

علمی و فنی اصطلاحات کا مجموعہ

دستور الطُّبَّاءِ

- علوم عربیت اور علوم مددنی کی ضروری اصطلاحات کا خزینہ، جو مقدمات فن و کتب تعریفات، دلائل اور امثلہ نیز اعتراضات و جوابات کے مواقع میں مستعمل ہیں۔
- ان نادرا اصطلاحات کا مجموعہ جن کو ہم اسلاف کے ذخیرہ علم میں، کتب درس نظامی کے متون و شروح اور تعلیقات و حواشی میں، اور حضرات اساتذہ کرام کے مکتوباتِ درس میں بار بار پڑھتے اور سنتے رہتے ہیں۔
- نیز ان اجنبی اصطلاحات کا کنزِ گراں مایہ، جن کو سمجھنا حصول مقاصد کے لیے معین ہے، اور ہماری آن سے ناواقفیت، کتب درس نظامی سمجھنے میں سدِ راہ بنتی ہے۔
- الغرض! اسلاف اور حضرات اساتذہ کرام کے کلام و درس کو سمجھنے میں زاوہ راہ کا کام دینے والی اہم اصطلاحات کا مجموعہ۔

مؤلف

محمد الیاس بن عبداللہ گدھوی

(مدرس مدرسہ دعویٰ ایمان مانک پور گولی، گجرات، الہند)

پرنٹر فرورہ

حضرت مولانا زین العابدین صاحب

انتازہ ریٹ و صدر شعبہ تحفہ نئی اندیشہ ناشر علوم و سہان پور

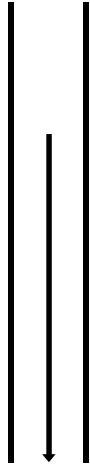
تقریباً

حضرت مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری

(شیخ الحدیث و صدر ائمہ ربیعین دارالعلوم دیوبند)

ادارۃ الصدقین، اہل بیت علیہم السلام





كَسْتُورُ الطَّلَبَاءِ

تفصیلات

کتاب کا نام:..... دستور الطُلباء

مؤلف:..... مولانا محمد الیاس عبداللہ گڈھوی

M:98259,14758

معاون خصوصی:..... مولانا احمد صاحب ایلو لوی

(استاذ حدیث مدرسہ دعوت الایمان مانک پور کولوی)

ترتیب و ترقیم اِلاء:..... عبداللہ اشرف مانگرولی

صفحات:..... ۴۰۸

ناشر:..... ادارۃ الصدیق ڈابھیل، نوساری گجرات

M:99133,19190 / 99048,86188

ملنے کے پتے

9925060234 مفتی سلیمان شاہوی (دارالعلوم فلاح دارین ترکیسر) ❁

09756202118 کتب خانہ نعیمیہ دیوبند ❁

09906912150 مکتبہ الغزالی کشمیر ❁

علمی و فنی اصطلاحات کا مجموعہ

دَسْتُورُ الطَّلَبَاءِ

- علوم عربیت اور علوم مدونہ کی ضروری اصطلاحات کا خزینہ، جو مقدماتِ فن و کتب، تعریفات، دلائل اور أمثلہ نیز اعتراضات و جوابات کے مواقع میں مستعمل ہیں۔
 - اُن نادر اصطلاحات کا مجموعہ جن کو ہم اسلاف کے ذخیرہ علم میں، کتبِ درسِ نظامی کے متون و شروح اور تعلیقات و حواشی میں، اور حضراتِ اساتذہ کرام کے حلقہ ہائے درس میں بارہا پڑھتے اور سنتے رہتے ہیں۔
 - نیز اُن اجنبی اصطلاحات کا کنزِ گراں مایہ، جن کو سمجھنا حصولِ مقاصد کے لیے مُعین ہے، اور ہماری اُن سے ناواقفیت، کتبِ درسِ نظامی سمجھنے میں سدّ راہ بنتی ہے۔
- الغرض! اسلاف اور حضراتِ اساتذہ کرام کے کلام و درس کو سمجھنے میں زاوِ راہ کا کام دینے والی اہم اصطلاحات کا مجموعہ۔

مؤلف

محمد الیاس بن عبداللہ گڈھوی

(مدّرس مدرسہ دعوتِ الایمان مانک پور کولوی، گجرات، الہند)

بسندر فرمودہ

تقریظ

حضرت مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری

حضرت مولانا زین العابدین صاحب

(شیخ الحدیث و صدر المدرّسین دارالعلوم دیوبند) استاذ حدیث و صدر شعبہ تخصص فی الحدیث مظاہر العلوم سہارن پور

ناشر

ادارۃ الصدیق ڈاٹا سیریل نو ساری، گجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فہرست

صفحہ	عناوین	صفحہ	عناوین
۴۷	التفصیل	۳۱	تقریظ مفتی سعید الہ پوری مظل
۴۷	• الأجناس العالیة	۳۲	تقریظ مولانا یونس تاجپوری مظل
۴۸	العالم	۳۳	پیش لفظ
۴۸	الجوهر	۴۲	خطبہ
۴۹	العرض		باب الالف
۴۹	الکرم	۴۳	• الابتداء الحقیقی
۴۹	الکیف	۴۳	• الابتداء الإضافی
۴۹	الإضافة	۴۳	• الابتداء العرفی
۵۰	الاین	۴۳	• الإتحاد
۵۰	المتی	۴۴	المجانسة
۵۰	الملک	۴۴	المماثلة
۵۰	الفعل	۴۴	المشاکلة
۵۰	الانفعال	۴۴	المشابهة
۵۱	الوضع	۴۴	المساوات
۵۱	• الإحتمال	۴۴	المطابقة
۵۱	• الإحتیاط	۴۴	• المناسبة
۵۲	• الإختصار	۴۴	الموازنة
۵۲	• الإختلاف	۴۵	• الإجتہاد
۵۲	• الخلاف	۴۶	التقلید
۵۳	• الإختیار	۴۶	• الإجماع
۵۳	• الأخص	۴۷	• الإجمال

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٥٨	• الاِصْطِلَاح	٥٣	• اأخذُ المَحْدودِ فِي الحدِّ (ح)
٥٨	• الأَصْغَرُ	٥٣	• الإِخْلَالُ
٥٩	• الأَصْلُ	٥٣	• الأَدَبُ
٥٩	• الفَرْعُ	٥٣	• الإِدْرَاكُ
٥٩	• الإِصْمَارُ قَبْلَ الدُّكْرِ	٥٣	• الأَسْتَاذُ
٥٩	• المُضْمَرُ	٥٥	• الاسْتِحْسَانُ
٦١	• الاِطْرَادُ	٥٥	• الإِسْتِخْدَامُ
٦١	• الإِطْنَابُ	٥٦	• الاسْتِدْلَالُ
٦١	• الإِعَادَةُ	٥٦	• الإِسْتِدْرَاكُ
٦١	• الإِعْتِبَارَاتُ الثَّلَاثُ:	٥٦	• الاسْتِصْحَابُ
٦١	• بشرطِ شيءٍ	٥٦	• الإِسْتِطَاعَةُ
٦١	• بشرطِ لاشيءٍ	٥٦	• الإِسْتِطْرَادُ
٦١	• لا بشرطِ شيءٍ	٥٧	• الاسْتِعَارَةُ
٦٢	• العَرَضُ (حاشية)	٥٧	• الاسْتِعْدَادُ
٦٢	• العَرَضِيُّ (حاشية)	٥٧	• الاسْتِقْرَاءُ
٦٢	• المَحَلُّ (حاشية)	٥٧	• الاسْتِزَامُ
٦٣	• الأَفَاعِيلُ	٥٧	• الاسْتِيفَانُ
٦٣	• الإِفْرَاطُ	٥٧	• الإِشَارَةُ
٦٣	• التَّفْرِيطُ	٥٨	• الإِشْتِرَاكُ اللَّفْظِيُّ
٦٣	• الإِقْتِبَاسُ (في المناظرة)	٥٨	• الإِشْتِرَاكُ المَعْنَوِيُّ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٤٠	• الإِيْجَابُ	٦٣	• النُّقْلُ
٤٠	• القَبُولُ	٦٣	• الإِقْتِبَاسُ (في المناظرة)
٤١	• الإِيْجَازُ	٦٣	• جَوَازُ الإِقْتِبَاسِ مِنَ الْقُرْآنِ (ج)
٤٢	• إِيْجَازُ الْقِصْرِ	٦٣	• الأَكْبَرُ
٤٢	• إِيْجَازُ الْحَذْفِ	٦٣	• الإِكْتِسَابِيُّ
٤٣	• الإِطْنَابُ	٦٣	• الإِلْتِفَاتُ
٤٣	• المُسَاوَاتُ	٦٥	• الأَمَارَةُ
٤٥	• الإِيْمَاءُ	٦٦	• الأَمَانَةُ وَالْوَدِيعَةُ
	باب الباء	٦٦	• الامْتِنَاعُ
٤٦	• البَابُ	٦٤	• الأُمْتِلَةُ
٤٦	• البَاطِلُ	٦٤	• الإِمْكَانُ
٤٦	• الفَاسِدُ	٦٤	• الإِمْكَانُ الْخَاصُّ
٤٦	• البُطْلَانُ	٦٤	• الإِمْكَانُ الْعَامُّ
٤٦	• بِالضَّرْوَرَةِ	٦٨	• الإِمْلَاءُ
٤٤	• بِالْبِدَاهَةِ	٦٩	• الأَنْعَاسُ
٤٤	• البَحْرُ	٦٩	• الإِنْفِعَالُ
٤٤	• التَّفَاعِيلُ	٦٩	• الأَوْيَاتُ
٤٨	• التَّقْطِيعُ	٦٩	• أَهْلُ الْحَقِّ
٤٩	• البُحُورُ	٦٩	• أَهْلُ الْهَوَى
٨٣	• البَدِيبِيُّ	٤٠	• أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٨٨	• التَّخْرِيجُ (عند النحاة)	٨٣	• بَرَاةُ الإِسْتِهْلَالِ
٨٩	• التَّخْرِيجُ (عند الفقهاء)	٨٣	• البُرْهَانُ
٩٠	• تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ	٨٣	• البَسِيطُ والمُرَكَّبُ
٩١	• التَّخْصِصُ	٨٥	• بَشْرُطُ الشَّيْءِ، بَشْرُطُ لاشَيْءٍ
٩١	• التَّخْصِصُ بَعْدَ التَّعْمِيمِ	٨٥	• البَصْرُ
٩١	• التَّخْلُصُ	٨٥	• البُطْلَانُ
٩١	• التَّخْيِيلُ	٨٥	• بِنَفْسِهِ
٩١	• أَوْسَامُ الإِدْرَاكِ (ح)	٨٥	• بَيَانُ الْحَالِ
٩١	• الشُّكُّ	٨٥	• البَيْتُ
٩٢	• الوَهْمُ		باب التاء
٩٢	• التَّدَاخُلُ	٨٦	• التَّأْيِيفُ
٩٢	• الحُلُولُ	٨٦	• التَّأْوِيلُ
٩٣	• التَّدْفِيقُ	٨٦	• التَّأْوِيلُ وَالتَّفْسِيرُ (ح)
٩٣	• التَّرَادُفُ	٨٤	• تَحْرِيفُ الْكَلَامِ
٩٣	• التَّرْجَمَةُ	٨٤	• التَّبَايُنُ
٩٣	• تَرْجَمَةُ الْبَابِ	٨٤	• التَّجْرِيئَاتُ
٩٣	• التَّرْجِيحُ بِلا مُرْجِحٍ	٨٨	• التَّحْدِي
٩٣	• التَّرْضِي وَالتَّرْحُمُ	٨٨	• التَّحْرِيرُ
٩٥	• التَّرْكِيبُ	٨٨	• تَحْرِيفُ الْكَلَامِ
٩٥	• التَّسَامُحُ	٨٨	• التَّحْقِيقُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
١٠٦	• التَّضْمِينُ (في النحو)	٩٦	• التَّسَاوِيُ
١٠٤	• التَّضْمِينُ (في البديع)	٩٦	• التَّسَاهُلُ
١٠٤	• التَّطْوِيلُ	٩٦	• التَّسْبِيحُ
١٠٨	• التَّعَارُضُ	٩٤	• التَّسْلُسُ
١٠٨	• التَّعْرِضُ	٩٤	• التَّشْبِيهُ
١٠٩	• التَّلْوِيحُ	٩٤	• المَجَازُ
١٠٩	• الرَّمْزُ	٩٨	• الكِنَايَةُ
١١٠	• الإيْمَاءُ وَالْإِشَارَةُ	٩٤	• الفَرْقُ بَيْنَ الكِنَايَةِ وَالمَجَازِ
١١٠	• التَّعْرِيفُ	١٠٠	• الإِسْتِعَارَةُ
١١١	• التَّعْرِيفُ الحَقِيقِيُّ	١٠١	• المَجَازُ المُرْسَلُ
١١١	• التَّعْرِيفُ بِحَسَبِ الحَقِيقَةِ	١٠٢	• الإِسْتِعَارَةُ التَّمثِيلِيَّةُ
١١٢	• التَّعْرِيفُ بِحَسَبِ الاسْمِ	١٠٢	• المَجَازُ المُرْكَبُ المُرْسَلُ
١١٢	• التَّعْرِيفُ اللَّفْظِيُّ	١٠٣	• التَّشَخُّصُ
١١٣	• الغَرَضُ مِنَ التَّعْرِيفِ	١٠٣	• التَّصْحِيفُ
١١٤	• التَّعْرِيفُ المَطْلُوقُ	١٠٣	• التَّصَوُّرُ بِالكِنَهِ
١١٤	• التَّعْرِيفُ الكَامِلُ	١٠٣	• التَّصَوُّرُ بِكِنَهِهِ
١١٤	• التَّعْلِيقُ	١٠٣	• التَّصَوُّرُ بِالوَجْهِ
١١٤	• التَّعْيِينُ	١٠٣	• التَّصَوُّرُ بِوَجْهِهِ
١١٤	• التَّغْلِيبُ	١٠٥	• التَّصَوُّفُ
١١٥	• التَّفَاعِيلُ	١٠٦	• التَّضَادُّ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
١٢٠	• التَّكَرَّارُ	١١٥	• التَّفْرِيطُ
١٢٠	• الفرق بين الإعادة والتكرار	١١٥	• التَّفْرِيعُ
١٢٠	• التَّلَازُمُ	١١٥	• التَّفْصِيلُ
١٢٠	• التَّمثِيلُ	١١٥	• التَّفْهِيمُ
١٢٠	• التَّنَاقُضُ	١١٦	• التَّقَابُلُ
١٢٠	• الفرق بين التناقض والتضاد (ح)	١١٦	• تَقَابُلُ التَّضَادِ
١٢١	• تَنَاقُضُ المَضَايَا	١١٦	• تَقَابُلُ التَّضَايِفِ
١٢١	• التَّنْقِيزُ	١١٤	• تَقَابُلُ العَدَمِ والمَلَكَةِ
١٢١	• التَّنْبِيهُ	١١٤	• تَقَابُلُ الإِيجَابِ والسُّلْبِ
١٢٢	• تَوَقُّفُ الشَّيْءِ عَلَى نَفْسِهِ	١١٨	• التَّقَدُّمُ
	باب الجيم	١١٨	• التَّقَدُّمُ بالعِلَّةِ
١٢٣	• الجَمْعُ (الأنعكاسُ)	١١٩	• التَّقَدُّمُ بِالزَّمَانِ
١٢٣	• المَنعُ (الإطْرَادُ)	١١٩	• التَّقَدُّمُ بالطَّبْعِ
١٢٣	• التَّعْرِيفُ الجَامِعُ	١١٩	• التَّقَدُّمُ بِالوَضْعِ
١٢٣	• التَّعْرِيفُ المَانِعُ	١١٩	• التَّقَدُّمُ بالشَّرْفِ
١٢٥	• الجُزْءُ	١١٩	• التَّقْدِيرُ
١٢٥	• الجُزْئِيُّ الحَقِيقِيُّ	١١٩	• التَّقْسِيمُ
١٢٦	• الجُزْئِيُّ الإِضَافِيُّ	١١٩	• التَّقْطِيعُ
١٢٦	• الفرق بين الجزء والجزئي	١١٩	• التَّقْلِيدُ
١٢٦	• الكُلُّ	١١٩	• التَّلْوِيحُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
١٣٢	اللَّمْسُ	١٢٦	• أقسامُ الكُلِّ
١٣٣	الحَوَاسُّ الباطنةُ	١٢٤	• الكَلْبِيُّ
١٣٣	الحِسُّ المُشْتَرَكُ	١٢٤	• الجَنَسُ
١٣٢	الخِيَالُ	١٢٤	• الجَوَابُ التَّحْقِيقِيُّ
١٣٢	الوَهْمُ	١٢٤	• الجَوَابُ الإلزاميُّ
١٣٥	الحَافِظَةُ	١٢٨	• الجَوَابُ التَّسْلِيمِيُّ (ج)
١٣٥	المُتَصَرِّفَةُ	١٢٨	• الجَوَابُ الإنكاريُّ (ج)
١٣٥	• الحَاشِيَةُ	١٢٨	• جَوَابُ مَا هُوَ
١٣٥	• الحَافِظَةُ		باب الحاء
١٣٥	• الحَالُ	١٢٩	• الحَادِثُ
١٣٥	• الحُجَّةُ	١٢٩	• الحُدُوثُ الزَّمَانِيُّ
١٣٦	• الحُجَّةُ القَطْعِيَّةُ	١٢٩	• الحُدُوثُ الدَّائِي
١٣٦	• الحُجَّةُ الإقْنَاعِيَّةُ	١٣٠	• القِدَمُ الدَّائِي
١٣٤	• الحَدُّ	١٣٠	• القِدَمُ الزَّمَانِي
١٣٨	• الرِّسْمُ	١٣٠	• الحَاسَّةُ
١٣٨	• الحَدُّ التَّامُّ	١٣٠	• الحَوَاسُّ الظَّاهِرَةُ
١٣٨	• الحَدُّ الناقِصُ	١٣١	• السَّمْعُ
١٣٨	• الرِّسْمُ التَّامُّ	١٣١	• البَصْرُ
١٣٩	• الرِّسْمُ الناقِصُ	١٣٢	• الشَّمُّ
١٣٩	• الحَدُّ الأَوْسَطُ	١٣٢	• الدَّوْقُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
١٣٦	• مُقَابِلُ الْمَجَازِ	١٣٩	• الْحَدَسِيَّاتُ
١٣٧	• المَاهِيَّةُ	١٣٩	• الْحَذْفُ
١٣٧	• الهُوِيَّةُ	١٣٩	• حُرُوفُ الْمَبَانِي
١٣٨	• المُرَادُ مِنَ الْهُوِيَّةِ (ح)	١٤٠	• حُرُوفُ الْمَعَانِي
١٣٩	• المَقُولُ فِي جَوَابِ مَا هُوَ	١٤٠	• الحُرُوفُ الْمُعْجَمَةُ، الْمُهْمَلَةُ
١٣٩	• الْحَقِيقَةُ وَالْمَعْرِفَةُ (ح)	١٤٠	• الْحِسُّ الْمُشْتَرَكُ
١٥٠	• الْحُكْمُ	١٤١	• حُسْنُ التَّلْعِيلِ
١٥٠	• الْحُكْمُ (عند الأصوليين)	١٤١	• الْحَشْوُ (عند البلغاء)
١٥١	• الْحُلُولُ	١٤٢	• الْحَشْوُ (في العروض)
١٥١	• الْحَمْلُ	١٤٢	• الْحَصْرُ
١٥١	• الْحَمْلُ اللُّغَوِيُّ	١٤٢	• الْحَصْرُ الْعَقْلِيُّ
١٥١	• الْحَمْلُ الْأَوَّلِيُّ (ح)	١٤٢	• الْحَصْرُ الْإِسْتِقْرَائِيُّ
١٥٢	• الْحَمْلُ الشَّاعِرُ (ح)	١٤٣	• الْحَصْرُ الْقَطْعِيُّ
١٥٢	• حَمْلُ الْمُوَاطَاةِ	١٤٣	• الْحَصْرُ الْجَعْلِيُّ
١٥٢	• الْحَمْلُ الْإِشْتِقَاقِيُّ	١٤٤	• حَقُّ الْيَقِينِ
١٥٣	• الْحَوَاسُّ	١٤٤	• الْحَقِيقَةُ وَمَعَانِيهَا
١٥٣	• الْحَيْثِيَّةُ الْإِطْلَاقِيَّةُ	١٤٥	• الْحَقِيقَةُ فِي مُقَابَلَةِ الْإِعْتِبَارِ
١٥٣	• الْحَيْثِيَّةُ التَّقْيِيدِيَّةُ	١٤٥	• مُقَابَلَةُ الْفَرْضِ وَالْوَهْمِ
١٥٤	• الْحَيْثِيَّةُ التَّعْلِيلِيَّةُ (ح)	١٤٥	• مُقَابَلَةُ الْمَفْهُومِ
١٥٤	• مِنْ حَيْثُ	١٤٥	• مُقَابَلَةُ الْحُكْمِ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
	باب الدال		باب الخاء
١٦١	• الدَّخِيلُ	١٥٦	• الخَارِجُ
١٦١	• دِرَايَةُ الْحَدِيثِ	١٥٦	• الخَاصَّةُ
١٦١	• الدَّعْوَى (فِي الشَّرْعِ)	١٥٦	• الخَدُّ
١٦١	• الدَّعْوَى (عِنْدَ النِّظَارِ)	١٥٧	• الفَرْقُ بَيْنَ الْحَدِّ وَالْخَاصَّةِ
١٦١	• المَسْأَلَةُ وَالْمَبْحَثُ	١٥٧	• الخَطُّ
١٦٢	• النَّتِيجَةُ	١٥٧	• الخَطَأُ
١٦٢	• القَاعِدَةُ وَالْقَانُونُ	١٥٧	• الصَّوَابُ
١٦٢	• الدَّلِيلُ وَمَعَانِيهِ	١٥٧	• الصَّوَابُ وَالْخَطَأُ (ح)
١٦٢	• الدَّلِيلُ بِمَعْنَى الْبُرْهَانِ	١٥٧	• الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ (ح)
١٦٢	• الدَّلِيلُ بِمَعْنَى الْقِيَاسِ	١٥٧	• الخُطْبَةُ
١٦٣	• الدَّلِيلُ بِمَعْنَى الْحُجَّةِ	١٥٨	• خُطْبَةُ الْكِتَابِ
١٦٣	• الدَّلِيلُ بِمَعْنَى الدَّالِّ	١٥٨	• خُطْبَةُ الدَّفَاتِرِ
١٦٣	• التَّنْبِيهُ	١٥٩	• الخِلَافُ
١٦٣	• الأَمَارَةُ	١٥٩	• خِلَافُ الْأَوْلَى
١٦٣	• الدَّلِيلُ (عِنْدَ النِّظَارِ)	١٥٩	• الخُلْفُ (عِنْدَ النِّظَارِ)
١٦٣	• دَلِيلٌ أَنِي	١٥٩	• الخُلْفُ (عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ) (ح)
١٦٥	• دَلِيلٌ لِمِي	١٦٠	• الخَلْفُ
١٦٥	• الدَّلِيلُ (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ)	١٦٠	• الخَلْقُ
١٦٦	• الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ (النَّقْلِيُّ)	١٦٠	• الخَيَالُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
١٤٢	• الرِّسَالَةُ	١٦٦	• الدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ
١٤٢	• المَجَلَّةُ	١٦٦	• الدَّلِيلُ التَّحْقِيقِيُّ
١٤٢	• الرِّسْمُ	١٦٦	• الدَّلِيلُ الْإِلْزَامِيُّ
١٤٢	• رَسْمُ الْخَطِّ	١٦٦	• الدَّوَامُ
١٤٥	• الرِّسْمُ الْقِيَّاسِيُّ	١٦٦	• الدَّوْرُ
١٤٥	• الرِّسْمُ الْإِصْطِلَاحِيُّ	١٦٤	• الدَّوْرُ الْمُصْرَحُ
١٤٥	• الرِّسْمُ التَّامُّ	١٦٤	• الدَّوْرُ الْمُضْمَرُ
١٤٥	• الرِّسْمُ النَّاقِصُ	١٦٤	• تَوَقُّفُ الشَّيْءِ عَلَى نَفْسِهِ ح
١٤٥	• التَّرَضُّيُّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)	١٦٨	• التَّسْلُسُلُ
١٤٥	• الرُّكْنُ	١٦٨	• الْأُمُورُ الْإِعْتِبَارِيَّةُ (ح)
١٤٦	• الرَّمْزُ	١٦٨	• مَعْنَى قَوْلِ الْفُقَهَاءِ: دِيَانَةٌ وَقَضَاءٌ
١٤٦	• رِوَايَةُ الْحَدِيثِ		باب الذال
١٤٦	• دِرَايَةُ الْحَدِيثِ	١٤١	• ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ
١٤٤	• الرَّوْيُ	١٤١	• عَطْفُ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ ح
١٤٤	• الرُّؤُوسُ الثَّمَانِيَّةُ	١٤١	• ذِكْرُ الْعَامِّ بَعْدَ الْخَاصِّ
١٤٤	• الْغَرَضُ	١٤٢	• الدَّوْقُ
١٤٤	• الْمَنْفَعَةُ		باب الراء
١٤٨	• التَّسْمِيَةُ	١٤٣	• الرَّابِطَةُ
١٤٨	• الْمُؤَلَّفُ	١٤٣	• الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ
١٤٨	• الْمَرْتَبَةُ	١٤٢	• الرُّخْصَةُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
١٨٨	المُطَرِّدُ، أي القياسي	١٤٩	مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ
١٨٨	• السَّمْعُ	١٤٩	القِسْمَةُ والتَّبْوِيبُ
١٨٩	• السَّنَةُ	١٤٩	الأَنْحَاءُ التَّعْلِيمِيَّةُ
١٨٩	• سَنَدُ الْحَدِيثِ	١٨٠	المَبَادِئُ العَشْرَةُ
١٨٩	• مَتْنُ الْحَدِيثِ	١٨٢	الأُمُورُ الثَّلَاثَةُ
١٩٠	• السُّؤَالُ		باب الزاء والسين
١٩٠	• السَّهُوُ	١٨٢	• الزَّعْمُ
١٩٠	• النِّسْيَانُ	١٨٢	• السَّبَبُ (عند الفقهاء)
	باب الشين	١٨٢	• السَّبَبُ (عند أهل العروض)
١٩٢	• الشَّاذُّ المَقْبُولُ	١٨٢	• السَّجْعُ
١٩٢	• الشَّاذُّ المَرْدُودُ	١٨٢	• السَّطْحُ
١٩٢	• النَّادِرُ	١٨٢	• السَّفْطَطَةُ
١٩٣	المُرَادُ مِنَ الشَّاذِّ (ح)	١٨٥	• السَّلَامُ
١٩٣	• الضَّعِيفُ	١٨٥	• سَلْبُ العُمُومِ
١٩٣	• الشَّانُ	١٨٥	• عُمُومُ السَّلْبِ
١٩٣	• شَأْنُ النُّزُولِ وَالتَّوَرُودِ (ح)	١٨٦	• السَّلْفُ
١٩٢	• الشَّاهِدُ	١٨٤	• الخَلْفُ
١٩٢	• الشُّبْهَةُ	١٨٤	• عَامَّةُ المَشَائِخِ
١٩٢	• الشَّخْصُ	١٨٤	• المَتَقَدِّمُونَ وَالمَتَأَخِّرُونَ
١٩٥	• الحِصَّةُ	١٨٨	• السَّمَاعِيُّ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢٠٢	القِطْعَةُ	١٩٥	الْفَرْدُ
٢٠٥	القَصِيْدَةُ	١٩٥	التَّشْخِصُ
٢٠٥	الْوَرْنُ	١٩٦	• الشَّرْحُ
٢٠٦	القَافِيَةُ	١٩٤	الْمَتْنُ
٢٠٦	ضَمِيْمَةٌ فِي الْبَوَاقِي (ج)	١٩٤	التَّعْلِيْقُ، الْحَاشِيَّةُ
٢٠٤	• الشَّطْرُ	١٩٤	الْفَتَاوَى
٢٠٤	• الشُّكُّ	١٩٨	• أَسَالِيْبُ الشَّرْحِ
٢٠٤	• الشُّكْلُ	١٩٩	• الشَّرْطُ
٢٠٤	• الشَّمُّ	١٩٩	• شَرْطُ الشَّيْءِ
٢٠٤	• الشَّيْءُ (عند أهل العَرَبِيَّةِ)	٢٠٠	• شَطْرُ الشَّيْءِ
٢٠٨	• الشَّيْءُ (عند الفقهاء)	٢٠٠	• الشُّعْرُ وَمُصْطَلَحَاتُهُ
٢٠٨	• الشَّيْءُ الْمَطْلُوقُ	٢٠١	الْبَيْتُ
	باب الصاد	٢٠٢	الْصَّدْرُ وَالْعَجْزُ
٢٠٩	• الصَّدْرُ	٢٠٢	الْعَرُوضُ
٢٠٩	• الصَّدْرُ الْأَوَّلُ	٢٠٢	الضَّرْبُ
٢٠٩	• الصَّدْقُ	٢٠٢	الْحَشْوُ
٢٠٩	• مِصْدَاقُ الشَّيْءِ	٢٠٣	الْبَيْتُ الْمَقْفِيُّ
٢١٠	• الصَّدْقُ بِمَعْنَى الْحَمْلِ	٢٠٢	الْمَطْلَعُ
٢١٠	• الصَّدْقُ بِمَعْنَى التَّحْقِيقِ	٢٠٢	الْمِصْرَاعُ
٢١٠	• الصَّدْقُ مُقَابِلُ الْكُذْبِ	٢٠٢	الْفَرْدُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢١٨	القِيَّاسُ الجَدَلِيُّ	٢١١	النَّسْبَةُ الدَّهْنِيَّةُ (ح)
٢١٨	القِيَّاسُ الخَطَّابِيُّ	٢١١	النَّسْبَةُ الكَلَامِيَّةُ (ح)
٢١٨	القِيَّاسُ الشُّعْرِيُّ	٢١١	النَّسْبَةُ الخَارِجِيَّةُ ح
٢١٩	القِيَّاسُ السَّفْسَطِيُّ	٢١١	الصُّغْرَى
٢١٩	الصَّنْفُ	٢١١	الصَّفَّةُ (في العَرَبِيَّةِ)
٢١٩	الصَّوَابُ	٢١١	الصِّفَاتُ الثَّبُوتِيَّةُ
٢١٩	صُورَةُ القِيَّاسِ، أي شَكْلُهُ	٢١٢	الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ
٢١٩	الشَّكْلُ الأوَّلُ	٢١٢	الصِّفَاتُ الدَّائِمِيَّةُ
٢٢٠	الشَّكْلُ الثَّانِي	٢١٢	الصِّفَاتُ الفِعْلِيَّةُ
٢٢٠	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ	٢١٣	الصِّفَاتُ الجَلَالِيَّةُ
٢٢٠	الشَّكْلُ الرَّابِعُ	٢١٣	الصِّفَاتُ الجَمَالِيَّةُ
٢٢١	الصَّيْعَةُ	٢١٣	صِفَّةٌ حَقِيقِيَّةٌ مَحْضَةٌ
	باب الضاد	٢١٤	صِفَّةٌ حَقِيقِيَّةٌ ذَاتُ إِضَافَةٍ
٢٢٢	الصَّابِطَةُ	٢١٤	صِفَّةٌ إِضَافِيَّةٌ مَحْضَةٌ
٢٢٢	الصَّبْطُ	٢١٤	الصِّفَاتُ الكَمَالِيَّةُ وَغَيْرُهَا ح
٢٢٢	الصَّرْبُ	٢١٥	الصَّلَاةُ
٢٢٢	الصَّرُورَةُ	٢١٦	السَّلَامُ
٢٢٣	الدَّوَامُ	٢١٦	الصَّنَاعَاتُ الخَمْسُ
٢٢٣	الإِمْكَانُ	٢١٦	مَادَّةُ القِيَّاسِ
٢٢٣	الإِمْكَانُ العَامُ (ح)	٢١٤	القِيَّاسُ البُرْهَانِيُّ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢٣٣	• العَارِضُ السَّمَاوِيُّ	٢٢٢	• الإِمْكَانُ الخَاصُّ (ح)
٢٣٣	• ضِدُّ العَوَارِضِ السَّمَاوِيَّةِ	٢٢٢	• الإِمْتِنَاعُ
٢٣٢	• العَارِي	٢٢٥	• الضَّرُورَاتُ الشَّعْرِيَّةُ
٢٣٢	• العَالَمُ	٢٢٤	• الضَّعِيفُ
٢٣٢	• عَامَّةُ المَشَائِخِ	٢٢٤	• ضَمِيرُ الشَّانِ
٢٣٢	• العِبَارَةُ	٢٢٤	• ضَمُّ ضَمِيمَةٍ (ح)
٢٣٢	• التَّرْجَمَةُ	بَابُ الطَّاءِ، الطَّاءِ	
٢٣٥	• تَرْجَمَةُ البَابِ (حاشية)	٢٢٨	• الطَّرْدُ والعَكْسُ
٢٣٥	• العَجْزُ	٢٢٨	• طَرْدًا لِلْبَابِ
٢٣٥	• العَدْدُ	٢٢٨	• ظَاهِرُ الرِّوَايَةِ
٢٣٥	• العَرَضُ	٢٢٩	• نَادِرُ الرِّوَايَةِ
٢٣٥	• العَرَضُ العَامُّ	٢٣٠	• الطَّرِيقَةُ
٢٣٥	• العُرْفُ	٢٣٠	• الطَّرْفُ اللُّغُو وتَسْمِيَّتُهُ
٢٣٥	• العَرُوضُ	٢٣٠	• الطَّرْفُ المُسْتَقَرُّ
٢٣٦	• عَطْفُ الخَاصِّ عَلَى العَامِّ	٢٣١	• الظَّنُّ
٢٣٦	• العَزِيمَةُ	٢٣١	• ظَرْفِيَّةُ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ (ح)
٢٣٦	• الرُّحْصَةُ	بَابُ العَيْنِ، الغَيْنِ	
٢٣٦	• العَكْسُ المُسْتَوِي	٢٣٢	• العَادَةُ وَأَقْسَامُهُ الثَّلَاثَةُ
٢٣٤	• عَكْسُ النَّقِيضِ	٢٣٣	• الفَرْقُ بَيْنَ العُرْفِ والعَادَةِ
٢٣٨	• العِلَّةُ	٢٣٣	• العَارِضُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢٣٨	التخلص (حاشية)	٢٣٨	العلامة
٢٣٨	العلم البديهي	٢٣٩	الفرق بين العلة والحكمة ح
٢٣٨	العلم الضروري	٢٣٩	السبب
٢٣٥	العلم الاستدلالي	٢٣٩	الشرط
٢٣٥	العلم الاكتسابي	٢٣٩	الشرط العقلي (ح)
٢٣٥	العلم الحسولي	٢٣٩	الشرط الشرعي (ح)
٢٣٦	العلم الحضورى	٢٣٩	الشرط العادي (ح)
٢٣٦	العلم اللدني	٢٣٩	الشرط اللغوي (ح)
٢٣٧	علم اليقين	٢٤٠	الفائدة المهمة
٢٣٧	عين اليقين	٢٤١	العلة التامة
٢٣٧	حق اليقين	٢٤٢	العلة الناقصة
٢٣٨	العلوم المدونة	٢٤٢	العلة الفاعلية
٢٣٩	العلوم الشرعية وغيرها	٢٤٢	العلة المادية
٢٣٩	العلوم الأدبية	٢٤٢	العلة الصورية
٢٣٩	العلوم الرياضية	٢٤٣	العلة الغائية
٢٥٠	العلوم العقلية	٢٤٣	الغاية، المقصود (ح)
٢٥٠	العلوم العالية	٢٤٣	العلم
٢٥٠	العلوم الآلية	٢٤٤	اللقب
٢٥١	على حدة	٢٤٤	الكنية
٢٥١	على سبيل البدلية (ح)	٢٤٤	الإسم

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢٥٨	• الفَتَاوَى	٢٥١	• عَلَى سَبِيلِ الاجْتِمَاعِ (ح)
٢٥٨	• فَحْوَى الْكَلَامِ	٢٥٢	• عُمُومُ الْمَجَازِ
٢٥٨	• الْفَرْدُ (عند أهل العروض)	٢٥٢	• عُمُومُ الْمُشْتَرَكِ
٢٥٩	• الْفَرَضُ	٢٥٣	• عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقٌ
٢٥٩	• ❁ الْوَاجِبُ	٢٥٣	• عُمُومٌ مِنْ وَجْهِ
٢٥٩	• ❁ السُّنَّةُ	٢٥٣	• عُمُومُ السَّلْبِ
٢٥٩	• ❁ النَّفْلُ	٢٥٣	• الْعُنْصُرُ
٢٥٩	• الْفَرْعُ	٢٥٣	• الْعُنْوَانُ
٢٦٠	• الْفَصْلُ (في المنطق)	٢٥٢	• الْعُنْوَانُ وَالْمُعَنُونُ (ح)
٢٦٠	• الْفَصْلُ (في العربية)	٢٥٥	• الْعَوَارِضُ الدَّائِيَّةُ
٢٦٠	• الْفِطْرِيَّاتُ	٢٥٦	• الْعَوَارِضُ الْغَرِيبَةُ
٢٦٠	• الْفِعْلُ	٢٥٤	• الْعَيْبُ
٢٦٠	• الْفِعْلِيَّةُ	٢٥٤	• عَيْنُ الْيَقِينِ
٢٦٠	• الْفَقِيرُ الْمُعْتَمِلُ	٢٥٤	• الْغَرَضُ الْغَايَةُ
٢٦٠	• ❁ الْوَسْطُ	٢٥٤	• الْغَلْطُ
٢٦٠	• ❁ الْغَنِيُّ	٢٥٤	• الْغَنِيُّ
٢٦١	• الْفِكْرُ		باب الفاء
٢٦١	• فِي الْبَدِيهِ	٢٥٨	• الْفَاسِدُ
٢٦١	• فِي نَفْسِهِ (حاشية)	٢٥٨	• الْفَاصِلَةُ
٢٦١	• بِنَفْسِهِ، لِنَفْسِهِ (حاشية)	٢٥٨	• الْفَاءُ الْفَصِيحِيَّةُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢٦٩	التَّقْسِيمُ		باب القاف
٢٦٩	• الْقِسْمُ	٢٦٢	• الْقَاعِدَةُ
٢٦٩	• قِسْمُ الشَّيْءِ	٢٦٢	• الْقَاعِدَةُ الْمُطْرِدَةُ
٢٤٠	• قَسِيمُ الشَّيْءِ	٢٦٢	• الضَّابِطَةُ
٢٤٠	• الصَّنْفُ	٢٦٣	• الْقَانُونُ
٢٤٠	• النَّوعُ	٢٦٣	• الْقَافِيَةُ
٢٤١	• الْقَصْرُ	٢٦٥	• الْفَاصِلَةُ
٢٤١	• مَعْرِفَةُ الْمَقْصُورِ عَلَيْهِ (ح)	٢٦٥	• السَّجْعُ
٢٤١	• الْقَصْرُ الْحَقِيقِيُّ	٢٦٥	• السَّجْعُ الْمُتَوَازِي
٢٤٢	• الْقَصْرُ الْإِضَافِيُّ	٢٦٦	• السَّجْعُ الْمُطْرَفُ
٢٤٣	• الْقَصِيدَةُ	٢٦٦	• الرَّوْيُ
٢٤٣	• الْقَضَاءُ	٢٦٦	• الْقَانُونُ
٢٤٣	• قَضَاءٌ	٢٦٦	• الْقَبُولُ
٢٤٣	• الْقَضَايَا	٢٦٦	• الْقُدْرَةُ
٢٤٣	• الْوَاجِبَاتُ	٢٦٤	• الْإِسْطَاعَةُ
٢٤٣	• الْمُمْكِنَاتُ	٢٦٤	• الْقُدْرَةُ الْمُمْكِنَةُ
٢٤٤	• الْمُتَمَنِّعَاتُ	٢٦٨	• الْقُدْرَةُ الْمَيْسَّرَةُ
٢٤٤	• الْقَضِيَّةُ وَأَقْسَامُهَا	٢٦٨	• الْقِدْمُ الدَّائِي
٢٤٤	• الْقَضِيَّةُ الْحَمَلِيَّةُ	٢٦٨	• الْقِدْمُ الزَّمَانِي
٢٤٥	• الْقَضِيَّةُ الشَّرْطِيَّةُ	٢٦٨	• الْقَرِينَةُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢٨٣	• القِيَّاسُ الشَّبْهِيُّ	٢٤٦	• القَضِيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ
٢٨٣	• القِيَّاسُ العَقْلِيُّ (الْمَنْطِيقِيُّ)	٢٤٦	• القَضِيَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ
٢٨٥	• القِيَّاسُ (عند المناطقة)	٢٤٤	• القَضِيَّةُ المَحْصُورَةُ
٢٨٥	• القِيَّاسُ البَسِيطُ (ح)	٢٤٤	• القَضِيَّةُ المُهْمَلَةُ
٢٨٥	• القِيَّاسُ المَرْكَبُ (ح)	٢٤٤	• الشَّرْطِيَّةُ المْتَصِلَةُ
٢٨٥	• القِيَّاسُ المُضْمَرُ (ح)	٢٤٨	• المْتَصِلَةُ اللُّزُومِيَّةُ
٢٨٦	• التَّمثِيلُ	٢٤٨	• المْتَصِلَةُ الاتِّفَاقِيَّةُ
٢٨٦	• الإِسْتِقْرَاءُ التَّامُّ	٢٤٨	• الشَّرْطِيَّةُ المُنْفَصِلَةُ
٢٨٦	• الإِسْتِقْرَاءُ الناقِصُ	٢٤٩	• قَضِيَّةُ مُنْفَصِلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ
٢٨٤	• القِيَّاسُ الاقْتِرَانِيُّ	٢٨٠	• مُنْفَصِلَةُ مَانِعَةِ الجَمْعِ
٢٨٤	• القِيَّاسُ الإِسْتِثْنَائِيُّ	٢٨٠	• مُنْفَصِلَةُ مَانِعَةِ الخُلُوءِ
٢٨٨	• الأَصْغَرُ	٢٨٠	• القِطْعَةُ
٢٨٨	• الأَكْبَرُ	٢٨٠	• القُوَّةُ
٢٨٨	• الحُدُّ الأَوْسَطُ	٢٨٠	• الفِعْلُ
٢٨٨	• الصُّغْرَى	٢٨١	• القَوْلُ
٢٨٨	• الكُبْرَى	٢٨١	• الفَرْقُ بَيْنَ القَوْلِ والرَّوَايَةِ (ح)
٢٨٨	• التَّيْجَةُ	٢٨٢	• القِيَّاسُ (عند الفُقَهَاءِ)
٢٨٩	• القِيَّاسُ البُرْهَانِيُّ	٢٨٢	• الإِسْتِحْسَانُ
٢٨٩	• القِيَّاسِيُّ	٢٨٣	• القِيَّاسُ الشَّرْعِيُّ
٢٨٩	• القَيْدُ	٢٨٣	• القِيَّاسُ اللُّغَوِيُّ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٢٩٦	الْجِنْسُ (عند المناطقة)	٢٨٩	• القَيْدُ الاتِّفَاقِيُّ
٢٩٤	الْجِنْسُ (عند الفقهاء)	٢٨٩	• القَيْدُ الاحْتِرَازِيُّ
٢٩٤	النَّوْعُ (عند المناطقة)		باب الكاف
٢٩٨	النَّوْعُ (عند الفقهاء)	٢٩٠	• الكُبْرَى
٢٩٨	الفَصْلُ	٢٩٠	• الكِتَابُ
٢٩٨	الخَاصَّةُ	٢٩٠	• المُرَادُ بِالْكِتَابِ
٢٩٩	العَرَضُ العامُّ	٢٩١	• مِحْمَلُ الكِتَابِ
٢٩٩	• الكَلِمَاتُ الفَرَضِيَّةُ	٢٩١	• الكُرَّاسَةُ
٣٠٠	• الكُلُّ والكُلِّيُّ	٢٩٢	• البَابُ
٣٠٠	• الكِنَايَةُ	٢٩٢	• الفَصْلُ
٣٠١	• الكِنْيَةُ	٢٩٢	• الكَسْبُ
٣٠١	• الكَيْفِيَّةُ النَّفْسَانِيَّةُ	٢٩٢	• الفَرْقُ بَيْنَ الكَسْبِ والخَلْقِ
٣٠١	• المَلَكَةُ	٢٩٢	• الكُلُّ المَجْمُوعِيُّ
٣٠١	• الحَالُ	٢٩٢	• الكُلُّ الإِفْرَادِيُّ
	باب اللام	٢٩٢	• لَفْظُ "الكُلِّ" فِي العِلْمِ (ح)
٣٠٣	• لا بَشْرَطِ شَيْءٍ	٢٩٥	• الكَلَامُ اللُّغَوِيُّ
٣٠٣	• اللَازِمُ	٢٩٥	• الكَلَامُ اللَّفْظِيُّ
٣٠٣	• اللَازِمُ البَيِّنُ	٢٩٥	• الكَلَامُ النَّفْسِيُّ
٣٠٣	• غَيْرُ البَيِّنِ	٢٩٦	• الكَلِّيُّ
٣٠٢	• اللَازِمُ الأَعْمُ	٢٩٦	• الكَلِمَاتُ الخَمْسُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٣١٢	• المَاهِيَّةُ	٣٠٥	• اللازِمُ المُسَاوِي
٣١٢	• مَاهُوَ وَمُرَادُهُ	٣٠٥	• اللازِمُ الأوَّلِي
٣١٢	• المَبَادِي العَشْرَةُ	٣٠٥	• اللازِمُ الثَّانَوِي
٣١٢	• المَبَاشِرَةُ	٣٠٦	• المُلَازِمَةُ وَالتَّلَازِمُ
٣١٢	• المَبَالِغَةُ	٣٠٧	• الإِسْتِلْزَامُ
٣١٣	• العُلُوُّ	٣٠٧	• المُلَازِمَةُ العَقْلِيَّةُ
٣١٢	• المَبْحَثُ	٣٠٧	• المُلَازِمَةُ العَادِيَّةُ
٣١٢	• المُتَقَدِّمِينَ	٣٠٨	• اللَّطِيفَةُ
٣١٢	• المُتَرَادِفُ	٣٠٨	• اللَّفْ وَالنَّشْرُ، مُرْتَبٌ وَمُشَوِّشٌ
٣١٢	• المُتَصَرِّفَةُ	٣٠٩	• اللَّفْظُ المُفْرَدُ
٣١٢	• المُتَنُّ	٣٠٩	• إِطْلَاقُ المُفْرَدِ (ح)
٣١٢	• مُتَنُ الحَدِيثِ	٣٠٩	• المُعْنَى المُفْرَدُ
٣١٥	• المُتَوَاتِرَاتُ	٣١٠	• اللَّقْبُ
٣١٥	• المُثَلُّ	٣١٠	• اللَّمْسُ
٣١٥	• المُثَالُ	٣١٠	• لِنَفْسِهِ
٣١٥	• الفَرْقُ بَيْنَ المُثَلِّ وَالمِثَالِ (ح)		بَاب المِيمِ
٣١٦	• المُشَاهِدُ	٣١١	• اِعْتِبَارُ مَا كَانَ
٣١٦	• النِّظِيرُ	٣١١	• اِعْتِبَارُ مَا يَكُونُ
٣١٦	• الفَرْقُ بَيْنَ المُثَالِ، النِّظِيرِ، المُشَاهِدِ	٣١٢	• مَادَّةُ القِيَاسِ
٣١٧	• المُثَنَوِي	٣١٢	• المَانِعُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٣٢٤	• المَدْعَى	٣١٤	• المَجَادَلَةُ
٣٢٤	• المَدَقُّ	٣١٤	• المَعْجَزُ
٣٢٤	• المَدْلُولُ	٣١٤	• المَعْجَزُ المُرْسَلُ
٣٢٤	• المَرْجِعُ	٣١٤	• عِلَاقَاتُ المَعْجَزِ المُرْسَلِ
٣٢٤	• المَرْجَزُ	٣٢٢	• الفَائِدَةُ المِهْمَةُ
٣٢٤	• المَرْكَبُ	٣٢٣	• المُجَانَسَةُ
٣٢٨	• المُرِيدُ	٣٢٣	• المُمَجَّدُ
٣٢٨	• المُرَاقِبَةُ	٣٢٣	• المَجَلَّةُ
٣٢٨	• المِزَاحُ	٣٢٣	• المُمَجَّمَلُ
٣٢٨	• المِسَاوَاتُ	٣٢٣	• المُمَاحَضَةُ
٣٢٨	• المِسْأَلَةُ	٣٢٣	• المُمَحَالُ
٣٢٩	• مَسَائِلُ النُّوَادِرِ	٣٢٣	• الفَرْقُ بَيْنَ المُمَحَالِ وَالمُمْتَنِعِ
٣٢٩	• المُمَسَّجِعُ	٣٢٢	• المُمَحْدُوفُ
٣٢٩	• المُمَسَلَّمَاتُ	٣٢٢	• المُمَحَقَّقُ
٣٣٠	• المُمَسَمَى (ج)	٣٢٢	• المُمَدَقُّ
٣٣٠	• المُمَشَاخُ	٣٢٥	• المُمَجَّدُ
٣٣٠	• المُمَشَابَهُةُ	٣٢٥	• المُمَجْرِبَاتُ
٣٣٠	• المُمَشَاكَلَةُ	٣٢٥	• المُمَخْلَصُ
٣٣٠	• المُمَشَاهَدَاتُ	٣٢٦	• المُمَدْعَى
٣٣٠	• المُمَصَادَرَةُ عَلَى المَطْلُوبِ	٣٢٦	• المُمَدْعَى عَلَيْهِ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٣٣٩	• مُعَارِضَةٌ بِالْغَيْرِ	٣٣١	• أَقْسَامُ الْمُصَادَرَةِ
٣٣٩	• المَجَادَلَةُ	٣٣٣	• المِصْدَاقُ
٣٣٩	• المِكَابِرَةُ	٣٣٣	• مَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ
٣٣٩	• المُنَاقِضَةُ	٣٣٣	• مَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ
٣٤٠	• المَعْتَزَلَةُ	٣٣٣	• المِصْرَاعُ
٣٤٠	• المَعْرَبُ	٣٣٣	• المِصْلَحَةُ
٣٤١	• الدَّخِيلُ	٣٣٤	• مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ
٣٤١	• المَعْرِفَةُ	٣٣٥	• المِطَابَقَةُ
٣٤١	• المَعْرِفُ	٣٣٥	• المِطْرَدُ
٣٤٢	• المَعْقُولَاتُ الْأُولَى	٣٣٥	• المِطْلَعُ
٣٤٢	• المَعْقُولَاتُ الثَّانِيَةُ	٣٣٥	• المِطْلُوقُ
٣٤٣	• المَعْنَى	٣٣٥	• المِقْيَدُ
٣٤٣	• المَعْنَوِيُّ	٣٣٦	• مُطْلَقُ الشَّيْءِ
٣٤٣	• المَعْنَى	٣٣٦	• الشَّيْءُ الْمَطْلُوقُ
٣٤٤	• المِغَالِطَةُ	٣٣٦	• المِظَانُ
٣٤٥	• المِغَالِطَاتُ الْعَامَّةُ الْوَرُودُ	٣٣٦	• المِظْنُونَاتُ
٣٤٦	• المِفْتَى	٣٣٦	• المِقْبُولَاتُ
٣٤٦	• المِفْتَى بِهِ	٣٣٧	• المِعَارِضَةُ
٣٣٧	• المِفْرَدُ الْمَطْلُوقُ	٣٣٧	• مُعَارِضَةٌ بِالْمِثْلِ
٣٣٧	• المِطْلُوقُ الْمِفْرَدُ	٣٣٧	• مُعَارِضَةٌ بِالْقَلْبِ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٣٥٦	• الحَدَسِيَّاتُ	٣٣٨	• المَفْهُومُ
٣٥٦	• المُشَاهَدَاتُ	٣٣٨	• المَعْنَى
٣٥٤	• التَّجْرِبَاتُ	٣٣٩	• المَدْلُولُ
٣٥٤	• المَتَوَاتِرَاتُ	٣٣٩	• المَفْهُومُ
٣٥٨	• المَقْدَمَةُ	٣٣٩	• المَنْطُوقُ
٣٥٨	• مُقَدِّمَةُ القِيَّاسِ	٣٣٩	• مَفْهُومُ المُوَافَقَةِ
٣٥٨	• مُقَدِّمَةُ الدَّلِيلِ	٣٥٠	• فَحْوَى الكَلَامِ
٣٥٨	• شَرَايِطُ القِيَّاسِ (ح)	٣٥٠	• لَحْنُ الكَلَامِ
٣٥٩	• مُقَدِّمَةُ العِلْمِ	٣٥٠	• مَفْهُومُ المُخَالَفَةِ
٣٥٩	• مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ	٣٥١	• المَقْبُولَاتُ
٣٥٩	• المَقْسَمُ	٣٥١	• المُقْتَضَى
٣٦٠	• المَقْفَى	٣٥١	• المَقْدَرُ
٣٦٠	• مَقُولٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ	٣٥٢	• التَّقْدِيرُ وَالْحَدْفُ
٣٦٠	• المَقُولَاتُ العَشْرُ	٣٥٣	• المَقَدَّمَاتُ اليَقِينِيَّةُ
٣٦٠	• المَقِيدُ	٣٥٣	• مُقَدَّمَاتٌ غَيْرُ يَقِينِيَّةٍ (ح)
٣٦٠	• المُكَابَرَةُ	٣٥٣	• المَقَدَّمَاتُ المَشْهُورَةُ (ح)
٣٦٠	• المَكْرُوهُ	٣٥٣	• المَقَدَّمَاتُ المَقْبُولَةُ (ح)
٣٦٠	• المَكْرُوهُ النَّزِيهِيُّ	٣٥٣	• المَقَدَّمَاتُ المَظْنُونَةُ (ح)
٣٦٠	• المَكْرُوهُ النَّحْرِيْمِيُّ	٣٥٥	• الأَوْلِيَّاتُ
٣٦١	• المُلَازِمَةُ	٣٥٥	• الفِطْرِيَّاتُ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٣٦٤	• المَوْجُودُ الخَارِجِيُّ	٣٦١	• المُلَازِمَةُ العَقْلِيَّةُ
٣٦٤	• المَوْجُودُ الذَّهْنِيُّ	٣٦١	• المُلَازِمَةُ العَادِيَّةُ
٣٦٤	• النُّسْبَةُ بَيْنَ المَوْجُودَاتِ (ح)	٣٦١	• المَلَكُ
٣٦٨	• المَوْضُوعُ (في العربية)	٣٦١	• المَلَكَةُ
٣٦٨	• مَوْضُوعُ العِلْمِ	٣٦١	• المُمَاثَلَةُ
٣٦٨	• المَوْعِظَةُ	٣٦١	• المُمَكِّنُ
٣٦٨	• المَوْلَوِيُّ (حاشية)	٣٦١	• الواجِبُ لذاته ولغيره
٣٦٩	• العَالِمُ (حاشية)	٣٦٢	• المُمْتَنِعُ
٣٦٩	• الحَضْرَةُ (حاشية)	٣٦٢	• مِنْ حَيْثُ
٣٦٩	• عُلَمَاءُ الآخِرَةِ (حاشية)	٣٦٢	• المُنَاسِبَةُ
٣٧١	• المَوْثُرُ	٣٦٢	• المُنَاقِضَةُ
	باب النون	٣٦٢	• المَنْسُوخُ
٣٧٣	• النَّادِرُ	٣٦٣	• المَنْطُوقُ (أي أبوابه)
٣٧٣	• نَادِرُ الرُّوَايَةِ	٣٦٣	• المَنْطُوقُ
٣٧٣	• النَّاطِقُ	٣٦٣	• المَنْعُ
٣٧٣	• النَّتِيجَةُ	٣٦٣	• النَّقْضُ
٣٧٤	• النَّزَاعُ اللَّفْظِيُّ	٣٦٤	• المَنْقُولُ
٣٧٤	• النَّزَاعُ المَعْنَوِيُّ	٣٦٥	• المَوْجِبُ
٣٧٤	• النُّسْبَةُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ	٣٦٥	• المُمْتَضِي
٣٧٥	• التَّسَاوِيُّ	٣٦٦	• المَوْجُودُ فِي نَفْسِ الأَمْرِ

صفحة	عناوين	صفحة	عناوين
٣٨٢	• النَّعْتُ	٣٤٥	• التَّبَايُنُ
٣٨٢	• نَفْسُ الْأَمْرِ	٣٤٥	• عُمُومٌ مُطْلَقٌ
٣٨٢	• النَّفْلُ	٣٤٦	• عُمُومٌ مِنْ وَجْهِ
٣٨٢	• النَّقْضُ	٣٤٦	• النَّسْبَةُ الْكَلَامِيَّةُ
٣٨٢	• النُّقْطَةُ	٣٤٦	• النَّسْبَةُ الذَّهْنِيَّةُ
٣٨٣	• الخَطُّ	٣٤٦	• النَّسْبَةُ الْخَارِجِيَّةُ
٣٨٣	• السَّطْحُ	٣٤٦	• النَّسْيَانُ
٣٨٢	• النُّكْتَةُ	٣٤٦	• النَّصِيحَةُ
٣٨٢	• اللَّطِيفَةُ	٣٤٦	• النَّظَرُ وَالْفِكْرُ
٣٨٢	• النَّقْلُ	٣٤٤	• النَّظَرِيُّ
٣٨٢	• النَّقِضُ	٣٤٤	• البَدِيهِيُّ
٣٨٢	• النَّوْعُ (عند المناطقة)	٣٤٨	• النَّظَرِيَّةُ (ح)
٣٨٢	• النَّوْعُ (عند الأصوليين)	٣٤٨	• الضَّرُورِيُّ (م: اكتسابي)
٣٨٢	• النَّيَّةُ	٣٤٨	• الضَّرُورِيُّ (م: استدلالي)
٣٨٥	• النَّيْفُ	٣٤٩	• الإِكْتِسَابِيُّ
	باب الواو	٣٤٩	• الإِسْتِدْلَالِيُّ
٣٨٦	• الْوَاجِبُ (عند الفقهاء)	٣٨٠	• بِالضَّرُورَةِ
٣٨٦	• الْوَاجِبُ (عند المتكلمين)	٣٨٠	• بِالْبِدَاهَةِ
٣٨٦	• الْوَاجِبَاتُ	٣٨٢	• النَّظْمُ
٣٨٦	• الْوَتْدُ	٣٨٢	• النَّظِيرُ

صفحہ	عناوین	صفحہ	عناوین
۳۹۴	• الہدایۃ الموصِلۃ	۳۸۶	• الوجْدَانُ وَالْمُشَاهَدَةُ
۳۹۴	• هَلَمَّ جَرًّا	۳۸۷	• الْوُجُودُ الْحَقِيقِيُّ
۳۹۴	• هُوَ هُوَ	۳۸۷	• الْوُجُودُ الذَّهْنِيُّ
۳۹۴	• الْهَوَى	۳۸۷	• الْوُجُودُ اللَّفْظِيُّ
۳۹۵	• الْهُوِيَّةُ	۳۸۷	• الْوُجُودُ الْكِتَابِيُّ
۳۹۵	• الْيَقِينُ	۳۸۹	• الْوَزْنُ الشَّعْرِيُّ
۳۹۵	• الظَّنُّ	۳۸۹	• الْأَوْزَانُ الْمُسْتَعْمَلَةُ (ح)
۳۹۵	• الْوَهْمُ	۳۹۰	• السَّبَبُ
۳۹۵	• الشَّكُّ	۳۹۰	• الْوَتْدُ
۳۹۶	• الْجَهْلُ الْمُرَكَّبُ	۳۹۰	• الْفَاصِلَةُ
۳۹۶	• التَّقْلِيدُ	۳۹۱	• التَّفَاعِيلُ
۳۹۸	• عزائم برائے طلبہ	۳۹۱	• الْوَسْطُ
۴۰۲	• کتاب کی فریاد اپنے حاملین سے	۳۹۱	• الْوَسْطُ
۴۰۸	• اہم مراجع و مصادر	۳۹۲	• الْوَسِيلَةُ
		۳۹۲	• الْوَضْعُ
		۳۹۳	• الْوَعْظُ
		۳۹۳	• الْوَقَارُ
		۳۹۳	• الْوَهْمُ
			باب الہاء، الیاء
		۳۹۴	• الْهَجْوُ

تقریظ

حضرت مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری (دامت برکاتہم العالیہ)

شیخ الحدیث و صدر المدرسین دارالعلوم دیوبند

نحمدہ ونصلی علیٰ رسولہ الکریم، أما بعد:

جناب مولانا الیاس صاحب (استاذ حدیث مدرسہ دعوتہ الایمان مانک پور، ٹکولی، گجرات) کی مفید کتاب ”دستور الطلبة“ ملاحظہ سے گذری، اس کتاب میں سات سو سے زائد اصطلاحات کا احاطہ کیا گیا ہے، مولانا عبدالنبی کی ”دستور العلماء“ کے انداز سے ملتا جلتا انداز اختیار کیا گیا ہے۔

متون، شروح، حواشی اور تعلیقات میں جو فنی اصطلاحات آتی ہیں اور جن کی حقیقت سے عزیز طلبہ ناواقف ہوتے ہیں، جس کی وجہ سے ان کو مضمون فہمی میں دشواری پیش آتی ہے، ان کی تفصیل اس کتاب میں ہے، سب سے پہلے عربی میں ان اصطلاحات کو سمجھایا ہے، پھر اردو میں ان کی ترجمانی کی ہے، اور جہاں ضرورت پیش آئی ہے مثالیں دی ہیں۔ اس طرح کتاب علماء اور طلباء دونوں کے لیے بہت مفید ہوگی ہے، میں نے مختلف جگہ نظر ڈالی ہے، ماشاء اللہ خوب مواد اکٹھا کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ اس محنت شاقہ کو قبول فرمائیں، اور اس کے فیض کو عام و تمام فرمائیں۔ (آمین)

کتبہ: سعید احمد پالن پوری عفی اللہ عنہ

خادم دارالعلوم دیوبند

۲۵/۵/۲۰۱۲ء

تقریظ

حضرت اقدس مولانا محمد یونس صاحب تاجپوری دامت برکاتہم
(شیخ الحدیث مدرسہ امداد العلوم وڈالی، گجرات)

باسمہ تعالیٰ

عزیزم مولوی محمد الیاس سلمہ نے ”دستور الطلباء“ کتاب میں مجہول الحقیقۃ الفاظ کی ایک طویل فہرست سے انتخاب کرتے ہوئے محض اُن اصطلاحات کو جمع کیا ہے جو ایک طالب علم اور فنون میں مہارت حاصل کرنے والے کے لیے ”دستور“ کی حیثیت رکھتی ہیں، اس طرح انہوں نے طلباء و اساتذہ کے لیے بڑا اچھا مواد فراہم کر دیا ہے، جو ایک علمی مسافر کے لیے دورانِ تعلیم و تدریس بہت ضروری ہے۔

موصوف نے بڑی محنت سے تحقیقی کام کیا ہے، میں نے اول سے اخیر تک اس کا مطالعہ کیا، اس کو بے حد مفید پایا۔ کتبِ درسِ نظامی میں استعمال کی جانے والی اصطلاحات اس کتاب میں مرتب اور سہل انداز میں پیش کی گئی ہیں؛ اس لیے اس سے استفادہ بڑا آسان ہے۔

اللہ پاک موصوف کو اجرِ جزیل عطا فرمائے، اس کتاب کو موصوف اور جملہ متعلقین کے لیے سعادتِ دارین کا ذریعہ بنائے، اور اسمِ باسْمِعیٰ بنا کر اس سے استفادے کو آسان تر فرمائے۔ (آمین یا رب العالمین)

یونس تاجپوری

پیش لفظ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. أما بعد!
 علم کی اہمیت فرمان الہی: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ کیا علم والے اور جاہل والے دونوں برابر ہو سکتے ہیں؟ سے، نیز مدنی کریم رحمۃ اللہ علیہ کے فرمان: ”طلب العلم فریضة على كل مسلم“: علم کو طلب کرنا ہر مسلمان پر ضروری ہے، وغیرہ احادیث سے بہ خوبی واضح ہے؛ کیوں کہ تمام لوگوں پر دین کا سمجھنا اور دینیات پر عمل کرنا نہایت ضروری ہے۔

دینی علم کا منبع و سرچشمہ قرآن کریم اور احادیث مبارکہ ہیں، علماء و صلحاء امت نے اپنے قیمتی اوقات قرآن و حدیث کی حفاظت اور ان کی ترویج و شاعت کے لیے صرف فرمائے ہیں؛ چنانچہ جمع قرآن کی سعادت صحابہ رضی اللہ عنہم کے حصے میں آئی، تدوین حدیث کا سہرا تابعین و تبع تابعین اور محدثین کے سر بندھا، احکام شرعیہ کا استنباط اور اجتہاد کا مشکل ترین اور اہم کام و کلائے اسلام مجتہدین کرام اور فقہاء کے حوالے ہوا، عقائد اسلام کے تعلق سے شکوک و شبہات پیدا کیے گئے تو متکلمین کا گروہ میدان میں آکھڑا ہوا۔ حفاظت اداء و لہجے کے لیے مجتہدین و قراء، اور قواعد عربیت کے لیے نحوات و صرفیین، اور لغت کے حوالے سے لغویین کی جماعتیں وجود میں آئیں۔

الغرض! قرآن و حدیث کے سینے سے کئی علوم نکلے، اور انھوں نے مستقل فنون کی شکل اختیار کر لی۔ اور یہی وجہ ہوئی کہ علمائے قرآن و حدیث کے الفاظ کو کما حقہ سمجھنے کے لیے الفاظ مفردہ و مرکبہ کے آٹھ اصولی علوم کا جاننا ضروری قرار دیا، جنھیں ”علوم عربیت“ سے تعبیر کیا جاتا ہے۔ صاحب کشاف: علامہ محمد بن علی تھانویؒ تحریر

فرماتے ہیں: اعلمُ أنّ علمَ العربيَّةِ المسَمَّى بعلمِ الأدبِ: علمٌ يحترزُ عن الخللِ في كلامِ العربِ، لفظاً أو كتابةً؛ وينقسمُ على ماصِرِّ حوا بهِ إلى اثني عشرَ قسمًا: منها: أصولٌ، وهي العُمدةُ في ذلكَ الاحترازِ، ومنها: فروعٌ: إلخ.. علمِ عربیت وہ علم ہے جس سے کلامِ عرب میں لفظی یا تحریری غلطی سے محفوظ رہا جائے، اور علمِ عربیت میں خطائے لفظی و ترکیبی سے حفاظت کے لیے بارہ علوم ہیں، جن میں سے بعض اصولی ہیں اور بعض فروعی؛ علمِ اصولی: علمِ لغت، علمِ صرف، علمِ اشتقاق، علمِ نحو، علمِ معانی، علمِ بیان، علمِ عروض اور علمِ قافیہ ہیں۔

مزید برآں علامہ موصوف علومِ مدوّنہ (نحو، صرف، منطق اور فلسفہ وغیرہ) پر تفصیلی کلام کرتے ہوئے فرماتے ہیں: اعلمُ أنّ العلماءَ اختلفوا، فقیل: لا یشرطُ فی کونِ الشخصِ عالماً بعلمٍ أنّ یعلمَهُ بالدلیل، وقیل: یشرطُ ذلكَ، حتی لو علمَهُ بلا أخذٍ دلیلٍ یسمی حاکماً لا عالماً. بقول بعض: عالمٌ فنٌ اگر علمی مسائل کو بغیر دلائل کے حاصل کرے تو وہ فن کا ناقل ہے عالم نہیں ہے۔

اسی بات کو محقق عبدالحکیم نے حاشیہ فوائدِ ضیائیہ میں اس طرح تحریر فرمایا ہے: العلمُ عبارةٌ عن العلمِ بالمسائلِ المدلّلة: کہ علم تو درحقیقت مسائلِ مدللہ کے جاننے کا نام ہے؛ ورنہ نرے مسائل کو حاصل کرنے والا ناقلِ محض ہے، عالم نہیں۔ (اتہلی کلامہ)

حضرت تھانویؒ سے ایک صاحب نے عرض کیا: کیا فلسفہ کارآمد چیز ہے؟ فرمایا: ”ہاں عمقِ نظر اور دقتِ فکر اس سے پیدا ہوتی ہے۔ معقول و فلسفہ جس پر اعتقاد نہ ہو اور محض استعداد کے لیے پڑھایا جائے تو خدا کی نعمت ہے، اُن سے دینیات میں بہت مدد ملتی ہے، لطیف فرق ان ہی سے سمجھ میں آتے ہیں“۔

معلوم ہوا کہ علومِ عربیت اور علومِ مدوّنہ کی اہمیت و افضلیت مسلمات کے قبیل

سے ہے۔ انھیں فنون کی اہمیت بہ قول علامہ کاتب چلبی ملاحظہ فرمائیں:

ومن شروط العلم أن لا يدع فناً من فنون العلم إلا وينظر فيه نظراً
 يطلع به على غايته ومقصده وطريقته. کہ فنون میں سے ہر فن کا بہ نظر غائر مطالعہ
 کرنا ضروری ہے، جس سے ہر فن کی غرض و غایت، مقصد اور طریقہ معلوم ہو جائے۔

دوسری جگہ تحریر فرماتے ہیں: اعلم! أن العلم وإن كان واحداً، وحقيقته
 واحدة؛ إلا أنه ينقسم إلى أقسام كثيرة من جهات مختلفة. (کشف
 الظنون: ۱، ۱۱) علم اور اس کی حقیقت تو ایک ہی ہے؛ لیکن مختلف حیثیتوں سے کئی
 قسمیں بن جاتی ہیں۔ لہذا ایک علم و کتاب کے بعد دوسرے علم و کتاب کی طرف متوجہ
 ہونا چاہیے، اگرچہ یہ عمل باعث مشقت ہے؛ لیکن بہ قول علامہ چلبی: اعلم! أنه علی
 کل خير مانع، وعلی العلم موانع، ہر خیر کا کوئی ایک مانع ہوتا ہے، اور علم بھی ایک
 بڑی خیر ہے؛ لہذا اس کے بھی کئی موانع ہیں۔

حصول میں جس طرح مشقتیں زیادہ ہیں، اس کے فضائل بھی بے شمار ہیں:

حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے مروی ہے: قال رسول الله ﷺ: تعلموا العلم، فإن
 تعلمه لله تعالى خشيعة، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه
 جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهل قرية؛ لأنه معالم الحلال
 والحرام، ومنار سبل أهل الجنة. (کشف الظنون ۱/۱۸)

ہاں! کسی علم کے جمیع مسائل کا عالم فن کے ذہن میں مستحضر رہنا ضروری نہیں
 ہے؛ بلکہ فنی کتابوں اور اس کے مسائل کے بہ کثرت مطالعے سے ذہن میں فن کا اجمالی
 نقشہ حاصل ہو۔ جس کو ملکہ بھی کہا جاتا ہے۔ یہ کافی ہے، کہ وہ عالم اس ملکہ کی معاونت
 سے تفصیلی مسائل کو مستحضر کر سکے یا حاصل کر سکے؛ اگرچہ بالفعل وہ مسائل مستحضر نہ ہوں۔

جب ایک طالب علم اور عالم دین کے لیے علوم عربیت اور علوم مدوّ نہ کا جاننا ضروری ٹھہراتو اُس کے لیے ہر علم و فن کی اصطلاحات کو جاننا بھی بے حد ضروری ہے؛ تاکہ اُس فن کی تقریر مکاتھ، سمجھ سکے؛ بہ ایں وجہ تمام علوم و فنون میں اہل فن کی مخصوص اصطلاحات ذکر کی گئی ہیں، جن کو جاننے سے معمولی سمجھ بوجھ رکھنے والا بھی فن سے اچھی طرح مناسبت پیدا کر لیتا ہے، اور اُن اصطلاحات سے بے خبر وادی تہ میں بھٹکتا رہتا ہے۔ خود مُعَلِّمِ انسانیّت ﷺ کا فرمان ہے: نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ، أُمْرُنَا أَنْ نَكَلِّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ. (احیاء العلوم، کتاب العلم) کہ ہم جماعتِ انبیاء کو لوگوں کی عقولوں کے مطابق بات کرنے کا حکم ہے، بہ ایں وجہ تمام علوم میں اہل فن کی مخصوص اصطلاحات ذکر کی جاتی ہیں؛ تاکہ ان کی باتیں سمجھی جاسکیں۔ لہذا علوم و فنون کو حاصل کرنے کے لیے ایسے مقدمات کا جاننا ضروری ہے جو حصول مقاصد میں مُعین ہوں۔

حضرت تھانویؒ اِن مقدمات کی اہمیت کو یوں تحریر فرماتے ہیں:

”قاعدہ یہی ہے کہ مقاصد سے زیادہ مقدمات کا اہتمام کیا جاتا ہے تب مقاصد حاصل ہوتے ہیں، چنانچہ نحو، صرف میں اِس قدر محنت کی جاتی ہے کہ علوم مقصودہ میں اُس کی آدھی محنت بھی نہیں کی جاتی۔“

اسی ضرورت کو مد نظر رکھتے ہوئے متقدّمین نے ہر فن پر تصانیف کا ایسا ذخیرہ تیار فرمایا ہے کہ صدیاں بت گئیں، ابھی تک متقدّمین کی آواز ہمارے کانوں تک پہنچ رہی ہے، اور ہم اُن سے برابر مستفید ہو رہے ہیں۔

الغرض! قرآن و حدیث کو سمجھنے کے لیے علوم عربیت، علوم مدوّ نہ اور اُن کے مقدمات کو جاننا نہایت ضروری ہے، جن کے بغیر ہمارا علمی سفر بے زاد راہ کے مترادف

ہوگا؛ بلکہ یہ قول شیخ محمود حسن اجمیریؒ:

”ہر مبحث کے شروع میں مبتدیوں کے سامنے جب غیر مانوس الفاظ و مضامین اور اجنبی محاورات و اصطلاحات آتے ہیں، تو اُس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ ابتدا ہی سے طلبہ اُس (حکمت) فن سے مایوس ہو کر یا تو بالکل پڑھنا ہی چھوڑ دیتے ہیں، یا پھر برائے نام جماعت میں محض حاضری کے لیے بیٹھ جاتے ہیں“۔ (اتنی کلامہ)

زیر نظر کتاب ”دَسْتُورُ الطُّلَبَاءِ“ (۱) اسی ضرورت کی ایک کڑی ہے، اس کاوش کی ابتدا ایک طویل فہرست سے ہوئی تھی، جس میں اُن الفاظ کو یکجا کرنے کی کوشش کی گئی جو مختلف وجوہات سے مجہول الحقیقت ہو چکے ہیں۔ مذکورہ فہرست دو ہزار سے زائد الفاظ پر مشتمل تھی، پھر مشیر محترم حضرت مفتی ابو بکر صاحب زید مجدہ سے مشورہ کے بعد ایک میزان طے کیا کہ: ”اس کتاب میں صرف اُنہیں الفاظ کو لیا جائے جو تعریفات، دلائل، امثله اور اعتراضات و جوابات کے مواقع میں مستعمل ہیں“۔ چنانچہ اب اس کتاب میں بہ کثرت استعمال ہونے والی ضروری اصطلاحات جمع ہیں، جو ان شاء اللہ طالبین علوم دینیہ کے علمی سفر میں مُعین ہوں گی۔

اس میں ایسے مقدمات ہیں جن کو محفوظ کرنے سے مطالعے میں جان اور پختگی پیدا ہوتی ہے، یہی وہ اصطلاحات ہیں جن کو ہم اسلاف کے ذخیرہ علم میں، کتبِ درسیہ کے متون، شروع اور تعلیقات و حواشی میں، نیز حضراتِ اساتذہ کرام کے حلقہائے درس میں بارہا پڑھتے اور سنتے رہتے ہیں۔

ہائے افسوس! ہماری اُن سے ناواقفیت کتبِ درسِ نظامی سے فائدہ اٹھانے

(۱) طُلَبَاءِ: طَلِبٌ کی جمع ہے، جس کے معنی ہے: زیادہ مانگنے والا، طلب کرنے والا۔

میں سدا رہ بنی ہوئی ہے، اور کتبِ درسِ نظامی کے مضامین ہمارے لیے دشوار سے دشوار تر ہوتے جا رہے ہیں، جس ایک وجہ یہ بھی ہوئی ہے کہ، جس ترتیب سے علوم و فنون کو اہمیت کے ساتھ مکمل حاصل کرنا چاہیے تھا ہم نے حاصل نہ کیا، حالاں کہ کوئی بھی فن مشکل نہیں ہے۔ بہ قول حضرت تھانویؒ:

”کوئی درسی فن مشکل نہیں اگر ترتیب سے ہو، اور کوئی فن آسان نہیں اگر بلا ترتیب ہو، بس یہ چیز مفقود ہے مدرسین اور متعلمین دونوں میں۔“ (استاذ شاگرد کے حقوق: ۱۰۴)

دوسری وجہ یہ ہوئی ہے کہ، فنی کتابوں میں استعمال ہونے والی اصطلاحات مختلف علوم و فنون سے متعلق ہیں، اور علوم و فنون آپس میں بے انتہا مربوط ہیں؛ کیوں کہ العلم واحد ایک مسلمہ حقیقت ہے۔ دوسری طرف ہمارا حال یہ ہے کہ کوئی طالب علم کسی فن کا رسیا ہے تو دوسرے فن سے بہ قدرِ ضرورت بھی رشتہ نہیں ہے؛ حالاں کہ ہر فن کی وہ اصطلاحات جو دیگر کتب و فنون میں مستعمل ہیں ان کو ہر وقت مستحضر رکھنا ضروری ہے۔ چنانچہ مخلصین کے خلوص، مفکرین کی فکریں اور بڑوں کی آہ سحر گاہی کے نتیجے میں بفضلہ تعالیٰ مختلف باغیچوں کے رنگ بہ رنگ خوش بودار پھولوں کا فنون مختلفہ متداولہ کی ضروری اصطلاحات پر مشتمل حسین گلدستہ تیار ہوا۔

دوستو! جوانی ڈھلتی چھاؤں ہے اور زندگی مثلِ برف ہے۔ کل نہیں، شام کس نے دیکھی ہے!!! کیا ہم چھوٹی کمزور چیونٹی سے نصیحت حاصل نہیں کر سکتے! کہ وہ بھی اپنی بھلائی بُرائی کو سمجھتی ہے، اور موسمِ سرما کے لیے موسمِ گرما ہی میں ذخیرہ اندوزی کر لیتی ہے، شاعر کہتا ہے:

یہی ہے وقت مستقبل کے بننے اور سنورنے کا	انہیں آئیں گے پھر یہ لوٹ کر اوقات اے ساتھی!
---	---

لہذا عزم کرو کہ ان شاء اللہ وقت کی قدر کرتے ہوئے صحیح معنی میں عالم دین بنیں گے، اور لوگوں کی نفع رسانی کے لیے درختِ خرمائیت ہوں گے۔ بیدار مغز طالب علم وہ ہے جو حیاتِ مستعار کو کام میں لا کر ذخیرہٴ آخرت بنانے کی فکر میں لگا رہے۔

باری تعالیٰ سے اُمید و دعا ہے کہ: وہ ذاتِ عالی اس کتاب کو میرے طالب علم بھائیوں کے لیے بالخصوص اصطلاحات کے تعلق سے کسی کتاب کے جو یاؤں کے لیے زیادہ سے زیادہ مفید بنائیں۔ (آمین یا رب العالمین)، اور طالبین و مستفیدین کی برکات سے احقر، والدین، اساتذہ اور جملہ متعلقین و معاونین کے لیے دارین کی سعادت کا ذریعہ بنائیں۔ ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾

کتاب میں رعایت کردہ امور

(۱) کتاب ہذا میں صرف وہ اصطلاحات جمع کی گئی ہیں جو بہ وقتِ افہام و تفہیم استعمال ہوتی ہیں اور ان سے ناواقفیت کتبِ درسیہ کے مضامین کو حل کرنے میں مَحَلِّ ثابت ہوتی ہے؛ یا پھر وہ اصطلاحات ہیں جو تعریفات، دلائل، امثله اور اعتراضات و جوابات وغیرہ اہم مقامات میں مستعمل ہوتی ہیں۔ تمام اصطلاحات کو یکجا کرنا بہ ظاہر نہ ممکن ہے نہ مقصود۔

(۲) ذکر کردہ تمام اصطلاحات کو بہ زبانِ عربی نقل کرنے کا اہتمام کیا گیا ہے؛ تاکہ حصولِ شیءِ بأصلہ کے قبیل سے ہو جائے، اور ساتھ ہی تکملۃً للفائدہ اردو ترجمہ بھی ذکر کر لیا گیا ہے۔

(۳) مستفیدین کی تسہیل کو مد نظر رکھتے ہوئے اصطلاحات ذکر کرنے کے لیے اصل ترتیب کی بنا حروفِ تہجی پر رکھی گئی ہے؛ لیکن بعض اوقات طالب

و مستفید کی سہولت کے لیے کسی مقسّم کو حروفِ تہجی کی ترتیب پر لا کر اُس کے اقسام کو یکجا ذکر کرنے کے لیے اقسام میں ترتیبِ حروفِ ہجائی کی رعایت نہیں رکھی گئی۔

نیز جن اصطلاحات کے درمیان دقیق فرق ہے یا ایک کا کماحقہ سمجھنا دوسرے کے سمجھنے پر موقوف ہے، تو ایسے مقامات میں بھی ترتیبِ ہجائی کو ترک کیا گیا ہے۔

اسی طرح دو متقابل چیزوں کی تعریفات بھی ایک ہی جگہ مسطور ہیں، جن میں سے ایک کا سمجھنا دوسرے پر موقوف ہے؛ البتہ ترتیبِ ہجائی کے علاوہ (طرداً و تبعاً)

آنے والی اصطلاحات کو زیریں سطر سے ممتاز کیا گیا ہے، جب کہ اصل ترتیب کے مطابق آنے والی اصطلاحات کو زیریں سطر سے خالی رکھا گیا ہے۔ نیز فہرست میں

بھی امتیاز باقی رکھنے کے لیے ضمنی عنوان کی ابتدا میں (❁) کا نشان لگا دیا گیا ہے۔

(۴) جدید طرزِ تحریر کے مطابق علاماتِ ترقیم کا خصوصی اہتمام کیا گیا ہے۔

(۵) حتی الامکان عربی عبارات پر اعراب اور اردو کے مشکل الفاظ پر

حرکات لگانے کا اہتمام کیا گیا ہے۔

ایک اہم فریضے کی ادائیگی

میں اولاً اللہ رب العزت کا اور ثانیاً اپنے مشفق والدین، مخلص اساتذہ کا

شکر گزار ہوں، بالخصوص حضرت مفتی سعید احمد صاحب پالنپوری دامت برکاتہم اور

استاذ محترم حضرت مولانا نالیس صاحب تاجپوری دامت برکاتہم کا، جنہوں نے اپنی

گونا گوں مصروفیات کے باوجود گراں قدر مشورے دے کر اور وقیع کلماتِ تحریر

فرما کر کتاب کی افادیت میں چارچاند لگا دیے۔ فجزاھما اللہ أحسن الجزاء۔

نیز میں کیسے بھول سکتا ہوں مشیر محترم حضرت مفتی ابوبکر صاحب (استاذ جامعہ

اسلامیہ ڈائجیل)؛ مولانا احمد ایلوولی صاحب (استاذ مدرسہ دعوتہ الایمان ٹکولی)، مولانا ابراہیم بھیکھا (استاذ جامعۃ الصالحات برمنگھم، برطانیہ)، اور جامعہ کے درجہ مشکوٰۃ و دورہ حدیث کے طلبائے عزیز اور ان جملہ معاونین کو، جن کی مشورت، معاونت اور آہ سحر خیزی سے یہ کاوش منصہ شہود پر آئی۔ فجزاہم اللہ خیر الجزاء

میں آخر میں اُستاز البُلغا قاضی و فاضل شیخ عبدالرحیم الیسانی کی وہ تحریر جو امام اصفہانی کو کسی غلطی کی اصلاح کرتے ہوئے قلم بند فرمائی تھی، اور درحقیقت ہر مولف کا تاثر ہوتا ہے،۔ پیش کرتا ہوں:

إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غَيْرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تَرَكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ؛ وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيْلَاءِ النُّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ.

اس مسلمہ حقیقت کو مد نظر رکھتے ہوئے قارئین سے یہ عرض کروں گا کہ کتاب ہذا میں سہو و غلطی کا امکان ضرور ہے؛ نیز کام کی وسعت اور میری نااہلیت کو دیکھتے ہوئے بہت ممکن ہے کہ کہیں سہو ہو گیا ہو؛ لہذا قارئین باتمکین سے اُمید ہے کہ غلطی پر متنبہ فرما کر احسان عظیم فرمائیں گے۔

اللہ پاک اس حقیر کوشش کو قبول فرما کر میرے لیے، میرے والدین کے لیے اور جملہ معاونین و محسنین کے لیے ذریعہ نجات بنائے۔

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْتَ نَبَاتًا حَسَنًا

فقط والسلام

محمد الیاس عبداللہ گڈھوی

خطبة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مُحْسِنًا عَلَيَّ
الْأُمِّيِّينَ، سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وَمَا أَجْلَى بُرْهَانِهِ،
وَمَا أَحْلَى بَيَانِهِ.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ بُعْثِ هَادِيًّا لِلنَّاسِ
مُعَلِّمًا، كَنْزُ شَرِيْعَتِهِ أَغْنَى عَنِ حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ؛ وَعَلَيَّ
آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ شَمُّوسُ حَقَائِقِ عُلُومِهِمْ طَالِعَةٌ مِنْ
أَفْقِ التَّحْقِيقِ، وَعَلَيَّ مَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

باب الألف

الابتداء الحقيقي: هو الذي لم يتقدمه شيء. (التعريفات

الفقيهه: ١٤)

ابتداء حقیقی: وہ ابتداء ہے جس سے پہلے کوئی چیز نہ ہو۔ یعنی چیز کی ابتدا حقیقتاً اسی سے ہوتی ہو، (جیسے عامۃً دینی کتابوں کی ابتداء حقیقی حمد و صلاۃ سے ہوتی ہے)۔

الابتداء الإضافي: هو الابتداء بشيءٍ مُتقدِّمٍ بالقياس إلى أمرٍ

آخر، سواء كان مؤخراً بالنسبة إلى شيءٍ آخر أو لا. (التعريفات الفقيهه: ١٤)

ابتداء اضافی: ایک چیز کا دوسری (مخصوص) چیز سے پہلے ہونا، خواہ وہ مقدم چیز دوسری چیز کو دیکھتے ہوئے مؤخر ہو یا نہ ہو۔ (جیسے عامۃً کتب نحو میں مرفوعات کی بحث کو منصوبات کی بحث پر مقدم کیا جاتا ہے یہ ابتداء اضافی ہے۔)

الابتداء العرفي: الابتداء العرفي هو الذي لم يتقدمه

شيءٌ من المقصودِ بالذات. (التعريفات الفقيهه: ١٤)

ابتداء عرفی: وہ ابتداء ہے جس کے پہلے مقصود بالذات چیزوں میں سے

کوئی چیز نہ ہو۔

الاتحاد: هو تَصْيِيرُ الدَّائِنِ واحِدَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي العَدَدِ

مِنِ الْإِثْنَيْنِ فَصَاعِدًا،

المجانسة: [إذا كان الاتحاد] في الجنسِ: يُسَمَّى مُجَانَسَةً،

المماثلة: و[إذا كان الاتحاد] في النوعِ: مُمَاتِلَةٌ،

المشاكلية: و[إذا كان الاتحاد] في الخاصّةِ: مُشَاكِلَةٌ،

المشابهة: و[إذا كان الاتحاد] في الكيفِ: مُشَابِهَةٌ،

المساوات: و[إذا كان الاتحاد] في الكمِّ: مُسَاوَةٌ،

المطابقة: و[إذا كان الاتحاد] في الأطرافِ: مُطَابِقَةٌ،

المناسبة: و[إذا كان الاتحاد] في الإضافةِ: مُنَاسِبَةٌ،

الموازنة: و[إذا كان الاتحاد] في وضع الأجزاءِ: مُوَازِنَةٌ.

(كتاب التعريفات: ۱۲)

اتحاد: دو مادوں کو ایک بنا دینا ہے، اتحاد کی مختلف نوعیتیں ہیں: مجانست،

مماثلت، مشاکلت، مشابہت، مساوات، مطابقت، مناسبت اور موازنت۔

مجانست: دو چیزوں کا جنس میں متحد ہونا، (جیسے: انسان اور فرس دونوں

حیوان ہونے میں متحد ہیں، اس اتحاد کو ”مجانست“ سے تعبیر کرتے ہیں)۔

مماثلت: دو چیزوں کا نوع میں متحد ہونا، (جیسے: یوں کہا جائے کہ: زید

اور عمر انسان ہونے میں باہم مماثل ہیں)۔

مشاکلت: دو چیزوں کا خاصے میں متحد ہونا، (جیسے: زید اور عمر کا ہم شکل

ہونا، اور جیسے: حضرت جبرئیل علیہ السلام جب حضرت دحیہ کلبی کی صورت میں آتے

تھے، اُس وقت دحیہ کے ہم شکل تو ہوتے تھے، کہ دونوں مستقیم القامتہ، عریض

الاضفار وغیرہ خاصوں میں ایک دوسرے کے مانند ضرور ہوتے تھے؛ لیکن ہم جنس و ہم نوع نہیں ہوتے تھے)۔

مشابہت: دو چیزوں کا کیفیت میں متحد ہونا، (جیسے: زید اور شیر بہاؤری میں باہم متحد (مشابہ) ہیں)۔

مساوات: دو چیزوں کا کم یعنی مقدار میں متحد ہونا، (جیسے: ہم مقدار قلم اور پنسل باہم مساوی المقدار ہیں)۔

مطابقت: دو چیزوں کا طرف (کنارے) میں متحد ہونا، (جیسے: دو ہم شکل مساوی پیالوں کو ایک دوسرے کی مواجہت میں رکھنے کی صورت میں دونوں پیالے باہم کناروں میں متحد ہوں گے)۔

مناسبت: دو چیزوں کا نسبت میں متحد ہونا، (جیسے: صدیق اکبر رضی اللہ عنہ اور فاروق اعظم رضی اللہ عنہ دونوں حضرات خلیفۃ المسلمین ہونے، اسی طرح شرف صحابیت میں متحد ہیں)۔

موازنت: دو چیزوں کا وضع (اجزاء کو رکھنے) میں متحد ہونا، (جیسے: ایک کیلو چاول اور ایک کیلو گیہوں باہم وزن میں متحد ہیں)۔

ملاحظہ: اتحاد دو یا چند عدد ہی میں ہو سکتا ہے، (تنہا کیلی چیز میں اتحاد متصور نہ ہوگا)۔

الاجتہاد: فِي اللُّغَةِ: بَدَلُ الوُسْعِ. وَفِي الاصطلاح:

(۱) اِسْتِفْرَاحُ الفَقِيهِ الوُسْعِ، لِيَحْضَلَ لَهُ ظَنٌّ بِحَكْمٍ شَرْعِيٍّ. (۲) بَدَلُ

المَجْهُودِ فِي طَلْبِ المَقْصُودِ مِنْ جِهَةِ الاستدلال. (کتاب التعريفات: ۱۲)

اجتہاد: لغوی معنی: کوشش کرنا، جدّ و جہد کرنا۔ فقہی اصطلاح میں: فقیہ کا کسی حکم شرعی کے معلوم کرنے میں اس قدر کوشش صرف کرنا کہ اُس کو ظنّ غالب حاصل ہو جائے (۱)۔

فقہ کا استدلال کے طریقے سے مقصود (حکم شرعی) کی جستجو میں پوری کوشش صرف کرنا۔

التَّقْلِيدُ: عبارة عن اتِّباعِ الإنسانِ غيرَهِ فيما يقولُ ويفعلُ، مُعتَقِداً لِلْحَقِيقَةِ فِيهِ، مِنْ غيرِ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ فِي الدَّلِيلِ. أَوْ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ قَبُولِ قَوْلِ الْغَيْرِ بِلا حُجَّةٍ وَدَلِيلٍ. (كتاب التعريفات: ۴۷)

تقلید: انسان کا دلیل میں غور و فکر کیے بغیر دوسرے کے قول و فعل کی - حق مانتے ہوئے - پیروی کرنا۔

تقلید: معتمد فرد کی بات کو بلا دلیل و حجت مان لینا۔

الإجماع: فِي اللُّغَةِ: العَزْمُ وَالِاتِّفَاقُ. وَفِي الإِصْطِلَاحِ:

(۱) اتِّفَاقُ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي عَصْرِ عَلَى أَمْرٍ دِينِيٍّ.

(۲) العَزْمُ التَّامُّ عَلَى أَمْرٍ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ. (كتاب التعريفات: ۱۲)

اجماع: لغوی معنی: پختہ ارادہ کرنا، اتفاق کرنا۔ اصطلاحی معنی: کسی زمانے میں اُمتِ محمدیہ کے مجتہدین کا کسی امر شرعی پر متفق ہو جانا، (جیسے: تراویح کی بیس رکعات صحابہ رضی اللہ عنہم کا اتفاق ہو گیا تھا)۔

(۱) الاجتهاد: بَدَلُ الْمَجْهُودِ فِي تَعَرُّفِ حُكْمِ الْحَادِثَةِ مِنَ النَّصِّ لِإِظْهَارِهِ وَلَا فُحْوَاهُ، وَلِذَلِكَ قَالَ مُعَاذٌ: أَجْتَهِدُ بِرَأْيِي فِيمَا لَا أُجِدُّ فِيهِ كِتَابًا وَلَا سُنَّةً. [الفروق اللغوية: ۹۱]

اجماع: اربابِ حلِّ و عقد کا کسی امر شرعی پر پختہ فیصلہ کرنا۔
 ملحوظہ: اجماع امت سے پیش کردہ دلیل کو ”دلیلِ نقلی“ کہا جاتا ہے۔
 دلیلِ نقلی کی تعریف باب الدال کے تحت ”دلیل“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
الإجمال: إيراد الكلام على وجه يحتمل أموراً متعدداً.

(کتاب التعريفات: ۱۲)

اجمال: ایسی بات بیان کرنا جو متعدد دُمور کا احتمال رکھتی ہو، (یعنی
 وضاحت سے بات نہ کہنا)۔

التفصیل: تعيين بعض المحتملات، أو كلها. (أيضاً)
 تفصیل: بکل یا بعض احتمالات کو متعین کرنا۔ (مزید تفصیل باب التاء کے
 تحت ”تفریح“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔)

الأجناس العالیة: عشرة، وليس في العالم شيء خارج
 عن هذه الأجناس، ويقال لهذه الأجناس العالیة: ”المقولات العشر“
 أيضاً. إحداهما: الجوهر؛ والباقي: المقولات التسع للعرض..... وهي:
 الكم، والكيف، والإضافة، والأين، والملك، والفعل، والانفعال،
 والمتى، والوضع؛ وتجمعها هذا البيت الفارسي: (مرقات: ۱۲)

مردے دراز نیکو دیدم	بشهر امروز	با خواسته نشسته از کرد خویش	فیروز
جوهر، کم، کیف، انفعال، این، متی	اضافت، وضع، فعل، ملک		

ترجمہ: ہمیں نے آج شہر میں ایک طویل قامت نیک آدمی کو دیکھا، جو
 مقصد میں کامیاب ہو کر اپنے محبوب کے ساتھ بیٹھا تھا۔

تمام مخلوقات دس اجناس کے ماتحت ہیں، اُن کو ”اجناس عالیہ“ اور ”مَقُولَاتِ عَشْرَةَ“ بھی کہتے ہیں: پہلا جوہر ہے، اور باقی نواعراض ہیں: کم، کیف، اضافت، این، ملک، فعل، انفعال، متی، وضع۔

العالم: لغة: عبارةٌ عَمَّا يُعْلَمُ بِهِ الشَّيْءُ. (كتاب التعريفات: ۱۰۴)

وهو ما سوى الله تعالى من الموجودات، أي المخلوقات: جوہراً كانت أو عرضاً؛ لأنها لإمكانها وافتقارها إلى مؤثر واجب لذاته، تدلُّ على وجوده. (كشاف اصطلاحات الفنون: ۳، ۳۳۸). قال الشاعر:

ففي كل شيء له آية	تدلُّ على أنه واحد
-------------------	--------------------

عالم: لغوی معنی: پہچاننے کا ذریعہ، چوں کہ تمام مخلوقات (چاہے وہ جوہر کے قبیل سے ہوں یا أعراض کے قبیل سے ہوں) ممکن الوجود ہونے کی وجہ سے ایک ایسی واجب لذاتہ ذات کی محتاج ہیں جو انھیں عدم سے وجود بخشنے، اسی وجہ تمام ممکنات واجب لذاتہ کے وجود پر دلالت کرتے ہیں، (گویا تمام مخلوقات باری تعالیٰ کی پہچان کا ذریعہ ہے) کہ مخلوقات کے علاوہ ایک ہستی ضرور ہے جو تمام ممکن چیزوں کو وجود بخشتی ہے۔

ملحوظہ: باری تعالیٰ کے علاوہ تمام مخلوقات پر عالم کا اطلاق ہوتا ہے۔ ”جوہر“ اور ”عرض“ کی تعریف عن قریب آرہی ہے۔

ففي كل شيء له آية	تدلُّ على أنه واحد
-------------------	--------------------

الجوهر: ماهية إذا وجدت في الأعيان كانت لافي

موضوع. (كتاب التعريفات: ۵۸: ب)

جوہر: وہ ماہیت ہے جو بیلا موضوع (دوسرے کے ساتھ گھلے ملے بغیر) پائی جاسکتی ہو، (یعنی اپنے وجود میں کسی محل کی محتاج نہ ہو) جیسے: مٹی۔ باقی نواقسام عرض کی ہیں:

العَرَضُ: الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع، أي محلّ يقوم به، كاللون المحتاج في وجوده إلى جسمٍ يحلُّه ويقومُ به. (كتاب التعريفات: ۱۰۶ ب)

عرض: وہ ہے جو اپنے وجود میں موضوع یعنی اُس کو قائم رکھنے والے محل کا محتاج ہو، جیسے: رنگ اپنے وجود میں اُس کو گھیرنے والے اور قائم رکھنے والے جسم کا محتاج ہے۔

الکَمُّ: هو العَرَضُ الذي يقتضي الانقسام لذاته. (كتاب التعريفات: ۱۳۱ ب)

کم: بہ معنی مقدار، ایسا عرض ہے جو بہ ذات خود تقسیم ہو سکے، (جیسے: اعداد، خط، سطح وغیرہ)۔

الکِيفُ: هو عَرَضٌ لا يقتضى القِسْمَةَ لذاته، ولا النسبة، كصُفْرَةِ الْوَجَلِ، وَحُمْرَةِ الْحَجَلِ. (مبادئ الفلسفة: ۲۱)

کیف: ایسا عرض ہے جو بہ ذات خود تقسیم اور نسبت کا مقتضی نہ ہو، جیسے: خوف زدہ کے چہرے کی زردی، غضبناک آدمی کے چہرے کی سُرخی۔

الإِضَافَةُ: حالةٌ نِسْبِيَّةٌ متكررةٌ بحيث لا تُعقل إحداهما إلا مع الأخرى، كالأبوة والبُؤة. (كتاب التعريفات: ۲۴ ب)

إضافة: دو جانی وہ نسبتی حالت ہے جس میں سے ایک کا سمجھنا دوسرے پر موقوف ہو، جیسے: باپ بیٹے کے درمیان نسبت۔

الْأَيْنُ: هُوَ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلشَّيْءِ بِسَبَبِ حُصُولِهِ فِي الْمَكَانِ.

(كتاب التعريفات: ٣٢ ب)

اَيْنُ: وہ حالت ہے جو کسی شی کو (مخصوص) جگہ میں ہونے کی وجہ سے حاصل ہوتی ہے، (جیسے: کرسی پر بیٹھے آدمی کی ہیئت)۔

الْمَتَى: هِيَ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلشَّيْءِ بِسَبَبِ الْحُصُولِ فِي

الزَّمَانِ. (كتاب التعريفات: ١٤٠ ب)

مَتَى: وہ حالت ہے جو کسی شی کو زمانہ میں ہونے کے لحاظ سے حاصل ہوتی ہے، (جیسے: اب اور ایک سال پہلے کسی شخص کی ہیئت)۔

الْمَلِكُ: حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلشَّيْءِ بِسَبَبِ مَا يُحِيطُ بِهِ، وَيُنْتَقِلُ

بِإِنْتِقَالِهِ، كَالْتَعَمُّمِ. (كتاب التعريفات: ١٥٩ ب)

مَلِكُ: وہ ہیئت جو کسی شی کو کسی دوسری چیز کے احاطہ کرنے سے حاصل ہو اور چیز کے منتقل ہونے سے منتقل ہو، جیسے: عمامہ بندھا ہونے کے وقت کی ہیئت۔

الْفِعْلُ: هُوَ الْهَيْئَةُ الْعَارِضَةُ لِلْمَوْثُرِ فِي غَيْرِهِ بِسَبَبِ التَّأْثِيرِ

أَوَّلًا، كَالْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ لِلْقَاطِعِ بِسَبَبِ كَوْنِهِ قَاطِعًا. (كتاب التعريفات: ١١٩ ب)

فِعْلُ: دوسرے میں اثر انداز کو اثر اندازی کے سبب پیش آنے والی ہیئت

ہے، جیسے: کاٹتے وقت کاٹنے والے کی ہیئت۔

الْإِنْفِعَالُ: هُوَ الْهَيْئَةُ الْحَاصِلَةُ لِلْمَتَأَثِّرِ عَنْ غَيْرِهِ بِسَبَبِ التَّأْثِيرِ

أولاً، كالهَيْئَةِ الحاصِلَةِ للمنقطع مادامَ منقطعاً. (كتاب التعريفات: ۳۰ ب)
انفعال: دوسرے سے اثر پذیر ہونے والے کو اثر اندازی کے سبب سے
حاصل ہونے والی ہیئت، جیسے: کاٹے وقت کٹنے والی چیز کی ہیئت۔

الْوَضْعُ: هو الهيئة العارضة للشيء بسبب نسبتين: نسبة
أجزاء بعضها إلى بعض، ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه،
كالقيام والقعود. (كتاب التعريفات: ۱۷۶ ب)

وضع: چیز کو اپنے اجزاء اور دیگر امور خارجیہ کی نسبت (یعنی اس چیز کے
کسی دوسری چیز سے نزدیک یا دور ہونے) سے پیش آنے والی ہیئت، جیسے: اُٹھتے
بیٹھتے وقت کسی شخص کی ہیئت، مثلاً: قعدہ کی حالت میں گھٹنے، ہاتھ اور زمین سے
ملے ہوئے ہوتے ہیں، اور قیام کی حالت میں گھٹنے دونوں سے دُور ہوتے ہیں۔

الإحتمال: مَا لَا يَكُونُ تَصَوُّرُ طَرَفِيهِ كَافِيًا؛ بَلْ يَتَرَدَّدُ الذَّهْنُ
فِي النَّسْبَةِ بَيْنَهُمَا. وَيَرَادُ بِهِ الإِمْكَانُ الذَّهْنِيُّ. (كتاب التعريفات: ۱۴)

احتمال: اُس نسبت کو کہا جاتا ہے جس میں طرفین (موضوع و محمول) کا
تصوّر کرنا کافی نہ ہو؛ بلکہ ذہن طرفین کے درمیان نسبت کے بارے میں متردّد ہو،
اُس کو امکانِ ذہنی بھی کہا جاتا ہے۔ (یعنی شک، شبہ، وہم اور گمان؛ مثلاً: زید کے
مدر سے میں آنے نہ آنے کے بابت شک ہو تو ایسے موقع پر کہا جاتا ہے کہ: زید کے
آنے کا احتمال ہے۔)

الاحتياط: حفظ النفس عن الوقوع في المأثم.

قال الراغب: والاحتياط: استعمال ما فيه الحياطة، أي:

الحِفْظُ. (التعريفات الفقهية: ۱۸)

احتیاط: گناہ میں چھنسنے سے نفس کی حفاظت کرنا (دورانِ عیشی)۔
احتیاط: (بہ قول امامِ راغب): ایسی چیز (سبب) کو کام میں لانا جس میں
(نفس کی شیطان سے) حفاظت ہو۔ (۱)

الاختصار: تَقْلِيلُ اللَّفْظِ مَعَ كَثْرَةِ الْمَعْنَى. (دستور العلماء ۱/۵۷)

اختصار: معانی کے زیادہ ہونے کے باوجود مختصر کلام کرنا، یعنی خلاصہ بیان کرنا۔

الاختلاف: لغةً: ضِدُّ الإِتْفَاقِ، قال بعض العلماء: إِنَّ

الاختلاف يستعملُ في قولِ بُنَيِّ عليِّ الدليلِ.

الخلاف: (يستعملُ) فيما لا دليلَ عليه. (كشاف اصطلاحات الفنون ۲/۵۷)

اختلاف بہ معنی: ناموافقیت، اتفاق - بہ معنی: موافقت - کی ضد ہے۔
اصطلاحی معنی: (بہ قول بعض علماء) لفظِ اختلاف کا استعمال ایسے قول پر ہوتا
ہے جس کی بنیاد (معقول یا منقول) دلیل پر ہو۔

خلاف: اس کا استعمال ایسے قول پر ہوتا ہے جس کی کوئی بنیاد نہ ہو۔

ملاحظہ: الحاصل! عامۃً لفظِ ”خلاف“ کے اطلاق سے مذہبِ مخالف کے
ضعف کو واضح کرنا مقصود ہوتا ہے، جب کہ لفظِ اختلاف سے مذہبِ مخالف کے
عدمِ ضعف کی طرف اشارہ ہوتا ہے۔

الخلاف: (عند أهل المناظرة) منازعةٌ تجري بين المعارضين

(۱) فائدہ: (فہمہا کے نزدیک) کسی مسئلے میں اُس رائے اور طریقے کو ترجیح دینے کا نام ہے جس میں شک

و شبہ اور احتمال کم ہو۔ (قاموس الفقہ ۲/۴۱)

لتحقيقِ حقِّ، أو لإبطالِ باطلٍ. (كتاب التعريفات: ۷۳ب)
 خلاف: وہ بحث و تکرار جو خصمین کے درمیان حق کے اثبات اور ناحق کے
 ابطال کے لیے ہو۔

الْاِخْتِيَارُ: لغة الإينارُ. وَيُعْرَفُ بِأَنَّهُ تَرْجِيحُ الشَّيْءِ وَتَخْصِيصُهُ

وَنَقْدِيْمُهُ عَلَىٰ غَيْرِهِ، وَهُوَ أَخْصَصُ مِنَ الْإِرَادَةِ. (التعريفات الفقهية: ۲۰)
 اختيار: لغوی معنی: الشيء علی غیرہ صلہ سے ایک چیز کو دوسری پر تعلق
 وغیرہ میں ترجیح دینا۔ عرف میں: ایک چیز کو دوسری چیز پر فوقیت دینا، مخصوص کرنا اور
 مقدم کرنا۔ پس لفظ اختیار، ارادہ (چاہت جس میں ایک کو دوسرے پر فوقیت دینا
 ہو یا نہ ہو) کے بہ نسبت خاص ہے، (پس اختیار خاص ہے اور ارادہ عام)۔

الْأَخْصُ: قَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَعْنَى التَّفْضِيلِيَّةُ، كَمَا يُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ

أَخْصُ مِنَ ذَلِكَ الْأَمْرِ مَعَ إِشْتِرَاكِهِمَا فِي الْخُصُوصِ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ
 الْخَاصُّ؛ وَقَسُّ عَلَيْهِ الْأَعْمَ. (دستور العلماء: ۶۵/۱)

أخص: دو معنوں میں مستعمل ہے: بہ معنی اسم تفضیل، بہ معنی اسم فاعل۔
 أخص: (بہ معنی اسم تفضیل) اس لفظ سے دوسرے پر فوقیت کے معنی مراد
 لیے جاتے ہیں، جیسے: هذا الأمر أخص من ذلك الأمر، یعنی یہ دونوں امور
 خصوصیت میں شریک ہونے کے باوجود ان میں سے ایک امر دوسرے کی بہ نسبت
 خاص (فائق) ہے۔

لموظہ: اسم تفضیل جس طرح مفضل میں افضلیت کو ثابت کرتا ہے، اسی
 طرح مفضل علیہ کی بھی فضیلت ثابت کرتا ہے؛ لہذا ”زید أعلم من عمرو“ کہنا

اُسی وقت صحیح ہوگا جب کہ عمر و بھبی عالم ہو۔

أَخْص (بہ معنی اسم فاعل) اِس لفظ سے (مطلقاً) خاص کے معنی مراد ہوتے ہے، (جس میں دوسرے پر فوقیت دینا مقصود نہیں ہوتا)؛ یہی حال لفظِ أَعْمُ کا ہے (۱)۔

الإخلاق: بُلْغَاء کی اصطلاح ہے، تفصیل باب الألف میں ”ایجاز“ کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں۔

الأدب: عبارةٌ عن معرفة ما يحترزُ به عن جميع أنواع الخطأ. (كتاب التعريفات: ۱۶ ب)

ادب: اُن چیزوں کا جاننا جن سے انسان ہر قسم کی ناشائستہ باتوں سے محفوظ رہے (۲)۔

الادراك: اس کی صورتِ اربعہ باب التاء کے تحت ”تخیل“ کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں۔

الاستاذ: يُطْلَقُ عَلَى مَنْ يُتَلَمَّذُ عَلَيْهِ وَيُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ. (حاشیة شرح وقایہ: ۴۸)

استاذ: وہ شخص کہلاتا ہے جس کے سامنے زانوئے تلمذتہ کیے جائیں (یعنی جس کا شاگرد ہوا جائے) اور اُس سے علوم حاصل کیے جائیں۔

(۱) **اخذ المحدود في الحد:** معرّف کو تعریف میں شامل کرنا، جیسے: مثلاً یوں کہے کہ: اسم وہ اسم ہے جو مستقل معنی پر دلالت کرے، اور ”أخذ المحدود في الحد“ درست نہیں ہے۔

(۲) فائدہ: ادب (مقابلہ سوء ادب) بقول حضرت تھانوی: اِس کا مدار عرف پر ہے، یعنی کوئی فعل جو فی نفسہ مباح ہو اگر عرفاً بے ادبی سمجھا جائے گا تو شرعاً بھی وہ فعل بے ادبی میں شمار ہوگا۔ (تحفة العلماء ۲/۱۱۹)

الاستِحْسَانُ: ”باب القاف“ کے تحت ”قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الاستِخْدَامُ: هوَ أن يُذكَرَ لفظٌ لَهُ معنَيانِ: فیراؤ بہِ أحدهما، ثم یراؤ بالضمیرِ الرَّاجِعِ إلى ذلك اللفظِ معناه الآخرُ، (كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ - أي هلالِ رَمَضَانَ - فَلْيَصُمْهُ﴾ أي رمضان)؛ أو یراد بأحدِ ضمیرِیهِ أحدُ معنیهِ، ثم بالآخرِ معناه الآخرُ (كقول الشاعر: ”العین“ قرّت بهم، لَمَّا ب ”ها“ سَمَحُوا☆ واستخدموا ”ها“ مع الأعداء فلم تنم). (كتاب التعريفات بزيادة الأمثلة: ۱۷ ب)

استخدام: (بلغا کے نزدیک) صنعتِ استخدام کی دو صورتیں ہیں:
اول: ذوا معنیین لفظ (خواہ اس کے دونوں معانی حقیقی ہوں یا مجازی) کو کوئی ایک معنی مراد لیتے ہوئے ذکر کرنا، پھر اُس کی طرف لوٹنے والی ضمیر سے دوسرا معنی مراد لینا، (جیسے: باری تعالیٰ کے فرمان: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ سو جو شخص اس ماہ میں موجود ہو اس کو ضرور اس میں روزہ رکھنا چاہیے۔ اس آیت میں ”شہر“ سے مراد ”ہلال“ ہے، اور اُس کی جانب راجع ضمیر سے ”ماہ رمضان“ مراد ہے)۔

دوم: لفظ کی جانب لوٹنے والی دو ضمیروں میں سے اول سے ایک معنی اور دوم سے دوسرا معنی مراد لینا، جیسے شاعر کا شعر: آنکھ اُن (مدوحین) کی وجہ سے ٹھنڈی ہوگئی جب کہ اُنھوں نے اُس (سونے) کی فیاضی کی؛ اور جب دشمنوں کے مقابلے میں اُس (جاسوس) سے خدمت لی تو وہ (آنکھ) نہ سوئی۔ اس میں

شاعر نے العین سے آنکھ مراد لی ہے، پھر اُس کی طرف دو ضمیریں راجع کی ہیں:
اول بہ معنی: ذہب، اور ثانی بہ معنی: جاسوس کے لحاظ سے ہیں۔

الاستدلال: (مناطقہ کے نزدیک) باب الدال کے تحت ”دلیل“
کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الاستدلال: (في عرف الأصوليين) يُطْلَقُ عَلَى إِقَامَةِ الدَّلِيلِ
مُطْلَقًا مِنْ نَصِّ أَوْ إِجْمَاعٍ أَوْ غَيْرِهِمَا. (كشاف: ۲، ۱۳۴)
استدلال: (اہل اصول کے یہاں) قرآن و حدیث، اجماع امت یا اُن
کے علاوہ سے دلیل قائم کرنا۔

الاستدراک: رَفَعُ تَوْهُمٍ تَوَلَّدَ مِنْ كَلَامٍ سَابِقٍ. (کتاب

التعريفات: ۱۸ ب)

استدراک: کلام سابق سے پیدا ہونے والے وہم کو دور کرنا۔

الاستصحاب: عِبَارَةٌ عَنْ إِبْقَاءِ مَا كَانَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ

لَا نَعْدَامِ الْمُغَيَّرِ. (کتاب التعريفات: ۱۸ ب)

استصحاب: حکم کو بدلنے والی دلیل کے نہ پائے جانے کی وجہ سے حالت
موجودہ کو حالت سابقہ پر برقرار رکھنا۔

الاستطاعة: ”باب القاف“ کے تحت ”قدرت“ کے ضمن میں
ملاحظہ فرمائیں۔

الاستطراد: باب الطاء کے تحت ”طروداً للباب“ کے ضمن میں
ملاحظہ فرمائیں۔

الاستِعَارَةُ: باب التَّاءِ كَتَحْتَ "تَشْبِيه" كَ ضَمْنٍ مِثْلَ مَلاحِظَةِ فَرَمَائِنِ -

الاستِعْدَادُ: كَوْنُ الشَّيْءِ بِالقُوَّةِ القَرِيبَةِ أَوِ البَعِيدَةِ إِلَيَّ

الفِعْلِ. (دستور العلماء ۱/۱۲۵)

استعداد: کسی معدوم چیز کا قوتِ قریبہ یا قوتِ بعیدہ کے ذریعے وجود میں

آنا۔ (مثلاً: پانی میں - آگ کے واسطے سے - گرم ہونے کی استعداد ہے۔)

الاستِقْرَاءُ: باب القاف كَتَحْتَ "قِيَّاس" كَ ضَمْنٍ مِثْلَ مَلاحِظَةِ

فَرَمَائِنِ -

الاستِزَامُ: باب اللام كَتَحْتَ "لزوم" كَ ضَمْنٍ مِثْلَ مَلاحِظَةِ فَرَمَائِنِ -

الاستِيفَانُ: هُوَ مَا وَقَعَ جَوَاباً لِسُؤَالٍ مُقَدَّرٍ مَعْنَى، كَمَا قَالَ

المُتَكَلِّمُ: جَاءَنِي القَوْمُ، - فَكَأَنَّ قَائِلاً قَالَ: مَا فَعَلْتَ بِهِمْ؟ فَقَالَ المُتَكَلِّمُ
مُجِيباً عِنْدَهُ: - أَمَا زِيدٌ فَأَكْرَمْتَهُ، وَأَمَا بَشَرٌ فَأَهْنَيْتَهُ، وَأَمَا بَكْرٌ فَقَدْ أَعْرَضْتُ

عِنْدَهُ. (كتاب التعريفات: ۲۰)

استیناف: وہ کلام ہے جو معنوی طور پر سوالِ مقدر کا جواب بنتا ہو، جیسے:

متکلم نے کہا: "جَاءَنِي القَوْمُ"، قوم میرے پاس آئی۔ اب گویا کسی سائل نے پوچھا

کہ: تُوْنِے اُن کے ساتھ کیا معاملہ کیا؟ تو متکلم اُس کو جواب دیتے ہوئے کہتا ہے

کہ: - اُن میں سے زید کا تو میں نے اکرام کیا، بشر کی تو ہین کی، اور رہا بکر تو میں

نے اُس سے بے رُخی کی۔

مُحَوِّظَةُ: نَحَاتُ كَ اسْتِيفَانٍ كِی تَعْرِيفُ كَتَبِ نَحْوِ مِثْلَ مَلاحِظَةِ فَرَمَائِنِ -

الإِشَارَةُ: باب التَّاءِ كَتَحْتَ "تَعْرِیضُ" كَ ضَمْنٍ مِثْلَ مَلاحِظَةِ فَرَمَائِنِ -

الاشتراك اللفظي: عبارة عن كون اللفظ موضوعاً

لكل واحد من المعاني ابتداءً. (حاشية نور الأنوار: ۳۱)

اشتراکِ لفظی: لفظ کو ابتداء ہی سے متعدد معانی کے لیے وضع کرنا، (جیسے: لفظ عین آنکھ، سونا، ذات، پانی کا چشمہ وغیرہ بہت سے معانی کے لیے موضوع ہے)۔

الاشتراك المعنوي: عبارة عن كون اللفظ موضوعاً

لمعنى واحد كلي له أفراد. (حاشية نور الأنوار: ۳۱)

اشتراکِ معنوی: لفظ کا ایک ایسے کلی معنی کے لیے موضوع ہونا جس کے تحت بہت سے افراد ہوں، (مثلاً: لفظ قلم آلہ کتابت کے لیے وضع کیا گیا ہے اور اُس کے کئی افراد ہیں)۔

الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم

بعد نقله عن موضوعه الأول. (كشاف ۲۳/۳)

اصطلاح: مخصوص (علمی یا فنی) گروہ کا کسی لفظ کو۔ معنی موضوع لہ کے علاوہ۔ دوسرے معنی (معنی منقول الیہ) کے ساتھ خاص کرنے پر متفق ہو جانا، (جیسے: اہل شرع لفظ ”صلاة“ (بہ معنی دعا) کے بارے میں مخصوص رکن کا نام رکھنے پر متفق ہو گئے ہیں)۔

وقيل: تَخْصِيصُ اللَّفْظِ اللَّغْوِيِّ بِمَعْنَى غَيْرِ اللَّغْوِيِّ. یعنی لفظ لغوی

کو معنی غیر لغوی کے ساتھ خاص کر دینا۔

الأصغر: باب القاف کے تحت ”قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الأصل: هو ما يبتنى عليه غيره. (كتاب التعريفات: ۳۰)

اصل: وہ ضابطہ و دستور جس پر دوسرے کی بنیاد ہو۔

الفرع: باب التاء کے تحت ”تفریح“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الإضمار قبل الذكر: مرجع کو ذکر کرنے سے پہلے ضمیر کو لانا۔

اس کے ضابطے کو سمجھنے سے پہلے ضمیر کی تعریف معلوم کر لیں۔

المُضْمَر: اسمٌ وُضِعَ لِيُدلَّ عَلَى متكلمٍ، أَوْ مخاطبٍ؛ أَوْ

غائبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ: لفظاً أَوْ معنًى أَوْ حكماً. (هدایت النحو)

ضمیر: وہ اسم ہے جو متکلم، مخاطب یا ایسے غائب پر دلالت کرے جس کا

ذکر ضمیر سے پہلے گزر گیا ہو، لفظاً: - چاہے حقیقتاً ہو، جیسے: ضَرَبَ زَيْدٌ غلامَةً؛

خواہ تقدیراً، جیسے: ضَرَبَ غلامَةً زَيْدٌ - یا معنی: بہ ایں طور پر کہ مرجع کے معنی پر

مشتمل لفظ گزر چکا ہو، جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿اعْدِلُوا هُوَ (أَيُّ: العَدْلُ)

أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾، یا حکماً: بہ ایں طور پر کہ ضمیر موجود فی الذہن کی طرف راجع ہو،

جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿قُلْ هُوَ (أَيُّ الشَّانِ) اللَّهُ أَحَدٌ﴾۔

الضابطة: المُضْمَرُ والمُظْهَرُ مِنْ جِهَةِ التَّقْدِيمِ والتَّأخِيرِ عَلَى

أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَ الظَّاهِرُ مُقَدِّمًا عَلَى المُضْمَرِ لفظاً وَرُتْبَةً،

نحو: ضَرَبَ زَيْدٌ غلامَةً.

الثاني: أَنْ يَكُونَ الظَّاهِرُ مُقَدِّمًا عَلَى المُضْمَرِ لفظاً دون رُتْبَةٍ،

نحو: ضَرَبَ زَيْدًا غلامَةً.

الثالث: أَنْ يَكُونَ الظَّاهِرُ مُقَدِّمًا عَلَى الْمُضْمَرِ رُتْبَةً دُونَ لَفْظٍ، نَحْوُ: ضَرَبَ غَلَامَةً زَيْدًا. فهذه الثلاثة تجوزُ بالإجماع.

الرابع: أَنْ يَكُونَ الظَّاهِرُ مُؤَخَّرًا لَفْظًا وَرُتْبَةً، نَحْوُ: ضَرَبَ غَلَامَةً زَيْدًا. فهذا أَكْثَرُ النُّحَاتِ لَا يُجِزُّهُ لِمُخَالَفَتِهِ بَابَ الْمُضْمَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَحْجَزَهُ. (الاشباه والنظائر ۲/۶۸)

ضمیر اور مرجع کی تقدیم تاخیر کو دیکھتے ہوئے کل چار شکلیں متصور ہوتی ہیں:

(۱) ضمیر کا مرجع لفظاً اور رتبہً مقدّم ہو، مثلاً: ضَرَبَ زَيْدًا غَلَامَةً. کہ اس مثال میں ”ہ“ ضمیر کا مرجع: ”زید“ لفظوں میں بھی مقدّم ہے اور مرتبے میں بھی مقدّم ہے؛ اس لیے کہ ”زید“ ترکیب میں فاعل ہے، اور ”غلام“ مفعول ہے، ان دونوں میں فاعل کا مرتبہ پہلے ہوتا ہے۔

(۲) ضمیر کا مرجع لفظاً مقدّم ہو، رتبہً مقدّم نہ ہو، مثلاً: ضَرَبَ زَيْدًا غَلَامَةً. کہ ”ہ“ ضمیر فاعل سے متصل ہے، جو زید کی طرف راجع ہے، اور زید اگرچہ لفظوں میں مقدّم ہے؛ لیکن ترکیب میں مفعول ہونے کی وجہ سے مؤخر ہے۔

(۳) ضمیر کا مرجع لفظاً مقدّم نہ ہو؛ لیکن رتبہً مقدّم ہو، مثلاً: ضَرَبَ غَلَامَةً زَيْدًا.

ملاحظہ: یہ تین صورتیں بالاتفاق جائز ہیں۔

(۴) ضمیر کا مرجع نہ لفظاً مقدّم ہو نہ ہی رتبہً، مثلاً: ضَرَبَ غَلَامَةً زَيْدًا. چوتھی شکل والا ضمیر قبل الذکر اکثر نحات کے نزدیک جائز نہیں ہے؛ کیوں کہ وہ ضمیر کے اصول کے خلاف ہے۔

الاطِّراد: باب الجیم کے تحت ”جامع مانع“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الإطناب: باب الالف کے تحت ”ایجاز“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الإعادة: باب التاء کے تحت ”تکرار“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الاعتبارات الثلاث: للماهیيات ثلاث اعتبارات:

الأول: بشرطِ شيءٍ أي مع العوارضِ فتسمى مخلوطةً، وهي

فائزَةٌ بالوجودِ قطعاً.

حقیقت و ماہیت کے تین اعتبارات ہیں:

(۱) بشرطِ شیء: جب کوئی ماہیت عوارض کے ساتھ مل کر پائی جائے تو اُس کا

نام ”ماہیت مخلوط“ ہے (اسی کو ”محل“ بھی کہتے ہیں)۔

ملحوظہ: یہ ماہیت یقینی طور پر پائی جاتی ہے۔

والثانی: بشرطِ لا شيءٍ فتسمى مجردةً ولم توجد قط؛ لتجردها

حتى نفوا وجودها الذهني، والحق إثباته إذ لا حَجْرَ فِي التَّصَوُّرِ.

(۲) بشرطِ لا شيء: جب کوئی ماہیت لاشئ (عدم عوارض) کی شرط سے

مشروط ہو تو اُس کا نام ”ماہیت مجردہ“ ہے (وہی جو ہر کا مقابل یعنی ”عرض“ ہے)۔

ملحوظہ: یہ ماہیت تنہا بالکل نہیں پائی جاتی؛ کیوں کہ عرض محل کے بغیر نہیں پایا

جاسکتا، حتیٰ کہ بعض علمائے اُس کے وجودِ ذہنی کا بھی انکار کیا ہے؛ لیکن حق اُس کا

اثبات ہے؛ اس لیے کہ تصوّر کرنے سے کوئی چیز مانع نہیں ہے۔

والثالث: لا بشرطِ شيءٍ، فتسمى مُطلقةً، وهي فِي نَفْسِهَا

لا موجودةً ولا معدومةً، ولا كُليَّةً ولا جُزئيةً. (دستور ۳/۲۲۳)

(۳) لا بشرط شیء: وہ ماہیت جو عوارض و عدم عوارض دونوں شرطوں سے خالی ہو اُس کا نام ”ماہیت مطلقہ“ ہے (اس کو عرضی بھی کہتے ہیں) (۱)۔
 ملحوظ: ماہیت مطلقہ بذات خود نہ تو موجود ہے نہ معدوم، اور نہ کلی ہے نہ جزئی۔

(۱) مناطقہ کلی عرضی مثلاً اسود، ابیض اور کاتب وغیرہ میں تین چیزیں بیان کرتے ہیں: عرض، عرضی اور محل۔ اور کیا یہ تینوں چیزیں الگ الگ ہے یا نہیں؟ جمہور کا مذہب ہے کہ ان میں تغایر ذاتی ہے اور بعض حضرات کے نزدیک یہ تینوں چیزیں بالذات متحد ہیں اور فرق صرف اعتباری ہے، ان میں فرق سمجھنے کے لیے تینوں کی تعریفات ملاحظہ فرمائیں۔

عرض: وہ موجود ہے جو اپنے وجود میں کسی محل کا محتاج ہو، جیسے: سیاہی، سفیدی وغیرہ یہ چیزیں جب بھی پائی جائے گی کسی نہ کسی محل میں پائی جائے گی۔

عرضی: وہ مفہوم ہے جو کسی عرض سے مشتق کیا جائے، جیسے: اسود، ابیض، کاتب وغیرہ سواد، بیاض اور کاتب سے مشتق ہے۔

محل: وہ چیز ہے جس کے ساتھ کوئی عرض قائم ہو، جیسے: کپڑا، کہ اس کے ساتھ سیاہی و سفیدی وغیرہ قائم ہوتی ہے۔

ان تینوں کی جامع مثال: ذات واجب الوجود ہے، اس میں ذات محل ہے، وجود عرض ہے، اور موجود عرضی ہے۔

اب معلوم ہونا چاہیے کہ: اعتبارات دو طرح کے ہیں: ایک: درجہ مطلق ہونے کا ہے اور دوسرا: مقید ہونے کا، پھر مقید کی دو صورتیں ہیں: (۱) ثبوت سے مقید ہونے کی، (۲) نفی کے ساتھ مقید ہونے کی۔ اطلاق کے درجہ کو لا بشرط شیء کہا جاتا ہے، تقیید کے درجہ میں اگر قید وجودی ہے تو اس کو بشرط شیء اور قید سلبی ہے تو بشرط لا شیء کہا جاتا ہے۔ (تفصیل کے لیے ملاحظہ فرمائیں: ارشاد الفہوم شرح سلم العلوم: ۱۷۳)

بہ قول حضرت مفتی سعید صاحب: ایک مثال سے یہ تینوں اعتبارات سمجھ سکتے ہیں کہ: اگر آپ اپنے ساتھی کی ناشتہ کی دعوت کریں، اور یہ نہ ذکر کریں کہ آپ ناشتہ میں کیا کھلائیں گے؟ تو یہ دعوت ”لا بشرط شیء“ ہے۔ اور اگر آپ بتادیں کہ ناشتہ میں سوچی کا حلوا بھی ہوگا تو یہ دعوت ”بشرط شیء“ ہے۔ اور اگر واضح کردیں کہ ناشتہ میں سوچی کا حلوا نہیں ہوگا تو یہ دعوت ”بشرط لا شیء“ ہے۔ (معین الفلاسفہ: ۱۶۱)

الأفَاعِيلُ: انا عیل کے لیے دوسرا لفظ ”تفاعیل“ استعمال ہوتا ہے۔
تفصیل باب الباء کے تحت ”بحور“ اور باب الواو کے تحت ”وزن شعری“ کے ضمن
میں ملاحظہ فرمائیں۔

الإفراط: الإفراطُ يستعملُ في تجاوز الحدِّ من جانبِ

الزيادة. (كتاب التعريفات: ۳۴)

إفراط: اس کا استعمال زیادتی میں حد سے بڑھنے پر ہوتا ہے۔

التفريط: يُستعملُ في تجاوز الحدِّ من جانبِ النقصانِ

والتقصير. (كتاب التعريفات: ۳۴)

تفريط: اس کا استعمال کمی و کوتاہی میں حد سے بڑھنے پر ہوتا ہے۔

الاقْتِبَاسُ: (عندَ النُّظَارِ) هُوَ الْإِتْيَانُ بِقَوْلِ الْغَيْرِ عَلَى وَجْهِ

لَا يَظْهَرُ أَنَّهُ قَوْلُ الْغَيْرِ، لَا صَرِيحاً، وَلَا ضَمْنًا، وَلَا كِنَايَةً، وَلَا إِشَارَةً.

اقتباس: غیر کے قول کو اس طور پر بیان کرنا جس سے بالکل معلوم نہ

ہو سکے کہ یہ دوسرے کا قول ہے، نہ صراحتاً و اشارتاً اور نہ ہی ضمناً و کنایتاً۔

النَّقْلُ: هُوَ الْإِتْيَانُ بِقَوْلِ الْغَيْرِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ بِحَسَبِ

الْمَعْنَى، مُظْهِراً أَنَّهُ قَوْلُ الْغَيْرِ، نَحْو: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّيَّةُ فِي الْوُضُوءِ لَيْسَ

بِفَرْضٍ. (رشیدیہ)

نقل: غیر کے قول کو اس کے قائل کی طرف منسوب کرتے ہوئے مجتہد

(لفظی و معنوی ترمیم کیے بغیر) بیان کرنا، جیسے امام ابوحنیفہ کا فرمان ہے: النَّيَّةُ فِي

الْوُضُوءِ لَيْسَ بِفَرْضٍ -

الاقْتِبَاسُ: (عند البلغاء) هو أن يُضْمَنَ الكلامَ نثراً كانَ أو نظماً شيئاً من القرآنِ أو الحديثِ، كقولِ ابنِ شمعونَ في وعظَةٍ: يا قوم! اصبروا علي المُحرِّماتِ، وصابروا علي المُفترِضاتِ، وراقبوا بالمُراقباتِ، واتَّقوا اللهَ في الخَلواتِ؛ تُرْفَعُ لَكُمْ الدرجاتُ. (كتاب التعريفات: ٣٥؛ و دروس البلاغة) (١)

اقتباس: قرآن یا حدیث کے کسی حصے کو کلامِ نثر یا شعر کا جزو بنا لینا، جیسا کہ ابنِ شمعون کا قول کسی وعظ میں: اے قوم! حرام کردہ چیزوں پر صبر کرو (رُکے رہو)، اور فرض کردہ چیزوں پر جمے رہو، اور نگہبانی کے لائق چیزوں کی نگہبانی کرو، اور تنہائیوں میں اللہ سے ڈرو، تمہارے درجات بلند کیے جائیں گے۔

الأكبر: باب القاف کے تحت ”قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
الاکتسابی: باب النون کے تحت ”نظری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

(١) الإِقْتِبَاسُ: الإِقْتِبَاسُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْأَحَادِيثِ جَائِزَةٌ إِنْ لَمْ يَشْتَمَلْ عَلَى سُوءِ آدَبٍ وَإِلَّا فَحَرَامٌ؛ فَالْأَوَّلُ، كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: [الوافر]

أَقُولُ لِمُقَلَّتِيهِ حِينَ نَامَا	وَسِحْرُ النَّوْمِ فِي الْأَجْفَانِ سَارِي
تَبَارَكَ مَنْ تَوَقَّأكُمْ بَلِيلٍ	﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾

والثاني، كقول أبي نواس: [مجزوء الرمل]

خَطَّ فِي الْأُرْدَافِ سَطْرٌ	مِنْ بَدِيعِ الشُّعْرِ مَوْزُونٌ
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ	تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾

(میزان الذهب فی صناعة شعر الادب)

ملاحظہ: اس شعر میں سُوئے ادب اس لیے کہ شاعر نے آیت کو غیر موقع میں استعمال کیا۔

الالتفات: هُوَ التَّعْبِيرُ عَنِ مَعْنَى بِطَرِيقٍ مِنَ التَّكْلِمِ وَالخِطَابِ وَالغَيْبَةِ بَعْدَ التَّعْبِيرِ عَنِ ذَلِكَ الْمَعْنَى بِطَرِيقٍ آخَرَ مِنَ الطَّرِيقِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ التَّعْبِيرُ الثَّانِي عَلَى خِلَافِ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ، يَعْنِي يَكُونُ مُقْتَضَى ظَاهِرِ سُوقِ الْكَلَامِ أَنْ يُعْبَّرَ عَنْهُ بِغَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ، مِثْلُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ فَإِنَّ فِيهِ التَّنْفِاتَا مِنْ التَّكْلِمِ إِلَى الْغَيْبَةِ، وَكَانَ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَسْلُوبِ السَّابِقِ، أَنْ يَقُولَ: "لَنَا"، مَكَانَ "لِرَبِّكَ"، وَالْمُخَاطَبُ فِي الْحَالَيْنِ وَاحِدٌ، وَهُوَ نَبِيُّنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. (دستور العلماء ١١٠/١)

التفات: مقضائے ظاہر کے خلاف وہ کلام ہے جس میں کسی مضمون کو تکلم، خطابت یا غیبو بت میں سے کسی ایک اُسلوب سے تعبیر کرنا، بعد یہ کہ متکلم اسی مفہوم کو مذکورہ اسالیب میں سے کسی دوسرے اُسلوب میں بیان کر چکا ہو، حالاں کہ کلام کا تسلسل پہلے اُسلوب کا متقاضی تھا، (یعنی غیبو بت سے خطاب یا تکلم کی طرف جانا، یا پھر خطاب و تکلم سے غیبو بت کی طرف جانا)، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾ بے شک ہم نے تم کو کوثردی، سو نماز پڑھ اپنے رب کے آگے اور قربانی کر۔ کہ اس مثال میں تکلم سے غیبو بت کی طرف التفات ہے؛ کیوں کہ تمام اسمائے ظواہر غائب کے درجے میں ہوتے ہیں، بنا بریں کلام سابق کے اُسلوب کا تقاضہ تو یہ تھا کہ باری تعالیٰ: فَصَلِّ لِرَبِّكَ کے بجائے فَصَلِّ لَنَا فرماتے۔

الْأَمَارَةُ: باب الدال کے تحت ”دلیل“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الأمانة: حِفْظُ شَيْءٍ وَعَدَمُ التَّصَرُّفِ فِيهِ، سَوَاءٌ كَانَ مَالًا أَوْ غَيْرَهُ، وَسَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مَمْلُوكًا لَهُ أَوْ لغيرِهِ؛ وَلِهَذَا صَارَتْ أَعْمَمٌ مِنَ الْوَدِيعَةِ. وَقَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ بَدْرُ الدِّينِ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَدِيعَةِ وَالْأَمَانَةِ، بِالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ، فَالْوَدِيعَةُ خَاصَّةٌ وَالْأَمَانَةُ عَامَّةٌ، وَحَمْلُ الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ صَحِيحٌ دُونَ عَكْسِهِ.

فَالْوَدِيعَةُ هِيَ الْإِسْتِحْفَاطُ قَصْدًا، وَالْأَمَانَةُ هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي وَقَعَ فِي يَدِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ: بَأَنْ هَبَّتْ الرِّيحُ فِي ثَوْبِ إِنْسَانٍ فَأَلْقَتْهُ فِي حِجْرِ غَيْرِهِ. (دستور العلماء، ۱/۱۱۹)

امانت: چیز کی حفاظت کرنا اور اپنا اختیار نہ چلانا، چاہے وہ مال کے قبیل سے ہو یا غیر مال (مثلاً: گفتگو) کے قبیل سے ہو، اور چاہے اپنی مملوکہ شے ہو یا غیر مملوکہ۔ بہ ایں وجہ امانت عام ہے اور ودیعت خاص؛ گویا دونوں میں عموم خصوص مطلق کی نسبت ہے، جس میں خاص یعنی ودیعت پر عام یعنی امانت کا اطلاق (ہر وقت) ہو سکتا ہے؛ لیکن عام شے پر خاص کا اطلاق (ہر وقت) نہیں ہوگا۔ (جیسے: انسان پر حیوان کا اطلاق ہر وقت ہوگا؛ لیکن حیوان کے افراد پر ہر وقت انسان کا اطلاق نہ ہوگا)۔

پس ودیعت: وہ چیز ہے جس کو بالقصد (غیر کے پاس) بہ طور امانت محفوظ کرائی جائے، جب کہ امانت اُس چیز کو (بھی) کہتے ہیں جو بلا قصد و ارادہ کسی کے ہاتھ لگے، جیسے: ہوانے کسی کے کپڑوں کو دوسرے کی گود میں ڈال دیا۔

الامتناع: باب الضاد کے تحت ”ضرورت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْأَمْثَلَةُ: ”مثال“ کی جمع ہے، تفصیل باب المیم کے تحت ”مثال“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الإمكان: باب الضاد کے تحت ”ضرورت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الإمكان الخاص: هو سلبُ الضرورة عن الطرفين، مثل:

كلُّ إنسانٍ موجودٌ بالإمكانِ الخاصِّ، يعني: أن وجوده ليس بضروريٍّ وكذا عدمه، والله تعالى ليس مُمكنًا بالإمكانِ الخاصِّ؛ لكنَّهُ ممكنٌ بالإمكانِ العامِّ المقيّدِ بجانبِ الوجودِ أي الإيجابِ، وشريكِ الباري أيضاً ممكنٌ بالإمكانِ العامِّ المقيّدِ بجانبِ العدمِ أي السلبِ. (دستور العلماء ۱/۱۱۸)

امکان خاص: وہ امکان ہے جس میں موضوع کے لیے محمول کا ثبوت یا نفی

اس طرح ہو کہ حکم کی نہ جانب موافق ضروری ہو اور نہ جانب مخالف، جیسے: كلُّ إنسانٍ موجودٌ بالإمكانِ الخاصِّ، یعنی انسان ایک ایسا موجود ہے جس کے لیے نہ وجود ضروری ہے، نہ عدم ضروری ہے۔

ملاحظہ: باری تعالیٰ کا وجود امکان خاص کے قبیل سے نہیں ہے (کہ نہ

وجود ضروری ہو اور نہ ہی عدم)؛ بلکہ امکان عام مقید بجانب الوجود کے قبیل سے ہے، یعنی باری تعالیٰ کا عدم ضروری نہیں ہے؛ بلکہ وجود ضروری ہے۔ اسی طرح شریک باری تعالیٰ کا وجود ضروری نہیں؛ بلکہ عدم ضروری ہے۔

الإمكان العام: هو الذي حُكِمَ بِسلبِ ضرورته عن الجانبِ

المُخالفِ، سواءً كان الجانبُ المُوافقُ ضرورياً أو لا. فإن كان القضية مُوجبةً، مثل: اللهُ موجودٌ بالإمكانِ العامِّ، كان معناها إن سلب الوجود

عَنْ اللّٰهِ تَعَالَى لَيْسَ بِضَرُورِيٍّ، وَالْجَانِبُ الْمُوَافِقُ أَعْنِي وَجُودَهُ تَعَالَى ضَرُورِيًّا هَهُنَا، وَمِثْلُ: الْإِنْسَانُ كَاتِبٌ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ، يَعْنِي أَنَّ سَلْبَ الْكِتَابَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِضَرُورِيٍّ مَعَ أَنَّ ثُبُوتَ الْكِتَابَةِ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَإِنْ كَانَتْ سَالِبَةً، مِثْلُ شَرِيكَ الْبَارِي لَيْسَ بِمَوْجُودٍ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ كَانَ مَعْنَاهَا أَنَّ وُجُودَهُ لَيْسَ بِضَرُورِيٍّ، وَأَنْتَ تَعَلَّمُ أَنَّ عَدَمَهُ ضَرُورِيٌّ. (دستور ٣/٣٨١)

امكانِ عام: وہ امکان ہے جس میں (موضوع کے لیے محمول کا ثبوت یا نفی اس طرح ہو کہ حکم کی) جانبِ مخالف ضروری نہ ہو، اس سے قطع نظر کہ جانبِ موافق ضروری ہے یا نہیں؟۔

فائدہ: قضیہ موجبہ کی مثال: اللہ موجود بالامکان العام، کا مطلب یہ ہوگا کہ باری تعالیٰ کے لیے جانبِ موافق (وجود) ضروری ہے، اور جانبِ مخالف (عدم وجود) باری تعالیٰ کے لیے ضروری نہیں۔ اور جیسے: الإنسان كاتب بالامکان العام، یعنی انسان کے لیے کتابت کے ثبوت کے باوجود سلبِ کتابت ضروری نہیں۔
سالبہ کلیہ کی مثال: شريك الباري ليس بموجود بالامکان العام، یعنی شريك باری موجود نہیں ہے بالامکان العام: اس کا مطلب یہ ہوگا کہ شريك باری کا وجود ضروری نہیں ہے اگرچہ شريك باری کا عدم بھی ضروری ہے۔

الإملاء: هُوَ أَنْ يَقْعَدَ الْعَالِمُ وَحَوْلَهُ تَلَامِيذُهُ بِالْمَحَابِرِ وَالْقَرَاتِيْسِ، فَيَتَكَلَّمُ الْعَالِمُ بِمَا فَتَحَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ فِي الْعِلْمِ وَتَكْتُبُهُ التَّلَامِيذُ، ثُمَّ يَجْمَعُونَ مَا يَكْتُبُونَهُ فَيَصِيرُ كِتَابًا يُسَمُّونَهُ: الْإِمْلَاءَ وَالْأَمَالِيَّ وَعُلَمَاءُ الشَّافِعِيَّةِ يُسَمُّونَ مِثْلَهُ تَعْلِيْقَةً. (دستور العلماء ١/١١٩)

املاء: وہ کتاب ہے کہ کوئی عالم اِفا دے کے لیے تیار ہوتے (تشریف لاتے) اور اُن کے ارد گرد تلامذہ دَوَات اور کورے کاغذات لے کر متوجّہ ہو جاتے، پس اُستاذ صاحب زبانی علم و معرفت کی وہ باتیں ارشاد فرماتے جو اللہ تعالیٰ کی طرف سے القاء ہوتیں، تلامذہ اُن کو تحریر کر لیتے، بعد میں جب اُن تحریرات کو جمع کیا جاتا تو وہ ایک کتاب کی شکل اختیار کر لیتی تھیں، اُس کو ”املاء“ اور ”امالی“ کا نام دیتے تھے، اور علمائے شافعیہ اس کو ”تعلیق“ کا نام دیتے تھے۔

الانْعِكَاسُ: باب الجیم کے تحت ”جامع“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الانْفِعَالُ: باب الالف میں ”اجناسِ عالیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الأولیاتُ: باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ

فرمائیں۔

أهل الحق: اهل الحق: القوم الذين أضافوا أنفسهم إلى ما

هو الحق عند ربّها بالحُجج والبراهين، یعنی اهل السنة والجماعة.

(كتاب التعريفات: ۴۲)

اہالیانِ حق: وہ اہل تسنُن ہیں جنہوں نے دلائل و براہین کے ذریعے اپنے آپ

کو اس مذہب کی طرف منسوب کیا ہو جو اللہ کے یہاں حق ہے، یعنی اہل سنت والجماعت۔

أهل الهوى: أهل القبلة الذين لا يكونون معتقدهم معتقد

أهل السنة، وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة

والمشبّهة، وكلّ منهم اثنا عشر فرقة، فصاروا اثنين وسبعين. (أيضاً)

اہلِ ہوی: وہ اہل قبلہ ہیں جن کا عقیدہ عقیدہ اہل سنت والجماعت کے

برخلاف ہے۔ وہ فرقے چھ ہیں: جبریہ، قدریہ، روافض، خوارج، معطلہ اور مشبہہ؛ جن میں سے ہر فرقے کی بارہ شاخیں ہیں، کل ملا کر بہتر (۷۲) شاخیں ہوتی ہیں۔

أهل السنة والجماعة: قال شيخ الإسلام علامة ابن

تيمية: إِنَّ السُّنَّةَ تَضَمَّنُ النَّصَّ، وَالْجَمَاعَةَ تَتَضَمَّنُ الْإِجْمَاعَ؛ فَأَهْلُ

السنة والجماعة هم المُتَّبِعُونَ لِلنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ. (منهاج السنة: ۳، ۲۷۲)

اہل السنّت والجماعت: شیخ الاسلام علامہ ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ: سنت

کا لفظ ”نص“ کو متضمّن ہے، اور جماعت کا لفظ ”اجماع“ کو شامل ہے۔ پس اہل

سنت والجماعت (۱) وہ لوگ ہیں جو نص اور اجماع کے متّبع ہیں۔ اہل سنت والجماعت

کی یہ تعریف، تعریفِ اضافی ہے، حقیقی تعریف وہی ہے جو ”اہل الحق“ میں مذکور ہوئی۔

الإيجاب: (في قول الفقهاء) الكلام الذي تكلم به أولاً أحد

العاقدين، ناكحاً كان أو منكوحاً؛ بائعاً كان أو مشترياً.

القبول: الكلام الذي تكلم به ثانياً. (دستور العلماء ۱/۲۵۵)

ایجاب و قبول: (فقہاء کی اصطلاح میں) عقد کے وقت متعاقبین میں

سے پہلے فرد کے کلام کو ایجاب، اور دوسرے کے کلام کو قبول کہتے ہیں؛ چاہے یہ

متعاقبین آپس میں ناکح و منکوح ہوں یا بائع و مشتری۔

(۱) فائدہ: جب ہندوستان میں اہل سنت والجماعت کا لفظ مطلقاً بولا جائے تو اُس سے ”اشاعرہ، ماتریدیہ“

دونوں مراد ہوتے ہیں، اور جب شام و عراق میں بولا جائے تو اُس سے صرف ”اشاعرہ“ مراد ہوتے ہیں،

اور جب ماوراءنہر (ترکستان) میں اس کا اطلاق کیا جائے تو اُس سے صرف ”ماتریدیہ“ مراد ہوتے ہیں۔

(تحفة العلماء ۲/۴۵۹؛ آئینہ اصطلاحات العلوم: ۲۱۵)

الإيجازُ: هو جمعُ المعاني المتكاثرة تحت اللفظِ القليل، (أي أقلّ من المعهود عادةً) الوافي (۱) بالعرضِ مع الإبانة والإفصاح، كقوله تعالى ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ۱۹۹] هذه الآية القصيرة جمعت مكارم الأخلاق بأسرها، وكقوله التَّيْلِيُّ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. (جواهر البلاغة: ۱۳۷)

أو: أداء المقصود بأقلّ من العبارة المتعارفة، ويقابله الإطناب.

(دستور العلماء ۱/۱۵۰)

ایجاز: بہت سارے معانی کو متعارف عبارت سے کم عبارت میں تعبیر کرنا، جو الفاظِ عرضِ متکلم کو پورے طور پر واضح کرتے ہوں، جیسے باری تعالیٰ کے فرمان: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ میں ہے۔ (لوگوں سے یہ برتاؤ رکھیے کہ ان کے اعمال و اخلاق میں سے) سرسری (نظر میں جو) برتاؤ (معقول و مناسب معلوم ہوان) کو قبول کر لیا کیجیے، (ان کی تہ اور حقیقت کو تلاش نہ کیجیے)، اور (جو کام ظاہری نظر میں بھی برا ہو اس میں برتاؤ رکھیے کہ، اس باب میں) نیک کام کی تعلیم کر دیا کیجیے، اور (جو اس تعلیم کے بعد بھی براہ جہالت عمل نہ کرے یا نہ مانے، تو ایسے) جاہلوں سے ایک کنارہ ہو جایا کیجیے۔

(۱) وإذا لم يف العبارة بالعرض سمي إخلالا كقول اليشكري:

وَالْعَيْشُ خَيْرٌ فِي ظِلِّ	الْشَّوْقِ مِمَّنْ عَاشَ كَدًّا
------------------------------	---------------------------------

بے وقوفی کی حالت میں خوش عیش رہنا اچھا ہے اس عقل مندی کی حالت سے جس میں تنگی معیشت ہو۔

مراده أن العيش الناعم الرغد في حال الحمق والجهل خير من العيش الشاق في

حال العقل، لكن عبارته لاتفيد ذلك فيضرب به عرض الحائط. (جواهر البلاغة)

ایجاز: معنی مرادی کو متعارف عبارت سے کم الفاظ میں تعبیر کرنا (۱)۔

إِبْجَازُ الْقِصْرِ: (وہو مازید فیہ المعانی علی الألفاظ): یکون

بتضمین العبارات القصيرة معاني كثيرةً من غير حذف، نحو قوله تعالى:

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾. (جواهر البلاغة: ۱۳۹)

یاد رہے کہ کلام عرب میں ایجاز کو حاصل کرنے کے دو طریقے ہیں: ایجازِ

قصر، ایجازِ حذف۔

ایجازِ قصر: وہ ایجاز ہے جس میں الفاظ کی بہ نسبت معانی زیادہ ہوں، اور

اس ایجاز میں نہایت مختصر عبارت بلا کسی حذف کے معانی کثیرہ پر مشتمل ہوتی ہے

(یعنی: مختصر بلوغ کلام)، جیسے: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾ اور قصاص میں

تمھارے لیے بڑی زندگی ہے یعنی قاتل سے قصاص لینے میں عمومی قتل و قتل سے

حفاظت کا سامان ہے، یہ دنیوی فائدہ ہے، اور قاتل کا فائدہ یہ ہے کہ اس کے لیے

قصاص میں اُخروی حیات بھی مضمّن ہے۔

إِبْجَازُ الْحَدْفِ: یکون بحذفِ شيءٍ من العبارة لا يخل

بالفهم، مع قرينةٍ تُعيّن المحذوف، نحو: ﴿وجاهدوا في الله حقَّ

جهادِهِ﴾ [الحج]، أي في سبيلِ الله. (جواهر البلاغة: ۱۳۹)

(۱) فائدہ: اس ناقص عبارت میں بھی غرض متکلم پورے طور پر ادا ہو، جیسے: قَفَا! نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي

حبيبٍ ومنزل. (اے میرے دونوں ساتھی! ٹھہر جاؤ؛ تاکہ تم محبوبہ اور اُس کی فردگاہ کو یاد کر کے رو لیں)۔

اس مثال میں معنی کے مقابلے میں الفاظ کم ہے، اور وہ قفا سے پہلے یا صاحبیٰ کے کلمہ کو حذف کر کے

ایجاز کیا گیا ہے؛ مگر اس سے غرض متکلم پوری ہو رہی ہے، ہاں! اگر غرض متکلم پورے طور پر ادا نہ ہو تو اُس سے

”اخلاص“ کہتے ہیں، جیسا کہ ما قبل حاشیے سے معلوم ہوا۔

إيجازِ حذف: وہ ایجاز ہے جس میں ایسے کلمہ یا جملے کو حذف کر کے اختصار کیا گیا ہو جو فہم معنی میں مخل نہ ہو، ایسے قرینہ کو باقی رکھا ہو جو محذوف پر دلالت کرتا ہو، جیسے:

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ اور اللہ (کے کام) میں خوب کوشش کیا کرو جیسا کہ اُس میں کوشش کرنے کا حق ہے۔

إيجاز الحذف: هو أن يحذف من العبارة كلمة، أو جملة، أو أكثر مع قرينة تُعَيِّنُ المحذوف، نحو: ﴿وَسُئِلَ الْقُرَيْبَةَ﴾ (أي واسئَلُ أَهْلَ الْقُرَيْبَةِ). (٢) قُلْتُ لَهُ اجْتَهِدْ، فَجَحَّ، (أي اجْتَهِدْ، فَجَحَّ). (٣) قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا، فَدَمَّرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا﴾ (أي فذهبا، فكذبوهما، فدَمَّرْنَا هُمْ تدميراً). (سفيحة البلاغ: ٧٨)

ایجازِ حذف: وہ ایجاز ہے جس میں عبارت سے کسی ایک کلمہ، جملہ یا جملے سے زائد عبارت کو اس طور پر حذف کرنا کہ محذوف پر کوئی قرینہ دلالت بھی کرتا ہو۔
تینوں کی مثالیں بالترتیب تعریف میں مذکور ہیں۔

الإطناب: زيادة اللفظ على المعنى لفائدة. / أو: هو تأدية

المعنى بعبارة زائدة عن متعارف الأوساط لفائدة (١) تقويته وتوكيده،

(١) فإذا لم تكن في الزيادة فائدة يسمي "تطويلاً" إن كانت الزيادة غير متعينة، ويسمى "حشواً" إن كانت الزيادة متعينة؛ فالتطويل كقول عدي في خزيمة الأبرش: وَقَدَدَتْ الأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْفِي قَوْلَهَا كَذِباً وَمِينَا فالكذب واليمين بمعنى واحد، ولم يتعين الزائد منهما؛ لأن العطف بالواو لا يفيد ترتيباً، ولا تعقيباً، ولا معيةً؛ والحشو كقوله: "صُدَاعُ الرَّأْسِ"؛ فإن الصداع لا يكون إلا في الرأس، فذكر الرأس لفائدة فيه. (جواهر مع حاشيه)

نحو: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي، وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مریم]، أي كبرئث. (جواهر البلاغة: ۱۴۱)

اطناب: کسی معنی کو تقویت و تاکید کے فائدے کی غرض سے درمیانی طبقے میں متعارف عبارت سے زائد الفاظ میں تعبیر کرنا، (یعنی حد سے زیادہ تفصیل کرنا)، جیسے: مثال مذکور ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي، وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، اے میرے پروردگار! میری ہڈیاں کمزور ہو گئی اور سر میں بالوں کی سفیدی پھیل پڑی۔ (۱)

المساوات: هي تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى الْمَرَادِ بِعِبَارَةٍ مَسَاوِيَةٍ لَهُ، بَأَن تَكُونِ الْمَعْنَى بِقَدْرِ الْأَلْفَاظِ؛ وَالْأَلْفَاظُ بِقَدْرِ الْمَعْنَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [البقرة]. (جواهر البلاغة: ۱۴۶)

مساوات: معنی مرادی کو (عبارت متعارفہ کے) مساوی عبارت سے ادا کرنا، بہ ایں طور کہ معانی بہ قدر الفاظ ہوں، اور الفاظ بہ قدر معانی ہوں، جیسے ﴿وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ اور جو نیک کام بھی اپنی

(۱) فائدہ: یہ زیادتی کسی فائدے کے لیے ہو، جیسا کہ حضرت زکریا عليه السلام اللہ سے یہ کہنا چاہتے تھے کہ: میں بوڑھا ہو گیا ہوں، مجھے ایک لڑکا دیجیے۔ اس مضمون کو ادا کرنے کے لیے اگر صرف ”رَبِّ إِنِّي كَبْرُثٌ“ کہہ دیتے تو بھی کام چل جاتا؛ مگر اس معنی کے مقابلے میں اس کی ترجمانی کے لیے لائے جانے والے الفاظ زیادہ ہیں: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدَعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾۔ ہاں! اگر یہ زیادتی بے فائدہ ہے تو زیادتی کے غیر معین ہونے کی صورت میں اس کو ”تطويل“ کہتے ہیں، اور متعین ہونے کی صورت میں ”حشو“ کہتے ہیں۔ تفصیل اوپر اطناب کے حاشے میں ملاحظہ فرمائیں۔

بھلائی کے واسطے جمع کرتے رہو گے حق تعالیٰ کے پاس اُس کو پا لو گے۔ (۱)

الإِيمَاءُ: باب التاء کے تحت ”تعريض“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

(۱) فائدہ: الفاظ بہ قدر معانی اور معانی بہ قدر الفاظ ہوں، جیسا کہ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ اس آیت میں کُفَّار کے آیات اللہ سے استہزاء و عیب جوئی کے وقت اُن سے رکنارہ کشی کرنے کا حکم ہے، اس مثال میں الفاظ بہ قدر معانی ہیں، نہ کم ہیں نہ زیادہ۔

باب الباء

البَابُ: باب الکاف کے تحت ”کتاب“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

البَاطِلُ: مَا لَا يَكُونُ صَحِيحاً بِأَصْلِهِ.

الْفَاسِدُ: مَا يَكُونُ صَحِيحاً بِأَصْلِهِ لَا بِوَضْعِهِ. (دستور العلماء ۱/۲۶۲)

باطل: وہ چیز جو اصلاً (ذات کے اعتبار سے) ہی صحیح نہ ہو۔ فاسد: وہ چیز جو اصلاً صحیح ہو؛ لیکن وصفاً صحیح نہ ہو۔ اصلِ شئی میں نقصان کو ”بطلان“ سے، اور وصفِ شئی میں نقصان کو ”فساد“ سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

البُطْلَانُ: (فِي الْعِبَادَاتِ) عَدَمُ سُقُوطِ الْقَضَاءِ بِالْفِعْلِ، وَفِي

عُقُودِ الْمُعَامَلَاتِ: تَخَلُّفُ الْأَحْكَامِ عَنْهَا، وَخُرُوجُهَا عَنْ كَوْنِهَا أَسْبَاباً مُفِيدَةً لِلْأَحْكَامِ، عَلَى مُقَابَلَةِ الصَّحَّةِ. (دستور العلماء ۱/۲۸۸)

بطلان: عبادات کے باطل ہونے کے معنی: عمل کرنے کے باوجود فرمان

الہی کا ساقط نہ ہونا۔

عقد کے باطل ہونے کے معنی: احکام عقد کا قول و قرار کے پیچھے رہ جانا، اور عقود کا احکام عقد (ملکیت وغیرہ) کو ثابت کرنے والے اسباب ہونے سے نکل جانا۔ (یعنی باوجود قول و قرار کے خرید و فروخت کے احکام نافذ نہ ہوں)۔

بِالصَّرْوَةِ: باب النون کے تحت ”نظری“ کے ضمن میں ملاحظہ

فرمائیں۔

بِالْبَدَاهَةِ: باب النون کے تحت ”نظری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْبَحْرُ: هو الوزنُ الخاصُّ الذي على مناله يجري الناظمُ.

والبحورُ ستة عشر، وهي: الطويلُ، المديدُ، البسيطُ، الوافرُ، الكاملُ،
الهِزْجُ، الرَّجْزُ، الرَّمْلُ، السَّرِيعُ، المُنْسَرِحُ، الخفيفُ، المُضَارِعُ،
المُقْتَضِبُ، المُجْتَثُ، المُتْقَارِبُ، المُتْدَارِكُ. وجميعُ البحورِ لا تخرجُ
موازينها عن التفاعيلِ. (میزان الذهب)

بحر: ارکانِ تفاعیل کی تکرار سے پیدا ہونے والا وہ خاص وزن ہے جس
کے مطابق شاعر اشعار تیار کرتا ہے۔ کل بحور سولہ ہیں: طویل، مدید، بسط، وافر،
کامل، ہزج، رجز، رمل، سریع، منسرح، خفیف، مضارع، مقتضب، مجتث،
متقارب، متدارک، (مثلاً: مَفَاعِيلُنْ، مَفَاعِيلُنْ، مَفَاعِيلُنْ، مَفَاعِيلُنْ، کی چار
بار تکرار سے بحر ہزج سالم پیدا ہوتی ہے)۔

التَّفَاعِيلُ: علمُ العروضِ وأوزانه: هي متحرّكاتٌ،

وسكناتٌ متتابعةٌ على وضعٍ معروفٍ يوزنُ بها، أي بحرٍ من البحورِ
المذكورة. (میزان الذهب: ۳۳)

تفاعیل: مشہور طرز پر پے در پے آنے والی حرکات و سکنات (اجزاء) ہیں
جن سے شعر کو (کسی خاص بحر کے) ہم وزن کیا جاتا ہے۔ اسی کو تفاعیل بھی کہتے ہیں۔

التَّفَاعِيلُ: التي تَتَوَلَّدُ مِنْ إِيْتِلَافِ الْأَسْبَابِ مَعَ الْأَوْتَادِ وَالْفَوَاصِلِ

عَشْرَةٌ: فَعَوْلُنْ [☆/☆//]، مَفَاعِيلُنْ [☆/☆/☆//]، مَفَاعِلُنْ

[☆//☆//☆]، فَاعِلَاتُنْ [☆/☆//☆]، فَاعِلُنْ [☆//☆/☆]، فَاعِلَاتُنْ

[/☆/☆//☆/]، مُسْتَفْعِلُنْ [☆//☆/☆/]، مُتَفَاعِلُنْ [☆//☆//☆/]

مَفْعُولَاتُ [☆/☆/☆/]، مُسْتَفْعِلُنْ [☆//☆/☆/] (١). (میزان الذهب: ١٣)

تفاعیل: اسباب، اوتاد اور فواصل کی ترکیب سے پیدا ہونے والے

اوزان دس ہیں: فَعُولُنْ، مَفَاعِلُنْ، مُفَاعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ، فَاعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، مَفْعُولَاتُ، مُسْتَفْعِلُنْ۔

ملحوظ: وزن میں حرکت کو [/] سے تعبیر کیا گیا ہے اور سکون کو [☆] سے

تعبیر کیا گیا ہے۔

سبب، وتد اور فاصلہ کی تعریفات باب الواو کے تحت ”وزن شعری“ کے

ضمن میں ملاحظہ فرمائیں، اور شعری مزید تفصیل باب الضاد میں ”ضرورت شعری“

کے تحت اور باب الواو کے ضمن میں ”وزن شعری“ کے تحت ملاحظہ فرمائیں۔

التَّطْبِيعُ: هُوَ فَضْلُ أَجْزَاءِ الْبَيْتِ عَنْ بَعْضِهَا - بَصْرَفِ النَّظْرِ

عَنْ مَعَانِيهَا عِنْدَ عَزْلِهَا وَتَقْطِيعِهَا - عَلَى شَكْلِ الْفَاطِ تَوَافِقِ الْجُزْءِ الْعَرُوضِيِّ

أَوْ التَّفْعِيلَةِ الَّتِي هِيَ قِوَامُ الْبَحْرِ الْعَرُوضِيِّ مَعَ أَخْوَاتِهَا. (علم العروض والقافية: ٣)

(١) الفائدة الأولى: تَجْتَمِعُ الْأَسْبَابُ وَالْأُوتَادُ وَالْفَوَاصِلُ فِي جُمْلَةٍ: ”لَمْ - أَر - عَلَى - ظَهَرَ -

جَبَلُنْ - سَمَكُنْ“. (میزان الذهب: ١١)

الفائدة الثانية: اعْلَمْ أَوَّلًا: أَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يُحْتَسَبُ بِحَرْفَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ

وِثَانِيهِمَا مُتَحَرِّكٌ، كَمَا يُحْتَسَبُ الْحَرْفُ الْمُنُونُ بِحَرْفَيْنِ أَيْضًا: أَوَّلُهُمَا مُتَحَرِّكٌ وَثَانِيهِمَا

سَاكِنٌ، وَذَلِكَ كَمَا فِي كَلِمَةِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ تَكْتَبُهَا هَكَذَا: مُحَمَّمَدُنْ [☆//☆//☆/].

وِثَانِيًا: تُقَابِلُ الْحَرَكَةُ مِنَ الشَّعْرِ بِالْحَرَكَةِ مِنَ الْمِيزَانِ، بِصْرَفِ النَّظْرِ عَنْ أَنْ

تَكُونَ فَتْحَةً مُقَابِلَةً لِلْكَسْرَةِ؛ وَيُقَابِلُ السُّكُونُ بِالسُّكُونِ. (حاشية ميزان الذهب: ٢٤)

ملاحظة: یہ تحریر بہ طور نمونہ ہے، تفصیل کتب فن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْبَسِيطُ	مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
الْوَافِرُ	مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ
الْكَامِلُ	مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
الْهَزَجُ	مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
الرَّجَزُ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
الرَّحْلُ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
السَّرِيعُ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
الْمُنْسَرِحُ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
الْخَفِيفُ	فَاعِلَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
المُضَارِعُ	مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ
المَقْتَضِبُ	مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
الْمَجْتَثُ	مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
الْمُتْقَارِبُ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
الْمُتْدَارِكُ	فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ (١)

(میزان الذهب في صناعة شعر العرب: ٣٥)

(١) قد نظم أوزان البحور الستة عشر صفي الدين الحلي:

• الطويل:

طويل له ذون البحور فضائل	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
--------------------------	--

=عروضه: مفاعِلن [☆//☆//☆]، وضروبها ثلاثة: مفاعِلن [☆/☆/☆]، ومفاعِلن [☆//☆//☆].

• المزيد:

لِمَدِيدِ الشَّعْرِ عِنْدِي صِفَاتٌ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتٌ
-------------------------------------	-----------------------------------

له عروضتان مشهورتان: الأولى: فاعِلن [☆//☆/]، ولها ضربان: فاعِلان [☆//☆//☆]، وفاعِلن [☆//☆/]. الثانية: فاعِلن [☆//☆/]، ولها ضربان: فَعْلُنْ [☆/☆/]، وفَعْلُنْ [☆//]. وهذا البحرُ قليلُ الاستعمال.

• البسيط:

إِنَّ البَسيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الأَمْلُ	مُسْتَعْلِنُ فاعِلن مُسْتَفْعَلنُ فَعِلٌ
--	--

له عروضان: الأولى: فَعْلُنْ، ولها ضربان: فَعْلُنْ [☆/☆/]، وفَعْلُنْ [☆//]. الثانية: مجزوءة مُسْتَفْعَلنْ [☆//☆/☆/☆]، ولها ثلاثة ضروب: مُسْتَفْعَلانْ [☆//☆//☆]، ومُسْتَفْعَلنْ [☆//☆/☆/☆]، مفعولن [☆/☆/☆].

• الوافر:

بُحُورِ الشَّعْرِ وافرُها جَميلٌ	مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولٌ
----------------------------------	-------------------------------------

له عروضتان: الأولى: فَعُولنْ [☆//☆//☆]. الثانية: مجزوءة: مُفَاعَلَتُنْ [☆//☆//☆] يشبهها الضربُ.

• الكامل:

كَمَلَ الجَمالُ مِنَ البُحُورِ الكَاملُ	مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلٌ
---	--

له ثلاثُ أعراب: الأولى: مُتَّفَاعِلنْ [☆//☆//☆]، لها ثلاثة ضروب: مُتَّفَاعِلانْ [☆//☆//☆]، ومُتَّفَاعِلٌ [☆//☆/☆/☆]، وفَعْلُنْ [☆//]. الثانية: فَعْلُنْ [☆//]، ولها ضربان: فَعْلُنْ [☆//]، فَعْلُنْ [☆//]. الثالثة مجزوءة: مُتَّفَاعِلنْ [☆//☆//☆]، ولها ثلاثة ضروب: مُتَّفَاعِلاتُنْ [☆//☆//☆]، ومُتَّفَاعِلانْ [☆//☆//☆]، ومُتَّفَاعِلنْ [☆//☆//☆].

• الهَزَجُ:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ	عَلَى الْأَهْزَاجِ تَسْهِيلُنْ
---------------------------	--------------------------------

لَهُ عَرُوضَةٌ مَجْزُوءَةٌ: مَفَاعِيلُنْ [//☆/☆/☆]، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا.

• الرَّجَزُ:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	فِي أَبْحَرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهَلُنْ
-------------------------------	---

لَهُ عَرُوضَتَانِ: الْأُولَى: مُسْتَفْعِلُنْ [☆//☆/☆]، وَلِهَا ضَرْبَانِ: مُسْتَفْعِلُنْ، وَمَفْعُولُنْ [☆/☆/☆]. وَالثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ: مُسْتَفْعِلُنْ [☆//☆/☆]، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا.

• الرَّمَلُ:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	رَمَلُ الْأَبْحَرِ تَرْوِيهِ النَّقَاتُ
---------------------------	---

لَهُ عَرُوضَتَانِ: الْأُولَى: فَاعِلُنْ [☆//☆/☆]، وَضَرْبُهَا ثَلَاثَةٌ: فَاعِلَاتُنْ [☆/☆//☆/☆]، وَفَاعِلَانِ [☆☆//☆/☆]، وَفَاعِلُنْ [☆//☆/☆]. وَالثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ: فَاعِلَاتُنْ [☆/☆//☆/☆]، وَلِهَا ثَلَاثَةٌ ضَرْوبٍ: فَاعِلَاتَانِ [☆☆/☆//☆/☆]، فَاعِلَاتُنْ [☆/☆//☆/☆]، وَفَاعِلُنْ [☆//☆/☆].

• السَّرِيعُ:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلُنْ
-------------------------------	-----------------------------------

لَهُ عَرُوضَتَانِ: الْأُولَى: فَاعِلُنْ [☆//☆/☆]، وَضَرْبُهَا ثَلَاثَةٌ: فَاعِلَانِ [☆☆//☆/☆]، وَفَاعِلُنْ [☆//☆/☆]، وَفَعْلُنْ [☆/☆/☆]، وَلِهَا ضَرْبَانِ: فَعْلُنْ [☆//☆/☆]، وَفَعْلُنْ [☆/☆/☆].

• الْمُنْسَرِحُ:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ	مُنْسَرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ
--	-------------------------------------

عَرُوضُهُ: مُفْتَعِلُنْ [☆//☆/☆]، وَلِهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا.

• الْخَفِيفُ:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ لِنِ فَاعِلَاتُنْ	يَا خَفِيفًا خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ
---	--

بعض حضرات نے مزید تین بحور کا اضافہ بھی کیا ہے:

القريب	مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَاعِلَاتُنْ	مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَاعِلَاتُنْ
المشاكل	فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ	فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ
الجدید	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

الْبَدِيهِي: باب النون کے تحت ”نظری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

بِرَاعَةُ الْاِسْتِهْلَالِ: ہی أن يُشِيرَ المصنّف في ابتداءِ

تأليفه قبل الشروع في المسائلِ بِعِبَارَةٍ تدلُّ على المرتبِ عليه إجمالاً.

(كتاب التعريفات: ۴۷)

= لَهُ عَرُوضَتَانِ: الأولى: فاعلاتن [☆/☆/☆/☆]، و ضربها مثلها..... والثانية: فاعلن [☆/☆/☆]، ولها ضرب يشبهها.

• المُضَارِعُ:

تَعَدُّ الْمُضَارِعَاتُ	مَفَاعِيْلُ فَاعِلَاتُ
-------------------------	------------------------

له عروضة واحدة مجزوءة: فاعلاتن [☆/☆/☆/☆]، ولها ضرب واحد مثلها.

• المَقْتَضِبُ:

اِقْتَضِبُ كَمَا سَأَلُوا	فَاعِلَاتُ مَفْتَعِلُ
---------------------------	-----------------------

له عروضة واحدة مجزوءة: مَفْتَعِلُنْ [☆/☆/☆]، ولها ضرب واحد مثلها.

• المُجْتَنِّتُ:

إِنْ جُنِّتِ الحَرَكَاتُ	مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ
--------------------------	---------------------------

له عروضة واحدة مجزوءة: فاعلاتن [☆/☆/☆/☆]، و ضربها مثلها، (وهذه

البحور الثلاثة نادرة جدا).

• المُنْتَقَارِبُ:

عَنِ الْمُنْتَقَارِبِ قَالَ الخليلُ:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ
--------------------------------------	---------------------------------------

براعتِ استہلال: مصنف کا ابتدائے کتاب میں مقصود سے پہلے ایسے الفاظ کو ذکر کرنا جو سرسری طور پر اصل مضمون کی طرف راہ نمائی کریں۔ (جیسے: ”علم الصیغہ“ کے مصنف نے خطبہ تحریر فرماتے ہوئے لکھا ہے: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ ”تَصْرِيْفُ“ الْأَحْوَالِ، وَ”تَخْفِيْفُ“ الْأَثْقَالِ؛ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ سَيِّدِ الْهَادِيْنَ إِلَى مَحَاسِنِ ”الْأَفْعَالِ“، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ”الْمُضَارِعِيْنَ“ لَهُ فِي ”الْصِّفَاتِ“ وَالْأَعْمَالِ.)

الْبُرْهَانُ: هو القياسُ المؤلف من اليقينياتِ، سواءً كانت

ابتداءً، وهي الضروريات؛ أو بواسطة، وهي النظریات. (كتاب التعريفات: ۳۴)

برہان: وہ قیاس ہے جو بلا واسطہ یا بالواسطہ مقدمات یقینیہ سے مرکب ہو، اول مقدمات کو ”بدیہیات“ اور ثانی کو ”نظریات“ کہتے ہیں، (جیسے: محمد ﷺ اللہ کے رسول ہے، اور ہر اللہ کا رسول واجب الطاعت ہے؛ تو نتیجہ یہ نکلا کہ: محمد ﷺ واجب الطاعت ہے)۔ مزید تفصیل باب الصاد میں ”صناعاتِ خمسہ“ اور باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

البسيط والمركب: مَا تَأَلَّفَ مِنْ الْجُزْئِيْنَ، أَوِ الْأَجْزَاءِ،

= له عروضتان: الأولى: فَعُولُن [☆/☆/☆]، وضروبها ثلاثة: فَعُولُن [☆/☆/☆]، وفَعُولُ [☆☆/☆]، وفَعْلُ [☆/☆]. والثانية مجزوءة: فَعْلُ، وضرُبُها مثلُها.

• الْمُتَدَارِكُ: (وَيُسَمَّى الْمُحَدَّثُ)

حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْقِلُ	فَعِلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُ
---------------------------------	-----------------------------------

وله عروضان: الأولى: فَعِلُن [☆///]، أَوْ فَاعِلُن [☆/☆/☆]، وضرُبُها مثلُها.

الثانية مجزوءة: فَاعِلُن [☆/☆/☆]، أَوْ فَعْلُن [☆/☆/☆]، وضرُبُها مثلُها. (ميزان الذهب: ۱۱۸)

صُدُّ البَسِيطِ الَّذِي بِمَعْنَى مَا لَا جُزْءَ لَهُ. (دستور ۳/۲۷۶)

مرکب: (مقابلِ بسیط) وہ جسم ہے جو دو یا چند اجزاء سے مرکب ہو۔

بسیط: وہ شیء ہے جس کا کوئی جزو نہ ہو۔

بَشْرُطُ الشَّيْءِ: بشرطِ لاشيءٍ اور لا بشرطِ شيءٍ؛ باب الالف کے

تحت ”اعتباراتِ ثلاثہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

البَصْرُ: باب الحاء کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

البُطْلَانُ: باب الباء کے تحت ”باطل“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

بِنَفْسِهِ: باب الفاء کے تحت ”فی البدیہہ“ کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں۔

بَيَانُ الْحَالِ: هو الذي يكونُ بدلالةِ حالِ المتكلمِ،

كالسكوتِ في معرضِ البيانِ. (التعريفات الفقهية: ٤٧)

بیانِ حال: وہ بیان ہے جو متکلم کی دلالتِ حال سے واضح ہو، جیسے بیان

کے موقع پر سکوت اختیار کرنا اور یہ قاعدہ ہے کہ: السکوٹُ فی محلِّ البیانِ

بیان، جیسے: آپ ﷺ کے زمانے میں لوگ عقد مضاربت کرتے تھے، اور آقا ﷺ

نے اس پر سکوت فرمایا، یہ عقد مضاربت کے جواز کی دلیل ہے۔

البَيْتُ، البَيْتُ المَقْفِي: باب الشين کے تحت ”شعر“ کے

ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

باب التاء

التَّأْيِفُ: هو جعلُ الأشياءِ الكثيرةِ بحيثُ يُطلقُ عليها اسمُ الواحدِ، سواءً كان لبعضِ أجزائه نسبةً إلى البعضِ بالتقدُّمِ والتأخُّرِ أم لا. (كتاب التعريفات: ۵۲)

تالیف: مختلف مضامین کو بہ اس طور ترتیب دینا کہ تمام پر کسی ایک نام کا اطلاق کیا جاسکے، چاہے وہ مضامین آپس میں باعتبار تقدُّم و تاخُّر کے مربوط ہوں یا نہ ہوں۔

التَّأْوِيلُ: (في الشرع) صرفُ اللفظِ عن معناه الظاهرِ إلى معنىٍ يحتمله، إذا كان المحتملُ الذي يراه مُوافقاً بالكتاب والسنة، مثل قولهِ تعالى ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ (۱) (كتاب التعريفات: ۵۲)

تاویل: لفظ کو اُس کے معنی ظاہر سے معنی محتمل کی طرف پلٹ دینا، بہ شرطے کہ وہ گمان کردہ معنی محتمل کتاب و سنت کے موافق ہو، جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، وہ جان دار کو مردہ یعنی بے جان سے

(۱) الملاحظہ: قیل: التأویل مرادف التفسیر، وقیل: هو الظن بالمراد، والتفسیر القطع بہ؛ فاللفظ المجمل إذا لحقه البيان بدليل ظني كخبر الواحد يسمى مؤولاً، وإذا لحقه البيان بدليل قطعي يسمى مفسراً؛ وقیل: هو أخص من التفسیر. (كشاف ۱/۱۱۹)

نکال لاتا ہے، جیسے پرند کو انڈے سے نکالتا ہے۔

تَحْرِيفُ الْكَلَامِ: تَغْيِيرُهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ. قَالَ السَّيِّدُ: هُوَ تَغْيِيرُ

اللفظِ دونَ المعنى. قال الراغب: هُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الاحتمالاتِ يُمَكِّنُ حمله على الوجهين، كما حَرَّفُوا النصارى قوله في الإنجيل: "عيسى نَبِيُّ وَأَنَا وُلْدَتُهُ" فجعلوا الأول "بنى" وخففوا اللام في الثاني. (التعريفات الفقهية: ۵۲، خصائل نبوي)

تحریفِ کلام: کلام کو رد و بدل کر کے اصل سے ہٹانا۔ بہ قول علامہ جرجانی: معنی میں تبدیلی کیے بغیر لفظ کو بدلنا۔ بہ قول امام راغب اصفہانی: لفظ کے احتمالات میں سے کسی ایک احتمال (جانبِ معنی) کو معین کر لینا جس کو دو صورتوں پر محمول کرنا ممکن ہو، جیسے نصاریٰ نے عیسیٰ علیہ السلام کے بارے میں باری تعالیٰ کے فرمان میں تحریف کر دی ہے، کہ "نبی" کے بجائے "بنی" کر دیا، "وُلْدَتُهُ" کے بجائے "وُلْدَتُهُ" کر دیا۔

ملحوظ: تاویل و تحریف کا فرق: جو صرف عَنِ الظَّاهِرِ بہ ضرورتِ صارفِ قطعى ہو اور موافق قواعدِ عربیہ و شرعیہ ہو وہ تاویل ہے؛ ورنہ تحریف۔ (تحفۃ العلماء ۲/۲۱۰)

التَّبَايُنُ: باب النون کے تحت "نسب اربعہ" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّجْرِبَاتُ: باب المیم کے تحت "مقدمات یقینیہ" کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

التَّحْدِي: طَلَبُ الْمُعَارَضَةِ عَلَى شَاهِدِ دَعْوَاهُ. (دستور العلماء ۱/۳۱۹)

تحدی: مدّعی کا اپنے دعوے پر پیش کردہ دلیل کے خلاف - خصم سے -
دلیل کا مطالبہ کرنا، (جیسے: باری تعالیٰ نے مشرکین سے بہ طور تحدی فرمایا: ﴿وَإِنْ
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَيَّ عَبْدَنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾ اور اگر تم لوگ
کچھ خلجان میں ہو اس کتاب کی نسبت جو ہم نے نازل فرمائی ہے اپنے بندہ خاص
پر تو اچھا پھر تم بنا لاؤ ایک محدود کٹرا جو اس کا ہم پلہ ہو)۔

التَّحْرِيرُ: فِي اللُّغَةِ: اِكْتِتَابُ مَا لَيْسَ فِيهِ حَشْوٌ وَزِيَادَةٌ. وَفِي

العُرْفِ: تَخْلِيَةُ الْكَلَامِ عَنِ الْحَشْوِ وَالتَّطْوِيلِ. (دستور العلماء ۱/۳۱۸)

تحریر: لغوی معنی ایسے مضمون کو لکھوانا جس میں حشو و زیادت نہ ہو۔
اصطلاحی معنی: کلام کو فضول طول دینے والی باتوں سے خالی کرنا، (جیسے صاحب
”تہذیب المنطق“ نے اپنے رسالے کے بابت ”فی تحریر المنطق والکلام“
کہا ہے نہ کہ ”فی تقریر المنطق والکلام“ اور اشارہ کیا ہے کہ میری یہ کتاب
حشو و زوائد سے خالی ہے)۔ حشو و زیادت کی تفصیل باب الالف کے تحت ”ایجاز“
کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

تَحْرِيفُ الْكَلَامِ: اِذَا بَابُ كِتَابٍ تَحْتَ "تَاوِيلٍ" كَالضَّمَنِ فِي مَلَاظِمِهِ

فَرَمَائِمِهِ۔

التَّحْقِيقُ: اِثْبَاتُ الْمَسْئَلَةِ بِدَلِيلِهَا. (کتاب التعريفات: ۵۵)

تحقیق: مسئلے کو دلیل کے ذریعے پختہ واضح کرنا، (یعنی پختہ و مدلل کلام)۔

التَّخْرِيجُ: (هُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ) اِيجَادُ وَجْهِ مُنَاسِبٍ لِّلْمَسْئَلَةِ،

أَوْ تَعْلِيلٍ يُخْرِجُهَا مِمَّا فِيهَا مِنْ اِشْكَالٍ. (موسوعة: ۲۲۱)

تخریج: (نحاة کے نزدیک)، تخریج مسئلہ: مسئلے کی ایسی مناسب دلیل یا حجت بیان کرنا جو مسئلے پر وارد ہونے والے اشکال کو ختم کر دے۔ (مسئلے کو وارد ہونے والے اشکال سے الگ کر دے)۔

التَّخْرِیجُ: (عند الفقهاء) استنباطُ أحكامِ الواقعاتِ التي لم

یُعرفَ لأئمةِ المذهبِ آراءُ فيها، وذلكَ بالبناءِ على الأصولِ العامَّةِ التي بُنيَ عليها الاستنباطُ في المذهبِ. (الخلاصة البهیة فی مذهب الحنفیة: ۳۹)

كما قال أبو البركات في امرأة مطلقة الثلاث: وَلَوْ أُخْبِرْتُ مُطَلَّقةَ الثَّلَاثِ بِمُضِيِّ عِدَّتِهِ (أَيِ عِدَّةِ الزَّوْجِ الْأَوَّلِ وَعِدَّةِ الزَّوْجِ الثَّانِي)، وَالْمُدَّةُ تَحْتَمِلُهُ؛ لَهُ (أَيِ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ) أَنْ يُصَدِّقَهَا إِنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ صِدْقُهَا. (كنز الدقائق ص: ۱۳۳)

تخریج: (فقہاء کے نزدیک) اُن احوال و واردات کے احکام کا استخراج کرنا جن کی بابت ائمہ مذہب کی کوئی تحقیق معلوم نہ ہو۔

جیسے: جب زید کی مطلقہ ثلاثہ نے عمر سے نکاح کیا پھر عمر نے اس کو طلاق دے دی، اور اب یہ عورت دعویٰ کر رہی ہے کہ: دونوں شوہروں سے میری عدت ختم ہو چکی ہے، اور مدت بھی اتنی ہے کہ اس میں دونوں عدتیں ختم ہو سکتی ہیں، اس سے زوج اول کو عورت کی سچائی کا ظن غالب ہو گیا، تو شوہر کے لیے جائز ہے کہ عورت کی تصدیق کر لے۔ رہی یہ بات کہ کم از کم وہ مدت جس میں دونوں عدتیں ختم ہو سکتی ہو، وہ کتنی ہے؟ حضرت امام ابو حنیفہؒ نے دو مہینہ کی مدت بیان کی ہے؛ لیکن اس کی تخریج میں امام محمد اور حسن بن زیاد مختلف ہو گئے ہیں: امام محمد کی تخریج یہ

ہے کہ، شوہر نے اول طہر میں طلاق دی ہو اور پندرہ دن طہر، پانچ دن حیض، پھر ۱۵ دن طہر ۵ دن حیض، پھر ۱۵ دن طہر ۵ دن حیض؛ کل مدت دو مہینے ہوگی۔ جب کہ حسن بن زیاد کی تخریج یہ ہے کہ: شوہر نے آخر طہر میں طلاق دی ہو، اس کے بعد دس دن حیض، ۱۵ دن طہر، پھر دس دن حیض ۱۵ دن طہر، پھر دس دن حیض کی تکمیل سے دو مہینے مکمل ہوں گے۔

ملاحظہ: جزئیات کے احکام کا استنباط و استخراج اُن اصولوں پر مبنی ہوگا جن پر مذہب کی بنیاد ہے۔

تَخْرِیجُ الْحَدِيثِ: هُوَ عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي اَصُوْلٍ وَمَنَهِجٍ تَيْسَّرُ مَعْرِفَتُهَا، اَوْ تَضَمَّنَ الْوُصُوْلُ اِلَى اَمَاكِنِ الْحَدِيثِ وَمُتَابَعَتِهِ وَشَوَاهِدِهِ فِي مَصَادِرِهِ الْاَصْلِيَّةِ، اَوْ شَبِهِ الْاَصْلِيَّةِ اَوْ غَيْرِ الْاَصْلِيَّةِ؛ وَاِلَى دَرَجَةِ الْحَدِيثِ مِنْ حَيْثُ الْقَبُوْلِ وَالرَّدِّ. (تخریج الحدیث نشأتہ ومنہجتہ، بحوالہ حدیث اور فہم حدیث: ۲۶۸)

فہم تخریج حدیث: اُن اصول و قواعد سے بحث کرنا ہے جن کی واقفیت مطلوبہ حدیث تک اور اُس کے متابعات و شواہد تک رسائی کو آسان بناتی ہے، خواہ وہ حدیث کے اصلی مصادر (مثلاً صحاح ستہ) میں ہوں یا شبہ اصلی (مثلاً تفسیر القرآن لابن کثیر) یا غیر اصلی (مثلاً مشکاة المصابیح) میں ہو؛ اور اُن اصول و قواعد سے بھی بحث کرنا ہے جن کی پاسداری سے حدیث کا مقبول یا غیر مقبول ہونا جانا جاتا ہے۔

ملاحظہ: مصدر اصلی، شبہ اصلی اور مصدر غیر اصلی کی وضاحت کے لیے

”حدیث اور فہم حدیث“ ص: ۳۶۸ کا مطالعہ فرمائیں۔

التَّخْصِیْصُ: عِنْدَ النَّحْوَةِ عِبَارَةٌ عَنِ تَقْلِیْلِ الْاِشْتِرَاكِ

الْحَاصِلُ فِي النَّكَرَاتِ، نَحْوُ: رَجُلٌ عَالِمٌ. (کتاب التعريفات ص: ۵۶)
تخصیص: اسمائے نکرہ میں پائے جانے والے اشتراک کو کم کرنا، جیسے:
عالم آدمی۔

التَّخْصِیْصُ بَعْدَ التَّعْمِیْمِ: بِتَفْصِیْلِ بَابِ الذِّالِ كَتَحْتَ

”ذکر الخاص بعد العام“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّخْلُصُ: بَابُ الشِّیْنِ كَتَحْتَ ”شَعْرٌ“ كَالضَّمْنِ فِي مَلَاظَهْ فَرَمَائِیْنَ۔

التَّخْيِيلُ: هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ حَصُولِ صَوْرَةِ الْقَضِيَّةِ فِي الدَّهْنِ

مَنْ غَيْرِ تَرُدُّدٍ وَتَجْوِيزٍ (۱). (تذهیب التهذیب حاشیہ شرح تهذیب)

تخیل: ذہن میں کسی نسبتِ خبری (جملہ خبریہ کی نسبت) کا ایسا تصور آنا

کہ ذہن اُس نسبت کے بارے میں نہ ہی نفی واثبات کے درمیان دائر ہو، اور نہ تو کسی ایک نسبت کے پائے جانے کا فیصلہ کرتا ہو، (ابتداءً ذہن میں آنے والا خیال)۔ تخیل، شک اور وہم کی مثال وہم کے بعد آرہی ہے۔

الشَّكُّ: هُوَ إِدْرَاكُ النَّسْبَةِ مَعَ تَرُدُّدٍ، فِيهَا تَجْوِيزُ الْجَانِبَيْنِ

عَلَى السَّوَاءِ. (أَيْضاً)

(۱) المُلَاظَهَةُ: الْإِدْرَاكُ أَرْبَعَةً:

إِحْسَاسٌ: وَهُوَ إِدْرَاكُ النَّفْسِ بِوَاسِطَةِ إِحْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ الظَّاهِرَةِ. وَتَخْيِيلٌ: وَهُوَ إِدْرَاكُ النَّفْسِ بِوَاسِطَةِ الْحِسِّ الْمُشْتَرَكِ. وَتَوَهُّمٌ: وَهُوَ إِدْرَاكُ النَّفْسِ بِوَاسِطَةِ الْوَهْمِ. وَتَعَقُّلٌ: وَهُوَ إِدْرَاكُ النَّفْسِ بِوَاسِطَةِ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ. الْفَائِدَةُ: قَدْ يُرَادُ بِالْإِدْرَاكِ إِحَاطَةُ الشَّيْءِ بِكَمَالِهِ.

(دستور ۱، ۴۸)

شک: نسبتِ خبری کا وہ علم جس میں ذہنِ نفسی واثبات میں دائر ہو، یعنی دونوں پہلو برابر ہوں (کہ ذہن کسی ایک کا فیصلہ نہ کر پائے)۔

الْوَهْمُ: تصوّر النسبة مع رجحان جانبٍ مخالفِها، فهو

الإدراكُ المرجوحُ. (أيضاً)

وہم: نسبتِ خبری میں جانبِ راجح کے بالمقابل دل میں آنے والا

(مرجوح) خیال اور احتمال۔

ملاحظہ: الحاصل! تردّد کے بغیر صرف حصولِ صورتہ فی الذہن ہو تو ”تخیل“

ہے، حصولِ صورتہ کے بعد اگر تردّد واقع ہو اور جانبین مساوی ہو تو وہ ”شک“ ہے،

اور اگر مساوی نہ ہو تو جانبِ راجح کو ”ظن غالب“ اور مرجوح کو ”وہم“ کہتے ہیں،

جیسے: احمد کے حاجی ہونے کے بارے میں محض خیال آیا، یہ ”تخیل“ ہے، پھر ذہن

اُس کے حاجی ہونے اور حاجی نہ ہونے کے بارے میں متردد ہو گیا یہ ”شک“ ہے،

اس کے بعد کسی قرینے سے اُس کے حاجی ہونے کی جہت راجح ہو گئی تو وہ ”ظن

غالب“ ہے، اور حاجی نہ ہونے کی جہت ”وہم“ کہلائے گی۔

التَّداخُلُ: عبارة عن دخول شيءٍ في شيءٍ آخر بلا زيادة

حجمٍ ومقدارٍ. (كتاب التعريفات: ۴۰ ب)

تداخل: ایک شئی کا دوسری میں مل کر ایسا جذب ہونا کہ دونوں اشارہ جسیہ

میں بھی متحد ہو جائیں اور حجم میں بھی، (یعنی دونوں کی مجموعی جسامت وہی رہے جو

ایک کی تھی)۔

الْحُلُولُ: هو اختصاصُ شيءٍ بشيءٍ بحيثُ تكونُ الإشارةُ

إلى أحدهما عين الإشارة إلى الآخر. (كشاف اصطلاحات الفنون ۱/۴۷۷)

حلول: دو چیزوں میں ایسی خصوصیت کا ہونا کہ کسی ایک کی طرف اشارہ کرنا بیچنہ دوسرے کی طرف اشارہ کرنا ہو، (جن میں سے ایک دوسری کے لیے صفت بن سکے، جیسے سیاہی کو کپڑے کے ساتھ ایسی خصوصیت ہے کہ جس کی وجہ سے سیاہی کو صفت بنا کر یوں کہہ سکتے ہیں کہ: سیاہ کپڑا۔

حلول کی دو قسمیں ہیں: حلول طریانی، حلول سریانی؛ تفصیل ”معین الفسلفہ“ میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّدْقِيقُ: فِي اللُّغَةِ: بَارِيكْ نَمُودَنْ، وَفِي الاصْطِلَاحِ: إِثْبَاتُ الْمَسْئَلَةِ بِدَلِيلٍ دَقِيقٍ يَصِلُ النَّاطِرُ إِلَيْهِ بِدِقَّةِ النَّظَرِ لِدِقَّةِ طَرِيقِهِ، وَلاَحْتِیَاجِهِ إِلَى دَلِيلٍ آخَرَ. (دستور العلماء ۱/۳۲۵)

تدقیق: لغوی معنی: باریک بینی، اصطلاحی معنی: مسئلے کو کسی ایسی دقیق دلیل سے ثابت کرنا جہاں تک ناظر (دلیل پیش کرنے والا) کی رسائی دقت نظر (باریک بینی) سے ہوئی ہو؛ چاہے وہ دقت طریقہ استدلال کے دقیق ہونے کی وجہ سے ہو یا اور دوسری دلیل کے محتاج ہونے کی بنا پر ہو۔

التَّرَادُفُ: فِي اللُّغَةِ: رُكُوبُ أَحَدِ الشَّخْصِينَ خَلْفَ الْآخَرِ. وَفِي الاصْطِلَاحِ: تَكَثُّرُ اللَّفْظِ مَعَ اتِّحَادِ الْمَعْنَى الْمَوْضُوعِ لَهُ فَكَأَنَّ اللَّفْظَيْنِ رَاكِبَانِ، أَحَدُهُمَا خَلْفَ الْآخَرِ عَلَى مَرْكَبٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمَعْنَى. (دستور العلماء ۱/۳۳۱)

ترادف: لغوی معنی: ایک کا دوسرے کے پیچھے سوار ہونا۔ اصطلاحی معنی:

معنی موضوع لہ کے ایک ہوتے ہوئے الفاظ کا زیادہ ہونا، گویا دونوں لفظ ایک ہی سواری پر یکے بعد دیگرے سوار ہیں۔

التَّرْجَمَةُ: باب العین کے تحت ”عبارت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

تَرْجَمَةُ الْبَابِ: باب العین کے تحت ”عبارت“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

التَّرْجِيحُ بِلَا مَرَجِّحٍ: فضل أحد المثليين على الآخر

بنفسه بلا مرجح. (دستور العلماء/۱/۱۹۸)

ترجیح بلا مرجح: دو ہم پلہ چیزوں میں سے ایک کو بلا مرجح (دلیل و قرینہ)

دوسرے پر فوقیت دینا، یعنی بلا وجہ فوقیت دینا۔

التَّرْصِي وَالْتَّرْحُمُ: یعنی رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَرَحِمَهُ اللهُ، كَقَتْنِ؛

وَفِي الْأَذْكَارِ لِلْإِمَامِ النَّوَوِيِّ: وَيَسْتَحِبُّ التَّرْصِي وَالتَّرْحُمُ عَلَى الصَّحَابَةِ

وَالْتَّابِعِينَ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ -، فَمَنْ بَعَدَهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْعِبَادِ

وَسَائِرِ الْأَخْيَارِ؛ فَيُقَالُ: رَضِيَ اللهُ، أَوْ رَحِمَهُ اللهُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا مَا قَالَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ قَوْلَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مَخْصُوصٌ

بِالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؛ وَيُقَالُ فِي غَيْرِهِمْ: رَحِمَهُ اللهُ فَقَطْ، فَلَيْسَ

كَمَا قَالَ! وَلَا يُوَافِقُ عَلَيْهِ؛ بَلِ الصَّحِيحُ الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ اسْتِحْبَابُهُ،

وَدَلَالَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى. (دستور العلماء/۱/۳۲۷)

ترضی: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَقَتْنِ، تَرْحَمُ: رَحِمَهُ اللهُ كَقَتْنِ - امام نووی فرماتے

ہیں کہ: صحابہ، تابعین اور ان کے مابعد والے علما، عابدین اور تمام نیک لوگوں پر

تَرْضَىٰ وَتَرْحُمُ مُسْتَحَبٌ هِيَ۔ پس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رَحِمَهُ اللهُ يَا اِس جیسے الفاظ (بہ طورِ دعا) کہے جاسکتے ہیں۔

ہاں! بعضے حضرات نے جو یہ کہا ہے کہ: رَضِيَ اللهُ صَحَابَهُ کے ساتھ مخصوص ہے، اور اُن کے علاوہ تمام لوگوں پر صرف رَحِمَهُ اللهُ کہا جائے گا، یہ بات ٹھیک نہیں ہے، اور نہ تو اس پر اتفاق ہے؛ بلکہ صحیح قول۔ جس پر جمہور متفق ہیں۔ پہلا ہے جس کے دلائل بے شمار ہیں۔

التَّرْكِيْبُ: جَمْعُ الحُرُوفِ البَّسِيْطَةِ وَنَظْمُهَا لِتَكُوْنَ كَلِمَةً.

(کتاب التعريفات: ۵۸)

ترکیب: حروفِ بسیطہ (غیر مرکبہ) کو جوڑنا اور ترتیب دینا؛ تاکہ ایک کلمہ ہو جائیں۔

التَّسَامُحُ: هُوَ اَنْ لَا يَعْلَمَ الغَرَضُ مِنَ الكَلَامِ، وَيَحْتَاجُ فِي

فَهْمِهِ اِلَى تَقْدِيْرِ لَفْظٍ اٰخَرَ، (کتاب التعريفات: ۵۹)، نَحْوِ قَوْلِ صَاحِبِ المَنَارِ: وَالْاَدَاءُ اَنْوَاعٌ: كَامِلٌ، وَقَاصِرٌ، وَمَا هُوَ شَبِيْهُ بِالْقَضَاءِ؛ قَالَ الشَّارِحُ: وَفِي هَذَا التَّقْسِيْمِ مُسَامَحَةٌ؛ لِاَنَّ الْاَقْسَامَ لَا تَقَابِلُ فَيَمَّا بَيْنَهَا، وَيَنْبَغِي اَنْ يَقُوْلَ: وَالْاَدَاءُ اَنْوَاعٌ: اَدَاءٌ مَحْضٌ - وَهُوَ نَوْعَانِ: كَامِلٌ، وَقَاصِرٌ -؛ وَادَاءٌ هُوَ شَبِيْهُ بِالْقَضَاءِ. (نور الأنوار ص: ۳۶)

تسامح: متکلم کے کلام کا مطلب صاف معلوم نہ ہو، اور کلام کو سمجھنے کے لیے دوسرے لفظ کو مقدم ماننا ضروری ہو، جیسے اوپر کی مثال میں اَدَاءٌ مَحْضٌ - وَهُوَ نَوْعَانِ: کو ماننا ضروری ہے۔

التَّسَامُحُ : (فِي عَرَفِ الْعُلَمَاءِ) إِسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ فِي غَيْرِ حَقِيقَتِهِ بِإِقْصَادٍ عِلَاقَةٍ مَقْبُولَةٍ وَلَا نَصْبِ قَرِينَةٍ دَالَّةٍ عَلَيْهِ، اعْتِمَادًا عَلَى ظُهُورِ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ؛ فَوْجُودِ الْعِلَاقَةِ يَمْنَعُ التَّسَامُحَ. (كشاف ۳۳۱/۲، التعريفات الفقهية: ۵۸)

تسامح: (علماء کے عرف میں) کسی لفظ کو معنی غیر حقیقی میں استعمال کرنا، اس اعتماد پر کہ یہاں اس کے معنی واضح ہے، اسی بنا پر متکلم اُس کے مشہور علاقے کو خاطر میں نہیں لاتا اور نہ ہی کوئی قرینہ بھی رکھتا ہے جو معنی غیر حقیقی پر دال ہو، (حالاں کہ لفظ کو معنی غیر حقیقی میں استعمال کرتے وقت قرینے کا ہونا ضروری ہوتا ہے)۔
ملاحظہ: اگر ایسے موقع پر متکلم معنی غیر حقیقی پر دلالت کرنے والا کوئی قرینہ رکھے، تو تسامح نہ کہلائے گا۔

التَّسَاوِي: باب النون کے تحت ”سب اربعہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّسَاهُلُ: فِي الْعِبَارَةِ، أَدَاءُ اللَّفْظِ بِحَيْثُ لَا يُدَلُّ عَلَى الْمُرَادِ

دِلَالَةً صَرِيحَةً. (کتاب التعريفات: ۵۸ / التعريفات الفقهية: ۵۶)

تساہل فی العبارت: عبارت میں ایسے لفظ کو استعمال کرنا جو مراد پر صراحتاً دلالت نہ کرتا ہو۔

التَّسْبِيحُ: تَنْزِيهُهُ الْحَقُّ عَنْ نَقَائِصِ الْإِمْكَانِ وَالْحُدُوثِ.

(دستور العلماء ۳۳۵/۱)

تسبیح: حدوث و امکان کے ہر عیب و نقص سے باری تعالیٰ کی تقدیس و پاکی بیان کرنا۔

التَّسْلُسُ: باب الدال کے تحت ”دور“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّشْبِيهُ: مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة

(لغرض)، كقولك: العلمُ كالنورِ في الهدايةِ. (جواهر البلاغة: ۱۵۶)

تشبیہ: ایک چیز کو دوسری چیز کے ساتھ کسی وصفِ خاص میں لاحق کرنا، بہ شرطے کہ یہ ملانا (اغراضِ تشبیہ میں سے) کسی غرض کے لیے بہ ذریعہٴ اداتِ تشبیہ ہو۔

المَجَازُ: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له، لعلاقة مع

قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.

مجاز: وہ لفظ ہے جس کو کسی مناسبت سے اپنے معنی وضعی کے علاوہ کسی اور مفہوم میں استعمال کیا جائے، بہ شرطے کہ معنی اصلی کو مراد نہ لینے پر دلالت کرنے والا کوئی قرینہ بھی ہو۔

الملاحظة: العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها؛ فإذا كانت المشابهة فهو استعارة، (نحو: رأيت أسداً يخاطب الناس)، وإلا فهو ”مجازٌ مرسلٌ“. (نحو:

قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾). (جواهر البلاغة: ۱۷۷)

ملاحظہ: لفظ کے معنی حقیقی اور معنی مجازی کے درمیان کبھی تشبیہ کی مناسبت ہوتی ہے، جس کو ”استعارہ“ کہتے ہیں، جیسے: میں نے شیر (مثلاً سلیمان) کو دیکھا کہ جو لوگوں سے گفتگو کر رہا تھا۔ اور کبھی (تشبیہ کے علاوہ) کوئی دوسری مناسبت ہوتی ہے اُس کو ”مجاز مرسل“ کہا جاتا ہے، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان: ”وہ ٹھونس لیتے ہیں اپنی انگلیاں اپنے کانوں میں“، اس جگہ انگلی بول کر انگلی کا جوڑ مراد لیا ہے۔

مجاز مرسل کے علاقوں کی تفصیل باب المیم کے تحت ”مجاز مرسل“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْكِنَايَةُ: لفظ أطلق وأريد به لازمُ معناه مع قرينة لا تمنع من

إرادة المعنى الأصلي، نحو: زيدٌ طويلٌ النِّجَادِ. (جواهر البلاغة: ۲۰۶)

کنایہ: وہ لفظ ہے جس کے معنی اصلی کو مراد لینے کے جواز پر قرینے کے ہوتے ہوئے کسی لازمی معنی کو مراد لینا، جیسے: طويلٌ النِّجَادِ، دراز قد۔ (اور جیسے میاں بیوی کے درمیان جھگڑے کے وقت شوہر عورت سے ”اعتدی“ (حیض یا اللہ کی نعمتوں کو) شمار کر لے! وغیرہ الفاظ کنایہ کو استعمال کرتا ہے)۔

پہلی مثال میں زید طویل النجاد میں زید کے تلوار کے لمبے پر تلا والا ہونے سے یہ لازم آتا ہے کہ، وہ دراز قد بھی ہوگا، اور جو دراز قد ہوگا وہ بڑا دلیر و بہادر ہوگا؛ اس جگہ طویل النجاد کا معنی حقیقی (واقعی تلوار کے لمبے پر تلا والا ہونا) اور معنی مجازی (رجل شجاع) دونوں مراد لیے جاسکتے ہیں۔

الملاحظة: أن الفرق بين الكناية والمجاز: صححة إرادة المعنى

الأصلي في الكناية دون المَجاز، فإنه يُنافي ذلك. (جواهر البلاغة: ۲۰۶)

کنایہ اور مجاز کے درمیان فرق: مجاز میں معنی حقیقی کو مراد لینا جائز نہیں ہے، جب کہ کنایہ میں معنی حقیقی کو مراد لینا جائز ہے (۱)۔

(۱) تشبیہ، مجاز اور کنایہ کی تعریفات اور ان میں باہمی فرق سمجھنا دشوار سا ہے؛ لیکن چوں کہ جگہ جگہ اس کا تذکرہ آتا رہتا ہے، اور مجاز مرسل اور استعارہ وغیرہ بھی انھیں کے قبیل سے ہیں؛ لہذا ان کا سمجھنا ضروری ہے، اس کو سمجھنے کے لیے بہ طور مقدمہ دو باتوں کا جاننا ضروری ہے:

[۱] یہ تینوں قسمیں مناطقہ کی دلالت التزامی کے قبیل سے ہیں، جیسا کہ صاحب مختصر المعانی کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے: ثم اللفظ المراد به لازم ماوضع له إن قامت القرينة على عدم إرادته، فمجاز..... جس کے لیے پہلے دلالت اور اُس کی قسموں کو سمجھ لیں۔

دلالت کہتے ہیں: کسی چیز کا اس طور پر ہونا کہ اُس کے جاننے سے دوسری چیز کا علم ہو۔

اب اُس لفظ کی دلالت یا تو پورے معنی موضوع لہ پر ہوگی، جیسے: انسان کی دلالت حیوان ناطق پر، یہ دلالت مطابقی ہے۔ یا معنی موضوع لہ کے جز پر ہوگی، جیسے: انسان کی دلالت صرف حیوان پر یا صرف ناطق پر، یہ دلالت تقصیمی ہے۔ یا تو اُس لفظ سے معنی موضوع لہ کے علاوہ کسی اور لازمی معنی کو مراد لیا گیا ہو، جیسے: انسان بول کر ضاحک مراد لینا، یا اَسَد (شیر) بول کر زید مراد لینا، یہ دلالت التزامی ہے۔

گویا دلالت التزامی میں لفظ بول کر ماؤضع لہ (معنی موضوع لہ) کے علاوہ معنی لازمی کو مراد لیا جاتا ہے، اب اگر معنی موضوع لہ کے مراد نہ لینے پر کوئی قرینہ بھی موجود ہو تو وہ ”کنایہ“ ہے؛ ورنہ تو ”مجاز“ ہے۔ پھر مجاز میں اگر معنی موضوع لہ اور معنی مستعمل فیہ کے درمیان تشبیہ کا علاقہ ہے، تو اُسے ”استعارہ“ کہتے ہیں۔

[۲] یہ تینوں چیزیں بلاغت کے علم بیان سے تعلق رکھتی ہیں؛ کیوں کہ اصطلاح میں علم بیان نام ہے اُن اصول اور قواعد کا جو ایک معنی کو چند ایسے طریقوں (تشبیہ، مجاز، کنایہ) کے ذریعے تعبیر کرنے کا ڈھنگ سکھائے، جس میں سے بعض دوسرے بعض سے معنی مراد پر دلالت کرنے میں بہ حیثیت وضاحت مختلف ہوں، جیسے: اگر ”زید کا سخی ہونا“ بتانا مقصود ہے، تو کبھی اُسے بہ طریق تشبیہ زید کحاتم = (زید حاتم کی طرح سخی ہے) کہا جاتا ہے، اور کبھی بہ طریق مجاز رأیت بحراً فی دارِ سعد (میں نے سعد کے گھر میں ایک سمندر (طلحہ) کو دیکھا)، اور کبھی بہ طریق کنایہ زید کثیر الرماد (زید چولہے کی زیادہ را کھ والا ہے) کہا جاتا ہے۔

ان تینوں مثالوں سے یہ واضح ہوتا ہے کہ: تشبیہ کی مثال ”زید کحاتم“ میں حاتم اپنے اصلی معنی (ذات حاتم) میں مستعمل ہے، جب کہ مجاز کی مثال میں بحر (سمندر) اور کنایہ کی مثال میں کثیر الرماد (زیادہ را کھ والا ہونا) اپنے اصلی معنوں میں مستعمل نہیں ہیں۔ ہاں! مجاز اور کنایہ کے درمیان یہ فرق ہوتا ہے کہ، مجاز کی مثال میں بحر (سمندر) کا حقیقی معنی مراد نہیں لیے جاسکتے، اس قرینے سے کہ سعد =

مجاز یا تو لفظ میں ہوگا، یا نسبت میں ہوگا، اور معنی موضوع لہ و معنی مستعمل
 فیہ میں تشبیہ کا علاقہ ہوگا یا غیر تشبیہ کا؟ ان اُمور کو دیکھتے ہوئے مجاز کی چار قسمیں
 ہیں: استعارہ، مجازِ مرسل، استعارہ تمثیلیہ، مجازِ مرکب مرسل۔

الاستعَارَةُ: هي استعمالُ اللفظِ في غيرِ ماؤْضَعٍ لَهُ لِعِلَاقَةِ

المشابهةِ بَيْنَ المعنى المنقولِ عنه، والمعنى المستعملِ فِيهِ، معَ قرينةٍ
 صارفةٍ عن إرادةِ المعنى الأصليِّ.

والاستعارةُ ليستُ إلا تشبيهاً مختصراً؛ لكنها أبلغُ منه،
 كقولك: رأيتُ أسداً في المدرسةِ، فأصلُ هذه الاستعارةِ: رأيتُ
 رجلاً شجاعاً كالأسدِ في المدرسةِ، فحذفتِ المشبَّه (رجلاً)، والأداة
 (الكاف)، ووجهُ الشبهِ (الشجاعةُ)، وألحقتُهُ بقرينةِ المدرسةِ، لتدلَّ
 على أنك تريدُ بالأسدِ شجاعاً.

وَأركانُهُ ثلاثةٌ: مستعارٌ منه، وهو المشبَّه به؛ مستعارٌ لهُ، وهو

المشبَّه؛ ومستعارٌ، وهو اللفظُ المنقول. (جواهر البلاغة: ۱۸۳)

استعارہ: وہ مجاز ہے جس میں لفظ کو معنی موضوع لہ کے علاوہ میں استعمال
 کیا گیا ہو، حقیقی اور مجازی معنی کے درمیان معنوی طور پر (مشابہت کے) ربط کی

= کے گھر میں سمندر نہیں سما سکتا، جب کہ کنایہ کی مثال میں کثیر الرماد کے اصلی معنی بھی مراد لیے
 جاسکتے ہیں، کہ واقعی زید کے گھر میں راکھ زیادہ ہو۔

علم معانی میں تین چیزوں کو بیان کرنا مقصود ہوتا ہے: استعارہ، مجاز اور کنایہ؛ لیکن استعارہ کو سمجھنے
 کے لیے تشبیہ کا سمجھنا ضروری ہے، بایں وجہ ”علم بیان“ میں طرد اللباب تشبیہ سے بھی بحث کی جاتی ہے۔

وجہ سے؛ بہ شرطے کہ معنی اصلی کو مراد لینے سے باز رکھنے والا کوئی قرینہ بھی ہو۔
 فائدہ: استعارہ درحقیقت مختصر تشبیہ ہے جو تشبیہ سے بلیغ تر ہے، جیسے:
 رأیتُ أسداً فی المدرسۃ، کہ اس کی اصل: رأیتُ رجلاً شجاعاً کالأسد
 فی المدرسۃ ہے، جس میں رجلاً مشبہ، کافِ اَدَاتِ شَبْہ اور شجاعت وجہ شَبْہ کو
 حذف کر دیا گیا ہے، اور لفظِ اسد سے (بجائے حیوانِ مفترس کے) رجلِ شجاع
 مراد ہے، اس کا قرینہ: فی المدرسۃ ہے۔

استعارے کے ارکان تین ہیں: مُستعار منہ یعنی مشبہ بہ، مستعار لہ یعنی
 مشبہ اور مستعار یعنی لفظ منقول۔

المَجَازُ المُرْسَلُ: هو الكلمة المستعملة قصداً في غير
 معناها الأصلي، لملاحظة علاقة غير المشابهة، مع قرينة دالة على
 عدم إرادة المعنى الأصلي، نحو: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ [أَي أَنَامِلَهُمْ]
 فِي آذَانِهِمْ﴾. (جواہر: ۱۷۸)

مجازِ مرسل: وہ کلمہ ہے جو بالقصد معنی وضعی کے علاوہ کسی دوسرے معنی
 میں استعمال کیا گیا ہو، تشبیہ کے علاوہ کسی اور مناسبت (کُلِّیَّت وجزئیَّت، سببیت
 و مسببیت) کی وجہ سے، بہ شرطے کہ وہاں پر معنی اصلی کو مراد لینے سے مانع کوئی
 قرینہ بھی ہو، جیسے: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ [أَي أَنَامِلَهُمْ] فِي آذَانِهِمْ﴾ دیتے
 ہیں انگلیاں (اوپر کے پوروں کو) اپنے کانوں میں مارے کڑک کے موت کے
 ڈر سے۔ (مجازِ مرسل کے علاقے: باب المیم کے تحت ”مجاز“ کے ضمن میں ملاحظہ
 فرمائیں)۔

الاسْتِعَارَةُ التَّمثِيلِيَّةُ: هوَ تَرْكِيْبٌ أُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ

مَأْوُضَعٍ لَهُ لِعَلَّاقَةِ الْمَشَابَهَةِ مَعَ قَرِيْنَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ مَعْنَاهِ الْأَصْلِيِّ،
بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مِنَ الْمَشْبَهِ وَالْمَشْبَهَةِ بِهِ هِيَأَةً مُنْتَزَعَةً مِنْ مُتَعَدِّدٍ،
—وَذَلِكَ بِأَنْ تُشَبَّهَ إِحْدَى صَوْرَتَيْنِ مُنْتَزَعَتَيْنِ مِنْ أَمْرَيْنِ أَوْ أَمُورٍ
بِأُخْرَى، ثُمَّ تُدْخَلُ الْمُشَبَّهَةُ فِي صَوْرَةِ الْمَشْبَهَةِ بِهَا مُبَالِغَةً فِي التَّشْبِيهِ—،
نَحْوُ: إِنْجِي أَرَاكَ تَقَدَّمُ رَجُلًا وَتَوَخَّرُ أُخْرَى، يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرٍ:
فِتَارَةٌ يَقْدُمُ وَتَارَةٌ يَحْجِمُ. (جواهر: ۱۹۵)

استعاره تمثیہ: وہ جملہ ہے جو بہ وجہ مشابہت، معنی موضوع لہ کے علاوہ
میں استعمال کیا گیا ہو، معنی اصلی کو مراد لینے سے مانع قرینے کے ساتھ، بہ ایں طور
کہ مشبہ مشبہ بہ میں سے ہر ایک، دو یا چند چیزوں سے حاصل ہونے والی ہیئت ہو،
جیسے: کسی کام میں تروڈ کرنے والے کو کہا جائے: اِنجِي اَرَاكَ تَقَدَّمُ رَجُلًا وَتَوَخَّرُ
اُخْرَى: میں تجھے دیکھ رہا ہوں کہ تو ایک قدم آگے بڑھاتا ہے اور دوسرا پیچھے ہٹاتا
ہے!۔ (یہاں ہیئت المتردد فی امرٍ هل یفعلہ أم لا؟ مشبہ ہے اور ہیئت
المتردد فی الدخول: المقدم رجلہ تارہ والمؤخر تارہ مشبہ بہ ہے، اور
علاقہ ”حیرت“ ہے)۔

الْمَجَازُ الْمُرَكَّبُ الْمُرْسَلُ: هوَ الْكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي

غَيْرِ الْمَعْنَى الَّذِي وُضِعَ لَهُ، لِعَلَّاقَةِ غَيْرِ الْمَشَابَهَةِ، مَعَ قَرِيْنَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ
إِرَادَةِ مَعْنَاهِ الْأَصْلِيِّ، —وَيَقَعُ أَوَّلًا فِي الْمُرَكَّبَاتِ الْخَبْرِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي
الْإِنْشَاءِ وَعَكْسِهِ— لِأَغْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: التَّحْسُرُ، وَإِظْهَارُ التَّأْسُفِ،

کما فی قول الشاعر:

ذَهَبَ الصَّبَا وَتَوَلَّتْ الْأَيَّامُ	فَعَلَى الصَّبَا وَعَلَى الزَّمَانِ سَلَامٌ
---	---

فإنه (وإن كانَ خبراً في أصل وضعه؛ إلا أنه) في هذا المَقَامِ مستعملٌ في إنشاء التحسُّرِ والتحرُّنِ على مافاتٍ من الشَّبَابِ، والقريضةُ على ذلك الشطرُ الثاني. (جواهر: ۱۹۴)

مجازِ مرسلِ مرکب: وہ جملہ ہے جو بغیر تشبیہ کے معنی موضوع لہ کے علاوہ میں استعمال کیا گیا ہو، معنی اصلی کو مراد لینے سے مانع قرینے کے ساتھ، مثلاً: جملہ خبریہ کو معنی انشاء کے لیے یا جملہ انشائیہ کو معنی خبر کے لیے استعمال کرنا کسی مخصوص غرض کی وجہ سے، جیسے: کفِ افسوس ملتے ہوئے شاعر کا قول:

ذَهَبَ الصَّبَا وَتَوَلَّتْ الْأَيَّامُ	فَعَلَى الصَّبَا وَعَلَى الزَّمَانِ سَلَامٌ
---	---

(ہائے رے!) بچپنا ختم ہو گیا اور زمانہ شباب نے پیٹھ پھرائی۔ (اے) لڑکپن اور جوانی! تم پر سلام ہو۔ یہ جملہ وضعاً خبر ہے؛ لیکن اس موقع پر معنی انشاء کے لیے مستعمل ہے؛ کیوں کہ شاعر گزرے ہوئے لڑکپن اور جوانی کے زمانے پر اظہارِ افسوس کر رہا ہے، جس پر قرینہ دوسرا مصرع ہے۔

التَّشْخِصُ: باب الشَّيْنِ کے تحت ”شخص“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّصْحِيفُ: أَنْ يُقْرَأَ الشَّيْءُ عَلَى خِلَافِ مَا أَرَادَ كَاتِبُهُ، أَوْ

عَلَى مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ. (کتاب التعريفات: ۶۱)

تصحیف: کلام کو صاحبِ کلام یا اہلِ اصطلاح کی مراد کے برخلاف پڑھنا۔

التَّصَوُّرُ: اعلم! أنا إذا تصوَّرنا الشيءَ كالإنسانِ بالذاتياتِ،

كَالْحَيَوَانَ وَالنَّاطِقِ؛ فِيمَا أَنْ تَكُونَ مَرَأَةً لِمَلَا حَظَّةٍ ذَلِكَ الشَّيْءِ، أَوْ قَطَعَ
النَّظَرَ عَنْ مَرَاتِيَّتِهَا، فَالْأَوَّلُ: هُوَ الْعِلْمُ بِالْكِنْهَةِ، وَالثَّانِي: هُوَ الْعِلْمُ بِكِنْهَةِ،
وَمِنْهُ تَمَثَّلُ نَفْسُ الشَّيْءِ فِي الذَّهْنِ.

وَإِذَا تَصَوَّرْنَا الشَّيْءَ كَالْإِنْسَانِ بِالْعَرَضِيَّاتِ، كَالضَّاحِكِ فِيمَا أَنْ
تَكُونَ مَرَأَةً لِمَلَا حَظَّةٍ ذَلِكَ الشَّيْءِ، أَوْ قَطَعَ النَّظَرَ عَنْ مَرَاتِيَّتِهَا، فَالْأَوَّلُ:
هُوَ الْعِلْمُ بِالْوَجْهِ، وَالثَّانِي: هُوَ الْعِلْمُ بِوَجْهِهِ. (سَلَّمَ الْعُلُومَ مَعَ حَاشِيهِ إِنْطَاقِ الْعُلُومِ)
تصور کی چار قسمیں ہیں: تصور بالکنہ، تصور بکنہ، تصور بالوجہ، تصور بوجہ۔

مان لیجیے کہ، جب ہم کسی شی (ذات) مثلاً انسان کا تصور اُس کے ذاتیات
(جنس و فصل) مثلاً حیوانِ ناطق سے کریں، تو (یہ تصور دو حال سے خالی نہیں): یا تو
یہ ذاتیات اُس کے حصولِ علم کا ذریعہ ہوں گی یا اُن کا آلہ علم ہونا پیشِ نظر نہ ہوگا
(مثلاً کوئی شخص حیوانِ ناطق کو ذریعہ بنائے بغیر انسان کو کسی اور طریقہ سے جان
لے، جیسے اس پر نظر پڑی اور ساتھ ہی اس کی ذاتیات بھی سمجھ میں آگئیں)..... پہلی
صورت ”تصور بالکنہ“ ہے، اور دوسری صورت ”تصور بکنہ“ ہے۔

اور جب ہم کسی شی (ذات) مثلاً انسان کا تصور اُس کے عرضیات مثلاً
ضاحک سے کریں، تو (یہ تصور دو حال سے خالی نہیں): یا تو یہ عرضیات اُس شی کے
حصولِ علم کا ذریعہ ہوں گی یا اُن کا آلہ علم ہونا پیشِ نظر نہ ہوگا..... پہلی صورت
”تصور بالوجہ“ ہے اور دوسری صورت ”تصور بوجہ“ ہے (۱)۔

(۱) کسی بھی چیز کا تصور یا تو ذاتیات کے ذریعے کیا جائے گا یا عرضیات کے ذریعے۔ پھر ہر صورت میں ان
ذاتیات اور عرضیات کو علم کا ذریعہ بنایا جائے گا یا نہیں؟ پس کل چار صورتیں ہوں گی: =

ملاحظہ: علم بالکنہ اور بالوجہ میں باء برائے استعانت ہے جب کہ بکنہ اور بوجہ میں باء برائے مصاحبت ہے۔

التَّصَوُّفُ: تَجْرِيدُ الْقَلْبِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَاحْتِقَارُ مَا سِوَى اللَّهِ

تعالیٰ۔ (دستور العلماء ۱/۳۳۹)

تصوف: ماسوی اللہ کو حقیر (ہیج) سمجھتے ہوئے خانہ دل کو اللہ تعالیٰ کی یاد کے لیے پاک کر لینا۔

= تَصَوُّورٌ بِالْكُنْهَةِ: کسی چیز کو اس کی ذاتیات کے ذریعے جاننا۔
بالفاظ دیگر: معرّف، معرّف کی حقیقت ہو اور حصول علم کا ذریعہ بھی ہو، جیسے: انسان کے تصور کے لیے ”حیوانِ ناطق“ کو ذریعہ بنائیں۔

تَصَوُّورٌ بِكُنْهِهِ: کسی چیز کو اس کی ذاتیات کے ساتھ جاننا۔
بالفاظ دیگر: معرّف معرّف کی حقیقت تو ہو؛ لیکن حصول علم کا ذریعہ نہ ہو، جیسے: انسان کے تصور کے لیے ”حیوانِ ناطق“ کو ذہن میں لایا جائے؛ لیکن اُسے حصول علم کا ذریعہ نہ بنائیں۔

تَصَوُّورٌ بِالْوَجْهِ: کسی چیز کو اس کی عرضیات کے ذریعے جاننا۔
بالفاظ دیگر: معرّف معرّف کی حقیقت نہ ہو؛ لیکن حصول علم کا ذریعہ ہو، جیسے: انسان کے تصور کے لیے ”ضاحک“ کو تصور کریں، اور انسان کے حصول علم کا ذریعہ بھی بنائیں۔

تَصَوُّورٌ بِوَجْهِهِ: کسی چیز کو اس کی عرضیات کے ساتھ جاننا۔
بالفاظ دیگر: معرّف معرّف کی نہ حقیقت ہو اور نہ ہی حصول علم کا ذریعہ بھی ہو، جیسے: انسان کے تصور کے لیے ”ضاحک“ تصور کریں؛ لیکن حصول علم کا ذریعہ نہ بنائیں۔ (مُلَخَّصٌ مِنْ شَرْحِ سَلْمِ الْعُلُومِ)
ملوظہ: ذاتِ باری تعالیٰ کا تصور: بالکنہ اور بکنہ ممکن نہیں؛ اس لیے کہ وہ ذات بسیط ہے اس کی ذاتیات نہیں۔ ہاں اس کا تصور: بالوجہ یا بوجہ ممکن ہے اور ممدوح بھی؛ بلکہ معرفتِ الہی میں معین ہے اور وصول الی اللہ کا اہم ذریعہ ہے، بایں طور پر کہ اس کی عرضیات یعنی صفات میں غور و خوض کیا جائے۔

التَّضَادُّ: كَوْنُ الشَّيْئَيْنِ الْوُجُودِيَّيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ تَعَقُّلٌ كُلِّ مِنْهُمَا بِالْقِيَاسِ إِلَى الْآخِرِ كَمَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ . (دستور العلماء ۱/۳۵۹)

تقابل تضاد: دو وجودی چیزوں کا باہم اس طور پر مقابل ہونا کہ ان میں سے ہر ایک کا سمجھنا دوسرے پر موقوف نہ ہو، جیسے: سیاہی اور سفیدی۔

التَّضْمِينُ: (في النحو) اعلمُ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فِعْلِ آخَرَ وَكَانَ أَحَدُهُمَا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ، وَالْآخَرُ بآخَرَ، فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَسَبَّحُ فِتْوَقُعُ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ مَوْقِعَ صَاحِبِهِ، إِبْدَانًا بِأَنَّ الْفِعْلَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ الْآخِرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾، فَالرَّفَثُ هَلْهِنَا فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ. (موسوعة النحو والصرف والاعراب)

تضمین: جہاں ایک فعل کو (مجازاً) کسی دوسرے فعل کے معنی میں استعمال کیا جائے، حالاں کہ دونوں فعلوں کے صلے الگ الگ ہوں، تو ایسے مواقع میں اہل عرب وسعت سے کام لیتے ہیں، چنانچہ ایک فعل کے صلے میں دوسرے فعل کے صلے (حرف جر) کو استعمال کرتے ہوئے اشارہ کرتے ہیں کہ، فعل مذکور دوسرے فعل کے معنی میں مستعمل ہے، جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان: ”روزہ کی شب میں اپنی بیبیوں سے مشغول ہونا حلال کر دیا گیا ہے“ آیت بالا میں رَفَث (في كلامه: فحش گوئی کرنا) کو الإفضاء الیہ: بہ معنی پہنچنا، کے معنی میں استعمال کیا گیا ہے، اور قرینہ لفظ الی ہے۔

خلاصہ کلام: کسی فعل یا شبہ فعل کے ساتھ دوسرے فعل یا شبہ فعل کے معنی کو

ملاحظہ کرنا جس پر متعلقاتِ فعل یا ضمیرِ فعل دلالت کر رہے ہوں۔

التَّضْمِينُ: (في البديع) هو أن يُضْمَنَ الشاعرُ شيئاً من

شعرِ الغيرِ بيتاً كان أو مافوقه؛ أو مصراعاً أو مادونه، مع التنبيهِ على أنه

من شعرِ الغيرِ، إن لم يكن مشهوراً عند البلغاءِ. (دستور العلماء ۱/۲۱۳)،

مثل قول الشاعر:

إِذَا ضَاقَ صَدْرِي وَخِفْتُ الْعِدَا	تَمَثَّلْتُ بَيْتاً بِحَالِي بَلِيْقُ
لِلَّهِ أَبْلُغُ مَا أَرْتَجِي	وَبِاللَّهِ أَدْفَعُ مَا لَا أُطِيقُ

تضمین: (بلغا کے نزدیک) ایک شاعر کا دوسرے شاعر کے دو یا زیادہ

مصراعوں کو، یا ایک مصرع یا اُس سے کم حصے کو (اُس کی طرف منسوب کرتے

ہوئے) اپنے شعر میں ملانا، بہ شرطے کہ غیر کا شعر بلغا کے نزدیک مشہور نہ

ہو، جیسے: شاعر کا قول: ترجمہ: جب میرا سینہ تنگ ہوتا ہے اور میں دشمنوں کا خوف

محسوس کرتا ہوں تو اپنی حالت بیان کرتا ہوں ایک ایسے شعر سے جو میرے لیے

زیادہ مناسب ہو۔ ”سو میں اللہ کی مدد سے اپنی مراد کو پاتا ہوں، اور اللہ ہی کی مدد

سے ایسے ضرر کو دور کرتا ہوں جس کے دفع کرنے کی مجھ میں طاقت نہیں ہے“ (۱)۔

التطويل: بلغاء کی اصطلاح ہے، تفصیل باب الألف کے تحت

”ایجاز، اطناب“ کے ضمن میں اطناب کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں۔

(۱) اس مثال میں شاعر نے دوسرے شعر کو اپنے کلام کا جزء بنایا ہے، حالانکہ وہ شعر اُس کا نہیں ہے؛ البتہ

یہ دوسرا شعر کلام کے ناقدوں اور زبان دانوں کے نزدیک مشہور نہ ہونے کی وجہ سے اُس نے اپنی شعر میں

تمثّلُ بیتاً، کہہ کر اس بات کی طرف تنبیہ کر دی کہ، یہ شعر میرا نہیں ہے، کسی اور کا ہے۔

التَّعَارُضُ: يُسَمَّى بِـ "المَعَارَضَةِ" وَالتَّنَاقُضِ، وَهُوَ (عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ) كَوْنُ الدَّلِيلَيْنِ بَحِيْثٍ يَّقْتَضِي أَحَدُهُمَا ثُبُوْتَ أَمْرٍ وَالْآخَرَ انْتِفَاءَهُ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ، بِشَرَطِ تَسَاوِيهِمَا فِي الْقُوَّةِ أَوْ زِيَادَةِ أَحَدِهِمَا بَوَاصِفٍ هُوَ تَابِعٌ. (التعريفات الفقهية: ۵۸)

تعارض (ایک دوسرے کے مقابل ہونا) اس کا دوسرا نام "مُعَارَضَةٌ" اور "تَنَاقُضٌ" بھی ہے۔

تعارض: وہ (اہل اصول کے نزدیک) دو دلیلوں کا یہ ایسا طور ہونا ہے کہ، ایک دلیل کسی حکم کے پائے جانے کا تقاضہ کرے تو دوسری دلیل اُسی جگہ پر اور اُسی زمانے میں اس حکم کے منقہی ہونے کا تقاضہ کرے، بہ شرطے کہ دونوں دلیلیں قوت میں برابر ہوں یا کوئی کسی ایسے وصف سے زائد ہو جو تابع ہو۔

التَّعْرِیْضُ: (نوعٌ مِنَ الْكِنَايَةِ يُعْتَمَدُ فِي فَهْمِهِ عَلَى السِّيَاقِ يُسَمَّى تَعْرِیْضًا) وَهُوَ الْإِمَالَةُ مِنْ مَعْنَى الْكَلَامِ إِلَى جَانِبٍ بِأَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ مِنَ الْكَلَامِ أَمْرًا وَيَكُونُ ذَلِكَ وَسِيلَةً إِلَى مَرَادَةِ أَمْرٍ آخَرَ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِكَ: لَسْتُ أَنَا بَزَانٍ - بِطَرِيقِ التَّعْرِیْضِ -، كَوْنُ الْمَخَاطَبِ زَانِيًا. (دستور العلماء ۱/ ۲۱۹)

تعریض: (کنایہ کی ایک قسم ہے جس میں کوئی کلام بولا جائے اور اس سے دوسرا معنی مراد ہو) جس مراد کو سمجھنا سباق کلام پر موقوف ہوتا ہے، کہ اس کلام سے متکلم کی کیا مراد ہے؟ جیسے مخاطب کے زنا میں مبتلا ہونے کی طرف تعریض کرتے ہوئے آپ کا یہ کہنا: لَسْتُ أَنَا بَزَانٍ میں بدکار نہیں ہوں! کہنا اپنی

براءت کے لیے نہیں ہے؛ بلکہ مخاطب کو یہ بتلانا مقصود ہے کہ، میں تیری بدکاری کو جانتا ہوں، اور تو اس فعل سے باز آ جا۔

التَّوْبِيحُ: الكنايةُ إن كثرَتْ فيها الوسائطُ سُمِّيَتْ تلويحاً،

نحو: هو كثيرُ الرَّمَادِ أي كريمٌ؛ فإنَّ كثرةَ الرَّمَادِ تستلزمُ كثرةَ الإحراقِ، وكثرةُ الإحراقِ تستلزمُ كثرةَ الطَّبْخِ والخُبْزِ، وكثرْتُهُمَا تستلزمُ كثرةَ الآكلينَ، وهي تستلزمُ كثرةَ الضَّيفانِ، وكثرةُ الضَّيفانِ تستلزمُ الكرمَ. (دروس البلاغة) تلوت: اگر کنایہ میں وسائط بہت ہوں تو اُسے تلوت کہیں گے، جیسے: ہو

کثیرُ الرَّمَادِ، فلاں بہت زیادہ راکھ والا ہے یعنی سخی ہے (اس مثال میں زیادہ راکھ والا ہونا اور سخی ہونا؛ ان دونوں کے درمیان مذکورہ وسائط ہیں) کہ چولہے کی راکھ کی کثرت مستلزم ہے لکڑیوں کے بہ کثرت جلنے کو، اور لکڑیوں کا بہ کثرت جلنا مستلزم ہے روٹیوں اور کھانا پکنے کی کثرت کو، اور ان دونوں کی کثرت مستلزم ہے کھانا کھانے والوں کی کثرت کو، اور یہ مستلزم ہے مہمانوں کی کثرت کو، اور مہمانوں کی کثرت مستلزم ہے سخاوت کو۔

الرَّمْزُ: إن قَلَّتْ (الوسائطُ في الكناية) وخفيتُ سُمِّيَتْ

رَمْزاً، نحو: هو سَمِينٌ رِخْوٌ أي غبيٌّ بليدٌ. (دروس البلاغة)

رمز: اگر (کنایہ میں) وسائط کم اور مخفی ہوں تو اُس کا نام رمز رکھا جائے گا، جیسے: کسی کو کند ذہن اور کاہل بتلانے کے لیے یہ کہنا کہ ہو سَمِينٌ رِخْوٌ: وہ آدمی موٹا ہے اور مالدار ہے، کہ زیادہ مال دار ہونا مرغن غذاؤں کے کھانے کو مستلزم ہے، اور مرغن غذاؤں کو کھانا موٹاپے کو مستلزم ہے، اور موٹاپا سستی و کند ذہنی کو مستلزم ہے۔

الإيماءُ والإشارةُ : اِنْ قَلَّتْ فِيهَا الْوَسَائِطُ أَوْ لَمْ تَكُنْ

وَوَضَحَتْ سُمِّيَتْ إيماءً وإشارةً، نحو قول الشاعرِ:

أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقَى رَحْلَهُ	فِي آلِ طَلْحَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلْ
--	---

كنایةً عَنْ كَوْنِهِمْ أَمْجَادًا. (دروس البلاغة)

ایماء و اشارہ: اگر (کنایہ میں) وسائط کم ہوں اور واضح ہوں، یا وسائط ہی

نہ ہوں تو اُسے ایماء و اشارہ کہیں گے، جیسے شعر:

أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقَى رَحْلَهُ	فِي آلِ طَلْحَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلْ
--	---

کیا تم نے نہیں دیکھا بزرگی کو! کہ وہ خیمہ زن ہو گئی طلحہ کے خاندان میں، پھر وہاں سے گئی نہیں۔ اُن لوگوں کے بزرگ اور شریف ہونے سے کنایہ کرتے ہوئے۔

التعريفُ : قَوْلٌ تَسْتَلْزِمُ مَعْرِفَتَهُ مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ الْمَعْرَفِ.

(المنطق القديم: ۹۳)

تعريف: وہ قول ہے جس کے جاننے سے شئی معرف کی پہچان ہو۔

التَّعْرِيفُ : (عِنْدَ النَّحَاةِ): كَوْنُ الْإِسْمِ مَوْضُوعًا لِشَيْءٍ بَعَيْنِهِ

كَمَا فِي الْمُضْمَرَاتِ، وَالْمُبْهَمَاتِ، وَالْأَعْلَامِ، وَذِي اللَّامِ، وَالْمُضَافِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ.

(وَعِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ) جَعَلَ الشَّيْءَ مُحْمُولًا عَلَى آخَرَ، لِإِفَادَةِ

تَصَوُّرِهِ بِالْكُنْهِ أَوْ بِالْوَجْهِ. (دستور العلماء، ۱/۳۶۱)

تعريف: (نحات کے یہاں) اسم کا متعین چیز کے لیے وضع کیا جانا،

(اسی کو اصطلاح نحات میں ”معرفة“ کہا جاتا ہے) جیسے: مُضْمَرَاتِ، مَبْهَمَاتِ (یعنی)

اسمائے اشارہ، موصولہ اور اصوات)، اَعلام، معرّف باللام اور مضاف الی المعرفہ۔
 تعریف: (مناطقہ کے یہاں) ایک چیز (معرّف) کو دوسری چیز
 (معرّف) پر محمول کرنا؛ تاکہ معرّف کی حقیقت واضح ہو جائے یا تو معرّف اپنے
 ماعداسے ممتاز ہو جائے، (جیسے: الإنسان: حیوان ناطق میں حیوان ناطق نے
 انسان کی حقیقت کو واضح کیا ہے، اور الإنسان مستوی القامة عریض الأظفار
 میں مستوی القامة اور عریض الأظفار نے انسان کی حقیقت کو واضح نہیں کیا، ہاں!
 انسان کو اُغیار سے ممتاز ضرور کیا ہے)۔

التعریف: إِمَّا أَنْ يُحْصَلَ فِي الدِّهْنِ صُورَةٌ عُلْمٌ وَجُودُهَا
 بِحَسَبِ نَفْسِ الْأَمْرِ - كَتَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ: بِأَنَّهُ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ - أَوَّلًا، بِأَنْ
 لَا يُحْصَلَ إِلَّا صُورَةٌ لَا وَجُودَ لَهَا إِلَّا بِحَسَبِ الْأَصْطِلَاحِ مِنَ الْمَاهِيَّاتِ
 الْإِعْتِبَارِيَّةِ، كَتَعْرِيفِ الْكَلِمَةِ: بِأَنَّهَا لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ؛ فَالْأَوَّلُ
 تَعْرِيفٌ بِحَسَبِ الْحَقِيقَةِ، وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْإِسْمِ. (رشیدیہ: ۱۲)

تعریف حقیقی: جس کے ذریعے کسی چیز کی کوئی ایسی صورت

حاصل کی جائے جو پہلے سے حاصل نہ ہو، اس کی دو قسمیں ہیں:

(۱) تعریف بحسب الحقیقۃ (۲) تعریف بحسب الاسم۔

تعریف بحسب الحقیقۃ: وہ تعریف حقیقی ہے جس میں کسی

صورت غیر حاصلہ کی تحصیل اس طرح ہو کہ اس کا وجود خارجی بھی معلوم ہو جائے،

جیسے: انسان کی تعریف حیوان ناطق سے کرنا دراصل اس کا مخاطب کو اس تعریف

سے انسان کا خارج میں موجود ہونا بھی معلوم ہو جائے

جس کے ذریعے ذہن میں ایسی صورت حاصل ہو جس کا نفس الامری (خارج) میں وجود بھی ہو، جیسے: انسان کی تعریف کرنا کہ، وہ حیوانِ ناطق ہے (یہاں خارج میں انسان کا وجود ہے)۔

تعریف بحسب الاسم: وہ تعریف حقیقی ہے جس میں صرف کسی صورتِ غیر حاصلہ کی تحصیل ہو اور اس کا وجود محض فنی اصطلاح ہونے کے اعتبار سے ہو، جیسے: کلمہ کی تعریف: الکلمة لفظٌ وُضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ سَے کرنا۔
فائدہ: اس سے معلوم ہوا کہ، علوم میں جو تعریفات ہیں وہ ”تعریفِ حقیقی بحسب الاسم“ کے قبیل سے ہیں؛ (لیکن چونکہ خارج میں اس کا کوئی مستقل وجود نہیں ہے اس جہت سے یہ تعریف بحسب الحقیقت نہ کہلائے گی)۔

التَّعْرِيفُ اللَّفْظِي: تَعَيَّنُ صُورَةٌ مِّنَ الصُّوْرِ الْمَخْزُونَةِ،
وَإِحْضَارُهَا فِي الْمُدْرِكَةِ، وَالْإِلْتِفَاتُ إِلَيْهَا، وَتَصَوُّرُهَا بِأَنَّهَا مَعْنَى هَذَا
اللَّفْظِ. (دستور العلماء ۱/۲۱۵ ب)

تعریف لفظی: قوتِ مدرکہ (خیال و حافظہ) میں خزانہ کی ہوئی صورتوں میں سے کسی ایک صورت کو متعین اور مستحضر کرنا، اور یہ تصوّر کرنا کہ یہی صورت اس لفظ کی حقیقت ہے۔ جیسے لفظ اللہ کی تعریف کرنا کہ، وہ عَلَمٌ لِلذَّاتِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْمُسْتَجْمَعِ لِجَمِيعِ صِفَاتِ الْكَمَالِ ہے، یہ تعریف لفظی ہے۔ ہاں! اس پر یہ اعتراض کرنا کہ آپ کی یہ تعریف مانع نہیں؛ کیوں کہ وہ لفظ ”خدا“ پر بھی صادق آتی ہے؟ صحیح نہیں؛ اس لیے کہ تعریف لفظی میں معنی موضوع لہ کو بیان کرنا مقصود ہوتا ہے، جس میں تعریف بالاً عم بھی جائز ہے۔

التعريف اللفظي: هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة

على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى، كقولك الغضنفر الأسد. (التعريفات الفقهية: ۵۸)

تعريف لفظی: وہ تعریف ہے جس میں کسی معنی پر دلالت کرنے والے واضح لفظ کی تفسیر ایسے لفظ سے کرنا جو اپنے معنی پر دلالت کرنے میں واضح ترین ہو، جیسے: کہا جائے کہ: غَضَنَفْرُ کے معنی شیر کے ہے، (یعنی جس میں محض لفظ کا تعارف مقصود ہو)۔

الملاحظة: إنَّ الغرض من التعريف إما تحصيل صورة لم تكن حاصلة في الذهن، أو تعيين صورة من الصور الحاصلة فيه. والأول: هو التعريف الحقيقي. والثاني هو التعريف اللفظي. ثم التعريف الحقيقي إما أن يكون وجود معرفه معلوماً، أو لا؛ الأول التعريف بحسب الحقيقة، والثاني التعريف بحسب الاسم. (دستور العلماء ۱/۳۶۱)

تعریف کا مقصد یا تو کسی ایسی صورت کو حاصل کرنا ہے جو ذہن میں نہیں تھی، یا ذہن میں موجود صورتوں میں سے کسی ایک صورت کو متعین کرنا۔ قسم اول کو ”تعریف حقیقی“ اور قسم ثانی کو ”تعریف لفظی“ کہتے ہیں۔ پھر تعریف حقیقی کی دو قسمیں ہیں: (۱) تعریف بحسب الحقیقۃ (۲) تعریف بحسب الاسم۔ تفصیل اوپر گزر چکی۔

الحاصل! مقسم میں تعریف حقیقی سے تعریف لفظی کا مقابل مراد ہے اور تعریف بحسب الحقیقۃ میں لفظ حقیقۃ سے مقابل فرض وہ مراد ہے۔

التَّعْرِيفُ الْمُطْلَقُ: تحديدُ المفهومِ الكلِّيِّ للشَّيْءِ بِذِكْرِ

خصائِصِهِ ومُمَيِّزَاتِهِ . (موسوعة النحو والصرف والاعراب: ۲۶۰)

تعريفِ مطلق: چیز کی صفاتِ مخصوصہ اور صفاتِ ممیزہ کو ذکر کرتے ہوئے اُس کے مفہومِ کلی کی وضاحت کرنا، (یعنی چیز سے واقفیت و شناسائی کرنا، جیسے: الإنسان مستوی القامة عريض الأظفار)۔

التَّعْرِيفُ الْكَامِلُ: ما يُساوي المعرَّفَ تمامِ المساواتِ

وَيُسَمَّى جامعاً ومانعاً . (أيضاً)

تعريفِ کامل: وہ تعریف ہے جو پوری طرح معرّف کے مساوی ہو (یعنی نہ معرّف کا کوئی فرد خارج رہے اور نہ غیر معرّف داخل ہو) اور اُس کو جامع مانع تعریف کہتے ہیں۔

التَّغْلِيْقُ: باب الشَّيْنِ كَتَحْتِ "شَرْحِ" كَالضَّمْنِ فِي مَلَاخِظَةِ فَرْمَائِنِ .**التَّعْيِينُ:** باب الشَّيْنِ كَتَحْتِ "شَخْصِ" كَالضَّمْنِ فِي مَلَاخِظَةِ فَرْمَائِنِ .**التَّغْلِيْبُ:** هُوَ أَنْ يُغْلَبَ أَحَدُ الْمُصَاحِبِينَ أَوْ الْمُتَشَابِهِينَ

عَلَى الْآخَرِ، بِأَنْ يُجْعَلَ الْآخَرُ مُتَفَقِّلاً لَهُ فِي الْاسْمِ، ثُمَّ يُثْنَى ذَلِكَ الْاسْمُ،

وَيَقْصَدُ إِلَيْهِمَا جَمِيعاً [كَالأَبْوِينِ وَالْقَمْرَيْنِ] . (مختصر المعاني: ۱۴۵)

تغليب: دو ہمراہیوں یا ملتی جلتی (باہمی مربوط) چیزوں میں سے ایک

کے لفظ کو دوسرے پر غلبہ دینا، بایں طور پر کہ دوسرے کے لفظ کو پہلے کے موافق بنا لیا

جائے، پھر ان دونوں کے اپنے معانی کو مراد لیتے ہوئے اُس اسم کا تشبیہ لایا

جائے، (جیسے اب اور ام کو ابویں سے اور شمس و قمر کو قمرین سے تعبیر کرنا)۔

التَّفَاعِيلُ: باب الباء کے تحت ”بحور“، اور باب الواو کے تحت ”وزن شعری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّفْرِيطُ: باب الالف کے تحت ”افراط“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّفْرِيعُ: وضع (جعل) شَيْءٍ عَقِيبَ شَيْءٍ لِاحْتِیاجِ اللّٰحِقِ

إِلَى السَّابِقِ. (دستور العلماء ۱/۳۸۰۔ موسوعة النحو والصرف: ۲۶۶)

تفریع: قاعدہ کلی کو بیان کرنے کے بعد فروعی (جزوی) مسائل کو بیان کرنا، مسائل مابعد کا مسائل ماقبل کے محتاج (یعنی مُستَبْتَط) ہونے کی بنا پر۔
ملحوظ: عامۃً اس قاعدے کو ”اصل“ اور جزوی مسائل کو ”فرع“ سے تعبیر کرتے ہیں۔

التَّفْصِيلُ: تجزئة الشيء كل جزءٍ علاحدٍ. أو هو

الإسهابُ في تنظيمٍ وترتيبٍ، وهو من معاني أمّاء، وإن الشَّرْطِيَّةَ، والفاءِ.

(موسوعة النحو والصرف: ۲۶۶)

تفصیل: الگ الگ ٹکڑے کرنا (مختلف حصوں اور درجوں میں بانٹنا)، مسائل و جزئیات کو پروانے اور درجہ بہ درجہ رکھنے میں طول دینا۔
فائدہ: اُما (برائے تفصیل) اور اِن شرطیہ اور فائے جزائیہ کا یہی مقصد ہوتا ہے۔

التَّفْهِيمُ: إيصالُ المَعْنَى إِلَى الفَهْمِ السَّمْعِ بِوَأَسْطَةِ اللِّفْظِ.

(کتاب التعريفات: ۶۵)

تفہیم: کسی معنی کو سامع کی فہم تک بہ واسطہ الفاظ پہنچانا۔

التَّعَابُلُ: عدمُ إمكانِ اجتماعِ الأمرينِ في موضوعٍ واحدٍ

من جهةٍ واحدةٍ. (دستور العلماء)

تقابل: دو چیزوں کا اس طور پر ہونا کہ ان دونوں کا بہ یک وقت ایک ہی جہت سے کسی ایک محل میں اجتماع ناممکن ہو، (جیسے: سیاہی اور سفیدی، کہ یہ دونوں بہ یک وقت ایک ہی جہت سے ایک ہی محل میں مجتمع نہیں ہوں گے؛ البتہ مختلف جہتوں سے اجتماع ہو سکتا ہے، اور جیسے: زید میں کسی کے اعتبار سے اُبوت ہے اور کسی کے اعتبار سے نبوت ہو تو یہ درست ہے)۔

تقابل کی چار قسمیں ہیں: تقابل تضاد، تقابل تضایف، عدم و ملکہ اور

ایجاب و سلب۔

تَقَابُلُ التَّضَادِّ: كَوْنُ الشَّيْئَيْنِ الوجوديينِ مُتَقَابِلِينَ بحيثُ

لا يَكُونُ تَعَقُّلٌ كُلُّ مِنْهُمَا بِالْقِياسِ إِلَى الْآخِرِ، سِوَاهُ كَانِ بَيْنَهُمَا غَايَةُ الْبَعْدِ وَالْخِلَافِ - كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ - أَوْ لَا، كَالْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ. (دستور العلماء: ۱)

تقابل تضاد: دو وجودی چیزوں کا باہم ایسا مقابل ہونا کہ ان میں سے ایک

کا سمجھنا دوسرے پر موقوف نہ ہو؛ چاہے ان دونوں کے درمیان انتہائی بُعد و اختلاف ہو یا نہ ہو، اول کی مثال: سیاہی اور سفیدی، ثانی کی مثال: سیاہی اور سرخی ہے۔

تَقَابُلُ التَّضَايُفِ: كَوْنُ الشَّيْئَيْنِ الوجوديينِ مُتَقَابِلِينَ بحيثُ

يَكُونُ تَعَقُّلٌ كُلُّ مِنْهُمَا بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْآخِرِ، كَالْأَبَوَّةِ وَالْبَنُوَّةِ الْمُتَقَابِلَتَيْنِ بِاعْتِبَارِ وُجُودِهِمَا فِي الْخَارِجِ، فِي مَحَلِّ وَاحِدٍ، فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ، مِنْ

جهةٍ واحدةٍ. (دستور العلماء: ۲۳/۱)

تقابلِ تضایف: دو وجودی چیزوں کا باہم ایسا مقابل ہونا کہ اُن میں سے ایک کا سمجھنا دوسرے پر موقوف ہو، جیسے: اُبوت و بُتوت، کہ وہ دونوں ایک جگہ ایک ہی زمانہ میں ایک ہی جہت سے جمع نہیں ہو سکتے، (کہ زید عمر کا ایک ہی زمانے میں باپ بھی ہو اور اسی عمر کا بیٹا بھی ہو)۔

ملاحظہ: ہاں! زید میں دو الگ الگ جہتوں سے اُبوت و بُتوت جمع ہو سکتی ہیں۔

تَقَابُلُ الْعَدَمِ وَالْمَلَكَةِ: كَوْنُ الشَّيْئِينَ بَحِيْثٌ يَكُوْنُ اَحَدُهُمَا

وجودیًّا وَاآخِرَ عَدَمِيًّا قَابِلًا لِلْوُجُوْدِي، كَالْعَمَى وَالبَصْرِ؛ فِإِنِ الْعَمَى عَدَمُ البَصْرِ عَمًّا مِّنْ شَأْنِهِ اَنْ يَكُوْنَ بَصِيْرًا. (ملخص من: دستور العلماء ومبادئ الفلسفة)

تقابلِ عدم و ملکہ: متقابلین میں سے ایک کا وجودی ہونا اور دوسرے کا اس طور پر عدمی ہونا کہ عدمی میں وجودی کی صلاحیت ہو (۱)، جیسے: بیٹا اور ناپینا؛ (اول وجودی ہے اور دوم عدمی؛ کیوں کہ اُس کے مفہوم میں ”نا“ داخل ہے)؛ مگر ناپینا وہی کہلاتا ہے جو بیٹا ہو سکتا ہو، (دیوار کو ”ناپینا“ کوئی نہیں کہتا)۔

تَقَابُلُ الْاِیْجَابِ وَالسَّلْبِ: كَوْنُ النَّسْبَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ

بَحِيْثٌ يَكُوْنُ اِحْدَاهُمَا اِیْجَابِيَّةً وَاآخِرَى سَلْبِيَّةً، مِثْلُ: زَيْدٌ اِنْسَانٌ،

وَزَيْدٌ لَيْسَ بِاِنْسَانٍ. (دستور العلماء: ۱)

(۱) فائدہ: وجودی کا مطلب یہاں یہ ہے کہ، نفی اُس کے مفہوم کا جزء نہ ہو خواہ وہ خارج میں موجود ہو یا نہ ہو، اور جمع نہ ہو سکنے کا مطلب یہ کہ، عقل اُن کے اجتماع کو درست قرار نہ دے، نفس الامر میں اجتماع کا محال ہونا مراد نہیں ہے؛ کیوں کہ دو باتیں کبھی ایسی ہوتی ہیں کہ نفس الامر میں وہ ایک ساتھ جمع نہیں ہو سکتیں، جیسے: علم اور موت؛ مگر ان دونوں میں کوئی تقابل نہیں ہوتا؛ کیوں کہ عقل اُن کے اجتماع کو نا درست قرار نہیں دیتی۔

تقابلِ ایجاب و سلب: دو نسبتوں کا باہم ایسا مقابل ہونا کہ ایک نسبت ایجابی ہو اور دوسری عدمی، جیسے: زید انسان ہے، زید انسان نہیں ہے، (کہ پہلا قضیہ موجب ہے اور دوسرا سالبہ ہے۔)

التَّقَدُّمُ: كَوْنُ الشَّيْءِ أَوْلًا. وَهُوَ خَمْسَةٌ؛ لِأَنَّ الْمُتَقَدِّمَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُجَامِعًا لِلْمُتَأَخِّرِ، أَوْ لَا: الثَّانِي هُوَ "التَّقَدُّمُ بِالزَّمَانِ"، كَتَقَدَّمَ مُوسَى عَلَى عِيسَى، وَالْأَوَّلُ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْمُتَأَخِّرُ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ، أَوْ لَا، وَالْأَوَّلُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْمُتَقَدِّمَ عِلَّةً تَامَةً لِلْمُتَأَخِّرِ، أَوْ لَا؛ وَالْأَوَّلُ "التَّقَدُّمُ بِالْعِلَّةِ"، كَتَقَدَّمَ طُلُوعُ الشَّمْسِ عَلَى وُجُودِ النَّهَارِ، الثَّانِي: "التَّقَدُّمُ بِالطَّبَعِ"، كَتَقَدَّمَ الْوَاحِدُ عَلَى الْإِنْتَيْنِ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُتَأَخِّرُ مُحْتَاجًا إِلَى الْمُتَقَدِّمِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا: أَنْ يَكُونَ التَّقَدُّمُ وَالتَّأَخُّرُ بِالتَّرْتِيبِ، بِأَنْ يَكُونَ شَيْءٌ أَقْرَبُ مِنْ غَيْرِهِ إِلَى مَبْدَأٍ مَحْدُودٍ لِهَمَا، أَوْ لَا؛ الْأَوَّلُ "التَّقَدُّمُ بِالْوَضْعِ"، فَهُوَ: عِبَارَةٌ عَنْ تِلْكَ الْأَقْرَبِيَّةِ، وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ: طَبَعِيٌّ: إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَبْدَأُ الْمَحْدُودَ بِحَسَبِ الْوَضْعِ وَالْجَعْلِ، كَتَقَدَّمَ الصِّفِّ الْأَوَّلُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمِحْرَابِ عَلَى الصِّفِّ الثَّانِي مَثَلًا، وَالثَّانِي: التَّقَدُّمُ بِالشَّرْفِ، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ الرَّجْحَانُ بِالشَّرْفِ، كَتَقَدَّمَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى عُمَرَ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. (دستور العلماء ۱/ ۲۲۷)

”تقدّم“ کے معنی ہے: پہلے ہونا، اور ”تأخر“ کے معنی ہے: پیچھے ہونا۔ اور تقدّم و تأخر کی پانچ قسمیں مشہور ہیں: تقدّم بالعلیّیّ، تقدّم بالزمان، تقدّم بالطبع، تقدّم بالوضع، تقدّم بالشرف۔

تقدم بالعلیّیّ: متقدم متأخر کے وجود کے لیے علتِ تامہ ہو،

جیسے: طلوع شمس کا تقدم وجود نہار پر۔ اور اس کو ”تقدم بالذات“ بھی کہتے ہیں۔

تقدم بالزمان: متقدم ایسے زمانے میں ہو کہ متاخر اُس میں نہ ہو،

جیسے: حضرت موسیٰ کا تقدم حضرت عیسیٰ پر۔

تقدم بالطبع: متاخر متقدم کا محتاج ہو؛ مگر متقدم متاخر کے (وجود

کے) لیے علت تامہ نہ ہو، یعنی متقدم اور متاخر میں اس قسم کا تعلق ہو کہ متقدم کا وجود تو بغیر متاخر کے ممکن ہو؛ مگر متاخر کا وجود بغیر متقدم کے ممکن نہ ہو، جیسے: وضو کا نماز پر تقدم، کہ وضو تو نماز کے بغیر ممکن ہے؛ مگر نماز بغیر وضو کے ممکن نہیں ہے، جیسے: ایک (کے عدد) کا دو پر تقدم، کہ ایک کا عدد ۲ کے بغیر پایا جا سکتا ہے؛ مگر دو بغیر ایک کے نہیں پایا جا سکتا۔

تقدم بالوضع: متقدم کسی معین حد سے قریب ہو، جیسے: مسجد کی

صفوں میں مقدم اُس کو کہیں گے جو محراب اور امام سے قریب ہو۔ اور تقدم بالوضع کو ”تقدم بالرتبہ“ بھی کہتے ہیں۔

تقدم بالشرف: متقدم میں ایسے کمالات پائے جاتے ہوں جو

متاخر میں نہ پائے جاتے ہوں، جیسے: عالم کا تقدم جاہل پر، اور حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کا تقدم حضرت فاروق اعظم رضی اللہ عنہ پر۔

التَّقديرُ: باب المیم کے تحت ”مقدر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّقسیمُ: باب القاف کے تحت ”قسم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّقطیعُ: باب الباء کے تحت ”بحر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّقلیدُ: باب الالف کے تحت ”اجتہاد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّلویحُ: باب التاء کے تحت ”تعریض“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّكَرَّرُ: اِتِّبَانُ شَيْءٍ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. (دستور العلماء ۱/۳۹۸)

تکرار: کسی چیز کو بار بار دہرانا، اعادہ کرنا۔

الفرق بین الإعادة والتكرار: أَنَّ التَّكَرَّرَ يَقَعُ عَلَى إِعَادَةِ الشَّيْءِ مَرَّةً وَعَلَى إِعَادَتِهِ مَرَّاتٍ، وَالْإِعَادَةُ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ: أَعَادَ فُلَانٌ كَذَا، لَا يَفِيدُ إِلَّا إِعَادَتَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَإِذَا قَالَ: "كَرَّرَ هَذَا" كَانَ كَلَامُهُ مَبْهَمًا لَمْ يُدْرَ أَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ مَرَّاتٍ. (الفروق اللغوية: ۵۱)

تکرار، اعادہ: ان کے درمیان فرق یہ ہے کہ، تکرار کا اطلاق کسی شے کے ایک دفعہ اعادے پر بھی ہوتا ہے اور چند مرتبہ اعادہ پر بھی؛ لیکن اعادہ کا اطلاق ایک دفعہ کسی کام کو کرنے کے بعد صرف دوسری مرتبہ کرنے پر ہوتا ہے نہ کہ بار بار۔

التَّلَازُمُ: باب اللام کے تحت "لازم" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التَّمثِيلُ: باب القاف کے تحت "قیاس، استقراء" کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

التَّنَاقُضُ: أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ -مَفْرَدَيْنِ أَوْ قَضِيَّتَيْنِ أَوْ

مخْتَلِفَيْنِ - رَفْعًا لِأَخْرٍ صَرِيحًا أَوْ ضَمْنًا؛ فَإِنَّ زَيْدًا نَقِيضُ عَمْرٍو، وَرَفْعُهُ؛ لَكِنْ ضَمْنًا. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ يَكُونُ نَقِيضًا لِأَخْرٍ. (دستور العلماء ۱/۲۴۱ ب) (۱)

تناقض: دو مفردوں یا قضيوں میں سے ہر ایک کا صراحتاً یا ضمناً دوسرے

(۱) الْفَرْقُ بَيْنَ التَّنَاقُضِ وَالتَّضَادِ: أَنَّ التَّنَاقُضَ يَكُونُ فِي الْأَقْوَالِ، وَالتَّضَادَ يَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ،

يُقَالُ: الْفِعْلَانِ مُتَضَادَّانِ، وَلَا يُقَالُ: مُتَنَاقِضَانِ. (الفروق اللغوية: ۵۶)

کے متضاد ہونا، جیسے: زید، عمر کی ضمناً نفیض ہے۔ اور متناقضین میں سے ہر ایک کو دوسرے کی نفیض (ضد، برعکس) کہا جاتا ہے۔

ملاحظہ: اعلم! إن التناقض الحقيقي ما هو بين القضايا، وإطلاقه

على ما هو في المفردات على سبيل المجاز. (محشئ شرح تہذیب: إسماعیل)

تَنَاقُضُ الْقَضَايَا: هو اختلاف القضيتين بالإيجاب

والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق إحداهما كذب الأخرى، كقو

لنا: زيدٌ إنسانٌ، زيدٌ ليس بإنسان. (كتاب التعريفات: ۴۹ ب)

تناقض قضایا: دو قضیوں کا آپس میں ایجاب و سلب کے اعتبار سے اس

طرح مختلف ہونا کہ، اُن دونوں میں سے کسی بھی ایک کا سچا ہونا (سچا ماننا) دوسرے

کے جھوٹا ہونے کا تقاضہ کرے، جیسے: زید انسان ہے، زید انسان نہیں ہے۔

ملحوظ: مذکورہ تناقض کے پائے جانے کے لیے وحدات ثنائیہ کا ہونا شرط

ہے۔ تفصیل کتب منطق میں ملاحظہ فرمائیں۔

النَّقِيضُ: نقيض كل شيءٍ رفعه.

نقیض: (برعکس، ضد) ہر شئی کے سلب کو نفیض کہتے ہیں، (جیسے: جاندار کی

نفیض غیر جاندار، ”زید عالم ہے“ کی نفیض ”زید عالم نہیں ہے“۔)

التَّنْبِيْهُ: إعلامٌ ما في ضمير المتكلم للمخاطب. ويُطلق

أيضاً على استحضار ما سبق، وانتظار ما سيأتي. (دستور العلماء ۱/۲۳۹؛

التعريفات الفقهية: ۶۳)

(۱) متکلم کا مخاطب کو اپنے باطن سے آگاہ کرنا۔ (۲) مضامین گذشتہ کا

استحضار کرانا اور مضامین آئندہ کی توقع دلانا۔ (مزید تفصیل باب الدال کے تحت ”دلیل“ کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں)۔

تَوَقَّفُ الشَّيْءِ عَلَى نَفْسِهِ : اس کی تعریف باب الدال کے تحت ”دور“ کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں۔

باب الجیم

الجمع، المنع، الاطراد، الانعكاس: معنى اطراد

المُعَرَّفِ اسْتِلْزَامُهُ الْمُعَرَّفَ فِي الوجودِ وَالثَّبُوتِ، أَي مَتَى وَوَجَدَ الْمُعَرَّفَ وَوَجَدَ الْمُعَرَّفَ؛ وَيَلْزَمُهُ مَنَعُ الْمُعَرَّفِ؛ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ مِنْ هَذَا الْإِسْتِلْزَامِ أَنَّ [غَيْرَ] الْمُعَرَّفِ [خَارِجٌ عَنْ أَفْرَادِ الْمُعَرَّفِ] بِحَيْثُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَغْيَارِ الْمُعَرَّفِ، وَهَذَا مَعْنَى "مَنَعُ الْمُعَرَّفِ".

وَمَعْنَى اِنْعِكَاسِ الْمُعَرَّفِ: اسْتِلْزَامُهُ الْمُعَرَّفَ فِي الْعَدَمِ وَالْإِنْتِفَاءِ، أَي مَتَى اِنْتَفَى الْمُعَرَّفُ اِنْتَفَى الْمُعَرَّفُ، وَيَلْزَمُهُ جَمْعُ الْمُعَرَّفِ؛ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ مِنَ الْإِسْتِلْزَامِ الْمَذْكُورِ أَنَّ جَمِيعَ أَفْرَادِ الْمُعَرَّفِ مُنْدَرِجٌ تَحْتَ الْمُعَرَّفِ، بِحَيْثُ لَمْ يَبْقَ فَرْدٌ مِنْ أَفْرَادِ الْمُعَرَّفِ خَارِجًا عَنِ الْمُعَرَّفِ غَيْرَ دَاخِلٍ تَحْتَهُ، وَهَذَا مَعْنَى "جَمْعُ الْمُعَرَّفِ".

وَقَدْ عَلِمَ مِنْ هَذَا الْبَيَانِ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ، الرَّفِيعِ الشَّانِ مَعْنَى كَوْنِ التَّعْرِيفِ جَامِعًا وَمَانِعًا وَمُطَّرِدًا وَمُنْعَكِسًا، وَمَعْنَى الْجَمْعِ وَالْمَنَعِ وَالْإِطْرَادِ وَالْإِنْعِكَاسِ. (دستور العلماء ۱/۱۵۳)

اطراد: تعريف کے مطرد ہونے کا مطلب یہ ہے کہ، تعريف کا ثبوت و وجود میں معرف کو لازم قرار دینا، یعنی جب بھی تعريف پائی جائے گی تو معرف بھی پایا جائے گا، اور اس کے لیے تعريف کا مانع ہونا لازم ہے؛ اس لیے کہ منع

اِطْرَادِیْنِ تَعْرِیْفِیْنِ جَبِّیْ یَظُنُّ اَنَّهَا تَعْرِیْفٌ لِّمَعْرِفٍ كَا هَرِّ فَرْدٍ اُسِّیْنِ شَاْمِلٌ هُوَ جَاتَا هَیْ، بَا یَسِّ طَوْرًا كَمَا مَعْرِفٍ كَیْ اَغْیَارِیْنِ كَا كُوْنِیْ فَرْدٍ مَعْرِفٍ فِیْ بَاقِیِّیْنِ نَدْرَهَیْ، یَهِّیْ تَعْرِیْفِیْنِ كَمَا مَطْلُبِیْنِ هُوْنِیْنِ كَا مَطْلُبِیْنِ هُوْنِیْنِ۔

اِنْعَاكَا س: تَعْرِیْفِیْنِ كَمَا مَطْلُبِیْنِ هُوْنِیْنِ كَا مَطْلُبِیْنِ یَهِّیْ هَیْ، تَعْرِیْفِیْنِ كَا مَعْدُومِیْنِ وَ مَثْنِیْنِ هُوْنِیْنِ فِیْ مَعْرِفٍ كُوْلَا زَمَّ قَرَارِیْنِ دِیْنَا، یَعْنِیْ جَبِّیْنِ هُوْنِیْنِ تَعْرِیْفِیْنِ مَثْنِیْنِ هُوْنِیْنِ تُو مَعْرِفٍ یَهِّیْ مَثْنِیْنِ هُوَجَا ئَیْنِ كَا، اَوْرَا س كَیْ لِیَعْرِیْفِیْنِ كَا جَامِعِیْنِ هُوْنَا لَازِمِیْنِ هَیْ؛ كِیُوْنِیْنِ كَمَا لَزَمِیْتِیْنِ مَذْكُورَهَیْنِ سَیْ یَهِّیْ مَعْلُومِیْنِ هُوْتَا هَیْ، مَعْرِفٍ كَیْ تَمَامِیْنِ اَفْرَادِیْنِ تَعْرِیْفِیْنِ فِیْ اَسِّیْنِ طَرَحِیْنِ شَاْمِلِیْنِ هُوَجَا ئِیْنِ كَمَا مَعْرِفٍ كَیْ اَفْرَادِیْنِ سَیْ كُوْنِیْنِ یَهِّیْ فَرْدِیْنِ تَعْرِیْفِیْنِ فِیْ دَاخِلِیْنِ هُوْنِیْنِ بَغْیَرِیْنِ نَدْرَهَیْنِ، (یَعْنِیْ اِیْنِ اَفْرَادِیْنِ كُو خَارِجِیْنِ نَدْرَهَیْنِ دَیْ)، یَهِّیْ تَعْرِیْفِیْنِ كَمَا جَامِعِیْنِ هُوْنِیْنِ كَا مَطْلُبِیْنِ هُوْنِیْنِ۔

فَا نَدَهَ: اِسِّیْنِ عَظِیْمِیْنِ الْمَرْتَبَةِ اَوْرِیْنِ بَرِّیْنِ شَا نَدَا رَ تَقْرِیْرِیْنِ سَیْ تَعْرِیْفِیْنِ كَا جَامِعِیْنِ، مَانَعِیْنِ اَوْرِیْنِ مَطْرُدِیْنِ، مَنْعَكَسِیْنِ هُوْنِیْنِ كَا مَطْلُبِیْنِ، اَوْرِیْنِ تَعْرِیْفِیْنِ كِیْ جَامِعِیْتِیْنِ وَ مَانَعِیْتِیْنِ اَوْرِیْنِ اِطْرَادِیْتِیْنِ وَ اِنْعَاكَا سِیْتِیْنِ كَا مَعْنِیْنِ یَهِّیْ مَعْلُومِیْنِ هُوْگِیَا۔

التَّعْرِیْفِیْنِ الْجَامِعِیْنِ: اَنَّ یَكُوْنُ (المَعْرِفُ) مُتَنَاوِلًا لِکُلِّ

وَاحِدٍ مِنْ اَفْرَادِ الْمَعْرِفِیْنِ.

جَامِعِیْنِ: وَ هُوَ پُرْمَغَزِیْنِ تَعْرِیْفِیْنِ جَوْ مَعْرِفٍ كَیْ تَمَامِیْنِ اَفْرَادِیْنِ كَا اِحَا طَهَیْنِ كِیْ هُوْنِیْنِ هُو، (اِسِّیْنِ كُو عَكْسِیْنِ وَ اِنْعَاكَا سِیْنِ سَیْ یَهِّیْ تَجْبِیْرِیْنِ كَرْتِیْنِ هَیْنِ)۔

التَّعْرِیْفِیْنِ الْمَانَعِیْنِ: اَنَّ یَكُوْنُ (المَعْرِفُ) بِحِیْثُ لَا یَدْخُلُ

فِیْهِ شَیْءٌ مِنْ اَغْیَارِ الْمَعْرِفِیْنِ.

مانع: وہ تعریف ہے جس میں افرادِ معرّف کے ماسوا میں سے کوئی بھی فرد داخل نہ ہو، (اسی کو طرد یا اطراد سے بھی تعبیر کرتے ہیں)۔

مانع تعریف کی مثال: الْكَلِمَةُ لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ. (هدایة النحو) فائدة: في تعريف الكلمة "لَفْظٌ" جنس يشمل المُهْمَل، كـ "ذِيْز" مَقْلُوبٌ زَيْد، وَالْمَوْضُوعُ كـ "عَمْرُو"؛ وَالْمُفْرَدُ كـ "رَجُل"، وَالْمُرْكَبُ كـ "عَلَامُ زَيْد". و"وَضِعَ" فَصْلٌ أَوَّلٌ، مُخْرَجٌ لِلْمُهْمَلَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ بِالطَّبَعِ؛ إِذْ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهَا وَضِعٌ، وَالْأَصْوَاتِ. و"لِمَعْنَى" فَصْلٌ ثَانٍ، مُخْرَجٌ لِلْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ؛ إِذْ وَضَعَهَا لِعَرْضِ التَّرْكِيْبِ، وَ"مُفْرَدٌ" فَصْلٌ ثَالِثٌ، مُخْرَجٌ لِلْمُرَكَّبَاتِ.

الْجُزْءُ: مَا يَتَرَكَّبُ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ شَيْءٌ، هُوَ الْكُلُّ.

جزء: وہ حصہ ہے جس کو دوسرے کے ساتھ جوڑنے سے کل مرکب ہوتا ہے۔

الْجُزْئِيُّ: مَقُولٌ بِالِاشْتِرَاكِ الْلَفْظِيِّ عَلَى مَا يَمْتَنِعُ نَفْسُ

تَصَوُّرِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرْكِ، كـ "زَيْدٍ"، وَيُسَمَّى جُزْئِيًّا حَقِيقِيًّا. وَعَلَى الْأَخْصِ مِنْ شَيْءٍ كـ "الْإِنْسَانِ" بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْحَيَوَانِ، وَيُسَمَّى جُزْئِيًّا إِضَافِيًّا؛ لِأَنَّ جُزْئِيَّتَهُ بِالِإِضَافَةِ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ. (دستور العلماء ۱/۴۹۹، ۴۵۴)

جزئی: یہ لفظ مشترک ہے، اس کا اطلاق دو قسموں پر ہوتا ہے: جُزْئِي حَقِيقِي،

جُزْئِي إِضَافِي۔

جُزْئِي حَقِيقِي: وہ جزئی ہے جس کا تصوّر اُس میں وقوعِ شرکت

سے مانع ہو، جیسے: زید۔

جزئی اضافی: وہ جزئی ہے جو اپنے سے زیادہ عام کے تحت مندرج ہو (یعنی اخص ہو)، جیسے: انسان بہ نسبت حیوان، کہ انسان خود کلی ہے؛ لیکن بہ نسبت حیوان خاص ہے۔

الفرق بین الجزء والجزئی: لَا يَجُوزُ حَمْلُ الْكُلِّ عَلَى جُزْئِهِ أَيْ الإِخْبَارُ بِالْكُلِّ عَنِ جُزْئِهِ، فَلَا يُقَالُ: الرَّأْسُ إِنْسَانٌ؛ لِأَنَّ الرَّأْسَ جُزْءٌ لِلْإِنْسَانِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ كُمَّلًا وَلَا الْكُلُّ جُزْءًا، بِخِلَافِ الْكُلِّيِّ وَالْجُزْئِيِّ؛ فَإِنَّهُ يَجُوزُ حَمْلُ الْكُلِّيِّ عَلَى جُزْئِيَّاتِهِ، نَحْوُ: زَيْدٌ إِنْسَانٌ، حَالِدٌ إِنْسَانٌ. (المنطق القديم بزيادة: ۴۹)

جزء اور جزئی میں فرق یہ ہے کہ، کل (مثلاً زید) جزء (مثلاً زید کی انگلی) پر صادق نہیں آتا یعنی زید کی انگلی کے بابت یہ نہیں کہا جائے گا کہ: یہ زید ہے، ہاں! کلی (مثلاً انسان)، جزئی (مثلاً زید) پر صادق آتی ہے، جیسے یہ کہا جاتا ہے کہ: زید انسان ہے (۱)۔

الْكُلُّ: فِي اللُّغَةِ: الْمَجْمُوعُ الْمُعَيَّنُ، وَفِي الْإِصْطِلَاحِ: مَا يَتَرَكَّبُ مِنَ الْأَجْزَاءِ.

ثم الكُلُّ عَلَى نَوْعَيْنِ: (مجموعي) مِثْلُ كُلِّ إِنْسَانٍ لَا يَشْبَعُهُ هَذَا الرَّغِيفُ. (وإفرادي)، مِثْلُ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ؛ فَفِي الْأَوَّلِ يَكُونُ

(۱) ان دونوں دوسرا فرق یہ بھی ہے کہ: جزء کے انتفاء سے کل منقش ہو جاتا ہے (مثلاً: واحدٌ من العشرة کے منقش ہونے سے عشرۃ منقش ہو جائے گا)، برخلاف کلی کے، کہ وہ جزئی کے انتفاء سے منقش نہیں ہوتی، (مثلاً زید کے انتقال کر جانے سے انسان کلی منقش نہیں ہوتی)۔ (نیل الامانی: ۱۲۱)

الحُكْمُ بِإِثْبَاتِ الْمَحْمُولِ لِمَجْمُوعِ أَفْرَادِ الْمَوْضُوعِ، أَوْ نَفِيهِ عَنْهُ؛ وَفِي الثَّانِي يَكُونُ الْحُكْمُ بِإِثْبَاتِ الْمَحْمُولِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَفْرَادِ مَوْضُوعِهِ وَنَفِيهِ عَنْهُ. (دستور ۳/۱۵۹، ۱۶۰)

کل: لغوی معنی: مخصوص مجموعہ۔ اصطلاحی معنی: وہ حصہ ہے جو چند اجزاء سے جڑا ہوا ہو۔ کل کی دو قسمیں ہیں: کل مجموعی، کل افرادی۔ تفصیل باب الکاف کے تحت ”کلی“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْكَلْبِيُّ: (عِنْدَ الْمَنْطِقِيِّينَ) مَا لَا يَمْنَعُ نَفْسُ تَصَوُّرِهِ مِنْ وَقُوعِ

الشَّرْكَةِ فِيهِ، كَالْحَيَوَانَ. (دستور العلماء ۳/۱۶۰)

کلی: (مناطقہ کے نزدیک) وہ مفہوم ہے جس کا تصور وقوع شرکت سے مانع نہ ہو، جیسے: حیوان۔

الجنس: باب الکاف کے تحت ”کلیات خمسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

اعْلَمُ أَنَّ الدَّلِيلَ تَحْقِيقِيٌّ وَإِلْزَامِيٌّ: معلوم ہونا چاہیے کہ، دلیل (جواب) کی دو قسمیں ہیں: جواب تحقیقی، جواب الزامی۔

الجواب التَّحْقِيقِيُّ: مَا يَكُونُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَمُسْلَمًا

عِنْدَ الْخَصْمَيْنِ.

جواب تحقیقی: وہ دلیل ہے جو حقائق پر مبنی ہو، اور خصمین کے نزدیک مسلم ہو۔

الجواب الإلزامي: مَا سُلِّمَ عِنْدَ الْخَصْمِ سِوَاءَ كَأَنَّ مُسْتَدَلًّا

عِنْدَ الْخَصْمِ أَوْ لَا، فَيُقَالُ: هَذَا عِنْدَكُمْ لَا عِنْدِي. (التعريفات الفقهية: ۹۶،

جواب الزامی: وہ جواب ہے جو محض فریقِ مخالف کے نزدیک مسلم ہو، چاہے وہ دلیلِ خصم کا مستدل ہو یا نہ ہو؛ بنا بریں جواب الزامی میں یوں کہا جاتا ہے: (اے مخالفین!) یہ جواب تمہارے خیال کے مطابق ہے نہ کہ ہمارے خیال کے مطابق (۱)۔

جوابِ ماہو: باب الحاء کے تحت ”حقیقت“ کے ضمن میں ملاحظہ

فرمائیں۔

(۱) اسی کو حضرت تھانویؒ اس طرح تحریر فرماتے ہیں: جوابِ تحقیقی کے یہ معنی ہے کہ، کسی نے جو کچھ پوچھا جواب میں اُس کی حقیقت کو واضح کر دیا۔ اور جواب الزامی کے یہ معنی ہے کہ، جو اعتراض ہم پر کسی نے کیا، ہم نے ویسا ہی اعتراض اُس کے مذہب پر کر دیا، کہ جو جواب ہمیں دو گے بعینہ وہی جواب ہماری طرف سے تمہارے اعتراض کا ہوگا۔

اب ان دونوں میں سے ہر ایک کے لوازم و شرائط کو سمجھنا چاہیے، تحقیقی جواب کے لیے اپنے مذہب پر پورا عبور ہونا ضروری ہے، دوسرے کے مذہب پر پوری نظر ہونے کی ضرورت نہیں، اور الزامی جواب کے لیے اپنے مذہب کے ساتھ ساتھ دوسرے کے مذہب پر بھی پوری نظر ہونی ضروری ہے۔ (تختہ العلماء، ۲/۵۲۰)

جواب کی دو قسمیں اور ہیں: ایک قسم تو یہ ہے کہ، سوال کو تسلیم کر کے جواب دیا جائے، اس کو جواب ”بہ طریقِ تسلیم“ کہتے ہیں۔ اور دوسری قسم یہ ہے کہ، سوال ہی کا انکار کر دیا جائے، اس کو جواب ”بہ طریقِ انکار اور علی سبیلِ الانکار“ کہتے ہیں۔ (مشکل ترکیبوں کا حل: ۳۱۱)

باب الحاء

الحادث: اسمٌ فاعِلٍ مِنَ الحُدُوثِ، (فاعِلْمٌ) أَنَّ الحُدُوثَ يُطَلَقُ عَلَى مَعْنَيَيْنِ:

(أحدهما): وُجُودُ الشَّيْءِ بَعْدَ عَدَمِهِ بُعْدِيَّةً زَمَانِيَّةً. وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُوقاً بِالْعَدَمِ سَبْقاً زَمَانِيّاً، وَهُوَ الْمُسَمَّى ”بِالْحُدُوثِ الزَّمَانِيِّ“؛ وَيُقَابِلُهُ الْقِدْمُ الزَّمَانِيُّ. فَالْحَادِثُ حِ هُوَ الْمَوْجُودُ الْمَسْبُوقُ بِالْعَدَمِ سَبْقاً زَمَانِيّاً. وَالْمُتَكَلِّمُونَ قَائِلُونَ: بَأَنَّ الْعَالَمَ حَادِثٌ بِهَذَا الحُدُوثِ.

(ثانيهما): كَوْنُ الشَّيْءِ مُفْتَقِراً مُحْتَاجاً فِي وُجُودِهِ إِلَى غَيْرِهِ أَيْ عِلَّتِهِ تَامَّةً أَوْ نَاقِصَةً. (دستور العلماء ۴/۲)

حادث: حدوث (بمعنى: نیا ہونا، پیدا ہونا) کا اسمِ فاعل ہے۔ معلوم ہونا چاہیے کہ فلاسفہ کے نزدیک، حادث کا اطلاق دو معنوں پر ہوتا ہے: حدوثِ زمانی، حدوثِ ذاتی۔

حدوثِ زمانی: چیز کا بہ اعتبارِ زمانہ عدم کے بعد وجود میں آنا (نیست کے بعد هست ہونا)، اس کا مقابل: قدمِ زمانی ہے۔

حدوثِ ذاتی: چیز کا اپنے وجود میں کسی علتِ تامہ یا ناقصہ کا محتاج ہونا۔

ملاحظہ: متکلمین کے نزدیک العالمُ حادثٌ میں حدوث سے حدوثِ زمانی

مراد ہے، نہ کہ حدوثِ ذاتی جیسا کہ فلاسفہ مانتے ہیں۔

القدم الذاتي: وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ غَيْرَ مُحْتَاجٍ فِي وُجُودِهِ إِلَى الْغَيْرِ. وَهُوَ مُنْحَصِرٌ فِي ذَاتِهِ تَعَالَى وَيُقَابِلُهُ الْحُدُوثُ الدَّائِيُّ.

القدم الزماني: وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ غَيْرَ مَسْبُوقٍ بِالْعَدَمِ،

وَيُقَابِلُهُ الْحُدُوثُ الزَّمَانِيُّ. (دستور العلماء ۳/۶۸)

قدم: (بہ معنی: پہلے زمانے ہی سے، پُرانا پن) کی بھی دو قسمیں ہیں:

قدم ذاتی: چیز کا اپنے وجود میں غیر (علتِ تامہ یا علت ناقصہ) کا محتاج نہ ہونا؛ قدم ذاتی صرف ذاتِ حق سبحانہ و تقدُّس میں منحصر ہے، اس کا مقابل: حدوثِ ذاتی (محتاج الی الغیر) ہے۔

قدمِ زمانی: چیز کا مسبوق بالعدم نہ ہونا، (یعنی وجود پر عدم، سبقت کیے ہوئے نہ ہو)، اس کا مقابل: حدوثِ زمانی (نیست کے بعد ہست) ہے (۱)۔

الحاسة: هِيَ الْقُوَّةُ الَّتِي تُدْرِكُ الْجَزْئِيَّاتِ الْجِسْمَانِيَّةَ؛ وَالْحَوَاسُ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ؛ وَكُلُّ مِنْهُمَا خَمْسٌ بِالْوَجْدَانِ، فَالْمَجْمُوعُ عَشْرٌ.

الحواس الظاهرة: هِيَ السَّمْعُ، وَالْبَصَرُ، وَالشَّمُّ، وَالذَّوْقُ، وَاللَّمْسُ.

حاسة: وہ فطری قوت ہے جو جسم پر پیدا ہونے والے محسوسات (کیفیات

واحوال) کا ادراک کرے، (اس کی جمع ”حواس“ ہے)۔

(۱) الحاصل: قدیم بالذات وہ ہے جس کا وجود بوجہ واجب الوجود ہونے کے لذاتہ ہو، یعنی غیر کا محتاج نہ ہو، یہ قسم قدیم صرف ایک ہی ذات الہی میں منحصر ہے، اور قدیم بالزمان: جس کے زمانہ موجود سے پہلے زمانہ نہ ہو، جیسے افلاک، عقول عشرہ وغیرہ (علیٰ زعم الفلاسفة)۔ اور حادث بالذات: جس کا وجود بوجہ امکان ذاتی نہ ہو؛ بلکہ غیر کا محتاج ہو، جیسے جملہ ممکنات۔ اور حادث بالزمان: جس کے زمانہ موجود سے پہلے بھی زمانہ موجود ہو، جیسے: اجسام مرکبہ۔ (معین الحکمة: ۵۲)

حواس کی دو قسمیں ہیں: حواسِ ظاہرہ، حواسِ باطنہ، پھر ہر ایک کی پانچ قسمیں ہیں:

حواسِ ظاہرہ: سَمْع، بَصْر، شَم، ذوق اور لَمَس ہیں۔

السَّمْعُ: وَهُوَ قُوَّةٌ مَوْدَعَةٌ فِي الْعَصَبِ الْمَفْرُوشِ فِي مُقَعَّرِ الصَّمَاخِ، يُدْرِكُ بِهَا الْأَصْوَاتُ بِطَرِيقِ وُصُولِ الْهَوَاءِ الْمُتَكَيِّفِ بِكَيْفِيَّةِ الصَّوْتِ إِلَى الصَّمَاخِ، بِمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُقُ الْإِدْرَاكَ فِي النَّفْسِ عِنْدَ ذَلِكَ. (شرح العقائد)

سَمْع: وہ ایک قوت ہے جو کان کے سوراخ کے اندرون میں نچھے ہوئے پٹھوں میں (من جانب اللہ) رکھی ہوئی ہے، اس کے ذریعے کان کے سوراخ میں اُس ہوا کے پہنچنے کے واسطے سے جو آواز کی کیفیت کے ساتھ مٹھف ہوتی ہے۔ آوازوں کا ادراک کیا جاتا ہے، بہ اس معنی کہ اللہ تعالیٰ اُس وقت نفس میں ادراک پیدا فرمادیتے ہیں۔

البَصَرُ: وَهُوَ قُوَّةٌ مَوْدَعَةٌ فِي الْعَصَبَيْنِ الْمُجَوَّفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَتَلَقِيَانِ فِي الدِّمَاغِ ثُمَّ تَفْتَرِقَانِ، فَتَأْدِيَانِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ يُدْرِكُ بِهَا الْأَضْوَاءَ وَالْأَلْوَانَ وَالْأَشْكَالَ وَالْمَقَادِيرَ وَالْحَرَكَاتِ وَالْحُسْنَ وَالْقُبْحَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَخْلُقُ اللَّهُ تَعَالَى إِدْرَاكَهَا فِي النَّفْسِ عِنْدَ اسْتِعْمَالِ الْعَبْدِ تِلْكَ الْقُوَّةَ. (شرح العقائد)

بصر: وہ ایک ایسی قوت ہے جو اُن دو کھوکھلے پٹھوں میں رکھی ہوئی ہے جو باہم دماغ میں ملے ہوئے ہیں، پھر ایک دوسرے سے جدا ہو کر دونوں آنکھوں میں پہنچتے ہیں، اس (قوت) کے ذریعے روشنیوں، رنگوں، شکلوں، مقداروں، حرکتوں،

اور خوبصورتی و بدصورتی وغیرہ ایسی چیزوں کا ادراک ہوتا ہے جن کا ادراک بندے کے اُس قوت کو استعمال کرنے کے وقت اللہ تعالیٰ نفس میں پیدا فرماتے ہیں۔

الشَّم: وَهِيَ قُوَّةٌ مُوَدَّعَةٌ فِي الزَّائِدَتَيْنِ النَّابِتَيْنِ فِي مُقَدِّمِ

الدِّمَاغِ الشَّبِيهَتَيْنِ بِحُلْمَتِي النَّدِيِّ، تُدْرِكُ بِهَا الرِّوَائِحَ بِطَرِيقِ وُصُولِ
الهَوَاءِ الْمُتَكَيِّفِ بِكَيْفِيَّةِ ذِي الرِّائِحَةِ إِلَى الْحَيْشُومِ. (شرح العقائد)

شم: مُقَدِّمِ دِمَاغِ مِیْلِ پِستَانِ كِی كَهْنْدِیُوی كِی مَشَابِهَ اُبْهَرِی هُوَی كِی گوشت
كِی دو كُطْرُوی مِیْلِ وِدِیعتِ كِی هُوئی وَه قُوتِ جِس كِی ذَرِیعی بُو دَارِ چِیزِ كِی كِیْفِیتِ
(بُو) كِی سَاتِھِ مُتَّصِفِ هُونِی وَالی هُوَا كِی نَاكِ كِی بَانَسِھِ تَكِ پِیْنِجِنِی كِی وَاسِطِی هِر
قِسْمِ كِی بُو كَا اِدْرَاكِ هُو تَا هِی۔

الدَّوْق: وَهِيَ قُوَّةٌ مُنْبَثَةٌ فِي الْعَصَبِ الْمَفْرُوشِ عَلَى جِزْمِ

اللِّسَانِ، يُدْرِكُ بِهَا الطُّعُومُ بِمُخَالَطَةِ الرُّطُوبَةِ اللُّعَابِيَّةِ الَّتِي فِي الْفَمِ
بِالْمَطْعُومِ، وَوُصُولِهَا إِلَى الْعَصَبِ. (شرح العقائد)

ذوق: وَه ایسی قُوتِ هِی جُوز بَانِ كِی اُو پِر بَچْھِی هُوَی پُٹْھِی مِیْلِ وِدِیعتِ كِی
هُوئی هِی، اِس كِی ذَرِیعی كِھائی جَانِی وَالی یَا ذَا اِنْقِی وَالی چِیزِ كِی سَاتِھِ مَنْھِ كِی اِنْدِرِ
كِی لُعَابِی رُطُوبَتِ كِی اِخْتِلَاطِ كِرْنِی اُور اُس كِی رُطُوبَتِ كِی مَذْكُورِی پُٹْھِی تَكِ پِیْنِجِنِی
كِی وَاسِطِی سِی (ھِر قِسْمِ كِی) ذَا اِنْقُوی كَا اِدْرَاكِ هُو تَا هِی۔

الْمَسُّ: وَهِيَ قُوَّةٌ مُنْبَثَةٌ فِي جَمِيعِ الْبَدَنِ، تُدْرِكُ بِهَا الْحَرَارَةَ

وَالْبُرُودَةَ وَالرُّطُوبَةَ وَالْيُبُوسَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ عِنْدَ التَّمَّاسِ وَالْاِتِّصَالِ بِهِ. (شرح العقائد)

لمس: وَه ایسی قُوتِ هِی جُوتَمَامِ بَدَنِ مِیْلِ پِھِلی هُوئی هِی، اِس كِی ذَرِیعی

بدن کے ساتھ مس اور اتصال کرنے کے وقت حرارت، رطوبت، ہیوست (تری، خشکی) وغیرہ کا ادراک ہوتا ہے۔

الحواسُ الباطنَةُ : هي الحِسُّ المُشْتَرِكُ، والخيَالُ،

والوَهْمُ، والحافظَةُ والمُتَصَرِّفَةُ. (دستور العلماء ۲/۴)

حواسِ باطنہ: پانچ ہیں: حسِ مشترک، خیال، وہم، حافظہ اور قوتِ متصرّفہ۔

یہ پانچوں قوتیں دماغ کے تین بطون (حصوں) میں تقسیم ہیں: بطنِ اول کے ابتدائی حصے میں ”حسِ مشترک“ ہے، اور حصہ آخر میں ”خیال“ ہے؛ ان دونوں کا کام محسوساتِ جزئیہ کی صورتوں سے متعلق ہے، یعنی کسی صورت کا لمبا چوڑا، چھوٹا موٹا ہونے کا ادراک کرنا۔

بطنِ ثانی کے حصہ آخر میں ”وہم“ ہے اور بطنِ ثالث میں ”حافظہ“ ہے؛ ان دونوں کا کام محسوساتِ جزئیہ سے متعلق معنوی امور سے ہے، (مثلاً: سخی و بخیل ہونا، عالم و جاہل ہونا)۔

بطنِ ثانی کے ابتدائی حصے میں ”متصرّفہ“ ہے، اس کا کام خزانہ کی ہوئی صورتوں اور معانی میں جوڑ توڑ کرنا ہے۔

الحِسُّ المُشْتَرِكُ : هو القوَّةُ التي تَرْتَسِمُ فيها صورُ

الجزئياتِ المَحسوسةِ، فالحواسُ الخمسةُ الظاهرةُ كالجواسيسِ لها.....، ومحلُّه مقدَّمُ التَّجويفِ الأوَّلِ من الدِّماغِ، كأنَّها عينٌ تَشْعَبُ

منها خمسةُ أنهارٍ. (كتاب التعريفات: ۶۲)

حسِ مشترک: وہ قوت ہے جس میں جزئیات محسوسہ کی صورتیں (حواسِ ظاہرہ سے حاصل ہونے والی صورتیں) نقش ہو جاتی ہیں، پس حواسِ خمسہ ظاہرہ اُس کے سراغِ رساں ہیں۔

ملاحظہ: یہ قوت دماغ کے بطونِ سہ گانہ (دماغ کے اندرونی تین حصوں) میں سے بطنِ اول کے ابتدائی حصے میں ودیعت کی گئی ہیں۔

الْخِيَالُ: هُوَ قُوَّةٌ تَحْفَظُ مَا يُدْرِكُهُ الْحِسُّ الْمُشْتَرِكُ مِنْ صَوْرَةِ الْمَحْسُوسَاتِ بَعْدَ غَيْبِوَةِ الْمَادَّةِ، بَحَيْثُ يُشَاهِدُهَا الْحِسُّ الْمُشْتَرِكُ كَلَّمَا تَلَفَّتْ إِلَيْهَا، فَهُوَ خِزَانَةٌ لِلْحِسِّ الْمُشْتَرِكِ، وَمَحَلُّهُ مَوْخَرُ الْبَطْنِ الْأَوَّلِ مِنَ الدِّمَاغِ. (کتاب التعريفات: ۷۴)

خیال: وہ قوت ہے جو حسِ مشترک کی ادراک کردہ محسوساتِ جزئیہ کی صورتوں کو اُن کے اجزائے ترکیبیہ کے غائب ہونے کے بعد محفوظ کر لے، بہ ایں طور پر کہ حسِ مشترک جب کبھی اُس قوت کی طرف التفات کرے تو اُن صورتوں کا مشاہدہ کر لے۔ الحاصل! خیال، حسِ مشترک کا خزانہ ہے۔

ملاحظہ: یہ قوت دماغ کے بطنِ اول کے حصہِ آخر میں ودیعت ہوتی ہے۔

الْوَهْمُ: هُوَ قُوَّةٌ جِسْمَانِيَّةٌ لِلْإِنْسَانِ، مَحَلُّهَا آخِرُ التَّجْوِيفِ الْأَوْسَطِ مِنَ الدِّمَاغِ، مِنْ شَأْنِهَا: إِدْرَاكُ الْمَعَانِي الْجَزَائِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَحْسُوسَاتِ، كَشَجَاعَةِ زَيْدٍ وَسَخَاوَتِهِ. (کتاب التعريفات: ۱۷۸)

وہم: انسان کی جسمانی قوت ہے، اس کا کام محسوساتِ جزئیہ سے متعلق

معنوی باتوں کا ادراک کرنا ہے، جیسے: زید کی بہادری، زید کی سخاوت۔

ملاحظہ: یہ قوت دماغ کے درمیانی بطن کے حصہ آخر میں ہوتی ہے۔

الحافِظَةُ: هِيَ قُوَّةٌ مَحَلُّهَا التَّجْوِيفُ الْأَخِيرُ مِنَ الدِّمَاغِ، مِنْ

شَأْنِهَا: حِفْظُ مَا يُدْرِكُهُ الْوَهْمُ مِنَ الْمَعَانِي الْجُزْئِيَّةِ، فَهِيَ خِزَانَةٌ لِلْوَهْمِ كَالْخِيَالِ لِلْحَسِّ الْمُشْتَرِكِ. (كتاب التعريفات: ۵۹)

حافظہ: یہ قوت دماغ کے بطن آخر میں ہوتی ہے، اس کا کام: وہم کی

ادراک کردہ معانی جزئیہ کو محفوظ رکھنا ہے۔ (الحاصل) حافظہ وہم کا خزانہ ہے، جیسے خیال، حس مشترک کا خزانہ ہے۔

الْمُتَصَرِّفَةُ: هِيَ قُوَّةٌ مَحَلُّهَا مُقَدِّمُ التَّجْوِيفِ الْأَوْسَطِ، مِنْ

شَأْنِهَا التَّصَرُّفُ فِي الصُّوَرِ وَالْمَعَانِي بِالتَّرْكِيبِ وَالتَّفْصِيلِ، فَتُرَكِّبُ الصُّوَرَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، مِثْلُ: أَنْ يُتَصَوَّرَ إِنْسَانًا ذَا رَأْسَيْنِ، أَوْ جُنَاحَيْنِ. (كتاب

التعريفات: ۱۳۹)

متصرّفہ: وہ قوت ہے جو درمیانی بطن دماغ کے ابتدائی حصے میں ہوتی

ہے، اس کا کام: خزانہ کی ہوئی صورتوں اور معانی کے درمیان جوڑ توڑ کرنا ہے، چنانچہ وہ بعض صورتوں کو بعض کے ساتھ جوڑتی ہے، مثلاً: دوسرے دوپہر والے انسان کا تصور کرنا۔

الحاشية: باب الشين کے تحت ”شرح“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الحافِظَةُ: باب الحاء کے تحت ”حاشہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الحال: باب الكاف کے تحت ”کیفیت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الحُجَّةُ: فِي اللُّغَةِ: الْغَلْبَةُ. وَفِي اصْطِلَاحِ الْمُنْطَقِيِّينَ: الْمَوْصِلُ

إِلَى التَّصْدِيقِ .

[وجه التسمية]: وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ اسْتِدْلَالًا عَلَى مَطْلُوبِهِ غَلَبَ الْخَصْمَ، فَهُوَ سَبَبُ الْغَلَبَةِ، فَتَسْمِيَّتُهُ بِهَا مِنْ قَبِيلِ تَسْمِيَةِ السَّبَبِ بِاسْمِ الْمُسَبَّبِ، وَهِيَ عِنْدَهُمْ ثَلَاثَةٌ: قِيَاسٌ، وَاسْتِقْرَاءٌ، وَتَمَثِيلٌ. (دستور العلماء ۱۵/۲)

حجت: لغوی معنی: غالب آنا، (مناطقہ کی اصطلاح میں) نامعلوم تصدیق تک پہنچانے والی معلوم تصدیق کو حجت کہتے ہیں۔

وجہ تسمیہ: اس دلیل کو حجت اس وجہ سے کہتے ہیں کہ، جو مستدل اپنے مدعا پر استدلال کرنے کے لیے اس دلیل پر مضبوطی سے قائم رہے گا وہ اپنے خصم پر غلبہ پالے گا، گویا یہ دلیل غلبہ پانے کا ذریعہ اور وسیلہ ہے، پس یہ تسمیہ السبب باسم المسبب کے قبیل سے ہے۔

حجت کی تین قسمیں ہیں: قیاس، استقراء، تمثیل۔ تفصیل ”قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الحجة القطعية: هِيَ الْحُجَّةُ الَّتِي تُفِيدُ الْيَقِينَ، وَلَا يُقْصَدُ

بِهَا إِلَّا الْيَقِينُ بِالْمَطْلُوبِ. (دستور العلماء ۱۵/۲)

حجت قطعیہ: (مضبوط دلیل) وہ حجت ہے جو یقین کا فائدہ دے، اور جس سے نتیجے پر یقین حاصل کرنا ہی مقصود ہوتا ہے۔

الحجة الإقناعية: هِيَ الْحُجَّةُ الَّتِي تُفِيدُ الظَّنَّ لَا الْيَقِينَ،

وَلَا يُقْصَدُ بِهَا إِلَّا الظَّنُّ بِالْمَطْلُوبِ. (أَيْضًا)

حجت اقامیة: (قابل تسلیم دلیل) وہ حجت ہے جو صرف ظن کا فائدہ دے نہ کہ یقین کا، اور جس سے نتیجے کے قابل تسلیم ہونے کی وضاحت کرنا ہی مقصود ہو۔

الحد: قولٌ یشتملُ علی ما بہ الإِشترَاکُ، وعلی ما بہ

الإِمتیازُ. (کتاب التعریفات: ۶۰)

حد: (عرف میں) چیز کی ماہیت پر دلالت کرنے والا وہ قول ہے جو باعث اشتراک اور باعث امتیاز قیودات پر مشتمل ہو، (جیسے: حَدُّ الاسْمِ: کَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلٰی مَعْنٰی فِی نَفْسِهَا غَیْرَ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثِ. اس مثال کے لفظ ”کلمہ“ ایک ایسی قید ہے جس میں اسم، فعل اور حرف تینوں مشترک تھے، پھر تدل علی معنی فی نفسها کی قید سے حرف نکل گیا، اور غیر مقترن بأحد الأزمنة سے فعل نکل گیا؛ گویا بعد والی دو قیودات اسم کو اپنے اخوات سے ممتاز کرنے والی ہیں۔ یہی حال تمام تعریفات میں سمجھنا چاہیے (۱)۔

الحد: (فی عرف المنطقیین): المُمِيزُ الدَّائِي، کَمَا أَنَّ الرَّسْمَ

هُوَ المُمِيزُ العَرَضِيّ. (دستور العلماء ۱۲/۲)

حد: (مناطقہ کے نزدیک) اُغیار سے ممتاز کرنے والی وہ تعریف ہے جو کلی ذاتی (فصل قریب) پر مشتمل ہو، (جیسے انسان کی تعریف حیوان ناطق سے کرنا)۔

(۱) **حد لقبی، حد اضافی:** حد لقی کا مطلب یہ ہے کہ، مضاف اور مضاف الیہ کے مجموعے کی تعریف کی جائے۔ اور حد اضافی کا مطلب یہ ہے کہ، مضاف اور مضاف الیہ کی علاحدہ علاحدہ تعریف کی جائے، جب کہ معرف مرکب بہ ترکیب اضافی ہو۔ مثلاً: اصول فقہ کی حد اضافی یہ ہے کہ: ”اصول“ اصل کی جمع ہے، اور لفظ اصل معبرہ بمعانی کے لیے بولا جاتا ہے: (۱) بہ معنی بنیاد (۲) راجح (۳) قاعدہ (۴) دلیل (۵) استصحاب۔ اس کے بعد ”فقہ“ کی تعریف کرنا۔ (آئینہ: ۲۵۲)

رسم: اُغیار سے ممتاز کرنے والی وہ تعریف ہے جو کئی عرضی (خاصہ) پر مشتمل ہو، (جیسے انسان کی تعریف حیوانِ ضاحک سے کرنا)۔

الحدّ التامُّ: هُوَ الْمُرْتَبُّ مِنَ الْجَنَسِ وَالْفَصْلِ الْقَرِيبِينَ

للشَّيْءِ، كَالْحَيَوَانَ النَّاطِقِ لِلْإِنْسَانِ. (دستور ۱۳/۲)

حدِ تام: وہ تعریف جو معرّف کی جنسِ قریب اور فصلِ قریب سے کی جائے، جیسے: انسان کی تعریف حیوانِ ناطق سے کرنا۔

الحد الناقص: هُوَ مَا يَكُونُ بِالْفَصْلِ الْقَرِيبِ وَحَدِّهِ، أَوْ بِهِ

وَبِالْجَنَسِ الْبَعِيدِ، كَتَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ بِالنَّاطِقِ، أَوْ بِالْجَسْمِ النَّاطِقِ. (دستور ۱۳/۲)

حدِ ناقص: وہ تعریف ہے جو معرّف کی صرف فصلِ قریب سے یا جنسِ بعید اور فصلِ قریب سے کی جائے، جیسے: انسان کی تعریف ناطق یا جسمِ ناطق سے کرنا۔

الفائدة: التعريفُ بالفصلِ القريبِ حدٌّ، وبالخاصّةِ رسمٌ؛ فَإِنْ

كَانَ مَعَ الْجَنَسِ الْقَرِيبِ فِتَامٌ وَإِلَّا فِنَاقِصٌ. (دستور العلماء ۱۲/۱ ب)

فائدہ: شئی کی تعریف فصلِ قریب سے ہو تو ”حد“ کہلاتی ہے، اور خاصہ سے ہو تو ”رسم“ کہلاتی ہے۔ ہاں! فصلِ قریب کے ساتھ جنسِ قریب بھی ہو تو حدّ تام؛ ورنہ حدِ ناقص کہلاتا ہے۔ اسی طرح خاصے کے ساتھ جنسِ قریب ہو تو رسم تام؛ ورنہ رسمِ ناقص کہلاتا ہے۔

الرّسم التامُّ: الْمُعَرَّفُ الْمُرْتَبُّ مِنَ الْجَنَسِ الْقَرِيبِ

وَالْخَاصَّةِ، كَتَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ بِالْحَيَوَانَ الضَّاحِكِ. (دستور ۹۷/۲)

رسمِ تام: وہ تعریف ہے جو معرّف کے خاصہ اور جنسِ قریب سے کی

جائے، جیسے: انسان کی تعریف حیوانِ ضاحک سے کرنا۔

الرسم الناقص: المَعْرِفُ الَّذِي يَكُونُ بِالْخَاصَّةِ وَحَدِّهَا. أَوْ يَكُونُ مَرَكَّبًا مِنْهَا وَمِنَ الْجِنْسِ الْبَعِيدِ، أَوْ مِنْ عَرُضِيَّاتٍ يَخْتَصُّ جُمْلَتُهَا مِنْ حَيْثُ الْمَجْمُوعِ بِحَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. الْأَوَّلُ: كَتَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ بِالضَّاحِكِ، وَالثَّانِي: كَتَعْرِيفِهِ بِالْجِسْمِ الضَّاحِكِ، وَالثَّلَاثُ: كَتَعْرِيفِهِ بِأَنَّهُ مَاشٍ عَلَى قَدَمَيْهِ، عَرِيضُ الْأُظْفَارِ، بَادِي الْبِشْرَةِ، مُسْتَقِيمُ الْقَامَةِ، ضَحَّاكٌ بِالطَّبَعِ. (دستور ۲/۹۷)

رسم ناقص: وہ تعریف ہے جو معرف کے خاصے سے، یا خاصے اور جنسِ بعید سے یا چند اعراض سے کی جائے، جیسے: انسان کی تعریف صرف ضاحک سے، یا جسمِ ضاحک سے، یا ماشِ علی القدمین، عریض الأظفار، بادی البشرة، مستقیم القامة، ضحاک بالطبع سے کرنا۔

حَدُّ الْأَوْسَطِ: باب القاف کے تحت ”قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْحَدْسِيَّاتُ: باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

الْحَدْفُ: باب المیم کے تحت ”مقدر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

حُرُوفُ الْمَبَانِي: يُطْلَقُ عَلَى مَا يَتَرَكَّبُ مِنْهُ اللَّفْظُ، نَحْوُ:

ا، ب، ت؛ لَا أَلْفٌ وَبَاءٌ وَتَاءٌ؛ فَإِنَّهَا أَسْمَاءُ الْحُرُوفِ لِأَنَّفُسِهَا، كَمَا فِي النَّظَامِيِّ شَرْحِ الشَّافِيَّةِ. وَيُسَمَّى حَرْفَ التَّهَجِّيِّ، وَحَرْفَ الْهَجَائِ، وَحَرْفَ

الْمَبْنِيِّ. (كشاف اصطلاحات الفنون ۱/۴۳۷)

حروفِ مبانی: اس کا اطلاق اُن حروفِ ہجائیہ پر ہوتا ہے جن سے مل کر کلمہ بنتا ہے (یعنی وہ حروف جو کلمات کی ترکیب کے لیے موضوع ہیں)، جیسے: ا، ب، ت؛ اس کا اطلاق الف، باء، تاء پر نہیں ہوتا؛ کیوں کہ الف وغیرہ ان حروف کے اسماء ہیں، مسمیات نہیں ہیں۔

فائدہ: انھیں حروف (ا، ب، ت) کو حروفِ تہجی، حروفِ ہجائیہ اور حروفِ مبانی بھی کہتے ہیں۔

حروف المعانی: کُلُّ حَرْفٍ أَوْ شِبْهِ حَرْفٍ لَهُ وَظِيفَةٌ

نَحْوِيَّةٌ أَوْ صَرْفِيَّةٌ أَوْ صَوْتِيَّةٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ. (معجم حروف المعانی)

حروفِ معانی: ہر وہ حرف یا شبہِ حرف ہے جس کا نحوی، صرفی یا صوت پر دلالت کرنے والا کوئی فائدہ ہو۔

ملاحظہ: شبہِ حرف سے مراد کلمِ المجازات، ادواتِ شرط وجزاء اور ادواتِ استفہام ہیں، جیسے: مَنْ، كَلَّمَا وغیرہ، جو اگرچہ اسماء ہیں؛ لیکن اُن کے معانی دوسرے کلمے کو ملائے بغیر معلوم نہیں ہوتے؛ لہذا ان کو ”شبہِ حرف“ کہا جاتا ہے۔

الحروفُ الْمُعْجَمَةُ: وَهِيَ الْمَنْقُوطَةُ. وَغَيْرُ الْمُعْجَمَةِ،

وَهِیْ غَیْرُ الْمَنْقُوطَةِ، وَتُسَمَّى بِالْمُهْمَلَةِ أَيْضًا. (کشاف اصطلاحات الفنون ۱/۴۳۸)

حروفِ معجمہ: نقطہ دار حروفِ ہجائیہ کو کہتے ہیں (۱)۔

حروفِ مہملہ: (غیر منقوطہ) بغیر نقطوں والے حروفِ ہجائیہ کو کہا جاتا ہے۔

الجِسْمُ الْمُشْتَرِكُ: بَابُ الْحَاءِ كَتَحْتَ "حَاسَةً" كَمَا فِي

(۱) حروفِ معجمہ میں نقطہ اوپر ہو تو ”فوقانیہ“ اور نیچے ہو تو ”تحتانیہ“ کہتے ہیں۔

ملاحظہ فرمائیں۔

حسن التعلیل: هو أن يُنكر الأديب صراحةً أو ضمناً علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة أدبيةً طريفةً تناسب الغرض الذي يرمى إليه. يعني أن الشاعر أو الناثر يدعي لوصف علة غير حقيقية، مناسبة له باعتبار لطيف، مُشملة على دقة النظر، نحو: قول الشاعر:

مَا زُلْزِلْتُ مِصْرُ مَنْ كَيْدِ أَلَمَ بِهَا	لَكِنَّهَا رَقَصَتْ مِنْ عَدْلِكُمْ طَرَبًا (۱)
--	---

(جواهر البلاغة: ۲۲۳- سفینة: ۱۱۴)

حسن تعلیل: (بلغا کی ایک صنعت) یہ ہے کہ انشاء پرداز (اپنے تخیل سے) صراحتاً یا ضمناً چیز کی علت مشہورہ کا انکار کرے، اور ایسی ادبی (اخلاقی) انوکھی علت پیش کرے جو اُس کے مقصد کے مناسب ہو۔

بہ الفاظ دیگر: شعر گو یا نثر نگار کا باریک بینی پر مشتمل عمدہ وصف کا تخیل کرتے ہوئے مقصد کے موافق چیز کی علت غیر حقیقیہ کا دعویٰ کرنا، جیسے: شاعر کا شعر: ملکِ مصر کو زلزلہ کسی تدبیر الہی (برحق جزاء کی تدبیر) سے نہیں آیا جس میں وہ مبتلا ہوا ہو؛ بلکہ (تخیلاً) ملکِ مصر آپ (حاکمِ مصر) کے عدل و انصاف کو دیکھ کر وجد میں آ گیا ہے۔ شاعر نے زلزلے کی علت ”حاکم کے عدل و انصاف پر مصر کا خوشی میں جھومنا“ بیان کی ہے، جو علت غیر حقیقیہ اور تخیل محض ہے۔

الحشو: (بلغاء کے نزدیک) حشو و تطویل کے لیے باب الألف میں

(۱) ادعی للوصف الذي هو الزلزال علة، وهي أنها رقصت طرباً من عدل الحاكم، وتلك العلة غير حقيقية، بل بالاعتبار والتخييل.

ایجازِ اطناب کی بحث میں ”اطناب“ کا حاشیہ ملاحظہ فرمائیں۔

الحشو: (علمِ عروض میں) بابِ الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الحصر: عبارة عن إيراد الشيء على عددٍ معيّن.

حصر: چیز کو (تقسیم کرتے ہوئے) معین عدد میں منحصر کرنا۔ تقسیمات کے مواقع میں ہونے والے حصر کی مشہور قسمیں دو ہیں: حصرِ عقلی، حصرِ استقرائی۔

الحصر العقلي: هو الذي يكونُ دائراً بينَ النفيِّ والاثباتِ

— ويضُرُّه الاحتمالُ العقليُّ فضلاً عنُ الوجوديِّ—؛ كقولنا: الدلالةُ: إما لفظي، وإما غيرُ لفظي.

حصرِ عقلی: وہ حصر ہے جو (عقلاً) نفی اور اثبات کے درمیان دائر ہو، جیسے: دلالت یا توافقی ہوگی، یا غیر لفظی۔

ملاحظہ: جہاں پر حصر عقلاً معین عدد (مثلاً تین) میں منحصر ہو تو وہاں پر چوتھا احتمال عقلی طور پر بھی نہیں پایا جائے گا؛ ورنہ حصر ہی باقی نہ رہے گا، چہ جائے کہ وہاں واقعی طور پر چوتھا امر پایا جائے۔

الحصر الاستقرائي: هو الذي لا يكونُ دائراً بينَ النفيِّ

والإثباتِ؛ بلْ يحصلُ بالاستقراءِ والتبُّعِ، ولا يضرُّه الاحتمالُ العقليُّ؛ بل يضرُّه الوقوعيُّ، كقولنا: الدلالةُ اللفظيَّةُ: إمَّا وضعيَّةٌ وإمَّا طبعيَّةٌ.

(كتاب التعريفات: ۹۰)

حصرِ استقرائی: وہ حصر ہے جو نفی اور اثبات کے درمیان دائر نہ ہو؛ بلکہ وہ

انحصار تلاش کرنے اور ڈھونڈنے سے معلوم ہوا ہو، جیسے: لفظ کی دلالت یا توضیح (ایجاد کرنے) سے ہو رہی ہوگی، یا طبعی تقاضے سے ہوگی۔

فائدہ: حصر عقلی میں عقلاً کسی احتمال کا پایا جانا نقصان دہ (حصر کو توڑنے والا) ثابت ہوگا، چہ جائے کہ وہاں کوئی احتمال وجودی بھی ہو۔ اور حصر استقرائی میں عقلاً کسی احتمال کا پایا جانا نقصان دہ ثابت نہیں ہوگا؛ ہاں! احتمال واقعی (حقیقی طور پر قسم زائد کا پایا جانا) ضرور نقصان دہ ہوگا، جیسے: دلالت لفظیہ یا توضیحیہ ہوگی یا طبعیہ ہوگی۔ (یہاں دلالت لفظیہ کی قسم ثالث یعنی دلالت لفظیہ عقلیہ بھی ہے، جس کو شمار نہیں کرایا ہے؛ لیکن یہ حصر چوں کہ حصر استقرائی ہے؛ لہذا اس پر کوئی زد نہ پڑے گی)۔

أنواع الحصر على أنواع؛ لأنَّ الجزمَ بالانحصار إن كان حاصلاً بمجرد ملاحظة مفهوم الأقسام من غير استعانة بأمرٍ آخر بأن يكون دائراً بين النفي والإثبات، ف”عَقْلِيٌّ“ (كحصر الشيء في الموجود والمعدوم)؛ وإن كان مُستفاداً من دليل يدلُّ على امتناع قسمٍ آخر، ف”قَطْعِيٌّ“ أي يقيني (كحصر الشيء في الواجب والممكن والممتنع)؛ وإن كان مُستفاداً من تتبع، ف”اسْتِقْرَائِيٌّ“ (كحصر أبواب الثلاثي المجرد في الستة)؛ وإن حصل من ملاحظة مناسبة تمايز وتخالُفٍ اعتبرها الجاعلُ القاسمُ، ف”جَعْلِيٌّ“ (كحصر الطيب الحاذق

الدواء والغذاء للمريض). (دستور العلماء ۲/۴۶ - سوال باسولوی: ۵۰)

حصر کی کل چار قسمیں ہیں: حصر عقلی، حصر قطعی، حصر استقرائی اور حصر جعلی۔

حصر عقلی: مقسم کے (اقسام معدود میں) منحصر ہونے کا یقین

- امرِ آخر کی معاونت کے بغیر- محض اقسام کے مفہوم کا لحاظ کرنے سے حاصل ہو، بہ ایں طور پر کہ انحصار کا حکم نفی اور اثبات کے درمیان دائر ہو تو اُس کو ”حصر عقلی“ کہتے ہیں، جیسے چیز کو موجود و معدوم میں منحصر کرنا۔

حصر قطعی: مقسم کا اقسام معدود میں منحصر ہونا کسی ایسی دلیل سے مستفاد ہو جو مزید قسم کے ناممکن ہونے پر دلالت کرے، تو اُس کو ”حصر قطعی“ کہتے ہیں، جیسے: اشیاء کو واجب، ممکن اور ممنوع میں منحصر کرنا، کہ اقسامِ ثلاثہ کے اجتماع سے مزید قسم کا تصور تو ہو سکتا ہے؛ لیکن دلیل (اجتماعِ نقیضین) اُس کو باطل ثابت کرے گی۔

حصر استقرائی: مقسم کا اقسام معدود میں منحصر ہونا نتیجے اور تلاش کرنے سے مستفاد ہو تو اُس کو ”حصر استقرائی“ کہتے ہیں، جیسے: ثلاثی مجرد کے ابواب کا چھ میں منحصر ہونا۔

حصر جعلی: مقسم کا اقسام معدود میں منحصر ہونا، واضح اور قاسم (مثلاً طبیب) کے اعتبار کردہ اقسام کے باہمی فرق و امتیاز اور مخالفت کے تعلق کا لحاظ کرتے ہوئے ہو تو وہ حصر جعلی ہے، جیسے: حکیم کا مریض کی دوائی اور خوراک کو بعضے مخصوص اشیاء میں منحصر کر دینا۔

حق الیقین: باب العین کے تحت ”علم الیقین“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الحقیقۃ: حقیقۃ الشیء وماھیئۃ ما بہ الشیء ہو ہو، كالحيوانِ الناطقِ للإنسانِ؛ بخلافِ مثلِ الضاحكِ والکاتبِ مما

يَمَكُنُ تَصَوُّرَ الْإِنْسَانِ بَدُونِهِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْعَوَارِضِ .

وَقَدْ يُقَالُ: أَنَّ مَابَهُ الشَّيْءُ هُوَ هَوَ بَاعْتِبَارِ تَحْقِيقِهِ حَقِيقَةً،
وَبَاعْتِبَارِ تَشْخُصِهِ هُوِيَّةً، وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنِ ذَلِكَ مَا هِيَئُهُ . (شرح العقائد)
حَقِيقَتِ وَمَاهِيَّتِ: شَيْءٌ كِي حَقِيقَتِ وَمَاهِيَّتِ وَهَ چِيزِ كِهَلَاتِي هَے جِس كِي وَجِه
سَے وَهَ چِيزِ چِيزِ هُوتِي هَے، جِيسَے: حَيَوَانِ نَاطِقِ اِنْسَانِ كَے لِيے، بَرِخِلَافِ ضَا حَكِ اُور
كَاتِبِ جِيسِي وَهَ چِيزِيں جِن كَے بَغِيْرِ بَھِي اِنْسَانِ كَا تَصَوُّرِ مُمَكِنِ هَے، كَے وَهَ عَوَارِضِ هِيں -
كَبْھِي حَقِيقَتِ وَمَاهِيَّتِ كَے دَرْمِيَانِ اِعْتِبَارِي فَرَقِ بِيَانِ كِيَا جَاتَا هَے كَے:
مَابَهُ الشَّيْءِ هُوَ هُوَ اِسْپَے مَحْتَقِّقِ اُور مَوْجُودِ هُونِے كَے اِعْتِبَارِ سَے حَقِيقَتِ هَے، اُور
مَشْخُصِ وَمَعْيَنِ هُونِے كَے اِعْتِبَارِ سَے هُوِيَّتِ هَے، اُور اِن دُونُوں سَے سَرَفِ نَظَرِ
كِرْتِے هُوَے مَاهِيَّتِ كِهَلَاتِي هَے -

مَلاحِظْ: حَقِيقَتِ وَمَاهِيَّتِ كَے دَرْمِيَانِ كُوْنِي حَقِيقِي فَرَقِ نَہِيں هَے؛ اَلْبَتَّ بَعْضِ
حَضْرَاتِ نَے اِعْتِبَارِي فَرَقِ بِيَانِ كِيَا هَے -

الحقيقة: لَهَا مَعَانٍ بِحَسَبِ الْاِسْتِعْمَالَاتِ: فَإِنَّهَا:

(قَدْ تُسْتَعْمَلُ) فِي مُقَابَلَةِ الْاِعْتِبَارِ، فَيُرَادُ بِهَا الدَّاتُ، وَالْمُرَادُ

بِالاعتبارات: الحِثْيَاثُ الَّلَا حِقَّةً لِّلذَّاتِ .

وَ(قَدْ تُطْلَقُ) فِي مُقَابَلَةِ الْفَرَضِ وَالْوَهْمِ، وَيُرَادُ بِهَا حِينِيذِ نَفْسِ الْأَمْرِ .

وَ(قَدْ تُسْتَعْمَلُ) فِي مُقَابَلَةِ الْمَفْهُومِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْبَصَرَ

دَاخِلٌ فِي مَفْهُومِ الْعَمَى، لَا فِي حَقِيقَتِهِ .

وَ(قَدْ تُسْتَعْمَلُ) فِي مُقَابَلَةِ الْحُكْمِ، أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ اللَّفْظَ: مَا يَتَلَفَّظُ

بِهَ الْإِنْسَانِ حَقِيقَةً أَوْ حَكْمًا!.

وَ(قَدْ تُطَلَّقُ) فِي مُقَابَلَةِ الْمَجَازِ، كَمَا يُقَالُ: أَنَّ كَلِمَةَ الْأَسَدِ حَقِيقَةٌ فِي الْحَيَوَانَ الْمُفْتَرِسِ، مَجَازٌ فِي الرَّجُلِ الشُّجَاعِ. (دستور العلماء ۲/ ۴۵، ۴۶)

استعمال کے مطابق حقیقت کے بہت سے معانی ہیں:

(۱) مقابل اعتبار: لفظ حقیقت کو جب اعتبار کے مقابل بولا جائے تو حقیقت سے مراد اصل ذات ہوگی، اور اعتبار سے مراد: ذات کو لاحق ہونے والی حیثیات (مخصوص حالات) ہوں گے۔ (جیسے: زید ایک حقیقی چیز ہے اور اس کی سخاوت ایک اعتباری چیز ہے۔)

(۲) مقابل فرض و وہم: لفظ حقیقت کو جب فرض و وہم کے مقابل بولا جائے تو حقیقت سے مراد واقعیت ہوگی؛ فرض کرنا (مان لینا) اور وہم کرنا (بے بنیاد خیال قائم کرنا) مراد نہ ہوگا، (جیسے: انسان حقیقی یعنی واقعی چیز ہے جب کہ عنقاء فرضی چیز ہے)۔

(۳) مقابل مفہوم: حقیقت کا اطلاق کبھی مفہوم کے مقابل پر بھی ہوتا ہے، جیسے: عمی (اندھا ہونا) کے مفہوم میں بصر داخل ہے (یعنی بینائی کی صلاحیت کے باوجود نہ دیکھنا)، اور عمی کی حقیقت میں بصر داخل نہیں ہے۔

(۴) مقابل حکم: حقیقت کا اطلاق کبھی حکم کے مقابل پر بھی ہوتا ہے، جیسے: لفظ: وہ بامعنی کلمہ ہے جس کو انسان اپنی زبان سے بولے؛ چاہے حقیقہ بولے (جیسے: زید)، یا حکماً بولے (جیسے: ضرب میں ہُو ضمیر کو حکماً بولا گیا ہے)۔

(۵) مقابل مجاز: حقیقت کا اطلاق کبھی مقابل مجاز پر بھی ہوتا ہے، جیسے:

لفظ اُسُد حیوان مفترس میں حقیقت ہے، یعنی یہ اُس کا معنی وضعی ہے، اور رَجُلِ شِجَاع میں مجاز ہے، یعنی یہ اسد کا معنی غیر وضعی ہے۔

المَاهِيَّةُ : كَانَتْ فِي الْأَصْلِ "مَاهُوِيَّةً"، الْيَاءُ لِلنَّسْبَةِ وَالنَّاءُ

لِلْمَصْدَرِيَّةِ، ثُمَّ قَلِبْتُ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمْتُ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ.

وهي في عرف الحكماء: ما به يُجاب عن السؤالِ بما هو؛ فعلى هذا يُطلق الماهية على الحقيقة الكلية. ورُبما تُفسَّر بـ "ما به الشيء هو هو"، فتطلق على الحقيقة الكلية والجزئية أيضاً، والحقيقة والماهية مترادفتان. (دستور العلماء ۳/ ۲۲۰)

ماہیت: دراصل ماہویۃ تھا، یاء برائے نسبت اور تاء برائے مصدریت ہے، واو کو یاء سے بدلا گیا، اور یاء کا یاء میں ادغام کیا، اور یاء کی مناسبت سے ہاء کو کسرہ دیا گیا تو ماہیۃ ہو گیا۔

ماہیت: (فلاسفہ کے نزدیک) وہ حقیقتِ کلیہ ہے جو ماہو کے سوال کے جواب میں واقع ہو۔

بسا اوقات ماہیت کا اطلاق ما بہ الشيء هو هو، (وہ عقلی مفہوم جس سے چیز کا قوام ہو) پر بھی ہوتا ہے، (جیسے: ڈسک کی ماہیت کٹری اور کیل ہے)۔
فائدہ: (۱) پہلی تعریف کے مطابق ماہیت کا اطلاق حقیقتِ کلیہ پر ہوگا۔
اور دوسری تعریف کے مطابق ماہیت کا اطلاق حقیقتِ کلیہ و جزئیہ دونوں پر ہوگا۔
(۲) حقیقت و ماہیت الفاظ مترادفہ میں سے ہیں۔

الهُوِيَّةُ: هِيَ الْحَقِيقَةُ الْجُزْئِيَّةُ، حَيْثُ قَالُوا: الْحَقِيقَةُ الْجُزْئِيَّةُ

تُسَمَّى: هُوِيَّةً، يَعْنِي أَنَّ الْمَاهِيَةَ إِذَا أُعْتَبِرَتْ مَعَ التَّشْخُصِ سُمِّيَتْ هُوِيَّةً. وَقَالُوا: الْهُوِيَّةُ مَا خُوذَةٌ مِنَ الـ”هُوَ هُوَ“ وَهِيَ فِي مُقَابَلَةِ الْغَيْرِيَّةِ. (دستور

العلماء ۳/۵۵۶) (۱)

ہوئیّت: پہلی تعریف: حقیقتِ جزئیہ (غیر سے ممتاز کرنے والے شخص) کو کہتے ہیں۔ یعنی جب ماہیت کا لحاظ شخص (ماہ الامتیاز) کے ساتھ کیا جائے تو اُسے ”ہوئیّت“ کہتے ہیں، (مثلاً: ماہیتِ انسانیہ کے ساتھ زید کے رنگ روپ، اُس کی پیشانی کا چوڑا ہونا، ناک کا بلند ہونا وغیرہ کا لحاظ کیا جائے گا، تو حقیقتِ جزئیہ (یعنی ذات زید) ہی متصور ہوگی)۔

دوسری تعریف: (بہ قول بعض) ”ہوئیّت“ ہُو هُو سے ماخوذ ہے اور

غیریت کا مقابل ہے۔ (ہو هو: دو چیزوں میں اتحاد بتانے کا محاورہ ہے۔) (۲)

(۱) المُلَاحِظَةُ: الْهُوِيَّةُ: تُطَلَقُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: أَحَدُهَا الْهَيْئَةُ الشَّخْصِيَّةُ؛ وَذَلِكَ لِقَبُولِهَا الْإِشَارَةَ. وَثَانِيهَا الْوُجُودُ الْخَارِجِي؛ إِذْ بِهِ تَصِيرُ الْمَاهِيَةُ قَابِلَةً لِلْإِشَارَةِ. (وَكُلُّ مِنَ الْمَعْنِيَنِ مُسْتَعْمَلٌ مَشْهُورٌ). وَثَالِثُهَا التَّشْخُصُ. فَاحْفَظْهَا لِثَلَاثِ تَخْبُطِ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْمُخْتَلِفَةِ. (نبراس: ۲۸)

(۲) فائدہ: [۱] ہوئیّت، حقیقتِ جزئیہ (شی کی ماہیت کے ساتھ اُس کے تفصیلات کا اعتبار کرنا) کو ہوئیّت سے تعبیر کیا جاتا ہے، کہا جاتا ہے کہ: ہوئیّت - بہ مقابلہ غیریت - ہو هو سے ماخوذ ہے۔

[۲] معانی، معنویات، ہو هو

معانی: معنی کی جمع ہے، معنی کا لغوی ترجمہ ہے: مقصود اور مراد۔ اور اصطلاح میں ”حقیقت و ماہیت اور عقلی مفہوم“ کو بھی معنی کہتے ہیں، اور حقیقت و ماہیت ما بہ الشیء ہو هو (کسی چیز کی بنیاد اور بناوٹ میں داخل ہونے والی شی جس سے چیز کا وجود ہوتا ہے) کو کہتے ہیں، جیسے: انسان کی ماہیت ہے حیوانِ ناطق؛ کیوں کہ اس سے انسان کا قوام ہے، اور حیوانِ ناطق ایک عقلی مفہوم ہے، خارج میں مستقلاً اُس کا وجود نہیں۔

المقول فی جواب ما هو: (فی اصطلاح

المنطقیین) هو اللَّفْظُ الْمَذْکُورُ فِي جَوَابِ "مَا هُوَ؟" الدَّالُّ بِالمُطَابَقَةِ عَلَى الْمَاهِيَّةِ الْمَسْئُولِ عَنْهَا بِ"مَا هِيَ؟"، كَالْحَيَوَانَ النَّاطِقِ، فَإِنَّهُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْإِنْسَانِ بِ"مَا هُوَ؟" يُجَابُ بِالْحَيَوَانَ النَّاطِقِ الدَّالِّ عَلَى مَاهِيَّتِهِ بِالمُطَابَقَةِ. (دستور العلماء ۳/۳۵۴)

جواب ما هو: (مناطقہ کی اصطلاح میں) ما هو کے سوال میں ذکر کردہ امور کا وہ جواب ہے جو مسئول عنہ کی ماہیت پر مکمل طور پر دلالت کرے، جیسے: جب انسان کے بابت ما هو؟ سے دریافت کریں، تو حیوان ناطق سے جواب دیا

= عرف عام میں حقائق و معانی کو "معنویات" (محسوسات کی ضد) سے تعبیر کرتے ہیں: مذکر کے لیے "هو هو" اور مؤنث کے لیے "هي هي"۔

دو چیزوں میں اتحاد بتانے کے لیے محاورہ ہے۔ ملکہ سب نے یہ محاورہ استعمال کیا ہے: ﴿قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ اور جنت میں اہل جنت یہ محاورہ استعمال کریں گے: ﴿قَالُوا: هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾۔ اور دو چیزوں میں اتحاد "من كل الوجوه" نہیں ہو سکتا؛ ورنہ وہ دو کہاں رہیں گی؟ "من وجه" ہی اتحاد ہو سکتا ہے، شیخ محمد علی تھانوی نے "كشاف اصطلاحات الفنون" میں اس اتحاد کی متعدد صورتیں بیان کی ہیں، مثلاً: (۱) اتحاد ذاتی، یعنی حمل ایجابی ہو سکے، جیسے: زید انسان پس زید اور انسان ایک ہی چیز ہے۔ (۲) اتحاد فی المفہوم: جیسے: اسد اور غصنفر کا ایک ہی مفہوم ہے، پس یہ دونوں متحد ہیں۔ (۳) متعدد چیزیں کسی خاص اعتبار سے متحد ہوں، جیسے: افراد انسانی انسان ہونے کے اعتبار سے متحد ہیں۔ (رحمۃ اللہ الواسعہ: ۱۸۹) اتحاد کی مختلف نوعیتیں باب الالف میں "اتحاد" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

حقیقت، معرفت: اعمال باطن کی درستگی سے قلب میں جو جلا و صفا پیدا ہوتا ہے اس سے قلب پر بعض حقائق کو نئی و حقائق الہیہ و صفاتیہ منکشف ہوتے ہیں، اُن کشفات کو "حقیقت" کہتے ہیں، اور انکشاف کو "معرفت" کہتے ہیں۔ اور اُس صاحب انکشاف کو "محقق و عارف" کہتے ہیں۔ (تختہ

جاتا ہے، جو حیوانِ ناطق، ماہیتِ انسانیہ کے تمام افراد پر برابری کے ساتھ دلالت کرتا ہے کہ جہاں ماہیتِ انسانیہ پائی جائے گی حیوانِ ناطق ہونا پایا جائے گا (۱)۔

الحکم: (بِضْمِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ)، أَثْرُ الشَّيْءِ الْمُتَرْتَّبِ عَلَيْهِ. وَفِي الْعَرَفِ إِسْنَادُ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ آخَرَ، إِيجَابًا أَوْ سَلْبًا؛ فَخَرَجَ بِهَذَا مَا لَيْسَ بِحَكْمٍ، كَالنَّسْبَةِ التَّقْيِيدِيَّةِ.

حکم: چیز پر مرتب ہونے والا نتیجہ۔

حکم: (مناطقہ کے نزدیک) ایک چیز کا دوسری چیز سے ایجابی یا سلبی تعلق (نسبتِ تامہ ثبوتیہ یا سلبیہ) قائم کرنا۔

فائدہ: اس تعریف سے وہ مثالیں خارج ہو جائیں گی جن میں نسبتِ تامہ ثبوتیہ یا سلبیہ نہ ہو، جیسے: نسبتِ تقید یہ۔

الحکم: (المُصْطَلَحُ عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ) هُوَ أَثْرُ حَكْمِ اللَّهِ الْقَدِيمِ، فَإِنَّ إِيجَابَ اللَّهِ تَعَالَى قَدِيمٌ، وَالْوُجُوبُ حَكْمُهُ وَأَثْرُهُ. (دستور العلماء ۲/۵۸)

(۱) مَا هُوَ؟ (وہ کیا ہے؟) کا استعمال تین چیزوں کے دریافت کرنے کے لیے ہوتا ہے:

[۱] کسی چیز کی حقیقت کے کل اجزاء [۲] نوع [۳] جنس۔

(۱) جب سائل صرف ایک ہی کلمی چیز کے متعلق ماہو کے ذریعے سوال کریں، تو اس کا مقصد اس چیز کی حقیقت کے کل اجزاء و ابواضاحت دریافت کرنا ہوتا ہے، جیسے: الْإِنْسَانُ مَا هُوَ؟ جواب: حیوانٌ ناطقٌ.

(۲) اگر سائل ایک جزئی چیز یا چند متفق الحقائق چیزوں کے متعلق ”ما هو“ کے ذریعے سوال کرے، تو اس کا مقصد ان سب کی نوع کو دریافت کرنا ہوتا ہے، جیسے: زَيْدٌ مَا هُوَ؟ يَا زَيْدُ وَعَمْرُو وَيَكْرٌ مَا هُمْ؟ جواب: هُمْ إِنْسَانٌ.

(۳) اگر مختلف الحقائق چیزوں کے متعلق ”ما هو“ کے ذریعے سوال کیا گیا ہے، تو سائل کا مقصد ان سب کی جنس کو دریافت کرنا ہوتا ہے، جیسے: الْإِنْسَانُ وَالْبَقْرُ وَالْغَنَمُ مَا هُمْ؟ جواب: حَيَوَانٌ. (توضیح لمنطق: ۲۸)

حکم: (اہل اصول کے نزدیک) ربِّ کائنات کے فرمانِ قدیم کا نتیجہ (یعنی: ازلی امرِ الہی کا باقی رہنے والا اثر)؛ کیوں کہ اللہ تعالیٰ کا (حکم کو) واجب کرنا ازلی ہے، اور حکم کا وجود، ایجابِ الہی کا نتیجہ اور اثر ہے (۱)۔

الْخُلُولُ: باب التاء کے تحت ”تداخل“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْحَمْلُ: عندَ أَرْبَابِ الْمَعْقُولِ يُطْلَقُ بِالْإِشْتِرَاكِ اللَّفْظِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: (الْأَوَّلُ) الْحَمْلُ اللَّغَوِيُّ، (وَالثَّانِي) الْحَمْلُ الْإِشْتِقَاقِيُّ، (وَالثَّلَاثُ) حَمْلُ الْمُوَاطَاةِ.

حمل: (مناطقہ کے یہاں) ایک مشترک لفظ ہے جو تین معانی میں مستعمل ہے: حمل لغوی، حمل اشتقاقی اور حمل مواطات۔

الْحَمْلُ اللَّغَوِيُّ: هُوَ الْحَكْمُ بِثَبُوتِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ أَوْ انْتِفَائِهِ

عَنْهُ، [نحو: زید عالم، عمرو شاعر]۔ (دستور العلماء ۲/۶۵، ۶۶)

حمل لغوی: لغت میں حمل کہتے ہیں: ایک چیز کو دوسری چیز کے لیے ثابت کرنا یا نفی کرنا، (جیسے: ”زید عالم ہے“ اس مثال میں زید پر عالم ہونے کا حکم لگایا گیا ہے) (۲)۔

(۱) حکم: لغت میں حکم کے معنی فہم اور عدل کے ساتھ فیصلہ کے ہے، قرآن میں اکثر ”فیصلہ“ کے معنی میں استعمال ہوا ہے۔ فقہ میں حکم کی اصطلاح ایک توقیاس کے ذیل میں آتی ہے، اور حکم کی ایک اصطلاح اور ہے جس کا خلاصہ بندگانِ خدا کے افعال سے متعلق اللہ تعالیٰ کا خطاب، خواہ کسی بات کا مطالبہ ہو یا کسی عمل کے سلسلے میں کرنے اور نہ کرنے کا اختیار، یا یہ طور وضع کوئی بات کہی گئی ہو۔ (مخص من قاموس الفقہ ۳/۲۸۷)

(۲) حمل لغوی کی دو قسمیں ہیں: حملِ اوّلی اور حملِ شائع۔

حملِ اوّلی: وہ حمل ہے جس میں موضوع اور محمول کے درمیان عینیت کا تعلق ہو، جیسے: الإنسان إنسان =

حمل المُواطاةِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ مَحْمُولًا عَلَى

المَوْضُوعِ بِالْحَقِيقَةِ، أَيْ بِلاِ وَاسِطَةٍ، كَقَوْلِنَا: الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ. (كشاف: ۴۸۳، ۱)

(۱) (۴۸۳، ۱)

حمل بالمُواطاةِ: وہ حمل ہے جس میں محمول کو موضوع پر فی، ذویالہ کے واسطے کے بغیر محمول کیا گیا ہو، جیسے: ”الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ“ میں حیوانیت کو انسان پر بلا واسطہ محمول کیا گیا ہے۔

الحملُ الاشتِقاقِيّ: هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ الشَّيْءُ مَحْمُولًا

بِالْحَقِيقَةِ، بَلْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ، كَالْبَيَاضِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ، فَلَا يُقَالُ:

الْإِنْسَانُ بَيَاضٌ، بَلْ ذُو بَيَاضٍ أَوْ أَيْضٌ. (كشاف: ۴۸۳، ۱)

حمل اشتقاقی: وہ حمل ہے جس میں محمول کو موضوع کی طرف (فی، ذویا لام جارہ کے ذریعے) نسبت کرنا، نہ کہ محمول کو موضوع پر محمول کرنا، جیسے: انسان کی

= حمل شائع متعارف: وہ حمل ہے جس میں موضوع اور محمول کے درمیان عیبت کا تعلق نہ ہو؛ بلکہ صرف وجود میں اتحاد ہو، کل إنسان حیوان۔

ملوظہ: علوم و فنون میں اعتبار صرف حمل شائع متعارف کا ہے اور اس حمل میں من وجہ اتحاد اور من وجہ مغایرت ہونا ضروری ہے، اتحاد وجود کے اعتبار سے ہوگا اور تغایر تعقل (سمجھنے) کے اعتبار سے ہوگا۔ (ارشاد اللہ م شرح سلم العلوم)

(۱) الحملُ الاشتِقاقِيّ: هُوَ الْحَمْلُ بِوَسِطَةِ ”فِي“ أَوْ ”ذُو“ أَوْ ”لَهُ“، وَحَقِيقَتُهُ الْحُلُولُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: زَيْدٌ ذُو مَالٍ فَقَدْ حَمَلْتَ الْمَالَ عَلَى زَيْدٍ بِوَسِطَةِ ”ذُو“.

حَمْلُ المُواطاةِ: هُوَ حَمْلُ شَيْءٍ بِقَوْلِ ”عَلَى“ مِثْلُ: الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ، يَعْنِي الْحَيَوَانُ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَحَقِيقَتُهُ هُوَ هُوَ. (دستور العلماء، ۲/۶۵، ۶۶)

طرف بیاض کی نسبت کرتے ہوئے ”الْإِنْسَانُ بَيَاضٌ“ یعنی ”انسان سفیدی ہے“ یہ نہیں کہا جاتا؛ بلکہ ”الْإِنْسَانُ ذُو بَيَاضٍ“ یا ”الْإِنْسَانُ أَبْيَضٌ“ انسان سفیدی والا ہے یا سفید ہے کہا جاتا ہے۔

الْحَوَاسُّ: (ظاہرہ، باطنہ) اسی باب کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

الْحَيْثِيَّةُ الْإِطْلَاقِيَّةُ: الْحَيْثِيَّةُ إِذَا كَانَتْ عَيْنَ الْمُحْيِثِ

كَانَ مَعْنَاهَا الْإِطْلَاقُ ، وَأَنَّهُ لَا قَيْدَ هُنَاكَ حَتَّىٰ عَنِ قَيْدِ الْإِطْلَاقِ أَيْضًا .

حیثیتِ اطلاق: جب قید حیثیت مقید بالحيثیت کا عین ہو تو اُس قید حیثیت سے اطلاق مراد ہوگا، کہ وہاں پر کوئی بھی قید ملحوظ نہیں ہے، حتیٰ کہ وہ مطلق ہونے کی قید سے بھی مطلق ہے، (یعنی صرف محیث میں تعیم کرنا مقصود ہو، اضافہ کرنا مقصود نہ ہو، جیسے: الْإِنْسَانُ مِنْ حَيْثٍ أَنَّهُ إِنْسَانٌ ، حَيَوَانٌ نَاطِقٌ)۔ مثال مذکور میں الْإِنْسَانُ مقید بالحيثیت ہے اور من حیث أَنَّهُ إِنْسَانٌ قید حیثیت ہے جو مقید بالحيثیت کا عین ہے۔ یہاں انسان بہ ظاہر قید حیثیت سے مقید ہے؛ لیکن درحقیقت اس سے انسان کا اطلاق مراد ہے، یعنی انسان، انسان ہونے کی حیثیت سے حیوان ناطق ہے۔

الْحَيْثِيَّةُ التَّقْيِيدِيَّةُ: الْحَيْثِيَّةُ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ الْمُحْيِثِ

فَمَعْنَاهَا أَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ ذَلِكَ الْغَيْرِ ، وَقَطَعَ النَّظَرَ عَنِ غَيْرِ

ذَلِكَ الْغَيْرِ . (دستور العلماء ۲/۷۸)

حیثیتِ تقید: جب قید حیثیت مقید بالحيثیت کا (مفہوم کے اعتبار سے)

غیر ہو، تو اُس قید کا مطلب یہ ہوگا کہ مقید بالحيثیت پر مذکورہ حکم، اُس حیثیت و لحاظ

سے ہے، اور اُس قیدِ حیثیت یعنی اُنہ کاتب کے علاوہ سے قطع نظر ہے، (جیسے):
 الْإِنْسَانُ - مَنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَاتِبٌ - مُتَحَرِّكُ الْأَصَابِعِ، کہ اس مثال میں
 مَحِيَّتٌ مَعَ الْحَيْثِيَّةِ یعنی: الْإِنْسَانُ مَعَ الْكِتَابَةِ پر تحریکِ اصابع کا حکم لگایا ہے،
 اور عدمِ کتابت کی صورت سے قطع نظر ہے (۱)۔

اس کی مثال جس سے دونوں حیثیتوں کا فرق واضح ہوتا ہے، یہ ہے کہ:
 شریعت کے احکام دینے کا اختیار صرف اللہ تعالیٰ کا ہے، ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾
 گویا یہ اختیار اللہ کے رسولوں کو بھی حاصل نہیں، پھر ائمہ اربعہ کی تقلید کا کیا
 مطلب؟ اس کا جواب یہ ہے کہ: تقلیدِ امام من حیث ہو (یعنی من حیث اُنہ
 امام) نہیں کی جاتی؛ بلکہ من حیث اُنہ نائب عن الشریعة کی جاتی ہے، اور بہ
 اس حیثیت رسول اللہ ﷺ کی بھی تقلید کی جاتی ہے۔ الحاصل! ممائعتِ حیثیت
 اطلاق کے اعتبار سے ہے، جب کہ یہی تقلید بہ حیثیت تقلید یہ مامور بہ ہے۔

من حیث: إِنَّ قَوْلَكَ مِنْ حَيْثُ كَذَا، يُرَادُ بِهِ بَيَانُ الْإِطْلَاقِ
 وَأَنَّهُ لَا قَيْدَ هُنَاكَ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: الْإِنْسَانُ مِنْ حَيْثُ هُوَ. وَقَدْ يُرَادُ بِهِ التَّقْيِيدُ،
 كَمَا فِي قَوْلِكَ: النَّارُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا حَارَّةٌ تُسَخَّنُ. (دستور العلماء ۳/۲۳۴ ب)
 من حیث: اس سے مراد کبھی تو ”اطلاق“ ہوتا ہے، یعنی یہاں پر کوئی قید نہیں
 ہے، جیسے: الْإِنْسَانُ مِنْ حَيْثُ هُوَ، (اسے ”حیثیتِ اطلاق“ کہا جاتا ہے)۔

(۱) **حیثیتِ تعلیلیہ:** وہ حیثیت ہے جو حیث پر لگائے ہوئے حکم کی علت بیان کرے، جیسے:
 زید مکرمٌ من حیث اِنہ عالم اس مشاک میں نکریم زید کا حکم بہ حیثیت علم ہے؛ کیوں کہ فقہانِ علم کی
 صورت میں یہ حکم نہیں تھا۔

اور کبھی مِّنْ حَيْثُ سے تَقْوِیدِ مَراد ہوتی ہے (اسے ’حیثیتِ تَقْوِیدِیہ‘ کہا جاتا ہے)،
 جیسے: النَّارُ مِّنْ حَيْثُ أَنَّهَا حَارَّةٌ تُسَخِّنُ: آگِ اِسْ حِیثِیْتِ سے کہ وہ گرم ہوتی
 ہے، چیز کو گرمادیتی ہے۔

باب الخاء

الخارج: يُرادُ به تارةً ما يُرادُفُ الأعيانَ، وتارةً خارجُ النسبةِ

الذهنيَّةِ، وتارةً يُرادُ به نفسُ الأمرِ. (دستور العلماء ۲/۵۲ ب)

لفظ خارج کا اطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے: عین (خارج میں پائی جانے والی چیز) کے معنی پر (جیسے: زید کی آنکھوں کا وجود خارج میں ہے؛ لیکن بینائی کا وجود خارج میں نہیں)، نسبت ذہنیہ کے خارج یعنی نسبت خارجیہ پر، اور نفس الامر (بہ معنی واقعی بات، درحقیقت) کے معنی میں۔

الخاصَّةُ: كَلِيَّةٌ مَقُولَةٌ عَلَى أَفْرَادِ حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُّ، قَوْلًا عَرَضِيًّا:

سواءٌ وُجِدَ فِي جَمِيعِ أَفْرَادِهِ، كَالْكَاتِبِ بِالْقُوَّةِ، بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ أَوْ فِي بَعْضِ أَفْرَادِهِ، كَالْكَاتِبِ بِالْفِعْلِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ. (كتاب التعريفات: ۶۹)

خاصہ: تفصیل باب الکاف کے تحت کلیاتِ خمسہ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْحَدُّ: قَوْلٌ دَالٌّ عَلَى مَا هِيَ الشَّيْءُ. (كتاب التعريفات: ۶۰)

حد: تفصیل باب الحاء کے تحت ”حد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الملاحظة: الفرق بين الحد والخاصَّة: أَنَّ الحدَّ لا بدُّ أَنْ يَكُونَ

فِي جَمِيعِ أَحَادِ المَحْدُودِ. والخاصَّةُ: هي التي تُكُونُ فِي بَعْضِ أَحَادِهَا

خاصَّةً. (مآرب الطلبة: ۶۷)

خاصیت اور حد کے درمیان فرق: ان دونوں کے درمیان فرق یہ ہے کہ حد:

(تعریف) کا معرّف کے تمام افراد میں پایا جانا ضروری ہے، اور خاصیت مختص بہ کے

بعض افراد میں ہی پائی جاتی ہے، (جیسے: متعدی ہونا باب افعال کی خاصیت ہے؛ مگر یہی باب کبھی لازم بھی ہوتا ہے، جیسے: أَحْمَدُ الشَّيْءُ: قابل تعریف ہونا) (۱)۔
الْخَطْبُ: باب النون کے تحت ”نقطہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْخَطْبُ: هُوَ الدَّنْبُ الَّذِي لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ قَصْدٌ، وَضِدُّهُ

الصَّوَابُ. (التعريفات الفقهية: ۸۷) (۲)

خطا: وہ قصور ہے جس میں انسان کا قصد و ارادہ نہ ہو، اس کی ضد صواب (درستگی) ہے۔

الصَّوَابُ: لُغَةً السَّدَادُ، وَاصْطِلَاحاً: الْأَمْرُ الثَّابِتُ الَّذِي

لَا يَسُوغُ إِنْكَارُهُ. وَقِيلَ: الصَّوَابُ: إِصَابَةُ الْحَقِّ. (التعريفات الفقهية: ۱۳۱)

صواب: لغوی معنی: درستگی۔ اصطلاحی معنی: وہ پختہ معاملہ جس میں انکار کی گنجائش نہ ہو۔ اور بہ قول بعض: درستگی کو پہنچنا۔

الْخُطْبَةُ: كَلَامٌ مَنشُورٌ مُؤَلَّفٌ مِنَ الْمُقَدَّمَاتِ الْيَقِينِيَّةِ

(۱) حد: کسی چیز کی ماہیت پر دلالت کرنے والا قول، تعریف۔ خاصۃً الشی: خاصیت، مخصوص صفت جو دوسرے سے ممتاز بنائے۔

خلاصہ یہ ہے کہ، تعریف کے اندر جامع الأفراد اور مانع عن دخول الغير ہونا شرط ہے، اور خاصہ کے اندر بجمیع أفراد المختص بہ ہونا شرط نہیں؛ بلکہ صرف ولا یوجد فی غیرہ ہونا شرط ہے۔

(۲) ملحوظہ: الصَّوَابُ وَالْخَطْبُ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمُجْتَهَدَاتِ، وَالْحَقُّ وَالْبَاطِلُ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ؛ حَتَّى إِذَا سُئِلْنَا فِي مَذْهَبِنَا وَمَذْهَبِ مَنْ خَالَفَنَا فِي ”الْفُرُوعِ“، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُجِيبَ: بِأَنَّ مَذْهَبَنَا صَوَابٌ يَحْتَمِلُ الْخَطَأَ، وَمَذْهَبُ مَنْ خَالَفَنَا خَطَأٌ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ؛ وَإِذَا سُئِلْنَا عَنْ مُعْتَقَدِنَا وَمُعْتَقَدِ مَنْ خَالَفَنَا فِي ”الْمُعْتَقَدَاتِ“، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ: الْحَقُّ مَا عَلَيْهِ نَحْنُ، وَالْبَاطِلُ مَا عَلَيْهِ خُصُومُنَا. (كتاب التعريفات: ۹۶)

وَالْمَقْبُولَةِ وَالْمَظْنُونَةِ، أَوْ إِحْدَاهَا - تَرْغِيئاً أَوْ تَرْهِيئاً أَوْ كِلَاهِمَا - مُصَدَّرًا بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ مَعَ كَوْنِ مُخَاطَبِهِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ. يُقَالُ: سَمِعْنَا خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ وَالْعِيْدَيْنِ. وَتُطَلَّقُ عَلَى خِطَابِ الْوَعْظِ أَيْضًا. (دستور العلماء ۶۰/۲ ب)

خطبہ: بہ غرض ترغیب و ترہیب وہ عام غیر منظوم کلام ہے جس کی ابتداء حمد و صلاۃ سے ہو، اور مقدمات یقینیہ، مقبولہ اور مظنونہ پر مشتمل ہو، یا اُس میں صرف ایک قسم کے مقدمات پر مشتمل ہو، جیسے کہا جاتا ہے: ہم نے نماز جمعہ و عیدین کی وعظ و نصیحت سنی۔ (مقدمات یقینیہ کو باب المیم کے تحت ”مقدمات“ کے ضمن میں اور مظنونہ و مقبولہ کو باب المیم کے تحت ”مظنونات“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔) ملاحظہ: کبھی خطبے کا اطلاق وعظ و نصیحت پر بھی کیا جاتا ہے۔

خطبۃ الكتاب : اعلم أن خُطْبَةَ الْكِتَابِ إِنْ أَلْحَقْتُ بِهَا بَعْدَ تَصْنِيفِهَا وَتَأْلِيفِهَا، بِأَنْ أَلَّفَ الْمُؤَلِّفُ كِتَابَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ أَلْحَقَهُ الْخُطْبَةَ تُسَمَّى خُطْبَةً إِلْحَاقِيَّةً؛ وَإِنْ كَتَبَ أَوَّلًا ثُمَّ أَلَّفَ الْكِتَابَ تُسَمَّى خُطْبَةً ابْتِدَائِيَّةً. (كشاف اصطلاحات الفنون ۹/۲)

خطبہ ابتدائیہ، الحاقیہ: معلوم ہونا چاہیے کہ، اگر کتاب کے خطبہ کو تصنیف و تالیف کے بعد لاحق کیا گیا ہو، بہ اس طور پر کہ مؤلف اولاً کتاب کو تصنیف کر لے، پھر خطبہ کو اصل مضمون سے ملا دے (شامل کر دے) تو اُس کو خطبہ الحاقیہ کہتے ہیں، اور اگر اولاً خطبہ تحریر کیا پھر کتاب کو تصنیف کیا ہو تو اُس کو خطبہ ابتدائیہ کہتے ہیں۔

خطبۃ الدفاتر : عِبَارَةٌ عَنْ كَلَامٍ مُشْتَمِلٍ عَلَى الْبَسْمَلَةِ، وَالْحَمْدِ وَالنَّائِئِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،

وَتَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ. (كشاف اصطلاحات الفنون ۹/۲)

خطبہ و فاتر: (کتاب و کاپی کا خطبہ) وہ کلام ہے جو تسمیہ، باری تعالیٰ کے شایانِ شان حمد و ثنا اور صلاۃ علی النبی ﷺ پر مشتمل ہو، اور کلام (اصل مضمون) کی ابتداء میں ہو۔

الْخِلَافُ: باب الالف کے تحت ”اختلاف“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

خِلَافِ الْأُولَى: مَا لَا يُسْتَحْسَنُ فِعْلُهُ. حَكْمُهُ: تَرْكُهُ أَوْلَىٰ

وَمُوجِبٌ لِلثَّوَابِ، وَفِعْلُهُ غَيْرُ مُسْتَحْسِنٍ؛ وَلَكِنْ بَدُونِ عِتَابٍ وَعِقَابٍ. مثاله: تَرْكُ صَلَاةِ الضُّحَىٰ، وَكَذَا غَيْرُهَا مِنَ الْأُمُورِ الْمُسْتَحَبَّةِ. تَعْبِيرٌ آخَرَ يُسْتَعْمَلُ لَهُ فِي الْأَكْثَرِ هُوَ كَلِمَةُ (لَا بَأْسَ). (الموجز في أصول الفقه: ۴۷)

خلافِ اُولیٰ: وہ عمل جس کا ارتکاب پسندیدہ نہ ہو۔

حکم: اس کا ترک اُولیٰ اور موجبِ ثواب ہے، اور اس کا ارتکاب کرنا ناپسندیدہ تو ہے؛ لیکن اُس پر گرفت اور ناراضگی نہ ہو، جیسے: چاشت کی نماز چھوڑنا خلافِ اولیٰ ہے، اسی طرح دیگر مستحب امور کا چھوڑنا۔

ملاحظہ: خلافِ اُولیٰ کو کلمہ ”لا باس“ سے بھی تعبیر کیا جاتا ہے۔ (لا باس:

کوئی مضائقہ نہیں)۔

الْخُلْفُ: بِالضَّمِّ، (عند النظر) هُوَ إِثْبَاتُ الْمَطْلُوبِ (الْمُدَّعَىٰ)

بِإِبْطَالِ نَقِيضِهِ (۱).

(۱) الْخُلْفُ: (عند المنطقيين) هُوَ الْقِيَاسُ الْاِسْتِثْنَائِي الَّذِي يُفْصَدُ فِيهِ إِثْبَاتُ الْمَطْلُوبِ

بِإِبْطَالِ نَقِيضِهِ، وَيُقَابِلُهُ الْقِيَاسُ الْمُسْتَقِيمُ. (كشاف: ۵۵، ۲)

خُلْف: مدعا (نتیجہ) کی نقیض کو باطل کرتے ہوئے مدعا (دعویٰ) کو ثابت کرنا۔

الْخَلْفُ: بالفتح، مايقابلُ السَّلْفِ. (التعريفات الفقهية: ۸۹)
خُلْف: سلف کا مقابل ہے۔ وضاحت باب السین کے تحت ”سلف“ کے
ضممن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْخَلْقُ: باب القاف کے تحت ”کسب“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
الْخَيَالُ: باب الحاء کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

باب الدال

الدّخيل: باب الميم کے تحت ”معرب“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
درايہ الحديث: باب الرءاء کے تحت ”رِوَايَةُ الْحَدِيث“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الدعوى: (فِي الشَّرْعِ) قَوْلٌ يَطْلُبُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِثْبَاتَ حَقِّ عَلىِ الْغَيْرِ، أَوْ يَدْفَعُ حَقَّ الْغَيْرِ عَنْ نَفْسِهِ فِي حَضُورِ الْحَاكِمِ. (التعريفات الفقهية: ۹۶)
 دعوى: (شريعة کی اصطلاح میں) وہ قول ہے جس کے ذریعے انسان حج کی حاضری میں کسی پر اپنا حق ثابت کرنے کی درخواست کرتا ہے، یا اپنے اوپر سے کسی کے حق کو دفع کرتا ہے۔

الدعوى: (عِنْدَ النَّظَارِ) قَضِيَّةٌ يَشْمَلُ عَلىِ الْحُكْمِ الْمَقْصُودِ إِثْبَاتَهُ بِالذَّلِيلِ، أَوْ إِظْهَارَهُ بِالتَّنْبِيهِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ أَوْ عَلىِ ذَلِيلِهِ السُّؤَالُ أَوْ الْبَحْثُ ”مَسْئَلَةً وَمَبْحَثًا“، وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يُسْتَفَادُ مِنَ الذَّلِيلِ ”نَبِيْحَةً“، وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ كَلِيًّا ”قَاعِدَةً وَقَانُونًا“. (رشيدية: ۱۱)
 دعوى: (اہل مناظرہ کے نزدیک) وہ قضیہ ہے جو ایسے فیصلے پر مشتمل ہو جس کو یا دلیل سے ثابت کرنا (پایہ ثبوت کو پہنچانا) مقصود ہو، یا تنبیہ (یاد دہانی) سے اظہارِ حق مقصود ہو۔

ملاحظہ: دعوى کے مختلف نام ہیں: مسئلہ و مبحث، نتیجہ، قاعدہ و قانون۔
مسئلہ و مبحث: دعوى کو کہتے ہیں اس حیثیت سے کہ اُس دعوى

پر یا اُس کی دلیل پر اعتراض وارد ہوتا ہے، یا وہ دعویٰ قابلِ تحقیق ہو۔
مسئلہ: وہ دعویٰ ہے جس پر برہان قائم کیا جائے، وہ معاملہ جس کو غور و فکر
کر کے حل کیا جائے۔ بحث: موضوعِ بحث، موضوعِ مطالعہ، بحث، تحقیق۔ تفصیل
باب الہمیم کے تحت ”مسئلہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

نتیجہ: دعویٰ کو کہتے ہیں اس حیثیت سے کہ، وہ دلیل سے حاصل کیا

جاتا ہے۔

ملفوظ: نتیجہ اور مدعی کے درمیان فرق باب النون کے تحت ”نتیجہ“ کے ضمن
میں ملاحظہ فرمائیں۔ (۱)

قاعدہ وقانون: دعویٰ کو کہتے ہیں اس حیثیت سے کہ، وہ جزئیات

پر منطبق ہونے والا امر کلی ہے، (جیسے: نجات کا قاعدہ: کل فاعل مرفوع ہر اس
جگہ پر منطبق ہوگا جہاں کوئی اسم ترکیب میں فاعل بنتا ہو)۔

ملاحظہ: قاعدہ، قاعدہ مطردہ، قانون اور ضابطہ کی تعریفات باب القاف
کے تحت ”قاعدہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الدلیل: فِي اللُّغَةِ: الْمُرْشِدُ، وَمَا بِهِ الْإِرْشَادُ. وَفِي الْإِصْطِلَاحِ:

قَدْ يُطْلَقُ مُرَادِفًا لِلْبُرْهَانِ، فَهُوَ الْقِيَاسُ الْمُرْكَبُ مِنْ مُقَدِّمَتَيْنِ يَقِينَتَيْنِ.

وَقَدْ يُطْلَقُ مُرَادِفًا لِلْقِيَاسِ، فَهُوَ حُجَّةٌ مَوْلُفَةٌ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ يَلْزَمُ

(۱) فائدہ: اس کو ایک مثال کے ذریعے اس طرح بھی سمجھ سکتے ہیں کہ، نَصَرَ زَيْدٌ میں زید مرفوع ہے، یہ ہمارا
مدعی ہے، اس کو ثابت کرنے کے لیے ہم نے دلیل دی کہ: ”زید فاعل ہے“ (صغریٰ) جو امر جزئی ہے، ”وکل
فاعل مرفوع“ یعنی ہر فاعل مرفوع ہوتا ہے (کبریٰ)، جو امر کلی (قاعدہ) ہے، یہاں دعویٰ کی تکمیل ہوئی،
اب نتیجہ نکلا کہ: زید مرفوع ہے۔

عَنْهَا لِذَاتِهَا مَطْلُوبٌ نَظْرِيٌّ. وَإِطْلَاقُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى قَلِيلٌ.
وَقَدْ يُطْلَقُ مُرَادِفًا لِلْحُجَّةِ، فَهُوَ مَعْلُومٌ تَصَدِيقِيٌّ مُوَصَّلٌ إِلَى
مَجْهُولٍ تَصَدِيقِيٍّ.

وَمَا يُذَكَّرُ لِإِزَالَةِ الْخَفَاءِ فِي الْبَدِيهِِيِّ يُسَمَّى "تَنْبِيهًا".
وَقَدْ يُقَالُ: الدَّلِيلُ عَلَى مَا يَلْزَمُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ الْعِلْمُ بِشَيْءٍ آخَرَ
وَهُوَ الْمَدْلُولُ؛ وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ بِشَيْءٍ آخَرَ الْعِلْمُ الْيَقِينِيُّ؛ لِأَنَّ مَا يَلْزَمُ مِنَ
الْعِلْمِ بِهِ الظَّنُّ بِشَيْءٍ آخَرَ لَا يُسَمَّى دَلِيلًا؛ بَلْ "أَمَارَةٌ". (دستور العلماء ۲/۱۲۶)
دلیل: لغوی معنی: سیدھی راہ دکھانے والا اور آلہ راہ نمائی۔ اصطلاح میں
چند معانی کے لیے مستعمل ہے: برہان، قیاس، حجت، تنبیہ اور امارت۔

دلیل بہ معنی برہان: وہ قیاس ہے جو دو یقینی مقدمات سے مرکب ہو،
(جیسے: العالم متغیر، وکل متغیر حادث، فالعالم حادث)۔
دلیل بہ معنی قیاس: دو (یا چند) قضیوں سے مرکب وہ حجت ہے جس کی
وجہ سے بالذات مطلوب نظری (نتیجہ) کو تسلیم کرنا لازم آئے، (جیسے: سعید مجتہد،
وکل مجتہد ناجح، سعید ناجح)۔

ملاحظہ: مذکورہ معنی پر دلیل کا اطلاق بہت کم ہوتا ہے۔
دلیل بہ معنی حجت: وہ معلوم تصدیق جو نامعلوم تصدیق تک پہنچانے والی ہو۔
تنبیہ: اس دلیل کو کہتے ہیں جو بدیہی چیز کی پوشیدگی دور کرنے (محض
آگاہی و خبرداری) کے لیے ہو۔

دلیل بہ معنی: دال، دلیل کا اطلاق اُس دال پر بھی ہوتا ہے جس کے

جاننے سے دوسری چیز یعنی مدلول کا علم یقینی حاصل ہو۔
 امارت: (علامت) وہ دلیل ہے جس کے جاننے سے دوسری چیز کے
 پائے جانے کا ظن حاصل ہو۔

الدلیل: (عند النظار)، هُوَ الْمُرْكَبُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لِلتَّأْدِي

(أَي لِعَرَضِ التَّأْدِي) إِلَى مَجْهُولٍ نَظْرِي. (رشیدیہ)

دلیل: (اہل مناظرہ کے نزدیک) مجہول نظری (مدعی) تک بہ آسانی

پہنچانے والا وہ استدلال ہے جو دو قضیوں سے مرکب ہو۔

الدَّلِيلُ إِمَّا: مُفِيدٌ لِمُجَرَّدِ التَّصَدِيقِ بَثْبُوتِ الْأَكْبَرِ لِلأَصْغَرِ [أَي

التَّصَدِيقِ بِالنَّتِيجَةِ]، مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنِ الْخَارِجِ، سِوَاءَ كَانَ الْوَسْطُ

مَعْلُولًا أَوْ لَا، وَهوَ "دَلِيلٌ لِنَيْ". وَإِمَّا مُفِيدٌ لِبَثْبُوتِ الْأَكْبَرِ لَهُ بِحَسَبِ

الْوَاقِعِ، يَعْنِي أَنَّ تِلْكَ الْوَاسِطَةَ كَمَا تَكُونُ عِلَّةً لِبَثْبُوتِ الْأَصْغَرِ [أَي عِلَّةً

لِلنَّتِيجَةِ] فِي الدَّهْنِ، كَذَلِكَ تَكُونُ عِلَّةً لِبَثْبُوتِهِ لَهُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، وَهوَ

"دَلِيلٌ لِنَيْ". (دستور العلماء ۲/۱۲۷)

دلیل کی دو قسمیں ہیں: دلیل انی (استدلال)، دلیل لئی (تعلیل)۔

دلیل انی: (استدلال) وہ قیاس ہے جس میں حدِ اوسط (حقیقت

سے قطع نظر کرتے ہوئے) صرف نتیجے کے علم کی علت ہو، چاہے یہ حدِ اوسط نتیجے کی

علتِ واقعہ ہو یا نہ ہو، (جیسے: زمین روشن ہے (صغریٰ)، ہر روشن چیز دھوپ والی

ہے (کبریٰ)؛ پس زمین دھوپ والی ہے (نتیجہ))۔

ملاحظہ: اس قیاس میں حدِ اوسط "روشن ہونا" ہے، اس کے ذریعے ہمیں

یہ بات معلوم ہوئی کہ زمین دھوپ والی ہے؛ مگر حقیقت میں دھوپ والی ہونے کی علت روشنی نہیں ہے، روشنی تو بجلی کی بھی ہو سکتی ہے؛ بلکہ یہاں معاملہ برعکس ہے؛ کیوں کہ دھوپ کی وجہ سے روشنی ہوتی ہے، روشنی کی وجہ سے دھوپ نہیں ہوتی۔

دلیل لمی: (تعلیل): وہ قیاس ہے جس میں حدِ اوسط حقیقتاً

نتیجہ (اکبر کو اصغر کے لیے ثابت کرنا) کی علت ہو، یعنی جس طرح حدِ اوسط ذہن میں نتیجے تک رسائی کی علت ہے، حقیقت میں بھی نتیجے کی وہی علت ہو تو اُس کو ”دلیل لمی“ کہتے ہیں، (جیسے: زمین دھوپ والی ہے (صغریٰ)، ہر دھوپ والی چیز روشن ہوتی ہے (کبریٰ): تو زمین روشن ہے (نتیجہ))۔

ملاحظہ: اس قیاس میں حدِ اوسط ”دھوپ والی“ ہے، اسی کے ذریعے یہ بات معلوم ہوئی کہ ”زمین روشن ہے“، اسی طرح حقیقت میں بھی دھوپ والی ہونا روشن ہونے کی علت ہے (۱)۔

الدلیل: فی اللُّغَةِ: المُرْشِدُ، وَمَا بِهِ الْإِرْشَادُ. وَفِي الْإِصْطِلَاحِ:

هُوَ الَّذِي يَلْزَمُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ الْعِلْمُ بِشَيْءٍ آخَرَ. (التعريفات الفقهية: ۹۶)

(۱) الحاصل! کسی حکم کو اُس کی علتِ واقعیہ سے ثابت کرنا ”دلیل لمی“ ہے، اور کسی علامت سے ثابت کرنا ”دلیل رانی“ ہے۔ جیسے: آگ دھوئیں کی ”علت“ ہے، اور دھواں آگ کی ”علامت“ ہے، پس اگر کسی نے بھٹی میں آگ جلتی دیکھی جس کا دھواں چمنی کے ذریعہ اوپر نکل رہا ہے، اور اُس نے وہ دھواں نہیں دیکھا ہے، اور کہا کہ: آگ موجود ہے، اور جب آگ موجود ہے تو دھواں بھی موجود ہوگا، پس دھواں موجود ہے، تو یہ ”دلیل لمی“ ہے۔ اور اگر کسی نے صرف چمنی سے دھواں نکلتے دیکھا اور آگ نہیں دیکھی، اور کہا کہ: دھواں موجود ہے، اور جب دھواں موجود ہے تو آگ بھی موجود ہوگی، پس آگ موجود ہے، تو یہ ”دلیل رانی“ ہے۔ (رحمۃ اللہ الواسعۃ ۱/۵۸۶)

دلیل: وہ حجت ہے جس کو تسلیم کرنے سے دوسری چیز (نتیجہ) کو تسلیم کرنا ضروری ہو جائے۔

موقوف علیہ کے اعتبار سے دلیل کی دو قسمیں ہیں: دلیل سمعی (نقلی)، دلیل عقلی۔

الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ: مَا يُتَوَقَّفُ عَلَى السَّمْعِ يَعْنِي عَلَى

الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ وَالسَّلْفِ.

دلیل سمعی: (نقلی دلیل) وہ دلیل وثبوت ہے جس کا مدار سماع یعنی کتاب

اللہ، سنت رسول ﷺ، اجماع اُمت اور اقوال سلف پر ہو۔ (نقلی و سماعی ثبوت)

الدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ: مَا يُسْتَمَدُّ فِيهِ مِنَ الْعَقْلِ فِي الْاِسْتِدْلَالِ.

(التعريفات الفقهية: ۹۶)

دلیل عقلی: وہ دلیل وثبوت ہے جس میں عقلی استدلال سے توانائی حاصل

کی جائے۔ (یعنی مدعا کو از روئے عقل دلیل سے ثابت کرنا۔ دلیل کی تفصیل و تقسیم ما سبق میں گزر چکی ہے)۔

الدَّلِيلُ التَّحْقِيقِيُّ: بَابُ الْجَمِيمِ كَتَحْتِ "جَوَابِ تَحْقِيقِي" كَ

ضَمْنٍ فِي مَلَا حِظْهٖ فَرَمَائِيْنَ۔

الدَّلِيلُ الْاِلْزَامِيُّ: بَابُ الْجَمِيمِ كَتَحْتِ "جَوَابِ تَحْقِيقِي" كَ ضَمْنٍ

فِي مَلَا حِظْهٖ فَرَمَائِيْنَ۔

الدَّوَامُ: بَابُ الضَّادِ كَتَحْتِ "ضُرُورَتِ" كَ ضَمْنٍ فِي مَلَا حِظْهٖ فَرَمَائِيْنَ۔

الدَّوْرُ: عِنْدَ اَرْبَابِ الْمَعْقُولِ تَوَقُّفٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّيْئِيْنَ عَلَى

الْآخِرِ، وَيَلْزِمُهُ تَوَقُّفُ الشَّيْءِ عَلَى مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ. (دستور العلماء ۱۶۹/۲)

دور: (مناطقہ کے نزدیک) دو چیزوں میں سے ہر ایک (کا سمجھنا) دوسرے پر موقوف ہونا، (یعنی دونوں میں سے ہر ایک موقوف بھی ہو اور موقوف علیہ بھی)، اور اُس سے شئی کا اپنے موقوف علیہ پر موقوف ہونا لازم آئے گا، (جیسے: مکہ کی جہت کا سمجھنا موقوف ہو مدینہ کی جہت سمجھنے پر، اور مدینہ کی جہت کا سمجھنا مکہ کی جہت کے سمجھنے پر موقوف ہو)۔

الدَّوْرُ الْمُصْرَحُ: هُوَ تَوَقُّفُ الشَّيْءِ عَلَى مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ، وَيُسَمَّى: "الدَّوْرُ الْمُصْرَحُ"، كَمَا يَتَوَقَّفُ (أ) عَلَى (ب)، وَبِالْعَكْسِ؛ أَوْ بِمَرَاتِبٍ، وَيُسَمَّى "الدَّوْرُ الْمُضْمَرُ"، كَمَا يَتَوَقَّفُ (أ) عَلَى (ب) وَ (ب) عَلَى (ج) وَ (ج) عَلَى (أ). (كتاب التعريفات: ۷۶ ب)

دور کی دو قسمیں ہیں: دورِ مصرح، دورِ مضمَر۔

دورِ مصرح: وہ دور ہے جس میں شئی اپنے موقوف علیہ پر (بیک درجہ) موقوف ہو (یعنی ایک ہی مرتبہ میں بات پلٹ جائے)، جیسے، مثلاً: الف کا سمجھنا باء کے سمجھنے پر موقوف ہو، اور باء کا الف پر (واضح دور)۔

دورِ مضمَر: وہ دور ہے جس میں توفیق چند مرتبوں پر ہو، جیسے: الف کا سمجھنا باء کے سمجھنے پر موقوف ہو، اور باء کا جیم پر، اور جیم کا الف پر (مخفی دور)۔ (۱)

(۱) توفیق الشئی علی نفسہ، ایک شئی کا سمجھنا خود اسی پر موقوف ہو، جیسے: مثلاً خاصہ کی تعریف مایختص بہ سے کریں، تو یہ دور کو مستلزم ہے اور "دور" باطل ہے؛ لہذا ایسی جگہ کچھ نہ کچھ فرق نکالنا ضروری ہوگا چاہے اعتباری ہی فرق کیوں نہ ہو، مثلاً: یوں کہیں کہ خاصہ سے اصطلاحی تعریف مراد ہے، اور "مختص بہ" سے لغوی تعریف۔ (مشکل ترکیبوں کا حل ص: ۳۱۳)

التسلسل: ترتبُ أمورٍ غيرِ مُتناهيةٍ مُجمعةٍ في الوجودِ.

(دستور العلماء: ۱، ۳۳۲)

تسلسل: امور واقعيہ غیر متناہیہ (جن کی انتہا نہ ہو) کا اس طور پر مرتب ہونا کہ وہ تمام وجود میں مجتمع ہوں (۱)۔

الذیانة: عند الفقهاء هي، و”التنزه“، و”مابينه وبين الله تعالى“ ألفاظٌ مُترادفةٌ، ك”القضاء“ و”الحكم“ و”الشرع“. وفي جامع الرموز (في كتاب الطلاق، في فصل شرط صححة الطلاق): إِنْ عَلِقَ الزَّوْجُ

(۱) امور اعتباریہ (وہ چیزیں جن کو مضبوط اور پختہ وجود کے بغیر عقل مان لے) کا غیر متناہی طور پر مجتمع ہونا محال نہیں ہے؛ اس لیے کہ امور اعتباریہ کا تسلسل اعتبار معتبر کا محتاج ہے، لہذا جب بھی اعتبار معتبر کا انقطاع ہوگا اسی وقت وہ تسلسل ٹوٹ جائے گا، جیسے: لازم و ملزوم میں جو علاقہ لزوم ہوتا ہے وہ بھی لازم ہے۔ ورنہ لازم و ملزوم میں انفکاک لازم آئے گا۔ پس اُس لزوم کے لیے بھی لزوم لازم ہے لہذا الی غیر النہایہ، یہ تسلسل ضرور ہے؛ لیکن ”لزوم“ چونکہ معانی اعتباریہ میں سے ایک معنی ہے، جب تک ذہن اس کا اعتبار نہ کر لے یہ موجود نہیں ہوتا، لہذا یہ تسلسل باطل نہ ہوگا۔ (مخلص من شروع سلم)۔

ملوظہ: امور اعتباریہ: وہ چیزیں ہیں جن کو مضبوط اور پختہ وجود کے بغیر عقل مان لے۔ امور اعتباریہ کی دو قسمیں ہیں:

امور اعتباریہ واقعیہ: وہ چیزیں ہیں جن کو خارج میں موجود چیزوں سے عقل نے مترع کیا ہو، جیسے: آسمان سے فوقیت اور زمین سے تحتیت کو مترع کیا گیا ہے۔ امور اعتباریہ واقعیہ بہ حکم امور حقیقیہ ہوتے ہیں۔

امور اعتباریہ محضہ: وہ چیزیں ہیں جن کو قوت و اہمہ نے گھڑ لیا ہو، یعنی نہ وہ خود موجود ہوں نہ اُن کا منشأ انتزاع موجود ہو، جیسے: چڑیل کے دانت اور دوسرا انسان۔ (معین الفسلفہ ص: ۴۲)

ملوظہ: افرادِ مجتمعه غیر متناہیہ کا اس طرح مرتب ہونا اگر (غیر متناہی طور پر) چلتا رہے گا تو اُس کو ”تسلسل“ کہتے ہیں، اور اگر یہ سلسلہ عود کرے گا تو اُس کو ”دور“ کہتے ہیں۔

طَلَّقَةً وَاحِدَةً بَوْلَادَةٍ ذَكَرٍ، وَطَلَّقَتَيْنِ بَوْلَادَةٍ اُنْثَى، فَوَلَدَتْهُمَا وَلَمْ يُدْرَ الْأَوَّلُ، طَلَّقَتْ الزَّوْجَةَ وَاحِدَةً قِضَاءً، وَثْنَتَيْنِ تَنْزُهَاً، أَيْ دِيَانَةً؛ يَعْنِي فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى. كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ. (كشاف اصطلاحات الفنون ۱/۲)

دیانت: (فقہاء کے نزدیک) دیانت، تنزُّہ اور ما بینہ و بین اللہ الفاظ

مترادفہ میں سے ہیں، جیسے: قِضَاء، حکم اور شریعت الفاظ مترادفہ میں سے ہیں۔

دیانت و قِضَاء کو ایک مثال سے سمجھا جاتا ہے کہ: اگر شوہر نے بیوی کے

بچہ (مذکر) جننے پر ایک طلاق اٹکائی تھی، اور بچی جننے پر دو طلاقیں اٹکائی تھیں۔ اب

ہوایہ کہ عورت نے بچہ اور بچی دونوں کو جتنا، اور اس بات پر واقفیت نہ ہو سکی کہ، پہلا

کون تھا؟ تو عورت پر قِضَاء (فیصلہ حاکم سے) ایک طلاق واقع ہوگی، اور دیانت

(بہ طور حفاظت و براءت) دو طلاقیں واقع ہوگی۔

اس مسئلے کی تفصیل ہدایہ (۲/۲۸۷) باب الأیمان فی الطلاق میں

ملاحظہ فرمائیں (۱)۔

(۱) فائدہ: دیانت: لائق عبادت ماننا۔ قِضَاء: فیصلہ کرنا۔ التَّنْزُہ: محفوظ و بری ہونا، پاک صاف ہونا۔ ما بینہ

و بین اللہ: اللہ اور بندے کے بیچ کا معاملہ۔ قِضَاء: حکم خدا، مشیت ایزدی، فرمان الہی، شریعت: قانون

الہی، مذہبی قانون۔

حضرت علامہ انور شاہ کشمیریؒ نے فرمایا کہ: ”دیانت“ کا عام طور پر یہ مطلب لیا گیا ہے کہ، وہ

معاملہ جو بندے اور خدا کے درمیان ہو، اور ”قِضَاء“ وہ ہے کہ جو بندے اور عام لوگوں کے درمیان ہو۔ بعض

علمائے اس سے سمجھا کہ، جب تک کوئی چیز صرف بندے اور خدا تک محدود ہے وہ ”دیانت“ میں آئے گی،

اور اگر کوئی تیسرا بھی اُس پر مُطَّلِع ہو تو دیانت سے نکل کر ”حدود قِضَاء“ میں داخل ہو جائے گی۔ میں

(حضرت شاہ صاحب) کہتا ہوں کہ: یہ صحیح نہیں ہے، چونکہ ”دیانت“ اور ”قِضَاء“ کا فیصلہ شہرت اور =

ملفوظہ: القضاء کی تعریف باب القاف کے تحت ”قضاء“ کے ضمن میں
ملاحظہ فرمائیں۔

= عدم شہرت پر نہیں ہے؛ بلکہ معاملہ زیرِ دیانت ہی رہے گا تا وقتیکہ اُس کو قاضی کی عدالت تک نہ پہنچایا جائے، اگرچہ وہ بات کتنی ہی مشہور کیوں نہ ہو۔ اور یہ بھی روشن ہو گیا کہ، اگر معاملہ پر کوئی بھی مطلع نہ ہوا ہو؛ لیکن وہ قاضی کی عدالت میں پہنچا دیا گیا تو قضاء کی حدود میں با تعین داخل ہو گیا، اس سے واضح ہو گیا کہ شہرت اور عدم شہرت کوئی حیثیت نہیں رکھتی۔ (آر ب الطلبہ: ۱۷۳)

باب الذال

أَقْسَامُ الْإِطْنَابِ كَثِيرَةٌ: مِنْهَا:

ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَيَّ

الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ [البقرة: ۲۳۸]. وفائدتہ: التَّنْبِيهُ عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ، حَتَّى كَأَنَّهُ لِفَضْلِهِ وَرَفَعَتِهِ جُزْءٌ آخَرَ مُعَايِرٍ لِمَا قَبْلَهُ. (جواهر البلاغة: ۱۴۲)

اطناب: (مخصوص فائدے کے لیے مطلب سے زیادہ الفاظ لانا)، اس کی بہت ساری قسمیں ہیں: اُن میں سے ذکر الخاص بعد العام اور ذکر العام بعد الخاص بھی ہے۔

ذکر الخاص بعد العام: لفظ عام کے بعد خاص کو ذکر کرنا، جیسے: باری تعالیٰ کا

قول: ﴿حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ محافظت کرو سب نمازوں کی (عموماً)، اور درمیان والی نماز کی (خصوصاً)؛ اس صنعت کا فائدہ: مخاطب کو خاص کے کمال پر متنبہ کرنا ہے، کہ خاص اپنی فضیلت اور بلندی مرتبہ کی بنا پر گویا اپنے ما قبل (لفظ عام) کے علاوہ مستقل جزء ہے (۱)۔

ذِكْرُ الْعَامِّ بَعْدَ الْخَاصِّ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي

(۱) عطف کے موقع پر اس کو عطف الخاص علی العام سے بھی تعبیر کیا جاتا ہے۔

عطف الخاص علی العام: معطوف کا ایسے معطوف علیہ پر عطف کرنا کہ وہ

معطوف علیہ اُس معطوف کے معنی کو بھی شامل ہو، جیسے: ”وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ“ کے اندر لفظ ”آل“ سے ”اتباع“ مراد لیں تو صحابہ خود اُس میں داخل ہو گئے۔ (مشکل ص: ۳۱۵)

وَلِوَالِدَيْ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿۲۸﴾ . [نوح: ۲۸]
 وفائدتہ: شمول بقیۃ الأفراد والاہتمام بالخاص، لذکرہ ثانیاً فی عنوان
 عام بعد ذکرہ اولاً فی عنوان خاص۔ (جواهر البلاغۃ: ۱۴۲)

ذکر العام بعد الخاص: لفظ خاص کے بعد عام کو بیان کرنا، جیسے باری تعالیٰ
 کا فرمان: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ اے میرے رب! مجھ کو اور میرے ماں باپ کو اور جو مؤمن ہونے
 کی حالت میں میرے گھر میں داخل ہو ان کو، اور تمام مسلمان مردوں اور عورتوں کو
 بخش دیجیے۔ اس صنعت کا فائدہ: بقیہ افراد کا خاص کے حکم میں شریک ہونے کو
 بیان کرنا، اور لفظ خاص کو خصوصیت سے ذکر کرنے کے بعد لفظ عام میں اُس کی
 اہمیت کو اجاگر کرنے کے لیے بہ صورتِ عموم ذکر کرنا۔

الدِّهْنُ: هِيَ الْقُوَّةُ الْمُعِدَّةُ لِاِكْتِسَابِ التَّصَوُّرَاتِ وَالتَّصَدِيقَاتِ .

(کشاف ۱۶۰/۲)

ذہن: نفس کی وہ قوت ہے جس کو معجم حقیقی نے علوم تصوریہ و تصدیقیہ کے
 حصول کے لیے بنایا ہے۔

ملاحظہ: ذہن: علمی اصطلاح میں مختلف نفسیاتی احوال کو محسوس کرنے والی
 طاقت کا نام ”ذہن“ ہے، نیز ذہن کا اطلاق تفکیر اور اُس کے ضوابط پر بھی ہوتا
 ہے، اسی طرح ادراکِ اشیاء کی استعدادِ محض کا نام بھی ذہن ہے۔ (القاموس الوحید)

الدُّوق: باب الحاء کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔



باب الرءاء

الرَّابِطَةُ: اعلم! أَنَّهُمْ قَالُوا: الرَّابِطَةُ أَدَاةٌ، لِدَلَالَتِهَا عَلَى النَّسْبَةِ، وَهِيَ غَيْرُ مُسْتَقَلَّةٍ؛ لَكِنَّهَا قَدْ تَكُونُ فِي صُورَةِ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: كَانَ وَأَمْثَالُهُ، وَتُسَمَّى رَابِطَةً زَمَانِيَّةً؛ وَقَدْ تَكُونُ فِي صُورَةِ الْأِسْمِ، مِثْلُ: هُوَ، فِي "زَيْدٌ هُوَ قَائِمٌ"، وَتُسَمَّى رَابِطَةً غَيْرَ زَمَانِيَّةٍ. (كشاف اصطلاحات الفنون ۲/۲۲۷)

رابطہ: معلوم ہونا چاہیے کہ مناطقہ کے نزدیک رابطہ بہ منزلہ حرف ہے، کہ وہ (مسند، مسند الیہ کے) تعلق پر دلالت کرتا ہے جو مستقل بالمفہوم نہیں ہے، ہاں! وہ رابطہ کہیں پر فعل کی صورت میں ہوتا ہے، جیسے: کان اور اُس کے مانند افعال، اس کو رابطہ زمانی کہتے ہیں۔ اور کہیں یہ تعلق اسم کی صورت میں ہوتا ہے، جیسے: زید ہو قائم میں ہو، اس کو رابطہ غیر زمانی کہتے ہیں (۱)۔

الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ: مَنْ وَجَدَ فِي عِلْمِهِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ:

التَّقْوَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّوَاضُّعَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَالزُّهْدَ

(۱) رابطہ زمانی: ایسا حرف ربط جو کسی زمانے پر بھی دلالت کرے، وہ ایسے ماضی، حال و مستقبل کے صیغے ہیں جو "حصول، ثبوت، وجود، کون" یا اُن کے ہم معنی کسی مصدر سے مشتق ہوں، جیسے: زیدٌ - کان، صار، موجود - قائم یعنی زید کے لیے زمانہ ماضی میں قیام ثابت ہے۔ یا زیدٌ - یحصل - قائلٌ یہ تمام صیغے وضع کے اعتبار سے تو فعل یا اسم ہیں؛ لیکن ربط کے مقام میں اُن کو محض حرف کے طور پر استعمال کیا جاتا ہے۔

رابطہ غیر زمانی: ایسا حرف ربط جو کسی زمانے پر دلالت نہ کرے، اس کے لیے "غائب کی ضمیروں" کو حرف ربط کے طور پر استعمال کیا جاتا ہے، جیسے: زیدٌ هُوَ قَائِمٌ۔ (توضیح المنطق ۳۶)

فِيَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدُّنْيَا، وَالْمَجَاهِدَةُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّفْسِ. (خازن: ۲۵۹/۱ بحوالہ:
مفکر اسلام کی مقبولیت کاراز)

راخ فی العلم: اس کی چار صفات ہیں: اپنے اور اللہ کے معاملے میں تقویٰ،
لوگوں کے معاملے میں تواضع، دنیا کے معاملے میں زہد و بے رغبتی اور نفس کے
معاملے میں مجاہدہ سے متصف ہو۔

الرُّخْصَةُ: باب العین کے تحت ”عزیمتہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الرِّسَالَةُ: هِيَ الْمَجْلَةُ الْمُشْتَمَلَةُ عَلَى قَلِيلٍ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي

تَكُونُ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ. (کتاب التعریفات: ۱۱۲)

رسالہ: وہ مجلہ ہے جو ایک ہی نوع کے مختصر مسائل پر مشتمل ہو۔

الْمَجْلَةُ: هِيَ الصَّحِيفَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْحِكْمُ. (کتاب التعریفات: ۱۴۲)

مجلہ: وہ صحیفہ ہے جس میں حکمت آمیز مضامین ہوں، (میگزین، ماہ نامہ)۔

عِلْمُ الرَّسْمِ: الرَّسْمُ هُوَ الْعِلْمُ بِأَصُولِ كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ.

(حاشیہ جامع الدروس: ۷)

علم رسم الخط: وہ علم ہے جس سے تحریر کلمات کے قواعد معلوم ہوں۔

رَسْمُ الْخَطِّ: هُوَ خَطُّ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ الَّتِي أُجْمَعُ عَلَيْهَا

الصَّحَابَةُ رضی اللہ عنہم. واعلم! أَنَّ الْمَرَادَ بِالْخَطِّ الْكِتَابَةُ، وَهُوَ عَلَى قَسْمَيْنِ:

قِيَاسِي وَاصْطِلَاحِي. (النشر في القراءات العشر ۱/۴۵)

رسم الخط: مصاحف عثمانیہ کی وہ خطاطی ہے جس پر تمام صحابہ رضی اللہ عنہم کا اتفاق ہے۔

خط: بہ معنی تحریر کی دو قسمیں ہیں: خط قیاسی، خط اصطلاحی۔

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي: ما طابَقَ فِيهِ الْخَطُّ اللَّفْظَ.

خطِّ قِيَاسِي: وہ کتابت ہے جو ملفوظ کے موافق ہو، یعنی خط بہ لحاظ لفظ ہو۔

الرَّسْمُ الاصْطِلَاحِي: مَا خَالَفَهُ بزيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ أَوْ بَدَلٍ

أَوْ وَصَلٍ وَفَصْلٍ. وَلَهُ قَوَانِينُ وَأَصُولٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا. (النشر في القراءات

العشر: ۴۵۷)

خطِّ اصطلاحی: وہ کتابت ہے جو ملفوظ کے برخلاف ہو، بہ اسی طور پر کہ

کتابت میں کسی حرف کی کمی بیشی کی گئی ہو، یا کسی حرف کو دوسرے کے خط سے بدلا

گیا ہو، یا دو حرفوں کو مجتمعاً منفصلاً تحریر کیا گیا ہو، (جیسے: رَحْمَنُ وَإِسْحَاقُ رَسْمُ

اصطلاحی ہے، اور رَحْمَانُ وَإِسْحَاقُ رَسْمُ قِيَاسِي ہے؛ زَكُوَّةٌ وَحَيَوَةٌ رَسْمُ

اصطلاحی ہے، اور زَكَاتٌ وَحَيَاتٌ رَسْمُ قِيَاسِي ہے؛ اسی طرح مُوسَىٰ عِيسَىٰ

رَسْمُ اصْطِلَاحِي ہے، اور مُوسَىٰ عِيسَىٰ رَسْمُ قِيَاسِي ہے، اسی طرح اِبْرَاهِمُ، اِبْرَاهِيمُ)۔

الرَّسْمُ التَّام: بابُ الحَاءِ كَتَحْتِ "حَدِّ تَامٍ" كَالضَّمْنِ فِي مَلَاخِظِهِ فَرَمَائِيں۔

الرَّسْمُ النَّاخِص: بابُ الحَاءِ كَتَحْتِ "حَدِّ تَامٍ" كَالضَّمْنِ فِي

مَلَاخِظِهِ فَرَمَائِيں۔

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بابُ التَّاءِ كَتَحْتِ "تَرْضَىٰ" كَالضَّمْنِ فِي مَلَاخِظِهِ

فَرَمَائِيں۔

الرُّكْنُ: الدَّاخِلُ فِي الشَّيْءِ بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ جُزْءًا مِنْهُ يُسَمَّى

"رُكْنًا". (دستور العلماء ۲/۱۱۳)

رکن: شئی میں داخل ہونے والی چیز شئی کا جزء ہے تو اس کو رکن کہا جاتا ہے

جیسے: رکوع کرنا نماز کا رکن (جز) ہے۔ مزید تفصیل باب العین کے تحت ”شرط“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الرَّمْزُ: باب التاء کے تحت ”تعریض“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

علم رواية الحديث: هو علم يُبحث فيه عن كيفية

اتصال الأحاديث برسول الله ﷺ من حيث أحوال روايتها ضبطاً وعدالةً، ومن حيث كيفية السند اتصالاً وانقطاعاً وغير ذلك. (كشف الظنون)

علم روایت حدیث: وہ ایسا علم ہے جس میں حدیث نبوی کی آل حضرت ﷺ کی جانب نسبت کے تحقق کو جاننے کی کوشش کی جاتی ہے، روایات کی عدالت و ضبط کے پہلو سے اور سند کے انقطاع و اتصال وغیرہ پہلوؤں سے۔

علم دراية الحديث: هو علم باحث عن المعنى

المفهوم من ألفاظ الحديث وعن المراد منها، مبنياً على قواعد العربية وضوابط الشريعة، ومطابقاً لأحوال النبي ﷺ. (كشف الظنون)

علم درایت حدیث: وہ ایسا علم ہے جو الفاظ حدیث کے مدلول: لغوی اور معنی مرادی سے بحث کرتا ہے، جس کی بنیاد عربیت کے قواعد اور شریعت کے بنیادی اصول پر ہوتی ہے، بہ اس طور کہ وہ معنی نبی کریم ﷺ کے احوال و مزاج سے میل بھی کھاتا ہو (۱)۔ (كشف الظنون/۱/۶۳۶ بہ حوالہ حدیث اور فہم حدیث: ۳۶)

(۱) روایت، درایت کا محمل: علم حدیث کی دو قسمیں ہیں: (۱) روایت (۲) درایت۔ پھر ان میں باہمی فرق بہ اس طور بیان کیا جاتا ہے کہ: فقط الفاظ حدیث کو نقل کرنے کا نام روایت ہے، اور الفاظ حدیث میں غور و فکر کرنا، اُس کے معانی کو سمجھنا، اُن سے مسائل کا اخراج کرنا اور دو بہ ظاہر متعارض حدیث میں تطبیق کرنا، اِس کو درایت کہا جاتا ہے۔ (آب الطلَبہ: ۳۱۱)

الروئی: باب القاف کے تحت ”قافیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

رُءُوسُ الثَّمَانِيَّةِ: اعلم! أَنَّ الْقُدَمَاءَ كَانُوا يَذْكُرُونَ فِي مَبَادِئِ الْكُتُبِ أَشْيَاءَ ثَمَانِيَّةً، وَيُسَمُّونَهَا رُءُوسَ الثَّمَانِيَّةِ. وَهِيَ: الْغَرَضُ، الْمَنْفَعَةُ، التَّسْمِيَةُ، الْمُؤَلَّفُ، الْمَرْتَبَةُ، مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ، الْقِسْمَةُ وَالتَّبْوِيبُ، الْأَنْحَاءُ التَّعْلِيمِيَّةُ. (تفصيلها ملخص من كشف الظنون، وشرح التهذيب والمرقات)

رُءُوسِ ثَمَانِيَّة: معلوم ہونا چاہیے کہ علمائے متقدمین اپنی کتابوں کے آغاز میں آٹھ بنیادی باتوں کو ذکر کرتے تھے، اور ان کو رُءُوسِ ثَمَانِيَّة کا عنوان (نام) دیتے تھے۔ فن کی غرض، فائدہ، وجہ تسمیہ، مصنف کا تعارف، فن کا رتبہ، فن کی نوعیت، علم و کتاب کے ابواب بیان کرنا، فن سیکھنے کے طور و طریق بیان کرنا۔

الغرض: إِنَّ مَا يُتْرَتُّ عَلَى الْفِعْلِ إِنْ كَانَ بَاعِثًا لِلْفَاعِلِ عَلَى صُدُورِ ذَلِكَ الْفِعْلِ مِنْهُ، يُسَمَّى غَرَضًا وَعِلَّةً غَائِبَةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَاعِثًا لِلْفَاعِلِ (يُسَمَّى) فَائِدَةً وَمَنْفَعَةً وَعِلَّةً.

غرض: فعل سے حاصل ہونے والا ثمرہ ہی فاعل سے فعل کے سرزد ہونے کا سبب ہو تو اسے غرض و علتِ غائِبِہ کہتے ہیں؛ (جیسے: ثپائی اس غرض سے بنانا کہ اُس پر کتاب رکھی جائے گی، اس کو ”غرض“ کہتے ہیں۔) ورنہ تو اُسے فائدہ، منفعت اور محض علت سے تعبیر کرتے ہیں۔ تفصیل باب العین کے تحت ”علت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْمَنْفَعَةُ: مَا يُشَوِّقُ الْكُلَّ طَبْعًا لِيَبْسُطَ فِي الطَّلَبِ وَيَتَحَمَّلَ الْمَشَقَّةَ. منفعت: ایسی باتیں جو سب لوگوں کو فطری طور پر فن کا مشتاق بنا دے

تا کہ ہر ایک انبساط کے ساتھ فن کو حاصل کرے اور مشقت برداشت کرے۔

التَّسْمِيَةُ: أَي تَسْمِيَةُ الْعِلْمِ وَعُنْوَانُهُ لِيَكُونَ عِنْدَهُ إِجْمَالٌ

مَا يَفْصِّلُهُ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَنْطِقُ مَنْطِقًا؛ لِأَنَّ الْمَنْطِقَ يُطْلَقَ عَلَى النُّطْقِ الظَّاهِرِيِّ وَهُوَ التَّكَلُّمُ؛ وَالْبَاطِنِيِّ وَهُوَ إِدْرَاكُ الْكَلِيَّاتِ. وَهَذَا الْعِلْمُ يُفَوِّي الْأَوَّلَ، وَيُسَلِّكُ بِالثَّانِي مَسَلَكَ السَّدَادِ فَاشْتَقَّ لَهُ اسْمٌ مِنَ الْمَنْطِقِ.

تسمیہ: فن کا نام رکھنا، تا کہ طالب علم کے سامنے اُن باتوں کا خلاصہ رہے جن کی مصنف تفصیل کرے گا، جیسے کہ کہا جاتا ہے: علم منطق کو منطق کا عنوان اس لیے دیا گیا ہے کہ نطق کا اطلاق نطق ظاہری (تکلم) اور نطق باطنی (کلیات کا ادراک کرنا) دونوں پر ہوتا ہے، اور یہ علم بھی نطق ظاہری کو مضبوط کرتا ہے، اور کلیات کے ادراک میں اس علم سے درستگی کی راہ اپنائی جاتی ہے۔

المؤلف: أَي تَعْيِينُ الْمُؤَلِّفِ وَمَعْرِفَتُهُ لِيَسْكُنَ بِالْمُتَعَلِّمِ

وَيَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ فِي قَبُولِ كَلَامِهِ بِالْاعْتِمَادِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ مَعْرِفَةَ حَالِ الْأَقْوَالِ بِمَرَاتِبِ الرِّجَالِ.

مؤلف: مصنف کی تعین اور اُس کا تعارف بیان کرنا؛ تا کہ اُس پر اعتماد کر کے کلام قبول کرنے میں طالب علم کو پوری دلجمعی اور طمأنینت قلب حاصل ہو۔

المرتبة: أَي فِي أَيِّ مَرْتَبَةٍ هُوَ، لِيُقَدَّمَ عَلَى مَا يَجِبُ وَيُؤَخَّرَ

عَمَّا يَجِبُ.

رتبہ: فن کا رتبہ کیا ہے؟ تا کہ اس کو اُن فنون پر مقدم کیا جائے جن پر اس کو مقدم کرنا واجب ہے اور اُن فنون سے مؤخر کیا جائے جن سے مؤخر کرنا واجب ہے،

(جیسے: عامۃً حفظِ قرآن کے بعد قرآن و حدیث کو سمجھنے سے پہلے مسائلِ نحو و صرف کو پختہ کیا جاتا ہے، پھر بہ قدرِ ضرورت مسائلِ فقہیہ کو حاصل کرنے کے بعد دیگر علوم ادبیہ: لغت، معانی، بیان، بدیع وغیرہ میں نیز منطق و فلسفہ میں گہرائی حاصل کی جاتی ہے، اس کے بعد اخیر میں علم عقائد، تفسیر و حدیث پر تکمیل ہوتی ہے)۔

مَنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ: لِيُطَلَّبَ فِيهِ مَا يَلِيْقُ بِهِ.

فن کی حیثیت: یہ بیان کرنا کہ یہ فن، علوم کی کس نوع سے تعلق رکھتا ہے؟ تاکہ اس فن میں وہ باتیں تلاش کی جائے جو اس فن کے مناسب ہیں، (جیسے: کلمات کو اعراب سے مزین کرنے کے لیے کتبِ علمِ نحو کی طرف رجوع کرنا، اور کلمات کے ضبط و بناوٹ کو دیکھنے کے لیے کتبِ صرف کی طرف رجوع کرنا)۔

الْقِسْمَةُ وَالتَّبْوِيْبُ: لِيُطَلَّبَ فِي كُلِّ بَابٍ مَا يَلِيْقُ بِهِ.

تقسیم و تبویب: تاکہ ہر باب میں وہ مسائل تلاش کیے جائیں جو اس باب کے مناسب ہیں۔

ملاحظہ: اس ترقی یافتہ دور میں یہ طریقہ جاری ہے کہ: کتاب کے شروع یا اخیر میں مکمل فہرستِ مضامین لکھ دی جاتی ہے؛ اس لیے اب قدیم طریقہ متروک ہو گیا ہے۔

الْأَنْهَاءُ التَّعْلِيْمِيَّةُ: هِيَ التَّقْسِيْمُ، وَالتَّحْلِيْلُ، وَالتَّحْدِيْدُ،

وَالْبُرْهَانُ:

التَّقْسِيْمُ: عِبَارَةٌ عَنِ التَّكْثُرِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلَ، كَتَقْسِيْمِ الْجِنْسِ إِلَى الْأَنْوَاعِ، وَالنَّوْعِ إِلَى الْأَصْنَافِ، وَالذَّاتِيَّ إِلَى الْجِنْسِ، وَالنَّوْعِ

وَالْفَصْلِ وَالْعَرْضِ إِلَى الْخَاصَّةِ وَالْعَرْضِ الْعَامِّ.
والتَّحْلِيلُ: هُوَ التَّكْثِيرُ مِنَ السَّفَلِ إِلَى فَوْقِ.
والتَّحْدِيدُ: فِعْلُ الْحَدِّ.

والبُرْهَانُ: طَرِيقُ مَوْثُوقٍ بِهِ، مُوَصَّلٌ إِلَى الْوُقُوفِ عَلَى الْحَقِّ.

(كشف الظنون ۱/۳۶- شرح تهذيب- مرقا مع حاشیہ: ۴۴)

انحائے تعلیم: فن و کتاب سیکھنے سمجھنے کے طور و طریق بیان کرنا، کہ اس میں تقسیم، تحلیل، تحدید اور برہان میں سے کونسا انداز بیان اختیار کیا گیا ہے۔
تقسیم: اوپر (مقسّم) سے نیچے (اقسام) کی طرف تقسیم کرنا، جیسے: جنس کو انواع کی طرف، نوع کو اصناف کی طرف، کلی ذاتی کو جنس، نوع اور فصل کی طرف اور کلی عرضی کو خاصہ اور عرض عام کی طرف تقسیم کرنا۔
تحلیل: تقسیم کا برعکس طریقہ یعنی قسموں سے مقسّم کی طرف جانا۔
تحدید: (مسائل ذکر کرنے سے پہلے ضروری اصطلاحات کی) تعریفات بیان کرنا۔

برہان: حقائق سے واقف ہونے کا پُر و ثُوق طریقہ۔

المَبَادِئُ العَشْرَةُ: (للفقه مثلاً): اعْلَمْ! اَنَّ مَبَادِئَ كُلِّ

عِلْمٍ عَشْرَةٌ، نَظَمَهَا ابْنُ ذَكْرِي فِي "تَحْصِيلِ الْمَقَاصِدِ"، فَقَالَ: [بحر الرجز]

وَتِلْكَ عَشْرَةٌ عَلَى الْمُرَادِ	فَأَوَّلُ الْأَبْوَابِ فِي الْمَبَادِي
وَالِاسْمُ وَاسْتِمْدَادُ، حُكْمُ الشَّارِعِ	الْحَدُّ وَالْمَوْضُوعُ ثُمَّ الْوَاضِعُ
وِنِسْبَتُهُ، فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ	تَصَوُّرُ الْمَسَائِلِ، الْفَضِيلَةُ

بَيِّنَ الشَّارِحُ مِنْهَا أَرْبَعَةً وَبَقِيَ سِتَّةٌ:

[فَالأَرْبَعَةُ الَّتِي بَيَّنَّهَا الشَّارِحُ: الْحَدُّ، وَالْمَوْضُوعُ، وَالاسْتِمْدَادُ،

وَالْفَائِدَةُ الْجَلِيلَةُ (أَيِ الْغَايَةُ)]

[وَهِيَ:] الْفِقْهُ: (عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ) الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ

الْفَرْعِيَّةِ الْمُكْتَسَبُ مِنْ أَدِلَّتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ؛ وَمَوْضُوعُهُ: فِعْلُ الْمُكَلَّفِ
تُبُوْتًا أَوْ سَلْبًا؛ وَاسْتِمْدَادُهُ: مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالْإِجْمَاعِ، وَالْقِيَاسِ؛
وَعَايَتُهُ: الْفَوْزُ بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ.

[وَأَمَّا السِتَّةُ الْبَاقِيَةُ:]

فَوَاضِعُهُ: أَبُو حَنِيفَةَ.

وَأَسْمُهُ: الْفِقْهُ.

وَحُكْمُ الشَّارِحِ فِيهِ: وَجُوبُ تَحْصِيلِ الْمُكَلَّفِ مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ.

وَمَسَائِلُهُ: كُلُّ جُمْلَةٍ مَوْضُوعُهَا [أَيِ: الْمَسْنَدُ إِلَيْهِ] فِعْلُ الْمُكَلَّفِ،

وَمَحْمُولُهَا [أَيِ: الْمَسْنَدُ] أَحَدُ الْأَحْكَامِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: هَذَا الْفِعْلُ وَاجِبٌ.

وَفَضِيلَتُهُ: كَوْنُهُ أَفْضَلَ الْعُلُومِ سِوَى الْكَلَامِ وَالتَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ،

وَأُصُولِ الْفِقْهِ.

وَنَسْبَتُهُ: لَصَلَاحِ الظَّاهِرِ، كِنِسْبَةِ الْعَفَائِدِ وَالتَّصَوُّفِ لَصَلَاحِ الْبَاطِنِ.

(رد المحتار على الدر المختار ۱/۱۲۰ بتقديم وتأخير)

مبادیات: ہر علم و فن سے ربط پیدا کرنے کے لیے کچھ بنیادی باتیں ذکر کی

جاتی ہیں، چنانچہ کبھی تین چیزیں بیان کی جاتی ہیں جو ”امور ثلاثہ“ سے اور کبھی آٹھ

چیزیں بیان کی جاتی ہیں جو ”رؤسِ ثمانیہ“ سے اور کبھی دس چیزیں بیان کی جاتی ہیں جو ”مبادیاتِ عشرہ“ سے موسوم ہوتی ہیں۔

امور ثلاثہ: تعریف، موضوع اور غرض و غایت کو کہتے ہیں۔

رؤسِ ثمانیہ: فن کی غرض، فائدہ، وجہ تسمیہ، مصنف کا تعارف، فن کا رتبہ، فن کی نوعیت، علم و کتاب کے ابواب بیان کرنا، فن سیکھنے کے طور و طریق بیان کرنا: ان کو رؤسِ ثمانیہ کہا جاتا ہے۔

مبادیاتِ عشرہ: حد (تعریف)، موضوع، استمداد، فائدہ (غایت)،

واضع، اسم، حکم، مسائل، فضیلت اور نسبت: ان کو مبادیاتِ عشرہ کہا جاتا ہے۔

ملاحظہ: یہاں بہ طورِ مثال کے علمِ فقہ کے مبادیاتِ عشرہ کا تذکرہ کیا جاتا ہے۔

حد: جس کے ذریعے کسی چیز کی ”حقیقت“ کو بیان کیا جائے، جیسے: الفِقْهُ:

(عندَ الْأُصُولِيِّينَ) الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْفَرْعِيَّةِ الْمُكْتَسَبِ مِنْ

أَدَلَّتْهَا التَّفْصِيلِيَّةُ.

موضوع: وہ چیز جس کے عوارضِ ذاتیہ سے بحث کی جائے، جیسے علمِ فقہ کا

موضوع: فِعْلُ الْمُكَلَّفِ ثُبُوتًا أَوْ سَلْبًا.

استمداد: اُس فن کو بنانے میں اربابِ فن نے کن علوم و فنون سے مدد لی

ہے، جیسے: استمداد علمِ الفقہ مِنْ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالْإِجْمَاعِ، وَالْقِيَاسِ.

فائدہ: (غرضِ غایت) غرض وہ ہے جس کی وجہ سے فاعل سے فعل صادر

ہو۔ اور کسی کام پر جو ثمرہ مرتب ہو وہ ”غایت“ کہلاتا ہے، جیسے علمِ فقہ کی غرض

غایت: الْفَوْزُ بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ.

واضع: واضح فن: یعنی اُس فن کو بنانے والا کون ہے؟ اور اُن کے حالات کیا ہے؟ واضح کتاب: اُس کتاب کے مصنف کا تعارف و حالات کیا ہیں؟ تاکہ طالب علم کا دل مطمئن ہو جائے، جیسے علم فقہ کے واضح: أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ۔
اسم: فن کا نام اور نام رکھنے کی وجہ؛ تاکہ عنوان سے معنوں میں ذکر کردہ مضامین کا اجمال ہو جائے، جیسے احکام شرعیہ فرعیہ کو تفصیلی دلائل سے جاننے کا نام: الْفِقْهُ۔

حکم: اُس کا حاصل کرنا فرض، واجب، مستحب، حرام وغیرہ میں سے کیا ہے، جیسے: حُكْمُ الشَّارِعِ فِيهِ: وَجُوبُ تَحْصِيلِ الْمُكَلَّفِ مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ۔
مسائل: یعنی وہ کون کون سی چیزیں ہیں جن سے اُس فن میں بحث کی جاتی ہے، کیا مسائل ہیں؟، جیسے: كُلُّ جُمْلَةٍ، مَوْضُوعُهَا فِعْلُ الْمُكَلَّفِ؛ وَمَحْمُولُهَا:
أَحَدُ الْأَحْكَامِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: هَذَا الْفِعْلُ وَاجِبٌ۔
فضیلت: اُس فن کو حاصل کرنے کی فضیلت کیا ہے؟، جیسے: كَوْنُهُ أَفْضَلَ

الْعُلُومِ سِوَى الْكَلَامِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَالحَدِيثِ، وَأَصُولِ الْفِقْهِ۔
نسبت: یعنی اُس فن کو دیگر فنون کے ساتھ کیا نسبت حاصل ہے؟ تاکہ یہ معلوم ہو جائے کہ اُس فن کو کون کون پر مقدم کرنا ضروری ہے اور کن علوم کے بعد پڑھنا مناسب ہے؟، جیسے: نِسْبَتُهُ: لِصَلَاحِ الظَّاهِرِ، كِنِسْبَةِ الْعَقَائِدِ وَالتَّصَوُّفِ لِصَلَاحِ الْبَاطِنِ۔

باب الزاء والسين

الرَّعْمُ: هُوَ الْقَوْلُ بِإِلَادِ لِيلٍ. (كتاب التعريفات: ۱۱۶)

رَعْم: بے حقیقت دعویٰ۔

السَّبَبُ: (فُفْہَا کی اصطلاح) باب العین کے تحت ”علت“ کے ضمن

میں ملاحظہ فرمائیں۔

السَّبَبُ: (علم عروض کی اصطلاح) باب الواو کے تحت ”وزن شعری“

کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

السَّجْعُ: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

السَّطْحُ: باب النون کے تحت ”نقطہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

السَّفْسَطَةُ: قِیَاسٌ مَرَكَّبٌ مِنَ الْوَهْمِيَّاتِ. وَالْغَرَضُ مِنْهُ

تَغْلِيظُ الْخِصْمِ وَإِسْكَاتُهُ، كَقَوْلِنَا: الْجَوْهَرُ مَوْجُودٌ فِي الدَّهْنِ، وَكُلُّ

مَوْجُودٍ فِي الدَّهْنِ قَائِمٌ بِالدَّهْنِ، يَنْتُجُ: أَنَّ الْجَوْهَرَ عَرَضٌ؛ فَإِنَّ الْقَائِمَ

بِالدَّهْنِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَرَضًا. (دستور العلماء ۲/۱۲۳ - كتاب التعريفات: ۱۲۱)

سفسطہ: (منطقی مغالطہ) وہ قیاس ہے جو وہمیات سے مرکب ہو، جس سے

خصم کو مغالطہ دینا اور خاموش کرنا مقصود ہو، جیسے: جو ہر ذہن میں پایا جاتا ہے، اور ہر ذہن

میں موجود چیز ذہن کے سہارے کی محتاج ہے؛ لہذا جو ہر قائم بالذہن (عرض) ہے۔

اس قیاس کے صغریٰ میں مغالطہ ہے؛ کیوں کہ ذہن میں پائی جانے والی

چیزیں صرف اعراض کے قبیل سے ہوتی ہیں، نہ کہ جواہر کے قبیل سے (۱)۔

السلام: باب الصاد کے تحت ”صلاة“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

سلب العموم: هُوَ رَفْعُ الْإِيجَابِ الْكَلْبِيِّ، مِثْلُ: لَيْسَ كُلُّ

حَيَوَانٍ إِنْسَانٌ؛ وَهُوَ يَصْدُقُ عِنْدَ الْإِيجَابِ الْجُزْئِيِّ.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ عُمُومِ السَّلْبِ وَسَلْبِ الْعُمُومِ: أَنَّ سَلْبَ الْعُمُومِ

أَعْمٌ مُطْلَقاً مِنْ عُمُومِ السَّلْبِ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ يَصْدُقُ فِيهِ عُمُومُ السَّلْبِ

يَصْدُقُ فِيهِ سَلْبُ الْعُمُومِ، مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ كَلْبِيِّ. (دستور العلماء ۲/۲۱۰)

سلبِ عموم: ایجابِ کلی کی نفی کرنا، جیسے: ”ہر جاندار انسان ہو“ ایسا نہیں

ہے؛ بلکہ بعضے جاندار انسان ہیں (موجبہ جزئیہ)۔ گویا سلبِ عموم کے موقع پر

موجبہ جزئیہ صادق آئے گا۔

فائدہ: عمومِ سلب اور سلبِ عموم کے درمیان عمومِ خصوص مطلق کی نسبت

ہے، جس میں سلبِ عموم عام ہے اور عمومِ سلب خاص ہے، گویا جہاں جہاں عمومِ

سلب (نفی میں عموم) پایا جائے گا وہاں سلبِ عموم (عموم کی نفی کا ہونا) پایا جائے

گا؛ لیکن جہاں کہیں سلبِ عموم (عموم کی نفی) ہو وہاں عمومِ سلب (نفی میں

عمومیت) ہونا ضروری نہیں ہے۔

الملاحظة: النصُّ على عُمُومِ السَّلْبِ وَسَلْبِ الْعُمُومِ: فالأوَّلُ

يكونُ بتقديمِ أَدَاتِ الْعُمُومِ على أَدَاتِ النِّفْيِ، نحو: كُلُّ الدَّرَاهِمِ لَمْ آخُذْ.

(۱) ملاحظہ: جوہر: (فلاسفہ کے نزدیک) وہ شی جو قائم بالذات ہو، عرض: وہ شی جو دوسرے کے ساتھ قائم

ہو، یعنی دوسرے کے سہارے کی محتاج ہو۔

وَالثَّانِي: بِتَقْدِيمِ أَدَاتِ النَّفْيِ عَلَى أَدَاتِ الْعُمُومِ، نَحْوُ: لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ. (سَفِينَةُ الْبُلْغَاءِ: ۵۴)

عمومِ سلب اور سلبِ عموم کی تعیین:

عمومِ سلب: اَدَاتِ عُمُومِ كَوَادَاتِ نَفْيٍ بِمَقْدَمِ كَرْنِ سَبَبِ حَاصِلِ هُوَتَا هَي، جَيَسِي: كَلَّ الدَّرَاهِمِ لَمْ آخِذُ: مَيِّنَ نِي اَيَكِ بِي دَرَاهِمِ نِيَسِي لِيَا۔

سلبِ عموم: اَدَاتِ نَفْيٍ كَوَادَاتِ عُمُومِ بِمَقْدَمِ كَرْنِ سَبَبِ حَاصِلِ هُوَتَا هَي، جَيَسِي: لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ، يِي سَارَا مَعَالِمُهُ نِيَسِي هُوَا۔ دُوسَرِي مِثَال: لَمْ يَقُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ: جَمَلُهُ اَفْرَادِ اِنْسَانِ كَهْرُتِي نِيَسِي هُوِي۔

خِلاصَةُ كَلَامِ: عُمُومِ سَلْبِ مِي سِنْدِ اَلِيهِ كِي هَرِ هَرِ فَرْدِ سِي حَكْمِ كِي نَفْيِ هُوَتِي هَي، اُورِ سَلْبِ عُمُومِ مِي اَفْرَادِ مَسْنَدِ اَلِيهِ كِي مَجْمُوعِ سِي حَكْمِ كِي نَفْيِ هُوَتِي هَي۔

السَّلْفُ: كَثِيرًا مَّا يُطْلَقُ الْحَنْفِيَّةُ فِي كُتُبِهِمْ: "هَذَا قَوْلُ السَّلْفِ"،

"وَهَذَا قَوْلُ الْخَلْفِ"، و "هَذَا قَوْلُ الْمُتَقَدِّمِينَ"، و "هَذَا قَوْلُ الْمُتَأَخِّرِينَ".

عِلْمَاءُ اَحْنافِ اِنْبِي كِتَابُؤِي مِي بَلَا تَعْيِينِ تَحْرِيرِ فَرِمَاتِي هِي: هَذَا قَوْلُ

السَّلْفِ، وَهَذَا قَوْلُ الْخَلْفِ؛ وَهَذَا قَوْلُ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُتَأَخِّرِينَ، چِنَاؤِي چِي هَرِ اَيَكِ كِي مَرَادِ حَسْبِ ذِيَلِ هَي:

وَالسَّلْفُ: كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأَقْرِبَاءِ. وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ: هُمْ

مِنَ أَبِي حَنِيفَةَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ.

سلف: (عَرَفِ عَامِ) مِي كُذَرِي هُوِي اَبَاءِ اَجْدَادِ، اَعْرَهْ وَ اَقْرِبَاءِ۔

سلف: فُقَهَاءِ كِي نَزْدِيكِ، اِمَامِ اَعْظَمِ اَبُو حَنِيفَةَ سِي اِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِي

تک کے فقہا پر سلف کا اطلاق ہوتا ہے (۱)۔

الخلف: مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ إِلَى شَمْسِ الْأَيْمَةِ الْحُلَوَانِي.

خلف: امام محمد بن الحسن الشیبانی سے شمس الائمہ حلوانی تک کے فقہا پر

خلف کا اطلاق ہوتا ہے۔

عامۃ المشائخ: يُقَصَّدُ فُقَهَاءُ الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ بِعَامَّةِ

الْمَشَائِخِ أَكْثَرُهُمْ؛ فَإِذَا قَالُوا عَنْ قَوْلِ أَوْ رَأْيِ: ذَهَبَ إِلَيْهِ عَامَّةُ الْمَشَائِخِ مَثَلًا، فَالْمَعْنَى أَنَّ أَكْثَرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

عامۃ المشائخ: فقہائے احناف کسی قول کے بارے میں جب یہ فرماتے

ہیں کہ: ”اس قول کی طرف عام مشائخ گئے ہیں“، تو ایسے مواقع میں عام فقہاء کی

رائے بیان کرنا مقصود ہوتا ہے۔

المتقدمون والمتأخرون: قَالَ الذَّهَبِيُّ: الْحَدُّ الْفَاصِلُ

بَيْنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ رَأْسُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ، وَهُوَ الثَّلَاثُ مِائَةً.

(آپ فتویٰ کیسے دیں؟ ۳۷)

متقدمین و متأخرین: علامہ ذہبی نے فرمایا ہے: علمائے متقدمین و متأخرین

کے مابین حد فاصل تیسری صدی کی انتہاء ہے، یعنی تین سو سال (رأس بہ معنی:

کنارہ، انتہاء)۔

(۱) فائدہ: (عرف عام میں) سلف اُن اکابر کو کہتے ہیں جو حضور ﷺ کے زمانے سے لے کر پانچ سو ہجری

کے اندر گزرے ہیں، اور پانچ سو ہجری سے لے کر جو اکابر گزرے ہیں اور قیامت تک ہونے والے

ہیں، انہیں ”خلف“ کہتے ہیں۔ (آر ب الطلہ: ۴۲)

المتأخرون: المتأخرون من شمس الأئمة الحلوانی إلى

مولانا حافظ الدین محمد بن محمد البخاری [المتوفى سنة: ۶۳۰].
متأخرین: شمس الأئمة حلوانی سے حافظ الدین بخاری تک کے فقہا پر
متأخرین کا اطلاق ہوتا ہے۔

الملاحظة: قال اللكنوي: وطني أن هذا بحسب الأكثر،
لا على الإطلاق. (دستور العلماء ۲/۱۲۹؛ النافع الكبير، بحواله: الخلاصة البهية: ۴۱)
علامہ لکنوی فرماتے ہیں: میرے علم کے مطابق یہ قاعدہ کلیہ نہیں ہے؛
بلکہ قاعدہ اکثریہ ہے۔

السماعي: في اللغة: ما نسب إليه السماع. وفي

الاصطلاح: هو ما لم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته.
(كتاب التعريفات: ۱۲۳)

سماعی: لغوی معنی: روایتی اور سینہ بہ سینہ منقول چیز۔ اصطلاحی معنی: وہ
مسائل ہیں جن کے لیے جزئیات پر مشتمل قاعدہ کلیہ ذکر نہ کیا جائے۔

المطرود: هو من القواعد ما يتبع بعضه بعضاً دون شذوذ،

والمطرود أيضاً هو القياسي. (موسوعة: ۶۳۲)

مطرود: وہ مسائل ہیں جو بغیر مخالفتِ اصول ایک دوسرے سے ملحق اور
تابع ہوں، (الغرض! مسائل قیاسیہ وہ مسائل کہلاتے ہیں جو کسی قاعدہ کلیہ سے
نکلیں اور اس قاعدے کے خلاف نہ ہوں)۔

السمع: باب الحاء کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

السُّنَّةُ: باب الفاء کے تحت ”فرض“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

السُّنْدُ: لغَةً: الْمُعْتَمَدُ. اصطلاحاً: سلسلَةُ الرَّجَالِ الْمُوصِلَةُ

لِلْمَتْنِ. وَسُمِّيَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْحَدِيثَ يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ. (تیسیر
مصطلح الحديث بتغيير: ۱۹)

سند: لغوی معنی: سہارا، وثیقہ اور ثبوت۔ محدثین کی اصطلاحی میں: متن
حدیث تک پہنچانے والی اسمائے روات کی لڑی و زنجیر (رابطہ)۔ وجہ تسمیہ: روات
کی اُس لڑی کو سند اس وجہ سے کہتے ہیں کہ: نقلِ حدیث میں اُن ہی روات پر
بھروسہ اور اعتماد کیا جاتا ہے۔

الْمَتْنُ: لغَةً: مَا صَلَّبَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. اصطلاحاً:

مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ السُّنْدُ مِنَ الْكَلَامِ. (تیسیر مصطلح الحديث: ۱۹)

متن: لغوی معنی: وہ چیز جو ٹھوس اور پختہ ہو، ستونوں کے درمیان کا بالائی
حصہ۔ محدثین کی اصطلاحی میں: وہ کلام جہاں سند مکمل ہو جائے (جہاں سے مضمون
حدیث شروع ہوتا ہے)۔

خلاصہ کلام: حدیث میں جہاں تک روات کے اسماء ہوتے ہیں اُس کو
”سند الحدیث“ کہتے ہیں، اور جہاں سے مضمون حدیث شروع ہوتا ہے اُس کو
”متن الحدیث“ کہتے ہیں، جیسے: امام ترمذی نے طلبِ علم کی فضیلت کے بارے
میں حضرت ابو ہریرہ کی روایت نقل فرمائی ہے: حدثنا محمود بن غیلان،
حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال
قال رسول الله ﷺ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا

إِلَى الْجَنَّةِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. [ترمذی، ۲/۹۳] اس روایت میں حدثنا محمود بن غیلان سے عن أبي هريرة تک سند حدیث ہے اور من سلك سے إلى الجنة تک متن حدیث ہے۔

السُّوَالُ: فِي اللُّغَةِ: طَلَبُ الْأَدْنَى مِنَ الْأَعْلَى. وَفِي الْعُرْفِ:

طَلَبُ كَشْفِ الْحَقَائِقِ وَالذَّقَائِقِ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِفَادَةِ؛ لِأَعْلَى سَبِيلِ الْإِمْتِحَانِ، فَهُوَ كَالْمُنَظَرَةِ. (دستور العلماء ۲/۲۲۳)

سوال: لغوی معنی: کم قدر آدمی کا بلند رتبہ سے دریافت کرنا، مطالبہ کرنا۔
اصطلاحی معنی: بہ غرض استفادہ کسی چیز کے حقائق اور باریکیاں حل کرنے کی فرمائش کرنا، نہ کہ بہ غرض آزمائش۔ گویا سوال، مناظرے کے ہم معنی ہے؛ کیوں کہ مناظرہ کہتے ہیں کسی چیز کی حقیقت و ماہیت کے واسطے باہم فکر کرنا۔

السُّهُوُ: هُوَ غَفْلَةُ الْقَلْبِ عَنِ الشَّيْءِ، بِحَيْثُ يَتَنَبَّهُ بِأَدْنَى

تَنْبِيهِ. (کشاف اصطلاحات الفنون)

سہو: ذہن کا کسی چیز سے ایسا بے خبر ہونا کہ معمولی تنبہ (خبر داری) سے متنبہ ہو جائے۔

النَّسْيَانُ: غَيْبَةُ الشَّيْءِ عَنِ الْقَلْبِ بِحَيْثُ يَحْتَاجُ إِلَى تَحْصِيلِ

جَدِيدٍ. (کشاف اصطلاحات الفنون)

نسیان: ذہن سے کسی چیز کا ایسا غائب اور محو ہو جانا کہ از سر نو حصول کا محتاج ہو۔

ملاحظہ: ادراک میں چیز کا علم و استحضار ہوتا ہے، پس اگر روزے دار جان

بوجھ کر بالا ارادہ کچھ کھالے گا، تو روزہ بھی ٹوٹے گا اور کفارہ بھی لازم آئے گا۔
 سہو میں روزے کا علم تو ہوتا ہے؛ لیکن روزے سے بے خبری ہو جاتی ہے،
 مثلاً مضمضہ کرتے ہوئے بلا ارادہ پانی حلق سے نیچے اتر گیا، تو یہاں روزہ ٹوٹ
 جائے گا؛ البتہ کفارہ لازم نہ ہوگا۔

نسیان میں اپنا روزے سے ہونا ہی ذہن سے نکل جاتا ہے، پس اگر ناسی
 نے سیر ہو کر کھانا کھا لیا، تو بھی نہ روزہ ٹوٹا اور نہ ہی کفارہ لازم آیا۔
 فائدہ: سہو کا استعمال اس طرح ہوتا ہے کہ اگر سہا سہواً بہ صلۃ فیہ ہو تو
 اس کا معنی: لاعلمی کی بنا پر چھوڑنا، یعنی بھول جانا؛ اور اگر بہ صلۃ عنہ ہو تو علم ہوتے
 ہوئے چھوڑنا، یعنی نظر انداز کرنا۔ (القاموس الوحید)

باب الشين

الشاذ: على نَوْعَيْنِ: شاذُّ مقبولٌ، وشاذُّ مردودٌ. أمَّا الشاذُّ المَقْبُولُ: هو الذي يَجِيءُ على خِلافِ القِيَّاسِ، وَيُقْبَلُ عندَ الفُصْحَاءِ وَالبُلغَاءِ. وَأما الشاذُّ المَرْدودُ: هو الذي يَجِيءُ على خِلافِ القِيَّاسِ وَلَا يُقْبَلُ عندَ الفُصْحَاءِ وَالبُلغَاءِ. (كتاب التعريفات: ۱۲۶)

شاذ: (بہ معنی خلاف قیاس، خلاف اصول، نادر الوقوع، انوکھا)۔
اس کی دو قسمیں ہیں: شاذ مقبول، شاذ مردود۔

شاذ مقبول: وہ شاذ ہے جو خلاف اصول واقع ہو؛ البتہ فصحا وبلغا کے یہاں قابل قبول ہو (جیسے: لفظ ”مَرْدُودٌ“ کہ دراصل فارسی میں مَرْدُودٌ ہے، مَرْدُودٌ بمعنی اُجرت اور دَرْدٌ بمعنی والا سے مرکب ہے، اور جیسے: مَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ اسمائے ظروف کو بکسر الراء پڑھنا خلاف اصل ہے؛ لیکن فصحاء عرب اس کو بکسر الراء ہی پڑھتے ہیں، نہ کہ بفتح الراء)۔

شاذ مردود: وہ شاذ ہے جو خلاف اصول واقع ہو، اور فصحا وبلغا کے یہاں پسندیدہ (بھی) نہ ہو، (یعنی غیر فصیح، قلیل الاستعمال، جیسے: الحَمْدُ لِلَّهِ العَلِيِّ الأَجَلِّ میں لفظ أَجَلِّ کو بغیر ادغام کے استعمال کرنا شاذ ہے؛ کیوں کہ اس صورت میں ادغام کرنا ضروری ہے)۔

النادر: مَا قَلَّ وُجُودُهُ، سِوَاءَ كَانِ مُخَالَفًا لِلْقِيَّاسِ أَوْ مُوَافِقًا

لہ۔ (دستور العلماء ۳/۴۵۷)

نادر: وہ چیز جس کا وجود گاہے گاہے ہو (یعنی نادر الوقوع)، چاہے وہ موافق قیاس ہو یا مخالف قیاس۔

الملاحظة: الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف: هو أن الشاذ يكون في كلام العرب كثيراً؛ لكن بخلاف القياس. والنادر: هو الذي يكون على القياس. والضعيف: هو الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت. (كتاب التعريفات: ۱۲۶)

شاذ، نادر اور ضعیف میں فرق: کلام عرب میں شاذ کا استعمال باوجود خلاف قیاس ہونے کے بہ کثرت ہوتا ہے۔ نادر: موافق قیاس (ضرور) ہوتا ہے؛ لیکن قلیل الاستعمال ہوتا ہے۔ اور ضعیف: جو پایہ ثبوت کو نہ پہنچا ہو۔

الحاصل: شاذ خلاف قیاس ہوتا ہے، اور ”نادر“ موافق قیاس بھی ہوتا ہے (۱)۔

الشَّانُ: هُوَ مَضمونُ الكلام، وَيُنسَبُ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ يُسَمَّى ضَمِيرَ الشَّانِ.

(كتاب التعريفات حاشية: ۱۳۲)

شان: کلام عرب میں چھپے ہوئے معانی و مطالب، اسی مضمون کلام کی طرف ایک ضمیر منسوب ہوتی ہے جس کو ضمیر شان سے تعبیر کیا جاتا ہے (۲)۔

(۱) **شاذ کا محمول:** لفظ شاذ تین معنی میں استعمال ہوتا ہے:

[۱] خلاف قیاس: کوئی کلمہ قاعدے کے خلاف ہو اور استعمال کے مطابق ہو۔

[۲] غیر فصیح: قاعدے کے مطابق ہو اور استعمال کے خلاف ہو، اور یہ دونوں مقبول ہیں۔

[۳] قلیل الاستعمال: دونوں کے خلاف ہو اور یہ غیر مقبول ہے۔ (قواعد الصرف، بتقدیم: ۲۵)

(۲) **شان نزول، شان ورود:** شان نزول کا استعمال آیت قرآنی و احادیث نبویہ دونوں میں عام ہے، چنانچہ دستور معروف و مشہور ہے کہ، ایک ہی شان نزول آیت شریفہ کا ہے اور وہی شان نزول =

الشاهد: باب المیم کے تحت ”مثال“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الشُبُهَة: هُوَ مَا يَشْبَهُ الشَّيْءَ الثَّابِتَ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ.

قَالَ السَّيِّدُ: هُوَ مَا لَمْ يُتَيَقَّنْ كَوْنُهُ حَرَامًا أَوْ حَلَالًا. (التعريفات الفقهية: ۱۱۹)
شبهہ: وہ مبہم اور غیر واضح چیز جو واضح چیز سے مشتبہ ہو، حالاں کہ حقیقت میں غیر محقق (غیر موجود) ہو۔

شبهہ: (شریعت کی اصطلاح میں) غیر واضح الحکم چیز جس کی حلت و حرمت یقینی طور پر واضح نہ ہو۔

فائدہ: شبهہ کہتے ہیں مشابہ حقیقت کو، اور مشابہ کے لیے کوئی وجہ شبهہ ہوتی ہے، اور اس کے مراتب مختلف ہیں: کبھی مشابہت قوی ہوتی ہے اور کبھی ضعیف۔
(تختہ العلماء ۲/۱۹۵)

الشخص: إِنَّ الْحَقِيقَةَ إِنْ كَانَتْ مَلْحُوظَةً مَعَ التَّقْيِيدِ وَالْقَيْدِ فَهِيَ ”الْفَرْدُ“، وَإِنْ كَانَتْ مَلْحُوظَةً مَعَ التَّقْيِيدِ فَقَطُ فَهِيَ ”الْحِصَّةُ“، وَإِنْ كَانَتْ مَلْحُوظَةً مَعَ الْقَيْدِ فَقَطُ فَهِيَ ”الشَّخْصُ“؛ وَعَلَى التَّحْقِيقِ أَنَّ الشَّخْصَ هُوَ مَعْرُوضُ التَّشْخِصِ. وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَرْدِ وَالْحِصَّةِ وَالشَّخْصِ عِنْدَهُمْ. (دستور العلماء ۳/۱۹)

ماہیت کو جب کسی قید کے ساتھ لیا جاتا ہے تو تین صورتیں ہوتی ہیں:
حصہ، فرد اور شخص۔

= حدیث شریف کا بھی ہے۔

اور شان و رود کا استعمال صرف احادیث نبویہ کے ساتھ مخصوص ہے، گویا دونوں میں عموم خصوص مطلق کی نسبت ہے، لاکس، تو ہر شان و رود شان نزول ہوگا نہ کہ عکس۔ (آئینہ اصطلاحات العلوم ۱۲۴)

شخص: ماہیت میں صرف قید (تشخصات) ملحوظ ہوں تو اس کو شخص کہا جاتا ہے، (مثلاً: ماہیتِ انسانیہ یعنی حیوانِ ناطق جب زید کے تشخصات مثلاً: ”موٹی آنکھوں، چپٹی ناک اور چوڑی پیشانی والا ہونا“ پیش نظر ہوں تو وہ شخص کہلاتا ہے)۔

حصہ: ماہیت میں صرف تقیید (تشخصات کے ساتھ ہونا) ملحوظ ہو تو

اس کا نام حصہ ہے، (مثلاً: زید نام ہے: انسان مع تشخصات کا، پس اگر ذات زید کا لحاظ کرتے ہوئے اس کے مخصوص تشخصات ملحوظ نہ ہوں البتہ تشخصات کے ساتھ مقید ہونا ملحوظ ہو تو اس کا نام حصہ ہے)۔

فرد: ماہیت میں جب قید و تقیید دونوں ملحوظ ہوں تو اس کو فرد کہتے ہیں، (جیسے: ماہیتِ انسانیہ یعنی حیوانِ ناطق جب زید، عمر، بکر کے تشخصات (جن سے انسان کے افراد، ماہیت کے دیگر افراد سے ممتاز ہوتے ہیں) سے ملے گی، تو وہی زید عمر بکر، ماہیتِ انسانیہ کے افراد ہوں گے)۔ (۱)

التشخص: هُوَ الْمَعْنَى يَصِيرُ بِهِ الشَّيْءُ مُمْتَازًا عَنِ الْغَيْرِ بِحَيْثُ يُمَيِّزُ، لَا يُشَارِكُهُ شَيْءٌ آخَرُ. وَصِفَةٌ تَمْنَعُ وَقُوعَ الشَّرْكَةِ بَيْنَ مَوْصُوفِيهَا. (کتاب التعريفات: ۴۳ ب)

تشخص: جزئی کے وہ عوارض ہیں جن سے وہ غیر سے اس طرح ممتاز ہو جائے کہ اُس کے ساتھ کوئی دوسری جزئی شریک نہ ہو۔ وہ معنوی حالت و کیفیت

(۱) فرد: ماہیت مع لحاظ قید و تقیید کو کہتے ہیں، جیسے: ماہیتِ انسانیہ جب زید، عمر، بکر کے تشخصات کے ساتھ ملے تو وہ ماہیتِ انسانیہ کے افراد ہوں گے؛ کیوں کہ انسان ”ماہیت“ ہے، اور زید، عمر، بکر کے تشخصات ”قیود“ ہیں، اور ساتھ ہونا تقیید ہے، اور جب تینوں چیزیں جمع ہو تو وہ ”فرد“ ہے۔ (معین الفلاسفہ: ۲۵)

ہے جو صاحبِ معنی (جزئی) کے ساتھ دیگر جزئیات کی شرکت سے مانع ہو، (جیسے: زید کی ”بڑی آنکھیں، چھٹی ناک اور چوڑی پیشانی“؛ یہ چیزیں زید کو افرادِ انسانی سے جدا کرنے والی ہیں۔) (۱)۔

الملاحظۃ: الجزئی إذا لم یکن له ماہیة کلیة، فإنه یتعین بنفسه، كالواجب تعالیٰ؛ وإن كانت له (ماہیة کلیة)، فیکون متعیناً بمشخصاته الزائدة علی الطبیعة کلیة، كالوضع والاین. (دستور العلماء ۱/ ۳۳۵)

ملاحظہ: اگر کوئی جزئی ایسی ہو جس کی ماہیت کلیہ ہی نہ ہو تو وہ جزئی بہ ذاتِ خود متعین و متخص ہو جائے گی، جیسے: واجب الوجود، کہ اس کی ماہیت کلیہ نہیں ہے؛ اور اگر اُس جزئی کی ماہیت کلیہ بھی ہو تو اُس وقت یہ جزئی اپنی ماہیت کلیہ سے زائد عوارض و احوال سے متعین ہو جائے گی، (مثلاً: زید (جزئی) ایک ماہیت کلیہ (انسان) کے تحت ہے جس کی بہت سی جزئیات ہیں، جو تمام آنکھ، کان، ناک، منہ وغیرہ میں شریک ہیں؛ پھر ان تمام افراد سے زید کا امتیاز مثلاً: آنکھ کا بڑا ہونا، بھنوں کا متصل یا منفصل ہونا، ناک کا بلند یا چپٹا ہونا وغیرہ سے ہوا، ان کو ”زید کے تشخصات“ کہتے ہیں)۔

الشرح: اعلم! أن کتب الفقہ وغیرہ منقسمة علی ثلاث

مراتب: المتون، والشروح، والفتاویٰ.

(۱) تشخص: اُن عوارض کو کہتے ہیں جن کے ذریعے ایک حقیقت کے افراد کے درمیان ایک دوسرے سے امتیاز ہوتا ہے، جیسے: کالا، گورا، موٹا، پتلا وغیرہ کے ذریعے افرادِ انسان مثلاً: زید، عمر، بکر وغیرہ میں امتیاز ہو جاتا ہے، جن کی بنا پر ایک دوسرے کے درمیان اشتباہ نہیں ہوتا۔ (توضیح المنطق: ۱۹)

المتن: المؤلف الذي يكون مُشتملاً على نفس مسائل ذلك العلم بقدر ضرورة مع لحاظ الاختصار، يُسمى بالمتن.....، سُمِّيَ به لكونه أساساً وأصلاً للشروح والحواشي. (حاشية شرح الوقايه ۱/ ۴۹)

متن: کتاب کی وہ اصل عبارت جو اختصار کا لحاظ رکھتے ہوئے فن کے صرف بقدر ضرورت مسائل پر مشتمل ہو۔

وجہ تسمیہ: متن کے لغوی معنی: سخت، مضبوط، ٹھوس اور پختہ چیز؛ اور متن کو متن اس وجہ سے کہتے ہیں کہ: وہ شروع و حواشی کے لیے بنیاد اور اصل کی حیثیت رکھتا ہے، (کہ اُس پر حاشیہ چڑھایا جاتا ہے، یا اُس کی شرح کی جاتی ہے)۔

الشرح: (المؤلف) الذي يكون المقصود فيه حل كتاب آخر؛ فإن كان حاملاً للمتن يُسمى شرحاً، كشرح الوقاية، وشرح المواقف، وشرح المقاصد، والبنایة شرح الهداية. (حاشية شرح وقایه ۱/ ۴۹)

شرح: وہ کتاب ہے جس میں کسی متن کو آسان کرنا مقصود ہو اور متن پر مشتمل ہو، جیسے: شرح وقایہ، شرح مواقف، شرح مقاصد اور بنایہ شرح ہدایہ وغیرہ۔

التعليق، الحاشية: المؤلف الذي يكون المقصود فيه حل كتاب آخر، فإن لم يكن كذلك (أي إن لم يكن حاملاً للمتن) يُسمى تعليقاً وحاشيةً، كفتح القدير حاشية الهداية. (حاشية شرح وقایه ۱/ ۴۹)

تعلیق و حاشیہ: وہ کتاب ہے جس میں کسی متن کو آسان کرنا مقصود ہو؛ لیکن متن کی عبارت پر مشتمل نہ ہو، جیسے: حاشیہ ہدایہ فتح القدير۔

الفتاوى: (المؤلف) الذي يكون مُشتملاً على الفروع

المُناسبة، وَالْمَسَائِلِ الْمُتَكَثِرَةِ يُقَالُ لَهُ "الْفَتَاوَى". (حاشیة شرح وقایہ ۱/۴۹)
 فتاویٰ: وہ کتاب ہے جو عمل سے متعلق موزوں مسائل اور بہت ساری
 قابل دریافت چیزوں (جزئیات) پر مشتمل ہو۔

أسالیب الشرح: علی ثلاثة أقسام:

الأوَّل: الشَّرْحُ بِـ "قَالَ:..... أَقُولُ":.....، كَشْرَحِ الْمَقْصَدِ،
 وَشَرْحِ الطَّوَالِعِ، وَشَرْحِ الْعِضْدِ؛ وَأَمَّا الْمَتْنُ فَقَدْ يُكْتَبُ فِي بَعْضِ النُّسخِ
 بِتَمَامِهِ، وَقَدْ لَا يُكْتَبُ؛ لِكُونِهِ مُنْدَرِجًا فِي الشَّرْحِ بِلا إِمْتِيازٍ.
 والثَّانِي: الشَّرْحُ بِـ "قَوْلِهِ":.....، كَشْرَحِ الْبُخَارِيِّ لِابْنِ حَجْرٍ
 وَالْكَرْمَانِيِّ وَنَحْوِهِمَا؛ وَفِي أَمْثَالِهِ لَا يُلْتَزَمُ الْمَتْنُ، وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ ذِكْرُ
 الْمَوَاضِعِ الْمَشْرُوحَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ يُكْتَبُ بَعْضُ النُّسخِ مَتْنَهُ تَمَامًا، إِمَّا
 فِي الْهَامِشِ وَإِمَّا فِي الْمِسْطَرِّ، فَلَا يُنْكَرُ نَفْعُهُ.

والثَّالِثُ: الشَّرْحُ مَزْجًا، وَيُقَالُ لَهُ: "شَرْحٌ مَمزُوجٌ"، يُمَزَجُ فِيهِ
 عِبَارَةُ الْمَتْنِ وَالشَّرْحِ، ثُمَّ يُمْتَازُ إِمَّا بِالْمِيمِ وَالشِّينِ؛ وَإِمَّا بِخَطِّ يُخَطُّ
 فَوْقَ الْمَتْنِ، وَهُوَ طَرِيقَةٌ أَكْثَرُ الشُّرَاحِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ
 وَغَيْرِهِمْ؛ لِكُنْهَ لَيْسَ بِمَأْمُونٍ عَنِ الْخَلْطِ وَالغَلْطِ. (كشف الظنون ۱/۳۷)
 اسالیب شرح تین قسموں پر ہیں:

۱- شرح بِـ "قال:..... أقول:....."، جیسے: شرح المقاصد، اور شرح

الطوالع للأصفهانی اور شرح العضد.

ایسی شروح میں یا تو پورا متن شرح کے امتیاز کے ساتھ لکھا جاتا ہے، اور

کبھی بعضے نسخوں میں متن کو اس خیال سے نہیں لکھا جاتا کہ، وہ متن بلا امتیاز خود شرح میں مُندرج ہے۔

۲- شرح ”ب‘ قولہ:.....“، جیسے: بخاری کی شرح لشہاب الدین الحافظ ابن حجر العسقلانیؒ، وللمکرمانیؒ اور اس کے مانند، ایسی شروح میں متن کا لکھنا ضروری نہیں ہے؛ بلکہ ان شروح کا مقصد ایسے مقامات کو حل کرنا ہوتا ہے جس کی شرح کرنا ضروری ہے؛ لیکن اس کے باوجود بعضے نسخوں میں کتاب لکھنے والے حضرات، ناظرین وقارئین کی سہولت کے خاطر پورے متن کو تمامہ لکھتے ہیں، یا متن کو حاشیہ میں لکھتے ہیں، (جیسا کہ آپ نے اکثر کتبِ مصریہ میں دیکھا ہوگا)، ان شروحات کے فوائد کا کوئی شخص انکار نہیں کر سکتا۔

۳- شرح ممزوج: جس میں متن اور شرح کی عبارت ممزوج اور ملی ہوئی ہوتی ہے، جس سے متن کا امتیاز دو طرح سے کیا جاتا ہے:

[۱] م، ش کے ساتھ، کہ م:..... سے مراد متن ہے، اور ش:..... سے شرح۔
[۲] متن پر خط کھینچ دیتے ہیں، اور یہی طریقہ اکثر شراحِ محققین متاخرین وغیرہ کا ہے، (اور یہی طریقہ حضرت مولانا مولوی عبدالرحمن جامیؒ کی الفوائد الضیائیہ شرح کافیہ، شرح چغمینی اور شرح نخبۃ الفکر فی أصول الحدیث میں ہے)؛ لیکن یہ طریقہ خلط ملط اور غلطی سے مأمون نہیں ہے۔

الشَّرْطُ: باب العین کے تحت ”علت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

شرط الشيء: هو تعلیقُ شیءٍ بشیءٍ، بحيث إذا وجد

الأوّلُ وُجدَ الثانی. وقیل: الشرطُ: ما يتوقفُ علیہ وجودُ الشيء، ويكونُ

خارجاً عن ماهيته، ولا يكون مؤثراً في وجوده. وقيل: الشرط: ما يتوقفُ ثبوتُ الحكمِ عليه. (التعريفات الفقهية: ۲۱)

الشُّرْطُ: النصف، قال النسفي: قول النبي ﷺ: "الْوُضُوءُ شَطْرُ

الإيمان. أي شرطُ جوازِ الصلوة. (ايضاً)

شرط: (نحو میں) ایک چیز کو بہ ذریعہ حروف شرط دوسری چیز کے ساتھ اس طور پر معلق کرنا کہ، جب اول (شرط) پائی جائے تو دوسرا (جزا) بھی پایا جائے۔

شرط: (فقہ میں) وہ قید ہے جس پر چیز کا وجود موقوف ہو (جس کے بغیر چیز مکمل نہ ہو)؛ لیکن اُس کی حقیقت سے خارج ہو، اور چیز کے وجود میں مؤثر نہ ہو۔ بہ قول بعض: وہ چیز جس پر حکم کا مدار ہو۔

شرط: بہ معنی نصف، چیز کا جزء، جیسے نئی کریم ﷺ کا فرمان مبارک ہے: "پاکی ایمان (نماز) کا آدھا حصہ ہے، یعنی پاکی نماز کی درستگی کے لیے لازم و ضروری ہے۔ (نیز شرط بہ معنی جانب بھی مستعمل ہے، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾)۔

الحاصل: شرطی اور شرطی میں فرق یہ ہے کہ، "شرطی" داخل شئی کو کہتے ہیں اور "شرطی" خارج شئی کو کہتے ہیں۔

شعر اور اُس کی اصطلاحات

الشُّعْرُ: کلام مقفی موزون علی سبیل القصد. والقید الأخير

يخرج نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾،

فإنه كلام مقفی موزون؛ لكن ليس بشعر؛ لأن الإتيان به موزوناً ليس

على سبيل القصد. (كتاب التعريفات ص: ۱۲۹)

شعر: وہ کلام ہے جو بالقصد قافیہ اور وزن پر لایا گیا ہو (موزون و مقفی کلام)۔

فائدہ: بالقصد کی قید سے باری تعالیٰ کے فرمان: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ جیسی مثالیں خارج ہو جائے گی؛ کیوں کہ یہ کلام قافیہ اور وزن پر ضرور ہے؛ لیکن اس میں قافیہ بندھ گیا ہے، بالقصد قافیہ باندھا نہیں گیا، (شعر کا مقابل نثر ہے)۔ (۱)

البیت: ہو مجموعۂ کلمات صحیحۃ الترتیب، موزونۃ حسب قواعد علم العروض، تُکَوِّنُ فِي ذَاتِهَا وَحِدَةً مُوسِيقِيَّةً تُقَابِلُهَا تَفْعِيْلَاتٌ مُعَيَّنَةٌ. (المعجم المنفصل في علم العروض: ۱۶۹)

بیت: چند ایسے کلموں کے مجموعے کا نام ہے جن کی ترکیب صحیح ہو، علم عروض کے قواعد کے مطابق موزون ہو جو بالذات متعین بحرؤں کے مناسب ایک موسیقی ترمم پیدا کرے۔

البیت: كَلَامٌ تَامٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَجْزَاءٍ، وَيُنْتَهِي بِقَافِيَةٍ.

(۱) ملاحظہ: یعنی متکلم کا وہ کلام جو شعر کے ارادے سے (علم عروض کی بحر میں) کسی بحر پر کہا جائے، بحر کا قصد بھی ہو؛ گویا کہ شعر کے لیے دو شرائط ہے: (۱) بحر کے وزن پر ہونا (۲) بحر کا قصد کرنا، اس قید کی وجہ سے جس طرح کلام اللہ شعر کی تعریف سے خارج ہے، اسی طرح وہ اشعار بھی شعر ہونے سے خارج ہو جائیں گے جن کا پڑھنا ہی کریم ﷺ سے ثابت ہے۔ حالانکہ آقا ﷺ کا شاعر نہ ہونا قطعی ہے؛ کیوں کہ اُن میں بلا قصد موزونیت آگئی ہے؛ بلکہ درحقیقت یہ ایک معجزہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ کا شاعر نہ ہونا عجز کی وجہ سے نہیں ہے؛ اس لیے کہ جس شخص کے کلام میں بلا ارادہ موزونیت آجاتی ہو، وہ اگر قصداً موزون بنائے تو کس قدر بہترین بنا سکتا ہے!!۔ (متعنا الله بعلمه و فيوضه، آمین)

المُلاحَظَةُ: وَيُسَمَّى الْبَيْتُ الْوَاحِدُ مُفْرَدًا وَيَتِيمًا، وَيُسَمَّى الْبَيْتَانِ
تُنْفَةً، وَيُسَمَّى الثَّلَاثَةُ إِلَى السَّتَّةِ قِطْعَةً، وَيُسَمَّى السَّبْعَةُ فَصَاعِدًا قَصِيدَةً.
وللبيتِ مصرعان: الأولُ يُسَمَّى ”صَدْرًا“، والثاني ”عَجْزًا“،
كقولِ الشَّاعِرِ: [البسيط]

عَلَيْكَ بِالنَّفْسِ فَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا	فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لِابِلِ الْجِسْمِ إِنْسَانُ
صَدْرٌ	عَجْزٌ

بیت: چند اجزاء سے مرکب کلام تام ہے جو قافیہ پر پورا ہو، (ایک شعر کے دو مصرعے)۔

ملاحظہ: (۱) ایک بیت کو ”مفرد“ اور ”یتیم“ کہتے ہیں، دو بیتوں کو ”تُنْفہ“ کہتے ہیں، تین سے چھ بیتوں کے مجموعے کو ”قِطْعہ“ اور سات سے زائد کے مجموعے کو ”قصیدہ“ کہتے ہیں۔

(۲) بیت کے دو مصرعے ہوتے ہیں، اول کو ”صدر“ اور ثانی کو ”عجز“ کہتے ہیں، مثال گزر گئی۔

العَرُوضُ: آخِرُ جُزْءٍ مِنَ الصَّدْرِ، (وہی مؤنثہ)۔

الصَّرْبُ: آخِرُ جُزْءٍ مِنَ الْعَجْزِ، (وہو مذکر)۔

الحَشْوُ: مَا عَدَا الْعَرُوضِ وَالصَّرْبِ فِي الْبَيْتِ يُسَمَّى حَشْوًا،

كقولِ الشَّاعِرِ: [الكامل]

مَنْ ذَا الَّذِي تَصْفُو إِلَهُ أَوْقَاتَهُ	طَرًّا وَيُلْغُ كُلَّ مَا يَخْتَارُهُ
حشـو، عروض	حشـو، ضرب

المَطَّلَعُ: هُوَ فِي الْقَصِيدَةِ أَوْلُهَا؛ وَقَدْ اِهْتَمَّ الشُّعْرَاءُ كَثِيرًا بِمَطَّلَعِ

قِصَائِدِهِمْ نَظْرًا إِلَى أَهْمِيَّتِهَا فِي التَّأْثِيرِ عَلَى السَّامِعِينَ. (المعجم المفصل: ۴۱۲)

مَطَّلَعُ: قَصِيدے کے شروع کا شعر جس کے دونوں مصرعے قافیہ میں یکساں ہوں۔ شاعر اپنے قصیدے میں زیادہ اہتمام مطلع کا کرتے ہیں، کہ مطلع سامعین کے دلوں پر عمدہ نقش چھوڑتا ہے، (غزل یا قصیدے کا پہلا شعر)۔

المِصْرَاعُ: هُوَ أَحَدُ شَطْرَيْ الْبَيْتِ الشُّعْرِيِّ. وَالْمِصْرَاعُ الْأَوَّلُ

أَوِ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْتِ الشُّعْرِيِّ يُسَمَّى صَدْرًا، وَالْمِصْرَاعُ الثَّانِي يُسَمَّى عَجْزًا، (نحو: نَبِيِّ الْهُدَى ضَاقَتْ بِي الْحَالُ فِي الْوَرَى ﴿﴾ وَأَنْتَ لِمَا أَمَلْتَ فَيْكَ جَدِيرًا). (المعجم المفصل: ۴۱۰)

مِصْرَاع: بیت کے دو حصوں میں سے ہر ایک کو ”مِصْرَاع“ کہتے ہیں اور ان دونوں میں سے پہلے جزو (مِصْرَاع) کو ”صدر“ اور دوسرے مِصْرَاع کو ”عجز“ کہتے ہیں، جیسے: ”اے نبیؐ سراپا ہدایت (﴿﴾)! لوگوں میں میرا برا حال ہے۔ اور آں حضور سے جو امید باندھوں آپ اس کے لائق ہے۔“

الْفَرْدُ: (عِنْدَ الشُّعْرَاءِ) يُقَالُ: لِلْبَيْتِ الْوَاحِدِ فَرْدًا، سِوَاهُ كَانَ

بِمِصْرَاعَيْنِ أَوْ مُقَفًى أَوْ لَمْ يَكُنْ. فَرْدٌ: (نزد شعراء) بیتِ واحد را گویند، خواه هر دو مصراع او مقفی باشد یا نہ۔ (کشاف اصطلاحات الفنون: ۳/۴۱۲؛ دستور العلماء: ۳/۱۹)

فَرْدٌ: ایک شعر کو کہتے ہیں، چاہے اُس کے دونوں مصرعے قافیہ دار ہوں یا

بلا قافیہ ہوں۔

الْقِطْعَةُ: هِيَ مَا تَأَلَّفَ مِنْ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ أَوْ خَمْسَةِ أَوْ سِتَّةٍ. (المعجم

المفصل: ۳۷۸). والمقطوعة: هي أبياتٌ شعريّةٌ قليلةٌ (أي دون السبعة) مستقلةٌ بمعناها. (المعجم المفصل: ۴۲۵)

قطعہ: مستقل المعنی چند اشعار کا مجموعہ، جو (مضمون واحد پر مشتمل ہو اور) تین سے زائد اور سات سے کم اشعار پر مشتمل ہو۔

القصيدہ: هي مجموعةٌ من سبعة أبياتٍ شعريّةٍ فصاعداً، ذاتُ قافيةٍ واحدةٍ، ووزنٍ واحدٍ، وتفعيلاتٍ ثابتةٍ، لا يتغيّرُ عددها، تقومُ على وحدة البيت، وتبدأ عادةً بيتٍ مُصرّعٍ (۱). (المعجم المفصل: ۳۷۶)

قصیدہ: سات یا اُس سے زائد اشعار پر مشتمل وہ نظم ہے جو ایک قافیہ اور ایک ہی وزن پر ہو، نیز ایسی مسلم تقاعیل پر مشتمل ہو جس کے اعداد (اجزاء) میں تغیر نہ ہو، اور وہ نظم ایک ہی بندش میں جڑی ہوئی ہو، اور اس کی ابتداء ایسے بیت سے ہو جس کے دونوں مصرعوں کے قافیے یکساں کیے ہوئے ہوں (۲)۔

الوزن: هو القياسُ الذي يَعتمدهُ الشعراءُ في تأليفِ أبياتِهِمْ، ومَقْطُوعَاتِهِمْ، وقصائِدِهِمْ؛ والأوزانُ التَّفْعِيلِيَّةُ سِتَّةٌ عَشَرَ وَزناً: وَضَع الخليلُ بنُ أحمدَ الفَراهيدي خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْهَا، وَوَضَعَ الأَخْفَشُ وَزناً واحِداً. (المعجم المفصل: ۴۵۸)

وزن: وہ اندازہ ہے جس پر شاعر اپنی بیت، مقطع اور قصیدہ کی بنیاد رکھتے ہوئے اشعار تیار کرتا ہے؛ کل اوزان شعریہ سولہ ہیں، جن میں سے پندرہ اوزان امام خلیل نحوی

(۱) لهذا هو الشائع، وقيل: ثلاثة أبياتٍ، وقيل: تسعة، وعشرة، وخمسة عشر بيتاً.
(۲) قصیدہ: ایسے اشعار کا مجموعہ جن میں کسی کی مدح یا تجویز یا حکمت و موعظت وغیرہ کا مضمون طویل دے کر بیان کیا جائے، جس میں کم سے کم سات اشعار یا قول بعض پندرہ یا کیس اشعار کا ہونا ضروری ہے۔ (آئینہ بلاغت: ۳۳)

نے بنا کر پیش کیے ہیں اور ایک وزن امامِ انخس نے پیش کیا ہے۔ (تفصیل باب الباء کے تحت ”بحر“ اور باب الواو کے تحت ”وزنِ شعری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں)۔

القافیۃ: باب القاف کے تحت قافیہ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں (۱)۔

(۱) ضمیمہ در اصطلاحات شعریہ

تخلص: وہ نام جو شاعر اپنے لیے تجویز کرے۔ (آئینہ بلاغت، ص: ۱۸)

سجع: اصطلاح میں مقفی الفاظ، خواہ وہ نظم میں استعمال ہوں یا نثر میں۔

فی البدیہ: ایسے اشعار جو کسی خاص موقع پر فوراً بغیر غور و فکر کے کہے جائیں۔ (آئینہ بلاغت: ۳۲)

مشوی: مختلف القوانی ابیات کی طویل نظم جس میں تاریخی واقعات یا کوئی قصہ یا حکایات

دلچسپ اور نتیجہ خیز طریقہ سے بیان کیے جائیں۔ (ایضاً: ۳۶)

مُعما: کسی شخص یا چیز کا نام صاف صاف نہیں؛ بلکہ پیچیدہ طریقے سے اشارہ لفظی یا

دلالتِ حرفی سے لینا۔ (ایضاً: ۸۱)

نثر: (مقابلِ نظم) ایسا کلام جس میں وزن اور کافیہ نہ ہو، اس کی چار قسمیں ہیں: عاری،

مرجز، مسجع، مقفی۔

عاری: وہ نثر ہے جس میں نہ وزن کی قید ہو، نہ قافیہ کی اور نہ ہی اُس میں رعایات و مناسبات

لفظی ہوں۔ (ایضاً: ۴۷)

مَرَجَز: وہ نثر کہ جس میں وزن ہو؛ مگر قافیہ نہ ہو۔ (ایضاً:)

مُسَجَّع: وہ نثر جس کے دو فقروں کے تمام الفاظ ایک دوسرے کے ہم وزن اور حروفِ آخر

میں بھی موافق ہوں، جیسے:

ترتیب	۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸
الفاظ	پوٹا (گنا)	پھیکا	اتنا	بُرَاکہ:	جس کی	برائی	بیان سے	باہر ہے
الفاظ	پوٹا	بیٹھا	ایسا	بھلاکہ:	اُس کی	بھلائی	گمان سے	بڑھ کر

مَقْفٰی: وہ نثر جس میں وزن نہ ہو؛ مگر آخری الفاظ میں قافیہ ہو، جیسے: تَقَدُّ نَامَہ نامی میں

صورتِ عز و شرف نظر آئی۔ اللہ اللہ تم نے میری نظر میں میری آبرو بڑھائی۔ / حضرت کی قدر دانی کی کیا =

الشَطْرُ: باب الشین کے تحت ”شرط“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الشُّكُّ: باب الیاء کے تحت ”یقین“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الشُّكْلُ: الهیئة الحاصلة من کئیفة وضع الأوسط عند

الأصغر والأکبر، تُسمی شُکْلاً. (مرقات: ۲۶)

شکل: وہ ہیئت ہے جو (مقدمہ قیاس میں) حد اوسط کو اصغر و اکبر کے پاس رکھنے سے حاصل ہو۔ اشکال اربعہ کی تفصیل باب الصاد کے تحت ”صورت قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الشَّمُّ: باب الحاء کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الشیءُ: هو ما یصحُّ ان یعلم ویخبر عنه (عند سیبویہ). وقیل

الشیءُ: عبارة عن الوجود، وهو اسم لجميع المکونات عرَضاً کان أو جوهراً، ویصحُّ ان یعلم ویخبر عنه. وفي الاصطلاح: هو الموجد

الثابت المتحقق فی الخارج. (کتاب التعریفات: ۳۹)

= بات ہے؟ آپ کا التفات موجب مباحث ہے۔ (ایضاً: ۵۰)

فائدہ: نثر کی تعریف کتابوں میں یہی ہے کہ، جس میں وزن اور قافیہ کی قید نہ ہو، مگر نثر موزون

وزن اور نثر مقفی میں قافیہ ضرور ہوتا ہے۔ (ایضاً: ۳۶)

نظم: وہ عمدہ اور معنی خیز کلام جس میں وزن اور قافیہ دونوں ہوں، اگر ان میں سے کوئی ایک

نہ ہوگا تو وہ کلام ”نثر“ کہلائے گا۔ (الادب العربی: ۲۱)

نعت: رسول اللہ ﷺ کی تعریف میں اشعار۔

ہجو: ایسی نظم جس میں کسی کے عیوب۔ خواہ واقعی ہوں یا فرضی۔ مبالغے کے ساتھ مذاق

آمیز الفاظ میں بیان کیے جائیں۔ (آئینہ بلاغت: ۵۶)

(۲) شیء: اس کے لغوی معنی امام سیبویہ کے نزدیک وہ جوہر جس کی بابت اطلاع و اخبار صحیح ہو۔

بہ قول بعض شیء سے مراد وجود ہے، اور وہ تمام موجودات کا نام ہے خواہ وہ عرض ہوں یا جوہر، بہ شرطے کہ اُس کی بابت اطلاع و اخبار درست ہو۔

اصطلاحی معنی: وہ جوہر جو خارج میں پختہ ثبوت کے ساتھ پایا جائے۔

الشیء: (عند الفقهاء) حقیقۃً اسمٌ لِمَا هُوَ مَوْجُودٌ، مَالًا كَانَ أَوْ

غیر مَالٍ. (ہدایہ ۳/۲۳۲)

شیء: (عند الفقهاء) درحقیقت اُس جوہر کا نام ہے جو موجود ہو، خواہ مال ہو

یا غیر مال۔

الشیء المطلق: باب المیم کے تحت ”مفرد مطلق“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

بَابُ الصَّادِ

الصَّدْرُ: بابِ الشَّيْنِ كَتَحْتِ ”شَعْرٍ“ كَ ضَمْنِ مِيْنِ مَلَا حِظَه فَرَمَائِيْنِ -

الصَّدْرُ الْأَوَّلُ: لَا يُقَالُ إِلَّا عَلَى السَّلْفِ، وَهُمْ أَهْلُ الْقُرُونِ

الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ الَّذِينَ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ ”خَيْرُ الْقُرُونِ، وَأَمَّا مَنْ بَعْدَهُمْ فَلَا يُقَالُ فِي حَقِّهِمْ ذَلِكَ. كَذَا قَالَ ابْنُ حَجْرٍ الْمَكِّيُّ الْهَيْثَمِيُّ

الشَّافِعِيُّ . (الفوائد البهيمية في تراجم الحنيفة: ۳۲۵)

صدرِ اول: اس کا اطلاق سلف ہی پر ہوتا ہے، اور سلف سے مراد وہ

قرونِ ثلاثہ ہیں جن کے بابت آقا ﷺ نے خیر القرون ہونے کی شہادت دی ہے۔

الصَّدَقُ: لغة مطابقة الحكم للواقع. وفي الاصطلاح: هو

ضدُّ الكذب، وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان. (كتاب التعريفات: ۱۳۴)

صدق: لغوی معنی: حکم کا واقع کے مطابق ہونا۔ اصطلاحی معنی: کذب کی ضد

کو صدق کہتے ہیں، اور صدق، مخبر عنہ کی اُس حالت کو ظاہر کرنا ہے جس پر وہ پہلے تھا۔

مِصْدَاقُ الشَّيْءِ: ما يَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ، أَي مَا يَجْعَلُهُ صَادِقًا

أَيُّ صَحِيحًا. (التعريفات الفقهية: ۲۰۸)

مِصْدَاقُ شَيْءٍ: (مِصْدَاقُ الْأَمْرِ: مَعَالِمُ كَيْ سَچِ هُونِي كِي دِيلِيلِ)، وَهِي دِيلِيلِ

ہے جو دعویٰ کی درستگی پر دلالت کرے، یعنی وہ گواہ جو مدعی کو صحیح ثابت کر دے (۱)۔

(۱) جیسے: آقا ﷺ نے فرمایا: جو بھی آدمی اپنے مال کی زکوٰۃ ادا نہیں کرے گا اللہ تعالیٰ قیامت کے دن اُس کی

گردن میں سانپ بناائیں گے۔ ثم قرأ مصداقه من كتاب الله پھر آقا ﷺ نے اُس کے مناسب =

الملاحظة: اعْلَمْ! أَنَّ الصَّدَقَ يُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ: الْأَوَّلُ: الْحَمْلُ، فَيُقَالُ: هَذَا صَادِقٌ عَلَيْهِ أَي مَحْمُولٌ عَلَيْهِ؛ وَالثَّانِي: التَّحَقُّقُ، كَمَا يُقَالُ: هَذَا صَادِقٌ فِيهِ، أَي مُتَحَقِّقٌ؛ وَالثَّلَاثُ: مَا يُقَابِلُ الكِذْبَ. وَفِي تَعْرِيفِهِمَا اخْتِلَافٌ: فَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّ صِدْقَ الْخَبَرِ مُطَابَقَةٌ الْحُكْمِ لِلْوَقْعِ، وَكِذْبُ الْخَبَرِ عَدَمُ مُطَابَقَةِ الْحُكْمِ لَهُ. (دستور العلماء ۱۶۹/۲)

صدق: اس کے تین معانی ہیں:

(۱) صدق بہ معنی حمل کرنا، جیسے کہا جاتا ہے: یہ خبر مبتدا پر صادق آتی ہے، یعنی مبتدا پر محمول ہے، (جیسے: زید عالم میں عالم ہونا زید پر صادق آتا ہے، یعنی زید پر محمول ہے)۔

(۲) صدق بہ معنی تحقق، (یعنی جس پر مفہوم ذہنی فٹ ہو) جیسے کہا جاتا ہے کہ: یہ مثل زید پر صادق آتی ہے۔

(۳) صدق بہ مقابل کذب (جیسے کہا جاتا ہے: یہ خبر سچی ہے، جھوٹی

= دلیل بیان کرتے ہوئے سورہ آل عمران آیت: ۱۸۰ تلاوت فرمائی: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (ترمذی ۱۳۱۲) ترجمہ: ہرگز خیال نہ کریں وہ لوگ جو ایسی چیز میں بخیلی کرتے ہیں جو ان کو اللہ تعالیٰ نے اپنے فضل سے دی ہے کہ، یہ بات ان کے لیے اچھی ہے؛ بلکہ یہ بخیلی ان کے لیے بہت بری ہے، وہ لوگ قیامت کے دن اُس مال کا طوق پہنائے جائیں گے جس میں انہوں نے بخیلی کی ہے۔

صدق اور مصداق ایک دوسرے معنی بھی مستعمل ہیں جو حسب ذیل ہے:

صدق: مفہوم ذہنی کا کسی چیز پر فٹ ہو جانا "صدق" کہلاتا ہے۔

مصداق: جس چیز پر (چاہے وہ چیز ذہنی ہو یا خارجی) مفہوم ذہنی فٹ ہو جائے، اُس کو "مصداق" یا "فرد" کہتے ہیں۔ (توضیح المنطق: ۱۹)

نہیں)، اور صدق و کذب کی تعریف میں علما کا اختلاف ہے، جمہور کی تعریف: (متکلم کے اعتقاد کے مطابق) حکم کا واقعہ کے مطابق ہونا ”صدق“ کہلاتا ہے، اور حکم کا واقعہ کے مطابق نہ ہونا ”کذب“ کہلاتا ہے (۱)۔

الصغریٰ: باب قاف کے تحت ”قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الصِّفَةُ: هي الاسم الدالُّ على بعضِ أحوالِ الذاتِ، وذلك

نحو: طويلٌ وقصيرٌ، وعاقِلٌ وأحمقٌ وغيرها. أو الصِّفَةُ: هي الأمانةُ اللازمةٌ بذاتِ الموصوفِ الذي يعرفُ بها. (كتاب التعريفات)

صفت: وہ اسم ہے جو ذات کے بعض احوال و کیفیات پر دلالت کرے، (جیسے: لمبا، ناٹا، عاقل، بے وقوف وغیرہ ہونا، ذات کی کیفیات پر دلالت کرتا ہے)۔

الصفاتِ السُّبُوتِيَّة: هي مَا أُثْبِتَهُ اللهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ فِي كِتَابِهِ

أَوْ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ. (الصفات الإلهية تعريفها وأقسامها: ۵۸)

(۱) کلام کے صدق و کذب کو معلوم کرنے کے لیے کلام کی تین نسبتوں کو جاننا ضروری ہے: کلامیہ، ذہنیہ، خارجیہ۔
نسبت کلامیہ: مبتدا و خبر کے درمیان اُس باہمی ربط اور تعلق کو کہتے ہیں جو متکلم کے کلام سے سمجھا جاتا ہے۔

نسبت ذہنیہ: اُس نسبت کو کہتے ہیں جو متکلم کے ذہن کے اندر متصوّر اور حاضر ہو۔
نسبت خارجیہ: مبتدا و خبر کے درمیان خارجی تعلق کو کہتے ہیں، جیسے: ”زَيْدٌ قَائِمٌ“ کے اندر ثبوتِ قیام۔ جو کلام سے سمجھا جاتا ہے۔ ”نسبت کلامیہ“ ہے، اور بہ ایں حیثیت کہ وہ متکلم کے ذہن میں مرتسم ہے ”نسبت ذہنیہ“ ہے، اور بہ ایں اعتبار کہ وہ خارج میں حاصل ہے ”نسبت خارجیہ“ ہے۔

ملاحظہ: نسبت خارجیہ، نسبت واقعیہ، حقیقیہ اور نفس الامریہ؛ الفاظ مترادفہ میں سے ہیں۔
معلوم ہونا چاہیے کہ جب نسبت کلامیہ، نسبت خارجیہ کے مطابق ہو تو اُسے ”صدق“ کہا جاتا ہے؛ اور اگر نسبت کلامیہ، نسبت خارجیہ کے مطابق نہ ہو تو اُسے ”کذب“ کہا جاتا ہے۔

صفت: (چیز کی وہ کیفیت و حالت جس پر وہ قائم ہو، جمع: صفات ہے)۔
 صفات کی دو قسمیں ہیں: صفاتِ ثبوتیہ، صفاتِ سلبیہ۔
 صفاتِ ثبوتیہ: قرآن یا حدیث میں ذکر کردہ وہ صفات جن کو باری تعالیٰ
 نے اپنی ذات کے لیے ثابت کیا ہو، جیسے: سمیع و بصیر ہونا۔

الصَّافَاتِ السَّلْبِيَّةِ: هِيَ مَا نَفَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنِ نَفْسِهِ فِي

كِتَابِهِ أَوْ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ. (أَيْضاً)

صفاتِ سلبیہ: قرآن یا حدیث میں ذکر کردہ وہ صفات جن کے بابت
 باری تعالیٰ نے اپنی ذات سے نفی فرمائی ہو، جیسے: ظالم ہونے کی نفی فرماتے ہوئے
 ارشاد فرمایا: ﴿وَمَا رُبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾۔

الصَّافَاتِ الذَّاتِيَّةِ: مَا يُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَلَا يُوصَفُ

بِضِدِّهِ، نَحْوُ: الْقُدْرَةُ وَالْعِظْمَةُ وَالْعِزَّةُ وَغَيْرُهَا. (دستور العلماء ۲/۱۷۷)

صفاتِ ذاتیہ: وہ صفات ہیں جن سے باری تعالیٰ کی حمد بیان کی جائے نہ
 کہ ان کی اُضداد سے، جیسے: طاقت (شانِ الہی) اور قدر و منزلت وغیرہ (کہ عجز
 وغیرہ سے ذاتِ باری کو۔ العیاذ باللہ۔ متصف نہیں کیا جاتا)۔

ملحوظہ: اللہ تعالیٰ کی صفاتِ ذاتیہ کے بارے میں متکلمین کا اختلاف ہے،
 ابو منصور ماتریدی فرماتے ہیں کہ صفاتِ ذاتیہ آٹھ ہیں: حیات، علم، قدرت،
 سماعت، بصارت، ارادہ، کلام اور تکوین؛ جب امام ابو الحسن اشعری کے نزدیک
 سات ہیں، انھوں نے تکوین کو صفاتِ ذاتیہ میں سے شمار نہیں کرایا ہے۔

الصَّافَاتِ الْفِعْلِيَّةِ: مَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِضِدِّهِ،

كَالرَّضِيِّ وَالرَّحْمَةِ، فَإِنَّهُ تَعَالَى يُوصَفُ بِالسُّخْطِ وَالْغَضَبِ أَيْضًا. (دستور العلماء ۲/۱۷۷)

صفاتِ فعلیہ: وہ صفات ہیں جن کی اعداد سے باری تعالیٰ کی صفت بیان کرنا جائز ہو، جیسے: رَضا مندی اور شفقت و مہربانی، کہ ان کی اعداد یعنی ناگواری اور ناراضگی وغیرہ سے بھی باری تعالیٰ کی صفت بیان کر سکتے ہیں۔

الصِّفَاتُ الْجَلَالِيَّةُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَهْرِ وَالْعِزَّةِ وَالْعِظْمَةِ.

(دستور العلماء ۲/۱۷۷)

صفاتِ جلالیہ: وہ صفات ہیں جو غلبہ، بڑائی اور شان و شوکت کے تعلق سے ہو، (جَبَّارٌ، مُتَكَبِّرٌ)۔

الصِّفَاتُ الْجَمَالِيَّةُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِاللُّطْفِ وَالرَّحْمَةِ. (دستور

العلماء ۲/۱۷۷)

صفاتِ جمالیہ: وہ صفات ہیں جو مہربانی اور شفقت سے متعلق ہوں، (جیسے: رَحِيمٌ، رَحِيمٌ)۔

صِفَةُ الشَّيْءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

حَقِيقِيَّةٌ مُحْضَةٌ : وَهِيَ تَكُونُ مُتَقَرَّرَةً فِي الْمَوْصُوفِ غَيْرَ

مُقْتَضِيَةٍ لِإِضَافَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ، كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ، وَالشَّكْلِ وَالْحِسِّ لِلْجِسْمِ.

(كشاف اصطلاحات الفنون ۴/۳۴۳)

صفات کی تین قسمیں ہیں:

حقیقیہ محضہ: وہ صفات ہیں جو موصوف میں پائی جائیں اور ان کا تعقل

(وجودِ ذہنی) اور تحقُّق (وجود خارجی) غیر پر موقوف نہ ہوں، جیسے: کسی جسم (مثلاً قلم) کی سیاہی و سفیدی کو سمجھنا یا اُس کا پایا جانا، غیر (دوسرے جسم) پر موقوف نہیں۔

حَقِيقِيَّةٌ ذَاتُ اِضَافَةٍ: وَهِيَ مَا تَكُونُ مُتَقَرَّرَةً فِي

الْمَوْصُوفِ مُقْتَضِيَةً لِإِضَافَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ.

حقیقیہ ذاتِ اضافت: وہ صفات ہیں جو موصوف میں پائی جائیں اور (اُن کا تعقلِ غیر پر موقوف نہ ہو؛ البتہ) اُن کا تحقُّقِ غیر پر موقوف ہو، جیسے: عالم ہونا، آکل ہونا، کہ صفتِ علم واکل کا تعقلِ غیر پر موقوف نہیں؛ البتہ علم کا تحقُّق معلوم پر، اور اکل کا تحقُّق ماکول پر موقوف ہے)۔

إِضَافِيَّةٌ مَحْضَةٌ: مِثْلُ كَوْنِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، وَهِيَ مَا لَا تَكُونُ

مُتَقَرَّرَةً فِي الْمَوْصُوفِ، وَتَكُونُ مُقْتَضِيَةً لِإِضَافَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ. (کشف

اصطلاحات الفنون ۴/۳۴۳)

إِضَافِيَّةٌ مَحْضَةٌ: وہ صفات ہیں جو موصوف میں نہ پائی جائیں، اور اُن کا تعقلِ تحقُّقِ غیر پر موقوف ہو، (جیسے: کسی جگہ مسجد دائیں طرف ہے اور مہمان خانہ بائیں طرف ہے، تو یہاں مسجد کا دائیں طرف ہونا اپنے بائیں طرف مہمان خانے کا تقاضہ کرتا ہے)۔ (۱)

(۱) صفات کمالیہ، مستحسنہ، مذمومہ:

صفات کی تین قسمیں ہیں: کمالیہ، مستحسنہ، مذمومہ۔ ان تینوں کے مابین فرق یہ ہے:

صفاتِ کمالیہ: وہ صفات ہیں جس میں کوئی نقص نہ ہو؛ بلکہ کمالیت اعلیٰ درجے کی

ہوں، جیسے: باری تعالیٰ کی جمیع صفات ہیں۔

مستحسنہ: وہ ہیں جس میں خوبی کے ساتھ کچھ نہ کچھ نقص بھی باقی ہو۔ =

الصَّلَاةُ : هِيَ الدُّعَاءُ وَالرَّحْمَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ وَالشَّانُ مِنْ اللَّهِ

تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، كَذَا فِي الْقَامُوسِ. وَقَدْ يُفْرَقُ: بِأَنَّ الصَّلَاةَ إِذَا نُسِبَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يُرَادُ بِهَا الرَّحْمَةُ؛ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَى الْمَلَائِكَةِ يُرَادُ بِهَا الْإِسْتِغْفَارُ؛ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ.

فَصَلَاتُنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِبَارَةٌ عَنْ طَلْبِ الرَّحْمَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى،

وَالدُّعَاءُ مِنْهُ تَعَالَى: بِأَنَّهُ عَظَمَهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَفِي الْآخِرَةِ بِقَبُولِ شَفَاعَتِهِ فِي الْعُصَاةِ، وَتَضْعِيفِ أَجْرِهِ وَرَفْعِهِ عَلَى الدَّرَجَاتِ. (ضياء النجوم حاشية سلم العلوم)

صلاة کے مختلف معانی ہیں: التجا و التماس کرنا، کرم و مہربانی کرنا، بخشش

چاہنا، اور اللہ کا اپنے رسول کی تعریف کرنا۔ صلاة کے معانی میں فرق بہ اس طور کیا جاتا ہے کہ:

جب صلاة کی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف کی جائے تو صلاة سے مراد کرم

و مہربانی کرنا؛ صلاة کی نسبت جب ملائکہ کی طرف کی جائے تو اس سے مراد فرشتوں

کا استغفار کرنا؛ اور جب صلاة کی نسبت مؤمنین کی طرف ہو تو اس سے مؤمنین کا

التجا و التماس کرنا ہوگا۔

ملاحظہ: ہمارا نبی ﷺ پر درود بھیجنا سے مراد: ہمارا باری تعالیٰ سے رحم و کرم کی

صفات مذمومہ: وہ ہیں جس میں نقص ہی نقص ہو، کمال کی کوئی بات اُس کے اندر نہ ہو۔ =

فائدہ: صفات کمالیہ پر حمد اور مدح دونوں ہوتی ہیں، اور صفات مستحسنہ پر تحض مدح ہوتی ہے نہ

حمد، اور صفات مذمومہ پر نہ حمد ہوتی ہے اور نہ مدح۔ (آر ب الطلحہ ص: ۷۵)

امید کرنا ہے، اور یہ دعا کرنا ہے کہ: اے باری تعالیٰ! تو دنیا میں ہمارے نبی کے نام کو بلند فرما، اور اُن کے کام (شریعت) کو تاقیامت باقی رکھ کر اُن کی تعظیم فرما، اور آخرت میں (ہم) نافرمانوں کی بابت آقا کی شفاعت کو قبول فرما، اور آقا کو دوہرا اجر اور بلندی درجات عطا فرماتے ہوئے اُن کی تکریم فرما۔ (آمین)

السَّلَامُ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالسَّلَامُ: هِيَ الْبِرَاءَةُ مِنْ الْعُيُوبِ، وَالْحِفْظُ مِنَ الْآفَاتِ؛ فَسَلَامُ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ بِمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ بَرَّأَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَحَفَظَهُ مِنْ آفَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ وَسَلَامُنَا عَلَيْهِ: إِظْهَارُ هَذِهِ الْبِرَاءَةِ، وَالطَّلَبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى؛ وَسَلَامٌ بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ: دُعَاءٌ لَهُ بِسَلَامَتِهِ عَنِ الْآفَاتِ وَحَفَظِهِ عَنِ الْبَلِيَّاتِ. (ضياء النجوم حاشيه سلم العلوم)

سلام: یہ اللہ تعالیٰ کے اسمائے حسنیٰ میں سے ہے، اور سلامۃ (مصدر) کے معنی: عیوب سے بری اور عتاب سے محفوظ ہونا؛ چنانچہ اللہ تعالیٰ کا نبی پر سلامتی بھیجنے کا مطلب یہ ہے کہ: اللہ تعالیٰ نے نبی کو عیوب سے پاک و صاف کر دیا ہے اور دنیا و آخرت کے مصائب سے محفوظ رکھا ہے۔

ملاحظہ: ہمارا نبی ﷺ پر تحفہ سلام پیش کرنے کا مطلب مذکورہ براءت نبوی ﷺ کا اظہار کرنا اور باری تعالیٰ سے آقا ﷺ ذاتِ بابرکت کے لیے بلندی درجات کی فرمائش کرنا ہے۔ اور ہمارے ایک دوسرے کو سلام کرنے کا مطلب: ایک دوسرے کے لیے آفات سے سلامتی اور بلیات سے حفاظت کی دعا کرنا ہے۔

الصَّنَاعَاتُ الْخَمْسُ: (وهي مادة القياس)، القياس باعتبار

المادّة يَنْقَسِمُ إِلَى أَسْمَاءٍ خَمْسَةٍ، وَيُقَالُ لَهَا الصَّنَاعَاتُ الْخَمْسَةُ: الْقِيَاسُ

البرہانی، القیاس الجدلی، القیاس الخطابی، القیاس الشعری، القیاس السفسطی۔
 مادہ قیاس: مقدمات قیاس کے وہ مضامین و معانی ہیں جو کبھی یقینی ہوتے
 ہیں کبھی ظنی وغیرہ۔

قیاس کی مادے کے اعتبار سے پانچ قسمیں ہیں: (۱) قیاس برہانی
 (۲) قیاس جدلی (۳) قیاس خطابی (۴) قیاس شعری (۵) قیاس سفسطی؛ ان کو
 ”ضاعات خمسہ“ بھی کہتے ہیں۔

القیاس البرہانی: قیاس مؤلف من الیقینیات بدیہیۃ

كانت أو نظريّة، كقولك: الكلُّ أعظم من الجزء۔
 القیاس البرہانی: هو القیاس الیقینی المقدمات، عقليّة أو نقلیّة
 وأصولها: الأوّلیات، والفطریات، والمشاهدات (أي الحسیات
 والوجدانیات)، الحدسیات، التجربیات، والمُتواترات۔ (سلم العلوم)
 قیاس برہانی: وہ قیاس ہے جو مقدمات یقینیہ (عقلیہ یا نقلیہ) سے
 مرکب ہو، خواہ وہ مقدمات بدیہی ہوں یا نظری؛ جیسے: گل اپنے جز سے بڑا ہوتا
 ہے۔ (حضرت محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں (صغریٰ)، اور اللہ کا ہر رسول واجب
 الاطاعت ہے (کبریٰ)؛ پس حضرت محمد ﷺ واجب الاطاعت ہیں (نتیجہ)۔
 اصغر، اکبر، صغریٰ، کبریٰ اور نتیجہ کی تعریفات باب القاف کے تحت قیاس
 اقترانی کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

ملاحظہ: برہان کے مبادی چھ ہیں: اوّلیات، فطریات، حدسیات،
 تجربیات، مشاہدات اور متواترات۔ (تفصیل باب المیم کے تحت ”مقدمات“)

کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔)

الْقِيَاسُ الْجَدَلِيُّ: قِيَاسٌ مُرَكَّبٌ مِنْ مُقَدَّمَاتٍ مَشْهُورَةٍ، أَوْ

مُسَلَّمَةٍ عِنْدَ الْخَصْمِ، صَادِقَةٌ كَانَتْ أَوْ كَاذِبَةً، كَقَوْلِ أَهْلِ الْهِنْدِ: ذَبْحُ الْحَيَوَانِ مَذْمُومٌ، (وَكُلُّ مَذْمُومٍ وَاجِبُ التَّرْكِ، فَذَبْحُ الْحَيَوَانِ وَاجِبُ التَّرْكِ). (مرقات: ۳۴)

قیاسِ جدلی: وہ قیاس ہے جو مقدماتِ مشہورہ سے یا فریقِ مخالف کے تسلیم کردہ مقدمات سے مرکب ہو، خواہ وہ مقدمات صحیح ہوں یا غلط، جیسے: ہندوؤں کا یہ کہنا کہ: جانور کا ذبح کرنا بُرا ہے (صغریٰ)، اور ہر بُرا کام واجبُ التَّرك ہے (کبریٰ)؛ پس جانور کا ذبح کرنا واجبُ التَّرك ہے (نتیجہ)۔

الْقِيَاسُ الْخَطَابِيُّ: قِيَاسٌ مُفِيدٌ لِلظَّنِّ وَمُقَدَّمَاتُهُ مَقْبُولَاتٌ

مَأْخُذَاتٌ مِمَّنْ يَحْسُنُ الظَّنُّ فِيهِمْ، كَالأُولِيَاءِ وَالْحُكَمَاءِ. (مرقات: ۳۵)

قیاسِ خطابی: وہ قیاس ہے جو ظن کا فائدہ دے اور اُس کے مقدمات اُن بلند مرتبہ حضرات کے اقوال سے ماخوذ ہوں جن کے بارے میں لوگوں کا حسنِ ظن ہو، (جیسے: کھیتی نفع بخش چیز ہے (صغریٰ)، اور ہر نفع بخش چیز اختیار کرنے کے قابل ہے (کبریٰ)؛ پس کھیتی کرنا اختیار کرنے کے قابل ہے (نتیجہ)۔

الْقِيَاسُ الشَّعْرِيُّ: قِيَاسٌ مَوْلَفٌ مِنَ الْمُحَيَّلَاتِ الصَّادِقَةِ أَوْ

الْكَاذِبَةِ، الْمُسْتَحِيلَةِ أَوْ الْمُمْكِنَةِ، الْمَوْثُورَةِ فِي النَّفْسِ قَبْضًا وَبَسْطًا. (مرقات: ۳۵)

قیاسِ شعری: وہ قیاس ہے جو محض خیالی مقدمات سے مرکب ہو، خواہ وہ مقدمات سچے ہوں یا جھوٹے ہوں؛ چاہے محال ہوں یا ممکن ہوں، جو دل میں انقباض و انبساط (رنج و غم اور خوشی) پیدا کریں، (جیسے: زید چاند ہے (صغریٰ)،

اور ہر چاند روشن ہے (کبریٰ)؛ پس زید روشن ہے (نتیجہ)۔

الْقِيَاسُ السَّفْطِيُّ : وَهُوَ قِيَاسٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الْوَهْمِيَّاتِ

الكاذبَةِ الْمُخْتَرَعَةِ لِلْوَهْمِ، كَقِيَاسِ غَيْرِ الْمَحْسُوسِ عَلَى الْمَحْسُوسِ،
نَحْوُ: كُلُّ مَوْجُودٍ مُشَارٌ إِلَيْهِ. (مرقات: ۳۶)

قیاسِ سَفْطِی: وہ قیاس ہے جو وہم کے ایجاد کردہ جھوٹے مقدمات سے
مرکب ہو، جیسے غیر محسوس چیز کا محسوس چیز پر قیاس کرنا، (مثلاً: ہر موجود چیز اشارے
کے قابل ہے (صغریٰ)، اور جو اشارے کے قابل ہے وہ جسم والا ہے (کبریٰ)؛
پس ہر موجود جسم والا ہے (نتیجہ)۔

الصَّنْفُ: باب القاف کے تحت ”قسم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الصَّوَابُ: باب الحاء کے تحت ”خطا“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

صَوْرَةُ الْقِيَاسِ: (وَشَكْلُ الْقِيَاسِ) هُوَ الْهَيْئَةُ الْحَاصِلَةُ مِنْ

تَرْتِيبِ الْمَقْدَمَاتِ، وَوَضْعِ بَعْضِهَا عِنْدَ بَعْضٍ. (مرقات: ۳۱)

صورتِ قیاس: قیاس کی وہ ہیئت ہے جو ترتیبِ مقدمات اور حدِ اوسط
کے (اصغر اور اکبر کے پاس) رکھنے سے حاصل ہوتی ہے، (اسی کو شکلِ قیاس بھی
کہتے ہیں)۔ شکلیں کل چار ہیں:

الأشكالُ أربعةٌ: وجهُ الضبطِ أنْ يُقالَ:

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْحَدُّ الْأَوْسَطُ إِذَا مَحْمُولُ الصَّغْرَى،

وَمَوْضُوعِ الْكَبْرَى، كَمَا فِي قَوْلِنَا: الْعَالَمُ مُتَغَيِّرٌ، وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَادِثٌ،

يَنْتُجُ: الْعَالَمُ حَادِثٌ؛ فَهُوَ الشَّكْلُ الْأَوَّلُ. (مرقات: ۲۶)

شکل اول: وہ ہے جس میں حدِ اوسط صغریٰ میں محمول، اور کبریٰ میں موضوع ہو، جیسے: عالم متغیر ہے (صغریٰ)، اور ہر متغیر حادث ہے (کبریٰ)؛ پس عالم حادث ہے (نتیجہ)۔

الشکل الثانی: اِنْ كَانَ (الْاَوْسَطُ) مَحْمُولًا فَيَهُمَا، فَهُوَ

الشکل الثانی، کما تقول: کلُّ انسانٍ حیوانٌ، ولا شیءَ من الحجرِ حیوانٌ، فالنتیجۃ: لا شیءَ من الانسان بحجرٍ. (ایضاً)

شکل ثانی: وہ ہے جس میں حدِ اوسط صغریٰ اور کبریٰ دونوں میں محمول ہو، جیسے: ہر انسان جاندار ہے (صغریٰ)، اور کوئی پتھر جاندار نہیں ہے (کبریٰ)؛ پس کوئی انسان پتھر نہیں ہے (نتیجہ)۔

الشکل الثالث: اِنْ كَانَ (الْاَوْسَطُ) مَوْضوعًا فَيَهُمَا، فَهُوَ

الشکل الثالث، نحو: کل انسانٍ حیوانٌ، وبعض الانسان کاتبٌ، ینتج: بعض الحیوان کاتبٌ. (ایضاً)

شکل ثالث: وہ ہے جس میں حدِ اوسط صغریٰ اور کبریٰ دونوں میں موضوع ہو، جیسے: ہر انسان جاندار ہے (صغریٰ)، اور بعض انسان لکھنے والے ہیں (کبریٰ)؛ پس بعض جاندار لکھنے والے ہیں (نتیجہ)۔

الشکل الرابع: اِنْ كَانَ (الْاَوْسَطُ) مَوْضوعًا فِی الصغریٰ

ومحمولاً فِی الکبریٰ فهو الشکل الرابع، نحو قولنا: کل انسانٍ حیوانٌ، وبعضُ الکاتبِ انسانٌ، ینتج: بعض الحیوان کاتبٌ. (ایضاً)

شکل رابع: وہ ہے جس میں حدِ اوسط صغریٰ میں موضوع اور کبریٰ میں

محمول ہو، جیسے: ہر انسان جاندار ہے (صغریٰ)، اور بعض لکھنے والے انسان ہیں (کبریٰ)؛ پس بعض جاندار لکھنے والے ہیں (نتیجہ)۔

الصيغة: هي هيئة الكلمة الحاصلة من حركة وسكون

وعدد حروف وترتيب. (نكات الصرف ص: ۲۰)

صیغہ: کلمے کا وہ خاص وزن ہے جو حرکات، سکونات، تعدادِ حروف اور ان

کی ترتیب سے حاصل ہو۔

باب الضاد

الضابطة: باب القاف کے تحت ”قاعدہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الضبط: (فی الاصطلاح): اِسْتِمَاعُ الْكَلَامِ كَمَا يَحِقُّ سَمَاعَةً،

ثُمَّ فَهْمٌ مَعْنَاهُ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ، ثُمَّ حِفْظُهُ بِبَدَلِ مَجْهُودِهِ، وَالثَّبَاتُ عَلَيْهِ بِمَذَاكَرْتِهِ إِلَى حِينَ آدَائِهِ إِلَى غَيْرِهِ. (کتاب التعريفات بیروت: ص: ۹۸)

ضبط: کلام کو دھیان اور توجہ سے کما حقہ سننا، پھر اُس کے معنی مراد

(نتیج) کو اخذ کرنا، پھر پوری کوشش سے اُس کو محفوظ کر لینا اور اُس کلام کے یاد

کرنے اور برابر مذاکرہ کرتے رہنا یہاں تک کہ اُس کو دوسروں تک پہنچایا جائے۔

فائدہ: ضَبَطَ: ضَبَطَهُ ن ض سے ہے۔ ضَبَطْنَا الْكِتَابَ تَضَعُجًا کرنا،

اعراب لگانا۔

الصَّربُ: باب الشين کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الصَّرُورَةُ: اِمْتِنَاعُ اِنْفِكَاكَ شَيْءٍ (أَي نِسْبَةٍ) عَنِ آخَرَ (أَي

مَوْضُوعٍ) عَقْلًا، فَيُقَالُ: نِسْبَةُ الْحَيَوَانِ إِلَى الْإِنْسَانِ مَثَلًا ضَرُورِيَّةً، أَيْ

مُمْتَنِعَةً الْاِنْفِكَاكَ يَعْنِي أَنَّ الْعَقْلَ يَحْكُمُ بِاِمْتِنَاعِ اِنْفِكَاكَ الْحَيَوَانِ عَنِ

الْإِنْسَانِ، فَتَكُونُ تِلْكَ النِّسْبَةُ دَائِمَةً اَلْبَتَّةَ؛ فَالِدَوَامُ اَعْمَمٌ مِنَ الضَّرُورَةِ؛

لَأَنَّ كُلَّ ضَرُورِيٍّ دَائِمٌ، وَلَيْسَ كُلُّ دَائِمٍ ضَرُورِيًّا. (دستور العلماء ۱۹۰/۲)

ضرورت: محمول کی نسبت کا موضوع سے جدا ہونا عقلاً محال ہو، جیسے

(الإنسان حيوانٌ میں) کہا جائے کہ: حیوانیت کی جو نسبت انسان کی طرف ہو

رہی ہے وہ ضروری ہے، یعنی عقل کے اعتبار سے انسان کی طرف ہونے والی حیوان کی نسبت کبھی بھی انسان سے جدا نہیں ہو سکتی، نتیجہً: انسان کی طرف حیوانیت کی نسبت دائمی رہے گی۔

اس سے معلوم ہوا کہ ضرورت اور دوام میں عموم خصوص مطلق کی نسبت ہے، کہ ہر نسبتِ ضرورت میں نسبتِ دوام یقیناً ہوگی؛ لیکن ہر نسبتِ دوام میں نسبتِ ضرورت کا پایا جانا ضروری نہیں ہے؛ (چنانچہ کل انسان حیوان بالضرورة والی مثال میں کل انسان حیوان دائماً بھی کہا جاسکتا ہے)۔

الدوام : شَمُولُ نِسْبَةِ شَيْءٍ إِلَى آخَرَ جَمِيعِ الْأَزْمَانَةِ وَالْأَوْقَاتِ ، مِثْلُ : كُلُّ فَلَكٍ مُتَحَرِّكٌ دَائِمًا ؛ فَالدَّوَامُ أَعْمٌ مِنَ الضَّرُورَةِ الَّتِي هِيَ امْتِنَاعُ انْفِكَائِكَ تِلْكَ النِّسْبَةِ . (دستور العلماء ۲ / ۸۰ بحذف)

دوام: محمول کی موضوع کے ساتھ ہونے والی نسبت کا (جدائی کے امکان کے باوجود) تمام زمانوں اور تمام اوقات میں موجود رہنا؛ جیسے: فلک کا ہر فرد (تمام زمانوں میں) حرکت کرتا ہے، اگرچہ فلک کے لیے حرکت کرنا ایسا ضروری نہیں جیسا انسان کے لیے حیوان ہونا ضروری ہے۔ معلوم ہوا کہ دوام، ضرورت (جس میں محمول کی نسبت کا موضوع سے جدا ہونا محال ہو) سے عام ہے۔

الإمكان : عَدَمُ اقْتِضَاءِ الدَّاتِ لِلْوُجُودِ وَالْعَدَمِ ، بَأَنَّ تَكُونَنَّ الْمَاهِيَّةُ مِنْ حَيْثُ هِيَ هِيَ قَابِلَةٌ لِلْوُجُودِ وَالْعَدَمِ ؛ فَلَا يَسْتَحِيلُ الْحُكْمُ عَلَيْهَا بِالْإِمْكَانِ . (دستور العلماء ۱ / ۱۱۳)

امکان: کسی ذات کا عدم و وجود کا مقتضی نہ ہونا بہ ایں طور کہ وہ ماہیت اپنی

ذات کے اعتبار سے وجود و عدم دونوں کی صلاحیت رکھتی ہو، پس ایسی ماہیت پر امکان (ہوسکنا) کا حکم لگانا محال نہیں ہے (۱)۔

الامتناع: ضَرُورَةُ اِقْتِضَاءِ الذَّاتِ عَدَمَ الوجودِ الخَارِجِيِّ،

—وهَذَا هُوَ "الامْتِنَاعُ الذَّاتِيُّ"، أَوْ "وَجُوبُ الْعَدَمِ" أَوْ "لَا اِمْكَانُ الوجودِ"، كَمَا مَرَّفَنِي اِمْكَانِ—؛ فَإِنْ كَانَ وُجُوبُ الْعَدَمِ أَوْ لَا اِمْكَانُ الوجودِ بِمُقْتَضَى الذَّاتِ فَهُوَ اِمْتِنَاعُ الذَّاتِيِّ، كَامْتِنَاعِ شَرِيكَ الْبَارِي؛ أَوْ بِمُقْتَضَى الْغَيْرِ فَهُوَ اِمْتِنَاعُ بِالْغَيْرِ، كَعَدَمِ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ. (دستور العلماء ۱/۱۳۱)

امتناع: کسی ذات کا خارج میں نہ پائے جانے کا مقتضی ہونا، یعنی اُس کا عدم ضروری ہو اور موجود نہ ہو سکے؛ پھر اگر کسی ذات کا وجوبی طور پر نہ پایا جانا ذات کے مقتضی سے ہو تو اُسے امتناع ذاتی کہتے ہیں؛۔ جیسے: شریکِ باری تعالیٰ کا ممتنع ہونا۔ (کہ شریکِ باری تعالیٰ کا مفہوم ہی عدم کو چاہتا ہے، اسی طرح اجتماعِ ضدین

(۱) الامکان: امکانِ ضرورت کی ضد ہے؛ اس لیے امکان کو "لا ضرورت" سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔ پھر امکان کی دو قسمیں ہیں: (۱) امکانِ عام (۲) امکانِ خاص۔

الإمكان العام: سلبُ الضرورةِ الذاتيةِ عن الجانبِ المخالفِ للحكم. موضوع کے لیے محمول کا ثبوت یا سلب اس طرح ہو کہ اُس کی جانبِ مخالفِ ضروری نہ ہو، جیسے: "كل نار حارّة بالإمكان العام"، یعنی آگ اس طرح گرم ہے کہ عدمِ حرارت اُس کے لیے ضروری نہیں ہے، (یعنی آگ کے لیے ٹھنڈا ہونا بھی ممکن ہے جیسے حضرت ابراہیم عليه السلام کے واقعے میں ہے)۔

الإمكان الخاص: سلبُ الضرورةِ الذاتيةِ عن الطرفينِ المُوافقِ والمُخالفِ للحكم، یعنی حکم کی نہ جانپ موافقِ ضروری ہو، نہ جانپ مخالف، جیسے "كل إنسان موجود بالإمكان الخاص" (یعنی انسان ایک ایسا موجود ہے کہ اُس کے لیے نہ وجودِ ضروری ہے نہ عدمِ وجودِ ضروری ہے)۔ (مفتاح الہدیب ص: ۶۳، ۶۴)

وارتفاعِ ضدین وغیرہ)؛ ورنہ وہ امتناعِ غیر کے تقاضے سے ہوگا، جیسے: عقلِ اول کا ممتنع ہونا۔ (۱)

الضَّرُورَاتُ الشَّعْرِيَّةُ: يَنْبَغِي لَطَالِبِ الشُّعْرِ أَنْ يَكُونَ

خَبِيرًا بِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: مِنْ صَرْفٍ وَنَحْوٍ وَمَعَانٍ وَبَيَانٍ وَبَدِيْعٍ وَلُغَةٍ وَاشْتِقَاقٍ وَتَارِيْخٍ وَعَرُوضٍ وَقَوَافٍ وَإِنْشَاءٍ الْخ، لِأَنَّ النَّظْمَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

(۱) نَظْمٌ خَالٍ مِنَ الْعَيْبِ وَالضَّرُورَةِ،

(۲) نَظْمٌ فِيهِ عَيْبٌ، فَيُضْرَبُ بِهِ عُرْضُ الْحَائِطِ،

(۳) نَظْمٌ فِيهِ ضَرُورَةٌ قَبِيْحَةٌ، وَهَذَا مُبْتَدَلٌ،

(۴) نَظْمٌ فِيهِ ضَرُورَةٌ مَقْبُولَةٌ، يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ اِرْتِكَابُهَا بِدُونِ

مُؤَاخَذَةٍ عَلَيْهِ. (مِيزَانُ الذَّهَبِ: ۲۹)

ضرورتِ شعری: مسجع اور بلیغ کلام کے خواہش مند کے لیے ضروری ہے کہ وہ زبانِ عربی کے قواعد سے یعنی: علمِ صرف، نحو، معانی، بیان، بدیع، لغت، اشتقاق، تاریخ، عروض، قوافی، انشاء وغیرہ سے واقف (بصیرت والا) ہو؛ کیوں کہ اشعار چار قسموں کے ہوتے ہیں:

(۱) عقل بہ معنی عقلِ انسانی کا کوئی منکر نہیں، ہاں! فلاسفہ کا مشہور قول یہ ہے کہ: عقول دس ہیں۔ اُن کے نزدیک واجبِ تعالیٰ سے پہلی صادر ہونے والی چیز عقلِ اول ہے، جس سے عقولِ عشرہ کی ماہیتِ عقولِ وافلاک وجود میں آئیں، اور انھیں سے عالم کا نظام چلتا ہے، اور باری تعالیٰ العیاذ باللہ عقلِ اول پیدا کرنے کے بعد معطل ہو گیا؛ حالانکہ یہ بات فرمانِ الہی ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ﴿وہ ہر وقت کسی نہ کسی کام میں ہے﴾ کے بالکل خلاف ہے!۔ (فلاسفہ عقول کو ملائکہ کا مترادف کہتے ہیں۔) تفصیل کے لیے معینِ الفلسفہ ملاحظہ فرمائیں۔

- (۱) وہ منظوم کلام جو نقص، عیب اور ضرورتِ شعری (وہ حالت جس کے تحت ایسا تصرف کیا جائے جو شعر میں نہ کیا جاتا ہو) سے بری ہو۔
- (۲) وہ مجموعہ اشعار جس میں نقص اور عیب ہو، ایسے کلام کو ایک طرف ڈال دیا جاتا ہے یعنی نظر انداز کر دیا جاتا ہے۔
- (۳) وہ مجموعہ اشعار جس میں قبیح (باعثِ شرم) ضرورت کا ارتکاب ہو، اور یہ گھٹیا درجے کا کلام کہا جاتا ہے۔
- (۴) وہ منظوم کلام جس میں پسندیدہ (قابلِ قبول) ضرورت ہو، کہ شاعر کے لیے بدون مواخذہ اُس کا ارتکاب جائز ہے، اس کی گیارہ صورتیں ہیں (۱)۔

(۱)(۱) تَنْوِينُ الْعَلَمِ الْمُنَادَى: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ، وَقَدْ نَوَّنَ مَطْرًا: [الوافر]

سَلَامٌ لِلَّهِ يَا مَطْرًا عَلَيْهَا	✽	وَأَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرًا السَّلَامُ
---------------------------------------	---	--

(۲) وَقَدْ أَشْبَعُوا الْحَرَكَةَ، حَتَّى يَتَوَلَّدَ مِنْهَا حَرْفٌ مَدٌّ، كَقَوْلِ إِمْرِئِ الْقَيْسِ، وَقَدْ

أَشْبَعَ الْكُسْرَةَ فَتَوَلَّدَتْ يَاءٌ فِي إِنْجَلِي: [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا إِنْجَلِي	✽	بُضْبِحَ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ
---	---	---

الملاحظة: الإشباعُ كثيرٌ في الضمائرِ، نحو: أَخَاكَ فِي أَخَاكَ، وَلَهُوَ فِي لُهُ.

(۳) وَيَجُوزُ تَحْرِيكُ مِيمِ الْجَمْعِ: كَقَوْلِ أَبِي أُذَيْنَةَ، وَقَدْ حَرَّكَ الْمِيمَ فِي "هُمَّ"

و"مَجْدُهُمْ": [البسيط]

هُمَّ أَهْلَةٌ عَسَّانٌ وَمَجْدُهُمْ	✽	عَالِي فَا نُ حَاوَلُوا مُلْكَاً فَلَا عَجَبَا
--------------------------------------	---	--

(۴) وَكَذَلِكَ كَسْرُ آخِرِ الْكَلِمَةِ، إِنْ كَانَ سَاكِنًا، كَقَوْلِ عَنَتْرَةَ، وَقَدْ كَسَرَ مِيمَ

أَقْدِمَ: [الكامل]

لَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأُبْرَأَ سُقْمَهَا	✽	قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيَكُ عَنَتْرَ أَقْدِمِ
---	---	---

(۵) صَرَفٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: وَقَدْ صَرَفَ "أَنْدَلُسُ": [البسيط]

فِي أَرْضِ أَنْدَلُسٍ تَلْتَدُ نَعْمَاءُ	✽	وَلَا يُفَارِقُ فِيهَا الْقَلْبَ سَرَّاءُ
--	---	---

الضعيف: باب الشين کے تحت ”شاذ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں (۱)۔
ضمير الشان: باب الشين کے تحت ”شان“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

(۶) قَصْرُ الْمَمْدُودِ، وَمَدُّ الْمَقْصُورِ: كَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ فِي مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، فَقَدْ قَصَرَ ”الْفَضَاءَ“ وَمَدَّ ”الْهُدَى“: [الكامل]

وَرِكَ النَّدَى وَحَوَى النَّهْيَ وَبَنَى الْعُلَى	✽	وَجَلَا الدُّجَى وَرَمَى الْفَضَا بَهْدَاءِ
--	---	---

(۷) إِبْدَالُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ وَصَلًا: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ، وَقَدْ وَصَلَ هَمْزَةَ أُمٍّ: [الطويل]

مَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ	✽	إِبْلَاقِي الذِّي لَاقِي مُجِيرِ أُمَّ عَامِرِ
---	---	--

(۸) وبالعكس (قطع همزة الوصل): كَقَوْلِ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ، وَقَدْ قَطَعَ هَمْزَةَ الْأَمْرِ

مَنْ بَنَى، فَقَالَ: ”إِبْنِ“، وَهِيَ هَمْزَةُ وَصَلٍ: [المديد]

أَيْهَا الْبَانِي لَهْدِمِ الْيَالِي	✽	إِبْنِ مَا شِئْتَ سَتَلْقَى خَرَابَا
--------------------------------------	---	--------------------------------------

(۹) تخفيف المُشَدِّدِ: كَقَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَشِيرِ، وَخَفَّفَ شَدَّةَ تَجِفٍّ: [الرجز]

لِي يُسْتَأَنَّ أَنْبِقَ زَاهِرٌ	✽	عَدِقٌ تُرْبَتُهُ لَيْسَتْ تَجِفٌّ
----------------------------------	---	------------------------------------

(۱۰) تَثْقِيلُ الْمُخَفَّفِ: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ، وَقَدْ شَدَّدَ الْمِيمَ فِي دَمٍ: [البيسط]

أَهَانَ دَمَكَ فَرَعًا بَعْدَ عِرَّتِهِ	✽	يَا عَمْرُو بَغِيكَ إِصْرَارًا عَلَى الْحَسَدِ
---	---	--

(۱۱) تَسْكِينُ الْمُتَحَرِّكِ وَتَحْرِيكُ السَّاكِنِ: كَقَوْلِ أَبِي الْعَلَى الْمَعْرِيِّ، وَقَدْ

أَسْكَنَ الْجِيمَ فِي رَجُلٍ: [البيسط]

وَقَدْ يُقَالُ: عِنَارُ الرَّجُلِ إِنْ عَثَرَتْ	✽	وَلَا يُقَالُ عِنَارُ ”الرَّجُلِ“ إِنْ عَثَرَا
---	---	--

وهذا كثيرٌ في ضمير الغائب والغائبة، نحو: وَهُوَ، فِي ”وَهُوَ“. (ميزان الذهب بتقديم: ۲۹)

(۱) **ضمّ ضميمه:** کہتے ہیں کسی کلمہ کے ساتھ دوسرے کلمہ کے ملانے کو، جیسے: حرف کسی دوسرے کلمہ کے ملانے بغیر مفید معنی نہیں ہوتا۔ (مشکل ترکیبوں کا حل، ص: ۳۱۲)

بَابُ الطَّاءِ وَالظَّاءِ

الطَّرْدُ وَالْعَكْسُ: باب الجحيم کے تحت ”جامع مانع“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

طرداً للباب: والاستطرادُ: يراد به في العلوم ذكر الشيء لاعتن

قصدہ بل بتبعیۃ غیرہ، (كقوله تعالى: ﴿يَبْنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيْشًا وَلِبَاسٍ التَّقْوَىٰ ذَلِكْ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ۲۶]). (دستور العلماء ۱/۱۳۰)

طرداً للباب: کسی غیر مقصود چیز کو (باب یا موضوع کی مناسبت سے) تبعاً

ذکر کرنا، جیسے باری تعالیٰ نے آدم و حواء کے واقعے کو ذکر کیا ہے کہ: ہم نے تم کو جنتی

لباس کے اتر جانے پر دنیوی لباس عطا فرمایا ہے اور موضع امتنان میں لباس ظاہری

کو ذکر کرتے ہوئے ضمناً دین داری کے لباس کا بھی تذکرہ فرمایا ہے۔ (۱)

ظاہر الروایۃ: مَسَائِلُ الْأَصُولِ، وَهِيَ مَسَائِلُ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ:

وهي مَسَائِلُ الْمَبْسُوطِ - لِمُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ لَهُ: الْأَصْلُ -، وَمَسَائِلُ

الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَالْجَامِعِ الْكَبِيرِ، وَالسِّيَرِ (الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ)، وَالزِّيَادَاتِ؛

(۱) ملحوظہ: کبھی طرداً للباب کے لفظ کو ”جعل الباب مطرداً“ یعنی باب میں عمومیت پیدا کرنے کے معنی

میں بھی استعمال کیا جاتا ہے، جیسے: باب افعال کے مضارع میں واحد متکلم کے صیغے اُکرم میں دو ہمزہ جمع

ہیں، اور بہ حالت استفہام تین ہمزہ جمع نہ ہو جائیں؛ لہذا صیغۃ واحد متکلم سے ہمزہ افعال کو حذف کر دیا

گیا، پھر دیگر صیغہ مضارع کے شروع میں اگرچہ یہ خرابی لازم نہیں آتی؛ لیکن صیغۃ واحد متکلم کی مناسبت

سے طرداً للباب تمام صیغوں سے ہمزہ افعال کو حذف کر دیا گیا۔

كُلُّهَا تَأْلِيفُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ . (الخلاصة البهية في مذهب الحنفية: ۲۳)
 ظاہر الروایۃ کے مسائل اور اصول کے مسائل وہ ہیں جو امام محمدؒ کی چھ
 کتابوں: جامع صغیر، جامع کبیر، سیر صغیر، سیر کبیر، مبسوط اور زیادات میں ہیں،
 اور مسائل مبسوط کو مسائل اصل سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

فائدہ: ان کو ”ظاہر الروایۃ“ اس لیے کہا جاتا ہے کہ، وہ امام محمدؒ سے قابل
 اعتماد اور یوں کے ذریعے منقول ہیں، یعنی یہ مسائل امام محمدؒ سے تو اترا یا شہرت کے
 ساتھ منقول ہیں۔

نادر الروایۃ: مَسَائِلُ غَيْرِ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ: هِيَ الْمَسَائِلُ
 الَّتِي رُوِيَتْ عَنِ الْأَئِمَّةِ فِي غَيْرِ الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ، إِمَّا فِي كُتُبِ
 لِمُحَمَّدٍ، كَالْكَيْسَانِيَّاتِ، وَالرَّقِيَّاتِ، وَالجُرْجَانِيَّاتِ، وَالْهَارُونِيَّاتِ؛ أَوْ
 فِي كُتُبِ غَيْرِ مُحَمَّدٍ، كَالْمَجْرَدِ لِلْحَسَنِ بْنِ الزُّيَادِ.

مسائل النوادر: وہ مسائل ہیں جو مذکورہ بالا کتابوں میں نہیں ہیں؛ بلکہ یا تو
 امام محمدؒ کی ان چھ کتابوں کے علاوہ دوسری کتب فقہیہ جیسے: کیسانیات،
 جرجانیات، رقیات اور ہارونیات میں مذکور ہیں؛ یا امام محمدؒ کے علاوہ کی کتابوں میں
 مذکور ہیں، جیسے: حسن بن زیاد کی کتاب: المجرد میں ہوں۔

فائدہ: ان مسائل کو ”غیر ظاہر الروایت“ اس لیے کہا جاتا ہے کہ، یہ مسائل
 مذکورہ بالا کتابوں کے مسائل کی طرح امام محمدؒ سے صحیح، ثابت اور مشہور روایت سے
 مروی نہیں ہیں۔

المُلاحَظَةُ: وَمِنْهَا (أَيُّ مِنَ النُّوَادِرِ): كَرَوَايَاتِ ابْنِ سِمَاعَةَ

وغيرہ من أصحابِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ مَسَائِلَ مُخَالَفَةٍ لِلْأَصُولِ؛ فَإِنَّهَا
غَيْرُ ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ، وَتَعَدُّ مِنَ النَّوَادِرِ، كَمَا يُقَالُ: نَوَادِرُ ابْنِ سِمَاعَةَ،
وَنَوَادِرُ هِشَامٍ، وَنَوَادِرُ ابْنِ رُسْتَمٍ وَغَيْرِهِ. (الخلاصة البهية في مذهب الحنفية: ۲۴)
ملاحظہ: امام محمد کے اصحاب اور دیگر ائمہ مذہب کے وہ مسائل جو مذہب
احناف کے اصول کے مخالف ہوں، وہ بھی غیر ظاہر الروایت یعنی نادر الروایت
میں داخل ہیں، جیسے: نوادر ابن سماعہ، نوادر ہشام اور نوادر ابن رستم وغیرہ۔

الظرفية: هي حُلُولُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ حَقِيقَةً، نَحْوُ: الْمَاءُ فِي
الْكُوْزِ، أَوْ مَجَازاً، نَحْوُ: النَّجَاةُ فِي الصَّدَقِ. (كتاب التعريفات بيروت: ۱۰۲)
ظرفیت: ایک چیز کا دوسری چیز میں حلول کرنا (اترنا اور سرایت کرنا)
ہے، چاہے یہ حلول حقیقہ ہو، جیسے: پانی مگ میں ہے، یا مجازاً حلول ہو، جیسے:
کامیابی سچ بولنے میں ہے، (کہ جب بھی سچ سے کام لیا جاتا ہے گو بہ ظاہر اُس
میں نقصان نظر آئے؛ لیکن نجات اُسی میں ہوتی ہے)۔

الظرف اللغو: هُوَ مَا كَانَ الْعَامِلُ (الْمُتَعَلِّقُ) فِيهِ مَذْكُوراً،
مِثْلُ: زَيْدٌ كَائِنٌ فِي الدَّارِ.

الظرف المستقر: هُوَ مَا كَانَ الْعَامِلُ فِيهِ مُقَدَّرًا، مِثْلُ:
زَيْدٌ فِي الدَّارِ. (دستور العلماء بتغيير) (۱)

ظرف لغو: وہ ظرف ہے جس کا عامل (متعلق منہ) مذکور ہو، جیسے: زید
کائن فی الدار۔

(۱) وإنما سُمِّيَ مستقراً؛ لأنَّ عامله يكون دائماً مقدرًا، فالظرف يستقر مقام عامله لكونه مقدرًا؛
واللغو يكون عامله مذکوراً فيلغو عن أن يقوم مقام متعلقه لكونه مذکوراً. (حاشية شاه جہانی)

ظرفِ مستقر: وہ ظرف ہے جس کا عامل (متعلق) محذوف ہو، جیسے: زیڈ

فی الدارِ (۱)

الظن: باب الیاء کے تحت ”یقین“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

(۱) **ظرفیۃ الشیء لنفسه:** ایک چیز کا خود اُسی کے اندر ہونا، یعنی ظرف اور مظهر کا متحد ہونا، مثلاً: الکلام لا یحصلُ إلا فی اسمینِ أو اسمٍ وفعلٍ“ (اس عبارت میں) ”اسْمَینِ“ اور ”اسْمٍ وفِعْلِ“ خود بھی ”کلام“ ہیں، تو ترجمہ ہوگا کہ: کلام نہیں حاصل ہوتا ہے، مگر کلام میں۔ اور ظرفیۃ الشیء لنفسه درست نہیں ہے؛ لہذا ایسے موقع پر کچھ نہ کچھ تطبیق کی شکل نکال لی جاتی ہے، مثلاً: مثال مذکور میں کلمہ ”فی“ کو بہ معنی ”مِنْ“ لیا جائے۔ (مشکل ترکیبوں کا حل: ۳۱۲)

باب العين والغين

العادة: عِبَارَةٌ عَمَّا يَسْتَقَرُّ فِي النُّفُوسِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَكَرِّرَةِ

الْمَقْبُولَةِ عِنْدَ الطَّبَائِعِ السَّلِيمَةِ، وَهِيَ أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ:

العُرْفِيَّةُ الْعَامَّةُ: كَوَضْعِ الْقَدَمِ؛

العُرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ: كَأَصْطِلَاحِ كُلِّ طَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ

كَالرَّفْعِ لِلنُّحَاةِ؛

العُرْفِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ: كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ؛ تُرِكَتْ

مَعَانِيهَا اللَّغَوِيَّةُ بِمَعَانِيهَا الشَّرْعِيَّةِ. (كشاف ۲/۲۱۳)

عادت: دانش مندوں کے یہاں (عرصے سے) بار بار ہونے والے

مقبول طور پر لیتے جو دلوں میں جماؤ لے چکے ہوں۔ اس کی تین قسمیں ہیں: عرفیہ

عامہ، عرفیہ خاصہ اور عرفیہ شرعیہ۔

عرفیہ عامہ: وضع قدم بول کر دخول مراد لینا۔

عرفیہ خاصہ: ہر فنی گروہ کی مخصوص اصطلاحات، جیسے: نجات کا لفظ ”رفع“

کو ایک معین حرکت کے لیے استعمال کرنا۔

عرفیہ شرعیہ: جیسے: لفظِ صلاۃ (بہ معنی دعا) اور زکات (بہ معنی پاکیزگی)

اور حج (بہ معنی قصد کرنا) کو مخصوص ارکان کے لیے استعمال کرنا جن کے معانی لغویہ

کو معانی شرعیہ کی وجہ سے چھوڑ دیا گیا ہے۔

الفرق بين العرف والعادة: قَدْ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا بِاسْتِعْمَالِ "العادة" فِي الْأَفْعَالِ وَ"العُرْفِ" فِي الْأَقْوَالِ. (كشاف ۲۶۰/۳)

عرف وعادت: ان دونوں کے استعمال میں فرق یہ ہے کہ، عادت کا استعمال افعال میں ہوتا ہے، اور عرف کا استعمال اقوال میں ہوتا ہے۔

ملفوظ: العادة محكمة والعرف قاض كما مطلب مذكوره تفصيل کے مطابق یہ ہوگا کہ: أفعال میں عادت کو حاکم بنایا جائے گا، اور اقوال میں عرف فیصل ہوگا۔

العَارِضُ: العَارِضُ لِلشَّيْءِ مَا يَكُونُ مَحْمُولًا عَلَيْهِ، خَارِجًا

عَنْهُ. (التعريفات الفقهية: ۱۴۱)

عارض: وہ شئی ہے جو چیز پر محمول ہو اور چیز (کی حقیقت) سے خارج ہو، جیسے: زید بیمار ہے۔

العَارِضُ السَّمَائِيُّ: يَعْنِي الْأَمْرَ الْمُعْتَرِضَ عَلَى الْأَهْلِيَّةِ، مِنْهَا:

مَاتَبَتَ مِنْ قَبْلِ الشَّارِعِ بِدُونِ اخْتِيَارِ الْعَبْدِ، كَالْجُنُونِ، وَالصَّغَرِ، وَالْعَتَةِ، وَالنَّسْيَانِ، وَالنَّوْمِ وَالْإِغْمَاءِ، وَالرِّقِّ، وَالْمَرَضِ، وَالْحَيْضِ، وَالنَّفَاسِ، وَالْمَوْتِ.

عارض سماوی: وہ رکاوٹ ہے جو صلاحیت و قابلیت پر پیش آئے؛ عوارض

سماویہ میں وہ رکاوٹیں داخل ہیں جو شارع کی طرف سے ظاہر ہوں اور بندے کے اختیار میں نہ ہوں، جیسے: دیوانگی، کم عمری، (بغیر جنون کے) کم عقل، بھولنا، نیند، بے ہوشی، غلامی، بیماری، حیض، نفاس اور موت۔

ضِدُّ الْعَوَارِضِ السَّمَائِيَّةِ: سَبْعَةٌ: الْجَهْلُ، وَالسُّكْرُ،

وَالهَزَلُ، وَالسَّفَرُ، وَالسَّفَهُ، وَالخَطَأُ، وَالْإِكْرَاهُ. (التعريفات الفقهية: ۱۴۱)

عوارض غیر مساوی: سات ہیں: جہالت، مدہوشی، مذاق، سفرِ شرعی، جہالت کی وجہ سے سرکشی، غلطی وچوک اور جبر و تشدد۔

العاری: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

العالم: باب الالف کے تحت ”أجناس عالیہ“ کے تحت ملاحظہ فرمائیں۔

عامۃ المشائخ: باب السین کے تحت ”سلف“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

العبارۃ: کَلِمَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ تَتَرَابَطُ فِيمَا بَيْنَهُمَا حَسَبَ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى مُعَيَّنًا. أَوْ هِيَ الْكَلَامُ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا فِي النَّفْسِ مِنْ مَعَانٍ. (موسوعة النحو والصرف: ۴۴۲)

عبارت: قواعد لغتِ عربیہ کے مطابق مربوط دو یا زیادہ کلمے ہیں جو کسی معین معنی کو متضمن ہوں۔ یا تو اُس کلام کو کہتے ہیں جو متکلم کے دل کا مضمون واضح کرے۔
العبارۃ: هي الألفاظ الدالّة على المعاني؛ لأنها تفسير ما في الضمير الذي هو مستور. (التعريفات الفقهية: ۱۴۲)

عبارت: مراد پر دلالت کرنے والے الفاظ (بامعنی الفاظ کا مجموعہ) کو عبارت کہتے ہیں؛ کیوں کہ یہ مجموعہ (درحقیقت) دل کی پوشیدہ مراد کی وضاحت ہے۔

الترجمة: هو التفسير بلسانٍ آخر. وأيضاً: ذكر سيرة شخص

وذكر أخلاقه ونسبه. (التعريفات الفقهية ص: ۵۵)

ترجمہ: (کسی عبارت کو) ایک زبان سے دوسری زبان میں تعبیر کرنا۔

کسی فرد بشر کی سوانحِ عمری، اُس کی پسندیدہ خصالتیں اور سلسلہٴ خاندان کو

بیان کرنا، (جیسے: ترجمۃ الشیخ ابی الحسن علی الندوی)۔ (۱)
العَجْرُ: باب الثین میں ”شعر“ کے تحت ”مصراع“ کے ضمن میں
 ملاحظہ فرمائیں۔

العددُ: هِيَ الكَمِّيَّةُ الْمُتَالِفَةُ مِنَ الْوَحَدَاتِ، فَلَا يَكُونُ الْوَاحِدُ عَدَدًا.

مَا يُتْرَكُ مِنَ الْأَفْرَادِ. (کتاب التعریفات بیروت: ۱۰۵، حاشیۃ نور الأنوار: ۱۲)
 عدد: (یعنی گنتی) وہ مقدار ہے جو چند اکائیوں سے مرکب ہو؛ چنانچہ
 ایک (حساب کا پہلا عدد) اس تعریف میں داخل نہ ہوگا۔

ملفوظ: حاشیتین کے مجموعے کے نصف کو عدد کہتے ہیں، مثلاً تین کے اوپر
 نیچے کے دو کنارے (دو اور چار) کے مجموعے (یعنی چھ) کا نصف تین کا عدد ہوتا ہے۔
العَرَضُ: باب الالف کے تحت ”أجناس عالیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ
 فرمائیں۔

العروض العام: باب الکاف کے تحت ”کلیات خمسہ“ کے ضمن
 میں ملاحظہ فرمائیں۔

العرف: باب العین کے تحت ”عادت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
العروض: باب الثین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

(۱) **ترجمۃ الباب:** اس کی تعریف تقریباً وہی ہے جو ”عنوان“ کی تعریف ہے۔ تفصیل باب العین
 کے تحت ”عنوان“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔ محذوثن کی یہ ایک اصطلاح ہے کہ، باب کے بعد
 ”حَدَّثْنَا“ تک جو عبارت آتی ہے اُس کو ترجمۃ الباب سے تعبیر کرتے ہیں، نیز اُس کو ”مترجم بہ، عنوان“
 اور ”دعویٰ“ کہتے ہیں۔ (آئینہ اصطلاحات ص: ۱۲۰)

عطف الخاص على العام: باب الذال کے تحت ”ذکر

الخاص بعد العام“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

العزيمة: ما شرعَ أولاً غير مبني على أَعذارِ العبادِ كفرضية

الصلاة والصوم وغيرهما فقد كُتبتَ فرضية الصلاة بقوله: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ وهذه الفرضية ثابتة أولاً بالنسبة لِقَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ وَلَيْسَتْ مَبْنِيَّةً عَلَى عُذْرٍ مِنْ أَعْدَارِ الْعِبَادِ، فَلَمْ يُقَلِّ إِذَا كَانَ كَذًا فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ. (بدائع الصنائع ۱/ ۵۴)

عزیمت: وہ حکم شرعی ہے جو بندوں کے اعذار پر بنیاد رکھے بغیر اول بار مشروع ہو، جیسے: صوم و صلاۃ وغیرہ کی فرضیت بندوں کے اعذار پر مبنی نہیں، مثلاً یوں فرمایا ہو کہ: اگر ایسا معاملہ ہے تو نماز قائم کرنا۔

الرخصة: هي ما شرعَ ثانياً وكان بناؤه على أَعذارِ العبادِ،

ومثاله على ذلك قوله تعالى ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ۸۴] حيثُ يُفِيدُ إِبَاحَةَ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ لِلْمَسَافِرِ ثُمَّ يَقْضِي مَا أَفْطَرَهُ فِي أَيَّامٍ أُخَرَ غَيْرِ رَمَضَانَ. (بدائع الصنائع ۱/ ۵۴)

رخصت: وہ حکم شرعی جو بندوں کے اعذار (میں سہولت) کو مد نظر رکھتے ہوئے دوبارہ مشروع ہو، جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان (پھر جو شخص تم میں بیمار ہو یا سفر میں ہو تو دوسرے ایام کا شمار رکھنا ہے) کہ اس حکم شرعی سے ماہ رمضان میں مسافر و مریض کے لیے افطار کرنے کی اباحت معلوم ہوتی ہے۔

العكس المُستوى: هو عبارة عن جعل الجزء الأول من

القَضِيَّةِ ثَانِيَا، وَالْجِزءِ الثَّانِيِ أَوْلَا مَعَ بَقَاءِ الصَّدَقِ وَالْكَيفِ بِحَالِهِمَا، كَمَا إِذَا أَرَدْنَا عَكْسَ قَوْلِنَا: "كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ"، بَدَلْنَا جِزْئِيَهُ وَقُلْنَا: بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ، أَوْ عَكْسَ قَوْلِنَا، لِأَشْيَاءٍ مِّنَ الْإِنْسَانِ بِحَجَرٍ، قُلْنَا: لِأَشْيَاءٍ مِّنَ الْحَجَرِ بِإِنْسَانٍ. (كتاب التعريفات بيروت: ۱۰۹)

عکس مستوی: قضیہ کے جزو اول کو جزو ثانی، اور جزو ثانی کو جزو اول بنا دینا، اس طور پر کہ قضیہ کا صدق اور کیفیت (ایجاب و سلب) علی حالہ رہے، مثلاً: جب ہم کل انسان حیوان ہر انسان حیوان ہے (موجوبہ کلیہ) کا عکس لانا چاہیں تو اُس کے دونوں جزوں کو ادا بدلا کریں، اور کہیں: بعض حیوان انسان: بعض جاندار انسان ہیں، آئے گا: یا ہمارا قول: لاشیء من الإنسان بحجر: انسان کا کوئی فرد پتھر نہیں ہے (سالہ کلیہ) کے عکس میں کہیں گے: لاشیء من الحجر بانسان: پتھر کا کوئی فرد انسان نہیں ہے۔

عکس النقیض: ہو جعلُ نَقِيضِ الْجِزءِ الثَّانِيِ جِزءًا أَوْلَا، وَنَقِيضِ الْأَوَّلِ ثَانِيًا، مَعَ بَقَاءِ الْكَيفِ وَالصَّدَقِ بِحَالِهِمَا، فَإِذَا قُلْنَا: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، كَانَ عَكْسُهُ: كُلُّ مَا لَيْسَ بِحَيَوَانٍ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ. (كتاب التعريفات بيروت: ۱۰۹)

عکس نقیض: قضیہ کے جزو ثانی کی نقیض کو جزو اول، اور جزو اول کی نقیض کو جزو ثانی بنا دینا اس طور پر کہ قضیہ کا صدق اور کیفیت علی حالہ رہے، پس جب ہم کل انسان حیوان: ہر انسان جاندار ہے، کہیں گے، تو اس کی عکس نقیض: کل ما لیس بحیوان لیس بانسان، ہر بے جان چیز لا انسان (غیر انسان) ہے۔

العلة: هي ما يتوقف عليه وجود الشيء، ويكون خارجاً مؤثراً فيه.

هي في الشريعة: عبارة عما يُضاف إليه وجوب الحكم ابتداءً، وذلك مثل البيع للملك، والنكاح للحل، والقتل للقصاص. (حسامي: ۱۲۷؛ التعريفات الفقهية)

علت: وہ چیز ہے جس پر کسی دوسری چیز کا دار و مدار ہو اور چیز کی حقیقت سے خارج ہوتے ہوئے اُس میں مؤثر ہو، (جیسے: ٹپائی بنانے والا زید، ٹپائی کے پائے جانے کے لیے علتِ فاعلی ہے، جو ٹپائی کی حقیقت سے خارج ہے، اور ٹپائی کے وجود میں مؤثر ہے)۔

علت: (شریعت کی اصطلاح میں) وہ (خارجی) چیز ہے جس کی طرف ابتداءً حکم کے وجوب کو منسوب کیا جائے، جیسے: ”بیع“ مشتری کے لیے حکمِ ملکیت کی علت ہے، اسی طرح ”نکاح“ حلت کی اور ”قتل“ وجوب قصاص کی علت ہے۔

العلامة: ما يكون علماً على الوجود من غير أن يتعلّق به وجوبٌ ولا وجودٌ كتكبيرات الصلاة؛ فإنها تدلُّ على الانتقال من ركن إلى ركن. (كشاف ۳/۳۳۷)

علامت: وہ خارج از حقیقت چیز ہے جو کسی دوسری چیز کے پائے جانے کی محض نشانی ہو، نہ تو اُس پر دوسری چیز کا وجود موقوف ہو (جیسا کہ رکن میں ہوتا ہے)، اور نہ ہی اُس کے پائے جانے پر دوسری چیز کا پایا جانا یقینی ہو (جیسا کہ علت میں ہوتا ہے)؛ جیسے: نماز کی تکبیرات انتقالیہ، کہ اُن پر نہ نماز کا وجود موقوف ہے،

اور نہ ہی وجوب؛ بلکہ یہ محض ایک رکن سے دوسرے رکن کی طرف انتقال پر دلالت کرتی ہیں (۱)۔

السبب: فِي الشَّرْعِ: مَا يَكُونُ طَرِيقًا لِلْوُصُولِ إِلَى الْحَكْمِ،

وَلَا يَكُونُ مُؤَثَّرًا فِيهِ. (دستور العلماء ۲/۱۸۹)

سبب: وہ خارجی چیز ہے جس سے حکم شرعی تک رسائی ہو اور اس حکم کے پائے جانے میں اثر انداز نہ ہو، (جیسے: نمازوں کے اوقات نمازوں کے وجوب کے لیے اسباب ہیں)۔

الشرط: الشَّرْطُ هُوَ الَّذِي بِمَعْنَى مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ وَلَمْ

يَكُنْ رُكْنًا وَجُزْءًا مِنْهُ، جَمَعُهُ الشَّرُوطُ. (۲) (دستور ۱/۱۳۳)

(۱) علت و حکمت میں فرق: ”علت“ وجود میں مقدم ہوتی ہے، اور ”حکمت“ متاخر، پس اپنے زمانے میں دونوں موجود ہو سکتی ہیں۔ (۲) علت کے ساتھ حکم ”وجوداً و عدماً“ دائر ہوتا ہے؛ لیکن حکمت کے ساتھ دائر نہیں ہوتا، یعنی حکمت کے تبدیل سے حکم نہیں بدلتا، اور اس کا فرق سمجھنا راسخین فی العلم کا کام ہے، مثلاً: شدت سکرات موت حضور ﷺ کی، اس کی علت قوت مزاج و شدت تعلق بالامت ہے، اور حکمت مقام صبر کی تکمیل اور ترقی درجات ہے۔ (تحفۃ العلماء ۲/۲۰۵ بحوالہ ملفوظات کمالات اشرفیہ ص: ۶۲، امداد الفتاویٰ ص: ۲۲۳/۴)۔ جیسے: کسی ادارے کے منتظمین نے طلباء کے لیے سر میں حلق یا قصر کا اصول پاس کیا اس علت کے پیش نظر کہ طلباء انگریزی بال اور انگریزیت سے بچ جائیں تو اس اصول میں یہ حکمت بھی ہے کہ حلق کرانے میں دماغ اور بالوں کی حفاظت بھی خوب ہوگی۔

(۲) الملاحظة: ينقسم الشرط إلى: عقلي و شرعي، و عادي و لغوي:

أما العقلي، فكالحياء للعلم؛ فإن العقل هو الذي يحكم بأن العلم لا يوجد إلا بحياة.

وأما الشرعي، فكالطهارة للصلاة؛ فإن الشرع هو الحاكم بذلك.

=

وأما العادي، فكالنظفة في الرحم للولادة.

شرط: وہ خارجی چیز ہے جس پر کوئی حکم شرعی موقوف ہو؛ حالاں کہ وہ خارجی چیز نہ تو اُس حکم کا رکن ہو اور نہ ہی اُس کا جزو ہو، اس کی جمع ”شروط“ آتی ہے، (جیسے: نماز کی شرطیں وضو وغیرہ)۔

الفائدة المهمة: وَجْهُ الضَّبْطِ أَنَّ الْمُتَعَلِّقَ (لِلْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ) إِنْ كَانَ دَاخِلًا فِي الشَّيْءِ فَهُوَ رُكْنٌ، وَإِلَّا: فَإِنْ كَانَ مُؤَثِّرًا فَعَلَّةٌ، وَإِلَّا: فَإِنْ كَانَ مُوَصِّلًا إِلَيْهِ فِي الْجُمْلَةِ فَسَبَبٌ، وَإِلَّا: فَإِنْ كَانَ تَوَقُّفُ الشَّيْءِ عَلَيْهِ فَشَرْطٌ، وَإِلَّا: فَهُوَ عِلْمَةٌ. (نظامي حاشية منتخب الحسامي: ۱۲۵)

احکام شرعیہ سے وابستہ چیز اگر:

داخلِ شئی (داخلِ حکمِ شرعی) ہے۔ مثلاً نماز میں رکوع داخل ہے۔ تو اُسے

”رکن“ کہا جاتا ہے۔

خارجِ حکم ہے؛ لیکن حکم میں مؤثر ہے۔ جیسے نکاحِ حَلَّت میں مؤثر ہے۔

تو اُسے ”علت“ کہا جاتا ہے۔

خارجِ شئی حکم میں مؤثر نہ ہو؛ بلکہ وہ حکمِ شرعی تک رسائی کا ذریعہ ہو۔ جیسے

اوقاتِ صلاۃ ووجوبِ صلاۃ کے لیے ذریعہ ہیں۔ تو اُس کو ”سبب“ کہتے ہیں۔

خارجِ شئی حکم میں نہ مؤثر ہو اور نہ ہی حکمِ شرعی تک رسائی کا ذریعہ ہو؛ بلکہ

حکمِ شرعی محض اُس پر موقوف ہو۔ جیسے وضو پر صحتِ صلاۃ موقوف ہے۔ تو اُس کو

= وأما اللغوي، فمثل قولنا ”إن دخلت الدار“ من قولنا: ”أنت طالق إن دخلت

الدار“؛ فإن أهل اللغة وَضَعُوا هَذَا التَّرْكِيبَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ”إِنْ“ هُوَ الشَّرْطُ،

والآخر المعلق به هو الجزء. (كشاف ۲/۴۹۳)

”شرط“ کہا جاتا ہے؛ ورنہ پھر وہ ”علامت“ ہے، جیسے نماز کی تکبیرات انتقالیہ۔

الملاحظة: الفرق بين الشرط والرکن، قيل: رکن الشيء ما يتيم به، وهو داخل فيه بخلاف شرطه، وهو خارج عنه. (كتاب التعريفات: ۸۲)

رکن: (یعنی شرطی) شی کا وہ ضروری حصہ ہے جس سے شی مکمل ہو، اور اُس کی حقیقت میں داخل ہو (کہ اس کے بغیر شی متصور نہ ہو)۔

شرطی: شی کا وہ ضروری حصہ ہے جس سے شی مکمل ہو، اور اُس کی حقیقت میں داخل نہ ہو۔

ملاحظہ: شرطی، خارج شی کو کہتے ہیں، اور شرطی، داخل شی کو کہتے ہیں۔

العلة: مَا يَجِبُ وُجُودُ الْمَعْلُولِ عِنْدَهُ.

علت: وہ ہے جس کے پائے جانے پر معلول کا پایا جانا ضروری ہو۔

العلة على قسمين: علة تامة، وتسمى علة مستقلة أيضاً؛ وعلة غير تامة، وتسمى علة ناقصة وغير مستقلة.

علت کی دو قسمیں ہیں: علت تامہ یعنی علت مستقلہ، اور علت ناقصہ یعنی

علت غیر مستقلہ۔

العلة التامة: هي جملة الأمور المُعتبرة في تحقق

المعلول، فعند وجود العلة التامة يتحقق المعلول بالضرورة. (كشاف

اصطلاحات الفنون: ۳۲۰، دستور العلماء)

علت تامہ: وہ تمام امور جو معلول (شی) کے پائے جانے کے لیے

ضروری ہو، پس علت تامہ کے پائے جانے پر معلول کا پایا جانا یقینی ہوگا۔

العِلَّةُ النَّاقِصَةُ: مَا لَا يَجِبُ وُجُودُ الْمَعْلُولِ عِنْدَهُ. (أَيْضاً)

علتِ ناقصہ: وہ علت جس کے پائے جانے پر معلول کا پایا جانا ضروری نہ ہو۔
المُلاحَظَةُ: أَمَّا النَّاقِصَةُ فَهِيَ الْعِلَّةُ الْمَادِّيَّةُ وَالْفَاعِلِيَّةُ وَالصُّورِيَّةُ
وَالْغَائِيَّةُ.

ملاحظہ: علتِ مادی، فاعلی، صوری اور غائی کو علتِ ناقصہ کہتے ہیں، (اور ان کے مجموعے کو علتِ تامہ کہا جاتا ہے)۔

العِلَّةُ الْفَاعِلِيَّةُ: مَا يُوجَدُ الشَّيْءُ لِسَبَبِهِ. (كتاب التعريفات: ۱۱۲)

علتِ فاعلی: وہ علت ہے جس سے معلول کا وجود سرزد ہو، (جیسے: بڑھتی چار پائی کے لیے ’علتِ فاعلی‘ ہے)۔ (۱)

العِلَّةُ الْمَادِّيَّةُ: مَا يُوجَدُ الشَّيْءُ بِالْقُوَّةِ. (كتاب التعريفات: ۱۱۲)

علتِ مادی: وہ مادہ ہے جس میں معلول کی استعداد ہو، (جیسے: لکڑی تخت کے لیے علتِ مادی ہے؛ کیوں کہ لکڑی میں تخت بننے کی استعداد ہے)۔

العِلَّةُ الصُّورِيَّةُ: مَا يُوجَدُ الشَّيْءُ بِالْفِعْلِ. (كتاب التعريفات: ۱۱۲)

(۱) العلة: مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ فِي مَا هَيْتِهِ، بَأَنْ لَا يُتَصَوَّرَ ذَلِكَ الشَّيْءُ بِدُونِهِ، كَالْقِيَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالْقَعْدَةَ الْأَخِيرَةَ لِلصَّلَاةِ، وَيُسَمَّى ”رُكْنًا“. أَوْ فِي وُجُودِهِ بَأَنْ كَانَ مُؤَثَّرًا فِيهِ أَوْ فِي مُؤَثِّرِهِ، وَلَا يُوجَدُ بِدُونِهِ، كَالْمُصَلِّي لِلصَّلَاةِ، وَيُسَمَّى عِلَّةً فَاعِلِيَّةً. وَجَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي وُجُودِهِ أَوْ مَا هَيْتِهِ، يُسَمَّى عِلَّةً تَامَّةً. (رشیدیہ بتغییر: ۱۶)

علتِ فاعلیہ: وہ علت ہے جو کسی چیز میں بالذات مؤثر ہو یا شئی کے مؤثر میں مؤثر ہو۔
علتِ تامہ: وہ جملہ چیزیں جن کی شئی کو احتیاج ہو، چاہے بہ اعتبار وجود کے ہو یا بہ اعتبار ماہیت، (جس کے پائے جانے پر معلول کا پایا جانا ضروری ہو)۔

علتِ صوری: وہ صورت ہے جس کے پائے جاتے ہی معلول پایا جائے، (یعنی معلول کا وجود کسی دوسری چیز پر موقوف نہ رہے، جیسے: ”تخت کی ہیئت“ کہ جب تخت کی صورت موجود ہو جاتی ہے تو تخت بالقوۃ نہیں رہتا؛ بلکہ بالفعل موجود ہو جاتا ہے)۔

العِلَّةُ الْغَائِبِيَّةُ: مَا يُوجَدُ الشَّيْءُ لِأَجْلِهِ. (کتاب التعريفات: ۱۱۲)

علتِ غائی: وہ مقصد ہے جس کے پیش نظر فاعل سے فعل سرزد ہو، (جیسے:

تخت پر بیٹھنا تخت بنانے کی علتِ غائی ہے)۔ (۱)

العِلْمُ: هُوَ مَا وُضِعَ لَشَيْءٍ بِعَيْنِهِ غَيْرَ مُتَنَوِّلٍ غَيْرَهُ بِوَضْعِ

وَاحِدٍ، وَهُوَ ثَلَاثُ أَقْسَامٍ: اللَّقَبُ، وَالْكُنْيَةُ، وَالْإِسْمُ. (دستور، کشف)
علم: معین شخص یا جنس کا وہ نام جو ایک ہی وضع سے ذات موضوع کے علاوہ کو شامل نہ ہو۔ علم کی تین قسمیں ہیں: لقب کنیت اور اسم۔

(۱) عللِ اربعہ کی جامع مثال جیسے: بڑھی نے لکڑی کی تپائی بنائی؛ تاکہ طلبا اُس پر کتاب رکھ کر پڑھیں، تو بڑھی ”علتِ فاعلی“ ہے اور لکڑی ”علتِ مادی“ ہے اور لکڑی کا تپائی کی شکل اختیار کرنا ”علتِ صوری“ ہے

اور تپائی کو اس لیے بنانا کہ اُس پر کتاب وغیرہ رکھی جائے ”علتِ غائی“ ہے۔ (معین الفلاسفہ: ۱۵۸)

غرض، غایت و مقصود، نتیجہ، فائدہ، علتِ غائی

اعْلَمُ! إِذَا تَرْتَبَ عَلَى فِعْلٍ أَثَرٌ، فَذَلِكَ الْأَثَرُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ نَتِيجَةُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ وَتَمَرُّتُهُ، يُسَمَّى فَائِدَةً؛ وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ عَلَى طَرَفِ الْفِعْلِ وَنِهَائِهِ يُسَمَّى غَايَةً؛ فَفَائِدَةُ الْفِعْلِ وَغَايَتُهُ مُتَّحِدَانِ بِالذَّاتِ وَمُخْتَلِفَانِ بِالْإِعْتِبَارِ؛ ثُمَّ ذَلِكَ الْأَثَرُ الْمُسَمَّى بِهِذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ إِنْ كَانَ سَبَبًا لِإِقْدَامِ الْفَاعِلِ عَلَى ذَلِكَ الْفِعْلِ يُسَمَّى بِالْقِيَاسِ إِلَى الْفَاعِلِ غَرَضًا وَمَقْصُودًا، وَيُسَمَّى بِالْقِيَاسِ إِلَى فِعْلِهِ عِلَّةً غَائِبِيَّةً؛ وَالْغَرَضُ وَالْعِلَّةُ الْغَائِبِيَّةُ مُتَّحِدَانِ بِالذَّاتِ وَمُخْتَلِفَانِ بِالْإِعْتِبَارِ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَبَبًا لِإِقْدَامِ كَانَ فَائِدَةً وَغَايَةً فَقَطْ، فَالْغَايَةُ أَعْمُ مِنَ الْعِلَّةِ الْغَائِبِيَّةِ. (كشف الظنون ۱/۱۰)

اللقب: علم يُشعرُ بمدحٍ أو ذمٍّ باعتبارِ معناه الأصليِّ. (كشاف ۶/۴)

لقب: (اصلی نام کے علاوہ) وہ نام جو معنی کے اعتبار سے ملقب کی

تعریف یا برائی کو ظاہر کرے، اور اُس کی ابتداء اب، ام، ابن اور بنت سے نہ ہو۔

الْكُنْيَةُ: هُوَ مَا يَكُونُ مُصَدَّرًا بِلَفْظِ الْأَبِ أَوِ الْابْنِ أَوِ الْأُمِّ أَوْ

الْبِنْتِ. (كشاف ۶/۵۷)

کنیت: فرد یا جنس کا وہ مقرر کردہ نام جس کی ابتداء اب، ام، ابن اور بنت سے ہو۔

الاسم: هو ما عداهما من الأعلام. (۱) (كشاف ۳/۳۳۵)

اسم: لقب اور کنیت کے علاوہ اصلی نام۔

العلم الحادث: ينقسم إلى ثلاثة أقسام: بدیهی، ضروری، واستدلالي.

العلم البديهي: ما لا يحتاجُ إلى تقديمٍ مقدّمةٍ، كالعلم

بوجودِ نفسه، وإنّ الكلَّ أعظم من الجزء.

العلم الضروري: ما يحتاج فيه إلى تقديمٍ مقدّمةٍ،

(۱) قد يُطلقُ الاسمُ على ما يُقابلُ اللَّقَبَ وَالْكُنْيَةَ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ قِسْمٌ مِنَ الْعِلْمِ، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَهُوَ

مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ بِعَيْنِهِ غَيْرَ مُتَنَاوِلٍ غَيْرَهُ بِوَضْعٍ وَاحِدٍ: اسْمٌ وَلَقَبٌ وَكُنْيَةٌ؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ إِنْ كَانَ

مُصَدَّرًا بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ بِنْتٍ أَوْ لَا. الْأَوَّلُ الْكُنْيَةُ، وَالثَّانِي: إِنْ كَانَ مُشْعَرًا بِالْمَدْحِ أَوْ

الذَّمِّ أَوْ لَا؛ الْأَوَّلُ اللَّقَبُ، وَالثَّانِي الْاسْمُ. (دستور ۱/۵۹)

خلاصہ کلام: اسم علم سے اگر صرف ذاتِ مسمیٰ معلوم ہو تو اُس کو علم کہتے ہیں؛ اگر ذاتِ مسمیٰ کے

ساتھ مدح یا ذم بھی معلوم ہو تو اُس کو "لقب" کہتے ہیں، اور اگر ذاتِ مسمیٰ کے ساتھ اُس کا باپ، ماں، بیٹا

اور بیٹی ہونا بھی معلوم ہو تو اُس کو "کنیت" کہتے ہیں۔

تخلص: وہ نام جو شعرا اپنے لیے تجویز کرتا ہے، جس کو شعاع عموماً نظم کے اخیر میں ذکر کرتا

ہے، جیسے شیخ شرف الدین شیرازی نے اپنا تخلص "سعدی" رکھا ہے۔

کالعلم بثبوت الصانع.

العلم الضروري: ما لا يكون تحصيله مقدوراً بالمخلوق،

أي يكون حاصلًا من غير اختيار للمخلوق.

العلم الاستدلالي: هو الذي لا يحصل بدون نظرٍ وفكرٍ.

العلم الاكتسابي: هو الذي يحصل بمباشرة الأسباب.

(كتاب التعريفات: ۱۱۰)

تفصیل باب النون کے تحت ”نظری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

اعلم! أن العلمَ يكونُ على وجهين:

أحدهما يُسمَّى حصوليًا، وهو حصول صورة الشيء عند المدرك،
ويُسمَّى بالعلم الانطباعي أيضاً؛ لأنَّ حصولَ هذا العلم بالشيء إنما
يتحقق بعد انتقاش صورة ذلك الشيء في الدَّهن، لا بمجرد حضور
ذلك الشيء عند العالم.

والآخر يُسمَّى حضورياً وهو بحضور الأشياء أنفسها عند العالم،
كعلمنا بذواتنا، والأمور القائمة بها؛ ومن هذا القبيل علمه تعالى بذاته
وبسائر المعلومات. (كشاف ۳/۳۴۳)

علم کی دو قسمیں ہیں: علم حصولی، علم حضوری۔

علم حصولی: وہ علم ہے جو عقل مند، سمجھ دار کو کسی چیز کی صورت

سے حاصل ہو، اُس کو علم انطباعی (نقشی علم) بھی کہتے ہیں؛ کیوں کہ یہ علم، شی کے
مدرک کے پاس محض پائے جانے سے حاصل نہیں ہوتا؛ بلکہ اُس کی صورت کو ذہن

میں لانے کے بعد حاصل ہوتا ہے، (جیسے: جب ہم اپنی ذات کے علاوہ دیگر خارج میں پائی جانے والی چیزوں کو جاننا چاہتے ہیں تو اس کی صورتیں ہمارے ذہن میں آتی ہیں یہ ”صوَرِ علمیہ“ ہیں پھر صورِ علمیہ کے ذہن میں آنے کے بعد حالتِ ادراکیہ یعنی جاننے کی صلاحیت اس سے مل جاتی ہے اور وہ صورتیں نقش ہو جاتی ہیں پس چیزوں کا علم ہوتا ہے)۔

علم حضوری: وہ علم ہے جو اشیاء کے مدرک کے پاس بہ ذاتِ خود موجود ہونے سے حاصل ہوتا ہے، جیسے: ہماری ذوات اور اُس کے متعلقات کا علم؛ نیز باری تعالیٰ کا اپنی ذات اور دیگر تمام معلومات کا علم بھی علمِ حضوری کے قبیل سے ہے (۱)۔

الْعِلْمُ الدِّیُّ: هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي تَعَلَّمَهُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
- مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ مَلَکٍ وَنَبِيٍّ - بِالْمُشَافَهَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ، كَمَا كَانَ
الْحَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (کشاف ۳/۳۵۶)

(۱) علم کی اولاد دو قسمیں ہیں: (۱) حضوری (۲) حصولی۔ پھر ہر ایک کی دو دو قسمیں ہیں: قدیم اور حادث؛ پس کل چار قسمیں ہوں گی: (۱) حصولی حادث (۲) حصولی قدیم (۳) حضوری حادث (۴) حضوری قدیم۔ پس جو چیز خود بہ خود مدرک کے پاس موجود ہو، اُس میں کسب کا دخل نہ ہو، تو اُس کو ”علمِ حضوری“ کہا جاتا ہے۔ اور اگر شیئی معلوم خود بہ خود موجود نہ ہو؛ بلکہ اُس میں کسب کا دخل ہو، تو اُس کو ”علمِ حصولی“ کہا جاتا ہے۔ پھر اگر علم حاصل کرنے والا قدیم ہو تو اُس علم کو ”قدیم“ کہا جاتا ہے، اور اگر علم حاصل کرنے والا حادث ہو تو علم کو ”حادث“ کہا جاتا ہے۔ مثال: انسان کو اپنے نفس کا علم ”علمِ حضوری حادث“ اور اپنے غیر کا علم ”علمِ حصولی“ حادث ہے۔ اور باری تعالیٰ کے جمیع علوم ”علمِ حضوری قدیم“ ہیں۔ اور ملائکہ کا علم ”حصولی قدیم“ ہے۔ (تحقیقات شرح اردو مرقات ص: ۲۷)

علم لدنی: وہ علم ہے جو کسی بندے کو خدا کی طرف سے بالمشافہہ کسی فرشتے یا نبی کے واسطے کے بغیر (براہ راست) حاصل ہو، جیسے: حضرت خضر علیہ السلام کو حاصل ہے، باری تعالیٰ فرماتے ہیں: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ ہم نے اُن کو اپنے پاس سے خاص طور کا علم سکھلایا تھا۔ (یعنی ایسا علم جو کسی کو خدا کی طرف سے براہ راست بغیر استاذ حاصل ہو)۔

قَالَ بَعْضُهُمْ: الْيَقِينُ ثَلَاثَةٌ: عِلْمُ الْيَقِينِ، وَعَيْنُ الْيَقِينِ، وَحَقُّ الْيَقِينِ؛ قِيلَ:

عِلْمُ الْيَقِينِ: مَا يَحْصُلُ عَنِ الْفِكْرِ وَالنَّظَرِ.

عَيْنُ الْيَقِينِ: مَا يَحْصُلُ مِنْ عِيَانِ الْعَيْنِ وَالْبَصَرِ.

حَقُّ الْيَقِينِ: اجْتِمَاعُهُمَا، وَإِذَا أُخْبِرَهُ الصَّادِقُ بِالْمُعْجَزَاتِ

صَارَ ذَلِكَ حَقَّ الْيَقِينِ. (کشاف اصطلاحات الفنون ۴/ ۱۷۷)

بعض علمائے یقین کے بہ اعتبار کیفیت تین درجے بیان کیے ہیں: علم الیقین، عین الیقین اور حق الیقین۔

علم الیقین: کسی چیز کی کیفیت و ماہیت سے وہ پوری آگاہی جو غور و فکر سے حاصل ہو۔

عین الیقین: وہ یقینی علم جو آنکھوں دیکھنے (مشاہدہ) سے حاصل ہو۔

حق الیقین: علم الیقین اور عین الیقین کے اجتماع سے حاصل ہونے والا

پورا پورا یقین۔

ملاحظہ: جب مخبر صادق معجزات سے مؤید یقینی خبر بیان کرے تو وہ حق

الیقین ہو جاتا ہے۔

الْعُلُومُ الْمُدَوَّنَةُ: مَادَوَّنَهُ الْمُتَشَرِّعَةُ لِبَيَانِ الْفَاطِ الْقُرْآنِ أَوْ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لَفْظًا وَإِسْنَادًا؛ أَوْ لِإِظْهَارِ مَاقْصِدِ الْقُرْآنِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّأْوِيلِ؛ أَوْ لِإِبْطَاتِ مَا يُسْتَفَادُ مِنْهُمَا، أَعْنِي: الْأَحْكَامَ الْأَصْلِيَّةَ الْاِعْتِقَادِيَّةَ، أَوْ الْأَحْكَامَ الْفَرْعِيَّةَ الْعَمَلِيَّةَ؛ أَوْ تَعْيِينَ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ مِنْ الْأُصُولِ فِي اسْتِنْبَاطِ تِلْكَ الْفُرُوعِ؛ أَوْ مَادَوَّنَ لِمَدْخَلِيَّتِهِ فِي اسْتِخْرَاجِ تِلْكَ الْمَعَانِي مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، أَعْنِي: الْفُنُونَ الْأَدَبِيَّةَ.

المُلاحَظَةُ: الْعُلُومُ الْمُدَوَّنَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ: الْأَوَّلُ: مَادَوَّنَهُ الْمُتَشَرِّعَةُ، وَالثَّانِي: مَادَوَّنَهُ الْفَلَّاسِفَةُ لِتَحْقِيقِ الْأَشْيَاءِ كَمَا هِيَ وَكَيْفِيَّةِ الْعَمَلِ عَلَى وَفْقِ عَقُولِهِمْ.

وَذَكَرَ فِي عُلُومِ الْمُتَشَرِّعَةِ: عِلْمَ الْقِرَاءَةِ وَعِلْمَ الْحَدِيثِ وَعِلْمَ أُصُولِهِ وَعِلْمَ التَّفْسِيرِ وَعِلْمَ الْكَلَامِ وَعِلْمَ الْفِقْهِ وَعِلْمَ أُصُولِهِ وَعِلْمَ الْأَدَبِ. (كشف الظنون ۱/۱۱)

علومِ مُدَوَّنَةٍ: وہ علوم ہیں جن کو پابندِ شرع گروہ نے الفاظِ قرآن کی تفصیل اور احادیثِ رسول کے سند و متن کی وضاحت کرنے کے لیے وضع کیا ہو، (جیسے: علومِ تفسیر و حدیث)۔

یا وہ علوم ہیں جن کو قرآن کے اہم مقاصد (احکام و مطالب، اسرار و حکم، عقائد و تعلیمات) اور کلامِ الہی کی مراد کو واضح کرنے کے لیے وضع کیا ہو، (جیسے: علومِ تفسیر و کلام)۔

یا وہ علوم ہیں جو قرآن سے حاصل ہونے والے اصلی اعتقادی احکام

یا فرعی عملی احکام کو دلائل سے ثابت کرنے، یا اُن اصولوں کی تعیین کے لیے وضع کیے گئے ہوں جن سے فرعی مسائل کے استنباط تک رسائی حاصل ہوتی ہے، (جیسے: علوم توحید (کلام) و اصول حدیث و تفسیر و اصول فقہ)۔

یا وہ علوم ہیں جو کتاب و سنت سے ماخوذ فنون ادبیہ کے مسائل کا استنباط کرنے کے لیے وضع کیے گئے ہوں، (جیسے: علوم ادبیہ)۔

العلوم الشرعية: (ہی) علم التفسیر و الحدیث و الفقہ

والتوحید (الكلام).

غیر الشرعية: ثلاثة أقسام: [أدبیة، ریاضیة، عقلیة].

علم کی دو قسمیں ہیں: علم شرعی، علم غیر شرعی۔

علم شرعی: سے مراد وہ علم ہے جو بذاتہ مقصود ہو، اور غیر شرعی سے مراد وہ علم ہے جو بذاتہ مقصود نہ ہو؛ بلکہ علوم مقصودہ کے لیے وسیلہ و ذریعہ ہو۔

علم شرعی کی چار قسمیں ہیں: علم تفسیر، علم حدیث، علم فقہ، علم توحید، (علم کلام)۔

علم غیر شرعی کی تین قسمیں ہیں: (۱) علم ادب (۲) علم ریاضی (۳) علم عقلی۔

العلوم الأدبیة: ہی اثنا عشر، كما في شيخني زاده؛ وعدّها

بعضهم أربعة عشر: اللُّغة، والاشتقاق، والتصريف، والنحو، والمعاني،

والبیان و البديع، و العروض، و القوافي، و قريض الشعر، و إنشاء النثر، و الكتابة،

و القراءات و المحاضرات، و منه التاريخ. (رد المحتار على الدر المختار ۱/۱۱۶)

العلوم الرياضیة: وهي عشرة: التصوف، و الهندسة،

و الهیئة، و العلم التعليمی، و الحساب، و الجبر، و الموسيقى، و السیاسة،

والأخلاق، وتديبرُ المنزل.

العلومُ العقلیَّةُ : ماعدا ذلك : المنطقُ، والجدلُ،

وأصولُ الفقهِ والدينِ، والعلمُ الإلهيُّ والطبيعيُّ، والطُّبُّ، والميقاتُ،
والفلسفةُ، والكيمياءُ؛ كذا ذكره بعضهم. (رد المحتار على الدرِّ المختار ۱/۱۱۶)

علمِ ادب: بارہ علوم کے مجموعے کا نام ہے جنہیں علامہ شامی نے شیخی زادہ کے حوالے سے شمار کرایا ہے: لغت، اشتقاق، تصریف، نحو، معانی، بیان، بدیع، عروض، قوافی، قرضِ شعر، انشاءِ نثر، کتابت۔ بعض حضرات نے چودہ شمار کیے ہیں، جس میں قرأت اور محاضرات (تاریخ) کا اضافہ کیا ہے۔

علمِ ریاضی دس علوم کو شامل ہیں: تصوف، ہندسہ، ہیئت، علمِ تعلیمی، حساب، جبر، موسیقی، سیاست، اخلاق، تدبیر منزل۔

علمِ عقلی: مذکور علوم کے علاوہ بقیہ علومِ علومِ عقلیہ میں داخل ہیں، جیسے: علمِ منطق، علمِ جدل، علمِ اصولِ فقہ والدين، علمِ الہی، علمِ طبعی، علمِ طب، علمِ میقات، علمِ فلسفہ، اور بہ قول بعض: علمِ کیمیا۔

ملاحظہ: معلوم ہونا چاہیے کہ علمِ فقہِ علومِ شرعیہ میں سے ہے جب کہ علمِ اصولِ فقہِ علومِ غیر شرعیہ عقلیہ میں سے ہے۔

العلومُ العالیَّةُ والآلیَّةُ : إِنَّ الْعُلُومَ إِمَّا أَنْ لَا تَكُونَ فِي

نَفْسِهَا آلَةٌ لِتَحْصِيلِ شَيْءٍ آخَرَ؛ بَلْ كَانَتْ مَقْصُودَةً بَدَوَاتِهَا، وَتُسَمَّى
غَيْرَ آلِيَّةٍ؛ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ آلَةٌ لَهَا غَيْرَ مَقْصُودَةٍ فِي نَفْسِهَا، تُسَمَّى آلِيَّةً.

(كشف الظنون ۱/۱۱؛ كشف اصطلاحات الفنون ۱/۸)

علوم عالیہ: وہ علوم ہیں جو بذاتِ خود مقصود ہوں یعنی دوسرے علم و فن کو حاصل کرنے کا ذریعہ اور وسیلہ نہ ہوں۔

علومِ آلیہ: وہ علوم ہیں جو بذاتِ خود مقصود نہ ہوں؛ بلکہ دیگر علوم مقصودہ کے حصول کا وسیلہ ہوں (۱)۔

علیٰ حدۃ: حَدَّةٌ، مصدرٌ علیٰ زِنَةٍ وَ زِنَةٌ وَ عِدَّةٌ، تَصْرِيفُهَا: وَحَدٌ يَحِدُ حَدَّةً، كَوَعَدٌ، يَعِدُّ، عِدَّةٌ، وَ وَزَنٌ يَزِنُ زِنَةً؛ وَ الْعَوَامُّ بَلْ بَعْضُ الْخَوَاصِّ يَقْرَأُ وَنَ "علیٰ حدۃً" - بِالنَّصْبِ - وَهُوَ غَلَطٌ فَاحْشٌ؛ لِأَنَّ كَلِمَةَ عَلِيٍّ حَرْفٌ جَرٌّ. (دستور العلماء ۱۹/۲)

علیٰ حدۃ: (بہ معنی: الگ، جدا) میں حدۃ مصدر ہے بروزن زینۃ و وعدۃ، گردان اس طرح ہوگی: وَحَدٌ يَحِدُ حَدَّةً، بَرُوزِنَ: وَوَعَدٌ، يَعِدُّ، عِدَّةً، وَوَزَنَ، يَزِنُ، زِنَةً؛ اس کے تعلق میں عوام کی بات تو دور، بعضے خواص بھی علیٰ حدۃ کو منصب - علیٰ حدۃ - پڑھتے ہیں، یہ بہت بڑی غلطی ہے؛ کیوں کہ اس میں علیٰ حرف جر ہے (۲)۔

(۱) ملاحظہ: حدیث، تفسیر اور فقہ: علوم نقلیہ میں علوم عالیہ مقصودہ میں داخل ہیں۔ باقی علوم، نقلیہ آلیہ غیر مقصودہ ہیں ان کا شمار وسائل میں ہوتا ہے۔ اسی طرح فلسفہ اور علمِ رمل اور جفر علوم عقلیہ میں سے علوم عالیہ میں داخل ہیں، اور باقی علوم، عقلیہ آلیہ غیر مقصودہ ہیں۔ اور ان کا وسائل میں شمار ہوتا ہے۔ (کشف الباری ص: ۵۲)

(۲) **علیٰ سبیل البدلیۃ:** فرداً فرداً یعنی یکے بعد دیگرے کسی کام کا ہونا، جیسے: معرب پر رفع، نصب اور جرایک ساتھ نہیں آتے، نمبر وار آسکتے ہیں۔

علیٰ سبیل الاجتماع: کسی کام کا ایک ساتھ یعنی اجتماعی طریقے سے ہونا، جیسے: زید و عمرو و خالد ذہبوا الیٰ یوتہم کے اندر "ہم" ضمیر کا مرجع زید، عمرو، اور خالد ایک ساتھ ہے یعنی علیٰ سبیل الاجتماع۔ (مشکل ص: ۳۱۴، ۳۱۳)

عموم المجاز: هُوَ لَفْظٌ يَعُمُّ مَعْنَاهُ بِحَيْثُ يَشْمَلُ الْحَقِيقَةَ وَالْمَجَازَ كِلَيْهِمَا. وَيُمْكِنُ لَنَا أَنْ نَقُولَ: هُوَ لَفْظٌ يَعُمُّ مَعْنَاهُ بِحَيْثُ يُعَدُّ الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ كِلَاهُمَا مِنْ أَفْرَادٍ مَعْنَاهُ، (مِثَالُهُ: وَضَعُ الْقَدَمِ فِي دَارٍ وَمَكَانٍ يُرَادُ بِهِ الدُّخُولُ). (۱) (الموجز في أصول الفقه: ۱۵۶)

عموم مجاز: وہ لفظ ہے جس کے معنی حقیقی میں عموم کرتے ہوئے ایسے نئے عام مجازی معنی مراد لینا کہ معنی حقیقی اور وہ معنی مجازی جس میں لفظ مُرَوِّج ہے، دونوں اُس عام مجازی معنی کے فرد بن جائیں۔

(جیسے: کوئی آدمی یہ قسم کھائے کہ: میں زید کے گھر میں قدم نہیں رکھوں گا، تو اُس بیمن میں وضیع قدم کے حقیقی معنی: بغیر موزے، جوتے پہنے اور بغیر سواری کے ننگے پاؤں رکھنا، اور مجازی معنی: موزے یا جوتے پہنے ہوئے داخل ہونا، اسی طرح سواری کی حالت میں داخل ہونا؛ ان دونوں معنوں پر مشتمل دخول کا معنی مراد لیا جائے گا اور حالف ان دونوں صورتوں میں حائث ہو جائے گا۔)

عموم المشترك: هُوَ أَنْ يُرَادَ الْمَعْنَيَانِ مَعًا. (التعريفات

الفقيهيه ص: ۱۵۲)

عموم مشترك: وہ عموم ہے جس میں لفظ کے دو (یا زیادہ) حقیقی معنوں کو بہ یک وقت مراد لیا جائے، (جیسے: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ میں

(۱) مثالہ (وضع القدم في دار ومكان) فله "حقيقة" وهو: وضع نفس القدم حافيا بدون خف وحذاء ومر كوب؛ وله "مجاز" وهو: وضع القدم مع الخف ونحوه حتى مع المركب أيضا، بحيث يكون المرء راكبه؛ وله "عموم المجاز"، وهو: الدخول كيفما كان: حافيا، أو متنعلا، أو راكبا؛ فالدخول يشمل حقيقته ومجازه كليهما. (الموجز في أصول الفقه)

حضرات شوافع بہ یک وقت یصلون کے معانی حقیقیہ: رحمتِ الہی اور استغفارِ ملائکہ مراد لیتے ہیں، جب کہ احناف یصلون بہ معنی یعتنون مراد لیتے ہیں عمومِ مجاز کے طور پر)۔ عمومِ مشترک حضرات شوافع کے جائز ہے احناف کے یہاں جائز نہیں۔

عموم خصوص مطلق: باب النون کے تحت ”نسبِ اربعہ“

کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

عموم خصوص من وجہ: باب النون کے تحت ”نسبِ

اربعہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

عموم سلب: باب السین کے تحت ”سلبِ عموم“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

العُنْصُرُ: الداخلُ فی الشیءِ باعتبارِ أنه یُبتدئُ منه التَّرکیبُ

یسمی ”عُنْصُرًا“۔ (دستور العلماء ۲/۱۱۳)

عنصر: شئی میں داخل ہونے والا مادہ، بہ ایس حیثیت کہ اُس سے شئی ترکیب

پاتی ہے (یعنی وہ مادہ جو کسی جسم کو تشکیل دیتا ہے)۔ عناصر چار ہیں: پانی، آگ، مٹی، ہوا۔

ملحوظہ: اُسْتُقْسَمَاتُ اربعہ (پانی، آگ، مٹی، ہوا) اور عناصر اربعہ الفاظ

مترادفہ ہیں۔ اُسْتُقْسَمَاتُ یونانی زبان کا لفظ ہے، اور عنصر عربی زبان کا لفظ ہے۔

العُنْوَانُ: هُوَ عُنْوَانُ الْعُلُومِ بِأَنْ يُذَكَّرَ فِي الْكَلَامِ الْفَاعِلُ

تَكُونُ مَفَاتِيحَ لِعُلُومٍ وَمَدَاخِلَ لَهَا، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ

نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾ الآية، عُنْوَانُ قِصَّةِ بَلْعَامَ، وَمِنْ الثَّانِي

قوله تعالى: ﴿انطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ الآية، فِيهَا عُنْوَانٌ عِلْمٍ الْهِنْدَسَةِ؛ فَإِنَّ الشَّكْلَ الْمُثَلَّثَ أَوَّلُ الْأَشْكَالِ. (كشاف اصطلاحات الفنون ۳/ ۳۶۴)

عنوانِ علم: کلام کی ابتدا میں ایسا مقدمہ ذکر کرنا جو مابعد آنے والے نئے مضمون کی تمہید ہو، یا نئے علوم کی تمہ تک پہنچنے کا سرچشمہ ہو؛ اول کی مثال: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾ اور اُن لوگوں کو اُس شخص کا حال پڑھ کر سنائیے کہ اُس کو ہم نے اپنی آیتیں دیں پھر وہ اُن سے بالکل ہی نکل گیا، اس جگہ پہلے احوالِ بنی اسرائیل کا تذکرہ تھا، اور اب علمِ احکام کے بعد اُن کے خلاف کرنے والے کی مثال بیان فرماتے ہوئے بلعام کے قصے کی ابتدا ہو رہی ہے؛ اور ثانی کی مثال: ﴿انطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ ایک سا تباہ کی طرف چلو جس کی تین شاخیں ہیں، کہ اس آیت میں علمِ ہندسہ کی بنیاد یعنی شکلِ مثَلَّث کا تذکرہ ہے، جو اول الاشکال ہے (۱)۔

ملاحظہ: شکل: (علمِ ہندسہ میں) جسم کی وہ ہیئت ہے جو چند حدود کے ساتھ محدود ہو۔ مطلق شکل کے وجود کے لیے کم از کم تین خطوطِ مستقیمہ کا احاطہ ضروری ہے، گویا شکلِ مثَلَّثِ اَوَّلِ الاشکال ہے۔ تفصیل کے لیے دستور العلماء (۱۶۰/۲) ملاحظہ فرمائیں۔

ملاحظہ: ترجمۃ البابِ محدثین کی ایک اصطلاح ہے، اس کا مفہوم بھی تقریباً عنوان کے مفہوم سے قریب قریب ہے۔ واللہ اعلم

(۱) عُنْوَانٌ، مُعْنُونٌ: کسی بھی چیز کو جس لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہے، اُس لفظ کو ”عنوان“ کہتے ہیں، اور اُس چیز کو ”معنون“ کہتے ہیں۔ (توضیح المنطق: ۲۰۰ حاشیہ) العننوان: نام، سرخی، دیباچہ، پتہ، ہر وہ چیز جس سے دوسری بات کا پتہ لگایا جائے، الْمُعْنُونُ: مضمون جس کا عنوان لگایا جائے۔ (القاموس الوحید)

العوارض الذاتیة: هي الأمور الخارجة عن الشيء

اللاحة له لما هو هو، أي بالذات، كالتعجب اللاحق لذات الإنسان من غير واسطة أمر آخر؛ أو لجزءه [الأعم]، كالحركة بالزيادة اللاحقة للإنسان بواسطة كونه حيواناً [أو لجزئه المساوي، كالإدراك اللاحق للإنسان بواسطة كونه ناطقاً]؛ أو بواسطة أمر خارج عنه مساو له، كالضحك العارض للإنسان بواسطة التعجب، ويحصل لك التعجب. وما سوى هذه الأعراض الأعراض الغريبة. (دستور العلماء ۲/۲۷۳)

عوارض ذاتية: (۱) چیز کی حقیقت سے خارج وہ عوارض واحوال ہیں جو معروض کو بلا واسطہ پیش آتے ہوں، جیسے: تعجب انسان کو بلا واسطہ عارض ہوتا ہے۔ (۲) یا وہ عوارض ہیں جو معروض کو بہ واسطہ جزو اعم عارض ہوں، جیسے: بلا راہ حرکت کرنا انسان کو بہ واسطہ حیوان عارض ہوتا ہے، جو حیوان انسان کی حقیقت یعنی حیوان ناطق کا جزو اعم ہے۔

(۳) یا وہ عوارض ہیں جو معروض کو جزء مساوی (امر مساوی داخل) کے واسطے سے عارض ہوں، جیسے: انسان کو ادراک عارض ہوتا ہے بہ واسطہ ناطق کے، اور ناطق انسان کا مساوی ہے، اور اس کی حقیقت میں داخل ہے۔

(۴) یا وہ عوارض ہیں جو معروض کو حقیقت سے خارج امر مساوی کے واسطے سے عارض ہوں، جیسے: ہنسنا، انسان کو تعجب کے واسطے سے عارض ہوتا ہے؛ پس ہنسنا عارض ہے، انسان معروض ہے، اور تعجب انسان کا مساوی ہے، یعنی ان دونوں میں تساوی کی نسبت ہے، - کہ ہر متعجب انسان ہے، اور ہر انسان متعجب

ہے۔؛ لیکن انسان کی حقیقت۔ حیوان ناطق۔ سے خارج ہے۔ ان عوارضات کے علاوہ ما بقیہ عوارض ”عوارضِ غریبہ“ کہلاتے ہیں۔

ملفوظ: دستور العلماء میں عوارض ذاتیہ کی تین قسمیں مذکور ہیں، مربع کالم میں بڑھائی ہوئی چوتھی قسم کشاف سے ماخوذ ہے۔

العَوَارِضُ الْغَرِیْبَةُ : (وَيُقَالُ لَهَا: الْعَوَارِضُ الْعَرَفِيَّةُ

أَيْضاً)، وَهِيَ: الْعَوَارِضُ لِأَمْرِ خَارِجٍ أَعْمَمٍ مِنَ الْمَعْرُوضِ، كَالْحَرَكَةِ اللَّاحِقَةِ لِلْأَبْيَضِ، بِوَاسِطَةِ أَنَّهُ جِسْمٌ، وَهُوَ أَعْمَمٌ مِنَ الْأَبْيَضِ وَغَيْرِهِ. وَالْعَوَارِضُ لِلخَارِجِ الْأَخْصِ، كَالضُّحْكِ الْعَارِضِ لِلْحَيَوَانِ بِوَاسِطَةِ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَهُوَ أَخْصٌ مِنَ الْحَيَوَانِ. وَالْعَوَارِضُ بِسَبَبِ الْمُبَايِنِ، كَالْحَرَارَةِ الْعَارِضَةِ لِلْمَاءِ بِسَبَبِ النَّارِ، وَهِيَ مُبَايِنَةٌ لَهُ. (دستور العلماء ۲/۲۷۳)

عوارضِ غریبہ: وہ عوارض ہیں جو معروض کو یا بہ واسطہ امرِ اعم عارض ہوں، جیسے: حرکت کرنا، مثلاً: ذاتِ ابیض کا غذا کو بہ واسطہ جسم عارض ہوتا ہے، اور جسم، ابیض سے عام ہے، (یعنی سفید کا غذا کو جسم ہونے کی حیثیت سے حرکت لگی جس حرکت کے نتیجے میں کاغذ کی سفیدی بھی حرکت میں آئی)۔

یا بہ واسطہ امرِ اخص عارض ہوں، جیسے: ضحک حیوان کو بہ واسطہ انسان عارض ہوتا ہے، اور انسان، حیوان سے خاص ہے۔

یا بہ واسطہ امرِ مباین عارض ہوں، جیسے: حرارتِ پانی کو بہ واسطہ نار عارض ہوتی ہے، اور آگ پانی میں بتابین کی نسبت ہے، کہ آگ کا کوئی فرد پانی نہیں، اور پانی کا کوئی فرد آگ نہیں۔

العيب: مَا يَخْلُو عَنْهُ أَصْلُ الْفِطْرَةِ، فَالْحِنْطَةُ قَدْ تَكُونُ رَدِيَّةً فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ. فَعَلِمَ أَنَّ الرَّدَاءَةَ فِي الْحِنْطَةِ لَيْسَتْ بِعَيْبٍ. (حاشية هداية ۲۳۹/۳)

عيب: وہ نقص اور خرابی ہے جس سے اصل فطرت خالی ہو؛ چنانچہ گیہوں بسا اوقات فطری طور پر رڈی ہوتے ہیں، معلوم ہوا کہ رڈی ہونا گیہوں میں عیب نہیں ہے۔ (فطرت: وہ بنیادی حالت و کیفیت جس پر موجود کا وجود ابتدا سے قائم ہو)۔

عَيْنُ الْيَقِينِ: باب العين کے تحت ”علم اليقين“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الغرض والغاية: باب العين کے تحت ”علت غائی“ کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں۔

الغَلَطُ: الْمُخَالَفُ لِلْوَاقِعِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، مَا لَمْ يُعْرِفْ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ. (التعريفات الفقهية: ۱۵۸)

غلط: بلا قصد خلاف واقعہ بات، جس میں درستگی کی کوئی توجیہ معلوم نہ ہو سکے، (جیسے: جاء ني نثار کے بہ جائے جاء ني حمار زبان سے نکل گیا)۔

الغني: باب الفاء کے تحت ”فقير“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

باب الفاء

الفاسد: باب الباء کے تحت ”باطل“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفاصلة: باب الواو کے تحت ”وزن شعری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفاء الفصيحة: هي الفاء الداخلة على جزاء الشرط

المحذوف، فهي تفسح عن شرطها وتظهر، (كقوله تعالى: فإذا هم

بالساهرة. [النازعات: ۱۳]) (دستور ۱۳/۳)

فائے رُفِصِيْمَ: (مراد متکلم کو ظاہر کرنے والی) وہ فاء ہے جو شرط محذوف کی جزاء

پر داخل ہو، اپنی شرط کو واضح اور ظاہر کرتی ہے، (جیسے باری تعالیٰ کے فرمان: جو لوگ

قیامت کو مُسْتَبْعِد کہتے ہیں وہ سمجھ لیں کہ، ہم کو کچھ مشکل نہیں؛ بلکہ ”وہ بس ایک ہی سخت

آواز ہوگی جس سے سب لوگ فوراً ہی میدان میں آ موجود ہوں گے۔“ اس آیت

میں فائے رُفِصِيْمَ اور شرط مقدر ہے، یعنی: إذا نفخ في الصور شرط ہے، ترکیب یہ

ہے: إذا مفاعلتیہ، ہم مبتداء، بالساحرة کائنون محذوف کے متعلق ہو کر خبر، مبتداء

اپنی خبر سے مل کر شرط محذوف کی جزاء، شرط اپنی جزاء سے مل کر جملہ شرطیہ جزائیہ ہوا۔

الفتاویٰ: باب الشین کے تحت ”شرح“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

فحوى الكلام: باب الهميم کے تحت ”مفہوم موافق“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

الفرء: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْفَرَضُ: هُوَ لَغَةٌ التَّقْدِيرُ، وَشَرْعًا: مَا ثَبَتَ بِدَلِيلٍ قَطْعِيٍّ

لَا شُبْهَةَ فِيهِ. (مبادئ الأصول: ۳۷)

فرض: لغوی معنی: مقرر کرنا، اصطلاحی معنی: وہ حکم جو ایسی دلیل قطعی سے ثابت ہو جس میں شک کی کوئی گنجائش نہ ہو۔

الْوَاجِبُ: مِنَ الْوُجُوبِ، وَهُوَ السَّقُوطُ. وَشَرْعًا: مَا ثَبَتَ بِدَلِيلٍ

فِيهِ شُبْهَةٌ، كَالآيَاتِ الْمُؤَوَّلَةِ، وَالصَّحِيحِ مِنْ أَخْبَارِ الْآحَادِ، كَصَلَاةِ الْوَتْرِ وَالْعِيدَيْنِ. (مبادئ الأصول)

واجب: وجوب سے مشتق ہے، لغوی معنی: (بلا اختیار) کرنا۔ اصطلاحی معنی: وہ حکم جو ایسی دلیل سے ثابت ہو جس میں شبہ کی گنجائش ہو، جیسے: آیات مؤولہ سے ثابت ہونے والا حکم، اور صحیح اخبار آحاد، جیسے: وتر اور عیدین کی نمازیں۔

السُّنَّةُ: لَغَةٌ: الطَّرِيقَةُ، وَشَرْعًا: مَا وَاطَبَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ أَوْ

الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ مِنْ بَعْدِهِ. (مبادئ الأصول)

سنت: لغوی معنی: راستہ، اصطلاحی معنی: وہ طریقہ جس پر اللہ کے رسول ﷺ

نے یا آپ کے بعد خلفائے راشدین نے مواظبت کی ہو۔

النَّفْلُ: لَغَةٌ الزِّيَادَةُ، وَشَرْعًا: مَا هُوَ زِيَادَةٌ عَلَى الْفَرَائِضِ

وَالْوَاجِبَاتِ؛ وَيُقَالُ لَهُ: التَّطَوُّعُ وَالْمَنْدُوبُ أَيْضًا. (مبادئ الأصول)

نفل: لغوی معنی: زیادتی، اصطلاحی معنی: وہ عبادت ہے جو فرائض اور

واجبات سے زائد ہو، اور اسی نفل کو ”تطوع“ اور ”مندوب“ بھی کہتے ہیں۔

الْفَرْعُ: بَابُ التَّاءِ كَتَحْتَ ”تفریع“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفصل: (مناطقہ کے نزدیک) باب الکاف کے تحت ”کلیاتِ خمسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفصل: باب الکاف کے تحت ”کتاب“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفطریات: باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفعل: (مقابلِ افعال) باب الالف کے تحت ”اجناسِ عالیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفعلیۃ: باب القاف کے تحت ”قوت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الفقیْرُ الْمُعْتَمِلُ: هُوَ الصَّحِيْحُ الْقَادِرُ - عَلٰی الْكَسْبِ - الْمُحْتَرِفُ .

الْوَسْطُ: (هُوَ) الَّذِي لَهُ ضِيَاعٌ وَيَعْمَلُ بِنَفْسِهِ .

الْغَنِيُّ: (هُوَ) الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى عَمَلِهِ، لِكثْرَةِ أَمْوَالِهِ

وَعِلْمَانِهِ فَهُوَ الْغَنِيُّ .

وَقَالَ عَيْسَى ابْنُ أَبَانَ: الْفَقِيرُ هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ كَسْبِهِ، وَلَا

غَلَّةَ لَهُ؛ فَإِنْ كَانَ لَهُ غَلَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَزِيدُ عَلَى نَفَقَتِهِ فَهُوَ وَسْطُ الْحَالِ،

(فإذا زاد) عليه فهو غني. (دستور العلماء/ ۱/ ۴۵۸)

فقير معتمِل: (خود) کمائی کرنے والا تن دُرست آدمی (جس کے پاس

جاندا اور اموال و علمان نہ ہوں)۔

وسط: (اوسط درجے والا) وہ آدمی ہے جس کے پاس جاندا (مکان،

زمین و اراضی) ہو اور بذاتِ خود کاروبار کرے۔

غنی: (آسودہ حال، دولت مند) وہ آدمی ہے جس کے پاس اسبابِ معیشت (مال و دولت، کسب و کدَم) کی بہتات ہو، جس کی وجہ سے (بذاتِ خود) کاروبار کرنے کی ضرورت نہ ہو۔

عیسیٰ بن ابان فرماتے ہیں: فقیر وہ آدمی ہے جو اپنی کمائی سے کھاتا ہو، اور اُس کے پاس اناج کا ذخیرہ نہ ہو؛ پس جس کے پاس غلہ (اناج کا ذخیرہ) ہو؛ مگر اُس کے نفقہ سے زائد نہ ہو تو وہ ”وسط الحال“ ہے؛ اور جس کے پاس اُس سے بھی زیادہ مال ہو تو وہ ”غنی“ ہے۔

فکر: باب النون کے تحت ”نظر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

فی البدیہ: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔ (۱)

(۱) فی نفسہ، بنفسہ، لِنفسہ: وجود کی ان تینوں قسموں کے درمیان فرق حسبِ ذیل ہے:

فی نفسہ: کی نسبت اُس شی کی طرف کی جاتی ہے جوئی اپنے وجود میں فارض کے فرض (تسلیم کرنے والے کا تسلیم کرنے) کی طرف محتاج نہ ہو، اگرچہ محل کی طرف محتاج ہو، جیسے: سفید کپڑا، کہ اس میں سفیدی کا وجود فارض کے فرض کی طرف محتاج نہیں ہے؛ لیکن اُس کا وجود محل یعنی کپڑے کی طرف محتاج ہے، یہ اس طور کہ کپڑے کا وجود منقشی ہوتے ہی سفیدی کا وجود بھی ختم ہو جائے گا، جو بہ واسطہ کپڑا نمودار ہوا ہے۔

بنفسہ: کی نسبت اُس شی کی طرف کی جاتی ہے جو نہ فارض کے فرض کی طرف محتاج ہو، نہ

محل کی طرف محتاج ہو، (ہاں! فاعل یعنی موجد کا محتاج ہو)، جیسے: حیوان۔

لِنفسہ: کی نسبت اُس شی کی طرف ہوتی ہے جو نہ فارض کے فرض کی طرف محتاج ہو، نہ محل

کی طرف اور نہ فاعل کی طرف، جیسے: وجودِ باری تعالیٰ نہ فارض، نہ محل اور نہ فاعل کی طرف محتاج ہے۔

(آرب الطلیبہ: ۱۹۲)

باب القاف

القاعدة: هي قضية كليةٌ مُنطِقةٌ على جميع جزئياتها.

(التعريفات الفقهية: ۱۶۹)

قاعدة: وہ قولِ کلی ہے جو اپنے ماتحت تمام جزئیات پر مشتمل ہو، (جیسے: سوو کے باب میں مشہور روایت: الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء یدا بیدا۔ [حاشیہ ہدایہ] ایک قاعدہ کلیہ ہے جو بہت سی جزئیات پر مشتمل ہے)۔

القاعدة المُطرَدة: الاطرادُ: هو الجري على نسقٍ

واحدٍ. فالقاعدة المطرودة: هي التي تخلو من الشذوذ والاستثناءات،

(نحو: كل مضاف إليه مجرور). (موسوعة: ۱۰۸)

قاعدة مطرودہ: ایک ہی نسخ پر جاری رہنے والا دستور، جو مخالفتِ اصول اور استثنائی حالات (مخصوص حالات) سے بری اور پاک ہو، (جیسے: نُحات کا قاعدہ کہ: ”مضاف الیہ ہمیشہ مجرور ہوتا ہے“ اس میں کسی نحوی کا اختلاف نہیں)۔

الاطرادُ: اطرَدَ اِنفعال سے الگلامُ والحديثُ: بات چیت کا ایک

طرز و نسخ پر جاری رہنا۔

الضابطة: حُكْمٌ كَلِمَةٌ يَنْطَبِقُ عَلَى الْجَزْئِيَّاتِ. (التعريفات الفقهية: ۱۳۳)

ضابطہ: (دستور العمل) وہ حکمِ کلی ہے جو اپنی تمام جزئیات پر منطبق ہوتا ہو۔

القانون: أمرٌ كَلِّيٌّ منطَبِقٌ علىٰ جزئِيَّاتِهِ التي تُعرَفُ

أحكامُها منه، كقولهم: الفاعلُ مرفوعٌ. (التعريفات الفقهية: ۱۶۹)

أو: قضية كلية يُتعرَّفُ منها أحكام جزئيات موضوعها، كقول

النحاة: كل فاعل مرفوع. (شرح تهذيب: ۸)

قانون: وہ امرِ کلی ہے جو اپنی اُن تمام جزئیات پر منطبق ہوتا ہو جن کے

احکام اُس کے تحت متعارف (ظاہر) ہوں، جیسے نحات کا قول: الفاعلُ مرفوعٌ:

ہر فاعل مرفوع ہوتا ہے (۱)۔

ملوظہ: مذکورہ بالا تعریفات سے معلوم ہوا کہ قاعدہ، قانون اور ضابطہ:

الفاظ مترادفہ میں سے ہیں۔

القافية: هي آخِرُ البَيْتِ، سواءَ أَكانَتِ الكَلِمَةُ الأَخِيرَةُ مِنْهُ

على زَعْمِ الأَخْفَشِ، كلفظةِ "مَوْعِدٍ" في قولِ زُهَيْرٍ: [الطويل]

تَزَوَّدُ إِلَى يَوْمِ المَمَاتِ فَإِنَّهُ	وَلَوْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدٍ
--	--

أَوْ كَمَا قالَ الخَلِيلُ: هي مِنْ آخِرِ سَاكِنِ فِي البَيْتِ، إلى أَقْرَبِ

سَاكِنِ يَلِيهِ مَعَ المُتَحَرِّكِ الذي قَبْلَهُ، وَعَلِيهِ تَكُونُ القافيةُ:

إِما كَلِمَةً: كلفظةِ "مَوْعِدٍ" في بيتِ زُهَيْرِ السَّابِقِ؛ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ

كَلِمَةً، مِثْلُ: لَمْ يَنْمِ، في قولِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

(۱) امرِ کلی سے جزئیات کے احکام معلوم کرنے کا طریقہ یہ ہے کہ، امرِ جزئی کو صغریٰ میں ذکر کریں، پھر

اُس امرِ کلی کو کبریٰ کی جگہ لائیں، جیسے: قام زيدٌ: مثال میں زيدٌ فاعلٌ (صغریٰ ہے)، وکلُّ فاعلٌ

مرفوعٌ (کبریٰ ہے)، فزيدٌ مرفوعٌ (نتیجہ ہے)۔

لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَّ أَلَمْ	مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَنْمَ
---	---

اَوْ بَعْضَ كَلِمَةٍ، مَثَلُ: لَأَلَّا، مَنْ: زُلْأَلَّا، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

[الوافر]

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمِ مُرِّ مَرِيضٍ	يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلْأَلَّا
------------------------------------	---

(میزان الذهب: ۱۲۳)

قافية: (بہ قول امامِ انخفش) بیت کا آخری کلمہ، جیسے: زہیر کے شعر میں لفظ مَوْعِدُ، (کہ وہ بیت کا کلمہ اخیر ہے)۔

(بہ قول امامِ خلیل نحوی) بیت کے اخیر میں آنے والے حرف ساکن سے پہلے والا حرف ساکن اپنے ما قبل جس حرف متحرک سے ملا ہوا ہے، اُس حرف متحرک سے اخیر تک آنے والے حروف کو ”قافیہ“ کہتے ہیں، چاہے یہ (دو حروف ساکنہ مع ما قبل حرف متحرک ایک ہی کلمے میں ہوں)، جیسے: مَوْعِدُ، کہ دو حروف ساکن (واو اور دال) مع ما قبل حرف متحرک (میم) ایک کلمے میں جمع ہیں؛ یا یہ تینوں حروف ایک سے زائد کلموں میں ہوں، جیسے: لَمْ يَنْمَ، کہ ساکن اول (میم اول) مع ما قبل حرف متحرک (لام) ایک کلمہ میں ہیں، اور ساکن ثانی (میم ثانی) دوسرے کلمے میں ہے؛ یا یہ حروف ایک کلمہ سے کم میں پائے جائیں، جیسے: لَأَلَّا كَلِمَةٌ زُلْأَلَّا میں، کہ ساکن اول (الف اول) اور اُس سے پہلے والا حرف متحرک (لام اول)، نیز ساکن ثانی (الف ثانی) بعض کلمہ میں پائے جاتے ہیں۔

الحاصل! آخری دو ساکنوں سے پہلے جو حرف متحرک ہو وہاں سے آخری شعر تک جتنے حروف ہیں، اُن کے مجموعے کو قافیہ کہتے ہیں، لہذا کبھی پورا کلمہ یا بعضے

کلمہ یا زائد از کلمہ واحدہ سے بھی قافیہ بنتا ہے۔

الفصلۃ: باب الواو کے تحت ”وزنِ شعری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

السَّجْعُ: هُوَ تَوَاطُؤُ الْفَاصِلَتَيْنِ مِنَ النَّثْرِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي

الْآخِرِ، (كَقَوْلِ صَاحِبِ التَّهْذِيبِ: لَا زَالَ لَهُ مِنَ التَّوْفِيقِ قِوَامٌ، وَمِنْ التَّأْيِيدِ عِصَامٌ، وَعَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلُ وَبِهِ الْاِعْتِصَامُ). (کتاب التعريفات: ۸۵)

سجج: کلام منثور میں دو فاصلوں کے آخر الفاظ کا آخری حرفوں کی شکل (حرکت و سکون) میں یکساں اور موافق ہونا، (جیسے صاحب تہذیب المنطق کا فرمان: لَا زَالَ لَهُ الْخ: ہمیشہ رہے اُس (بیٹے) کے لیے توفیق خداوندی کا سہارا، اور تائید الہی کی پناہ، اور اللہ ہی پر اعتماد اور بھروسہ ہے، اور اُن ہی کا دامن تھا منا ہے۔ اس مثال میں فَعَال کا وزن ہے، اور اخیر میں الف اور میم آرہے ہیں)۔

فائدہ: فاصلہ: (علم عروض میں) اُن تین متحرک حروف کی شکل کو کہتے ہیں جن کے ساتھ چوتھا حرف ساکن ہو، جیسے: كَتَبْتُ، یہ فاصلہ صغریٰ ہے، اور اگر چار متحرک حروف کے ساتھ پانچواں حرف ساکن ہو تو اُس شکل کو ”فاصلہ کبریٰ“ کہا جاتا ہے، جیسے: سَمِعَهُمْ۔

السَّجْعُ الْمُتَوَازِي: هُوَ أَنْ يُرَاعَى فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْوَزْنُ

وَحَرْفُ السَّجْعِ، كَالْمَحْيَا وَالْمَجْرَى، وَالْقَلَمُ وَالنَّسَمُ. (کتاب التعريفات: ۸۵)

سجج متوازی: وہ سجج ہے جس کے دو کلمے حرف سجج میں یکساں ہونے کے ساتھ وزن عروضی میں بھی موافق ہوں، جیسے: الْمَحْيَا وَالْمَجْرَى، وَالْقَلَمُ وَالنَّسَمُ۔

ملحوظہ: وزن عروضی کی تعریف باب الواو کے تحت ”وزن شعری“ کے ضمن

میں ملاحظہ فرمائیں۔

السَّجْعُ الْمُطْرَفُ: هُوَ أَنْ تَتَّفِقَ الْكَلِمَتَانِ فِي حَرْفٍ

السَّجْعِ لَا فِي الْوِزْنِ، كَالرَّمِيمِ وَالْأَمَمِ. (كتاب التعريفات)

سجج مطرف: وہ سجج ہے جس کے دو کلمے حرفِ سجج میں یکساں ہوں نہ کہ

وزن عروضی میں، جیسے: الرَّمِيمِ وَالْأَمَمِ (۱)۔

الرَّوْيُ: هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ وَتُسَبَّ إِلَيْهِ،

فَيُقَالُ: قَصِيدَةٌ دَالِيَّةٌ، أَوْ تَائِيَّةٌ. (كتاب التعريفات)

روی: قافیہ کا سب سے پچھلا بار بار آنے والا حرف جس پر نظم و قصیدہ کی

بنیاد ہو، اور وہ قصیدہ اُسی حرف کی طرف منسوب ہو، جیسے کہا جاتا ہے: قصیدہ دالیہ،

قصیدہ تائیہ۔

القانون: باب القاف کے تحت ”قاعدہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

القبول: باب الالف کے تحت ”ایجاب“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

القدرة: هِيَ الصِّفَةُ الَّتِي تَمَكَّنَ الْحَيُّ مَعَهَا مِنَ الْفِعْلِ وَتَرَكَهَ بِالْإِرَادَةِ،

أَيُّ كَوْنُ الْحَيِّ بِحَيْثُ يَصْحُحُ صُدُورُ الْفِعْلِ عَنْهُ وَعَدَمُ صُدُورِهِ بِالْقَصْدِ.....

ثُمَّ اعْلَمْ! أَنَّ الْقُدْرَةَ الَّتِي يَتِمَكَّنُ بِهَا الْعَبْدُ وَعَلَيْهَا مَدَارُ التَّكْلِيفِ هِيَ بِمَعْنَى

سَلَامَةِ الْأَسْبَابِ وَالْآلَاتِ. (دستور ۳/۶۳، ۶۵؛ كتاب التعريفات بيروت: ۱۲۲)

(۱) قافیہ یا تو کلام اللہ میں ہوگا یا کلام الناس میں ہوگا؛ اگر کلام اللہ میں ہے تو اُس کو ”قافیہ“ کہتے ہیں، اور

کلام الناس میں ہے تو اُس کی دو صورتیں ہیں: یا تو کلام نثر میں ہوگا، یا کلام نظم میں ہوگا؛ اگر نثر میں ہے تو

اُس کو ”سجج“ کہتے ہیں، اور نظم میں ہے تو اُس کو ”قافیہ“ کہتے ہیں۔

قدرت: زندہ آدمی میں وہ خوبی ہے جس سے بندہ اپنی مرضی کے مطابق عمل کرنے اور چھوڑنے پر قابو پالے۔

ملاحظہ: وہ صفتِ قدرت جس کی وجہ سے بندہ بالا اختیار کسی کام پر قابو پاتا ہے، اور جس پر (شریعتِ مطہرہ نے) شرعی حکم دینے اور مکلف بنانے کا مدار رکھا ہے، وہ اسباب و آلات کا صحیح سالم ہونا ہے، (جیسے: نماز پڑھنے والے کے لیے استقبالِ قبلہ کا حکم ہے؛ لیکن اگر کوئی آدمی زیادہ بیمار ہے، یا اُس کو دشمنوں کے حملہ کرنے کا خوف ہے، تو وہ جس جہت میں ہوگا وہی اُس کا قبلہ شمار ہوگا، گویا قدرت کے فقدان سے استقبالِ قبلہ کا حکم اُس سے ساقط ہو گیا)۔

الاستطاعة: عَرَضٌ يَخْلُقُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحَيَوَانِ ، يَفْعَلُ بِهِ

الْأَفْعَالِ الْإِخْتِيَارِيَّةَ . (دستور العلماء ۱/۷۲)

استطاعت: وہ عرض (قائم بالغیر چیز) ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے جاندار میں پیدا کیا ہے، جس کے ذریعے سے وہ اختیاری کاموں کو انجام دیتا ہے، (مثلاً کھانے، پینے اور نماز پڑھنے کی طاقت کا ہونا)۔

القدرة الممكّنة: عبارة عن أدنى قوّة يتمكّن بها

المأمور من أداء ما لزمه، بدنيّاً كان أو ماليّاً . (كتاب التعريفات بيروت: ۱۲۲)

قدرتِ ممكّنة: بدنی یا مالی مأمور بہ کو ادا کرنے پر (آخری درجے کی) قدرت جس سے بندہ ادائیگی و جواب پر قابو پاسکے، (جیسے: کوئی آدمی ایسے وقت بالغ ہوا کہ اب پاکی حاصل کرنے کے بعد صرف تکبیر تحریمہ کہہ سکتا ہے، تو اُس پر نماز ظہر فرض ہو جائے گی؛ کیوں کہ ہو سکتا ہے کہ باری تعالیٰ سورج کی گردش روک

لے (جیسا کہ ماضی میں ہوا ہے)، اور مکلف اپنی نماز پوری کر لے۔

الْقُدْرَةُ الْمَيْسِرَةُ: مَا يُوجِبُ الْيُسْرَ عَلَى الْأَدَاءِ، وَهِيَ

زَائِدَةٌ عَلَى الْقُدْرَةِ الْمُمْكِنَةِ بَدْرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْقُوَّةِ، إِذْ بَهَا يَثْبُتُ
الإِمْكَانُ ثُمَّ الْيُسْرُ، بِخِلَافِ الْأَوْلَى إِذْ لَا يَثْبُتُ بَهَا الإِمْكَانُ. (أَيْضًا)

قدرتِ ميسره: بدنی یا مالی ما مور بہ کو ادا کرنے کی وہ قدرت جس سے
بندہ بہ آسانی وجوب کو ادا کر سکے، جیسے: نصاب کے بہ قدر مال پر سال گزرنے کے
بعد ادا یگیں زکوٰۃ کا حکم ہوگا؛ لیکن مکمل سال کے گذر جانے کے بعد اگر پورا ہی
نصاب ہلاک ہو جائے، تو ”قدرتِ ميسره“ کے مفقود ہونے کی وجہ سے ادا یگیں
ساقط ہو جائے گی۔

ملاحظہ: قدرتِ ميسره قوت میں قدرتِ ممکنہ سے ایک درجہ بڑھی ہوئی
ہے؛ اس لیے کہ ممکنہ میں ما مور بہ کو کر سکتا (ممکن ہونا) ہی کافی ہے، جب کہ ميسره
میں امکان کے ساتھ سہولت اور آسانی بھی ملحوظ ہوتی ہے۔

الْقَدَمُ الذَّاتِي: بَابُ الْحَاءِ كَتَحْتَ "حَادِثٌ" كَالضَّمْنِ فِي مَلَاظِحِهِ

فرمائیں۔

الْقَدَمُ الزَّمَانِي: بَابُ الْحَاءِ كَتَحْتَ "حَادِثٌ" كَالضَّمْنِ فِي

ملاحظہ فرمائیں۔

الْقَرِينَةُ: هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَعْيِينِ الْمَرَادِ بِاللَّفْظِ أَوْ عَلَى تَعْيِينِ

الْمَحْذُوفِ. أَوْ أَمْرٌ يُشِيرُ إِلَى الْمَطْلُوبِ بِلَا وَضْعٍ. (كِتَابُ التَّعْرِيفَاتِ: ۱۲۳،

قرینہ: وہ (لفظی یا معنوی) مناسبت اور انداز ہے جو بلا وضع ملفوظ کے منشأً اور مطلب کو مقرر کرنے یا محذوف کی تخصیص پر دلالت کرے، (لفظی قرینہ، جیسے: ضَرَبْتُ مُوسَى حُبْلَى، ضربت کا فاعل حبلی ہے جو فعل کی تائید سے معلوم ہوا، معنوی قرینہ: جیسے: أَكَلَّ الْكُمَثْرَى يَحْيَى، میں اکل کا فاعل: یحییٰ ہے)۔

التَّقْسِيمُ: (مُرَادِفُ الْقِسْمَةِ) سَوَاءٌ كَانَتْ قِسْمَةً الْكُلِّ إِلَى الْأَجْزَاءِ، أَوْ قِسْمَةً الْكُلِّيِّ إِلَى جُزْئِيَّاتِهِ حَقِيقِيَّةً أَوْ اِعْتِبَارِيَّةً. قَالَ مِرْزَا زَاهِدٌ: التَّقْسِيمُ: عِبَارَةٌ عَنْ إِحْدَاثِ الْكَثْرَةِ فِي الْمَقْسُومِ، فَهُوَ يَتَحَقَّقُ حَقِيقِيَّةً، إِذَا كَانَ الْمَقْسُومُ مُتَّحِداً مَعَ الْأَقْسَامِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. (كشاف ۳/۵۶۶)

تقسیم اور قسمت کے معنی: تقسیم: کل کا اپنے اجزاء کی طرف یا کلی کا اپنی جزئیات کی طرف بٹوانا، چاہے حقیقتاً ہو یا محض اعتباری ہو۔

تقسیم: قابل تقسیم چیز کا اجزاء (اقسام) میں بٹوارا کرنا۔
تقسیم حقیقی: تقسیم سے پہلے مقسوم اپنی اقسام کو شامل ہو تو اس کو تقسیم حقیقی کہتے ہیں، (جیسے: ایک من گہوں کو دو حصوں میں تقسیم کرنا ”تقسیم حقیقی“ ہے، اور کلمہ کو تین افراد (اسم، فعل اور حرف) میں تقسیم کرنا ”اعتباری“ کہلاتا ہے)۔

القِسْمُ: - بِالْكَسْرِ - النَّصِيبُ أَوْ الْجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَقْسُومِ.

قسم: شیء مقسوم (تقسیم شدہ چیز) کا حصہ یا جزء۔

قِسْمُ الشَّيْءِ: مَا يَكُونُ مُنْدَرِجاً تَحْتَهُ، كَالْاِسْمِ لِلْكَلِمَةِ.
قسم شیء: مقسم کا ایک فرد جو مقسم کے تحت میں آئے، جیسے: اسم، کلمہ کے

تحت میں آتا ہے۔

تقسیم الشيء: ما كان مُقَابِلًا للشيءِ مُنْدرِجاً مَعَهُ تَحْتِ

شيءٍ آخَرَ، كالتَّصَوُّرِ للتَّصْديقِ المُنْدرِجِ تَحْتِ العِلْمِ. (دستور ۷۸/۳)

تقسیم: کسی مقسم کے تحت آنے والے افراد جو باہم ایک دوسرے کے مقابل ہوں، جیسے: اسم فعل اور حرف تینوں آپس میں تقسیم ہیں اور یہ تینوں اپنے مقسم (کلمہ) کے تحت داخل ہیں۔ اسی طرح تصور و تصدیق آپس میں تقسیم ہیں جو دونوں علم: مقسم کے تحت میں آتے ہیں۔

الصَّنْفُ: هُوَ النَّوْعُ الْمُتَقَيِّدُ بِقَيْدِ عَرَضِيٍّ، كَالانْسَانِ الرَّؤْمِيِّ.

(دستور العلماء ۱۸۲/۲؛ حاشیہ ہدایہ ۱۸۱/۴)

صنف: وہ نوع ہے جو غیر ذاتی قید سے مقید ہو، جیسے: رومی آدمی (یعنی نوع کا ایک فرد)۔

النَّوْعُ: (فِي عَرَفِ الْأَصُولِيِّينَ) كَلِمَةٌ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ

مُتَّفَقِينَ بِالْأَعْرَاضِ، كَالرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. (وَفِي عَرَفِ الْمَنْطِقِيِّينَ) كَلِمَةٌ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ مُتَّفَقِينَ بِالْحَقِيقَةِ. (دستور العلماء ۲۹۲/۳)

نوع: (اہل اصول کے نزدیک) وہ کلی ہے جو ایسی جزئیات پر بولی جائے جن کی غرض (مقصد) ایک ہو، (جیسے: مرد اور عورت دونوں اہل اصول کے نزدیک الگ الگ انواع ہیں؛ کیوں کہ دونوں کی اغراض مختلف ہیں)۔

نوع: (مناطقہ کے نزدیک) وہ کلی ذاتی ہے جو ایسی جزئیات پر بولی جائے جن کی حقیقت ایک ہو، (جیسے: انسان، چاہے مرد ہو یا عورت)۔

القَصْرُ: (فِي الْأَصْطِلَاحِ) تَخْصِيصُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ وَحَصْرُهُ فِيهِ، وَيُسَمَّى الْأَمْرُ فِيهِ مَقْصُورًا، وَالثَّانِي مَقْصُورًا عَلَيْهِ، كَقَوْلِنَا فِي الْقَصْرِ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ: إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ؛ وَبَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ: مَاضِرْبْتُ إِلَّا زَيْدًا (۱). (كتاب التعريفات ص: ۴۰)

قصر وحصر: (علمائے معانی کے نزدیک) ایک چیز کو دوسری چیز کے ساتھ (کسی مخصوص طریقے سے) خاص کرنا؛ جس کو خاص کیا جائے اُس کو مقصور، اور جس چیز کے ساتھ خاص کیا جائے اُس کو ”مقصور علیہ“ کہتے ہیں، جیسے زید کو حالت قیام میں منحصر کرتے ہوئے کہنا: إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ، زید کھڑا ہی ہے (یہ مبتدا خبر کے درمیان حصر کی مثال ہے)؛ اور متکلم کا اپنے ضرب کو زید پر منحصر کرتے ہوئے کہنا: مَاضِرْبْتُ إِلَّا زَيْدًا، میں نے زید ہی کو مارا ہے، (یہ فعل اور معمولاتِ فعل کے درمیان حصر کی مثال ہے)۔

القَصْرُ الْحَقِيقِيُّ: تَخْصِيصُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ بِحَسَبِ

(۱) الْمُلَاحَظَةُ: أَنَّ الْمَقْصُورَ عَلَيْهِ فِي النَّفْيِ وَالِاسْتِثْنَاءِ هُوَ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ اور مجھ کو کچھ توفیق ہو جاتی ہے صرف اللہ ہی کی مدد سے ہے۔ وَالْمَقْصُورُ عَلَيْهِ مَعَ "إِنَّمَا" يَكُونُ مُؤَخَّرًا فِي الْجُمْلَةِ وَجُوبًا، نَحْوُ: إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ؛ وَالْمَقْصُورُ عَلَيْهِ مَعَ "لَا" الْعَاطِفَةَ هُوَ الْوَاقِعُ قَبْلَهَا، وَالْمُقَابِلُ لَهَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: الْفَخْرُ بِالْعِلْمِ لَا بِالْمَالِ؛ وَالْمَقْصُورُ عَلَيْهِ مَعَ "بَل" أَوْ "لَكِنَّ" الْعَاطِفَتَيْنِ هُوَ الْوَاقِعُ مَا بَعْدَهُمَا، نَحْوُ: مَا الْفَخْرُ بِالْمَالِ بَلْ بِالْعِلْمِ، وَمَا الْفَخْرُ بِالنَّسَبِ لَكِنَّ بِالتَّقْوَى؛ وَالْمَقْصُورُ عَلَيْهِ فِي تَقْدِيمِ مَا حَقَّقَهُ التَّأْخِيرُ هُوَ الْمَقْدَمُ، نَحْوُ: عَلَيَّ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا. (جواهر البلاغة: ۱۱۷)

فائدہ: اردو میں مقصور علیہ کا ترجمہ کرتے ہوئے لفظ ”ہی“ کو بڑھایا جاتا ہے۔

الْحَقِيقَةَ، وَفِي نَفْسِ الْأَمْرِ بِأَنْ لَا يَتَجَاوَزُهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ أَصْلًا، (نحو: "لَا عَالَمَ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا عَلِيٌّ" إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ).

قصر حقیقی: ایک چیز کو دوسری چیز کے ساتھ خاص کرنا بہ اعتبار حقیقتِ حال اور صورتِ واقعہ کے ہو، بہ ایں طور پر کہ مقصور، مقصور علیہ سے بالکل متجاوز نہ ہو، (جیسے: شہر میں اگر علی کے علاوہ واقعی کوئی عالم نہیں ہے تو اُس وقت "لَا عَالَمَ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا عَلِيٌّ" کہنا قصر حقیقی کہلائے گا)۔

الْقَصْرُ الْإِضَافِيُّ: هُوَ الْإِضَافَةُ إِلَىٰ شَيْءٍ آخَرَ بِأَنْ لَا يَتَجَاوَزُهُ إِلَىٰ ذَلِكَ الشَّيْءِ، وَإِنْ أُمِّكَنْ أَنْ يَتَجَاوَزَهُ إِلَىٰ شَيْءٍ آخَرَ فِي الْجُمْلَةِ، (نحو: مَا عَلِيٌّ إِلَّا قَائِمٌ أَيَّ إِنَّ لَهُ صِفَةَ الْقِيَامِ لِأَصْفَةِ الْقُعُودِ وَلَيْسَ الْغَرَضُ نَفْيُ جَمِيعِ الصِّفَاتِ عَنْهُ مَا عَدَا صِفَةَ الْقِيَامِ). (کتاب التعريفات: ۱۲۴)

قصر اضافی: ایک چیز کو دوسری چیز کے ساتھ مخصوص کرنا کسی خاص چیز کی طرف نسبت و اضافت کرتے ہوئے ہو، بہ ایں طور کہ یہ مقصور اُسی خاص مقصور علیہ کی طرف متجاوز نہ ہو، اگرچہ یہ مقصور اُس مخصوص مقصور علیہ کے علاوہ کی طرف متجاوز ہو، جیسے: (ہمارے مخاطب کا یہ دعویٰ ہو کہ علی (جو عالم اور سخی ہے) بیٹھا ہوا ہے، حالاں کہ وہ کھڑا ہے، تو اُس وقت یہ کہنا کہ: مَا عَلِيٌّ إِلَّا قَائِمٌ عَلِيٌّ کھڑا ہی ہے، بیٹھا ہوا نہیں ہے، جیسا کہ مخاطب کا گمان ہے۔ اس جملے کے ذریعے متکلم نے علی کے لیے ایک شی - یعنی صفتِ قعود - کی نفی کی ہے، دوسری صفات - مثلاً علم اور شجاعت - کی نفی نہیں کی؛ اسی قبیل سے باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ اور محمد ﷺ زے رسول ہی تو ہے (کہ اُن کو موت نہ آسکے)۔

القَصِيْدَةُ: باب الشَّيْنِ كَتَحْتِ "شَعْرٍ" كَتَضْمَنِ مِيْنِ مَلَا حِظْهَ فَرَمَائِيْنِ۔

القَضَاءُ: فِي الْلُغَةِ: بِمَعْنَى الْإِلْزَامِ، وَفِي الشَّرْعِ: قَوْلٌ مُلْزِمٌ

يَصْدُرُ عَنْ وِلَايَةِ عَامَّةٍ. (كشاف ۵۸۳/۳)

قضاء: لغوی معنی: لازم و واجب کرنا، شریعت کی اصطلاح میں: ولایت عامہ رکھنے والے (قاضی) سے صادر ہونے والا واجب التعمیل حکم۔

قَضَاءٌ: (مقابلِ دِيَانَةٍ) تَفْصِيْلُ بَابِ الدَّالِ كَتَحْتِ "دِيَانَتٍ" كَتَضْمَنِ

ضَمْنِ مِيْنِ مَلَا حِظْهَ فَرَمَائِيْنِ۔

القَضَايَا: الْقَضَايَا بِحَسَبِ حُكْمِ الْعَقْلِ عَلٰی مَوْضُوعَاتِهَا

بِالْوُجُوْبِ وَالْإِمْكَانِ وَالْإِمْتِنَاعِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ: وَاجِبَاتٌ وَمُمْكِنَاتٌ

وَمُمْتِنَعَاتٌ. (دستور العلماء ۱۰۰/۳)

قضایا کے موضوعات پر وجوب، امکان اور امتناع کے ذریعے حکم لگانے کے اعتبار سے عقلی طور پر قضایا کی تین قسمیں ہیں: واجبات، ممکنات، ممتنعات۔

ملحوظ: قضایا، قضیہ کی جمع ہے، اس کی تعریف و تفصیل عن قریب آرہی ہے۔

الوَاجِبَاتُ: فَهِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يَحْكُمُ الْعَقْلُ بِوُجُوْبٍ وَوُجُوْدٍ

مَوْضُوعَاتِهَا فِي الْحَارِجِ، مِثْلُ: الصَّانِعُ مَوْجُوْدٌ، وَالصَّانِعُ قَدِيْمٌ.

واجبات: وہ قضایا ہیں کہ عقل اُن کے موضوعات کی بابت خارج میں

وجوبی (لازمی) طور پر پائے جانے کا حکم لگائے، جیسے: صانع عالم موجود ہے،

صانع عالم قدیم ہے۔

المُمْكِنَاتُ: هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يَحْكُمُ الْعَقْلُ بِإِمْكَانٍ وَوُجُوْدٍ

مَوْضُوعَاتِهَا، أَيْ تَسَاوِي وُجُودِهَا وَعَدَمِهَا فِي الْخَارِجِ.

ممکنات: وہ قضایا ہیں کہ عقل اُن کے موضوعات کی بابت خارج میں امکانی طور پر پائے جانے کا حکم لگائے، یعنی اُن موضوعات کا خارج میں وجود و عدم مساوی ہے۔

الْمُمْتَنَعَاتُ: هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يُحْكَمُ الْعَقْلُ بِامْتِنَاعِ

وُجُودِ مَوْضُوعَاتِهَا فِي الْخَارِجِ، مِثْلُ: شَرِيكَ الْبَارِي مَعْدُومٌ، وَاجْتِمَاعُ النَّقِضَيْنِ بَاطِلٌ.

ممتنعات: وہ قضایا ہیں کہ عقل اُن کے موضوعات کی بابت خارج میں وجود کے امتناع کا حکم لگائے، جیسے: باری تعالیٰ کا ساجھی ناپید ہے، دو نقیضوں کا (مع وحدت ثنائیہ) اجتماع بے اصل ہے۔

الْقَضِيَّةُ: قَوْلٌ يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذْبَ، وَقِيلَ: هُوَ قَوْلٌ يُقَالُ

لِقَائِلِهِ: إِنَّهُ صَادِقٌ فِيهِ أَوْ كَاذِبٌ. وَهِيَ قِسْمَانِ: حَمَلِيَّةٌ وَشَرْطِيَّةٌ. (مرقات: ۱۵)

قضیہ: وہ مرکب تام ہے جو (بذات خود) سچ اور جھوٹ کا احتمال رکھتا ہو۔ یا وہ مرکب تام ہے جس کے کہنے والے کو سچا یا جھوٹا کہہ سکے، (جیسے: خالد تہجد گزار ہے، احمد محنتی طالب علم ہے)۔

قضیہ کی دو قسمیں ہیں: حملیہ، شرطیہ۔ ہر ایک کی دو دو تعریفیں کی گئیں ہیں۔

الْقَضِيَّةُ الْحَمَلِيَّةُ: هُوَ مَا حَكِمَ فِيهَا بَثْبُوتِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ أَوْ

نَفِيهِ عَنْهُ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ، وَزَيْدٌ لَيْسَ بِقَائِمٍ. (مرقات)

وقيل: الْحَمَلِيَّةُ: مَا لَا يَنْحَلُّ إِلَى قَضِيَّتَيْنِ؛ بَلْ يَنْحَلُّ إِمَّا إِلَى مُفْرَدَيْنِ،

كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ هُوَ قَائِمٌ، فَإِنَّكَ إِذَا حَذَفْتَ الرَّابِطَةَ أَعْنِي "هُوَ" بَقِيَ: زَيْدٌ

وقائِمٌ، وهما مُفْرَدانِ؛ وإمَّا إلى مُفْرَدٍ وقَضِيَّةٍ، كما في قولك: زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ، فَإِذَا حَلَلْتُهُ، بَقِيَ: زَيْدٌ - وهو مُفْرَدٌ - وأبُوهُ قَائِمٌ، وهو قَضِيَّةٌ. (مرقات)

قضیہ حملیہ: وہ قضیہ ہے جس میں ایک چیز کے لیے دوسری چیز کے ثابت ہونے یا نہ ہونے کا حکم لگایا گیا ہو، (اول کو موجبہ کہتے ہیں، جیسے: قرآن سچا ہے، دوسرے کو سالبہ کہتے ہیں، جیسے: کوئی کافر جنتی نہیں ہے)۔

قضیہ حملیہ: وہ قضیہ ہے جو دو قضیوں کی طرف نہ لوٹے؛ بلکہ دو مفردوں یا ایک مفرد اور قضیہ کی طرف لوٹے، اول کی مثال: زَيْدٌ هُوَ قَائِمٌ ہے، کہ اس سے ”ہو“ رابطہ کو حذف کرنے سے ”زید“ اور ”قائم“ باقی رہیں گے، جو دونوں مفرد ہیں۔ ثانی کی مثال: زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ ہے، کہ اس کو اصل کی طرف لوٹایا جائے تو ”زید“ مفرد، اور ”ابوہ قائم“ قضیہ باقی رہے گا۔

القَضِيَّةُ الشَّرْطِيَّةُ: مَا لَا يَكُونُ فِيهِ ذَلِكَ الْحُكْمُ، أَيِ

ثُبُوتِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ.

وقيل: الشَّرْطِيَّةُ: مَا يَنْحَلُّ إِلَى قَضِيَّتَيْنِ، كَقَوْلِنَا: إِنْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالَعَةً فَالنَّهَارُ مَوْجُودٌ؛ وَلَيْسَ الْبَتَّةَ إِذَا كَانَتْ الشَّمْسُ طَالَعَةً فَاللَّيْلُ مَوْجُودٌ. الفائدة: إِذَا حُذِفَ الْأَدْوَاتُ بَقِيَ: الشَّمْسُ طَالَعَةٌ، وَالنَّهَارُ مَوْجُودٌ.

قضیہ شرطیہ: وہ قضیہ جس میں دو نسبتوں کے درمیان اتصال (جوڑ) یا انفصال (جدائی) کے ہونے یا نہ ہونے کو ظاہر کیا جا رہا ہو، اس کے پہلے جزء کو ”مقدم“ اور دوسرے کو ”تالی“ کہتے ہیں، (جیسے: من يحفظ الدرس ينجح، یہاں دو نسبتوں میں جوڑ ہے، یا الإنسان شقي أو سعيد، یہاں دو نسبتوں میں جدائی ہے)۔

قضیہ شرطیہ: وہ قضیہ ہے جو دو قضیوں کی طرف لوٹے، جیسے: اگر سورج نکلا ہوا ہے تو دن موجود ہے۔ اس مثال سے لفظ ”اگر“ اور ”تو“ کو نکال دیا جائے تو یہ قضیہ دو جملوں کی طرف لوٹے گا: سورج نکلا ہوا ہے، دن موجود ہے۔ (سالہ کی مثال) اگر سورج نکلا ہوا ہو تو رات موجود ہوگی، ایسا تلامزم بالکل نہیں ہے۔

قَدْ تَفَسَّمُ الْقَضِيَّةُ بِاعْتِبَارِ الْمَوْضُوعِ. فَالْمَوْضُوعُ إِنْ كَانَ جَزْئِيًّا وَشَخْصًا مَعِيْنًا، سُمِّيَتِ الْقَضِيَّةُ شَخْصِيَّةً وَمَخْصُوصَةً، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَزْئِيًّا؛ بَلْ كَانَ كَلِمًا فَهَوَّ عَلَيَّ أَنْحَاءٌ: لِأَنَّهَا إِنْ كَانَ الْحُكْمُ فِيهَا عَلَيَّ نَفْسِ الْحَقِيقَةِ تُسَمَّى الْقَضِيَّةُ طَبْعِيَّةً، نَحْوُ: الْإِنْسَانُ نَوْعٌ، وَالْحَيَوَانُ جِنْسٌ؛ وَإِنْ كَانَ عَلَيَّ أَفْرَادَهَا، فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ كَمِّيَّةَ الْأَفْرَادِ فِيهَا مُبَيَّنًا أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَإِنَّ بَيْنَ كَمِّيَّةِ الْأَفْرَادِ تُسَمَّى الْقَضِيَّةُ مَحْصُورَةً، كَقَوْلِكَ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَبَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ؛ وَإِنْ لَمْ يُبَيَّنْ يُسَمَّى الْقَضِيَّةُ مُهْمَلَةً، نَحْوُ: الْإِنْسَانُ لَفِي حُسْرٍ. (مرقات: ۲۳)

قضیہ حملیہ کی موضوع کے اعتبار سے چار قسمیں ہیں: شخصیہ یا مخصوصہ، طبعیہ، محصورہ یا مسوّرہ، مہملہ۔

قضیہ شخصیہ: وہ قضیہ حملیہ ہے جس کا موضوع جزئی اور شخص

معین ہو، (جیسے: محمد اللہ کے رسول ہیں)۔

قضیہ حملیہ کا موضوع جزئی نہ ہو؛ بلکہ کلی ہو تو اُس کی چند قسمیں ہیں:

قضیہ طبعیہ: وہ قضیہ حملیہ ہے جس کا موضوع کلی ہو اور حکم

موضوع کی حقیقت پر لگایا گیا ہو، جیسے: انسان نوع ہے، اور حیوان جنس ہے۔

قضیہ محصورہ: وہ قضیہ حملیہ ہے جس کا موضوع کلی ہو اور حکم موضوع کے افراد پر (کلیت و جزئیت کی وضاحت کے ساتھ) ہو، جیسے: انسان کا ہر فرد جاندار ہے، بعض جاندار انسان ہیں۔

قضیہ مہملہ: وہ قضیہ ہے جس کا موضوع کلی ہو اور حکم موضوع کے افراد پر افراد کی مقدار بیان کیے بغیر ہو، جیسے: انسان کے افراد خسارے میں ہیں۔
 قضیہ شرطیہ کی دو قسمیں ہیں: (۱) شرطیہ متصلہ (۲) شرطیہ منفصلہ۔
 قضیہ شرطیہ متصلہ کی دو قسمیں ہیں: لزومیہ، اتفاقیہ۔
 شرطیہ منفصلہ کی تین قسمیں ہیں: حقیقیہ، مانعۃ الجمع، مانعۃ الخلو

الشَّرْطِيَّةُ الْمُتَّصِلَةُ: هِيَ الَّتِي حُكْمُ فِيهَا بَثُوتِ نِسْبَةٍ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِ نِسْبَةِ أُخْرَى فِي الْإِيجَابِ، وَبِنُفْيِ نِسْبَةٍ عَلَى تَقْدِيرِ نِسْبَةِ أُخْرَى فِي السَّلْبِ، كَقَوْلِنَا فِي الْإِيجَابِ: إِنْ كَانَ زَيْدٌ إِنْسَانًا كَانَ حَيَوَانًا، وَقَوْلِنَا فِي السَّلْبِ: لَيْسَ الْبَتَّةَ إِذَا كَانَ زَيْدٌ إِنْسَانًا كَانَ فَرَسًا. (مرقات: ۲۰)
 شرطیہ متصلہ: وہ قضیہ ہے جس میں ایک نسبت کے ثبوت کی تقدیر پر دوسری نسبت کا ثبوت یا نفی ہو، اگر ثبوت ہے تو وہ موجبہ ہے، اور نفی ہے تو وہ سالبہ ہے، جیسے: موجبہ کی مثال: اگر زید انسان ہے تو حیوان بھی ہوگا؛ سالبہ کی مثال: یہ بات بالکل نہیں ہے کہ زید انسان ہو تو گھوڑا بھی ہو (۱)۔

(۱) کَلَّمَا (ادوات شرط) كَانَتِ الشَّمْسُ طَالَعَةً (مقدم)، فَالْنَهَارُ مَوْجُودٌ (تالی)، جب بھی سورج نکلا ہوا ہو تو دن موجود ہوگا۔ لَيْسَ الْبَتَّةَ كَلَّمَا كَانَتِ الشَّمْسُ طَالَعَةً (مقدم)، فَالْلَيْلُ مَوْجُودٌ (تالی)، جب سورج نکلا ہوا ہو تو ایسا کبھی نہیں ہو سکتا کہ رات موجود ہو۔

شرطیہ متصلہ کی دو قسمیں ہیں: (۱) متصلہ لزومیہ (۲) متصلہ اتفاقیہ۔

الْمُتَّصِلَةُ الزُّوْمِيَّةُ: هِيَ الشَّرْطِيَّةُ الْمُتَّصِلَةُ الَّتِي يُحْكَمُ

فِيهَا بِصَدَقِ التَّالِي، أَوْ رَفَعِهِ عَلَى تَقْدِيرِ صِدْقِ الْمُقَدَّمِ لِعِلَاقَةٍ بَيْنَهُمَا تُوجِبُ ذَلِكَ. (دستور العلماء ۳/۱۴۵)

شرطیہ متصلہ لزومیہ: وہ قضیہ شرطیہ متصلہ ہے جس کے مقدم اور تالی میں ایسا تعلق ہو جس کی بنا پر مقدم کے پائے جانے پر تالی کے پائے جانے یا نہ پائے جانے کا حکم لگایا جائے، (یعنی دونوں میں جدائی ناممکن ہو)، جیسے: إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود۔

الْمُتَّصِلَةُ الْإِتْفَاقِيَّةُ: هِيَ الشَّرْطِيَّةُ الْمُتَّصِلَةُ الَّتِي يُحْكَمُ

فِيهَا بِصَدَقِ التَّالِي أَوْ رَفَعِهِ عَلَى تَقْدِيرِ صِدْقِ الْمُقَدَّمِ لَالِعِلَاقَةٍ بَيْنَهُمَا؛ بَلْ بِمُجَرَّدِ صِدْقِهِمَا. (دستور العلماء ۳/۱۴۵)

شرطیہ متصلہ اتفاقیہ: وہ قضیہ شرطیہ متصلہ ہے جس کے مقدم اور تالی کے درمیان تعلق نہ ہونے کے باوجود اتفاقاً مقدم کے پائے جانے سے تالی کے پائے جانے، یا تالی کے نہ پائے جانے کا حکم لگایا گیا ہو، (جیسے: إن تذهب إلى دِهلي فنذهب إلى بمبائي)۔

الشَّرْطِيَّةُ الْمُنْفَصِلَةُ: فَهِيَ الَّتِي حُكِمَ فِيهَا بِالتَّنَافِي بَيْنَ

الشَّيْئَيْنِ فِي مَوْجِبَةٍ، وَبَسَلْبِ التَّنَافِي بَيْنَهُمَا فِي سَالِبَةٍ. (مرقات: ۳۰)

شرطیہ منفصلہ: وہ قضیہ شرطیہ ہے جس میں دو نسبتوں کے درمیان انفصال

(جدائی) کے ہونے یا نہ ہونے کو ظاہر کیا گیا ہو، اول کو موجبہ اور ثانی کو سالبہ کہتے ہیں۔

موجب کی مثال: هذا الرجل مؤمن أو كافر: یہ آدمی یا مؤمن ہے یا کافر، (یعنی مؤمن اور کافر میں جدائی ہے)۔ سالبہ کی مثال: ليس البتة إما أن يكون أحد إنساناً أو نبياً: کوئی چیز یا انسان ہے یا نبی، (یعنی انسانیت اور نبوت میں جدائی ہو) ایسا ہرگز نہیں۔ شرطیہ منفصلہ کی تین قسمیں ہیں: حقیقیہ، مانعۃ الجمع، مانعۃ الخلو۔

الشَّرْطِيَّةُ الْمُنْفَصِلَةُ: عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ: لِأَنَّهَا إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِالتَّنَافِي أَوْ بَعْدَمِهِ بَيْنَ النَّسْبَتَيْنِ فِي الصِّدْقِ وَالْكَذْبِ مَعًا كَانَتْ الْمُنْفَصِلَةُ حَقِيقِيَّةً، كَمَا تَقُولُ: هَذَا الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ، فَلَا يُمَكِّنُ اجْتِمَاعَ الزَّوْجِيَّةِ وَالْفَرْدِيَّةِ فِي عَدَدٍ مُعَيَّنٍ وَلَا ارْتِفَاعَهُمَا؛ وَإِنْ حُكِمَ بِالتَّنَافِي أَوْ بَعْدَمِهِ صِدْقًا فَقَطُ كَانَتْ مَانِعَةً الْجَمْعِ، كَقَوْلِكَ: هَذَا الشَّيْءُ إِمَّا شَجَرٌ أَوْ حَجَرٌ، فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مُعَيَّنٌ شَجَرًا وَحَجَرًا مَعًا، وَيُمَكِّنُ أَنْ لَا يَكُونَ شَيْئًا مِنْهُمَا؛ وَإِنْ حُكِمَ بِالتَّنَافِي وَسَلِبِهِ كِذْبًا فَقَطُ كَانَتْ مَانِعَةً الْخُلُوِّ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ فِي الْبَحْرِ أَوْ لَا يَغْرُقُ، فَارْتِفَاعُهُمَا -بِأَنْ لَا يَكُونَ زَيْدٌ فِي الْبَحْرِ وَيَغْرُقُ- مُحَالٌ، وَلَيْسَ اجْتِمَاعُهُمَا مُحَالًا، بِأَنْ يَكُونَ فِي الْبَحْرِ وَلَا يَغْرُقُ. (مرقات: ۳۰)

جہت انفصال کے اعتبار سے شرطیہ منفصلہ کی تین قسمیں ہیں: حقیقیہ، مانعۃ الجمع، مانعۃ الخلو۔

حقیقیہ: وہ شرطیہ منفصلہ ہے جس کے مقدم اور تالی کے درمیان وجود اور عدم دونوں اعتبار سے انفصال (جدائی) کے ہونے یا نہ ہونے کو ظاہر کیا گیا ہو، جیسے: یہ عدد یا تو زوج ہے یا فرد، کہ ایک عددِ معین میں زوجیت و فردیت کا

اجتماع یادونوں کا برخاست ہونا ممکن نہیں ہے۔

مانعة الجمع: وہ قضیہ شرطیہ منفصلہ ہے جس کے مقدم اور تالی کے درمیان صرف وجود کے اعتبار سے جدائی ہونے یا نہ ہونے کو ظاہر کیا جائے، جیسے: یہ شے یا درخت ہے یا پتھر، کہ ایک ہی شے کا بہ یک وقت شجر و حجر (دونوں کا جمع) ہونا، ناممکن ہے؛ ہاں! کوئی شے ایسی ہو سکتی ہے جو نہ شجر ہو نہ حجر، (یعنی ان دونوں کے جمع ہونے میں جدائی ہے، مرتفع ہونے میں جدائی نہیں)۔

مانعة الخلو: وہ قضیہ شرطیہ منفصلہ ہے جس کے مقدم اور تالی کے درمیان صرف عدم کے اعتبار سے جدائی ہونے نہ ہونے کو ظاہر کیا جائے، جیسے: زید یا سمندر میں ہے یا ڈوبنے والا نہیں، کہ ان دو قضیوں کا ارتقاع یعنی زید سمندر میں نہ ہو اور ڈوب جائے، یہ محال ہے؛ ہاں! ان دونوں کا جمع ہونا محال نہیں، کہ زید سمندر میں ہو اور نہ ڈوبے؛ بلکہ تیرتا رہے۔

القطعة: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

القوة: هي إمكان حصول الشيء في أحد الأزمنة الثلاث.

(ملخص دستور العلماء ۳/۶۸)

قوت: تینوں زمانوں (ماضی، حال اور مستقبل) میں سے کسی زمانے میں چیز کا وجود متوقع ہو (یعنی وجود کی صلاحیت ہو)، (جیسے: زید میں پیدا ہوتے ہی لکھنے کی صلاحیت ہوتی ہے؛ لہذا ”زید کاتب بالقوة“ کہہ سکتے ہیں، اگرچہ بالفعل نہ لکھ سکے۔)

الفعل: الفعلُ المُقابلُ بالقوة هو التَّحَقُّقُ فِي أَحَدِ الْأَزْمَنَةِ.

(دستور العلماء ۳/۲۷)

فعل: تینوں زمانوں میں سے کسی ایک زمانے میں چیز کا وجود متحقق ہو،
(جیسے: زید بڑا ہو کر باقاعدہ کاتب بن گیا تو اس وقت ”زید کاتب بالفعل“ کہا
جائے گا۔) یہ فعلیت، قوت کا مقابل ہے (۱)۔

ملاحظہ: کسی جملے میں بالفعل کا معنی: یہ نسبت کسی زمانے میں پائی گئی ہے،
اور بالقوة کا معنی: یہ نسبت کسی زمانے میں پائی جاسکتی ہے۔

القول: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ فِي الْقَضِيَّةِ الْمَلْفُوظَةِ؛ أَوْ الْمَفْهُومُ

الْمُرَكَّبُ الْعَقْلِيُّ فِي الْقَضِيَّةِ الْمَعْقُولَةِ. (کتاب التعريفات بيروت: ۱۲۷)

قول: (مناطقہ کے نزدیک) مطلقاً کلام مرکب کو قول کہتے ہیں، چاہے وہ
مرکب کلام، مرکب لفظی (کلام اور بات) کے قبیل سے ہو، یا مرکب عقلی (اعتقاد
و نظریہ) کے قبیل سے ہو؛ (متکلمین حضرات اول کو ”کلام لفظی“ سے اور ثانی کو
”کلام نفسی“ سے تعبیر کرتے ہیں۔) (۲)۔

(۱) قوت و فعل: ”قوت“ کے معنی ہے کہ کسی چیز کا حاصل ہو سکتا، اور ”فعل“ کے معنی ہے: تینوں زمانوں
میں سے کسی زمانے میں حاصل ہونا، یعنی کسی چیز میں کسی وصف کا ظاہر اور موجود ہونا ”فعل“ ہے، اور محض
اُس کی صلاحیت اور استعداد ہونا اور اُس کے وصف کے وجود کا متوقع ہونا ”قوت“ ہے۔ (معین ص: ۴۴)
(۲) (کتب فقہ میں) قول کا مصداق: کبھی مجتہد کے نزدیک ایک احتمال کو ترجیح حاصل ہو جاتی ہے تو وہ
احتمال اُس کی طرف منسوب کر دیا جاتا ہے، اور دوسرا مرجوح احتمال روایت کی صورت میں باقی رہ جاتا
ہے۔ فقہا ایسی صورت میں یہ تعبیر اختیار کرتے ہیں کہ: امام صاحب کا ”قول“ (مذہب) یہ ہے، اور اُن
سے ایک ”روایت“ یہ ہے۔

اور کبھی کسی وجہ کو ترجیح حاصل نہیں ہوتی تو دونوں جانب امام کی رائے ”مساوی“ رہتی ہے، آپ
فقہا کو دیکھیں گے کہ، وہ ایک ہی مسئلہ میں امام صاحب کے دو قول اس طرح نقل کرتے ہیں کہ اُن دونوں
قولوں کا امام صاحب کے نزدیک مساوی ہونا مفہوم ہوتا ہے، مثلاً کہتے ہیں: اِس مسئلے میں امام صاحب =

القياس: (عند الأصوليين) هو تقدير الفرع بالأصل في

الحكم والعلّة. (التعريفات الفقهيّة: ۱۷۹)

قياس: حکم اور علت میں فرع کو اصل پر قیاس کرنا، (یعنی یہ دیکھنا کہ جو علت اصل میں ہے وہ فرع میں پائی جاتی ہے یا نہیں؟ اور اصل کا حکم فرع میں لایا جاسکتا ہے یا نہیں؟)۔

الاستحسان: اسمٌ لدليلٍ من الأدلّة الأربعة، يُعارضُ القياسَ

الجلبيّ، ويُعملُ به إذا كان أقوى منه، (كطهارة سؤر سباع الطير).

(التعريفات الفقهيّة: ۲۴) (۱)

استحسان: یہ اَدْلَةُ اربعہ (کتاب اللہ، سنت رسول، اجماع اُمت اور

قياس) میں سے ایک دلیل ہے، قیاسِ جلی کے معارض ہوتی ہے، جب استحسان

= سے دور وایتیں ہیں یا دو قول ہیں۔ (آپ فتویٰ کیسے دیں؟ ص: ۵۴)

(۱) ملحوظہ: نحو طهارة سؤر سباع الطير؛ فإن القياس الجلي يقتضي نجاسته؛ لأن لحمه حرام، والسؤر متولد منه، كسؤر سباع البهائم؛ لكننا استحسنا له طهارته بالقياس الخفي، وهو إنه إنما تأكل بالمنقار، وهو عظمٌ طاهرٌ من الحي والميت، بخلاف سباع البهائم؛ لأنها تأكل بلسانها، فيختلط لعابها النجس بالماء.

سباعِ طیور کے جھوٹے کا پاک ہونا یہ قیاسِ خفی سے استحسان کی مثال ہے، یعنی ظاہر قیاس کا تقاضہ یہ ہے کہ: شکاری پرندوں کے جھوٹے ناپاک ہوں؛ کیوں کہ اُن کا گوشت ناپاک ہیں، اور لعاب (جس کی آمیزش جھوٹے میں ہوتی ہے) وہ گوشت سے پیدا ہوتا ہے، اور اسی وجہ سے چوپائے اور درندوں کے جھوٹے ناپاک ہیں؛ لیکن قیاسِ خفی کی وجہ سے بہ طور استحسان ہم نے شکاری پرندوں کے جھوٹے کو پاک قرار دیا، اس مسئلے میں قیاسِ خفی یہ ہے کہ: پرندے چونچ سے کھاتے پیتے ہیں جو کہ محض ایک خشک ہڈی ہے، اور ہڈی زندہ مردہ تمام جانوروں کی پاک ہے، بہ خلاف درندوں کے، کہ وہ زبان کی مدد سے کھاتے پیتے ہیں؛ اس لیے پیتے وقت ناپاک لعابِ پانی سے مل جائے گا۔

قیاسِ جلی کے بہ نسبت قوی ہو تو اُس پر عمل کیا جاتا ہے، جیسے: سباعِ طیور کے جھوٹے کا پاک ہونا۔

الاسْتِحْسَانُ: عُدُولٌ فِي مَسْئَلَةٍ مِنْ مِثْلِ مَا حُكِمَ بِهِ فِي نِظَائِرِهَا

إِلَى خِلَافِهِ بِوَجْهِ هُوَ أَقْوَى. (منهاج الأصول بحواله عون الكبير)

استحسان: فقیہ کا کسی جزئیہ میں حکم لگانے کے بابت اُس کے نظائر میں موجود قیاسِ جلی کے موافق حکم سے اعراض کرنا، کسی ایسی قوی جہت (قیاسِ خفی) سے جو قیاسِ جلی کے خلاف حکم کی متقاضی ہو (۱)۔

الْقِيَاسُ: أَعْلَمُ أَنَّ الْقِيَاسَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ: [الشَّرْعِيُّ،

اللُّغَوِيُّ، الشُّبْهِيُّ، الْعَقْلِيُّ الْمَنْطِقِيُّ]

قیاس کی چار قسمیں ہیں: قیاسِ شرعی، قیاسِ لغوی، قیاسِ شبہی، قیاسِ عقلی۔

الْقِيَاسُ الشَّرْعِيُّ: وَهُوَ تَعْدِيَةُ الْحُكْمِ مِنَ الْأَصْلِ إِلَى

الْفَرْعِ بِعِلَّةٍ مُتَّحِدَةٍ بَيْنَهُمَا.

قیاسِ شرعی: وہ قیاس ہے جس میں کتاب اللہ، سنت رسول ﷺ، یا اجماع

سے ثابت ہونے والے حکم کو کسی دوسرے جزئیہ کی طرف متعدی کرنا ایسی علت کی

وجہ سے جو اُن دونوں میں پائی جاتی ہو، (جیسے: معاملات میں جہاں پر قدرِ مع

الجنس کی علت پائی جائے وہاں کمی بیشی پر ربا کا حکم لگانا)۔

(۱) وَقَالَ السَّرْحَسِيُّ: الْقِيَاسُ وَالِاسْتِحْسَانُ فِي الْحَقِيقَةِ قِيَاسَانِ، أَحَدُهُمَا جَلِيٌّ، ضَعِيفٌ

أَثْرُهُ، فَسُمِّيَ قِيَاسًا؛ وَالْآخَرُ خَفِيٌّ، قَوِيٌّ أَثْرُهُ فَسُمِّيَ اسْتِحْسَانًا أَيُّ قِيَاسًا مُسْتِحْسَانًا،

فَالثَّرِجُحُ بِالْأَثَرِ لَا بِالْخَفَاءِ وَالظُّهُورِ. (منهاج الأصول والمبسوط، بحواله عون الكبير: ۶۳)

الْقِيَاسُ الْغَوِيُّ: وَهُوَ تَعْدِيَةُ الْاسْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ

آخَرَ، كَتَعْدِيَةِ اسْمِ الْخَمْرِ إِلَى سَائِرِ الْأَشْرِبَةِ الْمُحَرَّمَةِ لِعِلَّةِ مُخَامَرَةِ الْعَقْلِ.

قیاسِ لغوی: وہ قیاس ہے جس میں ایک اسم کو اپنی جگہ سے دوسری جگہ کی طرف کسی علتِ مشترکہ کی وجہ سے متعدي کرنا، جیسے: لفظِ خمر (انگوری شراب)، مخامرة العقل کی علت کی وجہ سے تمام حرام شرابوں کے لیے بولا گیا ہے۔

الْقِيَاسُ الشَّبْهِيُّ: وَهُوَ تَعْدِيَةُ الْحُكْمِ مِنْ صُورَةٍ إِلَى

صُورَةٍ بَعْلَةِ الْمُشَاكَلَةِ فِي الصُّورَةِ، كَمَا يُقَالُ فِي الْقَعْدَةِ الْأَخِيرَةِ: إِنَّهَا قَعْدَةٌ، فَلَا تَكُونُ فَرَضًا، كَالْقَعْدَةِ الْأُولَى.

قیاسِ شبہی: وہ قیاس ہے جس میں مشاکلت فی الصورة کی علت کی وجہ سے کسی ایک صورت کا حکم دوسری صورت کی طرف متعدی کیا جائے، جیسے کوئی شخص قعدہ اخیرہ کی عدم فرضیت پر استدلال کرتے ہوئے کہے کہ: قعدہ اخیرہ چوں کہ شکل و صورت میں قعدہ اولیٰ کے مانند ہے، اور قعدہ اولیٰ فرض نہیں ہے؛ لہذا قعدہ اخیرہ بھی فرض نہیں!۔

الْقِيَاسُ الْعَقْلِيُّ: (أَيِ الْمَنْطِقِيِّ) وَهُوَ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ

الْقَضَايَا (أَيِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى) بَحَيْثُ مَتَى سَلَّمْنَا لَزِمَ مِنْهَا قَوْلٌ آخَرُ، كَمَا يُقَالُ: الْعَالَمُ مُتَغَيِّرٌ، وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَادِثٌ؛ فَالْعَالَمُ حَادِثٌ. (حاشية

نور الأنوار: ۸؛ أصول الشاشي)

قیاسِ عقلی: وہ قول ہے جو ایسے مقدمات سے مرکب ہو جن کے تسلیم کر

لینے کے بعد ایک دوسرے قول کا تسلیم کرنا لازم آئے، جیسے: العالم متغیر، وکل

متغير حادث؛ كالتسليم كرينے سے العالم حادث كالتسليم كرنالابدی اور لازم ہے۔

القياس: قول مؤلف من قضايا، متى سلمت لزم عنهما لذاتها قول آخر، كقولنا: العالم متغير، وكل متغير حادث؛ فإنه مؤلف من قضيتين ولزم عنها: إن العالم حادث، وهو القياس العقلي والمنطقي، ويسمى بالدليل أيضاً. (كشاف اصطلاحات الفنون ٥٢٥/٣) (١)

(١) ملحوظة: القياس (عند المنطقيين) قول [سواء كان المركب ملفوظاً أو معقولاً] مؤلف من قضايا إذا سلم، يلزم لذاته قول آخر [المركب معقولاً]. (دستور العلماء ٧٦/٣) والقياس = على أنواع: القياس البسيط، القياس المركب، والقياس المضمّر.

القياس البسيط: قول مؤلف من قضيتين متى سلمت لزم عنهما لذاتها قول آخر، نحو: محمد مجتهد، وكل مجتهد ناجح؛ محمد ناجح.

القياس المركب: قول مؤلف من ثلاث قضايا أو أكثر متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر، نحو: محمد مجتهد، وكل مجتهد ناجح، وكل ناجح محبوب، وكل محبوب سعيد؛ محمد سعيد.

ذهب المناطقة إلى أنه ليس قياساً واحداً؛ بل هو قياس مركب من عدة أقيسة، كما أن في المثال المذكور ثلاثة أقيسة؛ لكن طويت في كل قياس النتيجة اختصاراً ووضعت المقدمات متتالية.

القياس المضمّر: هو قياس مركب من مقدمتين مثل القياس البسيط؛ لكن إحدى مقدمتين طويت، واكتفي عنها بالمقدمة الأخرى؛ لكون المقدمة المطوية معلومة، فيكون القياس من مقدمة واحدة مذكورة والأخرى مطوية للعلم بها، ومثال ذلك: ما لو سأل إنسان عن حكم النبيذ، فقلت له: "النبيذ مسكر"؛ فأصل هذا القياس كاملاً: النبيذ مسكر، وكل مسكر حرام؛ فالنبيذ حرام؛ لكن لما كان من المعلوم أن كل مسكر حرام، اكتفى المجيب بمقدمة واحدة، وأضمر الأخرى. (المنطق القديم: ١٩٩، ٢٠٠) ملخصاً

قیاس: دو یا زائد قضیوں سے مرکب ایسا قول جن کے تسلیم کرنے سے خود بہ خود ایک نیا قضیہ ماننا پڑے، جیسے ہمارا قول: دنیا قابلِ تغیر ہے، اور ہر قابلِ تغیر چیز فانی ہے؛ پس یہ قول ایسے دو قضیوں سے مرکب ہے جن کو تسلیم کرنے سے یہ ماننا پڑتا ہے کہ، دنیا فانی ہے۔ اسی قیاس کو قیاسِ عقلی، قیاسِ منطقی اور دلیل نام دیا جاتا ہے۔

التمثیل: هُوَ حُجَّةٌ يَقَعُ فِيهِ بَيَانٌ مُّشَارَكَةٌ جِزئِيٌّ لِّجِزئِيٍّ آخَرَ فِي عِلَّةِ الْحُكْمِ، لِيُثَبَّتَ ذَلِكَ الْحُكْمُ فِي الْجِزئِيِّ الْأَوَّلِ، كَمَا يُقَالُ: النَّبِيذُ حَرَامٌ؛ لِأَنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ، وَعِلَّةُ حَرَمَتِهِ الْإِسْكَارُ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي النَّبِيذِ. (دستور العلماء ۱/۲۳۸)

تمثیل: وہ حجت ہے جس میں کسی ایک جزئی کی دوسری جزئی کے ساتھ کسی حکم خاص کی علت میں باہم شرکت بیان کرنا؛ تاکہ دوسری جزئی کا حکم پہلی جزئی میں احوال کا جائزہ لیا گیا ہو۔

الاستقراء: هُوَ الْحُجَّةُ الَّتِي يُسْتَدَلُّ فِيهَا مِنْ اسْتِقْرَاءِ حُكْمِ الْجِزئِيَّاتِ عَلَى حُكْمِ كُلِّيَّهَا؛ فَإِنْ كَانَ الاسْتِدْلَالُ فِيهَا مِنْ اسْتِقْرَاءِ حُكْمِ جَمِيعِ الْجِزئِيَّاتِ فَالِاسْتِقْرَاءُ تَامٌ، وَإِلَّا فَنَاقِصٌ. (دستور العلماء ۱/۱۱۵)

استقراء: وہ حجت ہے جس میں جزئیات کے احوال و کیفیات کا جائزہ لینے کے بعد معلوم ہونے والے حکم کو پوری کلی کے لیے ثابت کیا گیا ہو۔

استقراء تام: وہ استقراء ہے جس میں تمام جزئیات کے احوال کا جائزہ لیا گیا ہو، (جیسے: محدثین کا قول: الصحابة كلهم عدول)۔

استقراء ناقص: وہ استقراء ہے جس میں بعض جزئیات کے

بھی ثابت کیا جائے، جیسے یوں کہا جائے کہ: نبیذ حرام ہے؛ اس لیے کہ شراب حرام ہے، اور شراب کے حرمت کی علت نشہ ہے، اور یہی علت نبیذ میں بھی پائی جاتی ہے۔

الْقِيَاسُ الْاِقْتِرَانِيُّ : مَا لَا يَكُونُ عَيْنُ النَّتِيْجَةِ وَلَا نَقِيْضُهَا

مَذْكُورًا فِيْهِ بِالْفِعْلِ ، مِثْلُ : الْعَالَمُ مُتَغَيِّرٌ ، وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَادِثٌ ؛ فَالْعَالَمُ حَادِثٌ . (دستور العلماء ۳/۷۷)

قیاسِ اقترانی: وہ قیاس ہے جس میں نتیجہ یا نقیضِ نتیجہ (اپنی پوری ہیئت و ترتیب کے ساتھ) قیاس میں موجود نہ ہو (بلکہ صرف اجزاء بغیر ترتیبِ نتیجہ کے مذکور ہوں، اور اُس میں لفظ ”لیکن“ مذکور نہ ہو)، جیسے: دنیا تغیر پذیر ہے، ہر تغیر پذیر چیز حادث ہے؛ دنیا حادث ہے۔

الْقِيَاسُ الْاِسْتِثْنَائِيُّ : مَا يَكُونُ عَيْنُ النَّتِيْجَةِ اَوْ نَقِيْضُهَا مَذْكُورًا

فِيْهِ بِالْفِعْلِ ، مِثْلُ : اِنْ كَانَ هَذَا اِنْسَانًا كَانَ حَيَوَانًا ؛ لَكِنَّهُ اِنْسَانٌ ، يَنْتَجُ : اِنَّهُ حَيَوَانٌ ؛ اَوْ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِحَيَوَانٍ ، يَنْتَجُ : اِنَّهُ لَيْسَ بِاِنْسَانٍ . (دستور العلماء ۳/۷۷) (۱)

قیاسِ استثنائی: وہ قیاس ہے جس میں نتیجہ یا نقیضِ نتیجہ اپنی پوری ہیئت اور اجزاء کے ساتھ قیاس میں موجود ہو، (اُس کا پہلا مقدمہ ہمیشہ شرطیہ ہوتا ہے اور مقدمتین کے درمیان لفظ ”لیکن“ آتا ہے) جیسے: اگر یہ انسان ہے تو حیوان ہے؛

(۱) القیاس: هو قول مؤلف من قضایا یلزم عنها قول آخر بعد تسلیم تلك القضایا، فإن كان النتيجة أو نقیضها مذکوراً فیہ یسمى استثنائياً، كقولنا: إن كان زید إنساناً كان حیواناً؛ لكنہ إنسان، ينتج: فهو حیوان، وإن لم یكن النتيجة ونقیضها فیها مذکوراً یسمى اقترانياً، كقولك: زید إنسان، وكل إنسان حیوان، ينتج: زید حیوان. (مرقات)

لیکن یہ چیز انسان ہے، تو نتیجہ نکلے گا: وہ یقیناً حیوان ہے؛ اور اگر یہ کہے: لیکن یہ حیوان نہیں ہے، تو نتیجہ نکلے گا: تو وہ انسان نہیں ہے۔

مَوْضُوعُ النَّتِیْجَةِ فِي الْقِيَاسِ الْحَمَلِيِّ يَسْمَى "أَصْغَرَ"، وَمَحْمُولُهُ يَسْمَى "أَكْبَرَ"، وَالْمُقَدَّمَةُ الَّتِي فِيهَا الْأَصْغَرُ تُسَمَّى "صُغْرَى"؛ وَالَّتِي فِيهَا الْأَكْبَرُ "كُبْرَى"؛ وَالْجُزْءُ الَّذِي تَكَرَّرَ بَيْنَهُمَا يُسَمَّى "حَدًّا أَوْسَطًا". (مرقات: ۲۶)

اصغر: نتیجہ قیاس حملی کے موضوع کو "اصغر" کہتے ہیں۔

اکبر: نتیجہ قیاس حملی کے محمول کو "اکبر" کہتے ہیں۔

حد اوسط: جو چیز قیاس کے مقدموں میں مکرر ہو، اُس کو "حد اوسط" کہتے ہیں۔

صغریٰ: قیاس کے جس مقدمہ میں اصغر مذکور ہو اُس کو "صغریٰ" کہتے ہیں۔

کبریٰ: قیاس کے جس مقدمہ میں اکبر مذکور ہو اُس کو "کبریٰ" کہتے ہیں۔

نتیجہ: صغریٰ اور کبریٰ سے حد اوسط کو حذف کر دیا جائے پھر جو باقی

رہے گا وہ "نتیجہ" ہے، جیسے: خدا کا ہر منکر کافر ہے، اور ہر کافر دوزخی ہے، تو نتیجہ

نکلا کہ: خدا کا ہر منکر دوزخی ہے، مثال بالا میں:

صغریٰ		کبریٰ	
خدا کا ہر منکر	کافر ہے	ہر کافر	دوزخی ہے
اصغر	حد اوسط	حد اوسط	اکبر
خدا کا ہر منکر	کافر ہے	ہر کافر	دوزخی ہے
خدا کا ہر منکر دوزخی ہے			

ملحوظہ: نتیجہ کی عربی تعریف باب النون کے تحت ”نتیجہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

القياسُ البرهاني: الجد لي، الخطابي، السفسطي،

الشعري: باب الصاد کے تحت ”صناعاتِ خمسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

القياسي: (سَمَاعِي كَامِقَابِل) باب السين کے تحت ”سَمَاعِي“ کے

ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

القيد: القَيْدُ أَوْ التَّكْمِلَةُ: هُوَ (فِي النَّحْوِ) كُلُّ مَا فِي الْجُمْلَةِ

عَدَا الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ. (موسوعة: ۵۳۴)

قيد: (نحات کے نزدیک) جملے کا ہر وہ کلمہ ہے جو مسند اور مسند الیہ کے

علاوہ ہو، (یعنی وہ کلمہ جو جملے کی تکمیل کا ذریعہ ہو)۔

القيد الاتفاقي: هُوَ الْقَيْدُ الَّذِي لَا يَنْفِي الْحُكْمَ عِنْدَ عَدَمِهِ

(مستفاد بالکوکب ۲/۲۱۲)

قيد اتفاقي: وہ قيد ہے جس کے منقشی ہونے سے حکم مذکور منقشی نہ ہو (جو

درحقیقت وضاحت کے لیے ہو)۔

القيد الاحترازي: هُوَ الْقَيْدُ الَّذِي يَنْفِي الْحُكْمَ عِنْدَ

عَدَمِهِ. (أَيْضاً)

قيد احترازی: وہ قيد ہے جس کے منقشی ہونے سے مذکورہ حکم منقشی ہو جائے۔

باب الكاف

الكبرى: باب الكاف کے تحت ”قیاس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الكتاب: في الأصل مصدرٌ يطلقُ على المكتوبِ، وفي الاصطلاح:

طائفةٌ من المسائلِ أُعتبرتْ مُستقلَّةً، سواءً كانتْ مُستقلةً في نفسها، ككتابِ اللقطةِ؛ أو تابعةً لما بعدها، ككتابِ الطهارةِ؛ أو مُستتبعَةً لما قبلها، ككتابِ الصلاةِ. (حاشية هداية ۱/۱۵)

کتاب: دراصل کتب (ن)، سے مصدر ہے، جس کا اطلاق مکتوب (تحریر) پر ہوتا ہے۔ اصطلاحی معنی: مسائل کا وہ مجموعہ جس کو مستقل بالذات ہونے کی حیثیت دی گئی ہو، چاہے وہ مجموعہ واقعتاً مستقل بالذات ہو، جیسے: کتاب اللقطة کے مسائل؛ یا وہ مجموعہ مضامین ما بعد سے متصل ہو، جیسے: کتاب الطہارۃ (کتاب الصلاة کے مضامین سے متصل ہے)؛ یا مضامین ما قبل سے لاحق ہو، جیسے: کتاب الصلاة۔

المراد بالكتاب: مَا يُكْتَبُ فِيهِ. وَعِنْدَنَا إِذَا أُطْلِقَ فَهُوَ

القرآنُ الكريمُ، كَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَفَقَهَاؤُنَا أَطْلَقُوهُ عَلَى مُنْخَصَرِ الْقُدُورِيِّ. وَعِنْدَ النُّحَاةِ الْكِتَابُ لِسَبِيوِيَه. (التعريفات الفقهية: ۱۸۰)

کتاب سے مراد: لکھے ہوئے اوراق کا مجموعہ، اور (مسلمانوں کے نزدیک) لفظ کتاب کو جب مطلق بولا جاتا ہے تو ہر بات سے واقف بادشاہ کا کلام (قرآن کریم) مراد ہوتا ہے، اور فقہائے احناف کے نزدیک حالت اطلاق میں ”مختصر القدوری“ مراد ہوتی ہے، اور نحات کے نزدیک امام سیبویہ کی کتاب مراد ہوتی ہے۔

محمل الكتاب: الكتاب المؤلف:

إِمَّا عِبْرَةً عَنِ الْأَلْفَاظِ الْمُعَيَّنَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَعَانِي الْمَخْصُوصَةِ، وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ. وَإِمَّا عَنِ النُّقُوشِ الدَّالَّةِ عَلَى تِلْكَ الْمَعَانِي بِتَوْسُطِ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ. وَإِمَّا عَنِ الْمَعَانِي الْمَخْصُوصَةِ؛ لَكِنْ لَا مُطْلَقًا؛ بَلْ مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا مَدْلُولَةٌ لِتِلْكَ الْأَلْفَاظِ وَالنُّقُوشِ. وَإِمَّا عَنِ الْمُرْكَبِ عَنِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ. أَوْ عَنِ الْإِثْنَيْنِ مِنْهَا. (دستور ۳/۱۳۵)

کتاب کا محمل: کتب یکتب کتاباً و کتباً سے مصدر ہے، بسا اوقات کتاب سے تحریر مراد ہوتی ہے، اور کتاب کے اطلاق میں پانچ احتمالات ہو سکتے ہیں: (۱) خاص معانی پر دلالت کرنے والے ”معینہ الفاظ“ کو کتاب کہتے ہیں، اور یہی معنی متبادر ہے۔

(۲) بہ واسطہ معینہ الفاظ، معانی مخصوصہ پر رہنمائی کرنے والے ”نقوش“ (نشانات) کو کتاب کہتے ہیں۔

(۳) ”معانی مخصوصہ“ کو کتاب کہتے ہیں، بہ ایس حیثیت کہ وہ الفاظ و نقوش کے مدلول ہیں۔

(۴) معینہ الفاظ، نقوش اور معانی مخصوصہ کے مجموعے کو کتاب کہتے ہیں۔

(۵) ان تینوں میں سے کوئی بھی دو امور (الفاظ و معانی، الفاظ و نقوش،

معانی و نقوش) کو کتاب سے تعبیر کیا جائے۔

الکراسۃ: مَجْمُوعَةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْكِتَابِ؛ تَقُولُ فِي هَذِهِ

الکراسۃ عشرُ وِرَقَاتٍ. (التعريفات الفقهيہ: ۱۸۱)

کڑا سہ: کتاب کے علاوہ چھوٹا ذخیرہ، کہا جاتا ہے: یہ کتابچہ دس اوراق پر مشتمل ہے۔

الکتاب: اس کی تعریف اوپر گزر چکی۔

الباب: طائفةٌ مِنَ الْمَسَائِلِ اشْتَمَلَتْ عَلَى نَوْعٍ وَاحِدٍ. (حاشیہ

کنز الدقائق: ۲۴)

باب: ایک ہی قسم کے مسائل پر مشتمل مجموعہ۔

الفصل: طائفةٌ مِنَ الْمَسَائِلِ تَعَيَّرَتْ أَحْكَامَهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى

مَا قَبْلَهَا. (حاشیہ ہدایہ ص: ۲۲)

فصل: مسائل کا وہ مجموعہ جو (کتاب و باب کے) احکام بالا سے مختلف

ہو، (جیسے صاحب ہدایہ نے کتاب الہبۃ کے اختتام پر فصل فی الصدقۃ کو بیان فرمایا ہے: لما كانت الصدقة تشارك الہبۃ فی الشروط وتخالفها فی

الحکم، ذکرها فی کتاب الہبۃ، وفصل لها بفصل. (ہدایہ ۲۹۲/۳)

الکسب: هُوَ الْفِعْلُ الْمُفْضِي إِلَى اجْتِلَابِ نَفْعٍ أَوْ دَفْعِ ضَرَرٍ.

وَلَا يُوصَفُ فِعْلُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّهُ كَسَبٌ؛ لِكُونِهِ مُنْزَهًا عَنِ جَلْبِ نَفْعٍ أَوْ دَفْعِ ضَرَرٍ.

وَأَيْضًا الْكَسْبُ: هُوَ مُبَاشَرَةُ الْأَسْبَابِ بِالِاخْتِيَارِ وَهُوَ الْمَعْنَى

بِقَوْلِهِمْ: الْكَسْبُ صَرَفُ الْعَبْدِ قُدْرَتَهُ.

(فإن قيل) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَسْبِ وَالْخَلْقِ؟

(قُلْنَا): صَرَفُ الْعَبْدِ قُدْرَتَهُ وَإِرَادَتَهُ إِلَى الْفِعْلِ كَسْبٌ. وَإِيجَادُ

اللَّهِ تَعَالَى الْفِعْلَ عَقِيبَ ذَلِكَ الصَّرْفِ خَلْقًا.
وَالْمَقْدُورُ الْوَاحِدُ دَاخِلٌ تَحْتَ الْقُدْرَتَيْنِ؛ لَكِنْ بِجِهَتَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ،
فَالْفِعْلُ مَقْدُورٌ لِلَّهِ تَعَالَى بِجِهَةِ الْإِيْجَادِ، وَمَقْدُورٌ الْعَبْدِ بِجِهَةِ الْكَسْبِ.
فَلَا يَلْزَمُ تَوَارُؤُ الْعِلْتَيْنِ الْمُسْتَقْلَتَيْنِ عَلَى الْمَعْلُولِ الْوَاحِدِ الشَّخْصِيِّ، وَهُوَ
مَحَالٌ. (دستور العلماء ۳/۱۴۰)

کسب: (۱) جلبِ منفعت یا دفعِ مضرت تک پہنچانے والا کام۔
(۲) اسباب و آلات کو ارادہ و اختیار سے کام میں لانا، اور یہی مراد ہے
اُن کی تعریف: الكسبُ: صرْفُ العبدِ قدرته سے، یعنی بندے کا اپنی قدرت کو
صرف کرنا۔

ملاحظہ: تاثیر الہی کو کسب سے تعبیر نہیں کیا جاسکتا؛ کیوں کہ وہ ذات، جلبِ
منفعت و دفعِ مضرت سے مُبرّا ہے۔

کسب و خَلْق میں فرق: اگر یہ پوچھا جائے کہ: کسب و خَلْق کے درمیان کیا
فرق ہے؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ: بندے کا اپنی قدرت و ارادہ فعل کو کام میں لانا
”کسب“ کہلاتا ہے، اور بندے کی کاوش کے بعد باری تعالیٰ کا اُس فعل کو وجود میں
لانا ”خَلْق“ کہلاتا ہے۔

الحاصل! ایک ہی عمل دو مختلف الجہت قدرتوں کے تحت داخل ہے،
چنانچہ یہی عمل ایجاد و اختراع کی جہت سے باری تعالیٰ کی قدرت میں ہے، اور
کسب و کمائی کی جہت سے بندے کی قدرت میں ہے؛ لہذا متعین معلول واحد پر
دو مستقل علتوں کے ایک ساتھ جمع ہونے کا نقض (جو محال ہے) لازم نہ آئے گا۔

الْكُلُّ عَلَى نَوْعَيْنِ:

مَجْمُوعِيٌّ: مِثْلُ: كُلُّ إِنْسَانٍ لَا يُشْبِعُهُ هَذَا الرَّغِيفُ.

إِفْرَادِيٌّ: مِثْلُ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ.

فَفِي الْأَوَّلِ: يَكُونُ الْحُكْمُ بِإِثْبَاتِ الْمَحْمُولِ لِمَجْمُوعِ أَفْرَادِ الْمَوْضُوعِ أَوْ نَفِيهِ عَنْهُ، وَفِي الثَّانِي: يَكُونُ الْحُكْمُ بِإِثْبَاتِ الْمَحْمُولِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَفْرَادِ مَوْضُوعِهِ وَنَفِيهِ عَنْهُ (۱). (دستور العلماء ۳/۹۸)

تعريفات اور مثالوں کے مواقع میں جہاں لفظ ”کُلُّ“ کا استعمال ہوتا ہے، وہ تین معانی میں مستعمل ہوتا ہے:

کل بہ معنی کلی: (یعنی وہ لفظ ”کُلُّ“، جس میں موضوع کی ماہیت پر حکم لگایا گیا ہو، نہ کہ موضوع کے افراد کے لیے)، جیسے: کُلُّ إِنْسَانٍ نَوْعٌ، انسان ایک کلی ہے، جو نوع ہے۔

کُلُّ مجموعی: وہ کُلُّ ہے جس میں موضوع کے جملہ افراد پر محمول کے اثبات یا نفی کا حکم لگایا گیا ہو، جیسے: کُلُّ إِنْسَانٍ لَا يُشْبِعُهُ هَذَا الرَّغِيفُ، یہ چپاتی جملہ افرادِ انسان کو سیر نہیں کر سکتی۔

کُلُّ اِفْرَادِيٌّ: وہ کُلُّ ہے جس میں موضوع کے افراد پر محمول کے اثبات کا

(۱) الْمُلَاحَظَةُ: اعْلَمُ أَنَّ لَفْظَ الْكُلِّ بِمَعْنَى الْكُلِّيِّ، مِثْلُ كُلِّ إِنْسَانٍ نَوْعٌ؛ وَبِمَعْنَى الْكُلِّ الْمَجْمُوعِيِّ، نَحْوُ: كُلِّ إِنْسَانٍ لَا يُشْبِعُهُ هَذِهِ الدَّارُ؛ وَبِمَعْنَى الْكُلِّ الْإِفْرَادِيِّ. وَالْفَرْقُ: بَيْنَ الْمَفْهُومَاتِ الثَّلَاثَةِ ظَاهِرٌ، وَالْمُعْتَبَرُ فِي الْقِيَاسَاتِ وَالْعُلُومِ هُوَ الْمَعْنَى الثَّلَاثُ، وَالْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ هِيَ الْمَحْضُورَةُ؛ أَمَّا الْأُولَى فَطَبَعِيَّةٌ، وَالثَّانِيَّةُ شَخْصِيَّةٌ أَوْ مُهْمَلَةٌ، وَالثَّالِثَةُ اشْتِمَلَتْ عَلَى الْبَعْضِ الْمَجْمُوعِيِّ فَمُهْمَلَةٌ. (أنوار العلوم حاشیہ سلم العلوم: ۱۰۷)

حکم انفرادی طور پر (ہر ہر فرد پر) لگایا گیا ہو، جیسے: کُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، انسان کا ہر ہر فرد حیوان ہے۔

ملاحظہ: عامۃً استعمال ہونے والا لفظ ”کُلُّ“ کل انفرادی ہوتا ہے، اور اُس وقت یہ قضیہ محصورہ شمار ہوگا۔ (۱)

الكلام اللغو: ضَمُّ الكلامِ مَا هُوَ ساقِطُ العِبْرَةِ مِنْهُ، وَهُوَ

الذِّي لَا مَعْنَى لَهُ فِي حَقِّ ثبُوتِ الحِكمِ، (نحو قول الزوج: ”أنت طالق أمس“ وقد نكحها اليوم؛ فكلامه لغو). (كتاب التعريفات: ۱۹۴)

کلام لغو: کلام میں ایسی عبارت ذکر کرنا جو غیر معتبر ہو یعنی اس عبارت کا ثبوت حکم سے کوئی تعلق نہ ہو، (جیسے: زید نے ہندہ سے آج نکاح کیا اور کہا: أنت طالق أمس توکل گذشتہ سے طلاق والی ہے، یہ کلام لغو ہے، یہ تو ایسا ہی ہے کہ وہ یوں کہے: أنت طالق قبل أن أخلق)۔

الكلام اللفظي: هُوَ المُرْكَبُ مِنَ الألفاظِ وَالحُرُوفِ الدَّالَّةِ

علیٰ معنیٰ فی نفسِ المُتکلمِ. (دستور ۳/۱۵۵)

کلام لفظی: مراد متکلم پر دلالت کرنے والے الفاظ اور حروف کا مجموعہ۔

الكلام النفسي: هُوَ مَعْنَى فِي نفسِ المُتکلمِ يَدُلُّ عَلَيْهِ

بالعبارةِ أَوْ الكتابةِ أَوْ الإِشارةِ، كَمَا أشارَ إِلَيْهِ الأَخْطَلُ:

(۱) ملاحظہ: مُهْمَلَاتُ العُلُومِ فِي حُكْمِ المَحْصُورَةِ الكُلِّيَّةِ: تعریفات وغیرہ مواقع میں استعمال ہونے والے مہمل قضایا، اگرچہ بہ ظاہر قضایا مہملہ ہیں؛ لیکن وہ محصورہ کلیہ کے حکم میں ہوتے ہیں۔ تفصیل ”انوار المطالع فی ہدایات المطالع“: ۱۲۸ [مطبوعہ: ادارة الصديق ڈابھیل] پر ملاحظہ فرمائیں۔

إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفُؤَادِ، وَإِنَّمَا جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفُؤَادِ دَلِيلًا

والمُرَادُ بِالْمَعْنَى: مَا يُقَابِلُ النَّظْمَ وَالْأَلْفَاظَ، لَأَمَّا فِيهِ يُقَابِلُ

الذَّاتِ. (دستور العلماء ۳/۹۶)

کلامِ نفسی: متکلم کے دل کا وہ مفہوم جس پر الفاظ، تحریر اور اشارہ دلالت کرتا ہو، اسی کلامِ نفسی کی طرف انھل شاعر نے اشارہ کیا ہے: ”حقیقت میں کلام تو دل ہی میں ہوتا ہے، زبان تو محض دل کا ترجمان اور معبر ہے۔“

ملوظہ: کلام کرنے سے پہلے ہر متکلم اپنے دل و دماغ میں معانی کا ایک مجموعہ تیار کرتا ہے، اُس ذہنی خاکے کو ”کلامِ نفسی“ کہا جاتا ہے، پھر اُن معانی کو جن الفاظ سے تعبیر کرتا ہے اُس کو ”کلامِ لفظی“ کہا جاتا ہے۔

الکلی: کلی کی تعریف باب الجیم کے تحت ”جزئی“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

الکلیات الخمس: (عند المنطقیین) وتسمی ب ”ایسا

عوجی“ ایضاً. وهي: الجنس، والفصل، والنوع الحقیقی، والخاصة

المطلقة، والعرض العام. (کشاف اصطلاحات الفنون: ۳۲)

کلیاتِ خمسہ: (ایسا عوجی)، کلی ذاتی کی تین قسمیں ہیں: جنس، نوع،

فصل؛ اور کلی عرضی کی دو قسمیں ہیں: خاصہ، عرض عام۔

الجنس: هو کلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في

جواب ما هو؟، كالحیوان؛ فإنه مقول على الإنسان والفرس والغنم إذا سئل

عنها ب ”ما هي“؟ ویقال: الإنسان والفرس ما هما؟ فالجواب: حیوان. (مرقات: ۱۱)

جنس: (مناطقہ کے نزدیک) وہ کلی ذاتی ہے جو ”ماہو“ کے جواب میں ایسی جزئیات پر بولی جاوے جن کی حقیقتیں الگ الگ ہوں، جیسے: حیوان جنس ہے؛ کیوں کہ وہ انسان، گھوڑا، بکری وغیرہ پر ”ماہی“ کے جواب میں بولا جاتا ہے، جن کی حقیقتیں الگ الگ ہیں، مثلاً جب کہا جائے کہ: انسان اور فرس کیا ہیں؟ تو جواب میں حیوان واقع ہوگا۔

الجنس: (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ) كَلِمَةٌ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ بِالْأَعْرَاضِ دُونَ الْحَقَائِقِ، كَالْإِنْسَانِ؛ فَإِنَّهُ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ بِالْأَعْرَاضِ فَإِنْ تَحْتَهُ رَجُلًا وَامْرَأَةً.

وَالْعَرَضُ مِنْ خِلْقَةِ الرَّجُلِ هُوَ كَوْنُهُ نَبِيًّا وَإِمَامًا وَشَاهِدًا فِي الْحُدُودِ وَالْقِصَاصِ وَمُقِيمًا لِلْجُمُعِ وَالْأَعْيَادِ وَنَحْوِهِ، وَالْعَرَضُ مِنْ خِلْقَةِ الْمَرْأَةِ كَوْنُهَا مُسْتَفْرِشَةً آتِيَةً بِالْوَلَدِ مُدْبِرَةً لِلْأُمُورِ الْبَيْتِ. (كشاف ۳۰۲/۱)

جنس: (فقہاء کے نزدیک) وہ کلی ہے جو ایسی جزئیات پر بولی جائے جن کی اغراض الگ الگ ہوں، جیسے: انسان، کہ اس کے تحت مرد و عورت ہیں جن دونوں کے تخلیق کی غرضیں مختلف ہیں: ”مرد“ نبی، امام وغیرہ بن سکتا ہے، اور ”عورت“ بچہ جنتی ہے، اور گھریلو کام کاج انجام دیتی ہے۔

النوع: هُوَ كَلِمَةٌ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ مُتَّفَقِينَ بِالْحَقَائِقِ فِي

جَوَابِ مَا هُوَ؟، كَالْإِنْسَانِ مِنَ الْحَيَوَانِ. (مرقات: ۱۱)

نوع: وہ کلی ذاتی ہے جو ”ماہو“ کے جواب میں ایسی جزئیات پر بولی جائے جن کی حقیقت ایک ہو، جیسے: انسان نوع ہے، کہ وہ زید عمر، بکر وغیرہ پر

ماہم؟ کے جواب میں بولا جاتا ہے، جن کی حقیقت ایک ہے۔

الملاحظة: النوع (في عُرفِ الْأَصُولِيِّينَ) كَلِّيٌّ مَقُولٌ عَلَيَّ
كثِيرِينَ مُتَّفِقِينَ بِالْأَعْرَاضِ، كَالرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، (وفي عرفِ
الْمَنْطِقِيِّينَ) كَلِّيٌّ مَقُولٌ عَلَيَّ كَثِيرِينَ مُتَّفِقِينَ بِالْحَقِيقَةِ. (دستور ۳/۴۹۰)
نوع: (اہل اصول کے نزدیک) وہ کلی ہے جو ایسی جزئیات پر بولی جائے
جن کی غرض (مقصد) ایک ہو، (جیسے: مرد اور عورت دونوں اہل اصول کے
ز نزدیک الگ الگ انواع ہیں؛ کیوں کہ دونوں کی اغراض مختلف ہیں)۔

نوع: (مناطقہ کے نزدیک) وہ کلی ذاتی ہے جو ایسی جزئیات پر بولی
جائے جن کی حقیقت ایک ہو، (جیسے: انسان، چاہے مرد ہو یا عورت)۔

الفصل: هُوَ كَلِّيٌّ مَقُولٌ عَلَيَّ الشَّيْءِ فِي جَوَابِ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ
فِي ذَاتِهِ؟، كَمَا إِذَا سُئِلَ: الْإِنْسَانُ بـ”أَيِّ شَيْءٍ“ هُوَ فِي ذَاتِهِ؟ فَيَجَابُ:
بِأَنَّهُ نَاطِقٌ. (مرقات: ۱۲)

فصل: وہ کلی ذاتی ہے جو ایسی جزئیات پر بولی جائے جن کی حقیقت ایک
ہو، اور وہ دوسری حقیقتوں سے اُس حقیقت کو جدا کر دے، جیسے: ناطق انسان کا فصل
ہے، کیوں کہ وہ زید، عمر، بکر وغیرہ پر اُی شئیء ہو فی ذاتہ کے جواب میں بولا
جاتا ہے جن کی حقیقت ایک ہے، اور وہ انسان کو دوسری حقیقتوں سے یعنی بیل،
بکری وغیرہ سے جدا بھی کرتا ہے۔

کلی عرضی کی دو قسمیں ہیں: خاصہ، عرض عام

الخاصة: هُوَ كَلِّيٌّ خَارِجٌ عَنِ حَقِيقَةِ الْأَفْرَادِ، مَحْمُولٌ عَلَيَّ

أَفْرَادٍ وَاقِعَةٍ تَحْتَ حَقِيقَةٍ وَاوْحِدَةٍ فَقَطُّ، كَالضَّاحِكِ لِلإِنْسَانِ وَالكَاتِبِ لَهٗ. (مرقات: ۱۳)

خاصہ: وہ کلی عرضی ہے جو اپنے افراد کی حقیقت سے خارج ہو، اور ایک حقیقت کے تحت واقع تمام یا بعض افراد کے ساتھ خاص ہو، جیسے: ضاحک اور کاتب، انسان کا خاصہ ہے، کیوں کہ وہ زید، عمر، بکر وغیرہ کے ساتھ خاص ہے جن کی ماہیت ایک ہے۔

ملاحظہ: خاصہ: چاہے ایک حقیقت کے تمام افراد کے ساتھ خاص ہو، جیسے: لکھنے کی صلاحیت کا ہونا انسان کا خاصہ ہے، اور تمام افراد میں پایا جاتا ہے۔ یا بعض افراد کے ساتھ خاص ہو، جیسے باقاعدہ کاتب ہونا، انسان کا خاصہ ہے؛ لیکن بعض افراد میں پایا جاتا ہے؛ اول کو خاصہ شاملہ اور ثانی کو خاصہ غیر شاملہ کہتے ہیں۔

العَرَضُ العَامُ: هُوَ الكُلِّيُّ الخَارِجُ المَقُولُ عَلَيَّ اَفْرَادِ

حَقِيقَةٍ وَاوْحِدَةٍ وَعَلَى غَيْرِهَا، كَالْمَاشِيِ المَحْمُولِ عَلَيَّ اَفْرَادِ الإِنْسَانِ وَالفَرَسِ. (مرقات: ۱۳)

عرض عام: وہ کلی عرضی ہے جو ایک حقیقت کے افراد کے ساتھ خاص نہ ہو؛ بلکہ چند مختلف حقیقتیں رکھنے والے افراد پر صادق آئے، جیسے: ماشی (پاؤں سے چلنے والا) ہونا انسان کا عرض عام ہے؛ کیوں کہ وہ انسان، فرس، بقر، غنم وغیرہ مختلف حقیقتیں رکھنے والے افراد پر صادق آتا ہے۔

الكليات الفرضية: هِيَ التِّي لَا يُمَكَّنُ صِدْقُهَا فِي نَفْسِ الأَمْرِ

عَلَى شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ الخَارِجِيَّةِ وَالدَّهْنِيَّةِ، كَالِ”لَا شَيْءٌ“ وَالِ”لَا مَوْجُودٌ“

والـ ”لَا مُمَكَّنَ“ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ؛ فَإِنَّ كُلَّ مَا يُفْرَضُ فِي الْخَارِجِ فَهُوَ شَيْءٌ فِي الْخَارِجِ ضَرُورَةً، وَكُلُّ مَا يُفْرَضُ فِي الذَّهْنِ فَهُوَ شَيْءٌ فِي الذَّهْنِ ضَرُورَةً، فَلَا يَصَدَقُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ ”لَا شَيْءٌ“. وَكُلُّ مَا فِي الْخَارِجِ يَصَدَقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِيهِ، وَكُلُّ مَا فِي الذَّهْنِ يَصَدَقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الذَّهْنِ، فَلَا يُمَكَّنُ صِدْقُ نَقِيضِهِ، أَعْنِي الـ ”لَا مَوْجُودٌ“ عَلَى شَيْءٍ أَصْلًا. (دستور ۱۶۸/۳)

کلی فرضی: وہ کلی ہے جو خارجی اور ذہنی کسی چیز پر منطبق نہ ہو سکے، جیسے لاشی، لاموجود (معدوم) اور لاممکن (غیر ممکن الوجود)؛ (کہ ان کا کوئی خارجی یا ذہنی فرد موجود نہیں)؛ کیوں کہ اگر ہم خارج میں اُس کا کوئی فرد خارج میں تسلیم کریں تو وہ شئی ہوگا نہ کہ لاشی؛ اسی طرح اگر لاشی کا کوئی فرد ذہن میں تصور کریں تو وہ بھی واجبی طور پر شئی ہوگا۔ الحاصل! خارج یا ذہن میں موجود کسی بھی چیز پر لاشی کا اطلاق نہ ہوگا۔

نیز ہر وہ چیز جس کا مصداق خارج میں ہو تو وہ خارج میں موجود ہے (نہ کہ لاموجود)؛ اور ہر وہ مفہوم جو ذہن میں پایا جائے تو وہ ذہن میں تو موجود ہے، پس ان دونوں پر ”موجود“ کی نقیض: ”لاموجود“ قطعاً صادق نہ آئے گی، (کہ وہ دونوں نقیضیں ہیں، اور نقیضین کا اجتماع محال ہے)۔

الکل والکلی: باب الجیم کے تحت ”جزء، جزئی“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

الکناية: باب التاء کے تحت ”تشبیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْكِنِيَّةُ: باب العين کے تحت ”علم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْكَيْفِيَّةُ النَّفْسَانِيَّةُ: صفة راسخة للنفس، فَإِنَّ لِلنَّفْسِ تَحْصُلَ هَيْئَةٍ، أَي صفة بسبب فعلٍ من الأفعالِ، وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْهَيْئَةِ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ كَيْفِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ؛ ثُمَّ هِيَ تُسَمَّى ”حَالَةً“ مَا دَامَتْ سَرِيعَةً الزَّوَالِ، فَإِذَا صَارَتْ بَطِيئَةً الزَّوَالِ وَحَصَلَ لَهَا الرِّسْوُخُ بِالتَّكْرَارِ، وَمُمَارَسَةِ النَّفْسِ بِهَا تُسَمَّى ”مَلَكَةً“. (دستور ۳۸۰/۳)

واعلم أن الكيفيات النفسانية إن كانت راسخة في موضوعها أي مستحكمة فيه بحيث لا يزول عنه أصلاً أو يعسر زوالها سميت ملكة، وإن لم تكن راسخة فيه سميت حالاً لقبوله التغيير والزوال بسهولة. (كشاف: ۲۴، ۴)

كَيْفِيَّة نَفْسَانِيَّة: انسان کی صفتِ راسخہ کو کہتے ہیں؛ کیوں کہ

کسی کام کے کرنے سے نفس میں ایک کیفیت پیدا ہوتی ہے جس کو حکماً ”کیفیتِ نفسانیہ“ سے تعبیر کرتے ہیں، اس کی دو قسمیں ہیں: ملکہ اور حال۔

مَلَكَة: نفس کی وہ کیفیت ہے جو بہ وجہ مزاوت و ممارست دیرپا ہو،

چاہے وہ بالکل زائل نہ ہو یا اس کا زائل ہونا دشوار ہو، (جس کے ذریعے متعینہ کام کی مہارت اور سلیقہ پیدا ہو جائے)۔

حَال: نفس کی وہ کیفیت ہے جو بہ وجہ عدم ممارست تغیر پذیر اور جلد

زائل ہونے والی ہو، (جیسے: فنِ کتابتِ ابتدائی مرحلے میں ”حال“ کہلاتا ہے، اگر ممارست چھوٹ جائے تو وہ کیفیت ختم ہو جائے گی؛ لیکن بار بار کتابت سے فن

میں مہارتِ تامہ پیدا ہو جائے گی، یہ ممارست ”ملکہ“ کہلاتا ہے۔ (۱)

(۱) ملحوظہ: ملکہ اور حال کی مذکورہ دو تعریفوں میں فرق یہ ہے کہ: اول تعریف کے مطابق حال و ملکہ دونوں کیفیتِ نفسانیہ کی قسمیں ہیں اور کیفیتِ نفسانیہ صفتِ راسخہ کو کہتے ہیں، گویا اس تعریف کے مطابق حال میں بھی صفتِ راسخہ ہوتی ہے؛ جب کے دوسری تعریف کے مطابق - جو مشہور بھی ہے - حال نفس کی صفتِ طاریہ ہوتی ہے نہ کہ راسخہ۔ یہی بات ابن سینا نے ”مقولات“ میں بیان کی ہے: إن کیفیات التي يتعلق بالأنفس منها ما يكون راسخاً في المتكيف بها رسوخاً لا يزول أو يعسر زواله، وبالجملة لا يسهل زواله، ويسمى ”ملکہ“؛ ومنها ما لا يكون راسخاً بل يكون مذعناً للزوال سهل الانتقال فيسمى ”حالا“۔ (موسوعة مصطلحات المنطق: ۱۰۰۰)

باب اللام

لا بشرطِ شيءٍ : باب الالف کے تحت ”اعتباراتِ ثلاثہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

اللازم : مَا يَمْتَنِعُ أَنْفِكَاهُ عَنِ الشَّيْءِ، أَي لَا يَجُوزُ أَنْ

يُفَارِقَهُ . (كشاف اصطلاحات الفنون ۴/ ۸۹)

لازم : وہ چیز ہے جس کا شی ملزوم سے جدا ہونا ممتنع ہو۔

اللازم البين : هُوَ الَّذِي يَكْفِي تَصَوُّرُهُ مَعَ تَصَوُّرِ مَلْزُومِهِ

فِي جَزْمِ الْعَقْلِ بِاللُّزُومِ بَيْنَهُمَا؛ إِنَّمَا ذُكِرَ الْجَزْمُ، إِذْ لَوْ كَانَ كَافِيًا فِي الظَّنِّ بِاللُّزُومِ لَمْ يَكُنْ بَيِّنًا.

عرض لازم کی دو قسمیں ہیں : لازم بین ، لازم غیر بین۔

لازم بین : وہ لازم ہے جس کا ملزوم کے ساتھ تصور کرنا لازم و ملزوم کے

درمیان لزومیت کا یقین دلانے والا ہو، (جیسے : بصر کا تصور عمی کے لیے لازم ہے، کہ نابینا اسی کو کہا جاتا ہے جس میں بینائی کی صلاحیت ہو، دیوار کو کوئی عمی نہیں کہتا۔ اور جیسے : چار کے تصور کے ساتھ زوجیت کا تصور کرنا)۔

غیر البين : هُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ جَزْمُ الدَّهْنِ بِاللُّزُومِ بَيْنَهُمَا، إِذَا

إِلَى وَسْطِ فَيَكُونُ نَظْرِيًّا، وَإِنَّمَا إِلَى أَمْرٍ آخَرَ سِوَى تَصَوُّرِ الطَّرْفَيْنِ

وَالْوَسْطِ، كَالْحَدْسِ وَالتَّجْرِبَةِ وَنَحْوِهِمَا . (دستور العلماء ۴/ ۹۱)

لازم غیر بین: وہ لازم ہے جس میں لزومیت کا یقین کرنے کے لیے لازم ملزوم کے تصور کے علاوہ (حدّ اوسط یا حدس و تجربہ وغیرہ) کی ضرورت ہو، (جیسے: عالم کے لیے حدوث لازم ہے؛ لیکن طرفین کا تصوّر اس لزومیت کو سمجھانے والا نہیں ہے؛ بلکہ اُن کے مابین لزومیت کو سمجھنے کے لیے نظر قائم کرنے کی ضرورت ہے کہ: دنیا تغیر پذیر ہے، ہر تغیر پذیر چیز فانی ہے، اس کا لازمی نتیجہ یہ ہے کہ: دنیا فانی ہے)۔

ملاحظہ: حدس و تجربے کی تفصیل باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

اللازم الأعم: أَنْ يُوجَدَ اللازمُ بدونِ المَلزومِ، وَأَيْضاً يُوجَدُ معَ المَلزومِ. وَأَمَّا المَلزومُ فَإِنَّهُ لَا يُوجَدُ بدونِ اللازمِ أصلاً. مثاله: الحيوانُ فَإِنَّهُ لازمٌ للإنسانِ، فَإِنَّهُ يوجَدُ بدونِ الإنسانِ وَيُوجَدُ أَيْضاً معَ الإنسانِ، وَأَمَّا الإنسانُ فَهُوَ المَلزومُ، لَا يُوجَدُ بدونِ الحيوانِ. (حاشیہ نور الانوار ص: ۲۹)

لازم، لزوم کا اسم فاعل ہے، اور اہل اصول کے نزدیک لزوم کے معنی لایمکن رفعہ یعنی جس کا رفع ملزوم سے ممکن نہ ہو، جیسے: انسان سے حیوانیت کا رفع ممکن نہیں ہے۔ (کشاف)

لازم اعم: اُس لازم کو کہتے ہیں کہ لازم، ملزوم کے بغیر بھی پایا جائے اور ملزوم کے ساتھ بھی پایا جائے، جب کہ ملزوم بغیر لازم کے بالکل نہ پایا جائے، جیسے: حیوان انسان کا ”لازم اعم“ ہے؛ کیوں کہ حیوان، بدون انسان کے بھی پایا جاتا ہے (جیسے: بقر، غنم وغیرہ)، اور انسان کے ساتھ بھی پایا جاتا ہے، جب کہ

ملزوم (انسان) بدون حیوان کے بالکل نہیں پایا جاتا۔

اللازم المساوی: اَنْ لَا یُوجَدَ اللّٰزِمُ بَدُوْنِ الْمَلْزُوْمِ وَلَا

یُوجَدَ الْمَلْزُوْمُ بَدُوْنِ اللّٰزِمِ، کَالْاِنْسَانِ وَالنَّاطِقِ. (ایضاً)

لازم مساوی: وہ لازم ہے کہ جس میں نہ لازم، ملزوم کے بغیر پایا جائے، اور نہ ہی ملزوم، بغیر لازم کے پایا جائے، جیسے: انسان اور ناطق (بہ معنی: کلیات کا ادراک کرنے والا)۔

اللوازم: تُطْلَقُ عَلٰی مَعْنٰیئِنِ: (أَوْلٰیة) كَالضَّوِّ اللّٰزِمِ لِلشَّمْسِ،

وَالزَّوْجِیةِ لِلْأَرْبَعَةِ. و (ثانویة) كَاللِزْوْمِ الَّذِیْ بَیْنَ اللّٰزِمِ وَالْمَلْزُوْمِ؛ وَأَمَّا اِنْتِفَاءُ اللّٰزِمِ یَسْتَلْزِمُ اِنْتِفَاءَ الْمَلْزُوْمِ فمخصوصٌ بِاللّوَاظِمِ الْأَوْلِیَةِ فَقَطْ، دُونَ الثَّانِیَةِ. (دستور ۳/۱۹۷)

لازم: اس کا اطلاق دو معنوں کے لیے ہوتا ہے: لازم اولی، لازم ثانوی:

لازم اولی: جیسا کہ سورج کے لیے دھوپ کا ہونا لازم ہے، کہ

دھوپ والا ہونا سورج سے جدا ہونا ممنوع ہے؛ اسی طرح چار کے لیے زوجیت کا ہونا لازم ہے۔ اور یہی وہ لازم ہے جس کے بابت قاعدہ ہے کہ: لازم کا مُنتَفِی ہونا ملزوم کے نابود ہونے کو مستلزم ہے۔

لازم ثانوی: لازم و ملزوم کے درمیان کی لزومیت کے لیے لزوم کا

ہونا لازم ثانوی کہلاتا ہے (۱)۔

(۱) ملحوظہ: اولاً اور ثانیاً کا مطلب یہ ہے کہ، کسی لفظ کا کلی کے بعض افراد پر صادق آنا دوسرے بعض پر صادق آنے کے لیے علت ہو، جیسے: لفظ ”موجود“ ایک کلی ہے، اُس کے افراد ذات باری اور دیگر موجودات =

الملازمة: هي والتلازم والاسْتِلازِمُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ بِمَعْنَى

واحدٍ، وهو: كَوْنُ الْحُكْمِ (الْمَلْزُومِ) مُقْتَضِيًا لِحُكْمٍ آخَرَ (اللازم)، بَأَنْ يَكُونَ إِذَا وُجِدَ الْمُقْتَضِيُّ وَجِدَ الْمُقْتَضَى وَقْتَ وُجُودِهِ، كَكَوْنِ الشَّمْسِ طَالِعَةً، وَكَوْنِ النَّهَارِ مَوْجُودًا، فَإِنَّ الْحُكْمَ بِالْأَوَّلِ مُقْتَضٍ لِلْحُكْمِ بِالْآخِرِ. (رشيدية ص: ۱۷)

ملازمہ واستلزام: ملزوم کا حکم، لازم کے حکم کا تقاضہ کرے، اس طور پر کہ جب کبھی مقتضی (ملزوم کا حکم) پایا جائے تو مقتضا (لازم کا حکم) بھی پایا جائے، جیسے: طلوعِ شمس کے لیے دن لازم ہے، تو دن کے لیے طلوعِ شمس لازم ہے۔ (اس مثال میں ملزوم یعنی طلوعِ شمس کا حکم، لازم یعنی دن کے حکم کا یعنی طلوعِ شمس کا تقاضہ کرتا ہے)۔ اسی طرح آگ کے لیے (دن ہو یا رات) دھواں لازم ہے، تو دھواں کے لیے دن، رات (دونوں ہی) میں آگ ضروری ہے؛ یہ اور بات ہے کہ دھواں دن میں نظر آتا ہے رات میں نظر نہیں آتا۔

ملاحظہ: ملازمہ، تلازم اور استلزام اہل مناظرہ کے نزدیک ایک ہی معنی میں مستعمل ہیں؛ (لیکن اہل مناظرہ کے علاوہ کے نزدیک: لزوم واستلزام دونوں

= ہیں؛ مگر موجود کا صدق ذات باری پر اولاً ہے، اور دیگر موجودات پر ثانیاً ہے، یعنی ذات باری کا وجود دیگر موجودات کے وجود کے لیے علت ہے، بالکل اسی طرح چار کے عدد کے لیے زوجیت لازم ہے، یہ لزومِ اولیٰ ہے؛ پھر اس لزومیت کا نتیجہ یہ ہوگا کہ، چار کی طرف زوجیت کے لزوم کی نسبت (مثلاً: چار کے لیے زوجیت لازم ہے) جب بھی پائی جائے، تو یہ لزوم کی نسبت بھی لازم ہوگی، (یعنی چار کے لیے زوجیت کا لازم ہونا بھی لازم ہوگا)؛ پس خاص اس نسبت کے لحاظ سے چار کے لیے زوجیت اور زوجیت کے لیے چار لازم ہوگا؛ لیکن اس لزوم کے لازمِ ثانوی ہونے کی وجہ سے قاعدہ کلیہ: ”لازم کا منشی ہونا ملزوم کے منشی ہونے کو مستلزم ہے“ جاری نہیں ہوگا۔

امتناع الانفکاک من احد الجانبین کے معنی میں مستعمل ہوتے ہیں اور ملازمت و تلازم باہمی مشارکت یا تشارک فی المفہوم کی وجہ سے امتناع الانفکاک عن الطرفين کے معنی میں مستعمل ہوتے ہیں۔

الاستلزام: طَلَبُ لُزُومِ الشَّيْءِ، أَي كَوْنُ الشَّيْءِ طَالِباً لِأَنَّ

يَكُونُ شَيْءٌ آخَرَ لَازِماً لَهُ. (دستور العلماء ۱/ ۸۱) (۱)

استلزام: شئی کے لزوم کا طلب کرنا، یعنی شئی کا اس بات کو مقتضی ہونا کہ دوسری شئی اس کا لازم ہو، (مثلاً: آگ مقتضی ہے کہ حرارت اس کے لیے لازم ہو) الملازمة العقلية: عَدَمُ إِمْكَانِ تَصَوُّرِ الْمَلْزُومِ بَدُونِ تَصَوُّرِ لَازِمِهِ لِلْعَقْلِ.

ملازمہ عقلیہ: وہ لازم ہے جس میں لازم کا تصور کیے بغیر لزوم کا تصور کرنا عقلاً ناممکن ہو۔

الملازمة العادية: هِيَ أَنْ يُمَكِّنَ لِلْعَقْلِ تَصَوُّرَ الْمَلْزُومِ

بَدُونِ تَصَوُّرِ لَازِمِهِ، كَفَسَادِ الْعَالَمِ عَلَيَّ فَرَضِ تَعَدُّدِ الْإِلَهَةِ، لِإِمْكَانِ الْإِتِّفَاقِ. (دستور ۳/ ۳۸۰)

ملازمہ عادیہ: وہ لازم ہے جس میں لازم کا تصور کیے بغیر لزوم کا تصور کرنا عقلاً ممکن ہو؛ (لیکن عادیہ ممکن نہ ہو)، جیسے: تعددِ اِلٰہ کے تسلیم کرنے پر عالم میں

(۱) الملازمة واللسزوم والتلازم: فِي اللُّغَةِ امْتِنَاعُ اِنْفِكَاكَ شَيْءٍ عَنِ آخَرَ، وَفِي الْاِصْطِلَاحِ: كَوْنُ اَمْرٍ مُقْتَضِيًا لِآخَرَ عَلَيَّ مَعْنَى اَنْهُ يَكُونُ بِحَيْثُ لَوْ وَقَعَ يَمْتَضِي وَقَوْعَ اَمْرٍ آخَرَ، كَطُلُوعِ الشَّمْسِ لِلنَّهَارِ، وَالنَّهَارِ لِطُلُوعِ الشَّمْسِ، وَكَالدُّخَانِ لِلنَّارِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالنَّارِ لِلدُّخَانِ كَذَلِكَ، وَاِنْ كَانَ الدُّخَانُ مَرْتَبًا فِي النَّهَارِ وَغَيْرَ مَرْتَبًا فِي اللَّيْلِ. (دستور ۳/ ۳۸۰)

فساد کا ہونا لازم ہے؛ لیکن یہ بات عقلاً ممکن ضرور ہے کہ، تمام معبودانِ باطلہ کسی امر پر متفق ہو جائیں اور عالم میں فساد نہ ہو۔

ملاحظہ: بنا بریں فرمانِ الہی: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ﴾ مُقَدَّم اور ﴿لَفَسَدَتَا﴾ تالی کے درمیان تلازم قطعی نہیں ہے؛ بلکہ عادت پر مبنی ہے، کہ عامۃً حکام بشری کے تعدد کے وقت باہمی نزاع ہوتا رہتا ہے۔

اللطيفة: باب النون کے تحت ”نکتہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الف والنشر: أَنْ يُلْفَ شَيْئَانِ مَثَلًا ثُمَّ يُرَدَّفَا بِتَفْسِيرِهِمَا أَوْ

بِمَا يُنَاسِبُهُمَا جُمْلَةً، اعْتِمَادًا عَلَى أَنَّ السَّمْعَ الْفَطِنَ يَرُدُّ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا مَا هُوَ لَهُ. فَإِنْ كَانَ عَلَى التَّرْتِيبِ بَأَنَّ كَانَ الْأَوَّلُ لِلْأَوَّلِ وَالثَّانِي لِلثَّانِي وَهَكَذَا فَالْفُ وَالنَّشْرُ عَلَى التَّرْتِيبِ؛ وَالْأَفْعَلِيُّ غَيْرِ التَّرْتِيبِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ فَإِنَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَى التَّفْصِيلِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا لِلَّيْلِ: وَهُوَ السُّكُونُ فِيهِ، وَمَا لِلنَّهَارِ: وَهُوَ الْإِبْتِغَاءُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى التَّرْتِيبِ. (دستور ۳/۲۰۳)

لف و نشر: اہل بیان کے نزدیک کسی مسئلے میں مثلاً دو چیزوں کو اکٹھا (اجمالاً) ذکر کرنا، پھر اُردو چیزیں بیان کرنا جو پہلی دو سے نسبت رکھتی ہوں، اس اعتماد پر کہ سمجھ دار مخاطب ہر ایک کو اُس کے مناسب منسوب ایہ سے ملا لے گا، پس اگر پہلی ترتیبِ ذکر میں بھی برقرار ہو تو اُسے ”لف و نشر مرتب“ (لف و نشر غیر مشوش) کہتے ہیں، اور اگر بعد والی ترتیب برعکس ہو تو اُسے لَف و نشر غیر مرتب (لف و نشر مشوش) کہتے ہیں۔

(اول کی مثال) جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ اور اپنی مہربانی سے بنا دیے تمہارے واسطے ”رات اور دن“ کہ اس (رات) میں ”چین“ بھی کرو اور ”تلاش بھی کرو (دن میں) کچھ اُس کا فضل“ اور تاکہ تم شکر کرو، اس میں باری تعالیٰ نے رات اور دن کی وضاحت فرمائی، پھر تفصیل کرتے ہوئے اولاً رات کا مناسب: آرام کرنا، اور ثانیاً دن کا مناسب: روزی کی تلاش کرنا، کو ذکر کیا ہے۔

اللفظ المفرد: هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي لَا يَدُلُّ جُزْءٌ عَلَى جُزْءٍ

معناه. (دستور العلماء ۳/۳۵۱) (۱)

لفظ مفرد: وہ لفظ ہے جس میں لفظ کا جز، معنی کے جز پر دلالت نہ کرے، (جیسے: لفظ ”زید“ ذات زید پر دلالت کرتا ہے؛ لیکن ”ز، ی، اور وال“ ذات زید کے کسی خاص عضو پر دلالت نہیں)۔

المعنى المفرد: هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي لَا يَدُلُّ جُزْءٌ لِفِظِهِ

عَلَى جُزْءٍ (أَيِ جُزْءٍ مَعْنَاهُ). (دستور العلماء)

معنى مفرد: وہ معنی ہے جس کے لفظ کا جزو معنی کے جزو پر دلالت نہ

(۱) الْمَفْرَدُ يَتَّبَعُ صِفَةَ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، وَلَكِنَّ اللَّفْظَ الْمَفْرَدَ هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي لَا يَدُلُّ جُزْءٌ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ؛ وَالْمَعْنَى الْمَفْرَدُ: هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي لَا يَدُلُّ جُزْءٌ لِفِظِهِ عَلَى جُزْءٍ؛ ثُمَّ الْمَفْرَدُ الَّذِي لَا يَدُلُّ جُزْءٌ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ هُوَ مُقَابِلُ الْمُرَكَّبِ.

وقد يُطْلَقُ الْمَفْرَدُ وَيُرَادُ بِهِ مَا يُقَابِلُ الْمُضَافَ، فَيُقَالُ: هَذَا مَفْرَدٌ أَيْ لَيْسَ مُضَافًا، وَقَدْ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ مَا يُقَابِلُ الْجُمْلَةَ، فَيُقَالُ: هَذَا مَفْرَدٌ أَيْ لَيْسَ بِجُمْلَةٍ، وَالْمَفْرَدُ بِهَذَا الْمَعْنَى شَامِلٌ لِلْمُرَكَّبَاتِ التَّفْصِيئِيَّةِ، وَالْوَاحِدِ وَالْمُثَنِّيِّ وَالْمَجْمُوعِ. (دستور العلماء ۳/۲۱۲)

کرے، (جیسے: لفظ ”عبداللہ“ مرکب ہے؛ لیکن نام رکھنے کی صورت میں اپنے معنی (اللہ کا بندہ) کے جُز پر دلالت نہیں کرتا)۔

اللقب: باب العین کے تحت ”علم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الأمس: باب الحاء کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

لنفسہ: باب الفاء کے تحت ”فی نفسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

باب المیم

مَا كَانَ : هُوَ النَّظَرُ إِلَى الْمَاضِي، نَحْوُ: ﴿وَأَتُوا الِيتَامَىٰ﴾ وَأَتُوا الِيتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ﴿أَيُّ الدِّينِ كَانُوا يَتَامَىٰ ثُمَّ بَلَّغُوا؛ فَالِيتَامَىٰ مَجَازٌ مُرْسَلٌ، عِلَاقَتُهُ اِعْتِبَارٌ مَا كَانَ. (جواهر البلاغة: ۱۸۰)

اعتبارِ ماکان: سابقہ حالت (زمانہ گذشتہ) کا لحاظ کرتے ہوئے مجازاً کسی لفظ کا اطلاق کرنا، جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿وَأَتُوا الِيتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾، اور جن بچوں کا باپ مر جائے اُن کے مال اُنھیں کو (یعنی اُن بالعمین کو جو پہلے یتیم تھے) پہنچاتے رہو؛ یہاں پر لفظ یتامیٰ میں مجاز ہے (نابالغ بول کر بالغ مراد لینا)، جس کا علاقہ (غیر تشبیہ میں سے) اعتبارِ ماکان ہے۔

مَا يَكُونُ : هُوَ النَّظَرُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ: طَحْنَتْ خُبْزًا، أَيُّ حَبًّا يَتَوَلَّى أَمْرَهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ خُبْزًا، فَخُبْزًا مَجَازٌ مُرْسَلٌ، عِلَاقَتُهُ: اِعْتِبَارٌ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ، وَمِثْلُهُ: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾، أَيُّ عَصِيرًا يَتَوَلَّى أَمْرَهُ إِلَى خَمْرٍ؛ لِأَنَّهُ حَالٌ عَصْرِهِ لَا يَكُونُ خَمْرًا، فَالْعِلَاقَةُ هُنَا: اِعْتِبَارٌ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ. (جواهر البلاغة: ۱۸۰)

اعتبارِ ما یكون، ما یؤول: لاحقہ حالت (زمانہ آئندہ) کا لحاظ کرتے ہوئے مجازاً کسی لفظ کا اطلاق کرنا، جیسے: میں نے روٹی (یا آٹا) پیسوا یا، یعنی ایسے دانوں کو پیسوا یا جو مستقبل میں روٹی بننے والے تھے، یہاں پر لفظ ”خبز“ میں مجاز ہے (کہ روٹی بول کر دانہ مراد لیا)، جس کا علاقہ اعتبارِ ما یكون ہے؛ اور جیسے: باری تعالیٰ کا

فرمان: ﴿إِنِّي أَرَانِي أُعْصِرُ خَمْرًا﴾، میں اپنے کو خواب میں دیکھتا ہوں کہ شراب نچوڑ رہا ہوں؛ یعنی میں انگور کا رس نچوڑتا ہوں جو رس مستقبل میں شراب ہونے والا ہے؛ کیوں کہ رس نچوڑتے وقت شراب نہیں ہوتی؛ بلکہ بعد میں ہوتی ہے، چناں چہ یہاں بھی مایوول کا علاقہ ہے۔

مَادَّةُ الْقِيَاسِ: باب الصاد کے تحت ”صناعات خمسہ“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

المانع: باب الجیم کے تحت ”جامع“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الماہیۃ: باب الحاء کے تحت ”حقیقت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

ماہو، ومرادہ: باب الحاء کے تحت ”حقیقت“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

المبادیات: باب الراء کے تحت ”رؤس ثمانیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المباشرة: كَوْنُ الْحَرَكَةِ بِدُونِ تَوْسُطِ فِعْلٍ آخَرَ،

كَحَرَكَةِ الْيَدِ. (كتاب التعريفات ص: ۱۹۹)

مباشرت: جنبش کا دوسرے عمل کے توسط کے بغیر (براہ راست) وجود

میں آنا، جیسے: تالا کھولتے ہوئے ہاتھ کی حرکت مباشرة ہے (نہ کہ چابی کی حرکت،

کہ وہ ہاتھ کی حرکت کے واسطے سے وجود میں آئی ہے)۔

المبالغة: أَنْ يَدْعِيَ الْمُتَكَلِّمَ لَوْصِفِ بُلُوغَهُ فِي الشَّدَّةِ أَوْ

الضَّعْفِ حَدًّا مُسْتَبَعْدًا أَوْ مُسْتَحِيلًا، نَحْوُ: ﴿ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ، إِذَا أُخْرِجَ يَدَهُ لَمْ يَكُذِّ يَرَاهَا﴾. وَالْمُبَالَغَةُ تَنْحَصِرُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

التَّبْلِيغُ، الإِعْرَاقُ، العُلُوُّ. (جواهر البلاغة: ۲۳۰)

مبالغہ: متکلم کا کسی کی تعریف یا بُرائی کے وصف کو اس درجہ بڑھا چڑھا کر بیان کرنا جو دُور از قیاس اور ناممکن ہو، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا﴾، ان (کافروں کے اعمال) کی مثال ایسی ہے جیسے کسی گہرے سمندر میں پھیلے ہوئے اندھیرے، کہ سمندر کو ایک موج نے ڈھانپ رکھا ہو، جس کے اوپر ایک اور موج ہو، اور اُس کے اوپر بادل؛ غرض اوپر تلے اندھیرے ہی اندھیرے، اگر کوئی اپنا ہاتھ باہر نکالے تو اُسے بھی دیکھ نہ پائے۔

مبالغہ کی تین قسمیں ہیں: تبلیغ، اعراق اور علو۔ اول دوم کے لیے کتب

بلاغت ملاحظہ ہو۔

العُلُوُّ: إِنْ كَانَ الإِدْعَاءُ (أَيِ ادْعَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لَوْصِفِ بِلَوْغِهِ فِي الشُّدَّةِ أَوْ الضَّعْفِ حَدًّا) مُسْتَحِيلًا عَقْلًا وَعَادَةً، وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ كَقَوْلِهِ: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ [النور] (جواهر

البلاغة: ۲۳۰ بتقدیم و زیادہ.)

علو: متکلم کا کسی میں تعریف یا بُرائی کے وصف کو اس درجہ بڑھا چڑھا کر بیان کرنا جو عقلاً اور عادتاً محال ہو، (جیسے: شاعر کا قول تَكَادُ قِسِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ ﴿﴾ تُمْكِنُ فِي قُلُوبِهِمُ النَّبَالَا: قریب ہے کہ ان کی کمائیں بغیر تیر چلائے دشمنوں کے دلوں میں تیروں کو جمادے)۔ علو مقبول کی مثال باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ اُس کا تیل اگر

اُس کو آگ بھی نہ چھوئے، تاہم ایسا معلوم ہوتا ہے کہ خود بہ خود جل اُٹھے گا، نورِ علی نور ہے۔

ملاحظہ: غلو مقبول کی تین قسمیں ہیں، اُن میں سے پہلی قسم وہ ہے جس میں لفظ کا دیا لُو کو استعمال کیا گیا ہو، لو کی مثال باری تعالیٰ کا فرمان ﴿لَوْ اَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَاٰیْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشِیَةِ اللّٰهِ﴾ ہے۔ تفصیل کے لیے ”جواہر البلاغۃ“ کو ملاحظہ فرمائیں۔

المبحث: باب الدال کے تحت ”دعویٰ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المتقدمین والمتأخرین: باب السین کے تحت ”سلف“

کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المترادف: هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يَكُونُ مَعْنَاهُ الْمَوْضُوعُ لَهُ وَاحِدًا،

وَيَكُونُ لِذَلِكَ الْمَعْنَى لَفْظًا آخَرُ مَوْضُوعٌ لَهُ أَوْ أَلْفَاظٌ كَذَلِكَ. (دستور ۲۴۱/۳)

مترادف: وہ لفظ ہے جس کا معنی موضوع لہ ایک ہو اور اسی معنی کو ادا کرنے

کے لیے مزید ایک یا چند اور الفاظ موضوع ہوں، (بہ الفاظ دیگر: دو یا چند لفظوں کا

ظاہری اختلاف کے باوجود ہم معنی ہونا، جیسے: لیٹ اور اُسڈ، دونوں کا ترجمہ

”شیر“ ہے)۔

الْمُتَصَرِّفَةُ: باب الحاء کے تحت ”حاسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المتن: باب الشین کے تحت ”شرح“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

متن الحدیث: باب السین کے تحت ”سند الحدیث“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

المُتَوَاتِرَاتُ: باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

مثَل: مَتَى شَاعَ اسْتِعْمَالُ الْمَجَازِ الْمُرَكَّبِ عَلَى سَبِيلِ

الِاسْتِعَارَةِ سُمِّيَ مَثَلًا. (سفینة البلغاء: ۱۰۸)

مثَل: (کہاوت) جب استعارہ تمثیلیہ کا استعمال عام ہو جاتا ہے تو وہی

مثَل کہلاتا ہے۔

ملاحظہ: استعارہ تمثیلیہ: وہ با معنی جملہ جو بہ وجہ مشابہت معنی موضوع لہ

کے علاوہ میں مستعمل ہو، بہ شرطے کہ معنی اصلی کو مراد لینے سے مانع کوئی قرینہ بھی

ہو۔ (تفصیل باب التاء کے ضمن میں ”تشبیہ“ کے تحت ملاحظہ فرمائیں)۔

المِثَالُ: هُوَ الْمُشَارِكُ فِي أَحَدِ الْأَوْصَافِ، سِوَاهُ كَانَ

مُشَارِكًا فِي جَمِيعِ الْأَوْصَافِ أَوْ لَا. (دستور ۱۴۸/۳)

مِثَال: وہ نمونہ ہے جو اپنے مماثل کے کسی ایک وصف میں شریک ہو،

چاہے مماثل کے جملہ صفات میں شریک ہو یا نہ ہو۔

والفَرْقُ بَيْنَهُمَا: أَنَّ الْمِثْلَ هُوَ الْمُشَارِكُ فِي جَمِيعِ الْأَوْصَافِ.

(دستور ۱۴۸/۳)

مِثَل: وہ نمونہ ہے جو اپنے مماثل کے جملہ صفات میں شریک ہو (۱)۔

(۱) وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، فَلَا يُقَالُ: لَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ؛ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ

يُقَالُ: لَهُ تَعَالَى مِثَالٌ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْعَقْلَ مِثَالُ الشَّمْسِ؛ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْكَشِفُ الْمَحْسُوسَاتُ

بِالشَّمْسِ يَنْكَشِفُ الْمَعْقُولَاتُ بِالْعَقْلِ، فَالْعَقْلُ يُشَارِكُ الشَّمْسَ فِي الْإِنْكَشَافِ، وَلَا يُقَالُ: إِنَّ

الْعَقْلَ مِثَالُ الشَّمْسِ. (دستور ۱۴۸/۳)

الشاهد: هُوَ (فِي الْعَرَبِيَّةِ) قَوْلُ عَرَبِيٍّ (شَعْرٌ أَوْ نَثْرٌ) قِيلَ فِي عَصْرِ

الإحتجاج يُورِدُ للاحتجاج بِهِ عَلَى قَوْلِ أَوْ رَأْيِ أَوْ قَاعِدَةٍ. (موسوعة ص: ۴۰۵)
شاهد: وہ عربی عبارت (قولِ باری، قولِ نبوی، یا قولِ فصیحِ عرب: شعر ہو یا نثر) جو کسی رائے یا قاعدے کو ثابت کرنے کے موقع پر بہ طور استدلال نقل کی جائے۔
والفرقُ بَيْنَ المِثَالِ وَالنَّظِيرِ: أَنَّ المِثَالَ يَكُونُ جِزِيًّا لِلْمُمَثَّلِ
بِخِلَافِ النَّظِيرِ.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْأَمْثَلِ وَالشَّوَاهِدِ: أَنَّ الْأَمْثَلَةَ أَعْمُ مِنَ الشَّوَاهِدِ؛
لِأَنَّ الشَّوَاهِدَ تُسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَلَامِ
الْفُصَحَاءِ. وَالْأَمْثَلَةُ فِيهَا وَفِي الْكَلَامِ الَّذِي يُؤَلِّفُهُ الْمُعَلِّمُ مَثَلًا لِلتَّمَثِيلِ
وَالنَّفْهِيمِ. وَالْمَثَلُ - بِالضَّمِّتَيْنِ - جَمْعُ المِثَالِ. (دستور ۱۴۸/۳)

مثال و نظیر میں فرق: مثال، اپنے مثل لے کی جزیات میں سے ایک جزئی
ہوتی ہے، جب کہ نظیر جزئی نہیں ہوتی، (جیسے: کلُّ فاعلٍ مرفوعٌ، کی مثال میں
بہ طور نمونہ: ضربَ زیدٌ کو پیش کرنا مثال کہلاتا ہے، اور زیدٌ عالم کو پیش کرنا نظیر
کہلاتا ہے، کہ وہ درحقیقت فاعل نہیں ہے؛ ہاں! اس عبارت میں زید مرفوع ضرور
ہے، جیسے فاعل مرفوع ہوتا ہے)۔

مثال اور شاہد میں فرق: مثال، شاہد سے عام ہے (۱)؛ کیوں کہ شاہد کا

(۱) مثال: اُس کلام کو کہتے ہیں جن سے قاعدہ کلیہ کی وضاحت مقصود ہو۔

شاہد: اُس شخص کے کلام کو کہتے ہیں جس کا کلام محاورات میں معتمد علیہ اور قابلِ وثوق ہو، اور وہ کلام قاعدہ کلیہ
کی تقریر کے لیے لایا گیا ہو۔ یہ اس وجہ دونوں (مثال و شاہد) کے درمیان عام و خاص مطلق کی نسبت ہے،
مثلاً: جو چیز شاہد بننے کی صلاحیت رکھتی ہے وہ مثال بھی بن سکے گی، اس کا عکس نہ ہوگا۔ (آب الطلہ: ۱۹۹)

اطلاق کلامِ الہی، کلامِ نبوی ﷺ اور کلامِ فصحاءِ عرب کے ساتھ خاص ہے، جب کہ مثال میں مذکورہ عبارتوں کے علاوہ عام مؤمنین کی وہ عبارتیں بھی داخل ہیں جو بہ طورِ نمونہ سمجھانے کے لیے لاتے ہیں۔

المثنوی: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُجَادَلَةُ: باب الهمیم کے تحت ”معارضہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَجَاز: باب التاء کے تحت ”تشبیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَجَاز المُرْسَلُ: باب التاء کے تحت ”تشبیہ“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

علاقات المَجَاز المُرْسَلِ: العُمْدَةُ فِي أَنْوَاعِ الْعَلَاقَةِ

الاسْتِقْرَاءُ، وَيُرْتَقَى مَا ذَكَرَهُ الْقَوْمُ إِلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ: (دستور العلماء ۳/۱۵۱)

مجازِ مرسل: مجازِ مرسل کے علاقوں کا مدار تَبَعِجِ اور تلاش پر ہے، جو علما کے

ذکر کے مطابق پچیس سے زائد ہیں:

أَحَدُهَا: إِطْلَاقُ السَّبَبِ عَلَى الْمُسَبَّبِ، وَالثَّانِي: عَكْسُهُ، (نحو:

﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [أي بقوة]، وقال تعالى: ﴿وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِّنَ

السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ [أي مطراً]۔

سببیت کا علاقہ ہو، یعنی سبب بول کر مسبب مراد لیا جائے، جیسے: (اور ہم

نے آسمان کو قدرت سے بنایا) میں ید بول کر قوت مراد لینا؛ مسببیت کا علاقہ

ہو، یعنی مسبب بول کر سبب مراد لیا جائے، جیسے: (اور وہ آسمان سے تمہارے لیے

رزق بھیجتا ہے) یہاں رزق بول کر بارش کو مراد لیا گیا ہے۔

وَالثَّالِثُ: إِطْلَاقُ اسْمِ الْكَلِّ عَلَى الْجُزْءِ، وَالرَّابِعُ: عَكْسُهُ،
(نحو: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ [أي أناملهم]، وقال تعالى:
﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [أي عتق عبد مؤمن أو أمة مؤمنة]).

کلیت و جزئیت کا علاقہ ہو، یعنی کل بول کر جو مراد لیا جائے، جیسے: ﴿وہ
ٹھونس لیتے ہیں اپنی انگلیاں اپنے کانوں میں﴾ اس مثال میں انگلی بول کر انگلی کا
اوپر والا پور مراد لینا؛ یا جو بول کر کل مراد لیا جائے، جیسے: ﴿ایک غلام یا لونڈی کا
آزاد کرنا﴾ اس میں گردن بول کر گردن والا (ذات) مراد لینا۔

وَالخَامِسُ: إِطْلَاقُ اسْمِ الْمَلْزُومِ عَلَى اللّازِمِ، وَالسَّادِسُ: عَكْسُهُ،
(نحو: طلع الضوء [أي الشمس]، ملأ الشمس المكان [أي الضوء]).
ملزوم بول کر لازم مراد لینا، جیسے: سورج گھر میں داخل ہوا، اس مثال میں
سورج بول کر روشنی مراد لینا؛ یا لازم بول کر ملزوم مراد لینا، جیسے یوں کہیں: روشنی نکلی،
اس میں روشنی بول کر سورج مراد لینا۔

وَالسَّابِعُ: إِطْلَاقُ أَحَدِ الْمُتَشَابِهَيْنِ عَلَى الْآخَرِ، كإِطْلَاقِ
الأسدِ عَلَى الشُّجَاعِ.

دو مشابہ چیزوں میں سے ایک بول کر دوسرا مراد لینا، جیسے: شیر بول کر بہادر
آدمی مراد لینا۔

وَالثَّامِنُ إِطْلَاقُ اسْمِ الْمُطْلَقِ عَلَى الْمُقْتَدِ، (نحو: ﴿فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ﴾ [أي مؤمنة]. وَالتَّاسِعُ: عَكْسُهُ، (نحو: لكل فرعون موسى).
مطلق بول کر مقید مراد لینا، جیسے: ﴿تو ایک غلام یا لونڈی کا آزاد کرنا﴾

میں غلام بول کر مؤمن غلام مراد لینا؛ اور مقید بول کر مطلق مراد لینا، جیسے: ہر ظالم کی سرکوبی کے لیے کوئی نیک بندہ پیدا ہو جاتا ہے۔

وَالْعَاشِرُ: إِطْلَاقُ اسْمِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ، وَالْحَادِي عَشَرَ: عَكْسُهُ، (نحو: قَضِيَّةٌ لِأَبَا حَسَنِ لَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ [المراد منه: نعیم بن مسعود]).

خاص لفظ بول کر عام مراد لینا، جیسے: ابو حسن (کنیت علی) بول کر فیصل مراد لینا؛ عام بول کر خاص مراد لینا، جیسے: ﴿یہ ایسے لوگ ہیں کہ لوگوں نے اُن سے کہا﴾ میں لوگ بول کر نعیم بن مسعود مراد لینا۔

وَالثَّانِي عَشَرَ: حَذْفُ الْمُضَافِ، نَحْوُ: ﴿وَاسْتَلِ الْقَرْيَةَ﴾ أَيُّ أَهْلِهَا. مضاف کو حذف کرنا، جیسے: قریہ بول کر اہل قریہ مراد لینا۔

وَالثَّلَاثُ عَشَرَ: [حَذْفُ الْمَوْصُوفِ]، نَحْوُ: أَنَا ابْنُ جَلَا، أَيُّ رَجُلٌ جَلَا.

موصوف کو حذف کرنا، جیسے: میں مشہور کا بیٹا ہوں، یعنی مشہور آدمی کا بیٹا ہوں (مشہور آدمی ہوں)۔

وَالرَّابِعُ عَشَرَ: تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ بِاسْمِ مَا لَهُ تَعَلُّقٌ بِالْمَجَاوِرَةِ، كَالْعَائِطِ لِلْفَضَلَاتِ.

شی بول کر متعلق شی مراد لینا، جیسے: غائط (کشادہ زمین) بول کر کشادہ زمین میں کیے جانے والا بول و براز مراد لینا۔

وَالخَامِسُ عَشَرَ: تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ بِاسْمِ مَا يَتَوَوَّلُ إِلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿إِنِّي

أَرَانِي أُعْصِرُ خَمْرًا ﴿﴾، أَي عِنْبًا يَوْوُلُ إِلَى الْحَمْرِ.

چیز کا ما یون (مستقبل کی حالت) کے اعتبار سے نام رکھنا، جیسے: ﴿میں اپنے کو خواب میں دیکھتا ہوں کہ شراب نچوڑ رہا ہوں﴾، اس مثال میں مستقبل میں شراب ہونے والی انگور پر شراب کا اطلاق کیا گیا ہے۔

وَالسَّادِسُ عَشَرَ: تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ بِاسْمِ مَا كَانَ، نَحْوُ: هَذَا عَبْدٌ

لِلْمُعْتَقِ (بِالْفَتْحِ).

چیز کا ما کان (ماضی کی حالت) کے اعتبار سے نام رکھنا، جیسے: آزاد شدہ آدمی پر غلام کا اطلاق کرنا۔

وَالسَّابِعُ عَشَرَ: إِطْلَاقُ اسْمِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِ، نَحْوُ: جَرَى

الْمِيزَابُ.

محل کا اطلاق حال پر کرنا، جیسے: پائپ بول کر پائپ کا پانی مراد لینا۔

وَالثَّامِنُ عَشَرَ: عَكْسُهُ، نَحْوُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ

فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ ﴿﴾ أَي فِي الْجَنَّةِ؛ لِأَنَّهَا مَحَلُّ الرَّحْمَةِ.

حال کا اطلاق محل پر کرنا، جیسے: ﴿اور جن کے چہرے سفید ہو گئے

ہوں گے وہ اللہ کی رحمت میں ہوں گے﴾، اس میں رحمت بول کر رحمت کی جگہ

یعنی جنت مراد لیا ہے۔

وَالتَّاسِعُ عَشَرَ: إِطْلَاقُ اسْمِ آلَةِ الشَّيْءِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿وَأَجْعَلْ

لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿﴾، أَي ذَكَرًا حَسَنًا.

شی کے آلہ کا اطلاق شی پر کرنا، جیسے: ﴿اور میرا ذکر آئندہ آنے والوں

میں جاری رکھ، اس میں لسان بول کر ذکرِ حسن مراد لیا ہے۔

وَالْعِشْرُونَ: إِطْلَاقُ اسْمِ الشَّيْءِ عَلَيَّ بَدَلِهِ، نَحْوُ: فُلَانٌ أَكَلَ الدَّمَ،
أَيُّ الدِّيَّةِ.

احد البدلین کا اطلاق دوسرے پر کرنا، جیسے: دَم (خون) بول کر دیت
مراد لینا۔

وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: النِّكَرَةُ تُذَكَّرُ لِلْعُمُومِ، نَحْوُ: ﴿عَلِمَتْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ﴾ أَيُّ كُلِّ نَفْسٍ.

نکرہ موضع اثبات میں عموم کا فائدہ دے، جیسے: ﴿ہر شخص اپنے اگلے
اعمال کو جان لے گا﴾ میں نفس بول کر کُلِّ نفس مراد لینا۔

وَالثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: إِطْلَاقُ اسْمِ أَحَدِ الضَّدِّينِ عَلَيَّ الْآخَرَ،
نَحْوُ: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾.

احد الضدین کا اطلاق دوسرے پر کرنا، جیسے: ﴿کسی بُرائی کا بدلہ اسی جیسی
برائی ہے﴾، آیت مذکورہ میں ”سَيِّئَةٌ“ کا اطلاق دو معنوں پر کیا گیا ہے: اول
سئیۃ سے ظلم کرنا مراد ہے، اور ثانی سے ظلم کا بدلہ لینا مراد ہے، جن دونوں میں سے
اول ناجائز ہے، جب کہ ثانی یعنی ظلم کے برابر بدلہ لینا جائز اور مباح ہے، اُس پر
مجازِ اسیبہ کا اطلاق کیا گیا ہے۔

وَالثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ: إِطْلَاقُ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ وَإِرَادَةُ وَاحِدٍ مُنْكَرٍ،
نَحْوُ: ﴿أَدْخُلُوا الْبَابَ﴾، أَيُّ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهِ.

معرّف باللام کا اطلاق نکرہ پر کرنا، جیسے: ﴿اور دروازہ میں داخل

ہو جاؤ ﴿الباب معرفہ (خاص دروازہ) بول کر باب من الأبواب مراد لینا۔
والرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: إِطْلَاقِ الْحَذْفِ، نَحْوُ: ﴿مَيِّسٌ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ
تَضِلُّوا﴾، أَي لَثَلًا تَضِلُّوا.

کسی حرف و کلمہ کو حذف کرنا، جیسے: ﴿اللہ تعالیٰ تم سے اس لیے بیان کرتے
ہیں کہ تم گمراہی میں نہ پڑو﴾، مثال مذکور میں 'لا' حرف نفی کو حذف کیا ہے۔
وَالْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: الزِّيَادَةُ، نَحْوُ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.
فافهَمَ واحْفَظْ. (دستور العلماء ۱۵۱/۳)

کسی حرف و کلمہ کو زیادہ کرنا، جیسے: ﴿کوئی چیز اُس کے مثل نہیں﴾، مثال
مذکور میں تشبیہ کے معنی کے لیے دو کلمے ہیں جن میں ایک زائد ہے۔

الفائدة المهمة: ومن المجاز المرسل: إطلاق المصدر على المفعول،
في قوله تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ النَّبِيُّ اتَّقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، أي مصنوعه (یہ خدا کا
کام ہوگا جس نے ہر چیز کو مضبوط بنا رکھا ہے)۔ (جواهر البلاغة: ۱۸۰)

وإطلاق الفاعل على المصدر، في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا
كَاذِبَةٌ﴾ أي تكذيب (جس کے واقع ہونے میں کوئی خلاف (جھوٹ) نہیں)۔

وإطلاق الفاعل على المفعول، في قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ أي لا معصوم (نوح علیہ السلام نے فرمایا کہ: آج اللہ کے قہر
سے کوئی بچانے والا نہیں ہے)۔

وإطلاق المفعول على الفاعل، في قوله تعالى: ﴿حِجَابًا
مَسْتُورًا﴾ أي ساتراً، (اور جب آپ قرآن پڑھتے ہیں تو ہم آپ کے اور جو

لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے، اُن کے درمیان میں ایک (چھپانے والا) پردہ حائل کر دیتے ہیں)۔ (جواهر البلاغة: ۱۸۰)

المُجَانِسَةُ: باب الالف کے تحت ”اتحاد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُجَدَّد: باب المیم کے تحت ”مُحَقَّق“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَجَلَّةُ: باب الراء کے تحت ”رِسَالَة“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُجْمَل: مَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمَعْنِيَانِ أَوْ الْمَعْنَايُ مِنْ غَيْرِ

رُجْحَانٍ لِأَحَدِهَا عَلَى الْبَاقِي، فَاشْتَبَهَ الْمُرَادُ بِهِ اشْتِبَاهًا لَا يُدْرِكُ إِلَّا بَيَانٍ مِنْ جِهَةِ الْمُجْمَلِ. (دستور ۳/۲۵۱)

مجمل: وہ کلام ہے جس میں کسی ایک معنی کی فوقیت کے بغیر مختلف معانی

ملاحظہ ہوں، اس طور پر کہ مجمل کی طرف سے وضاحت کیے بغیر مراد غیر واضح ہو۔

المحاضرة: حُضُورُ الْقَلْبِ مَعَ الْحَقِّ فِي (الاستِفَاضَةِ) مِنْ

أَسْمَاءِهِ تَعَالَى. (دستور العلماء ۳/۲۶۲)

محاضرہ: حق تعالیٰ کے اسمائے حسنیٰ میں مشغول ہونے (مراقبہ کرنے)

کے نتیجے میں دل کا استحضار حق میں ڈوبے رہنا۔

المُحَال: مَا يَمْتَنِعُ وُجُودُهُ فِي الْخَارِجِ. (دستور ۳/۲۵۸)

مُحَال: وہ چیز ہے جس کا وجود خارج میں ناممکن ہو۔

الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُحَالِ وَالْمُمْتَنِعِ: أَنَّ الْمُحَالَ مَا

لَا يَجُوزُ كَوْنُهُ وَلَا تَصَوُّرُهُ؛ مِثْلُ قَوْلِكَ: الْجِسْمُ أَسْوَدٌ أَبْيَضٌ فِي حَالِ

وَاحِدَةٍ؛ وَالْمُمْتَنِعُ: مَا لَا يَجُوزُ كَوْنُهُ وَيَجُوزُ تَصَوُّرُهُ فِي الْوَهْمِ، وَذَلِكَ

مِثْلُ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: عِشْ أَبَدًا، فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمُمْتَنَعِ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَعْيشُ أَبَدًا مَعَ جَوَازِ تَصَوُّرِ ذَلِكَ فِي الْوَهْمِ. (الفروق اللغوية: ۵۵)

مُحَالٌ اور مُمْتَنَعٌ کے درمیان فرق یہ ہے:

مُحَالٌ: وہ امر ہے جو خارج میں نہ پایا جائے اور نہ ہی اُس کا تصوّر کیا جاسکے، جیسے: معین جسم کا ایک ہی وقت میں سیاہ و سفید ہونا مُحَالٌ ہے۔

مُمْتَنَعٌ: وہ امر ہے جو خارج میں نہ پایا جائے؛ البتہ اُس کا تصور کیا جاسکے، جیسے کسی کو دعا دیتے ہوئے کہنا: ”تو ہمیشہ ہمیش زندہ رہے!“ کہ کسی کا ابد تک زندہ رہنا مُمْتَنَعٌ ہے، اگرچہ اس کا تصور کیا جاسکتا ہے۔

المحذوف: باب المیم کے تحت ”مقدر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المحقق: بالكسرِ مَنْ يُحَقِّقُ الْمَسَائِلَ بِدَلَالِهَا، وَمَحَقَّقٌ (بالفتح) الْأَمْرُ الثَّابِتُ، وَالْمُرَادُ بِالْمَحَقَّقِ فِي إِطْلَاقَاتِ مُتَأَخَّرِي عُلَمَاءِ الْحَنْفِيَّةِ هُوَ الْكَمَالُ بِنُ الْهُمَامِ، صَاحِبُ فَتْحِ الْقَدِيرِ. (رد المحتار بحوالہ الخلاصة البهية: ۴۷؛ دستور ۲۶۳/۳)

مُحَقِّقٌ: وہ عالم ہے جو مسائل کو دلائل کے ذریعے مستحکم اور مضبوط بنائے، (یعنی پختہ و مدلل کلام کرے)؛ مُحَقَّقٌ: پایہ ثبوت کو پہنچی ہوئی بات۔

ملاحظہ: متاخرین علمائے احناف کے یہاں مُحَقِّقٌ سے صاحب فتح القدير علامہ ابن ہمام مراد ہوتے ہیں۔

المدقق: مَنْ يُحَقِّقُ الْمَسْأَلَةَ بِدَلِيلِهَا، وَذَلِكَ الدَّلِيلُ بَدَلِيلٌ

مدقق: وہ عالم جو مسائل کو دلائل کے ذریعے مستحکم کرے، پھر اُن دلائل پر بھی مدلل کلام کرے۔ (۱)

المُجَدِّد: (فی حدیث) ”إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ، مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا“۔ [رواه أبو داود مرفوعاً] مَنْ يَحْيِي مَا اندرَسَ مِنَ الْعَمَلِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَنِ، قَالَهُ الْعَلْقَمِيُّ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ؛ وَالْمَرَادُ مِنْ رَأْسِ كُلِّ مِائَةٍ آخِرُ كُلِّ مِائَةٍ. (التعريفات الفقهية: ۱۹۵)

مجدد: ہر صدی کے اوائل میں پیدا ہونے والا وہ ^{مصلح} جو امورِ دینیہ میں مروجہ بدعات کی اصلاح کرتا ہے، اور کتاب و سنت کے مٹے ہوئے احکام کو زندہ کرتا ہے۔

المُجَرَّبَات: باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُخْلِص: (بفتح اللام) مَنْ صَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الشَّرِكِ وَالْمَعَاصِي. و(بکسرہا) مَنْ أَخْلَصَ الْعِبَادَةَ لِلَّهِ تَعَالَى. وَقِيلَ: مَنْ يَخْفِي حَسَنَاتِهِ كَمَا يَخْفِي سَيِّئَاتِهِ. (دستور ۳/۲۶۷)

مخلص: وہ آدمی جس کو باری تعالیٰ نے شرک کی غلاظت اور معاصی کی گندگیوں سے نجات دی ہو۔

(۱) محقق: وہ عالم جو اشیاء کو دلائل کے ساتھ بیان کرنے والا ہو۔ اور مدقق: وہ عالم جو اشیاء کو دلائل کے ساتھ بیان کرتے ہوئے مقدمات و دلائل کو بھی بیان کرنے والا ہو۔ دونوں کے درمیان عام و خاص مطلق کی نسبت ہے؛ محقق، اعم مطلق ہے اور مدقق، اخص مطلق ہے۔ (حاشیہ میبذی بحوالہ آراب الطلبة: ۲۳۹)

مُخْلِص: وہ نیک نیت آدمی جو خلوص نیت سے خدا کی عبادت کرے؛ یا وہ آدمی جو اپنی نیکیوں کو ایسے چھپائے جیسے اپنی بدیوں کو چھپاتا ہے۔

الْمُدَّعِي: (اسمُ الفاعلِ)، مَنْ إِذَا تَرَكَ دَعْوَاهُ تَرَكَ، أَيُّ لَا يُجْبِرُ عَلَى الْخُصُومَةِ إِذَا تَرَكَهَا؛ لِأَنَّ لَهُ حَقَّ الطَّلَبِ، فَإِذَا تَرَكَ لَا سَبِيلَ عَلَيْهِ. (دستور ۳/۲۶۸)

وقيل المدَّعي: مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ إِلَّا بِحِجَّةٍ، كَالْخَارِجِ. وَالْمُدَّعِي عَلَيْهِ: مَنْ يَكُونُ مُسْتَحِقًّا بِقَوْلِهِ مِنْ غَيْرِ حِجَّةٍ، كَ”ذِي الْيَدِ“.

وقيل: الْمُدَّعِي مَنْ يَتَمَسَّكُ بِغَيْرِ الظَّاهِرِ، وَالْمُدَّعِي عَلَيْهِ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِالظَّاهِرِ. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: (فِي الْأَصْلِ) الْمُدَّعِي عَلَيْهِ هُوَ الْمُنْكَرُ. (هدايہ ۳/۲۰۱)

مدَّعی: (اس کی تین تعریفیں کی گئی ہیں:) وہ دعوے دار ہے جو اپنے مطالبے سے دست برداری کرے تو اُسے خصومت پر مجبور نہ کیا جائے؛ کیوں کہ نالش اُس کا حق ہے، اگر چھوڑ دے تو اُس پر کوئی تنگی نہیں، (برخلاف مدعی علیہ کے، کہ اُس کو خصومت پر مجبور کیا جاتا ہے)۔

مدَّعی: وہ دعوے دار جو حجت کیے بغیر متنازع فیہ کا حق دار نہ ہو، جیسے:

غیر قابض۔

مدَّعی: وہ دعوے دار جو خلاف ظاہر رائے پر جمار ہے۔

مُدَّعِي عَلَيْهِ: وہ خصم جو (مدعی کے بینہ پیش نہ کرنے کی صورت

میں) بلا دلیل و حجت محض اپنے قول سے حق دار بنے، جیسے: قابض۔

مدَّعی علیہ: وہ خصم جو موافق ظاہر رائے پر ہو، (یعنی ظاہری حال اُس کا

شاهد ہو، جیسے: قابض)۔

الْمُدَّعَى : (النَّتِيجَةُ) ، مَا يَحْصُلُ بَعْدَ إِتْيَانِ الدَّلِيلِ وَالْحُجَّةِ وَيَلْزَمُ مِنْهُ، وَهِيَ قَبْلَ الدَّلِيلِ مُدَّعَى، وَبَعْدَهُ نَتِيجَةٌ؛ فَهُمَا مُتَّحِدَانِ بِالذَّاتِ وَمُتَغَايِرَانِ بِالاعْتِبَارِ. (دستور العلماء ۳/۴۵۸)

مُدَّعَى: دلیل اور حجت سے لازم آنے والے قول کو دلیل ذکر کرنے سے پہلے مُدَّعَى کہا جاتا ہے، اور دلیل ذکر کرنے کے بعد نتیجہ کہا جاتا ہے، جیسے: دنیا کا فانی ہونا ثابت کرنا، یہ مُدَّعَى ہے جب اس پر دلیل قائم کی جائے کہ: دنیا تغیر پذیر ہے (صغریٰ)، ہر تغیر پذیر چیز حادث ہے (کبریٰ)، اس کا لازمی نتیجہ یہ ہوگا کہ: دنیا فانی ہے (نتیجہ)؛ گویا نتیجہ اور مُدَّعَى دونوں ذات کے اعتبار سے متحد ہیں، فرق صرف اعتباری ہے۔

الْمُدَّق: باب المیم کے تحت ”محقق“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْمَدْلُول: باب المیم کے تحت ”مفہوم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْمَرْجِع: مَكَانُ رَجُوعِ الشَّيْءِ أَوْ زَمَانُهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

مَصْدَرًا مِيمِيًّا بِمَعْنَى الرَّجُوعِ. (دستور العلماء ۳/۲۸۳)

مَرَجِع: رَجْع (ض) سے رجوعاً کا اسمِ ظرف ہے، بہ معنی: لوٹنے کی جگہ یا زمانہ، یا بہ معنی رجوع، مصدرِ میمی ہے (وہ اصل مأخذ جس کی طرف علمی تحقیق کے لیے رجوع کیا جائے)۔

الْمُرَجَّز: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْمُرْكَب: باب الباء کے تحت ”بسیط“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُرِيد: مِنْ الْإِرَادَةِ، (وَعِنْدَ أَرْبَابِ السُّلُوكِ): مَنْ انْقَطَعَ

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَظَرٍ وَاسْتِبْصَارٍ وَتَجَرُّدٍ عَنْ إِرَادَتِهِ. (دستور ۳/۲۷۹)
 مُرِيد: (صوفیاء کے نزدیک) وہ پاکیزہ آدمی جو بصارت و بصیرت کے
 ساتھ خواہشات سے الگ تھلگ ہو کر اللہ کا ہو رہے۔

المُرَاقَبَةُ: اسْتِدَامَةُ عِلْمِ الْعَبْدِ بِاطِّلَاعِ الرَّبِّ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ

أَحْوَالِهِ. (دستور ۳/۲۸۳)

مُرَاقَبَةُ: بندے کا برابر یہ استحضار رکھنا کہ پروردگار عالم اُس کے تمام احوال سے
 باخبر ہے۔

المِزَاج: (بِالْكَسْرِ) مُبَاسِطَةٌ لَا تُؤْذِي الْمَخَاطَبَ وَلَا تُوجِبُ

حِقَارَتَهُ، بِخِلَافِ الْهَزْلِ وَالسَّخَرِيَّةِ. (دستور ۳/۲۸۸)

مِزَاج: وہ بے تکلفانہ خوش طبعی جو مخاطب کو نہ تکلیف پہنچائے، اور نہ ہی
 اُس کی سبکی ہو؛ برخلاف بیہودہ گوئی اور ٹھٹھا (مذاق) اڑانا۔

المُسَاوَات: (فِي الْبِلَاغَةِ) بَابُ الْآلِفِ كَتَحْتَ "إِيْجَازٌ" كَالضَّمْنِ

میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُسَاوَات: (فِي الْعَرَبِيَّةِ) بَابُ الْآلِفِ كَتَحْتَ "اتِّحَادٌ" كَالضَّمْنِ

میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَسْأَلَةُ: هِيَ الْقَضِيَّةُ الَّتِي بُرِّهَنَ عَلَيْهَا فِي الْعِلْمِ وَتَطْلُبُ

فِيهِ، فَلَا بَدَّ أَنْ تَكُونَ نَظْرِيَّةً. (دستور ۳/۲۹۸؛ التعريفات الفقهية: ۲۰۳)

مَسْأَلَةٌ: وہ قضیہ (دینی قاعدہ) ہے جس پر دلیل قائم کی جائے، اور (خصم

(سے) برہان کا مطالبہ کیا جائے؛ اس سے معلوم ہوا کہ ہر مسئلہ کا دلیل و حجت سے ثابت ہونا ضروری ہے۔

مسئلہ و بحث: دعویٰ کو کہتے ہیں اس حیثیت سے کہ اُس پر یا اُس کی دلیل پر اعتراض ہوتا ہے، یا اُس کا قابل تحقیق ہونا لازم آتا ہے۔ (تفصیل باب الدال کے ضمن میں ”دعویٰ“ کے تحت ملاحظہ فرمائیں۔)

مسائل النوادر: باب الظاء کے تحت ”ظاہر الروایت“ کے ضمن

میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُسَجَّعُ: باب اشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُسَلَّمَاتُ: هِيَ قِسْمٌ مِنَ الْمُقَدَّمَاتِ الظَّنِّيَّةِ، وَهِيَ قَضَايَا تُسَلَّمُ عِنْدَ الْخَصْمِ، وَيُبْنَىٰ عَلَيْهَا الْكَلَامُ لِدَفْعِهِ؛ سِوَاهُ كَانَتْ مُسَلَّمَةً فِيمَا بَيْنَهُمَا، أَوْ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَتَسْلِيمِ الْفُقَهَاءِ مَسَائِلَ أَصُولِ الْفِقْهِ، كَمَا يَسْتَدِلُّ الْفَقِيهُ عَلَىٰ وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِي حُلِيِّ الْبَالِغَةِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَنِي الْحُلِيِّ زَكَاةٌ؛ فَلَوْ قَالَ الْخَصْمُ: هَذَا خَبْرٌ وَاحِدٌ، فَلَانُسَلَّمَ حُجَّتَهُ، فَنَقُولُ: قَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَأْخُذَهُ هُنَا مُسَلَّمًا.

(كشاف اصطلاحات الفنون: ۴۱۳/۲)

مسلمات: (تسلیم شدہ تمہیدات) وہ ظنی مقدمات ہیں جو خصم کے نزدیک

مسلم ہوں، جن پر اعتماد کرتے ہوئے خصم کے دعوے کو رد کیا جائے؛ چاہے یہ مقدمات (صرف) خصمین کے یہاں مسلم ہوں یا اہل علم کے یہاں، جیسے: فقہاء کے اصولی مسائل کو تسلیم کرنا، مثلاً: فقیہ کسی بالغہ عورت کے زیور میں وجوب زکاة پر

نبی کریم ﷺ کے ارشادِ عالی سے استدلال کرے: ”زیور میں زکاۃ ہے“، پس اگر خصم کہے کہ: یہ تو خیر واحد ہے جس کی حجیت ہمیں تسلیم نہیں، تو ہم کہیں گے: اصولِ فقہ میں خیر واحد کی حجیت مسلم ہو چکی ہے، جس کو یہاں پر بھی قبول کرنا ہوگا۔ (۱)

المشاخ: (في اصطلاح الحنفیة) من لم یدرک الإمام أبا حنیفة من علماء مذهبہ. هذا هو الاصطلاح العام لدى علماء الحنفیة، وقد ینخرج بعضهم عنه، كصاحب الهدایة، حیث یرید بقوله ”مشائخنا“ علماء ماوراء النہر من بخاری وسمرقند. (الخلاصة البهیة في مذهب الحنفیة: ۴۷)

مشائخ: احناف کے یہاں وہ علمائے احناف مراد ہیں جنہوں نے امام صاحب کے زمانے کو نہ پایا ہو، ہاں صاحب ہدایہ وغیرہ ”مشائخنا“ کے لفظ سے علمائے بخاری و سمرقند کو مراد لیتے ہیں۔

المُشَابَهَةُ: باب الالف کے تحت ”اتحاد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُشَاكَلَةُ: باب الالف کے تحت ”اتحاد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُشَاهَدَاتُ: باب المیم کے تحت ”مقدمات یقینیہ“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

المُصَادَرَةُ عَلَى الْمَطْلُوبِ: المُصَادَرَةُ عَلَى الْمَطْلُوبِ

عندهم عبارة عن جعل المدعى عين الدليل أو جزءه مثلاً، لا كون الدليل مستلزماً له، ألا ترى! أنه ما من دليل إلا ويكون كذلك. (دستور ۳/۳۱۳)

(۱) **مسمی:** لفظ بول کر جس چیز کو بتایا جائے اُس کو ”مسمی“ کہتے ہیں، جیسے: تپائی اسم ہے، اور وہ خاص لکڑی کی بنی ہوئی چیز ”مسمی“ ہے۔ (توضیح ص: ۳۲ حاشیہ: ۱)

مُصَادَرَتِ عَلٰی الْمَطْلُوبِ: مُدَّعٰی (نتیجہ قیاس) ہی کو عین دلیل یا جز و دلیل بنانا۔ ہاں! دلیل یعنی قیاس کا نتیجہ کو مستلزم ہونا مصادرت علی المطلوب نہیں ہے؛ کیوں کہ دلیل تو اسی غرض سے قائم کرتے ہیں کہ وہ نتیجہ کو مستلزم ہو۔

المصادرة: هي التي تجعل النتيجة جزء القياس، أو يلزم النتيجة من جزء القياس، كقولنا: الإنسان بشر، وكلُّ بشر ضحاک، ينتج: إن الإنسان ضحاک؛ فالكبرى ههنا والمطلوب شيء واحد؛ إذ البشر والإنسان مترادفان، وهو اتحاد المفهوم فتكون الكبرى والنتيجة شيئاً واحداً. (كتاب التعريفات: ۲۱۸)

ملاحظہ: نتیجہ قیاس کو جز و قیاس بنانا، یا ایسے قضیے کو جز و قیاس بنانا جو نتیجہ کو مستلزم ہو، ”مصادرت“ کہلاتا ہے، جیسے: ہر انسان بشر ہے (صغریٰ)، ہر بشر ضحاک ہے (کبریٰ)؛ تو ہر انسان ضحاک ہے (نتیجہ)۔ اس مثال میں کبریٰ اور نتیجہ ایک ہی چیز ہے؛ کیوں کہ بشر اور انسان الفاظ مترادف میں سے ہیں۔

الفائدة: قيل: المصادرة على المطلوب أربعة أوجه: الأول: أن يكون المدعى عين الدليل، والثاني: أن يكون المدعى جزء الدليل، والثالث: أن يكون المدعى موقوفاً عليه صحة الدليل، والرابع: أن يكون موقوفاً عليه صحة جزء الدليل. (كشف اصطلاحات الفنون ۳/۳۲)

مصادرت علی المطلوب کی چار صورتیں ہیں: (۱) دعویٰ (مدعی) کو بعینہ دلیل بنانا، (جیسے: امر کا موجب و موجب ہے، اس دعوے کی دلیل باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿فَلْيُحَذِّرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، سو جو لوگ اللہ کے حکم کی (جو بہ واسطہ رسول پہنچا ہے، جس میں وجوب استیذان بھی

داخل ہے) مخالفت کرتے ہیں، اُن کو اس (بات) سے ڈرنا چاہیے کہ اُن پر (دنیا میں) کوئی آفت (نہ) آن پڑے، یا اُن پر (آخرت میں) کوئی دردناک عذاب نازل (نہ) ہو جائے؛ (کیوں کہ مخالفتِ امر، موجبِ سُخط ہے)۔ (بیان القرآن)

اس مثال میں مصادرتِ علی المطلوب ہے؛ کیوں کہ دلیل میں صیغہ ”فَلْيَحْذَرُ“ خود امر ہے؛ لہذا اس سے استدلال کرنا مدعی کو عین دلیل بنانا ہے)۔

(۲) دعویٰ کو دلیل کا جز بنانا، (جیسے: کوئی یہ دعویٰ کرے کہ: زید بیٹا ہے، اور اُس کی دلیل یوں بیان کرے کہ: زید باپ والا ہے (صغریٰ)، ہر باپ والا بیٹا ہے (کبریٰ)؛ لہذا زید بیٹا ہے (نتیجہ)۔ تو یہ مصادر علی المطلوب (یعنی دعوے کو دلیل کا جز بنانا) ہے؛ کیوں کہ مثال مذکور میں صغریٰ یعنی ”زید باپ والا ہے“ نتیجے کے درجے میں ہے؛ اس لیے کہ کسی آدمی کے لیے یہ ثابت کرنا کہ اس کا کوئی باپ ہے، یہی تو اُس کے بیٹا ہونے کو ثابت کرتا ہے)۔

(۳) دعوے پر دلیل کی صحت موقوف ہو، (جیسے: ”حدیثِ رسول ﷺ حجت شرعیہ ہے“، یہ مدعی ہے، اس کے مستدل میں کوئی آدمی کسی حدیث کو پیش کرے تو یہ مصادرتِ علی المطلوب ہے؛ کیوں کہ خصم کہے گا کہ: اولاً قرآن سے حدیث کی حجیت تو ثابت کرو، پھر حدیث پیش کرنا! لہذا ایسے موقع پر فرمانِ الہی: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ وغیرہ کو پیش کرنا ہوگا، کہ: حدیث وحی ہے، اور وحی حجت شرعیہ ہے؛ لہذا حدیث حجت شرعیہ ہے)۔

(۴) دعوے پر جز و دلیل کی صحت موقوف ہو (یہ ساری صورتیں باطل ہیں، کیوں کہ وہ دَور کو مستلزم ہیں)۔

المصداق ومصداق شیء: باب الصاد کے تحت ”صدق“ کے

ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَصْدَرُ الْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ، المَصْدَرُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ: إِنَّ أُضِيفَ
المَصْدَرُ إِلَى الْفَاعِلِ كَانَ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ؛ وَإِنْ أُضِيفَ إِلَى الْمَفْعُولِ كَانَ
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ؛ وَإِنْ لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُمَا كَانَ مُحْتَمَلًا لِلْمَعْنِيَيْنِ،
فهو القدر المشترك. (دستور العلماء ۱۹۱/۳)

مصدر مبنی للفاعل: (مصدر معروف) وہ مصدر ہے جس

کو فاعل کی طرف منسوب کیا جائے، جیسے: نَصَرَ يَنْصُرُ سے نَصْرٌ مدد کرنا۔

مصدر مبنی للمفعول: (مصدر مجہول) وہ مصدر ہے جس

کو مفعول کی طرف منسوب کیا جائے، جیسے: نَصَرَ يَنْصُرُ سے نَصْرٌ مدد کیا جانا۔

ملاحظہ: جب مصدر کے ساتھ فاعل یا مفعول کو ذکر نہ کیا جائے تو وہ مصدر
دونوں معنوں کا محتمل ہوگا، پس ضَرْبًا مصدر معروف کا ترجمہ ”مارنا“ سے کیا جائے گا؛
اور ضَرْبًا مصدر مجہول کا ترجمہ ”مارا جانا“ سے ہوگا۔

المصراع: باب الشين کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَصْلَحَةُ: مَا يَرْتَّبُ عَلَى الْفِعْلِ وَيَبْعَثُ عَلَى الصَّلَاحِ، وَمِنَّةٌ

سُمِّيَ مَا يَتَعَاطَاهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَاعِثِ عَلَى نَفْعِهِ ”مَصْلَحَةٌ“.

(التعريفات الفقهية: ۲۰۸)

مصلحت: وہ منفعت ہے جو عمل پر جمائے اور نیک روی پر ابھارے، اسی

بنیاد پر انسان نفع بخش اعمال میں منہمک ہونا بھی مصلحت کہا جاتا ہے۔

مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ : (عِنْدَ النَّحَاةِ) قَدْ يُرَادُ بِهِ مَصَدْرُ تِلْكَ

الْجُمْلَةِ الْمُضَافِ إِلَى الْفَاعِلِ، أَيْ فِيمَا إِذَا كَانَ مَنَاطُ الْفَائِدَةِ نِسْبَةَ الْمُسْنَدِ إِلَى الْفَاعِلِ، فَمَضْمُونُ قَامَ زَيْدٌ - مَثَلًا - قِيَامَ زَيْدٍ؛ وَإِلَى الْمَفْعُولِ، أَيْ فِيمَا إِذَا كَانَ مَنَاطُ الْفَائِدَةِ النَّسْبَةَ الْإِيقَاعِيَّةَ، فَمَضْمُونُ: ضَرَبَ زَيْدٌ - عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - ضَرَبَ زَيْدٍ، بِمَعْنَى مَضْرُوبِيَّةَ زَيْدٍ.

الملاحظة: وَقَدْ يُرَادُ بِهِ، مَا يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَلَمْ تَكُنِ الْجُمْلَةُ مَوْضُوعَةً لَهُ، كَالِاعْتِرَافِ الْمَفْهُومِ مِنْ قَوْلِنَا: لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ دَرْهَمٍ. (كشاف

اصطلاحات الفنون ۳/ ۱۲۵)

مضمونِ جملہ: اس کا اطلاق چند چیزوں پر ہوتا ہے:

- (۱) جب جملے میں فائدے کا مدار فاعل کی طرف منسوب ہونے والے فعل یا شبہ فعل کی نسبت پر ہو، تو اُس وقت مضمونِ جملہ سے وہ مصدر مراد ہوگا جو فاعل کی طرف مضاف ہو، چنانچہ قَامَ زَيْدٌ کا مضمونِ جملہ قِيَامَ زَيْدٍ ہوگا۔
- (۲) جب جملے میں فائدے کا مدار مفعول کی طرف منسوب ہونے والے فعل یا شبہ فعل کی نسبتِ اِيقَاعِي (مفعولی) پر ہو، تو اُس وقت مضمونِ جملہ سے وہ مصدر مراد ہوگا جو مفعول کی طرف مضاف ہو، چنانچہ ضَرَبَ زَيْدٌ کا مضمونِ جملہ مَضْرُوبِيَّةَ زَيْدٍ ہوگا۔

فائدہ جلیلہ: بسا اوقات مضمونِ جملہ کا اطلاق جملے کے مفہوم (منشائے متکلم) پر بھی ہوتا ہے حالانکہ وہ جملہ اُس مفہوم کے لیے موضوع نہیں، جیسے: لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ دَرْهَمٍ سے مفہوم ہونے والے ”اقرار“ کو مضمونِ جملہ کہہ دیتے ہیں۔

ملاحظہ: مضمونِ جملہ کی ان دونوں تعریفوں کا فرق اس مثال سے واضح ہوتا ہے کہ آپ ﷺ نے واقعہ عَسَل میں شہد کو ”ہی حرام علی“ کہہ کر حرام فرما دیا، اب یہ قاعدہ نجات اس کا مضمونِ جملہ ”عَلِيٌّ حُرْمَةُ الْعَسَل“ ہوگا؛ لیکن اس جملے کا مفہوم اور منشاء یقین ہے، جو تحریمِ حلال سے ثابت ہوتی ہے، کہ اس پر باری تعالیٰ نے لفظ ”یقین“ کا اطلاق فرمایا۔

المُطَابَقَةُ: باب الالف کے تحت ”اتحاد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُطَرَّد: (بہ معنی قیاسی) باب السین کے تحت ”سَمَاعِي“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

المَطَّلَع: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُطْلَق: ضِدُّ الْمُقَيَّدِ، فَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ وَاحِدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، أَوْ

مَا لَمْ يُقَيَّدَ بِبَعْضِ صِفَاتِهِ وَعَوَارِضِهِ. (دستور ۳۲۰/۳)

مطلق: (بے قید) وہ لفظ ہے جو کسی ایک غیر معین پر دلالت کرے۔ وہ

لفظ جو کسی صفت یا رُخ سے مقید نہ ہو (۱)۔

المُقَيَّد: ضِدُّ الْمُطْلَقِ أَعْنِي مَا قُيِّدَ بِبَعْضِ صِفَاتِهِ وَعَوَارِضِهِ. (دستور ۳۶۵/۳)

مقید: (مطلق کی ضد) وہ لفظ جس کو کسی صفت یا عارض سے مقید

(مخصوص) کیا گیا ہو۔

(۱) مطلقاً: ”مفعولاً مطلقاً“ منصوباً بالفتحة الظاهرة، على اعتبار أنها بمعنى ”البتة“، ومنهم

من يُعربها ”نائب ظرف زمان“ [أي مفعولاً فيه] منصوباً بالفتحة؛ لدلالتها على صفة الزمان

المحذوف، فتكون بمعنى ”غير محدد“، أو ”غير مقيد“. (موسوعة ص: ۶۳۲)

مطلق الشيء؛ الشيء المطلق: باب المیم کے تحت
 ”مفرد مطلق“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَظَانُّ: بتشدید النون، جَمْعُ المَظَنَّةِ كالمَضَارِّ - بتشدید الرَّاءِ المُهمَلَةِ - جَمْعُ المَضْرَءَةِ، وَالمَظَنَّةُ: المَكَانُ، وَمَكَانُ الظَّنِّ. (دستور ۳/۳۲۶)
 مظانُّ: مَظَنَّةٌ كى جمع ہے، بہ معنی: گمان کی جگہ، وہ جگہ جہاں کسی چیز کے وجود کا گمان ہو، - بروزنِ مَضَارِّ، جو مَضْرَءَةٌ بہ معنی: نقصان، تکلیف کی جمع ہے، -
 يقالُ: فلانٌ مَظَنَّةُ الخَيْرِ، وَفِي المَسْئَلَةِ مَظَنَّةٌ اعْتِراضٍ.

ملاحظہ: مظان سے وہ مآخذ و مراجع بھی مراد لیے جاتے ہیں جن کی طرف محقق دوران تحقیق رجوع کرتا ہے۔ (القاموس الوحید)

المظنونات: هي القضايا التي يُحكّمُ فيها حُكماً راجِحاً، مَعَ تجويزِ نقيضِهِ، كقولنا: فلانٌ يَطوِّفُ بالليلِ، وَكُلُّ مَنْ يَطوِّفُ بالليلِ فهو سارقٌ. وَالقياسُ المَرَكَّبُ مِنَ المَقْبُولَاتِ وَالمَظَنُونَاتِ يُسَمَّى خَطَابَةً. (كتاب التعريفات: ۲۲۱)
 مظنونات: وہ قضایا ہیں جن سے ذہن میں غالب گمان پیدا ہو جائے
 جانب مخالف کے احتمال کے ساتھ، جیسے: زید رات کو پوشیدہ طور پر گلیوں میں پھرتا ہے، اور جو پوشیدہ طور پر گلیوں میں پھرتا ہے وہ چور ہوتا ہے، لہذا زید چور ہے، (اس سے ”غالب گمان“ ہوا، یقین نہیں)۔

ملاحظہ: وہ قیاس جو مقبولات و مظنونات سے مرکب ہو اسے ”قیاسِ خطابی“ کہتے ہیں۔

المقبولات: هي قضايا تؤخذ ممن يُعتقد فيه، إمّا لأمرٍ

سماوی من المعجزات والكرامات، كالأُنبياءِ والأولياءِ؛ وإمّا لا اختصاصِ بهِ بمزيدِ عقلٍ ودينٍ، كأهلِ العلمِ والزُّهدِ؛ وهي نافعَةٌ جدًّا في تعظيمِ أمرِ الله، والشَّفقةِ على خلقِ الله. (كتاب التعريفات: ۲۲۷)

مقبولات: بلند مرتبہ حضراتِ انبیاء و اولیاء کے وہ قضایا (اقوال) ہیں جن کو لوگ - معجزات و کرامات دیکھ کر - صرف حسنِ ظن کی بنا پر تسلیم کرتے ہیں، (جیسے: الحرصُ مفتاحُ الدُّلِّ: لالچِ ذلت کی کنجی ہے۔ الصَّبْرُ مفتاحُ الفَرَجِ: صبرِ خوش حالی کی کنجی ہے۔ عَزَّ مَنْ قَنَعَ، ذَلَّ مَنْ طَمَعَ: قناعت کرنے والے کو عزت ملی، لالچ کرنے والا ذلیل ہوا)۔

نیز علما و زُہاد کے وہ اقوال ہیں جن کو لوگ عقل مندی یا دین داری کے اضافے سے متعلق ہونے کے سبب تسلیم کرتے ہوں۔ مقبولات کی یہ قسم اللہ کے اَوامر کی عظمت اور مخلوقاتِ الہیہ کی خیر خواہی میں بڑی مفید ثابت ہوتی ہے، (کیوں کہ ہر زمانے میں اصحابِ معجزات و کرامات بہ نسبت علما و زُہاد کے کم ہوتے ہیں)۔

المُعَارَضَةُ: (عند النُّظَار) إِقَامَةُ الدَّلِيلِ عَلَى خِلَافِ مَا أَقَامَ

الدَّلِيلَ عَلَيْهِ الخَصْمُ، والمُرَادُ بِالخِلَافِ مَا يُنَافِي مُدَّعَى الخَصْمِ، سَوَاءً كَانَ نَقِيضَهُ، أَوْ مُسَاوِي نَقِيضِهِ، أَوْ أَحْصَصَ مِنْهُ؛ لَا مَا مُغَايِرَةٌ مُطْلَقًا كَمَا يُشْعِرُ بِهِ لَفْظُ الخَصْمِ. (رشیدیہ ص: ۲۲)

مُعَارَضَةُ: (اہلِ مناظرہ کے نزدیک) خَصْم کی قائم کردہ دلیل کے مخالف ایسی برہان قائم کرنا جو خصم کی دلیل کی نقیض ہو، یا نقیض کے ہم پلہ ہو، یا خصم کی دلیل کے بہ نسبت خاص ہو؛ ہاں! عناد و سرکشی میں خصم کی اُس دلیل سے بالکل غیر مناسب

اور مغایر دلیل (جس کا خصم کی دلیل سے کوئی واسطہ نہ ہو) قائم کر لینا، - جیسا کہ:
لفظِ خصم (حریف، مقابل) سے معلوم ہوتا ہے - معارضہ نہیں کہلاتا۔

فائدہ: وہ دلیل جو خصم کی دلیل کے بالکل مغایر ہو (یعنی دونوں میں کوئی جوڑ ہی نہ ہو) اُسے معارضہ نہیں کہا جاسکتا۔

مُعَارَضَةٌ بِالْمِثْلِ: إِنْ اتَّحَدَ صُورَتَا هُمَا بِأَنْ تَكُونَا عَلَى الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّكْلِ الْأَوَّلِ مَثَلًا مَعَ اخْتِلَافِهِمَا فِي الْمَادَّةِ تُسَمَّى "مُعَارَضَةٌ بِالْمِثْلِ".

معارضہ بالمثل: وہ معارضہ ہے جس میں خصمین کے دلائل صرف صورتِ قیاس میں متحد ہوں، نہ کہ مادہ قیاس میں، مثلاً: دونوں کے دلائل اشکالِ اربعہ میں سے شکلِ اول پر ہوں۔

ملاحظہ: صورتِ قیاس اور اشکال کو بابِ الصاد کے تحت "صورتِ قیاس" کے ضمن میں، اور "مادہ قیاس" اور "صناعاتِ خمسہ" کو بابِ الصاد کے تحت "صناعاتِ خمسہ" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

مُعَارَضَةٌ بِالْقَلْبِ: إِنْ اتَّحَدَ دَلِيلَاهُمَا بِأَنْ اتَّحَدَ فِي الْمَادَةِ وَالصُّورَةِ جَمِيعًا كَمَا فِي الْمُغَالَطَاتِ الْعَامَّةِ الْوُرُودِ، تُسَمَّى "مُعَارَضَةٌ بِالْقَلْبِ"، (مِثْلُ قَوْلِ الشَّوْفَعِ: الْكُفَّارِ جَنْسٌ يُجَلَّدُ بِكُرْهُمِ مِائَةَ (دَلِيلِ)، فَيُرْجَمُ نَبِيَّهُمْ (مدعی)، كَالْمُسْلِمِينَ. قُلْنَا: الْمُسْلِمُونَ إِنَّمَا يُجَلَّدُ بِكُرْهِمْ مِائَةَ (مدعی)؛ لِأَنَّهُ يُرْجَمُ نَبِيَّهُمْ (دَلِيلِ)). [رشیدیہ جسامی ۱۱۳]۔

معارضہ بالقلب: وہ معارضہ ہے جس میں خصمین کے دلائل صورت

قیاس اور مادہ قیاس دونوں میں متحد ہوں، جیسا کہ مغالطات عامۃ الورود میں ہوتا ہے، جیسے شواہح کا قول ہے کہ: کفار ایک ایسی جنس ہے، جن کے غیر شادی شدہ کو ایک سو کوڑے مارے جاتے ہیں؛ لہذا اُن کے شادی شدہ کو مسلمانوں کی طرح رجم کیا جائے گا، ہم کہیں گے کہ: مسلمان کے غیر شادی شدہ کو ایک سو کوڑے مارے جاتے ہیں؛ کیوں کہ اُن کے شادی شدہ کو رجم کیا جاتا ہے۔

ملاحظہ: مغالطات عامۃ الورود کی تحقیق باب امیم کے تحت ”مغالطہ“ کے ضمن میں آرہی ہے۔

مُعَارَضَةُ بِالْغَيْرِ: اِنْ لَمْ يَتَّحِدْ دَلِيلًا هُمَا لَا صُورَةٌ وَلَا

مَادَّةٌ، تُسَمَّى ”مُعَارَضَةٌ بِالْغَيْرِ“. (دستور ۳/۳۳۸)

معارضہ بالغیر: وہ معارضہ ہے جس میں خصمین کے دلائل نہ صورت قیاس میں متحد ہوں اور نہ ہی مادہ قیاس میں متحد ہوں۔

المُجَادَلَةُ: هِيَ الْمَنَازَعَةُ لَا لِإِظْهَارِ الصَّوَابِ؛ بَلْ لِإِزْمِ الْخَصْمِ.

مجادلہ: (علم مناظرہ میں) وہ مباحثہ مع دلائل ہے جس کا مقصد اظہار حق کے نہ جائے خصم کو الزام دینا (خصم پر دلیل میں غالب آنا) اور خاموش کرنا ہو۔

المُكَابَرَةُ: مَنَعُ الْمَعْلُومِ مُطْلَقًا أَوْ مِنْ كَلِّ وَجْهِ (أَيِ مَنْ

كَلَّ جِهَتَيْ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ) مُكَابَرَةٌ. (رشیدیہ: ۳۶)

مکابرہ: (علم مناظرہ میں) عناد و سرکشی میں معلوم چیز کا حقیقت و مجاز دونوں اعتبار سے انکار کرنا۔

المُنَاقِضَةُ: فِي اللُّغَةِ إِبْطَالُ أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ بِالْآخَرِ، وَفِي

الاصطلاح: مَنَعُ مُقَدِّمَةً مُعَيَّنَةً مِنْ مُقَدِّمَاتِ الدَّلِيلِ. (دستور ۳/۳۹۱)

مناقضہ: لغوی معنی: دو قوتوں میں سے ایک کو دوسرے کے ذریعے کالعدم کرنا، اصطلاحی معنی: قیاس کے مقدمات میں سے کسی خاص مقدمے پر دلیل طلب کرنا، (جیسے مدعی نے دعویٰ کیا کہ: عالم حادث ہے، پھر اس پر دلیل قائم کی کہ: عالم متغیر ہے، اور ہر متغیر چیز حادث ہے۔ اس دلیل پر معترض کہتا ہے کہ: عالم متغیر ہے وہ ہمیں تسلیم نہیں ہے)۔

ملاحظہ: مناقضہ، نقضِ تفصیلی اور منع ایک ہی چیزیں ہیں۔

المُعْتَزَلَةُ: أَصْحَابُ وَاصِلِ بْنِ عَطَاءِ الْغَزَالِيِّ، لَمَّا اعْتَزَلَ

عَنْ مَجْلِسِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، يُقَرَّرُ أَنَّ مُرْتَكِبَ الْكَبِيرَةِ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ، وَيُثَبِّتُ مَنزَلَةً بَيْنَ الْمَنْزَلَتَيْنِ، فَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: "قَدْ اعْتَزَلَ عَنَّا"، فَسُمُّوا بِالْمُعْتَزَلَةِ. (دستور ۳/۳۴۱)

معزله: واصل بن عطا غزالی کے معتقدین مراد ہیں۔ (وجہ تسمیہ: جب واصل بن عطا اپنے معتقدین کو لے کر حسن بصری کے حلقہ درس سے یہ فیصلہ کرتے ہوئے خارج ہو گیا کہ، گناہ کبیرہ کا ارتکاب کرنے والا نہ مؤمن رہتا ہے نہ کافر، اور اس نے اسلام و کفر کے درمیان ایک نیا درجہ قائم کیا، اس پر حسن بصری نے فرمایا: ”یہ ہم اہل سنت والجماعت سے معزل (کنارہ کش) ہو گیا“، اسی وجہ سے ان کا نام معزله رکھا گیا۔

المُعَرَّبُ: هُوَ اللَّفْظُ الْأَعْجَمِيُّ الَّذِي دَخَلَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ،

وَاصْبَحَ مِنَ الْفَاضِلِ بَعْدَ تَغْيِيرِهِ غَالِبًا، بِالزِّيَادَةِ أَوْ النِّقْصِ أَوْ الْقَلْبِ.

(موسوعة النحو والصرف: ۶۳۴)

مُعْرَبٌ: وہ عجمی لفظ ہے جو (حرکت یا حرف میں) کمی بیشی یا تغیر کے بغیر عربی زبان میں اس طرح داخل ہو گیا ہو گویا وہ عربی زبان ہی کا لفظ ہے، (جیسے: دہلیز سے دِہْلِيزُ، فہرست سے فِہْرِسٌ، اور دیبا سے دِيباج، ایک قسم کا ریشم)۔
مُعْرَبٌ: بضم میم وفتح عین وتشدید راء، تعریب کا معنی: عجمی کو عربی بنانا۔ (۱)

الدَّخِيلُ: هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي دَخَلَ الْعَرَبِيَّةَ دُونَ تَغْيِيرٍ،

كالتلْفُونِ . (مقدمة معجم الوسيط: ۱۶)

دَخِيلٌ: وہ عجمی لفظ ہے جو بغیر کسی تبدیلی کے بجنسہ عربی زبان میں داخل ہو گیا ہو، (مثلاً اس پر اعراب کا اجرا ہوتا ہو یا اس کی جمع بنالی گئی ہو، جیسے: فِرْدَوْسٌ بمعنی: باغ، رومی زبان کا لفظ ہے اس کی جمع فِرَادِيسُ آتی ہے)۔

المعرفة: باب الحاء کے تحت ”حقیقت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُعْرَفُ: الْمُعْرَفُ بِكسْرِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ (شناہ کنندہ) وَعِنْدَ الْمَنْطِقِيِّينَ: مُعْرَفُ الشَّيْءِ مَا يُقَالُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ لِإِفَادَةِ تَصَوُّرِهِ، وَهُوَ حَقِيقِيٌّ وَلَفْظِيٌّ: ثُمَّ الْحَقِيقِيُّ إِذَا حَقِيقِيُّ أَوْ اسْمِيٌّ، ثُمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدٌّ وَرَسْمٌ، ثُمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَدِّ وَالرَّسْمِ تَامٌ وَنَاقِصٌ. (دستور ۳/۳۲۸)

مُعْرَفٌ: وہ قول (تعریف) ہے جس کو شئی مُعْرَفٌ کی حقیقت معلوم

(۱) الملاحظة: اختلف في وقوعه في القرآن، فقيل بوقوعه، وهو مروى عن ابن عباس رضي الله عنه وعكرمة رضي الله عنه، ونفاه الأثرون؛ ودليل المثبتين: أن ”المشكاة“ هندیة، و”الاستبرق“ و”السجيل“ فارسيتان، و”القسطاس“ رومیة. وقول الأكثر -لانسلم ذلك؛ لجواز كونه مما اتفق فيه اللغتان، كالصابون والتنور- بعيدٌ لندرة مثله، والاحتمالات البعيدة لاتدفع الظهور وهو المدعى. (كشاف اصطلاحات الفنون ۳/۱۹۵)

کرنے یا معرّف کو ماعدا سے ممتاز کرنے کے لیے معرّف پر محمول کیا جائے، (جیسے: الإنسان حیوان ناطق میں الانسان موضوع وابتداء ہے، اور حیوان ناطق محمول وخر ہے۔ اس تعریف میں حیوان ناطق کا حمل الانسان موضوع پر انسان کی حقیقت کے انکشاف کے لیے کیا ہے۔ اور الانسان ماش مستقیم القامة انسان چلنے والا، سیدھے قد والا ہوتا ہے، اس تعریف میں ماش و مستقیم القامة کا حمل موضوع پر انکشاف حقیقت کے لیے نہیں ہے؛ بلکہ انسان کو ماعدا (فرس و شجر وغیرہ) سے ممتاز کرنے کے لیے کیا ہے۔)

معرّف کی دو قسمیں ہیں:

معرّف حقیقی، معرّف لفظی۔ پھر معرّف حقیقی کی دو قسمیں ہیں: تعریف حقیقی بحسب الحقیقت، تعریف حقیقی بحسب الاسم۔ پھر معرّف حقیقی کی دو قسموں میں سے ہر ایک کی چار قسمیں ہیں: حدّ تام، حد ناقص؛ رسم تام، رسم ناقص۔ تفصیل ”حدّ تام“ میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَعْقُولَاتُ الْأُولَى: مَا يَكُونُ مِصْدَاقَهُ وَمَا يُحَادِثُهُ

مَوْجُودًا فِي الْخَارِجِ، كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ، فَإِنَّهُ يُتَصَوَّرُ أَوَّلًا، وَيُحَادِثُهُ أَمْرٌ فِي الْخَارِجِ. (دستور العلماء ۳/۳۳۴)

معقولاتِ اُولی: وہ معقولات ہیں جن کا مصداق اور مقابل (افراد) خارج

میں موجود ہوں، جیسے: انسان اور حیوان، کہ اولِ وہلہ اُن کا تصوّر کیا جاتا ہے، اور اُن کا مصداق یعنی افرادِ انسان و حیوان خارج میں پائے جاتے ہیں۔

المَعْقُولَاتُ الثَّانِيَّة: مَا يُتَصَوَّرُ ثَانِيًا، وَلَا يُحَادِثُهُ أَمْرٌ فِي

الخارج؛ فَإِنَّ كَلِيَةَ الْإِنْسَانِ وَنَوْعِيَّتَهُ يُتَصَوَّرُ بَعْدَ تَصَوُّرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَادِثَهَا شَيْءٌ فِي الْخَارِجِ. (دستور ۳/۳۳۴، ۳۳۵)

معقولاتِ ثانیہ: وہ معقولات ہیں جو دوسرے مرحلہ میں متصوّر ہوں اور خارج میں اُس کے بالمقابل چیز کا وجود نہ ہو، جیسے: انسان کے کلی ہونے اور نوع ہونے کا تصوّر کرنا، انسان کے تصور کے بعد ہی ہوتا ہے، اور خارج میں کلیت و نوعیت کے مقابل کی کوئی چیز نہیں پائی جاتی، (یعنی خارج میں کلی ہونا الگ سے نہیں پایا جاتا؛ بلکہ افراد کے ضمن میں پایا جاتا ہے)۔

المُعْمَى: باب الشّین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المَعْنَوِيُّ: هُوَ الَّذِي لَا يَكُونُ لِلِّسَانِ فِيهِ حِطٌّ، وَإِنَّمَا هُوَ

مَعْنَى يُعْرَفُ بِالْقَلْبِ. (کتاب التعريفات: ۲۲۲)

معنوی: وہ حالت و کیفیت جس کو سمجھنا اور سمجھانا زبان سے ممکن نہ ہو؛ کیوں کہ یہ ایک ایسی چیز ہے جس کو دل میں محسوس کیا جاتا ہے، (جیسے: آم اور گڑ کی مٹھاس کا فرق)۔

(خلافِ لفظی) وہ چیز ہے جس کے سمجھنے میں زبان کا دخل نہ ہو؛ کیوں کہ

وہ ایک ایسی چیز ہے جس کا ادراک دل سے ہوتا ہے (۱)۔

المَعْنَى: باب المیم کے تحت ”مفہوم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

(۱) معنویات: عرف عام میں حقائق و معانی کو ”معنویات“ سے تعبیر کرتے ہیں، مذکر کے لیے ”ہو ہو“ اور مؤنث کے لیے ”ہی ہی“ دو چیزوں میں اتحاد بتانے کے لیے مجاورہ ہے۔ (تفصیل ”حقیقت و ماہیت“ کے ضمن میں مذکور ہے)۔

المُغَالَطَةُ: قِیَاسٌ فَاسِدٌ، إِمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَادَّةِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ الصُّورَةِ، أَوْ مِنْ جِهَتِهِمَا مَعًا؛ مُفِيدٌ لِلتَّصْدِيقِ الْخَبَرِيِّ أَوْ الظَّنِّيِّ الْغَيْرِ الْمُطَابِقِينَ الْوَاقِعَ، (مِثَالُ الْأَوَّلِ: كُلُّ إِنْسَانٍ بَشَرٌ، وَكُلُّ بَشَرٍ ضَحَّاكٌ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ ضَحَّاكٌ. وَمِثَالُ الثَّانِي: الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ، وَالْحَيَوَانُ جِنْسٌ، فَلَا إِنْسَانَ جِنْسٌ). (دستور العلماء ۳/۳۴۶)

أَوْ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ قَضَايَا شَبِيهَةٍ بِالْقَطْعِيَّةِ أَوْ بِالظَّنِّيَّةِ أَوْ بِالْمَشْهُورَةِ.

(کتاب التعریفات بیروت: ۱۵۵، التعریفات الفقہیہ: ۲۱۱)

مغالطہ: (غلط دلیل) وہ قیاس ہے جو صورتِ قیاس، مادہٴ قیاس، یا دونوں میں بگاڑ کی وجہ سے باطل اور بے نتیجہ ہو، اور خلافِ واقع (جھوٹی) تصدیقِ خبری یا تصدیقِ ظنی کا فائدہ دے۔

مادے کے اعتبار سے فساد کی مثال: ہر انسان بشر ہے، ہر بشر ضحاک ہے، تو ہر انسان ضحاک ہے، یہ مغالطہ ہے؛ کیوں کہ بشر اور انسان ایک ہی چیز ہے، اسی کو مصداقِ رت علی المطلوب کہتے ہیں۔

صورتِ قیاس میں فساد کی مثال: انسان حیوان ہے، اور حیوان جنس ہے، تو انسان جنس ہے، یہ قیاس کی شکلِ اول ہے، جس میں کبریٰ کا کلی ہونا شرط ہے اور وہ مفقود ہے؛ اور مستدل اس قاعدے کی بنا پر یوں کہتا کہ: ”ہر حیوان جنس ہے“ تو اس کا بطلان ظاہر ہو جاتا۔

مغالطہ: وہ قیاس ہے جو ایسے مقدمات سے مرکب ہو جو مقدماتِ یقینیہ، ظنیہ یا مشہورہ کے مانند ہوں۔

المُغَالَطَاتُ الْعَامَّةُ الْوُرُودِ : هِيَ الَّتِي يُمَكِّنُ بِهَا

إِبْتِاطُ الْمَطْلُوبِ وَإِثْبَاتُ نَقِيضِهِ، كَمَا يُقَالُ: الْمُدَّعَى ثَابِتٌ؛ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ ثَابِتًا لَكَانَ نَقِيضُهُ ثَابِتًا؛ وَعَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ نَقِيضُهُ ثَابِتًا، لَكَانَ شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ ثَابِتًا.

فَلزِمَ مِنْ هَذِهِ الْمُقَدَّمَاتِ هَذِهِ الشَّرْطِيَّةُ: إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُدَّعَى ثَابِتًا، لَكَانَ شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ ثَابِتًا. وَيُنْعَكِسُ بَعَكْسِ النَّقِيضِ إِلَى هَذَا: إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ ثَابِتًا، لَكَانَ الْمُدَّعَى ثَابِتًا، هَذَا خُلْفٌ، ضَرُورَةٌ أَنَّ الْمُدَّعَى شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ، فَعَلَى تَقْدِيرِ: أَنْ لَا يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ ثَابِتًا، لَوْ كَانَ الْمُدَّعَى ثَابِتًا، لَزِمَ ثُبُوتُ الشَّيْءِ عَلَى تَقْدِيرِ نَفِيهِهِ. (دستور العلماء ۳/۲۰۹)

مغالطہ عامۃ الورد: اس کو مغالطہ عامۃ الورد اس لیے کہا جاتا ہے کہ، یہ ہر جگہ جاری ہو سکتا ہے، جیسے: فرض کیجیے کہ، تمہارے ہاتھ میں پنسل ہے، تو زید یوں کہے کہ: مان لو! یہ قلم ہے؛ ورنہ اس کی نقیض: لاقلم صادق ہوگی؛۔ کیوں کہ اگر لاقلم ہونا بھی تسلیم نہیں کروں گے تو ارتفاع نقیضین لازم آئے گا جو محال ہے،۔ اور جب اس کی نقیض (لاقلم ہونا) صادق آئے گی تو شئیء من الأشياء ہونا صادق آئے گا، جس سے یوں شکل بن جائے گی کہ: المدعی ثابت؛ والا (ای وان لم یکن المدعی ثابتاً) فنقیضہ ثابت؛ وکلما کان نقیضہ ثابتاً کان شئیء من الأشياء ثابتاً: اس میں سے جب حد اوسط کو۔ جو نقیضہ ثابت ہے۔ گرا دیا جائے تو نتیجہ یہ نکلے گا: کلما لم یکن المدعی ثابتاً، کان شئیء من الأشياء ثابتاً، اور چوں کہ ہر قضیہ کو اس کی عکس نقیض لازم ہوا کرتی ہے؛ اس لیے جب اس کی

عکسِ نقیض نکالی جائے گی تو اس کی صورت یوں ہوگی کہ: کَلَّمَا لَمْ یَكُنْ شَیْءٌ مِنْ الْأَشْیَاءِ ثَابِتًا، كَانَ الْمُدَّعَى ثَابِتًا، اور یہ بالبداهت باطل اور محال ہے؛ کیوں کہ جب شَیْءٌ مِنْ الْأَشْیَاءِ یعنی کوئی بھی چیز ثابت نہ ہو تو مدعی کیوں کر صادق آئے گا؛ کیوں کہ مدعی بھی تو شَیْءٌ مِنْ الْأَشْیَاءِ ہے، اب اگر آپ کا مدعی ثابت آئے گا تو پھر ایسے مدعی کو ثابت کرنا لازم آئے گا جس کی نفی شَیْءٌ مِنْ الْأَشْیَاءِ کے ضمن میں پہلے کر چکے ہو! اور یہ محال ہے وجہ عدم تسلیم مدعی لازم آیا، اس سے ہمارا مدعی ثابت ہوا کہ: تمہارے ہاتھ میں پنسل نہیں ہے؛ بلکہ قلم ہے۔

اس مغالطہ کا جواب یہ ہے کہ: عدم ثبوتِ شَیْءٌ مِنْ الْأَشْیَاءِ محال ہے، اور عدم ثبوتِ شَیْءٌ مِنْ الْأَشْیَاءِ کی تقدیر پر ثبوتِ مدعی بھی محال ہے، تو یہاں ایک محال، دوسرے محال کو مستلزم ہوا، اور یہ (ایک محال کا دوسرے محال کو مستلزم ہونا) محال نہیں ہے؛ کیوں کہ کتبِ منطق میں ہے: جَوَزُوا اسْتِلْزَامَ الْمُحَالِ لِلْمُحَالِ؛ یہ ہے مغالطہ عامۃ الورد کی تقریر اور اس کا جواب۔

المُفْتِي : هُوَ الْفَقِيهُ الَّذِي يُجِيبُ فِي الْحَوَادِثِ وَالنَّوَازِلِ،

وَلَهُ مَلَكَۃُ الْاسْتِنْبَاطِ. (التعريفات الفقهية: ۲۱۲)

مفتی: وہ ماہر علمِ فقہ جو واردات و حالات کے مسائل کا (شرعی فیصلے کے

مطابق) جواب دے۔

المُفْتِي بِهِ : هُوَ الْقَوْلُ الرَّاجِحُ مِنْ الْأَقْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي

الْمَسْئَلَةِ، رَجَحَهُ أَهْلُ التَّرْجِيحِ مِنَ الْفُقَهَاءِ. (التعريفات الفقهية: ۲۱۲)

مفتی بہ: کسی مسئلے کے اقوالِ مختلفہ میں سے وہ پسندیدہ قول جس کو اہلِ ترجیح

فقہاء نے فوقیت دی ہو۔

اعلم! أن مُطلق المُفرد يعبر عنه بـ”مُطلق الشَّيءِ“، وهو: الذي يتحقَّق بتحقُّقِ جميعِ أفرادِهِ، وينتفي بانتهاءِ فردٍ مَّا.

ويجري فيه أحكامُ العُموُمِ والخصُوصِ جميعاً.

وأما المُفرد المُطلق فيعبر عنه بـ”الشَّيءِ المُطلق“، وهو: الذي

يتحقَّق بتحقُّقِ فردٍ مَّا ولا ينتفي بانتهاءِ ه؛ بل بانتهاءِ جميعِ الأفرادِ.

ويجري فيه أحكامُ العُموُمِ فقط. (مستفاد من شروح سلم العلوم)

مفرد مطلق: وہ مفرد ہے جو اپنے تمام افراد کے پائے جانے سے

متحقق ہو، اور کسی بھی ایک فرد کے منقشی ہونے سے وہ مفرد نابود ہو جائے، گویا لفظ شئی بول کر اُس کے جمیع اقسام مراد لینا (یہ لاشرطی کا درجہ ہے)۔

مطلق مفرد: وہ مفرد ہے جس کے افراد میں سے کسی بھی ایک فرد

کے تحقق سے اُس کا تحقق ہو جائے، اور جب تک اُس کے جمیع افراد کا انتفاء نہ ہو تب تک وہ شئی منقشی نہ ہو (یہ بشرطی کا درجہ ہے)۔

جیسے: الكلمة المطلقة (مطلق کلمہ) وہ ہے جس میں اُس کی تینوں

قسمیں: اسم، فعل، حرف پائیں جائیں، اُس وقت مطلق کلمہ کا وجود ہوگا۔ پھر اُس کی تقسیم کریں کہ: مطلق کلمہ (اسم، فعل اور حروف تینوں) کی دو قسمیں ہیں:

معرب یعنی؛ گویا معرب یعنی ہونا اسم فعل اور حرف تینوں میں پایا جاتا ہے، خاص کسی ایک قسم میں نہیں۔ اور جب مطلق الكلمة (کلمہ مطلق) کی تقسیم کی

جائے تو وہاں کلمہ کی کسی ایک قسم (خواہ: وہ اسم ہو یا فعل و حرف) کے تحقق سے

کلمہ مطلق کا تحقق ہو جائے گا، پھر اُس کی تقسیم کی جائے کہ کلمہ مطلق (یعنی اسم) کی دو قسمیں ہیں: منصرف، غیر منصرف۔

ملاحظہ: یہی حال مفردِ مطلق، مطلق مفرد کا ہے نیز وجودِ مطلق، مطلق وجود اور حصولِ مطلق، مطلق حصول وغیرہ کا بھی ہے (۱)۔

اعلم: أن ما يُستفاد من اللفظ باعتبار أنه فهم منه، يسمي مفهوماً؛ وباعتبار أنه قصد منه يسمي معنئاً ومقصوداً؛ وباعتبار أن اللفظ دالٌّ عليه يسمي مدلولاً. (شرح تہذیب: ۱۲)

مفہوم، معنی اور مدلول؛ یہ تینوں الفاظ بہ حیثیتِ مصداق متحد ہیں؛ البتہ اعتباری فرق یہ بیان کیا جاتا ہے کہ:

مفہوم: لفظ سے حاصل ہونے والی صورتِ ذہنیہ کو کہتے ہیں، بہ ایں حیثیت کہ وہ لفظ سے عقل میں سمجھی جاتی ہے۔

معنی: لفظ سے حاصل ہونے والی صورتِ ذہنیہ (مقصد اور مراد) کو کہتے ہیں، بہ ایں حیثیت کہ لفظ سے اُس کا قصد کیا جاتا ہے۔ (۲)

(۱) الملاحظہ: والفرق بین الشئی المطلق، ومطلق الشئی، كـ"الوجود المطلق ومطلق الوجود"، بأن الأول مقيّد بقيد الإطلاق والثاني مطلق منه، فالأول أخص، والثاني أعم. وقس عليه الحُصول المطلق ومطلق الحُصول، والتَّصوُّر المطلق ومطلق التَّصوُّر. (دستور ۳/۳۲۲)

خلاصہ کلام: اوپر ذکر کردہ مثال - کلمة المطلقة اور مطلق الكلمة - کے درمیان عموم خصوص مطلق کی نسبت ہے، کہ جب کبھی کلمة المطلقة (مطلق کلمہ) کا وجود ہوگا، وہاں وہاں مطلق کلمة (کلمہ مطلق) کا وجود ضروری ہے؛ لیکن ہر جگہ مطلق کلمة کے پائے جانے کے وقت کلمة المطلقة کا پایا جانا ضروری نہیں، گویا اول خاص ہے اور ثانی عام ہے۔

(۲) معانی: معنی کی جمع ہے، معنی کا لغوی ترجمہ ہے: مقصود اور مراد، اور اصطلاح میں "حقیقت و ماہیت اور =

مدلول: لفظ سے حاصل ہونے والی صورتِ ذہنیہ کو کہتے ہیں، بہ اس حیثیت کہ اُس پر لفظ دلالت کرتا ہے، (جیسے: لفظ ”زید“ سے ذات سمجھ میں آتی ہے اس حیثیت سے ذاتِ زید کو ”مفہوم“ کہا جائے گا؛ اور اس حیثیت سے کہ لفظ زید سے ذاتِ زید کو مراد لیا جاتا ہے اس کو ”مقصود و معنی“ کہا جائے گا؛ اور اس حیثیت سے کہ یہ لفظ ذاتِ زید پر دلالت کرتا ہے، ”مدلول“ کہا جائے گا)۔

المفہوم: هُوَ (عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ) خِلَافُ الْمَنْطُوقِ، وَهوَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ اللَّفْظُ لَا فِي مَحَلِّ النُّطْقِ، بَأَنَّ يَكُونُ حَكْمًا بَغَيْرِ الْمَذْكُورِ. (التعريفات الفقهية ص: ۲۱۳)

مفہوم: (اہل اصول کے نزدیک) خلافِ منطوق کو کہتے ہیں، یعنی وہ معنی جو لفظ کا مدلول تو ہو؛ لیکن لفظ کے نطق سے یہ معنی مقصود نہ ہو۔

المنطوق: هُوَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ اللَّفْظُ فِي مَحَلِّ النُّطْقِ، وَخِلَافُهُ الْمَفْهُومُ. (التعريفات الفقهية: ۲۱۹)

منطوق: وہ معنی جو لفظ کا مدلول ہو اور محلِ نطق میں مقصود بھی ہو، یعنی اُس معنی کی ادائیگی کے لیے لفظ کو لایا گیا ہو۔

مَفْهُومُ الْمَوْافَقَةِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَسْكُوتُ عَنْهُ مُوَافِقًا فِي حُكْمِ الْمَذْكُورِ.

= عقلی مفہوم، کو بھی معنی کہتے ہیں، اور حقیقت و ماہیت، ما بہ الشیء، ہو (جس سے چیز کا وجود ہو اور چیز کی بنیاد میں داخل ہو) کو کہتے ہیں، جیسے: انسان کی ماہیت ہے حیوانِ ناطق؛ کیوں کہ اس سے انسان کا توام ہے، اور حیوانِ ناطق ایک عقلی مفہوم ہے، خارج میں مستقلاً اُس کا وجود نہیں۔

وَفِي "الْإِتْقَانِ": مَفْهُومُ الْمُوَافَقَةِ: هُوَ مَا يُوَافِقُ حُكْمَهُ الْمَنْطُوقَ، فَإِنْ كَانَ أَوْلَى يُسَمَّى فَحَوَى الْخِطَابِ، كَدَلَالَةٍ: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ﴾ عَلَى تَحْرِيمِ الضَّرْبِ؛ لِأَنَّهُ أَشَدُّ، وَإِنْ كَانَ مُسَاوِيًا يُسَمَّى لَحْنِ الْخِطَابِ أَيْ مَعْنَاهُ، كَدَلَالَةٍ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ عَلَى تَحْرِيمِ الْإِحْرَاقِ؛ لِأَنَّهُ مُسَاوٍ لِلْأَكْلِ فِي الْإِتْلَافِ. (كشاف اصطلاحات الفنون ۳/ ۴۷۵، بحذف)

مفہوم موافق: وہ مفہوم ہے جس کے بابت (نص میں) سکوت اختیار کیا گیا ہو؛ لیکن اس کا حکم نص میں مذکورہ صورت کے موافق ہو۔
اس کی دو قسمیں ہیں: فحوائے کلام، لحن کلام۔

فحوائے کلام: مسکوت عنہ کا حکم بہ درجہ اولیٰ مذکور کے موافق ہو، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ﴾ ماں باپ کو اف نہ کہو، اس امر مذکور سے مسکوت عنہ یعنی والدین پر دست درازی کی حرمت بہ درجہ اولیٰ سمجھ میں آتی ہے۔

لحن کلام: وہ مفہوم ہے جس کا حکم منطوق کے حکم کا مساوی ہو، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ یقین رکھو کہ جو لوگ یتیموں کا مال ناحق کھاتے ہیں وہ اپنے پیٹ میں آگ بھر رہے ہیں، اس آیت میں ظلماً یتیموں کا مال کھانے پر وعید مذکور ہے جس سے یتیموں کا مال جلانے کی وعید بھی سمجھ میں آتی ہے، کہ دونوں ایتلاف میں مساوی ہیں۔

مَفْهُومُ الْمُخَالَفَةِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَسْكُوتُ عَنْهُ مُخَالَفًا لِمَذْكُورِ فِي الْحُكْمِ إِثْبَاتًا وَنَفْيًا، وَيُسَمَّى "دَلِيلَ الْخِطَابِ"، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾، فَيَفْهَمُ أَنَّ الزَّائِدَ عَلَى الثَّمَانِينَ غَيْرُ

واجب. (کشاف اصطلاحات الفنون: ۳، ۴۷۵) (۱)

مفہوم مخالف: وہ مفہوم ہے جس میں مسکوت عنہ مذکور کی ضد ہو، اس کو ”دلیلِ خطاب“ بھی کہتے ہیں، جیسے باری تعالیٰ کے فرمان: اور جو لوگ (زنا کی) تہمت لگائیں پاکدامن عورتوں کو (جن کا زانیہ ہونا کسی دلیل یا قرینہ شرعیہ سے ثابت نہیں) اور پھر چارگواہ (اپنے دعوے پر) نہ لاسکیں، تو ایسے لوگوں کو اسی درجے لگاؤ اور ان کی کوئی گواہی کبھی قبول مت کرو!، اس حکم مذکور کا مفہوم مخالف یہ ہے کہ: پاکدامن عورتوں پر تہمت لگانے والے کو اسی سے زائد لگانے نہ لگانے کا تذکرہ نص میں مذکور نہ ہونے کی بنا پر زائد کوڑے لگانا واجب نہیں۔

المقبولات: باب المیم کے تحت ”مظنونات“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المقتضا: عن قریب ”مقدر“ کے ضمن میں آرہا ہے۔

المقدر: (عند أهل الأصول) كلُّ لفظٍ حُذِفَ مِنَ التَّلْفُظِ

لِالْتِنْيَةِ، فَهُوَ مُقَدَّرٌ. وَلِذَا قَالُوا: الْمُقَدَّرُ كَالْمَلْفُوظِ، (نحو قوله تعالى:

(۱) فائدة: مفہوم المخالفة لم يعتبره الحنفية، والشافعي اعتبره؛ وفي ”جامع الرموز“ في بيان الموضوع: مفہوم المخالفة كمفہوم الموافقة معتبر في الرواية بلاخلاف؛ لكن في ”اجازة الزاهري“: أنه غير معتبر. والحق أنه معتبر إلا أنه أكثرى لاكلي كما في حدود النهاية وغيرها. (کشاف اصطلاحات الفنون: ۳، ۴۷۶)

مفہومُ المُوافقة: مَا يُفْهَمُ مِنَ الْكَلَامِ بِطَرِيقِ الْمُطَابَقَةِ. مفہوم موافق: وہ معنی و مفہوم جو کلام سے بہ طریق دلالتِ مطابقی سمجھا جائے۔ (دستور ۳/۲۱۲)

مفہوم المخالفة: مَا يُفْهَمُ مِنَ الْكَلَامِ بِطَرِيقِ الْإِلْتِرَامِ. مفہوم مخالف: وہ معنی و مفہوم جو کلام سے بہ طریق دلالتِ التزامی سمجھا جائے۔ (دستور ۳/۲۱۲)

ملاحظہ ہو سکتا ہے کہ یہ اصطلاح فقہاء کے علاوہ مناطقہ وغیرہ کی ہو، واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

﴿بِیِّنِ اللّٰهُ لَكُمْ اَنْ تَصَلُّوْا﴾ اَیُّ اَنْ لَا تَصَلُّوْا. (دستور ۳/۳۵۸)

مقدر: (اہل اصول کے نزدیک) ہر وہ کلمہ ہے جو صرف ادائیگی کے وقت عبارت سے پوشیدہ ہو؛ لیکن دل میں موجود ہو، اسی وجہ سے یہ مسلمہ قاعدہ ہے: لفظِ مقدر، ملفوظ کے حکم میں ہوتا ہے، (جیسے: باری تعالیٰ کا فرمان: اللہ تعالیٰ تم سے اس لیے بیان کرتے ہیں کہ تم گمراہی میں نہ پڑو، یہاں اُن کے بعد حرفِ نفی ”لا“ محذوف بہ معنی مقدر ہے)۔

المقتضیٰ: (عند الأصولیین) هُوَ مَا أُضْمِرَ فِي الْكَلَامِ

ضُرُوْرَةٌ صِدْقِ الْمُتَكَلِّمِ وَنَحْوِهِ، أَيْ مَا لِاصْحَاحَةٍ لَهُ إِلَّا بِإِدْرَاجِ شَيْءٍ آخَرَ ضُرُوْرَةٌ صِحْحَةٍ كَلَامِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ.

(التعريفات الفقهية: ۲۱۴)

مقتضا: (اہل اصول کے نزدیک) وہ غیر منطوق (کلمہ یا جملہ) ہے جس کو متکلم کی سچائی وغیرہ قرائن کی بناء پر عبارت سے محذوف ماننا ضروری ہو، جس کو داخل کیے بغیر کلام صحیح نہ ہوتا ہو، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾؛ بستی سے پوچھو، یعنی بستی میں رہنے والوں سے پوچھو۔

التقدير والحذف: التَّقْدِيرُ فِي اللُّغَةِ: اِنْدَاذُهُ كَرْدُنْ، وَعِنْدَ

أَرْبَابِ الْعَرَبِيَّةِ إِسْقَاطُ اللَّفْظِ مَعَ الْإِبْقَاءِ فِي النِّيَّةِ. وَالْحَذْفُ: أَعْمٌ مِنْهُ لِعَدَمِ إِشْتِرَاطِ هَذَا الْإِبْقَاءِ فِيهِ. (دستور العلماء بیروت ۴/۲۳۲)

تقدير: (اہل عرب کے نزدیک) کسی کلمے کو عبارت سے حذف کر دینا اور

نیت میں باقی رکھنا۔

ملاحظہ: تقدیر و حذف کے درمیان کا فرق اصولی ہے؛ ورنہ بسا اوقات ایک لفظ کو دوسرے کی جگہ استعمال کیا جاتا ہے، جیسے: صاحب ہدایۃ النحو نے مفعول فیہ کی بحث میں ”بتقدیر فی“ فرمایا ہے؛ حالاں کہ وہاں ”فی“ محذوف ہے۔ اسی طرح باری تعالیٰ کے فرمان ﴿أَنْ تَضَلُّوا﴾ میں لا مقدر ہے؛ لیکن اُس کو محذوف سے تعبیر کرتے ہیں۔

حذف: عبارت سے کسی کلمے کو گرا دینا نیت میں بقا کی شرط کے بغیر؛ گویا حذف عام ہے اور تقدیر خاص ہے، (جیسے: رَبُّ قَبْلِ خَيْرٍ مِنْ بَعْدٍ: بہت سی پہلے کی چیزیں بعد کی چیزوں سے بہتر ہوتی ہیں، اس جگہ قَبْلُ وَبَعْدُ کا مضاف الیہ لفظ اور نیت دونوں اعتبار سے ساقط ہے)۔

الملاحظة: هذه الثلاثة مِنْ قَبْلِ غَيْرِ الْمَنْطُوقِ؛ لَكِنَّ الْأَوَّلَ يَشْتَمِلُ الثَّابِتَ لِتَصْحِيحِ الْكَلَامِ لُغَةً أَوْ شَرْعاً أَوْ عَقْلاً؛ وَالثَّانِي مُخْتَصَّصٌ بِاللُّغَةِ؛ وَالثَّلَاثُ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ. (حاشیہ اصول الشاشی)

مقدّر، مقتضی اور محذوف: یہ تینوں چیزیں غیر منطوق کے قبیل سے ہیں، اور ان میں باہمی فرق یہ ہے کہ، مقدّر کو ثابت مانا جاتا ہے؛ تاکہ کلام لغوی، شرعی یا عقلی اعتبار سے صحیح ہو جائے، اور شئی محذوف کو اس لیے مانا جاتا ہے؛ تاکہ کلام لغوی اعتبار سے صحیح ہو جائے؛ اور مقتضا کو اس لیے مانا جاتا ہے؛ تاکہ کلام عقل اور شریعت کے اعتبار سے درست ہو جائے۔

الْمُقَدَّمَاتُ الْيَقِينِيَّةُ: الْقَضَايَا الَّتِي يُحْصَلُ مِنْهَا

التَّصَدِيقُ الْيَقِينِيُّ، وَهِيَ إِمَّا ضَرُورِيَّةٌ أَوْ نَظَرِيَّةٌ؛ وَالضَّرُورِيَّةُ سِتَّةٌ عَلَى

المَشْهُورُ: الأَوَّلِيَّاتُ، والفِطْرِيَّاتُ، والمُشَاهَدَاتُ، والحدسِيَّاتُ،
والمُجْرَبَاتُ، والمُتَوَاتِرَاتُ. (كشاف ٤/٤١٦) (١)

(١) **المُقَدَّمَاتُ اليَقِينِيَّةُ**: -التي هِيَ مَبَادِئُ العُلُومِ النَّظْرِيَّةِ- هِيَ المُقَدَّمَاتُ الكَلِيَّةُ
المُطَابِقَةُ للأُمُورِ المَوْجُودَةِ الَّتِي نَقَبَلَهَا ونَصَدَّقُ بِهَا، وَيَسْتَعْمِلُهَا كَلٌّ واحِدٌ مِّنَّا مِّنْ جِهَةٍ يَقِينِ
نَفْسِهِ بِمُطَابِقَتِهَا للأُمُورِ مِّنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّ أَحَدٌ مِّنَّا عَلَيَّ شَهَادَةٍ غَيْرِهِ لَهُ، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَنْدَ
فِيهَا إِلَى ما يَرَاهُ غَيْرِهِ. (موسوعة المنطق: ٩٧١)

مُقَدَّمَاتٌ غَيْرُ يَقِينِيَّةٍ: وهِيَ نِوعَانِ: نِوعٌ يَصِلُحُ لِلظَّنِّيَّاتِ الفِقهِيَّةِ، وَنِوعٌ
لا يَصِلُحُ لذلكِ أَيْضاً.

أَمَّا النِّوعُ الأوَّلُ: وهُوَ الصَّالِحُ لِلفِقهِيَّاتِ دُونَ اليَقِينِيَّاتِ، وهِيَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ:
مَشْهُورَاتٌ وَمَقْبُولَاتٌ وَمَظْنُونَاتٌ.

وَأَمَّا النِّوعُ الثَّانِي: ما لا يَصِلُحُ لِلقَطْعِيَّاتِ وَلا لِلظَّنِّيَّاتِ؛ بَلْ لا يَصِلُحُ إِلا لِلتَّلِيْسِ وَالمُعَالَطَةِ
(أَيِ المَخَادَعَةِ). (مِيعَارُ العِلْمِ للغزالي بِحِوَالَةِ: موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب)

المُقَدَّمَاتُ المَشْهُورَةُ: عِنْدَ الجَمِيعِ، يَبْغِي أَنْ يَكُونَ المَفْهُومُ مِهَا
مَعْنَى واحِدًا بَعِيْنَهُ فِي العِدَدِ عِنْدَ الجَمِيعِ. وَتُقْبَلُ هَذِهِ المُقَدَّمَاتُ، والأَرَاءُ تَسْتَعْمَلُ مِّنْ غَيْرِ
أَنْ تُمْتَحَنَ وَتُسَبَّرَ، وَيَعْلَمُ هَلْ هِيَ مُطَابِقَةٌ للأُمُورِ المَوْجُودَةِ أَوْ غَيْرِ مُطَابِقَةٌ لَهَا؛ بَلْ تَقْبَلُ
عَلَيَّ أَنَّهَا آراءٌ فَقَطْ مِّنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ مِهَا شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَرَوْنَ فِيهَا أَنَّهَا كَذَا
أَوْ لَيْسَتْ كَذَا. (موسوعة مصطلحات المنطق: ٩٦٩)

المُقَدَّمَاتُ المَقْبُولَةُ: هِيَ كَلٌّ ما قَبِلْتُ عَنْ واحِدٍ مَرْتَضِيٍّ أَوْ جَماعَةٍ
مَرْتَضِيْنِ. (موسوعة مصطلحات المنطق: ٩٧٠)

المُقَدَّمَاتُ المَظْنُونَةُ: هِيَ القَضايَا الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا حُكْمًا راجِحًا، مَعَ
تَجْوِيْزِ نَقِيضِهِ، كَقَوْلِنَا: فَلانَ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ، وَكُلُّ مَنْ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ فَهُوَ سارقٌ. وَالقِياسُ
المَرَكَّبُ مِنَ المَقْبُولَاتِ وَالمَظْنُونَاتِ يُسَمَّى حَطاَبَةً. (كِتابُ التَّعْرِيفاتِ: ٢٢١)

(٢): المُقَدَّمَاتُ عَقْلِيَّةٌ أَوْ نَقْلِيَّةٌ: فَإِنَّ النَّقْلَ قَدْ يُعْبَدُ القِطْعُ؛ نَعَمَ النَّقْلُ الصَّرْفُ لَيْسَ كَذَلِكَ.
وَاليَقِينُ: هُوَ الاِعتقادُ الجازِمُ المُطابِقُ الثَّابِتُ؛ وَأصُولُها: الأَوَّلِيَّاتُ، والفِطْرِيَّاتُ،
والمُشَاهَدَاتُ (الحسِّيَّاتُ وَالجُودانيَّاتُ)، وَالحدسِيَّاتُ، وَالمُجْرَبَاتُ، وَالمُتَوَاتِرَاتُ.

مقدمات یقینیہ: وہ مقدمات ہیں جو یقین کا فائدہ دیں (جن سے قیاس
برہانی مرکب ہوتا ہے)، ان کی دو قسمیں ہیں: بدیہیہ، نظریہ۔

مقدمات بدیہیہ کی چھ قسمیں ہیں: اولیات، فطریات، مشاہدات،
حدسیات، مجربات، متواترات۔

الأولیات: هی قضايا یجزمُ العقلُ فیہا بمجردِ الإلتفاتِ والتَّصوُّرِ،
لا یحتَاجُ إلى واسِطَہ، کقولک: الکُلُّ أعظمُ منُ الجُزءِ. (مرقات: ۴۵)

اولیات: وہ قضایا ہیں جن کے مضمون پر یقین کرنے کے لیے تصورِ طرفین
کے سوا کسی واسطے (دلیل) کی حاجت نہ ہو، جیسے: گل اپنے جڑ سے بڑا ہوتا ہے۔

الفطریات: هی ما یفتقرُ إلى واسِطَہ غیرِ غائِبَہ عَنِ الذَّہنِ
أصلاً، ویقالُ لہذہ القضايا ”قضايا قیاساتہا معہا“، نحو: الأربعةُ زوجُ؛
فإنَّ منُ تصوَّرَ مفہومَ الأربعةِ وتَصوَّرَ مفہومَ الزَّوجِ - بأنَّہ هو الذی
یَنقسِمُ بمُتساویین - حکمَ بداهةً بأنَّ الأربعةَ زوجُ. (مرقات: ۴۵)

فطریات: ان کا دوسرا نام ”قضايا قیاساتہا معہا“ ہے، یہ وہ قضایا ہیں
جن کے مضامین پر یقین ایسے دلائل سے حاصل ہو جو تصورِ طرفین کے وقت ہی عام
طور پر ذہن میں رہتے ہیں، جیسے: چار جفت ہے، اس قضیہ کے ذہن میں آنے کے
ساتھ ساتھ دلیل بھی ذہن میں حاضر رہتی ہے، وہ یہ کہ چار برابر دو حصوں پر منقسم
ہو جاتا ہے (صغریٰ)، اور جو عدد دو برابر حصوں میں منقسم ہو وہ جفت ہے (کبریٰ)،
لہذا چار جفت ہے (نتیجہ)، نیز جیسے: الحمدُ لله الذی ہدانا سوا الطریق: تمام
تعریفیں اُس اللہ (تمام صفاتِ کمالیہ سے متصف، ہمیشہ سے ہمیش تک رہنے والی

ذات) کے لیے ہیں، جس نے ہمیں میانہ راستہ دکھایا۔ یہ دعویٰ مع الدلیل ہے۔

الْحَدْسِيَّاتُ: وَهِيَ ظُهُورُ الْمَبَادِي دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ دُونِ أَنْ

يَكُونَ هُنَاكَ حَرَكَةٌ فِكْرِيَّةٌ. (مرقات: ۴۵)

حدسیات: وہ ایسے قضایا ہیں جن کے مضمون کا علم (بغیر نظر و فکر کے)

فوری طور پر دلائل کے ذریعے ہو، (جیسے کسی ماہرِ نحو سے پوچھا گیا کہ: ضُرِبَ زَيْدٌ

میں زید پر کئی حرکت ہوگی؟ اُس نے فوراً جواب دیا کہ: زید پر رفع آئے گا۔ یہاں

رفع کا یقین ایک چٹ پٹ دلیل سے ہوا، وہ یہ کہ زید نائبِ فاعل ہے (صغریٰ)،

اور ہر نائبِ فاعل مرفوع ہوتا ہے (کبریٰ)؛ لہذا زید مرفوع ہے (نتیجہ)۔

الْمُشَاهَدَاتُ: وَهِيَ قَضَايَا يُحْكَمُ فِيهَا بِوَسْطَةِ الْمُشَاهَدَةِ

وَالْإِحْسَاسِ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الأوَّلُ: مَا شُوهِدَ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ الظَّاهِرَةِ وَهِيَ خَمْسٌ: الْبَاصِرَةُ،

وَالسَّمَاعَةُ، وَالشَّمَامَةُ، وَالدَّائِقَةُ، وَاللَّامِسَةُ؛ وَيُسَمَّى هَذَا الْقِسْمُ بِالْحِسِّيَّاتِ.

وَالثَّانِي: مَا أُدْرِكَ بِالْمُدْرِكَاتِ مِنَ الْحَوَاسِّ الْبَاطِنَةِ الَّتِي هِيَ أَيْضًا

خَمْسٌ: الْحِسُّ الْمُشْتَرِكُ (الْمُدْرِكُ لِلصُّورِ)، وَالخِيَالُ الَّتِي هِيَ خِزَانَةٌ

لَهُ، وَالوَهُمُ الْمُدْرِكُ لِلْمَعَانِي الشَّخْصِيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، وَالْحَافِظَةُ الَّتِي هِيَ

خِزَانَةٌ لِلْمَعَانِي الْجُزْئِيَّةِ، وَالْمُتَصَرِّفُ الَّتِي تُتَصَرَّفُ فِي الصُّورِ وَالْمَعَانِي

بِالتَّحْلِيلِ وَالتَّرْكِيبِ؛ وَيُسَمَّى هَذَا الْقِسْمُ بِالوِجْدَانِيَّاتِ. (مرقات: ۴۵)

مشاہدات: وہ قضایا ہیں جن کے مضمون پر یقین حواسِ ظاہرہ یا حواس

باطنہ کے ذریعے حاصل ہو۔ اول کی مثال: آفتاب روشن ہے۔ ان کو حسیات کہتے

ہیں۔ دوم کی مثال: جیسے بھوک پیاس لگ رہی ہے، ان کو وجدانیت کہتے ہیں۔
 حواسِ ظاہرہ پانچ ہیں: (۱) قوتِ باصرہ: دیکھنے کی قوت (۲) قوتِ
 سامعہ: سننے کی قوت (۳) قوتِ ذائقہ: چکھنے کی قوت (۴) قوتِ شامہ: سونگھنے کی
 قوت (۵) قوتِ لامسہ: چھونے کی قوت۔

حواسِ باطنہ پانچ ہیں: (۱) حواسِ مشترک (۲) خیال (۳) وہم (۴) حافظہ
 (۵) متصرّفہ۔ (تفصیل ”حواس“ کے ضمن میں ہے)۔

التَّجْرِبَاتُ: هِيَ قَضَايَا يَحْكُمُ الْعَقْلُ بِوَسِطَةِ تَكَرُّرِ
 الْمُشَاهَدَةِ وَعَدَمِ التَّخْلُفِ حُكْمًا كَلْبًا، كَالْحُكْمِ بِأَنَّ شَرَابَ السَّقْمُونِيَا
 مُسَهِّلٌ لِلصَّفْرَاءِ. (مرقات: ۴۵)

تجربیات: وہ قضایا ہیں جن کے مضمون پر یقین بار بار تجربہ اور حکم کلی سے
 عدمِ تخلف کی بنا پر حاصل ہوا ہو، جیسے: تجربہ کار لوگوں کے وہ واقعات جو تجربہ بات
 کے بعد کہے گئے ہیں، جیسے: سقمونیادست آورد ہے۔

الْمُتَوَاتِرَاتُ: هِيَ قَضَايَا يُحْكَمُ بِهَا بِوَسِطَةِ إِخْبَارِ جَمَاعَةٍ
 يَسْتَحِيلُ الْعَقْلُ تَوَاطُؤُهُمْ عَلَى الْكِذْبِ؛ وَاخْتَلَفُوا فِي أَقْلٍ عَدَدِ هَذِهِ
 الْجَمَاعَةِ، قِيلَ: إِنَّ أَقْلَهُ أَرْبَعَةٌ، وَقِيلَ: عَشْرَةٌ، وَقِيلَ: أَرْبَعُونَ. (مرقات: ۴۵)

متواترات: وہ قضایا ہیں جن کے مضامین پر یقین ایسی جماعت کے نقل
 کرنے سے حاصل ہو جن کا کذب بیانی پر متفق ہونا محال ہو۔ ایسی جماعت کے
 افراد کے بابت اختلاف ہے: بہ قول بعض: کم از کم چار افراد ہوں، بہ قول بعض: دس
 افراد ہوں، اور بہ قول بعض: چالیس افراد ہوں۔

المقدمة: مَا يُتَوَقَّفُ عَلَيْهِ صِحَّةُ الدَّلِيلِ، أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ

جُزءً أَمِنَ الدَّلِيلِ أَوْ لَا. (رشيديه ص: ١٩)

مقدمہ: وہ تمہید ہے جس پر دلیل کی صحت موقوف ہو، چاہے وہ دلیل، قیاس کا جز ہو یا نہ ہو، (اسی کو ”مقدمۃ الدلیل“ بھی کہتے ہیں، تفصیل آگے ملاحظہ فرمائیں)۔

مقدمة القياس: الْقَضِيَّةُ الَّتِي جُعِلَتْ جُزءً قِيَاسٍ، يَسْمَى

مقدمة، (نحو: مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ، وَكُلُّ مُجْتَهِدٍ نَاجِحٌ، وَكُلُّ نَاجِحٍ مَحْبُوبٌ، وَكُلُّ مَحْبُوبٍ سَعِيدٌ؛ مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ). (مرقات)

مقدمہ قیاس: وہ قضیہ ہے جس کو قیاس یا حجت کا جزو بنایا جائے، جیسے مثال مذکور میں کل چار قضا یا کو جزو دلیل بنایا گیا ہے۔

مقدمة الدليل: عِبَارَةٌ عَمَّا يُتَوَقَّفُ عَلَيْهِ صِحَّةُ الدَّلِيلِ

أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ جُزءً مِنْهُ - كَالصُّغْرَى وَالْكُبْرَى - أَوْ لَا، كَشَرَائِطِ الأَدْلَةِ. (١) (دستور ٣/٣٦٢)

(١) وللاستثنائي شروط: فلو لم يكن الشروط لم ينتج، فهو إن كان مركباً من متصلتي (أولى) وحملية (أخرى)، فشرط إنتاجه: إيجاب الشرطية المتصلة مع لزومه وكلية أحد من الشرطية أو القضية الاستثنائية، وإما إن كان مركباً من منفصلة أولى وحملية أخرى، فشرط إنتاجه: إيجاب المنفصلة مع العناد، وكلية واحد من الشرطية، أو القضية المستثناة.

وللاقتراني أيضاً شروط: فإن كان الشكل الأول فشرط إنتاجه: إيجاب الصغرى وكلية الكبرى؛ وإن كان الثاني فشرط إنتاجه: اختلافهما في الكيف وكلية الكبرى؛ وإن كان الثالث فشرطه: إيجاب الصغرى مع كلية أحدهما؛ وإن كان الرابع فشرط إنتاجه: إما إيجابهما مع كلية الصغرى أو اختلافهما مع كلية إحداهما. وباقي التحقيق في كتب المنطق. (أنوار المطالع في هدايات المطالع)

مقدمہ دلیل: وہ تمہید ہے جس پر دلیل کی صحت موقوف ہو، چاہے وہ دلیل کا جز ہو، جیسے: صغریٰ و کبریٰ۔ یا جز نہ ہو، جیسے: دلیلوں کے نتیجے دینے کی شرطیں۔

مقدمة العلم: هِيَ مَا يُتَوَقَّفُ عَلَيْهِ الشُّرُوعُ فِي مَسَائِلِهِ (مَنْ

المَعَانِي الْمَخْصُوصَةِ)؛ أَوْ الشُّرُوعُ عَلَى وَجْهِ الْبَصِيرَةِ. (دستور العلماء ۳/۲۱۷)
مقدمہ علم: وہ مخصوص باتیں ہیں جن کے جاننے پر فن اور مسائل فن کا علی وجہ البصیرت شروع کرنا موقوف ہوتا ہے۔

مقدمة الكتاب: هِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الْكَلَامِ تُذَكَّرُ قَبْلَ

الشُّرُوعِ فِي الْمَقْصَدِ، لِأَرْتَابِطِهَا بِهِ، وَنَفْعِهَا فِيهِ؛ سِوَاءَ تَوَقَّفِ عَلَيْهِ الشُّرُوعُ أَوْ لَا. (دستور العلماء ب ۳/۲۱۷)

مقدمہ کتاب: مقاصد سے پہلے ذکر کردہ مخصوص باتیں جن سے مسائل کتاب مربوط ہوں، اور مسائل کتاب کو سمجھنے میں مفید ہو؛ چاہے مقاصد کا سمجھنا اس پر موقوف ہو یا نہ ہو۔

الملاحظة: الكتاب: إمّا عبارة عن الألفاظ، أو المعاني، أو المجموع منهما. فمقدمة الكتاب: إمّا طائفة من الألفاظ، أو المعاني، أو المجموع منهما. (دستور العلماء ب ۳/۲۱۷)

مقدمہ کتاب میں کتاب سے مراد یا تو الفاظ ہیں، یا معانی ہیں، یا پھر ان دونوں کا مجموعہ ہیں، بنا بریں مقدمہ میں بھی یہ تین احتمالات جاری ہوں گے۔

المقسم: اس کا مفہوم باب القاف کے تحت ”قسم“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

المُقَفَّى: باب الشین کے تحت ”شعر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
مقول فی جواب ما هو: باب الحاء کے ضمن میں ”حقیقت“ کے تحت ملاحظہ فرمائیں۔

المقولات العشر: باب الالف کے تحت ”اجناس عالیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المقید: باب المیم کے تحت ”مطلق“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
المکابرة: باب المیم کے تحت ”معارضہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
المکروه: مُطلقاً مَا هُوَ رَاجِحُ التَّرْكِ.
 مکروه: وہ فعل جس کا ترک اولیٰ اور پسندیدہ ہو۔ اس کی دو قسمیں ہیں:
 مکروه تحریمی، مکروه تنزیہی۔

المکروه التحریمی: اِنْ كَانَ (المکروه) اِلَى الْحَرَامِ اَقْرَبُ يَكُونُ مَكْرُوْهُاً تَحْرِیْمِیاً، وَكَرَاهَتُهُ تَحْرِیْمِیَّةٌ، (مثالہ: اِحْتِصَابُ الشُّعُوْرِ بِالْاَسْوَدِ). (دستور العلماء ۳/۳۷۰)

مکروه تحریمی: وہ مکروه ہے جو حرام سے زیادہ قریب ہو؛ اس کی کراہت، تحریمی ہوگی، جیسے: کالا خضاب لگانا مکروه تحریمی ہے؛ کیوں کہ آقا ﷺ نے اس کے بارے میں وعید بیان فرمائی ہے۔

المکروه التنزیہی: اِنْ كَانَ (المکروه) اِلَى الْحِلِّ اَقْرَبُ يَكُونُ مَكْرُوْهُاً تَنْزِیْهِیاً، وَكَرَاهَتُهُ تَنْزِیْهِیَّةٌ، (نحو: الْاَذَانُ بَدُوْنِ الْوُضُوْءِ).

مکروہ تزیہی: وہ مکروہ ہے جو حلال سے زیادہ قریب ہو: اس کی کراہت، تزیہی ہوگی، جیسے بغیر وضو کے اذان کہنا مکروہ تزیہی ہے۔

الملازمة: باب اللام کے تحت ”لزوم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الملازمة العقلية: باب اللام کے تحت ”لزوم“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

الملازمة العادية: باب اللام کے تحت ”لزوم“ کے ضمن میں

ملاحظہ فرمائیں۔

الملك: هُوَ جِسْمٌ لَطِيفٌ نُورَانِيٌّ يَتَشَكَّلُ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ.

(دستور ۳/۳۷۲)

فرشتہ: وہ پُر نور مقدّس اور لطیف جسم جو مختلف روپ اختیار کرے۔

المَلَكَةُ: باب الكاف کے تحت ”کیفیت نفسانیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ

فرمائیں۔

المُمَاثِلَةُ: باب الالف کے تحت ”اتحاد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المُمَكِّنُ: مَا لَا يَجِبُ وُجُودُهُ، أَوْ: مَا لَا يَمْتَنَعُ وُجُودُهُ

ولا عَدْمُهُ. (کشاف ۴/۲۷۵)

ممکن: جس کا نہ عدم ضروری ہونہ وجود، (اسی لیے ممکن اپنے وجود میں اور

اپنی بقاء میں ہمیشہ غیر یعنی موجد کا محتاج ہوتا ہے)۔

الوَاجِبُ: هُوَ الْمَوْجُودُ الَّذِي يَمْتَنَعُ عَدْمُهُ؛ فَإِنْ كَانَ وُجُودُهُ

لذاتِهِ أَيْ لَا يَكُونُ مُحْتَاجًا فِي وُجُودِهِ إِلَى غَيْرِهِ، فَهُوَ الْوَاجِبُ لذَاتِهِ،

وَوَاجِبُ الْوُجُودِ لذَاتِهِ؛ وَإِنْ كَانَ لغيرِهِ فَهُوَ وَاجِبُ الْوُجُودِ لغيرِهِ. (دستور العلماء ۳/۲۹۸)

واجب: وہ ہستی ہے جس کا عدم ممتنع ہو، (یعنی اُس کا وجود ضروری ہو)۔
فلاسفہ کے نزدیک واجب کی دو قسمیں ہیں: واجب لذاتہ، واجب لغيرہ۔
واجب لذاتہ: وہ ہستی ہے جس کا وجود ذاتی ہو یعنی وہ اپنے وجود میں غیر کا محتاج نہ ہو، (ایسی ہستی صرف اللہ تعالیٰ کی ہے)۔

واجب لغيرہ: وہ ممکن ہستی ہے جس کو غیر (یعنی اللہ تعالیٰ) کی طرف سے وجود ملا ہو، اور وہ کبھی معدوم نہ ہو، (جیسے: عقول عشرہ فلاسفہ کے خیال کے مطابق واجب لغيرہ ہیں، اور تعلیمات اسلامی کی رُو سے کوئی چیز واجب لغيرہ نہیں ہے)۔

الْمَمْتَنِعُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَدْمُهُ فِي الْخَارِجِ ضَرُورِيًّا. (دستور

العلماء ۳/۲۳۱)

ممتنع: وہ ہے جس کا خارج میں نہ ہونا ضروری ہو، (یعنی کسی چیز کا موجود نہ ہو سکتا، جیسے: شریکِ باری تعالیٰ، اجتماعِ ضدین اور ارتقاعِ ضدین وغیرہ)۔

من حيث: باب الحاء کے تحت ”حیثیت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المناسبة: باب الالف کے تحت ”اتحاد“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المنافضة: باب المیم کے تحت ”معارضہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

المنسوخ: مِنَ النَّسْخِ وَهُوَ لُغَةٌ: الْإِزَالَةُ، وَشَرْعًا: وَرُودُ دَلِيلِ

شَرْعِيٍّ مُتَرَاخِيًّا عَنِ دَلِيلِ شَرْعِيٍّ مُقْتَضِيًّا خِلَافَ حُكْمِهِ. (دستور ۳/۴۱۲)

منسوخ: لغوی معنی: منسوخ اور کالعدم کیا ہوا؛ اہل شرع کے نزدیک: ایک

حکم شرعی کے بعد دوسرے حکم شرعی کا وارد ہونا جو پہلے کے مخالف حکم کا متقاضی ہو۔

الْمَنْطِقُ : تِسْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى مَا هُوَ الْمَشْهُورُ : الْأَوَّلُ : بَابُ

الْكَلِّيَّاتِ الْخَمْسِ ، الثَّانِي : بَابُ التَّعْرِيفَاتِ ، الثَّلَاثُ : بَابُ التَّصْدِيقَاتِ ، الرَّابِعُ : بَابُ الْقِيَاسِ ، الْخَامِسُ : الْبُرْهَانُ ، وَالسَّادِسُ : الْخَطَابَةُ ، السَّابِعُ : الْجَدَلُ ، الثَّامِنُ : الْمُغَالَطَةُ (أَيِ السَّفْسُطَةُ) ، التَّاسِعُ : الشُّعْرُ ؛ وَهَذِهِ الْخَمْسُ الْأَخِيرَةُ هِيَ الصَّنَاعَاتُ الْخَمْسُ . (دستور ۳۵/۲)

منطق: علم منطق کل نوابواب پر مشتمل ہے: کلیاتِ خمسہ، تعریفات، تصدیقات،

قیاس، قیاسِ برہانی، قیاسِ خطابی، قیاسِ جدلی، مغالطہ اور قیاسِ شعری۔

الْمَنْطُوقُ : بَابُ الْمِيمِ كَتَحْتِ "مَفْهُومٍ" كَالضَّمْنِ فِي مَلَا حِظِّهِ فَرَمَائِنِ .

الْمَنْعُ : طَلَبُ الدَّلِيلِ عَلَى مُقَدِّمَةٍ مُعَيَّنَةٍ . وَيُسَمَّى ذَلِكَ الطَّلَبُ

"مَنْقَاضَةً" وَنَقْضًا تَفْصِيلِيًّا أَيضًا ، كَمَا يُسَمَّى مَنْعًا . (رشیدیہ ص: ۱۸)

منع: تفصیل باب المیم کے تحت "معارضہ و مناقضہ" کے ضمن میں گذر

چکی ہے۔

النَّقْضُ : وَهُوَ فِي اللُّغَةِ : الْكَسْرُ ، (وَفِي إِصْطِلَاحِ النُّظَارِ) :

إِبْطَالُ دَلِيلِ الْمُعَلَّلِ بَعْدَ تَمَامِهِ ، مُتَمَسِّكًا بِشَاهِدٍ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ اسْتِحْقَاقِهِ لِلِاسْتِدْلَالِ بِهِ .

وہو (آی عدم استحقاقہ): استلزامہ فساداً، اعماً من أن

يَكُونُ تَخْلُفَ الْمَدْلُولِ عَنِ الدَّلِيلِ ، بَأَنْ يَوْجَدَ الدَّلِيلُ فِي مَوْضِعٍ وَلَمْ

يَوْجَدَ الْمَدْلُولُ فِيهِ ، أَوْ فَسَادًا آخِر . (رشیدیہ، بتغییر ص: ۲۰)

نقض: لغوی معنی: توڑنا، اہل مناظرہ کے نزدیک: معلل (دلیل سے ثابت کرنے والے) کی دلیل کے مکمل ہو جانے کے بعد خصم کی دلیل کے ناقابل استدلال ہونے پر دلالت کرنے والے شاہد کے ذریعے خصم کی دلیل کو لغو قرار دینا۔ ملاحظہ: خصم کی دلیل کا ناقابل استدلال ہونا کسی فساد کے مستلزم ہونے کی وجہ سے ہوگا؛ چاہے وہاں پر تخلف المدلول عن الدلیل ہو اس طور پر کہ کسی جگہ مستدل کی دلیل پائی جا رہی ہے مگر مدلول نہیں پایا جا رہا، یا کسی اور فساد سے ہو (۱)۔ ملاحظہ: لفظ ”مناقضہ“ اور ”نقض“ اہل مناظرہ کے نزدیک الفاظ مترادفہ میں سے ہیں۔

المنقول: هُوَ الْفَلْظُ الْمَوْضُوعُ لِمَعْنَى، الْمَشْهُورُ اسْتِعْمَالَهُ فِي الْمَعْنَى الثَّانِي ”الْمَنْقُولُ إِلَيْهِ“، لِمُنَاسَبَةِ بَحِيْثٍ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الثَّانِي، وَ هُجَرَ فِي الْأَوَّلِ بَحِيْثٌ لَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ إِلَّا مَعَ الْقَرِيْبَةِ. وَإِنَّمَا وَصَفْنَا الْمَعْنَى الثَّانِي بِـ ”الْمَنْقُولِ إِلَيْهِ“ تَنْبِيْهُاً عَلٰى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَعْنَى الثَّانِي: الْمَنْقُولِ إِلَيْهِ سِوَاهُ كَانَ ثَانِيًا أَوْ ثَالِثًا؛ لِأَنَّ كُلَّ مَنْقُولٍ إِلَيْهِ ثَانٍ مِنَ الْمَنْقُولِ. (دستور ۴۰۸/۳)

منقول: وہ لفظ موضوع ہے جس کا استعمال کسی مناسبت سے معنی لفظی

کے علاوہ دوسرے معنی میں مشہور ہو گیا ہو، اس طور پر کہ معنی ثانی کے لیے اُس کا استعمال بہ کثرت ہوتا ہو، اور معنی اول کو ایسا چھوڑ دیا ہو کہ قرینہ کے وقت ہی معنی اول مراد ہو؛ ورنہ عامۃً معنی ثانی (معنی منقول الیہ) مراد ہوتا ہو، (جیسے: لفظ ”صلاة“)

(۱) نقض: نقض کی دو قسمیں ہے: نقض اجمالی اور نقض تفصیلی۔ [۱] نقض اجمالی پوری دلیل پر لا نسلم کہنا
[۲] نقض تفصیلی دلیل کے مقدمہ معینہ پر لا نسلم کہنا۔ (میزان العلوم: ۳۹)

کو اہل لغت نے دعا کے لیے وضع کیا تھا، پھر اہل شرع اس کو مخصوص رکن (نماز) کے لیے اس قدر استعمال کرنے لگے، کہ اب ”صلاة“ سے نماز ہی سمجھ میں آتی ہے، حتیٰ کہ اگر کوئی آدمی صلاة کو دعا کے معنی میں استعمال کرے تو اس کے لیے ایسا قرینہ ذکر کرنا ضروری ہو گیا ہے، جس سے یہ معلوم ہو کہ یہاں صلاة سے دعا مراد ہے نہ کہ نماز۔

فائدہ: معنی اول سے معنی موضوع لہ اور معنی ثانی سے معنی منقول الیہ مراد ہے۔ (گویا لفظ اول و ثانی برائے رتبہ مستعمل ہے، نہ کہ برائے عدد)؛ اس لیے کہ ہر منقول الیہ، منقول عنہ کا ثانی ہے۔

المُوجِبُ: هُوَ أَثَرُ الْفَاعِلِ الْمُوجِبِ.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُوجِبِ - بِالْفَتْحِ -، وَبَيْنَ الْمُقْتَضَى أَنَّهُ مُتَقَدِّمٌ وَالمُوجِبُ مُتَأَخِّرٌ، كَمَا يُفْهَمُ مِنَ التَّلْوِيحِ، حَيْثُ قَالَ: وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا هُوَ أَنَّ الْمُقْتَضَى مُتَقَدِّمٌ بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ حَسَنًا ثُمَّ يَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَمْرُ، ضَرُورَةً أَنَّ الْأَمْرَ لَا يَتَعَلَّقُ إِلَّا بِمَا هُوَ حَسَنٌ. وَالمُوجِبُ مُتَأَخِّرٌ بِمَعْنَى أَنَّ الْأَمْرَ يُوجِبُ حَسَنَةً مِنْ جِهَةِ كَوْنِهِ إِتْيَانًا بِالمَأْمُورِ بِهِ، وَلَا يُتَصَوَّرُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ وُرُودِ الْأَمْرِ بِهِ. (كشاف ۳/ ۴۴۴)

مقتضا: وہ حسنت و مصلحت ہے جو امر شرع کے پہلے ما موربہ کی

ذات میں پائی جائے، جس حسنت کے تقاضے سے امر پایا گیا ہے؛ کیوں کہ اوامر شرعیہ امور حسنہ سے وابستہ ہوتے ہیں، (جیسے نماز، کہ اس میں حسنت ذاتی ہے؛ کیوں کہ نماز میں بندہ اپنے قول و فعل سے از اول تا آخر پروردگار کی تعظیم کرتا ہے،

لہذا اس کا مقتضایہ ہے کہ وہ واجب ہو۔

موجب: وہ حسنت و منفعت ہے جو امر شرع کے بعد سمجھ میں آئے؛ کیوں کہ ما موربہ کو بجالانا امر مستحسن ہے، (جیسے: حدود شرعیہ کو قائم کرنا، جس میں درحقیقت بندوں کو تکلیف پہنچانا ہے؛ لیکن اس کی منفعت امر شرعی کے بعد سمجھ میں آئی،- کہ اس میں لوگوں کو معاصی پر ڈانٹنا ہے، اور ڈانٹ ڈپٹ اقامتِ حدود ہی سے حاصل ہوتی ہے۔ اور امر شرعی کا موجب و موجب ہے۔)

الملاحظة: موجب الأمر والمقتضى والحکم: الأثر الثابت بالأمر، وهي ألفاظٌ مترادفةٌ عند الفقهاء. (حاشیہ نور الأنوار بحوالہ مشکوٰۃ الأنوار)
موجب، مقتضى اور حکم کی تعریف فقہاء کے نزدیک ”الأثر الثابت بالأمر“
- یعنی امر سے پایا جانے والا شرعی فیصلہ - سے کریں، تو اُس وقت یہ تمام الفاظ مترادف ہوں گے۔

المَوْجُودُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، الْخَارِجِي، الدَّهْنِي:

المَوْجُودُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ: اعْلَمُ أَنَّ مَعْنَى كَوْنِ الشَّيْءِ مَوْجُودًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي نَفْسِهِ (۱)، فالأمر هو الشَّيْءُ؛ وَمَحْصَلُهُ: أَنَّ وُجُودَهُ لَيْسَ مُتَعَلِّقًا بِفَرْضِ فَارِضٍ وَاعْتِبَارِ مُعْتَبِرٍ، مَثَلًا: الْمُلازِمَةُ بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَوُجُودِ النَّهَارِ مُتَحَقِّقَةٌ قَطْعًا فِي ذَاتِهَا، سَوَاءٌ وُجِدَ فَارِضٌ أَوْ لَمْ يَوْجَدْ، وَسَوَاءٌ فَرَضَهَا أَوْ لَمْ يَفْرِضْهَا. (دستور العلماء ۳/۲۵۵)

(۱) مَعْنَاهُ نَفْسُ الشَّيْءِ فِي حُدِّ ذَاتِهِ، فَالْمُرَادُ بِالْأَمْرِ هُوَ الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ، فَإِذَا قُلْتَ -مَثَلًا-: الشَّيْءُ مَوْجُودٌ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، كَانَ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي حُدِّ ذَاتِهِ؛ وَمَعْنَى كَوْنِهِ مَوْجُودًا فِي حُدِّ ذَاتِهِ: أَنَّ وُجُودَهُ لَيْسَ بِاعْتِبَارِ الْمُعْتَبِرِ وَفَرْضِ الْفَارِضِ. (كشاف: ۴/۲۲۴)

موجود: شیء موجود کی بہ اعتبار وجود کے تین نوعیتیں ہیں: موجود فی نفس الامر، موجود خارجی، موجود ذہنی۔

موجود فی نفس الامر: کسی چیز کا نفس الامر میں موجود ہونے کا مطلب یہ ہے کہ، اُس کا وجودی نفسہ اور واقعی ہے جو کسی فاض کے فرض کرنے پر موقوف نہیں ہے، جیسے: طلوع شمس اور وجود نہار کے درمیان لزومیت، ایک واقعی چیز ہے؛ چاہے کوئی اُس کو ماننے والا ہو یا نہ ہو، یا کوئی اُسے تسلیم کرے یا نہ کرے، بہر حال یہ ایک ناقابل انکار حقیقت ہے۔

المَوْجُودُ الْخَارِجِيُّ: مَا يَكُونُ اتِّصَافُهُ بِالْوُجُودِ خَارِجَ

الدَّهْنِ. (کشاف ۴/۲۹۶)

موجود خارجی: وہ موجود ہے جو خارج از ذہن وجود سے متصف ہو (یعنی صرف ذہنی وجود نہیں؛ بلکہ خارج میں بھی اُس کا وجود ہو، جیسے: زید عمر، آسمان زمین وغیرہ)۔

المَوْجُودُ الذَّهْنِيُّ: هُوَ مَا يَكُونُ اتِّصَافُهُ بِالْوُجُودِ فِي

الدَّهْنِ. (کشاف ۴/۲۹۶)

موجود ذہنی: وہ موجود ہے جو محض عقلی طور پر پایا جائے، یعنی صرف ذہن میں موجود ہو، (جیسے: چار کے عدد کا جفت یعنی قابل تقسیم ہونا)۔ (۱)

(۱) موجودات ثلاثہ میں نسبت: (۱) موجود فی نفس الامر، موجود خارجی سے عام ہے، پس جو بھی چیز خارج میں موجود ہوگی وہ نفس الامر میں ضرور ہوگی؛ مگر اس کا برعکس ہونا ہمیشہ ضروری نہیں؛ کیوں کہ طلوع شمس اور وجود نہار میں جو ملازمت ہے وہ نفس الامر میں موجود ہے؛ مگر خارج میں (وہ ملازمت کا زید و عمر کے وجود کی طرح) موجود نہیں ہے۔

(۲) موجود فی نفس الامر اور موجود ذہنی کے درمیان عموم و خصوص من وجہ کی نسبت ہے، چار =

الموضوع: (کلمہ موضوع) باب الواو کے ضمن میں ”وضع“ کے تحت

ملاحظہ فرمائیں۔

موضوع العلم: مَا يُبْحَثُ فِيهِ عَنْ أَعْرَاضِهِ الدَّائِيَّةِ. (دستور

العلماء ۳/۴۳۲)

علم کا موضوع: وہ اصل شیء جس کے عوارض ذاتیہ سے اُس علم میں بحث کی جائے۔
موضوع سخن: وہ مضمون یا مرکزی نقطہ جس پر متکلم اپنے کلام یا مضمون نگار
اپنے مضمون کی بنیاد رکھتا ہے، مدارِ گفتگو، (جیسے: سیرت رسول ﷺ کے مضمون پر
گفتگو کرنے والا اپنے کلام کا مدار اُسی پر رکھتا ہے)۔ (القاموس الوحید: ۹۸)

الموعظة: تَلْيِينُ الْقُلُوبِ الْفَاسِدَةِ وَتَدْمِيعُ الْعُيُونِ الْجَامِدَةِ

وَإِصْلَاحُ الْأَعْمَالِ الْفَاسِدَةِ. (دستور ۳/۴۴۷)

موعظت: سخت دلوں کو نرم کرنا، اور خشک آنکھوں کو آشک بار کرنا، اور

برے اعمال کی اصلاح کرنا (۱)۔

= کا جفت ہونا مادہ اجتماعی ہے، جب کہ اس کا تصور کیا جائے تو وہ ذہن میں بھی موجود ہوگا اور نفس الامر میں
بھی۔ اور وہ حقائق جن کا تصور ہی نہیں کیا جاسکتا، جیسے ذات باری، وہ پہلا مادہ افتراقی ہے، وہ موجودنی
الذہن نہیں ہیں؛ البتہ موجودنی نفس الامر ہیں؛ اور جھوٹے قضایا دوسرا مادہ افتراقی ہے، مثلاً پانچ کا جفت
ہونا، اگر اس کا تصور کیا جائے تو وہ صرف ذہن میں موجود ہوگا، نفس الامر میں موجود نہیں ہوگا کیوں کہ وہ
کاذب ہے۔ (معین الفلسفہ: ص ۲۰، ۲۱۔ تفصیل کے لیے ملاحظہ فرمائیں: دستور العلماء ۳/۴۲۹)

(۱) **مَوْلَوِيٌّ**: مَوْلَوِيٌّ كِي طَرْفٍ مَنسُوبٍ هِيَ، زَاهِدٌ، (المنجد: ۱۱۰۷)۔ اس کا اصل مادہ ”و، ل، ی“ ہے،

اس کی جمع مَوْلَوِيٌّ ہے۔

مورخ شہیر حضرت مولانا قاضی اطہر مبارکپوری اپنے مضمون ”ماثر و معارف“ ص: ۱۶۸ پر

یوں تحریر فرماتے ہیں: مولوی ایسا معلوم ہوتا ہے کہ یہ خالص عجمی اور ترکی ذہن کی پیداوار ہے، آٹھویں =

= صدی ہجری کے بعد سے مولوی کا لقب خاص طور سے علما اور مدرسین کے لیے استعمال ہونے لگا، اور اس کاروان زیادہ تر علمائے روم میں ہوا، حتیٰ کہ بعض علماء ”مولوی زادہ“ کے لقب سے مشہور ہوئے۔ (کشتکول: ۳۰۹)

بہ قول حضرت تھانوی: مولوی اُس کو کہتے ہیں جو مولیٰ والا ہو، یعنی علم دین بھی رکھتا ہو اور متقی بھی ہو، خوفِ خدا، اخلاقِ حمیدہ وغیرہ بھی رکھتا ہو؛ صرف عربی جاننے سے آدمی مولوی نہیں ہو جاتا؛ کیوں کہ مولوی میں نسبت ہے ”مولیٰ“ کی طرف، یعنی مولیٰ والا، سو جب تک وہ اللہ والا ہے اُسی وقت تک ”مولوی“ بھی ہے، لائقِ اتباع بھی ہے، اور جب اُس نے یرنگ بدلا اُسی وقت سے وہ مولوی نہ رہا۔

عالم: عالم کہتے ہیں متقی مُتَّبِعِ سنت کو۔ (تحفۃ العلماء ۲/۲۰۳ بتقدیم)

حضرت: یہ عربی لفظ ہے، اور فارسی وارد میں بھی مستعمل ہے۔ الحضرة، الحضور: یقال کَلِمَتُهُ بِحَضْرَةِ فلان۔ یعنی حضرت کے معنی موجودگی کے ہے۔ اور مجازاً لفظ حضرت کے ذریعے اونچے عزت دار شخص کو تعبیر کیا جاتا ہے، اور اب یہ لفظ بالعموم مسمن کی تعظیم کے لیے ”جناب“ کے ہم معنی ہو کر استعمال ہوتا ہے، جیسے کہا جاتا ہے حضرتہ رئیس الحفلة یعنی جناب صدرِ جلسہ۔ عربی میں یہ لفظ ہمیشہ مضاف ہو کر آتا ہے، اسی وجہ سے اگر منادی کی جگہ واقع ہو تو منصوب ہوتا ہے، یہ عربی میں ”تائے مدورہ“ کے ساتھ اور فارسی وارد میں ”تائے مستطیلہ“ سے لکھا جاتا ہے؛ بعض لوگ لفظ حضرت اور جناب دونوں کو ایک ساتھ لکھتے ہیں جو غلط ہے۔ (ملخص کشتکول: ۴۱۷)

علماء الآخرة وصفاتهم

- (۱) منها: أن لا يطالب الدنيا بعلمه۔
- (۲) منها: أن لا يخالف فعله قوله؛ بل لا يأمر بالشيءٍ ما لم يكن هو أول عاملٍ به۔
- (۳) منها: أن يكون عنايةً بتحصيل العلم النافع في الآخرة، المُرغَّب في الطاعات، مُجتنباً للعلوم التي يقلُّ نفعها ويكثر فيها الجدل، والقبيل والقال۔
- (۴) منها: أن يكون غير مائلٍ إلى الترفه في المَطعم والتجمل في الاثاثِ والمسكن؛ بل يؤثر الاقتصاد في جميع ذلك، ويتشبه فيه بالسلفِ -رحمهم الله-، ويميل إلى الاكتفاء بالأقلِّ في جميع ذلك۔
- (۵) منها: أن يكون مُستقصياً عن السلاطين، فلا يدخل عليهم البتة مادام يجد =

= إلى الفرار عنهم سبيلاً؛ بل ينبغي أن يحترز عن مخالطتهم وإن جاؤوا إليه.

(۶) منها: أن لا يكون مسارعاً إلى الفتيا، بل يكون متوقفاً ومحتزاً ما وجد

الخلاص سبيلاً.

(۷) منها: أن يكون أكثر اهتمامه بعلم الباطن ومراقبة القلب، معرفة طريق

الآخرة وسلوكة وصدق الرجاء في انكشاف ذلك من المجاهدة والمراقبة.

(۸) منها: أن يكون شديد العناية بتقوية اليقين، فإن اليقين هو رأس مال الدين-

(۹) منها: أن يكون حزينا منكسراً مطرقاً صامتاً يظهر أثر الخشية على هيئته

وكسوته وحركته وسكونه، ونطقه وسكوته. لا يظهر إليه ناظر إلا وكان نظره مُدَكِّراً لله تعالى، وكانت صورته دليلاً على عمله، فالجواد عينه مرآته، وعلماء الآخرة يُعرفون بسيماهم في السكينة والذلة والتواضع.

(۱۰) منها: أن يكون أكثر بحثه من علم الأعمال، وعمّا يُفسدها ويُشوش

القلوب ويهيج الوسواس ويثير الشر، فإن أصل الدين التوقي من الشر.

(۱۱) منها: أن يكون اعتماده في علومه على بصيرته وإدراكه بصفاء قلبه، لا

على الصحف والكتب، لا على تقليد ما يسمعه من غيره.

(۱۲) منها: أن يكون شديد التوقي من مُحدثات الأمور، وإن اتفق عليها

الجُمهور فلا يغرمة إطباق الخلق على ما أحدث بعد الصحابة رضي الله عنهم، وليكن حريصاً على

التفتيش عن أحوال الصحابة وسيرتهم وأعمالهم. (ملخص احياء العلوم ۱/ ۷۸؛)

علمائے آخرت کی علامات

(۱) اپنے علم سے دنیا نہ کماتا ہو۔

(۲) اُس کے قول و فعل میں تعارض نہ ہو، کہ دوسروں کو خیر کا حکم کریں اور اُس پر عمل نہ کریں،

حق تعالیٰ کا ارشاد ہے: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [بقرہ، ع: ۵]۔

(۳) ایسے علوم میں مشغول ہو جو آخرت میں کام آنے والے ہوں، نیک کاموں میں رغبت

کرنے والے ہوں، ایسے علوم سے احتراز کریں جن کا آخرت میں کوئی نفع نہیں ہے یا نفع کم ہے۔ =

مؤثر: مَا لَهٗ تَأْتِيْرٌ فِيْ الشَّيْءِ، اِمَّا تَامٌ، فَهَوَ الْعِلَّةُ التَّامَةُ؛ اَوْ غَيْرُ تَامٌ، فَهَوَ الْعِلَّةُ النَّاقِصَةُ. وَالْمُرَادُ بِالتَّأْتِيْرِ التَّامِ عَدَمُ الْاِحْتِيَاْجِ فِيْ اِيجَادِ الْمَعْلُوْلِ اِلَى شَيْءٍ اٰخَرَ. (دستور ۳/۴۴۸)

(۴) کھانے پینے کی اور لباس (وغیرہ) کی عمدگیوں اور بہترائیوں کی طرف متوجہ نہ ہو؛ بلکہ ان چیزوں میں مینا نہ روی اختیار کریں، اور بزرگوں کے طرز کو اختیار کرے۔

(۵) سلاطین اور حُکام (اور امراء) سے دُور رہیں، (بلا ضرورت) اُن کے پاس ہرگز نہ جائیں؛ بلکہ وہ خود کبھی آئیں تو ملاقات کم رکھیں۔

(۶) فتویٰ صادر کرنے میں جلدی نہ کریں، مسئلہ بتانے میں بہت احتیاط کریں، حتیٰ الوسع اگر کوئی دوسرا اہل ہو تو اُس کا حوالہ کر دے۔

(۷) باطنی علم یعنی سلوک کا اہتمام بہت زیادہ ہو، اپنی اصلاح باطن اور اصلاح قلب میں بہت زیادہ کوشش کرنے والا ہو، کہ یہ علوم ظاہرہ میں بھی ترقی کا ذریعہ ہے۔

(۸) اُس کا یقین اور ایمان اللہ تعالیٰ شانہ کے ساتھ بڑھا ہوا ہو، اور اُس کا بہت زیادہ اہتمام اُس کو ہو۔

(۹) اُس کی ہر حرکت و سکون سے اللہ کا خوف ٹپکتا ہو، اُس کی عظمت و جلال اور ہیبت کا اثر اُس شخص کی ہر ادا سے ظاہر ہوتا ہو: اُس کے لباس سے، اُس کی عادات سے، اُس کے بولنے سے، اُس کے چپ رہنے سے؛ حتیٰ کہ ہر حرکت و سکون سے یہ بات ظاہر ہوتی ہو، اُس کی صورت دیکھنے سے اللہ تعالیٰ شانہ کی یاد تازہ ہوتی ہو۔

(۱۰) اُس کا زیادہ اہتمام اُن مسائل سے ہو جو اعمال سے تعلق رکھتے ہیں، جائز نا جائز سے تعلق رکھتے ہیں۔

(۱۱) اپنے علوم میں بصیرت کے ساتھ نظر کرنے والا، محض لوگوں کی ”تقلید“ میں اور اتباع میں اُن کا قائل نہ بن جائے، اصل اتباع حضور اقدس ﷺ کے پاک ارشاد کا ہے۔

(۱۲) ”بدعات“ سے بہت شدت اور اہتمام سے بچتا ہو، کسی کام پر آدمیوں کی کثرت کا جمع ہو جانا کوئی معتبر چیز نہیں ہے؛ بلکہ اصل اتباع، حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ہے۔ (مفخص فضائل اعمال ۲/۳۶۶)

مؤثر: وہ چیز جس کا کسی دوسری چیز میں اثر ہو، اگر یہ تاثیر مکمل طور پر ہو تو وہ علتِ تامہ ہے؛ ورنہ علتِ ناقصہ ہے۔

تاثیر تام سے مراد: وہ تاثیر ہے جس میں معلول کو وجود میں لانے کے لیے کسی دوسرے مؤثر کی ضرورت نہ ہو، (علتِ تامہ و ناقصہ کی تعریف و مثال باب العین کے تحت ”علت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائے)۔

باب النون

النادر: باب الشين کے تحت ”شاذ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
نادر الرواية: باب الظاء کے تحت ”ظاہر الروایت“ کے ضمن میں
 ملاحظہ فرمائیں۔

الناطق: مُدْرِكُ الْمَعْقُولَاتِ، فَصْلٌ قَرِيبٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ
 النُّطْقِ بِمَعْنَى إِدْرَاكِ الْمَعْقُولَاتِ، لَا مِنْ النُّطْقِ الظَّاهِرِيِّ. (دستور ۳/۴۵۶)
 ناطق: معقولات (کلیات) کا ادراک کرنے والا، یہ انسان کا فصل
 قریب ہے، یہاں نطق سے نطق باطنی مراد ہے نہ کہ نطق ظاہری (بولنا)۔

النتیجہ: مَا يَحْصُلُ بَعْدَ إِيْتَانِ الدَّلِيلِ وَالْحُجَّةِ وَيَلْزَمُ مِنْهُ،
 وَهِيَ قَبْلَ الدَّلِيلِ ”مُدْعَى“ وَبَعْدَهُ ”نَتِيجَةٌ“، فَهَمَّا مُتَّحِدَانِ بِالذَّاتِ
 وَمُتَّعِيرَانِ بِالِاعْتِبَارِ، (نحو: العَالَمُ حَادِثٌ؛ لِأَنَّ الْعَالَمَ مُتَّعِيرٌ، وَكُلُّ مُتَّعِيرٍ
 حَادِثٌ، فَالْعَالَمُ حَادِثٌ). (دستور ۳/۴۵۸)

نتیجہ: دلیل اور حجت کو مکمل کرنے کے بعد حاصل ہونے والا اور دلیل و
 حجت سے لازم آنے والا قول۔

ملاحظہ: اسی نتیجے کو دلیل قائم کرنے سے قبل ”مُدْعَى“ کہا جاتا ہے، اور
 دلیل قائم کرنے کے بعد ”نتیجہ“ کہا جاتا ہے، خلاصہ کلام: مدعی اور نتیجہ ذات کے
 اعتبار سے ایک ہیں، حیثیت کے اعتبار سے مختلف ہیں، (جیسے: عالم حادث ہے، یہ
 ایک مدعی ہے، اس کو ثابت کرنے کے لیے دلیل دی کہ: عالم تغیر پذیر ہے، ہر تغیر

پذیر چیز حادث ہے، اس کا نتیجہ یہ نکلے گا: عالم حادث ہے۔

النِّزَاعُ اللَّفْظِيُّ : هو الْمُخَاصَمَةُ فِي إِطْلَاقِ اللَّفْظِ

والاصطلاح، لافي المعنى.

النِّزَاعُ الْمَعْنَوِيُّ : هو مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ. (التعريفات الفقهية: ۲۲۷)

نزاع لفظی: وہ اختلاف اور جھگڑا جو عرف و لغت اور اصطلاح سے متعلق

ہو، معنی سے متعلق نہ ہو، (جیسے: مبتدا اور خبر کے درمیان۔ جب کہ دونوں معرّفہ ہوں۔ ایک ضمیر لاتے ہیں، جیسے زید هو القائم، اس ضمیر کو بصر بین ”ضمیر فصل“ کہتے ہیں، اور کو فین ”عماد“ سے تعبیر کرتے ہیں، یہ نزاع ”نزاع لفظی“ کے قبیل سے ہے۔)

نزاع معنوی: وہ اختلاف ہے جو لفظ کے معنی و مطلب سے متعلق ہو۔

(الحاصل نزاع معنوی پر کوئی ثمرہ مرتب ہوتا ہے جب کہ نزاع لفظی پر کوئی ثمرہ مرتب نہ ہوگا)

النِّسْبَةُ: تُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ مِنْهَا:

النِّسْبَةُ: قِيَاسُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ؛ وَبِهَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ: كُلُّ

مَفْهُومٍ إِذَا نُسِبَ إِلَى مَفْهُومٍ آخَرَ، سَوَاءً كَانَا كَلِمَتَيْنِ أَوْ جُزْئَيْنِ؛ أَوْ أَحَدُهُمَا كَلِمًا وَالْآخَرُ جُزْئِيًّا، فَالنِّسْبَةُ بَيْنَهُمَا مُنْحَصِرَةٌ فِي أَرْبَعٍ:

المُسَاوَاةُ، وَالْعُمُومُ مُطْلَقًا، وَمِنْ وَجْهِ، وَالْمُبَايَنَةُ الْكَلِمَةُ؛ وَذَانِكَ

لَأَنَّهُمَا إِنْ لَمْ يَتَّصِدَا عَلَى شَيْءٍ أَصْلًا فَهُمَا ”مُتْبَايِنَانِ“ تَبَايُنًا كَلِمًا؛ وَإِنْ

تَّصَادَقَا، فَإِنْ تَلَازَمَا فِي الصِّدْقِ فَهُمَا ”مُتَسَاوِيَانِ“؛ وَإِلَّا فَإِنْ اسْتَلْزَمَ صِدْقُ

أَحَدِهِمَا صِدْقَ الْآخِرِ فَبَيْنَهُمَا ”عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقاً“، وَالْمَلْزُومُ أَحْصُ مُطْلَقاً وَاللَّازِمُ أَعْمٌ مُطْلَقاً؛ وَإِنْ لَمْ يَسْتَلْزِمَ فَبَيْنَهُمَا ”عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مِنْ وَجْهِ“، وَكُلُّ مِنْهُمَا أَعْمٌ مِنَ الْآخِرِ مِنْ وَجْهِ، وَهُوَ كَوْنُهُ شَامِلاً لِلْآخِرِ وَلِغَيْرِهِ، وَأَخْصُ مِنْهُ مِنْ وَجْهِ، وَهُوَ كَوْنُهُ مَشْمُولاً لِلْآخِرِ. (كشاف اصطلاحات

الفنون ۴: ۳۱/ ۴: ۱۶۹)

نسبت: ایک چیز کا دوسری چیز سے تعلق اور رابطہ ہونا۔ اس اعتبار سے دو کلیوں دو جزئیوں، یا ایک کلی اور ایک جزئی کے درمیان مذکورہ چار نسبتوں میں سے کسی ایک نسبت کا ہونا ضروری ہے۔

تساوی: ایسی دو کلیوں کے تعلق کو کہا جاتا ہے جن میں سے ہر ایک کلی دوسری کلی کے تمام افراد پر صادق آئے، (جیسے: مؤمن اور جنتی، کیوں کہ ہر مؤمن جنتی ہے اور ہر جنتی مؤمن ہے)؛ ایسی دو کلیوں کو ”تساویین“ کہتے ہیں۔

تباہین: ایسی دو کلیوں کے تعلق کو کہا جاتا ہے جن میں سے کوئی بھی کلی دوسری کلی کے کسی بھی فرد پر صادق نہ ہو سکے، (جیسے: چاول اور مچھلی، کیوں کہ کوئی چاول مچھلی نہیں اور کوئی مچھلی چاول نہیں)؛ ایسی دو کلیوں کو ”تباہینین“ کہتے ہیں۔

عموم خصوص مطلق: ایسی دو کلیوں کے تعلق کو کہا جاتا ہے جن میں سے ایک کلی دوسری کلی کے تمام افراد پر لازمی طور پر صادق آئے، اور دوسری کلی پہلی کلی کے تمام افراد پر صادق نہ آئے؛ بلکہ بعض افراد پر صادق آئے، ملزوم کو ”خاص مطلق“ اور لازم کو ”عام مطلق“ کہتے ہیں، (جیسے: لڈو اور مٹھائی؛ کیوں کہ ہر لڈو کے لیے مٹھائی ہونا لازم ہے؛ لیکن ہر مٹھائی مثلاً: امرتی، گلاب

جامن وغیرہ لڈ و نہیں ہے؛ تو مٹھائی (لازم) عام اور لڈو (ملزوم) خاص ہے۔

عموم خصوص من وجہ: ایسی دو کلیوں کے تعلق کو کہا جاتا

ہے جن میں ہر ایک کلی دوسری کلی کے بعض افراد پر صادق آئے، بعض پر نہیں، یعنی ہر کلی دوسری کلی سے من وجہ عام ہو، کہ وہ دوسری کلی کو بھی شامل ہو اور اُس کے علاوہ کو بھی شامل ہو، اسی طرح ہر کلی دوسری کلی سے من وجہ خاص ہو، اس طور پر کہ ہر ایک دوسری کے افراد کے تحت پائی جائے، ایسی دو کلیوں کو ”عام خاص من وجہ“ کہتے ہیں، جیسے: ذہین اور عالم، کیوں کہ بعض ذہین عالم ہے، بعض نہیں؛ اسی طرح بعض عالم ذہین ہیں بعض نہیں۔

النسبۃ الکلامیۃ: نسبت کلامیہ، ذہنیہ، خارجیہ کی تفصیل باب

الصاد کے تحت ”صدق“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

النسیان: تفصیل باب السین کے تحت ”سہو“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

النصیحة: ہی الدُّعَاءُ وَالطَّلْبُ إِلَىٰ مَا فِيهِ الصَّلَاحُ، وَالنَّهْيُ

عَمَّا فِيهِ الْفَسَادُ. (دستور ۳/۶۷)

نصیحت: اچھی چیز کی طرف دعوت دینا، اور بُری چیز سے روکنا۔

النظر والفکر: تَرْتِيبُ أُمُورٍ مَعْلُومَةٍ لِلتَّأْدِيِ إِلَىٰ مَجْهُوْلٍ

نَظْرِيٍّ تَصَوُّرِيٍّ أَوْ تَصَدِيقِيٍّ. (دستور ۳/۳۱) (۱)

(۱) قال الشيخ أبو الحسن الأشعري: إن حصول العلم عقيب النظر الصحيح بالعادة، أي عادة الله قد جرت بخلق العلم بعد النظر كما أنها قد جرت بخلق الحرق عقيب المماساة بالنار وليس بواجب عليه تعالى، فله أن يخلق وأن لا يخلق، فيكون عادياً. (دستور العلماء: ۳، ۲۸۱)

نظر و فکر: انجانے تصور و تصدیق کو حاصل کرنے کے لیے جانے ہوئے امور کو ترتیب دینا۔

الملاحظة: اعلم! أنَّ النَّظَرَ وَالْفِكْرَ كَالْمُتَرَادِفَيْنِ؛ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا تَغَايُرًا اِعْتِبَارِيًّا، بَأَنَّ مُلَا حَظَّةَ مَا فِيهِ الْحَرَكَةُ مُعْتَبَرَةٌ فِي النَّظَرِ وَغَيْرِ مُعْتَبَرَةٌ فِي الْفِكْرِ. (دستور ۳۱/۳)

نظر و فکر یہ دونوں الفاظ مترادفہ میں سے ہیں البتہ اعتباری فرق یہ ہے، کہ نظر میں حرکت ذہنی ملحوظ ہوتی ہے اور فکر میں ملحوظ نہیں ہوتی۔

النظري: هُوَ مَا يَتَوَقَّفُ حُصُولُهُ عَلَى نَظَرٍ وَكَسْبٍ، أَي يَكُونُ مُتَرْتَبًا عَلَى النَّظَرِ، كَتَصَوُّرِ النَّفْسِ وَالْعَقْلِ؛ وَكَالتَّصَدِيقِ: بِأَنَّ الْعَالَمَ حَادِثٌ. وَيُقَابِلُهُ الْبَدِيهِيُّ. (كشاف: ۳، ۱۰۸ / دستور العلماء / كتاب التعريفات)

البدیهی: هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَوَقَّفْ حُصُولُهُ عَلَى نَظَرٍ وَكَسْبٍ، وَيُسَمَّى بِـ"الضَّرُورِيِّ" أَيْضًا، كَتَصَوُّرِ الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ، وَكَالتَّصَدِيقِ بِأَنَّ النَّفْسَ وَالْإِثْبَاتَ لَا يَجْتَمِعَانِ وَلَا يَرْتَفِعَانِ. (كشاف: ۳، ۱۰۸ / كتاب التعريفات)

نظری: وہ علمِ حادث ہے جس کا حصول نظر و کسب (تصور میں تعریف کرنے پر اور تصدیق میں دلیل دینے) پر موقوف ہو۔ تصورِ نظری کی مثال: نفس اور عقل کا تصور، تصدیقِ نظری کی مثال عالم فانی ہے۔

ملحوظ: مذکورہ معنی کے لحاظ سے اس کا مقابل بدیہی ہے۔

بدیہی: وہ علمِ حادث ہے جس کا حصول نظر و کسب پر موقوف نہ ہو، اُسے علمِ ضروری بھی کہا جاتا ہے، تصورِ بدیہی کی مثال: گرمی اور ٹھنڈی کا تصور کرنا؛ تصدیق

بدیہی کی مثال: انکار و اقرار (آپس میں ایسی ضد ہیں جو) نہ بہ یک وقت جمع ہوں گی اور نہ ہی ایک ساتھ مرتفع ہوں گی (۱)۔

ملاحظہ: بدیہی کا دوسرا نام ضروری ہے، پھر ضروری و اکتسابی دونوں کا اطلاق دو الگ الگ معانی پر ہوتا ہے:

ضروری: مقابل اکتسابی، مقابل استدلالی۔

اکتسابی: مقابل ضروری، مقابل استدلالی۔

الضَّرُورِيُّ: (مقابل للاکتسابی) مَا لَا يَكُونُ تَحْصِيلُهُ مَقْدُورًا

لِلْمَخْلُوقِ، أَيْ يَكُونُ حَاصِلًا مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ لِلْمَخْلُوقِ، كَالْعِلْمِ بِوَجُودِهِ.

(کشاف: ۳، ۱۰۸)

الضَّرُورِيُّ: (مقابل للاستدلالی) مَا يَحْصُلُ بَدُونِ نَظَرٍ وَفِكْرٍ

فِي دَلِيلٍ. فَمِنْ هَهُنَا جَعَلَ بَعْضُهُمُ الْعِلْمَ الْحَاصِلَ بِالْحَوَاسِّ اِكْتِسَابِيًّا أَيْ حَاصِلًا بِمُبَاشَرَةِ الْأَسْبَابِ بِالْاِخْتِيَارِ، وَبَعْضُهُمْ ضَرُورِيًّا أَيْ حَاصِلًا بَدُونِ الْاِسْتِدْلَالِ.

(۱) نظریہ: مخصوص اور اصولی رائے جس کے ذریعے علمی اور فنی مسائل کا تجزیہ کیا جائے، نظریہ فطری بھی ہوتا ہے اور کسبی بھی، کہ انسان مطالعہ اور معلومات حاصلہ کے بعد اپنی ایک اصولی رائے قائم کر لیتا ہے، اور پھر اسی کو مسائل کی جانچ کا معیار بنا لیتا ہے، جمع: نظریات ہے۔ (القاموس الوحید)

ملوظہ: اہل سنت والجماعت اور فرق باطلہ میں فرق یہاں سے سمجھا جاسکتا ہے کہ: فرقہ اہل سنت والجماعت نصوص اور دلائل نقلیہ کے جائزہ اور مکمل مطالعہ کرنے کے بعد اپنا ایک نظریہ قائم کرتے ہیں پھر اس کے مطابق عمل کرتے ہیں، جب کہ فرق ضالہ عموماً پہلے اپنا ایک نظریہ قائم کر لیتے ہیں پھر اس کے مطابق نصوص کو اس پر منطبق کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔

ضروری: (مقابل اکتسابی) وہ علمِ حادث ہے جو مخلوق کو بلا اختیار حاصل ہو، جیسے: اپنے وجود کا علم۔

ضروری: (مقابل استدلالی) وہ علمِ حادث ہے جو دلیل میں غور و فکر کے بغیر حاصل ہو۔ بنا بریں بعض حضرات نے حواس (ظاہرہ) سے حاصل ہونے والے علم کو ”علم اکتسابی“ کہا ہے، یعنی وہ علم جو بلا اختیار اسباب کو کام میں لگانے سے حاصل ہو۔ اور بعض حضرات نے حواس سے حاصل ہونے والے علم کو ”علم ضروری“ کہا ہے، یعنی بغیر استدلال کے حاصل ہونے والا علم۔ پس اکتسابی کا اطلاق بھی دو جگہوں پر ہوتا ہے: مقابل ضروری، مقابل استدلالی۔

الاكتسابي له أيضاً إطلاقان:

الاکتسابی: (مقابل للضروري المقابل للاكتسابي): ما يكون

بمباشرة الأسباب بالاختيار، كالأصغاء وتقليب الحديقة ونحو ذلك في الحسيات، وهو الاكتساب المقابل للضروري بالمعنى الأول.

الاکتسابی: (مقابل للضروري المقابل للاستدلالي) ما يكون

تحصيله بالفكر والنظر في المقدمات. (كشاف: ۳، ۱۰۸؛ دستور العلماء)

اکتسابی: (اُس ضروری کا مقابل جو اکتسابی کے بالمقابل ہے) وہ بدیہی علم ہے جو کسب یعنی بلا اختیار اسباب کو کام میں لگانے سے حاصل ہو، جیسے: حسیات کی مثال: کان سے سن کر یا آنکھوں سے دیکھ کر حاصل ہونے والا علم۔

اکتسابی: (اُس ضروری کا مقابل جو استدلالی کا مقابل ہے)، وہ نظری علم

جو مقدمات (دلیل) میں غور و فکر کرنے سے حاصل ہو۔

الاستدلالی: هو الذی لا یحصلُ بَدُونِ نَظَرٍ وَفِکْرٍ. (کتاب التعريفات)

علم استدلالی: وہ علم ہے جو بغیر غور و فکر کے حاصل نہ ہو۔

مذکورہ قسموں کو بہ سہولت سمجھنے کے لیے حسب ذیل نقشہ ملاحظہ فرمائیں:

علم حادث

علم اکتسابی

علم ضروری

مقابل اکتسابی	مقابل استدلالی	مقابل ضروری	مقابل استدلالی
بالاقتیار حاصل ہونے والا علم	بالاقتیار حاصل ہونے والا علم	بالدلیل حاصل ہونے والا علم	بالدلیل حاصل ہونے والا علم
جیسے: اپنے وجود کا علم	جیسے: چار کے لیے زوجیت	جیسے: کان لگا کر یاد کیکر علم حاصل کرنا	جیسے: حدیث عالم کا علم

بالضرورة: وهي حُصولُ العِلْمِ بلا نَظَرٍ وَكَسْبٍ، وَكُلُّ مَا

عُلِمَ بالضرورة فهو لا یحتاجُ إلى دلیلٍ. (النبراس: ۳۳)

بالضرورة: علم کا بغیر غور و فکر کے حاصل ہونا، اور ہر بدیہی طور پر حاصل

ہونے والا علم دلیل کا محتاج نہیں ہوتا۔

بالبداهة: اعلم! أن لهم في البديهي والضروري

اصطلاحاتٍ مُختلفةً تختلطُ على الناظرِ:

بالبداهة: معلوم ہونا چاہیے کہ، بدیہی اور ضروری میں اہل علم کی چند مختلف

اصطلاحات ہیں، جو دیکھنے والے کو اشتباہ میں ڈال دیتی ہیں:

فأحدُها: (وهو المشهور) العِلْمُ إن حَصَلَ بالدَّلِيلِ فـ”نَظَرِيٌّ“،

وَيُسَمَّى الكَسْبِيَّ وَالاسْتِدْلَالِيَّ. وَإِنْ حَصَلَ بلا دَلِيلٍ فـ”ضَرُورِيٌّ“

مُنْقَسِمٌ إِلَى سَبْعَةٍ فَمِنْهُ:

(۱) اَوَّلِيٌّ: يُسَمَّى الْبَدِيهِيُّ، كَالْعِلْمِ بِأَنَّ الْكُلَّ أَعْظَمُ مِنَ الْجُزْءِ،

(۲) فِطْرِيٌّ: كَالْعِلْمِ بِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ مُنْقَسِمَةٌ بِمُتَسَاوِيَيْنِ،

(۳) حَسِّيٌّ: كَالْعِلْمِ بِالْمُبْصَرَاتِ،

(۴) وَجْدَانِيٌّ: كَالْعِلْمِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ،

(۵) حَدْسِيٌّ: كَالْعِلْمِ بِأَنَّ الْقَمَرَ مُسْتَضِيٌّ بِالشَّمْسِ،

(۶) تَجْرِبِيٌّ: كَالْعِلْمِ بِأَنَّ السَّنَاءَ مُسَهِّلٌ،

(۷) تَوَاتُرِيٌّ: كَالْعِلْمِ بِوُجُودِ بَغْدَادِ.

(۱) علمِ حادثِ دلیل سے حاصل ہو تو وہ نظری، کسبی اور استدلالی کہلاتا

ہے، جیسے حدوثِ عالم کا علم، اور اگر بلادِ دلیل حاصل ہو تو وہ ”علمِ ضروری“ کہلاتا ہے جس کی سات قسمیں ہیں:

اَوَّلِيٌّ: جس کو بدیہی کہا جاتا ہے، جیسے اس بات کا علم کہ: کل اپنے جز سے

بڑا ہوتا ہے۔

فِطْرِيٌّ، جیسے اس بات کا علم کہ: چار کا عدد دو حصوں میں برابر تقسیم ہوتا ہے۔

حَسِّيٌّ، جیسے مثلاً دیکھی جانے والی چیزوں کا علم۔ وَجْدَانِيٌّ، جیسے: بھوک اور

پیاس کا علم ہونا۔

حَدْسِيٌّ، جیسے اس بات کا علم کہ: چاند سورج سے روشنی حاصل کرتا ہے۔

تَجْرِبِيٌّ، جیسے اس بات کا علم کہ: سنا دست آورد ہے۔

تَوَاتُرِيٌّ، جیسے: شہر بغداد کے وجود کا علم۔ (ان کی تفصیل ”مقدمات

یقینیہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں)۔

وثانیہا: أَنَّ الْعِلْمَ إِنْ كَانَ لِلْقُدْرَةِ مَدْخَلَ فِي حُصُولِهِ فَ"اِكْتِسَابِيٌّ"
مُنْقَسِمٌ إِلَى نَظْرِيٍّ وَحِسِّيٍّ وَحَدْسِيٍّ وَتَجْرِبِيٍّ وَتَوَاتُرِيٍّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لِلْقُدْرَةِ مَدْخَلَ فِي حُصُولِهِ فَ"ضُرُورِيٌّ" مُنْقَسِمٌ إِلَى أَوَّلِيٍّ وَفَطْرِيٍّ وَوَجْدَانِيٍّ.

(۲) علم حادث کے حصول میں اگر قدرت کا دخل ہو تو وہ "علم اکتسابی" ہے، جس کی پانچ قسمیں ہیں: نظری، حسی، حدسی، تجربی اور تواتری؛ اور اگر علم حادث کے حصول میں قدرت کا دخل نہ ہو تو وہ "علم ضروری" ہے، جس کی تین قسمیں ہیں: اولی، فطری اور وجدانی۔

وثالثها: الْعِلْمُ إِنْ كَانَ بِإِخْتِيَارٍ فَ"ضُرُورِيٌّ"، وَإِلَّا فَ"كَسْبِيٌّ"
مُنْقَسِمٌ إِلَى ضُرُورِيٍّ حَاصِلٍ بِإِسْتِدْلَالٍ، وَإِسْتِدْلَالِيٍّ حَاصِلٍ مَعَهُ. (نبراس: ۶۷)
(۳) علم حادث کا علم بلا اختیار ہو تو وہ "علم ضروری" ہے؛ ورنہ بلا اختیار حاصل ہونے والا علم بغیر استدلال کے ہو تو وہ "کسبی" ہے اور استدلال کے ذریعے حاصل ہو تو وہ "استدلالی" کہلاتا ہے۔

النظم: باب الشين کے تحت "شعر" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
النظير: باب الهميم کے تحت "مثال" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
النعته: باب الشين کے تحت "شعر" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
نفس الأمر: باب الهميم کے تحت "موجود" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
النفل: باب الفاء کے تحت "فرض" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
النقض: باب الهميم کے تحت "منع" کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔
النقطة: شَيْءٌ ذُو وَضْعٍ لَا يَقْبَلُ الْقِسْمَةَ، لَا عَقْلًا وَلَا وَهْمًا

وَلَا قَطْعًا وَلَا كُسْرًا.

النُّقْطَةُ: طَرْفُ الْخَطِّ،

وَالْخَطُّ: طَرْفُ السَّطْحِ،

وَالسَّطْحُ: طَرْفُ الْجِسْمِ.

فَالسَّطْحُ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ فِي الْعُمُقِ، وَالْخَطُّ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ فِي الْعَرْضِ
وَالْعُمُقِ، وَالنُّقْطَةُ غَيْرُ مُنْقَسِمَةٍ فِي الطُّوْلِ، وَالْعَرْضِ، وَالْعُمُقِ. (شرح

تہذیب: ۱۷؛ دستور ۴۸۳/۳)

نقطہ: (خط کے کنارے کو کہتے ہیں) وہ ایسا عرض ہے جو طول، عرض
اور عمق میں عقلاً و وہماً؛ قطعاً و کسراً (کاٹ کر اور توڑ کر) کسی بھی طرح تقسیم کو قبول
نہ کرتا ہو۔

خط: سطح کے کنارے کو کہتے ہیں، اور وہ ایسا عرض ہے جو صرف طول
میں تقسیم کو قبول کرتا ہے۔

سطح: جسم کے کنارے (نہایت) کو کہتے ہیں، اور وہ ایسا عرض ہے
جس میں صرف طول و عرض ہوتا ہے، عمق نہیں ہوتا؛ اس لیے وہ صرف طول و عرض
میں تقسیم قبول کرتا ہے (۱)۔

(۱) الحاصل! ”جسم“ مثلاً: تپائی، طول، عرض، عمق؛ تینوں میں تقسیم کو قبول کرتی ہے۔ اس کے کنارہ کو۔ جس
پر کتاب وغیرہ رکھی جاتی ہے۔ ”سطح“ کہا جاتا ہے، جو طول و عرض میں قابل تقسیم ہے نہ کہ عمق میں، اس سطح
کے بالکل آخری کنارہ پر ایک لمبی لکیر نکلتی ہے جو صرف طول میں تقسیم کو قبول کرتی ہے، اُسے ”خط“ کہا جاتا ہے،
اُس خط کے آخری کنارے کو جس کی نہ طول میں تقسیم ہوتی ہے نہ عرض و عمق میں، اُسے ”نقطہ“ کہتے ہیں۔

النکۃ: هِي مَسْئَلَةٌ لَطِيفَةٌ أُخْرِجَتْ بِدَقَّةٍ نَظَرٍ أَوْ إِمْعَانٍ فِكْرٍ. وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: هِيَ الدَّقِيقَةُ الَّتِي تُحْصَلُ بِإِمْعَانِ النَّظَرِ، سُمِّيَتْ بِهَا لِتَأْثِيرِهَا فِي النُّفُوسِ. (دستور العلماء بیروت ۳/۴۸۵)

نکتہ: وہ دقیق (غامض) علمی مسئلہ جو بڑے غور و فکر سے حاصل ہو، (یعنی وہ بلیغ کلام جو ہر ایک کی سمجھ میں نہ آسکے)۔

وجہ تسمیہ: نکتہ کے لغوی معنی: داغ، زمین گریدنے کا اثر، اور نکتہ بھی دلوں میں اثر کرتا ہے۔ (۱)

اللطيفة: هِيَ كُلُّ إِشَارَةٍ دَقِيقَةٍ الْمَعْنَى تَلَوُّحٌ لِلْفَهْمِ لَا تَسْعُهَا الْعِبَارَةُ، كَطُعُومِ الْأَذْوَاقِ. (دستور العلماء بیروت ۳/۱۹۸)

لطیفہ: مراد کو واضح کرنے والی باریک و غامض علامت جو ذہن میں آئے؛ لیکن سمجھانے کے موقع پر الفاظ کے دائرے میں نہ آئے، جیسے: ذائقہ دار چیزوں کے مزے، کہ اُن کا تعلق سمجھانے سے نہیں ہے؛ بلکہ چکھنے سے ہے۔

النقل: باب الالف کے تحت ”اقتباس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

التقيض: باب التاء کے تحت ”تناقض“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

النوع: باب القاف کے تحت ”قسم“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

النوع: باب الكاف کے تحت ”کلیاتِ خمسہ“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

النبيّة: (فِي اللَّغَةِ) الْقَصْدُ وَأَيْضًا إِنْبِعَاثُ الْقَلْبِ نَحْوَ مَا يَرَاهُ

(۱) نکتہ کے معنی ہے: مزے دار اور دلچسپ بات، اس کی جمع ”نکات“ آتی ہے۔ اور نقطہ کے معنی ہے:

بنیادی بات، کسی بحث کا مرکزی مضمون، اس کی جمع ”نقطا“ آتی ہے۔ (رحمۃ اللہ الواسعہ)

مُؤَافِقًا لِعَرَضٍ مِّنْ جَلْبٍ نَّفَعٍ أَوْ دَفَعِ ضَرٍّ، حَالًا أَوْ مَالًا. وَفِي الشَّرْعِ:
قَصْدُ الطَّاعَةِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ فِي إِجَادِ الْفِعْلِ. (دستور ۳/۴۹۶)

نیت: بہ معنی دلی ارادہ، دل کا اپنے گمان کردہ صحیح مقصد۔ یعنی جلبِ منفعت
یا دفعِ مضرّت۔ کو پورا کرنے کے لیے آمادہ ہونا؛ چاہے یہ مقصد فوری طور پر حاصل
ہو یا مستقبل میں حاصل ہو۔ شریعت کی اصطلاح میں: کسی کام کو وجود میں لانے
کے لیے حکمِ شارع کی بجا آوری اور قربِ خداوندی حاصل کرنے کا ارادہ کرنا۔

النِّيفُ: هُوَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ، وَهُوَ مِنْ أَحَدٍ

عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ. (دستور ۳/۴۹۵)

نیف: گیارہ سے انیس تک مرکب عدد کے جزءِ اول (یعنی ایک سے نو
تک کے اعداد) کو نیف سے تعبیر کرتے ہیں۔

باب الواو

الواجب: (اصطلاح فقہاء) باب الفاء کے تحت ”فرض“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الواجب: باب المیم کے تحت ”ممکن، ممتنع“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الواجبات: باب القاف کے ضمن میں ”قضایا“ کے تحت ملاحظہ فرمائیں۔

الوتد: باب الواو کے تحت ”وزن شعری“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الوجدان وَالْمُشَاهَدَةُ: إدراكُ الشَّيْءِ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ

الْحَمْسِ الظَّاهِرَةِ أَوِ الْبَاطِنَةِ، فَإِنْ كَانَ الْإِحْسَاسُ بِالْحِسِّ الظَّاهِرِ فَهُوَ الْمُشَاهَدَةُ، وَإِنْ كَانَ بِالْحِسِّ الْبَاطِنِ فَهُوَ الْوِجْدَانُ. (دستور العلماء/ ۱/ ۵۵)

مشاہدہ: حواسِ خمسہ ظاہرہ میں سے کسی کے ذریعے شئی کا ادراک کرنا، جیسے سیاہی و سفیدی کا ادراک کرنا۔

وجدان: حواسِ خمسہ باطنہ میں سے کسی کے ذریعے شئی کا ادراک کرنا، جیسے: کسی میں سخاوت اور زنجیلی کا ادراک کرنا۔

ملاحظہ: حواسِ ظاہرہ و باطنہ کی تفصیل باب الحاء کے تحت ”حواس“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الوجود: اعْلَمُ! أَنَّ لِلشَّيْءِ فِي الْوُجُودِ أَرْبَعٌ وُجُودَاتٍ:

وجود: شئی موجود کی بہ اعتبار وجود کے چار نوعیتیں ہیں: وجود حقیقی، وجود

ذہنی، وجود لفظی اور وجود کتابی۔

الْوُجُودُ الْحَقِيقِيُّ : وَهُوَ حَقِيقَتُهُ الْمَوْجُودَةُ فِي نَفْسِهَا

(أَيُّ فِي الْخَارِجِ). (دستور العلماء ۳/۳۰۹)

وجودِ حقیقی: چیز کا خارج میں اپنی ذات (حقیقت) کے ساتھ پایا جانا،

(جیسے: ذات زید کا وجود)۔

الْوُجُودُ الذَّهْنِيُّ : وَهُوَ وُجُودُهُ الظَّلِيّ الْمِثَالِي الْمَوْجُودُ

فِي الذَّهْنِ. (دستور العلماء ۳/۳۰۹)

وجودِ ذہنی: چیز کا ابتدائی درجے میں بہ طور نمونے کے صرف ذہن و خیال

میں پایا جانا، (جیسے: کوئی مضمون تحریر کرنے سے پہلے ایک ذہنی خاکہ تیار کیا جاتا

ہے، جس کو بعد میں لفظوں یا تحریر سے تعبیر کیا جاتا ہے، یہاں پر ذہنی خاکے کو ”وجودِ

ذہنی“ کہا جاتا ہے، اور لفظوں سے تعبیر کو ”وجودِ لفظی“ اور تحریر سے تعبیر کرنے کو

”وجودِ کتابی“ سے تعبیر کیا جاتا ہے)۔

الْوُجُودُ اللَّفْظِيُّ : وَهُوَ وُجُودُ لَفْظِهِ الدَّالُّ عَلَى الْوُجُودِ

الْخَارِجِيِّ وَالْمِثَالِ الذَّهْنِيِّ. (دستور العلماء ۳/۳۰۹)

وجودِ لفظی: چیز کے وجودِ حقیقی اور وجودِ ذہنی پر دلالت کرنے والے لفظ کا

پایا جانا۔

الْوُجُودُ الْكِتَابِيُّ : وَهُوَ وُجُودُ النُّقُوشِ الدَّالَّةِ عَلَى اللَّفْظِ

الدَّالِّ عَلَى الشَّيْءِ. (دستور العلماء ۳/۳۰۹)

وجودِ کتابی: چیز کے وجودِ حقیقی و وجودِ ذہنی پر دلالت کرنے والے نقوش کا

پایا جانا۔

المُلاحَظَةُ: الوُجُودانِ الأوَّلانِ لا يَخْتَلِفانِ باخْتِلافِ الأَمَمِ، والأخيرانِ قَدْ يَخْتَلِفانِ باخْتِلافِ فَهْمِ، كاخْتِلافِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالْفارِسيَّةِ؛ وَالخَطُّ العَرَبِيُّ وَالْفارِسيُّ وَالهِنْدِيُّ. وَبِهَذِهِ الوُجُوداتِ الأَرْبَعِ صَرَّحَ المُحَقِّقُ التَّفْتازانِيُّ فِي شَرْحِ العَقائِدِ، بِقَوْلِهِ: إِنَّ لِلشَّيْءِ وُجُوداً فِي الأَعْيانِ، وَوُجُوداً فِي الأَذْهانِ، وَوُجُوداً فِي العِبارةِ، وَوُجُوداً فِي الكِتابَةِ؛ فَالكِتابَةُ تُدَلُّ عَلَيِ العِبارةِ، وَهِيَ عَلَيِ مَافِي الأَذْهانِ، وَهُوَ عَلَيِ مَافِي الأَعْيانِ (۱). (دستور العلماء ۳/ ۳۰۹)

ملاحظہ: پہلی دو قسموں کا وجود اُمتوں کے اختلاف کے باوجود متفاوت نہیں ہوتا، ہاں! عربی، فارسی وغیرہ زبانوں اور اُن کی تحریرات کے متفاوت ہونے کی وجہ سے اشیاء کے وجودِ لفظی اور وجودِ کتابی میں اختلاف ہوتا ہے۔ یہی وہ چار وجود ہیں جن کی تصریح محقق علامہ تفتازانی نے اس طرح فرمائی ہے کہ: ہر چیز کا ایک وجود خارج میں ہوتا ہے، ایک وجود ذہن میں ہوتا ہے، ایک وجود لفظوں میں ہوتا ہے اور ایک وجود تحریر میں ہوتا ہے؛ پس وجودِ تحریری، وجودِ لفظی پر دال ہے؛ اور وجودِ لفظی وجودِ ذہنی پر دال ہے؛ اور وجودِ ذہنی وجودِ خارجی پر دال ہے۔

(۱) فائدة: إِنَّ هَهُنَا ثَلَاثَةَ اِعْتِباراتٍ: الأوَّل: اِعْتِبارُ مِنْ حَيْثُ هُوَ، والثَّانِي: اِعْتِبارُهُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُقْتَرِنٌ بِاللَّوْازِمِ الخَارِجِيَّةِ، والثَّالِثُ: اِعْتِبارُهُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُقْتَرِنٌ بِاللَّوْازِمِ الدَّهْنِيَّةِ؛ فَالشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ هُوَ مَعْلُومٌ بِالذَّاتِ لِحُصُولِ صُورَتِهِ فِي الدَّهْنِ، وَمَوْجُودٌ فِي الخَارِجِ وَالذَّهْنِ مَعاً، لِحُصُولِهِ فِي الخَارِجِ بِنَفْسِهِ وَفِي الدَّهْنِ بِصُورَتِهِ. وَالشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُقْتَرِنٌ بِالعَوَارِضِ الخَارِجِيَّةِ مَعْلُومٌ بِالعَرَضِ، لِتَحَقُّقِ العِلْمِ عِنْدَ انْتِفائِهِ، وَمَوْجُودٌ فِي الخَارِجِ فَقَطْ، لِتَرْتِيبِ الأَثارِ الخَارِجِيَّةِ عَلَيْهِ دُونَ الدَّهْنِيَّةِ. (كشاف اصطلاحات الفنون ۴/ ۲۹۹)

الوزنُ الشعريُّ: أُرْكَانُ عِلْمِ العَرُوضِ وَأوزَانُهُ وَتَفَاعِيلُهُ، وَهِيَ مُتَحَرِّكَاتٌ وَسَكَنَاتٌ مُتَتَابِعَةٌ عَلَيَّ وَضَعِ مَعْرُوفٍ يُوزَنُ بِهَا، أَيُّ بَحْرِ مِنَ البُحُورِ الآتِيَةِ.

وَتَتَرَكَّبُ هَذِهِ الأوزَانُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: أَسْبَابٍ، وَأَوْتَادٍ، وَفَوَاصِلٍ؛ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ تُتَكَوَّنُ مِنْ حُرُوفِ التَّقْطِيعِ العَشْرَةِ المَجْمُوعَةِ فِي "لَمَعَتْ سُبُوفُنَا"، وَلَا تَتَرَكَّبُ مِنْ غَيْرِهَا أَبَدًا. وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى: سَبَبٍ، وَوَتْدٍ، وَفَاصِلَةٍ.

اوزانِ علمِ عروض: ارکان، اوزان اور تفاعیلِ علمِ عروض: وہ لگاتار (یکے بعد دیگرے آنے والی) حرکات و سکنات ہیں جو قواعد علمِ عروض کے مطابق ہوں، جن پر اشعار تیار کیے جاتے ہیں؛ چاہے وہ کوئی سی بھی بحر سے متعلق ہو۔ وزنِ شعری تین چیزوں سے ترکیب پاتی ہے: اسباب، اوتاد اور فواصل۔ (۱)

(۱) اوزانِ مستعملہ:

وزن	کلو	گرام	ملی گرام
قیراط	۲۱۳
ماشہ	۹۷۲
مثقاب	۴	۳۷۴
استار	۱۹	۵۲۱
رطل	۳۹۸	۶۰
وسق	۱۸۸	۹۵۶	۸۰۰
پرانہ تولہ	۱۱	۶۶۴
نیا تولہ	۱۰

وزن	کلو	گرام	ملی گرام
رتی	۱۲۱:۵۰
دائق	۸۵۰
درہم	۳	۶۲
تولہ	۱۱	۶۶۴
اوقیہ	۱۲۲	۴۷۲
صاع	۳	۱۴۹	۲۸۰
چھٹانک	۵۸	۳۲
نیا تولہ	۱۰

(سعادت جنرل ناٹج)

السَّبْبُ: عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ: فَإِنْ كَانَا مُتَحَرِّكَيْنِ فَهَوَّ "السَّبْبُ الشَّقِيقُ"، كَقَوْلِكَ: لِمَ، بِكَ، لَكَ [//]، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُتَحَرِّكًا وَالثَّانِي سَاكِنًا فَهَوَّ "السَّبْبُ الْخَفِيفُ"، كَقَوْلِكَ: هَبْ، لِي [☆/]. (مِيزَانُ الذَّهَبِ)

سبب: علم عروض میں دو حرفوں کو سبب سے تعبیر کیا جاتا ہے، پس اگر وہ دونوں حرف متحرک ہوں تو اسے "سببِ ثقیل" کہا جاتا ہے، جیسے: لِمَ، بِكَ، اور لَكَ [//]؛ اور اگر پہلا حرف متحرک ہو اور دوسرا ساکن، تو اس کو سببِ خفیف کہتے ہیں، جیسے: هَبْ، لِي [☆/].

الْوَتْدُ: عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (اِثْنَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ وَالثُّلُثُ سَاكِنًا)، وَيُسَمَّى الْوَتْدَ الْمَجْمُوعَ، كَقَوْلِكَ: نَعَمْ، غَزَا [☆//]؛ أَوْ مُتَحَرِّكًا كَانَ يَتَوَسَّطُهُمَا حَرْفٌ ثَالِثٌ سَاكِنًا، كَقَوْلِكَ: مَاتَ، نَصُرُ [☆/]، وَيُسَمَّى: الْوَتْدَ الْمَفْرُوقَ. (مِيزَانُ الذَّهَبِ)

وتد: تین حروف کے مجموعے کو وتد کہتے ہیں، پس اگر اُس میں دو حروف متحرک ہوں اور تیسرا ساکن ہو تو اُس کو "وتد مجموع" کہتے ہیں، جیسے: نَعَمْ، غَزَا [☆//]؛ اور اگر دو متحرک حرفوں کے درمیان کوئی ساکن حرف ہو تو اُس کو "وتد مفروق" کہتے ہیں، جیسے: مَاتَ، نَصُرُ [☆/].

الْفَاصِلَةُ: ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مُتَحَرِّكَاتٍ تُسَمَّى "الْفَاصِلَةَ الصُّغْرَى"، كَقَوْلِكَ: سَكُنُوا، مُدْنَنُ [☆//] وَإِنْ كَانَ السَّاكِنُ بَعْدَ أَرْبَعَةٍ مُتَحَرِّكَاتٍ تُسَمَّى "الْفَاصِلَةَ الْكُبْرَى"، كَقَوْلِكَ: قَتَلَهُمْ، مَلِكُنَا [☆////].

فاصلہ: تین یا چار حرفوں کے بعد ساکن حرف ہو تو اُس کو فاصلہ کہتے ہیں،

پس اگر تین حروف متحرک ہو (اور چوتھا ساکن ہو) تو اُس کو ”فاصلہ صغریٰ“ کہتے ہیں، جیسے: سَكْنُوْا، مُدْنًا (مُدْنُنْ) [☆///☆]؛ اور اگر حرف ساکن چار متحرک حروف کے بعد ہو تو اُس کو ”فاصلہ کبریٰ“ کہتے ہیں، جیسے: قَتَلَهُمْ، مَلِكُنَا [☆////☆]۔

التَّفَاعِيلُ : التي تتولد من ائتلاف الاسباب مع الأوتاد

والفواصلِ عَشْرَةٌ:

فَعُوْلُنْ [☆/☆//☆]، مَفَاعِيْلُنْ [☆/☆/☆//☆]، مُفَاعِلَتُنْ [☆//☆//☆//☆]، فَاعِلَاتُنْ [☆/☆//☆/☆]، فَاعِلَاتُنْ [☆//☆//☆//☆]، مُتَفَاعِلُنْ [☆//☆//☆//☆]، مَفْعُوْلَاتُ [☆/☆/☆/☆/☆]، مُسْتَفْعُنْ [☆//☆/☆/☆]۔ (میزان الذهب: ۱۳)

ملاحظہ: اسباب، اوتاد اور فواصل کی ترکیب سے پیدا ہونے والے اوزان دس ہیں۔

وزن نکالنے کا طریقہ باب الباء کے تحت ”بجز“ کے حاشیے میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْوَسَطُ: باب الفاء کے تحت ”فقیر“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْوَسَطُ: بِسْكَوْنِ الثَّانِي عَامٌّ مِنْ أَنْ يَكُونَ حَقِيقِيًّا أَوْ لَا،

بِخِلَافِ الْوَسَطِ بِالتَّحْرِيكِ، فَإِنَّهُ لَا يُطْلَقُ إِلَّا عَلَى الْوَسَطِ الْحَقِيقِيِّ، وَأَيْضًا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا: أَنَّ الْأَوَّلَ ظَرَفٌ وَالثَّانِي اسْمٌ. (دستور ۳/۵۲۷)

وسط: دو کناروں کے اندر کا حصہ، خواہ بالکل بیچ میں ہو یا نہ ہو (درمیانی

درجے کا)۔

وسط: کسی چیز کا مرکز جو دو کناروں کے بالکل بیچ ہو (وسط حقیقی)۔

ملاحظہ: (۱) ان دونوں میں لفظاً اور حقیقتاً دونوں اعتبار سے فرق ہے: لفظی فرق 'سین' کی حرکت سے ظاہر ہے، اور معنوی فرق یہ ہے کہ: اول ظرف ہے اور ثانی اسم ہے۔

(۲) جہاں لفظِ وسط کی جگہ لفظِ "بین" رکھ سکتے ہو تو وہ بالکل درمیانی معین حصہ ہوتا ہے، ورنہ دو کناروں کے درمیان والا کوئی بھی غیر معین حصہ مراد ہوتا ہے؛ نیز ساکن الاوسط کا ترجمہ "درمیان" سے ہوتا ہے، اور متحرک الاوسط کا ترجمہ "معتدل" سے کیا جاتا ہے، جیسے باری تعالیٰ کا فرمان ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾، اور اسی طرح کیا ہم نے تم کو امتِ معتدل۔ (رحمۃ اللہ الواسعۃ ۱/۷۳) لفظِ وسط کا بہترین قاعدہ کلیہ ملاحظہ فرمائیں: إِذَا سَكَّنَ تَحْرُكًا وَإِذَا تَحْرُكًا سَكَّنَ. (انعام الباری ۲/۵۱۶) یعنی جب "وَسَطٌ" کو بالسکون پڑھیں تو دو کناروں کے درمیان کا کوئی غیر معین حصہ مراد ہوگا، اور "وَسَطٌ" بالفتح پڑھیں تو وسطِ حقیقی (بالکل بیچ والا معین حصہ) مراد ہوگا۔

الوسيلة: مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ وَحَصَلَ الْوُصُولُ إِلَيْهِ.

(دستور ۳/۵۲۷)

وسیلہ: وہ واسطہ ہے جس سے غیر کا تقرب حاصل کیا جائے اور غیر سے قربت حاصل ہو۔

الوضع: فِي اللَّغَةِ: جَعَلَ اللَّفْظَ بِإِزَاءِ الْمَعْنَى (وفي اصطلاح أصحاب العَرَبِيَّةِ): تَخْصِيصُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ بِحَيْثُ مَتَى أُطْلِقَ أَوْ أُحْسَسَ الشَّيْءُ الْأَوَّلُ فَهُمَ مِنْهُ الشَّيْءُ الثَّانِي. (دستور ۳/۵۳۱)

وضع: لغوی معنی: لفظ کو کسی معنی کے لیے طے کرنا۔ اصطلاحی معنی: ایک چیز کو دوسری چیز (موضوع) کے لیے ایسا مخصوص کرنا کہ جب اول کا اطلاق کیا جائے یا اُس کو جانا جائے تو اس سے دوسری چیز سمجھ میں آئے۔

الوعظ: هُوَ التَّنْذِيرُ بِالْخَيْرِ وَالنَّصِيحَةِ. (دستور ۵۳۴/۳)

وعظ: وہ مذہبی تقریر جس میں نیکی اور خیر خواہی کرنے کو یاد دلایا جائے۔

الوقار: التَّائِي فِي التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْمَطْلُوبِ. (دستور ۵۴۰/۳)

وقار: مقصود کی طرف متوجہ ہونے میں آہستہ روی اختیار کرنا۔

الوهم: باب الیاء کے تحت ”یقین“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

باب الہاء والياء

الْمَجْو: الشَّتْمُ بِالشَّعْرِ . (دستور ۳/۵۵۰)

ہجو: شعر میں کی جانے والی عیب گری۔

الْمُؤَصِّلُ: (عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ) إِرَاءَةُ الطَّرِيقِ

المُؤَصِّلُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ إِلَى الْمَطْلُوبِ . (وَعِنْدَ الْمُعْتَزَلَةِ: هِيَ الدَّلَالَةُ

الْمُؤَصِّلَةُ أَيُّ الْإِيصَالِ إِلَى الْمَطْلُوبِ . (دستور ۳/۵۵۱)

ہدایت: اشاعرہ کے نزدیک یقینی طور پر مقصود تک پہنچانے والے راستے کی رہنمائی کرنا؛ معتزلہ کے نزدیک: مقصود تک پہنچا دینا، (جیسے: جامع مسجد جانے والے کوراہستے کی راہ نمائی کرنا، یا جامع مسجد تک پہنچا دینا)۔

هَلَمَّ جَرًّا: تَعْبِيرٌ يُقْصَدُ بِهِ الْإِسْتِمْرَارُ، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ الْجَرُّ

الْحِسِّيُّ، بَلِ التَّعْمِيمُ . (موسوعة ص: ۷۰۲)

هَلَمَّ جَرًّا: وہ محاورہ ہے جس سے کسی فعل کے دوام اور تسلسل کا قصد کیا

جاتا ہے، (علیٰ ہذا القیاس: اس پر دوسروں کو بھی قیاس کرو)۔

هَوَّو: باب الحاء کے تحت ”حقیقت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الهُوَّى: مِيلَانُ النَّفْسِ إِلَى مَا تَسْتَلِدُّهُ مِنْ غَيْرِ دَاعِيَةِ الشَّرْعِ،

جَمْعُهُ الْأَهْوَاءُ . (دستور ۳/۵۵۶)

ہوئی: بغیر سبب شرعی کے نفس کا ایسی چیز کی خواہش کرنا جس سے وہ

لطف اندوز ہو۔

ہویت: باب الحاء کے تحت ”حقیقت“ کے ضمن میں ملاحظہ فرمائیں۔

الْیَقِیْنُ: هُوَ اِعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِاَنَّهٗ كَذًا، مَعَ اِعْتِقَادِهِ - بِاَنَّهٗ لَا یُمْکِنُ اَنْ یَّکُوْنَ اِلَّا کَذَا - اِعْتِقَادًا مُطَابِقًا ثَابِتًا غَیْرَ مُمکِنِ الزَّوَالِ .

الملاحظة: القیدُ الأوَّلُ یُخْرِجُ الظَّنَّ، والثانی الجَہْلَ المُرکَّبَ، والثالثُ اِعْتِقَادَ المُقَلَّدِ. (کشاف اصطلاحات الفنون: ۴۱۶، ۴)

یقین: کسی نسبتِ خبری (کے پائے جانے یا نہ پائے جانے) کا پختہ علم جو واقع کے مطابق ہو اور تشکیکِ مشکک سے زائل نہ ہو۔

الظَّنُّ: تَجْوِیْزُ اَمْرٍ اَحَدُهُمَا اَرْجَحُ مِنَ الْاٰخَرِ (فہو الظن)، وَالْمَرْجُوْحُ یُسَمَّى بِ”الْوَهْمِ“.

المُلاحَظَةُ: الشَّكُّ وَالظَّنُّ وَالْوَهْمُ بِحَسَبِ اللِّغَةِ یَكَادُ لَا یَفْرُقُ بَیْنَهُمَا. کذا فی الکَرْمَانِی. (کشاف: ۱۸۷، ۳)

ظن: نسبتِ خبری کا وہ علم جس میں دل کسی ایک حکم (نفی یا اثبات) کو ترجیح کے ساتھ قبول کرے، جانبِ مرجوح کو ”وہم“ کہا جاتا ہے۔

الْوَهْمُ: قَدْ یُطْلَقُ عَلٰی الْاِعْتِقَادِ الْمَرْجُوْحِ، وَالْمُرَادُ بِالْاِعْتِقَادِ التَّصَدِیْقُ وَالْحُكْمُ.

المُلاحَظَةُ: الْمُخْتَارُ اَنَّ الْوَهْمَ مِنْ قَبْلِ التَّصَوُّرِ. (کشاف: ۳۶۹، ۴)

وہم: جانبِ راجح کے بالمقابل دل میں آنے والا خیال و احتمال۔

الشَّكُّ: تَجْوِیْزُ اَمْرٍ لَیْسَ لِاَحَدِهِمَا مَرِیَّةٌ عَلٰی الْاٰخَرِ.

(کشاف: ۱۸۷، ۳)

شک: کسی نسبتِ خبری کا وہ علم جو نفی و اثبات میں ایسا دائر ہو کہ ان میں سے کسی ایک کو دوسرے پر ترجیح نہ ہو۔

الْجَهْلُ الْمُرَكَّبُ: هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ اِعْتِقَادِ جَازِمٍ غَيْرِ مُطَابِقٍ، سِوَاءٍ كَانَ مُسْتَنَّادًا اِلَى شُبُهَةٍ اَوْ تَقْلِيدٍ. (فليس الثباتُ مُعْتَبَرًا فِي الْجَهْلِ الْمُرَكَّبِ). (کشاف ۳۴۴/۱)

جہل مرکب: خلاف واقع کسی نسبتِ خبری کا پختہ علم، خواہ یہ پختگی وہم کی پیداوار ہو یا کسی کی (اندھی) تقلید کا نتیجہ ہو، (جیسے: بدعتی لوگ اندھی تقلید کے نتیجے میں اپنے سنی ہونے کا اعتقاد رکھے ہوئے ہیں)۔

التَّقْلِيدُ: اِتِّبَاعُ الْاِنْسَانِ غَيْرِهِ فِي مَا يَقُولُ اَوْ يَفْعَلُ مُعْتَقِدًا لِلْحَقِيْقَةِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ اِلَى الدَّلِيْلِ. (کشاف ۵۰۸/۳) (۱)

تقلید: ایک کا دوسرے کے قول یا فعل کی۔ اس کو حق ٹھہراتے ہوئے۔ بے دلیل پیروی کرنا۔

یقین: نفس کا کسی حکم کے یقینی ہونے کا اعتقاد رکھنا، کہ یہ حکم ایسا ہی ہے،

(۱) الْيَقِيْنُ: (فِي الْعُرْفِ) هُوَ التَّصَدِيْقُ الْجَازِمُ الْمُطَابِقُ الثَّابِتُ. وَبِعِبَارَةٍ اُخْرَى: هُوَ اِعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِاَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ اِلَّا كَذَا، مُطَابِقًا لِلْوَقْعِ، غَيْرِ مُمَكِّنِ الرُّوَالِ. وَبِالْقَيْدِ الْاَوَّلِ يَخْرُجُ الظَّنُّ، فَاِنَّهُ اِعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِاَنَّهُ كَذَا، مَعَ اِحْتِمَالِ مَرْجُوْحٍ لِنَقِيْضِهِ؛ وَبِالْقَيْدِ الثَّانِي اُعْنِي مُطَابِقًا لِلْوَقْعِ، يَخْرُجُ "الْجَهْلُ الْمُرَكَّبُ"؛ وَبِالْقَيْدِ الثَّلَاثِ يَخْرُجُ "اِعْتِقَادُ الْمُقَلِّدِ"، فَاِنَّهُ غَيْرُ رَاسِخٍ، مُمَكِّنُ الرُّوَالِ بِشَكِيْكِ الْمَشْكِكِ؛ وَالشُّكُّ: عِبَارَةٌ عَنْ تَسَاوِي طَرَفِي الْخَبْرِ، اَيُّ وُقُوْعُهُ وَلَا وُقُوْعُهُ، وَاَرَادُوا بِالشُّكِّ هَهُنَا الظَّنَّ؛ وَاِلَّا فَلا شَيْءَ مِنْ هَذِهِ الْاَفْعَالِ بِمَعْنَى الشُّكِّ الْمُقْتَضِي لِتَسَاوِي الطَّرَفِيْنَ؛ وَاِنْ لَمْ يَتَسَاوَا فَالطَّرْفُ الرَّاجِحُ "ظَنُّ"، وَالْمَرْجُوْحُ "وَهُمْ". (دستور ۳۳۴/۳)

واقع کے مطابق ہے، جو (شک میں ڈالنے والے کی تشکیک سے) زائل ہونے والا نہ ہو، (جیسے: مسلمانوں کو اللہ کی وحدانیت اور رسول کی رسالت کا یقین ہوتا ہے)۔

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عزائم برائے طلبہ

مدارس عربیہ کے طلباء سے جب کبھی علمی مذاکرہ کا موقع ملتا، تو ان کے عزائم اور طریقہ کار کے متعلق استفسار پر پتہ چلتا کہ، طلبا کی معتد بہ تعداد وہ ہے، جو اپنی زندگی کے لمحات سے مکمل فائدہ اٹھا کر اپنا مستقبل تابناک دیکھنا چاہتے ہیں؛ مگر ان باہمت طلبا کے سامنے محنت کرنے کی صحیح ترتیب نہ ہونے یا اپنے مشفق اساتذہ کی رہنمائی پر عمل نہ کرنے اور ان سے ربط نہ رکھنے کے باعث کما حقہ علمی پختگی پیدا نہیں کر پاتے؛ حالاں کہ مفکر اسلام مولانا سید ابوالحسن علی میاں ندویؒ اساتذہ سے ربط کی تاکید کرتے ہوئے فرماتے ہیں: ”خوب سمجھ لیجیے، کہ ان ہی اساتذہ کی محفلوں میں شرکت کر کے آپ صحیح ذوق و شوق پیدا کر سکتے ہیں“۔

ایک دوسری جگہ فرماتے ہیں: ”مطالعہ وسیع کیجیے، اور اس کے لیے اپنے اساتذہ، خاص طور پر مربی الاصلاح سے اور ان اساتذہ سے جن سے آپ کا ربط ہے، مشورہ لیجیے“۔

نیز یہ بھی مسلمات میں سے ہے کہ، طالب علم کی ترقی اور پرواز کرنے میں عزائم کی حیثیت وہی ہے جو حیثیت پروں کی پرندوں کے لیے ہوا کرتی ہے؛ لہذا طلباء کے عزائم اور ان کے دل کی آواز کے پیش نظر اپنی کم علمی کے باوجود اکابر کے مشورے سے ہر درجے کے لیے محنت کی راہ متعین کرنے کی ادنیٰ کوشش کی ہے۔ ع

گر قبول اُفتدز ہے عز و شرف!

میری قسمت سے الہی پائیں یہ رنگِ قبول

پھول کچھ میں نے چُنے ہیں اُن کے دامن کے لیے

عربی اول : نحو، صرف کے مسائل کا ضبط کرنا، مختصر عربی جملے بنانا، امثال و

مختصر احادیث یاد کرنا، لغات دیکھنے کی مشق کے ساتھ کم از کم پانچ لغات روزانہ یاد کرنا، ششماہی کے بعد قصص النبیین یا کسی ادبی کتاب میں تراکیب اربعہ (۱) واضح کرنا اور مسائلِ نحو و صرف کے تین چار کتابچے نظر سے گزارنا، روزانہ شرح مائة عامل کے دو اسم، دو فعل اور دو حرف پر اُن کے سوالات کا اجراء کرنا، مثلاً: الانبیاء میں علامتِ اسم کیا ہے؟ معرب یعنی، منصرف غیر منصرف، واحد تشنیہ جمع، جمع سالم وکسر، عامل و غیر عامل وغیرہ میں سے کیا ہے؟ الخ۔

عربی دوم : مسائل فقہیہ کو مختصر کرتے رہنا، منطق کی کسی ایک کتاب کو ایک

بیٹھک میں سنا سکے ایسی ازبر کرنے کے بعد دو تین رسائل نظر سے گزارنا، نور الایضاح کا سبق ہو جانے کے بعد استاذ کی زیر نگرانی حواشی کو حل کرنے کی مشق کرنا، حل شدہ حواشی پر لکیر کرنا، ادبی کتاب کی لغات یاد کرنا، ہر کلمہ کا وجہ اعراب بیان کرنا، اور ہر کلمہ کے ما قبل و ما بعد سے کیا تعلق ہے؟ اس پر گہری نظر رکھنا، خوشخطی کو مد نظر رکھتے ہوئے بڑے جملوں کا اردو عربی بنانے کی مشق کرنا، منطقی نقشہ (مقسم، قسم اور قسم) کا استخراج کرتے رہنا، مسائلِ نحو و صرف اور اُن کے نکات کو مختصر رکھتے ہوئے ہر وقت ترکیبِ نحوی و تحقیقِ صرفی پر عقابِ نظر رکھنا۔

عربی سوم : اصطلاحاتِ اصولِ فقہ کا ازبر کرنا، اختلافاتِ ائمہ کو مستحضر کرنا،

ترجمہ قرآن کو مع لغات پختہ یاد کرنے کے بعد استخراجِ معانی کے ساتھ روزانہ اپنے سبقی پارے کی تلاوت کرنا، کتبِ متداولہ کی عبارت کو معانی کے استخراج کے ساتھ روانی سے پڑھنے کی

(۱) یعنی [۱] کلماتِ ثلاثہ کی شناخت اور معرب یعنی منصرف غیر منصرف وغیرہ کی تعیین [۲] وجوہ اعراب اور عامل و معمول کی تعیین [۳] کلمے کا سیاق و سباق سے ربط اور تعلق [۴] پورے جملے کی ترکیبی حیثیت۔ تفصیل کے لیے ”اجراءِ نحو و صرف“ [مطبوعہ ادارۃ الصدیق ڈابھیل] کا مطالعہ فرمائیں۔

کوشش کرنا، فنی کتابوں کی تکرار کرنے کی مشق کرنا، اصول فقہ کے نقشے کا استخراج رکھتے رہنا، ادبی کتاب کے ساتھ تکلمِ عربی کی مشق کرنا، جس کے لیے داخلِ نصاب کتاب کے مضمون کو دو تین مرتبہ غور سے پڑھنے کے بعد اپنی طرف سے عربی زبان میں تعبیر کرنا، کتاب میں موجود تعبیراتِ نتیجہ کو ضرور استعمال میں لانا، کتبِ سیر، سوانح اور تاریخ میں سے کسی بھی ایک کتاب کے کم از کم پانچ صفحات کا مطالعہ شروع کرنا اور اس کو اخیر تک نبھائے رکھنا۔

عربی چہارم: فنِ بلاغت کا استخراج کرنا، ریاض الصالحین کے ہر باب کی دو تین

حدیثیں زبانی کرنا، ترجمہ قرآن کو مع لغات پختہ یاد کرنے کے بعد استخراجِ معانی کے ساتھ روزانہ اپنے سبقی پارے کی تلاوت کرنا، اشعارِ عربیہ کو حفظ کرنا، ان احادیث، اشعار و امثال کو ساتھیوں کے ساتھ مسابقت میں استعمال میں لانا، ادبی کتاب کے ضمن میں تکلمِ عربی کی مشق کرنا، کسی بھی متعین دو کتابوں کے پڑھے ہوئے اسباق کے حواشی و بین السطور کو سو فیصد حل کرنے کی مشق کرنا، گذشتہ پڑھی ہوئی فنی کتابوں میں سے ہر فن کی کم از کم ایک کتاب کو مہینے میں ایک مرتبہ نظر سے گزارنا۔

عربی پنجم: علمِ فرائض، عقائد و فلسفہ کو مستحضر کرنا، اختلافاتِ ائمہ کو مع

دلائلِ عقلیہ و نقلیہ زبانی سے ادا کرنا، اور موقع پر ان کا استخراج کرنا، ہدایہ کے حواشی کو سو فیصد حل کرنا، اشعارِ عربیہ کو حتمی الوسع حفظ کرتے رہنا، اپنے آپ کو قرآن کریم کا مخاطبِ اول سمجھ کر معانی کے استخراج کے ساتھ سبقی پارے کی روزانہ تلاوت کرنا، فتاویٰ میں سے کسی ایک سیٹ کو بالاستیعاب نظر سے گزار لینا، تمام کتابوں کے پڑھے ہوئے اسباق کو بالاستیعاب بہ قدرِ ضرورت حواشی کے ساتھ دیکھنا۔

عربی ششم: اصولِ حدیث و تفسیر کو مستحضر کرنا، درس قرآن و حدیث

(علومِ عالیہ) مقصود بالذات کو مکمل ادب و احترام کے ساتھ اپنے آپ کو اللہ و رسول کا

مخاطب سمجھتے ہوئے پڑھنا، مشکوٰۃ شریف ثانی کی احادیث کو معمول بہا بناتے ہوئے ازبر کرتے رہنا، جلالین شریف کے تین دن کے اسباق کی حواشی پر نظر رکھتے ہوئے تلاوت کرنا، ہدایہ ثالث و رابع کے حواشی کو مکمل مد نظر رکھنا، دلائل نقلیہ و عقلیہ کو ضبط میں لاتے ہوئے (تکرار میں یا تنہا) زبان سے ادا کرنا، درود شریف و استغفار کی کثرت رکھنا۔

ملحوظ: یاد رہے کہ، مذکورہ بالا ترتیب میں اس بات کا خصوصیت سے لحاظ کیا گیا ہے کہ، عامۃً جس درجے میں جس فن کی ابتدا ہوتی ہے اُس میں پختگی ہو، اور جس درجے میں -درسی اعتبار سے- فن کی انتہاء ہوتی ہے، اُس میں عبور حاصل ہو؛ لہذا اگر نصاب میں ترمیم ہو تو اس کے مطابق عمل کرنا چاہیے۔

إن أريد إلا الإصلاح

وما توفيقي إلا بالله

محمد الیاس عبداللہ گڈھوی

کتاب کی فریاد اپنے حاملین سے

بہ قلم: مولانا رشید احمد صاحب سیلوودی

• مجھے بلا طہارت یا بلا نظافت نہ چھوئیں، خاص کر اُس وقت جب کہ میں تلو یا غیر تلو وحی کی شکل سے آراستہ ہوں۔

• مجھے غلط یا بد نما خط میں لکھ کر میرے حسین چہرے کو مُٹلہ نہ بنائیں۔

• مجھے بچوں کی دسترس سے بالاتر رکھیں، میں کوئی بچوں کا کھلونا نہیں ہوں۔

• میری پنکھڑیوں کو ملاحظت اور رفق کے بغیر نہ چھوئیں، میرا جسم پھولوں سے

بھی نازک تر ہے۔ ہاں! اُس کا اِفا دہ وقتی اور عارضی ہے؛ مگر میرا دائمی، لازوال اور غیر فانی۔

• مجھے بیل بوٹوں، تصویروں، دستخطوں، تھریٹوں، حسابی شکلوں اور جغرافیائی

نقشوں کی نمائش گاہ نہ بنائیں۔

• مجھے تکیہ نہ بنائیں، یا مجھ پر کوئی چیز نہ رکھیں؛ یہی میری شرافت کا مقتضا ہے۔

• مجھے قلم دان، صندوق البرید یا کاپی کاغذ کی فائل نہ سمجھیں، میں کوئی ”سلسلہ

المہملات“ (کوڑا دان) نہیں ہوں۔

• اگر میری حیثیت مملوکیت کی ہے، تو بھی مجھ پر اپنے ولدیت اور سکونت

سے زیادہ کچھ نہ لکھیں بہ شرطے کہ آپ کا املا خوبصورت ہے؛ ورنہ بڑی کُہر مجھے بہت

محبوب ہے۔

• اگر میری حیثیت مُستعار کی ہو تو اپنا نام مجھ بے زبان پر لکھ کر ظلم نہ کریں،

اور وقتِ موعود پر میرے مالک سے ملا کر مجھے قرار اور تسکین بخشیں۔ ہاں! یہ بھی خیال

رہے کہ میں کہیں نظر بد کا نشانہ بھی نہ بنوں۔

• مجھے بے پردہ چھوڑ کر رُسوا نہ کریں، جلد کا نقاب پہنا کر میرے حُسن و جمال کو محفوظ رکھیں۔

• اگر میں تجلید کے مرحلے سے گزروں تو میرے حواشی کو زیادہ کاٹ کر ”بڑھیا کا باز“ نہ بنائیں۔

• مجھے مستعار نہ مانگو، کیا کوئی محبوب عاریت پر دیا جاتا ہے؟۔

• مجھے مفت حاصل کرنے کی تمنا نہ کرو، کیا کبھی متاعِ عزیز کی خریداری میں

بُخُل رَوا ہوتا ہے!!!۔

• مجھے کرم خانہ نہ بناؤ، صبرِ ایوبی مجھے کہاں نصیب!۔

اہم مراجع ومصادر

اسم کتاب	مصنف	مطبع
المعجم المفصل في علم العروض	اميل احمد البديع	دار الكتب العلمية
ميزان الذهب في صناعة شعر العرب	سيد احمد ہاشمی	دار الجيل
كشاف اصطلاحات الفنون	محمد علی بن علی تھانوی	دار الكتب العلمية
دستور العلماء	عبدالنبی بن عبدالرسول احمد نگری	دار الكتب العلمية
التعريفات الفخرية	سید عمیم الاحسان مجددی	دار الكتب العلمية
كتاب التعريفات	جرجانی	مکتبہ فقیہ الامت
كشوف الظنون	کاتب چلبی	نور محمد کارخانہ کراچی
تیسیر مصطلح الحدیث	محمود الطحان	اتحاد بک ڈیوڈیو بند
موسوعة النحو والصرف والاعراب	اميل بدیع یعقوب	دار العلم للملايين
مختصر المعاني	سعد الدین تفتازانی	مکتبہ رشیدیہ دیوبند
رشیدیہ معنی	محمّدی علامہ عبدالحی لکھنوی	المطبع الیوسفی
رد المختار علی الدر المختار	ابن عابدین شامی	دار الكتب العلمية
شرح العقائد	سعد الدین تفتازانی	یا سر ندیم اینڈ کمپنی
الموجز في أصول الفقه	محمد عبید اللہ الاسدی	دار السلام
علم العروض والقافية	عبدالقادر محمد مایو	دار القلم العربی
مرقات	مولانا فضل حق خیر آبادی	کتب خانہ محمودیہ

الأشبه والنظائر في النحو	جلال الدين سيوطي	عباس احمد الباز
الفروع اللغوية	أبو هلال عسكري	دار الكتب العلمية
مبادئ الفلسفة	مفتي سعيد صاحب پالن پوري	مكتبة دارالعلوم ديوبند
ضياء العلوم حاشية سلم العلوم	علامه ابراهيم بليايوي	مكتبة امداد ديوبند
النبراس شرح شرح العقائد	علامه محمد عبدالعزيز القرهاري	مكتبة تھانوي ديوبند
بيان القرآن	حكيم الامت تھانوي	اتحاد بک ڈیوبند
شرح ترمذی	مولانا عبدالحق پشاوری	ياسر ندیم اینڈ کمپنی
جوهر البلاغة في علوم البلاغة	سيد احمد ہاشمی	دار الكتب العلمية
انوار المطالع في هدايات المطالع	علامه حافظ محمد حسين	ادارة الصديق ڈا بھیل
المنطق القديم نقد وعرض	استاذ العقيدة: محمود محمد مزرعہ	مكتبة كنوز المعرفة
موسوعة مصطلحات علم المنطق	فريد حبر، رفیق الجم، سمیع دغيم	مكتبة لبنان
الفوائد البرية في تراجم الحنفية	علامه عبدالحی لکھنوی	اتحاد بک ڈیوبند
بدائع الصنائع	علاء الدين ابوبکر کاسانی	عباس احمد الباز

ادارۃ الصدیق ڈا بھیل کی گراں قدر مطبوعات

نمبر شمار	اسمائے کتب
۱	حدیث کے اصلاحی مضامین (اول تا ہفتم)
۲	تسہیل السراجی (افادات: حضرت مفتی احمد صاحب خانپوری مدظلہ)
۳	حضرت مولانا ابوالحسن علی میاں کی عظمت و مقبولیت کا راز مع خطبہ صدارت
۴	مکتوبات فقیہ الامت
۵	فضلاء سے اہم خطاب
۶	دلائل الخیرات
۷	چہل درود و سلام
۸	الحزب الاعظم مع تصحیح و تخریج خورد
۹	الحزب الاعظم مع تصحیح و تخریج (رنگین) خورد
۱۰	الحزب الاعظم مع تصحیح و تخریج (رنگین) کلاں غیر مجلد
۱۱	الحزب الاعظم مع تصحیح و تخریج (رنگین) کلاں مجلد
۱۲	اردو زبان کا قاعدہ مع اردو زبان کی پہلی کتاب تسہیل شدہ (رنگین)
۱۳	اردو کی دوسری تسہیل شدہ (رنگین)
۱۴	اردو کی تیسری تسہیل شدہ (رنگین)
۱۵	اردو کی چوتھی تسہیل شدہ (رنگین)
۱۶	عربی صفوۃ المصادر مع لغات جدیدہ
۱۷	آدھی رات کا سورج

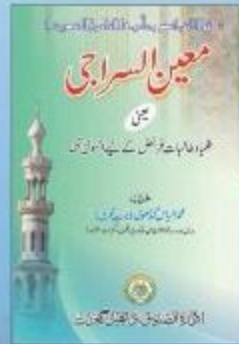
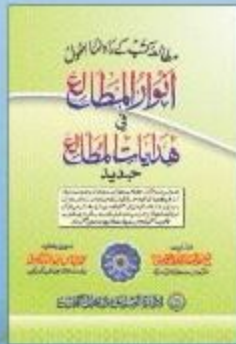
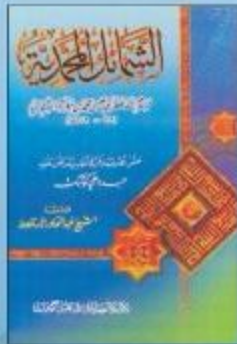
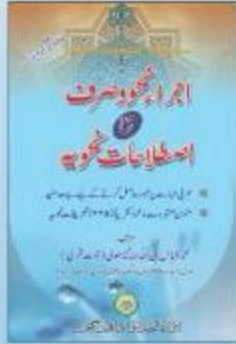
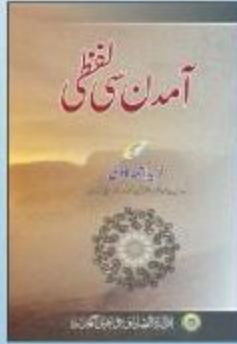
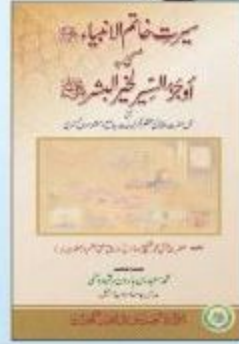
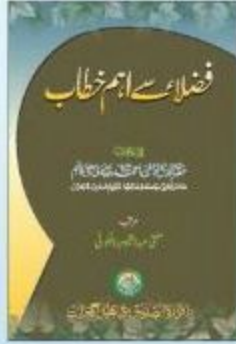
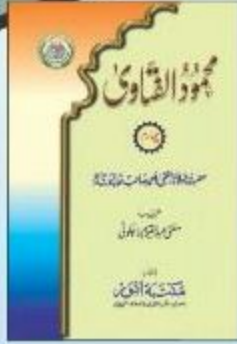
۱۸	پانچ کلمے اور نماز کے اذکار
۱۹	علم الصیغہ (فارسی مع تصحیح و عناوین)
۲۰	علم الصیغہ (عربی)
۲۱	ختم بخاری شریف (مفتی محمد تقی صاحب عثمانی)
۲۲	توضیح القرآن آسان ترجمہ قرآن (مفتی محمد تقی صاحب عثمانی)
۲۳	صفوة البیان لمعانی القرآن
۲۴	آمدن سی لفظی (تصحیح شدہ)
۲۵	الخلاصة البهية في مذهب الحنفية
۲۶	حج میں قصر و اتمام کی تحقیق
۲۷	فتاویٰ محمودیہ
۲۸	ہدیہ خواتین
۲۹	کتاب النحو مع تحقیق و تعلیق
۳۰	اجراء نحو و صرف
۳۱	معین السراجی
۳۲	انوار المطالع فی ہدایات المطالع
۳۳	ظہور مہدی (اردو)
۳۴	مختصر نفحة العرب (رنگین)
۳۵	اسلام ہی ہمارا انتخاب کیوں؟
۳۶	سیرت سید البشر ﷺ
۳۷	الشمائل المحمدية المعروف به شامل ترمذی

قواعد ہجاء القرآن مع طریقہ تعلیم الصبیان	۳۸
الجداول المقربة لطرق الطیبة	۳۹
متن الشاطیبة (رکین)	۴۰
تیسیر القراءات	۴۱
فوائد مکیہ معنون	۴۲
القرۃ المرضیة	۴۳
التیسیر للدانی	۴۴
کاشف العسر	۴۵
الرعایة	۴۶
جهد المقل	۴۷
قرآن مجید (متشابہات کی نشان دہی کے ساتھ)	۴۸
دفاع قراءات	۴۹
(صحیح شدہ) سیرت خاتم الانبیاء (مع حل لغات و تقاریظ اکابرین)	۵۰
سوانح اکابر: مفتی اعظم ہند مفتی کفایت اللہ صاحب، شیخ الہند مولانا محمود حسن صاحب دیوبندی، شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی، سبحان الہند مولانا احمد سعید صاحب، مجاہد ملت مولانا حفص الرحمن صاحب، خطیب شہیر مولانا ابوالکلام آزاد۔	۵۱
مسائل و معلومات حج و عمرہ	۵۲
دستور الطُّبَّاءِ	۵۳
نسبت و احسان	۵۴
النبی الخاتم (زیر طبع)	۵۵

دستور الطُّبَّاءِ

محمد الیاس بن عبد اللہ گھوڑی
(مدرسہ مدرسہ دعوت الیہ ایمان ماٹک پور کوٹلی، گجرات، انڈیا)

ادارة الصديقه، اجمین گجرات



IDARATUSSIDDEEQ

DABHEL, DIST. NAVSARI GUJARAT, INDIA
CELL. +919913319190, 9904886188